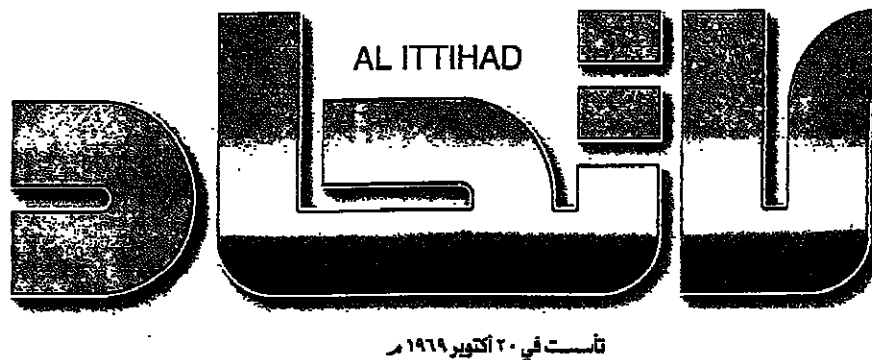


الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 852 SUNDAY OCTOBER 18, 1998 - الأحد ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٩ الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٩٨م

رسالة لرئيس الدولة من خادم الحرمين

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة. وتلقى سموه رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.

(وام)(صورة ص٢)

القمة الخليجية في السابع من ديسمبر

■ تقرر عقد مؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون في أبوظبي خلال الفترة من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل. كما تقرر عقد الاجتماع التحضيري للمجلس الوزاري لمجلس التعاون في ابوظبي يوم ١٤ نوفمبر المقبل لاعداد جدول أعمال القمة التي ستبحث القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والدفاعية التي تهم دول المجلس. وعلمت وكالة أنباء الامارات ان قادة دول المجلس سيلتقون خلال القمة مع رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الذي سيقوم بزيارة لدولة الامارات بمناسبة انتهاء فترة رئاسته. ويذكر ان القمة التاسعة عشرة هي القمة الرابعة التي تستضيفها ابوظبي حيث استضافت القمة الأولى من ٢٥ الى ٢٦ مايو ١٩٨١ والقمة السابعة من الثاني الى الخامس من نوفمبر ١٩٨٦ والقمة الثالثة عشرة من ٢١ الى ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢ (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني (وام)

حمدان بن زايد يستقبل وزير الخارجية القطري

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين. وكان في استقباله في مطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة. (وام)

«المركزي» يخفض أسعار الفائدة

توقع نمو مع المزيد من الاستثمار والاستهلاك

■ دبي - عاطف فتحي:

■ خفض مصرف الامارات المركزي امس فائدة شهادات الايداع للبنوك التجارية في خطوة تلازمت مع قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي بخفض اسعار الفائدة بنسبة ٠,٢٥٪. واكدت مصادر مصرفية مطلعة لـ «الاتحاد» ان الخفض محليا سيشمل اسعار الفائدة بين البنوك (الانتربنك) وأسعار الفائدة على الودائع كما على القروض. وتوقعت المصادر ان يتم ذلك قريبا جدا بالنظر الى تلازم سعري صرف الدرهم والدولار.

ولهذه الخطوة نتائج ستحفز الاقتصاد وتقلل تكلفة الاقتراض مما يشجع الشركات على الاقتراض والدخول في استثمارات جديدة. الى ذلك، من شأن خفض الفوائد على الودائع الدفع باتجاه المزيد من الاستهلاك بدلا من الادخار.

واعربت المصادر المصرفية المحلية عن اعتقادها بأن الاحتياطي الفيدرالي سيقدم على اجراء المزيد من التخفيضات قبل نهاية العام الحالي او اوائل العام المقبل على ابعد تقدير، وذلك للخروج بالاقتصاد الاميركي، وبالتالي العالمي من مأزق الركود، مما يعني ان الفوائد ستتراجع محليا لاعتبارات التلازم التي ذكرت.

وتراجعت اسعار الفوائد على الودائع بالدولة امس على النحو التالي:

انخفاض فوائد الشهر من ٥,٢٥٪ الى ٥٪، وفوائد الثلاثة اشهر من ٥,١٢٥٪ الى ٤,٨٧٥٠٪ وفوائد الستة اشهر من ٥٪ الى ٤,٧٥٪ والسنة من ٤,٨١٢٥٪ الى ٤,٥٠٪.

وفي استطلاع لـ «الاتحاد» رحبت الاوساط المصرفية بقرار مصرف الامارات المركزي وأشارت الى ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الاستثمارات والاستهلاك ما يدفع بمعدلات النمو عاليا بعد ان استقرت عند مستويات دنيا خلال الفترة الماضية. واستبعدت المصادر أي تضخم اضافي من جراء الزيادة في الاستهلاك لان المنافسة في القطاع التجاري تمنع أي زيادات نوعية في الأسعار. (طالع الملحق الاقتصادي)

وزير العدل لـ «الاتحاد»: خطة شاملة لتوطين القضاء

■ خالد البدري:

■ أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان الوزارة وضعت خطة شاملة لتوطين القضاء بكادر قضائي جديد من خلال التعيينات الجديدة في النيابة العامة مرورا بالمعهد القضائي الذي يعد الجهة الاساسية في تأهيل الكوادر القضائية الجيدة من ابناء الامارات وذلك تمشيا مع السياسة العامة للدولة. وقال معاليه في حديث الى «الاتحاد» ان الوزارة تحرص على تحقيق الهدف الأسمى الذي تنشده الدولة وهو نشر العدل والأمن والأمان واعلاء كلمة الحق. (الحديث ص ٩)

ديميريل ينفي تحديد مهلة

مفاوضات أمنية بين سورية وتركيا غداً

انقرة: موقفنا ثابت ونراقب خطوات دمشق

■ القاهرة، أنقرة - ق.ن.أ، أ.ش.أ:

قالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس ان مفاوضات أمنية مباشرة بين الجانبين السوري والتركي ستبدأ غدا في دمشق بينما واصلت تركيا تمسكها بلهجة التهديدات ازاء سورية، وذلك من خلال تصريحات لوزير الدفاع عصمت سيزجين قال فيها «لن نتخلى عن موقفنا تجاه الأزمة مع سورية وننتظر تحقيق مطالبنا التي قدمتها دمشق». وقال في تصريح لراديو أنقرة «سنراقب خطوات دمشق باهتمام... فنحن نريد أن توقف دعمها للارهاب وننتظر منها تحقيق طلباتنا السابقة». وكان يشير بذلك إلى مزاعم عن دعم سورية حزب العمال الكردستاني التركي. وقال ان أنقرة لا تعلم شيئا عن مكان وجود زعيم الحزب عبدالله أوجلان حاليا.

من جانبه وفي تصريحات أدلى بها مساء أمس الأول قال الرئيس التركي سليمان ديميريل، مواصلا العمل على اعادة التصعيد والتوتر، ان المرحلة الحالية في علاقات بلاده مع سورية «مرحلة انتظار». واضاف ان تركيا تنتظر الآن خطوة ايجابية من الجانب السوري، وخاصة فيما يتعلق بحزب العمال... واستطرد قائلا: «سنحكم على نوايا سورية ومدى جديتها من خلال ما ستشهده الفترة المقبلة من تنفيذ فعلي لما وعدت به بشأن الاستجابة لدواعي قلق تركيا».

ونقلت وكالة الانباء القطرية توقعات مصادر صحافية وديبلوماسية تركية بأن تدخل الأزمة مرحلة جديدة الاربعاء المقبل، قائلة ان انقرة كانت قد أمهلت دمشق عبر القاهرة وطهران حتى ٢١ الجاري لتنفيذ وعودها. واشارت الى ان عودة ديميريل إلى تسخين الاجواء أمس الأول بتحذير سورية من أنها لاتزال تؤوي اوجلان، تعد مؤشرا على احتمال تفجر الأزمة مجددا. وفي وقت لاحق نفى ديميريل تحديد مهلة لسورية لتنفيذ مطالب تركيا. وتعليقاً على «تهديد يوم الاربعاء» قال: «على سورية تنفيذ مطالبنا من دون ضياع وقت».

وقالت وكالة الانباء المصرية ان مفاوضات أمنية مباشرة هي الأولى بين سورية وتركيا منذ تفجر الأزمة الحالية مطلع الشهر الجاري، ستبدأ في دمشق غداً الاثنين، على ان تنتقل لاحقاً إلى انقرة. ونقلت عن مصادر لم تكشفها ان المحادثات ستتم بين مسؤولين امنيين من البلدين على مستوى عال وستتركز على ملف حزب العمال ووقف نشاطه. كما قالت ان المفاوضات ستعالج «اعادة جسور الثقة بين البلدين لا سيما فيما يتعلق بالملف الأمني وتحديداً استئناف عمل اللجان الأمنية المشتركة».

وأوضحت الوكالة ان المحادثات الأمنية ستجري في دمشق وأنقرة على التوالي وفي حال نجاحها يتوقع ان يستمر الحوار على المستوى السياسي بمشاركة وزيري الخارجية.

كلينتون يصل إلى «واي بلانتيشن». (رويترز)

اولبرايت تتوسط عرفات ونتانياهو خلال جانب من المحادثات. (أ.ف.ب)

كلينتون ينضم إلى قمة «واي بلانتيشن» ونتانياهو يتمسك بشروطه «المستحيلة»

■ واشنطن - أ.ف.ب، رويترز:

انضم الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس إلى قمة «واي بلانتيشن»، بعد ظهور مؤشرات على تعثر المفاوضات، حيث اشار مسؤولو الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى عدم تحقيق أي تقدم ملموس نحو التوصل لاتفاق جديد.

وأوضحت مصادر فلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كرر طرح مواقفه السابقة، بينما قال مصدر اسرائيلي ان «شيئا لم يتحرك» ازاء مسألة الترتيبات الأمنية للانسحاب الثاني من الضفة.

و التقى كلينتون أولا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثم رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد غروب شمس امس بتوقيت واشنطن. وكانت المفاوضات توقفت امس كون السبت يوم عطلة لدى اليهود.

وكان عرفات ونتانياهو عقدا اجتماعين صباح وظهر أمس، كرر خلالهما الأخير مواقفه السابقة وعلى رأسها المطالبة بتعديل الميثاق الفلسطيني، وتسليم اسرائيل عددا من المتهمين، وهو ما أكدت المصادر الفلسطينية استحالة تحقيقه. وقرر عرفات البقاء في «واي بلانتيشن» مساء أمس بعد ان كان ينوي زيارة العاهل الاردني الملك حسين في مشفاه الذي يعالج فيه. وقال مسؤول اميركي ان كلينتون سيجري محادثات غير رسمية مع عرفات ونتانياهو. وكان كلينتون قد صرح أمس الأول بأنه مقتنع بحسن نوايا الطرفين. واعلن انه سيواصل جهوده المكثفة لانتزاع اتفاق بينهما. بينما اشار المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن الى أن المفاوضات تجري في جو مريح وتتركز على ثلاث قضايا رئيسية هي المطار والمرور الآمن والأمن. واعترف مسؤولون بأن أول يومين من القمة كانا مراجعة للمواقف التي مازال الكثير منها متباعدا وانهم ينتظرون مقترحات اميركية لبث حياة في المحادثات التي تريد واشنطن ان تختتم بحلول يوم غد الاثنين على اقصى تقدير. وقال مسؤول فلسطيني «نحن نعتقد ان الاميركيين سيبدأون في المشاركة بصورة مباشرة بدرجة أكبر بتقديم اقتراحات وسطية».

واضاف «نعتقد ان الاسرائيليين ايضا ينتظرون ان يأتي الاميركيون ببعض الافكار لأن مواقفنا مازالت متباعدة بشأن اغلب القضايا».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتانياهو أشار الى تقدم في المحادثات، وذلك في اتصال هاتفي مع وزير دفاعه اسحق موردخاي أمس.

بريطانيا تعتقل بينوشيه

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اعتقلت السلطات الامنية البريطانية الرئيس التشيلي السابق اوجوستو بينوشيه، اثناء تلقيه العلاج في احد المستشفيات البريطانية، وذلك بناء على طلب من الحكومة الاسبانية التي تلاحق بينوشيه منذ سنوات عدة لمحاكمته، «لتورطه في تعذيب وقتل العشرات من رعاياها في الفترة الواقعة بين العامين ١٩٧٣ و١٩٨٣».

وقررت السلطات البريطانية تقديم الرئيس التشيلي السابق الى احدى المحاكم في لندن على الرغم من اعلان بعض الاطباء الذين يعالجونه بأنه ليس مستعدا على الصعيد الصحي للمثول امام المحكمة. وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان بينوشيه «لايتمتع بالحصانة الديبلوماسية، ولذلك فان الاجراءات التي تطبق على المجرمين العاديين تنطبق عليه تماما».

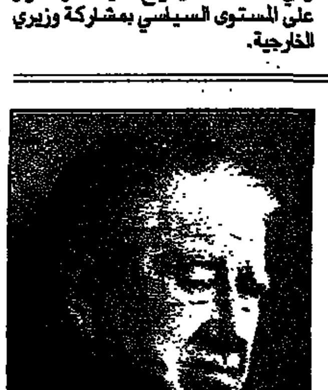
ونشطت على الفور منظمات حقوق الانسان في لندن مطالبة الحكومة البريطانية بتوجيه مجموعة من الاسئلة الى بينوشيه تتعلق بمصير عشرات الاسبان للاجابة عنها «لانها تشكل حجر الزاوية في معرفة حقيقة عمليات القتل والتعذيب التي ارتكبت في عهده».

وذكر مسؤول في منظمة العفو الدولية «ان هناك لائحة لدى المنظمة بأسماء عشرات الاشخاص الذين لايزالون في عداد المفقودين، وانه لابد من ان يعترف بينوشيه بمصيرهم».

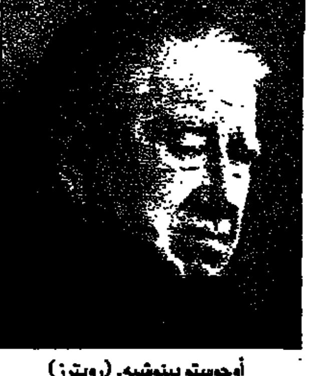
وحسب المصادر الامنية فان مسؤولين امنيين اسبانيين انتقلوا على الفور الى لندن للاشتراك في عملية الاستجواب التي قد تكشف عن العديد من الاسرار في غضون الايام القليلة المقبلة. وأشارت المصادر الى ان بينوشيه «يعاني من اعتلال شديد في صحته. الا ان ذلك لن يمنع السلطات الأمنية من التحقيق معه لمعرفة اسماء الاشخاص المتورطين في عمليات القتل».

يذكر ان بينوشيه استولى على السلطة اثر انقلاب دموي اطاح الرئيس الماركسي المنتخب من الشعب سلفادور الليندي وأدى الى مقتل الاخير.

واستنادا الى تقديرات رسمية فان ثلاثة آلاف شخص «اختفوا» اثناء حكم بينوشيه الذي استمر من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ حين انتقلت السلطة الى المدنيين في اطار اتفاق تولى بموجبه بينوشيه قيادة الجيش. ثم سمح الدستور للديكتاتور بأن يصير عضوا في مجلس الشيوخ التشيلي مدى الحياة لاعطاء حصانة ديبلوماسية تحول دون محاكمته.









أوجوستو بينوشيه. (رويترز)

الانسان الآلي

حرب مخابرات... وجراحة مستشفيات

■ باريس - سيد حمدي:

■ تخوض الدول الصناعية حرب تجسس حقيقية للاستيلاء على اكبر كم ممكن من المعلومات المتوافرة عن تقنيات صناعة الانسان الآلي الذي يعد احد اهم مفاتيح الانتاج في هذه الدول. ويرشح المراقبون هذا الدور للتنامي على نحو متسارع خلال القرن المقبل. واذا كانت هناك ثمة معايير تضعها المؤسسات الدولية لقياس مدى تقدم الدول، فان عدد ونسبة امتلاك الانسان الآلي تمثل احد المعايير المعتبرة في هذا الصدد، وتحيط فرنسا، شأنها شأن منافسيها، معامل بحث وانتاج الانسان الآلي بغطاء امني كثيف. ويصل بها الحال الى درجة الحصول على اذن الجهات الامنية المختصة والانتظار لاسابيع طويلة قبل ان توافق على نشر مجرد صورة لما تمتلكه من «ترسانة» الانسان الآلي. ويشتكي المسؤولون الفرنسيون مما يعتبرونه «تخلفا» في مجال انتاج واقتناء الانسان الآلي مقارنة بالدول الاخرى. ويبلغ اجمالي ماليديها من هذا السلاح الصناعي المهم ستة عشر الف وحدة فقط. وهو رقم يبدو متأخرا كثيرا عما تمتلكه اليابان ويقدر بعشرات الالاف من الوحدات. وتجيء الولايات المتحدة في المركز الثاني بواقع سبعة وسبعين الف وحدة. وتكشف بقية الترتيب عن مجيء المانيا في المركز الثالث (سبعة وستون الف وحدة)، ثم ايطاليا (تسعة وعشرون الف وحدة).

وتكمن مشكلة الفرنسيين ليس فقط في تخلفهم عن الآخرين في هذا المجال، وانما ايضا في ضعف الموازنات المرصودة لتطوير وانتاج الانسان الآلي أو سلاح القرن المقبل ويرصد المراقبون ان الولايات المتحدة ضاعفت موازنتها لهذا الغرض ثلاث مرات منذ العام ١٩٩٠. كما ضاعفت بريطانيا موازنتها بنسبة مائتين وخمسين في المئة، والمانيا خمسين في المئة. اما فرنسا فقد اكتفت بنسبة ستة عشر في المئة. وخلال العام ١٩٩٧ بقيت نسبة الزيادة في الموازنة الفرنسية صفراً، حيث توقفت عند حد خمسمائة وخمسة وثمانين مليون فرنك.

ويعرف العالم سباقا محموما نحو ادخال الانسان الآلي في مختلف المجالات خاصة الصناعي منها. وفي العام الماضي وحده دخل خمسة وثمانون الف انسان آلي الخدمة، نحو ثلثيها في اليابان، ويبلغ اجمالي وحدات الانسان الآلي في مختلف انحاء العالم الآن سبعمائة وعشرة آلاف وحدة، لكن المراقبين يدقون ناقوس الخطر نتيجة الآثار السلبية الناجمة على المستوى الإنساني من جراء البطالة التي تضرب بالعاملين، نظرا لان وحدة واحدة من الانسان الآلي تحل محل اكثر من عنصر بشري يمكن ان يقوموا بالعمل ذاته الا ان اتجاه استعمال الانسان الآلي في تنام رغم الازمة المالية القاسية التي لم تثن اليابان عن الاستمرار في سياستها. يضاف الى ذلك ان قانون العمل الجديد - في بلد مثل فرنسا - الذي يقلص عدد ساعات العمل الاسبوعية الى خمس وثلاثين ساعة، من شأنه ان يزيد الحاجة الى الانسان الآلي. وهناك بوادر قوية تشير الى اخذ العديد من الدول الاوروبية بهذا القانون، ومن ثم تزايد الحاجة الى الانسان الآلي.

ويرجع المراقبون احتمالات النمو مستقبلا في انتاج الانسان الآلي الى عوامل اخرى من بينها شيوع استخدامه على المستوى الشخصي. وعددوا في هذا الصدد عدة استخدامات منها تنظيف الارضيات والحمامات في المنازل والقيام باعمال «التريكو»، فضلا عن ان الانسان الآلي الخلاق الذي يؤدي عمله بكفاءة تامة ودون احداث ادنى ضوضاء اثناء ممارسة عمله. كما تخطط اكبر المستشفيات في العالم لادخال الانسان الآلي القادر على مساعدة المعاقين وقيام علاقة حوار بين الطرفين تضفي على العمل ميزة اخرى. اما الاخطر من ذلك فهو الانسان الآلي الجراح. هذا الانسان الآلي الجراح من النوع الذي «توضع يده في الحرير» لان يده ببساطة لا تهتز مثل بعض الجراحين خاصة عندما يتقدم بهم العمر.

جيرنوفسكي لـ «الاتحاد»: العناصر متوفرة لقيام حلف روسي - عربي - ايراني

(ص٢٤)

جاك أتالي: العالم يقف على عتبة كارثة ١٩٩٩

(طالع الملحق الاقتصادي)

منتخبنا يحول خسارته إلى فوز على السودان

دليل

زايد ومكتوم وخليفة يعزون أمير البحرين

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وذلك بوفاة الشيخ محمد بن عبد الله بن حمد بن عيسى آل خليفة. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى سمو أمير دولة البحرين الشقيقة.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة وذلك بوفاة الشيخ محمد بن عبد الله بن حمد بن عيسى آل خليفة. كما بعث سموه برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين. (وام)

بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني

مهرجان زايد السنوي للتراث ٢٩ نوفمبر المقبل

■ بمناسبة احتفالات الدولة بالذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني تنظم جمعية احياء التراث الشعبي مهرجان زايد السنوي للتراث خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ١٣ ديسمبر المقبل بمركز مدينة زايد التجاري وذلك اعترافا بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اجل رفعة الدولة مع المحافظة على تراثها العريق. ويشتمل المهرجان على عدد من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية اضافة الى الحفلات الحية ومهرجان الضعاد وذلك بمشاركة العديد من الدول العربية والآسيوية والاوروبية التي خصص لها نحو ١٥٠ جناحا في المهرجان. وتم تخصيص مهرجان الفرح للاطفال وهو عبارة عن فقرات ترفيهية خاصة بالصغار كما سيتم خلال المهرجان التعريف بتراث الامارات من خلال القرية التراثية التي ستقيمها جمعية احياء التراث الشعبي في ركن خاص بمركز مدينة زايد التجاري يمكن من خلاله اجراء مسابقات للهجن والخيل العربية الاصيلة. ويتم تنظيم المهرجان بالتعاون مع الشركة الوطنية لتنظيم المعارض والمؤتمرات بدبي وشركة جرافيك انترناشيونال للاستشارات الاعلامية والاعلانية والمؤسسة العالمية للفنون التخطيطية بالاضافة الى مكتب كوربوريت فيستيفال ماركتنج بابوظبي. وقد عقد السيد بينو بيلاي مدير الفعاليات والرعاية لمهرجان زايد السنوي للتراث مؤتمرا صحافيا صباح أمس بالمجمع الثقافي قدم خلاله التفاصيل الخاصة بالمهرجان مشيرا الى اهداف المهرجان والى الميزات التي ستحصل عليها المؤسسات المشاركة حسب مستويات ونوعية مشاركتها في هذا المهرجان. (وام)

راشد عبدالله يتلقى مذكرة من عمرو موسى حول الجهود بشأن الازمة التركية السورية

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. وتسلم سعادته مذكرة الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري حول الجهود والمساعي التي تقوم بها مصر برئاسة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة لتخفيف التوتر بين تركيا وسورية وحل الخلافات بين البلدين بالطرق السلمية بما يجنب المنطقة ويلات ومخاطر مواجهات عسكرية جديدة. وابلغ سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة السفير المصري موقف دولة الامارات العربية المتحدة من هذه الازمة والداعي الى ضبط النفس ومناشدة البلدين الجارين المسلمين حل خلافاتهما وتسوية النزاعات بينهما بالطرق السلمية. وقال سعادته ان دولة الامارات تؤيد الجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية الشقيقة لرأب الصدع وحل الخلافات التركية السورية. وكان مجلس الوزراء قد أصدر بيانا في جلسته التي عقدها في الخامس من أكتوبر الحالي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ناشد فيه الدولتين التجاوب مع الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة. ويذكر ان سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة كان قد تسلم يوم ١٣ أكتوبر الحالي رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية مرفقا بها ملف حول الأزمة التركية السورية يوضح وجهة نظر تركيا من هذه الأزمة. (وام)

سلطان القاسمي يفتتح اسبوع الشارقة الثقافي في باريس ٢٦ أكتوبر الحالي

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اسبوع الشارقة الثقافي في مقر منظمة اليونسكو في باريس في ٢٦ اكتوبر الحالي. صرح بذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مشيرا الى ان هذا الاسبوع الثقافي سيشهد حدثا ثقافيا هاما وهو اعلان «جائزة الشارقة للثقافة العربية» والتي ستقام كل سنتين وستمنح للدارسين والباحثين العرب والاجانب سواء العاملين في الجامعات او المؤسسات التعليمية والعلمية أو المتفرغين لابحاثهم. واضاف الشيخ عصام ان الجائزة تتميز بطابعها الدولي حيث تقرر ان تكون منظمة اليونسكو عضوا رئيسيا فيها. مشيرا الى ان الجائزة تنبع من اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالمبدعين والمفكرين اصحاب الاسهامات البارزة في تطوير التراث والثقافة العربية. واوضح الشيخ عصام بن صقر القاسمي ان اسبوع الشارقة الثقافي في باريس سوف يشهد العديد من الفعاليات الثقافية التي تعرف بالشارقة قديما وحديثا وتعكس واقعها الثقافي المزدهر وتعكس صورا واقعية لمجتمع الامارات وتطلعاته نحو المستقبل المشرق باذن الله. واشار الى ان الاسبوع سوف يشتمل على معارض فنيه متنوعة تشكيلية وضوئية وتراثية ورسوم اطفال ومعرض للشارقه القديمة بالاضافة الى جناح خاص لمطبوعات دائرة الثقافة والاعلام يضم اكثر من مائة عنوان يمثل انتاجها الفكري الثقافي والفني والمسرحي المتنوع وسوف تتصدر مؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقه قائمة العناوين التي يضمها الجناح. وفي الاطار نفسه سيقام جناح خاص يصور الحياة الحديثة للشارقه بمرافقها الثقافية كما سيكون هناك عرض تيلفزيوني باللغة الفرنسية واللغة الانجليزية اضافة الى اللغة العربية تعكس الحياة الثقافية والحضارية والتراثية في امارة الشارقه. يذكر ان اليونسكو اختارت الشارقه عاصمة ثقافية للعالم العربي للعام الحالي وكانت القاهره قد اختيرت كأول عاصمة ثقافية للمناطق الاقليمية في العالم عام ١٩٩٦ ثم تونس العام الماضي وستعلن بيروت في العام ١٩٩٩ عاصمة ثقافية للعالم العربي. (وام)

حمدان بن زايد يستقبل قدومي ويؤكد دعم الامارات للفلسطينيين




سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال فاروق قدومي

■ ستقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس السيد فاروق قدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور البلاد حاليا. وصرح قدومي «لوكالة انباء الامارات» عقب المقابلة انه اطلع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على تطورات القضية الفلسطينية وخاصة المواقف المتعنتة لاسرائيل والتي تحاول الضغط على الفلسطيني المفاوض من اجل تقديم تنازلات. واكد قدومي ان المفاوضين الفلسطينيين سيؤكدون على ضرورة وقف الاستيطان الاسرائيلي واعادة الانتشار. وقال ان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أكد له دعم دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة واستعداده التام لمساعدته على استرداد حقوقه الوطنية. واضاف ان سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية أكد على اهمية عقد قمة عربية من اجل تعزيز التضامن العربي وان الدعوات التي اطلقها صاحب السمو رئيس الدولة لعقد القمة كانت لصالح العرب وتضامنهم وتآزرهم في مواجهة التحديات وان دولة الامارات ستبذل قصارى جهدها من اجل التوصل الى هذا التضامن الذي من شأنه تعزيز مكانة الأمة العربية وتدعيم السلام العادل في المنطقة. وحضر المقابلة السيد فايز محمد مطاوع القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين بالنيابة لدى الدولة. (وام)

النعيمي يتفقد الادارة العامة لشرطة عجمان

صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي خلال زيارته للادارة العامة لشرطة عجمان

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان بزيارة الادارة العامة لشرطة عجمان صباح امس. حيث كان في استقبال سموه العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام والضباط العاملين بالشرطة.

وقد اكد سموه اثناء هذه الزيارة على اهمية الامن والاستقرار في ربوع المجتمع وعلى دور الشرطة في ترسيخ هذا الامن. وتوجه الى الضباط والمسؤولين في الشرطة بضرورة التكاتف لما فيه خير وامن الامارة وان يكونوا القدوة الحسنة للمواطنين والمقيمين. وفي نهاية الزيارة قال مدير عام شرطة عجمان ان زيارة سموكم لنا تشريف لنا ويعطينا مسؤولية اكبر لتكون عند حسن ظنكم وتوجيهكم الدائم لنا هو الطريق الذي نهتدي به لانجاح العمل وتطويره من اجل حفظ النظام العام وبسط الأمن والاستقرار في الامارة.

نائب حاكم الشارقة يفتتح المعرض الأميركي للفنون التشكيلية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة مساء أمس المعرض الاميركي للفنون التشكيلية المعاصرة بمتحف الشارقة للفنون الذي يستمر حتى ٣١ الشهر الجاري.

حضر الافتتاح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام وسعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وسعادة القنصل العام الاميركي بدبي وعدد من مديري الدوائر المحلية والاتحادية. وجمهور غفير من الفنانين والمهتمين من طلبة الجامعة الاميركية في الشارقة. ورحب سمو نائب الحاكم في تصريح صحافي عقب الافتتاح بالمعرض الاميركي على أرض الشارقة عاصمة الثقافة العربية. مؤكدا اهمية الثقافة والفنون في حياة الشعوب، وعلى الدور الذي تلعبه هذه المعارض والفعاليات الفنية والثقافية في تعزيز العلاقات الودية فيما بينها. وأعرب سموه عن اعجابه بمجمل الأعمال التشكيلية المعروضة التي قدمت اجواء مختلفة تعكس روح الفنان الأميركي وواقعه برؤية معاصرة.

يحتوي المعرض حوالي ٣٢ عملا فنيا بمشاركة ١٣ فنانا أميركيا. تعكس الأعمال في مجموعها تجارب فنية متنوعة مستمدة من تيارات تشكيلية سائدة في أميركا.

ويرافق المعرض أربعة فنانين أميركيين سيقدمون خلال اقامتهم تجارب وورشا ومحاضرات في مركز الشارقة للفنون والجامعة الأميركية وفي مؤسسات ثقافية أخرى في الشارقة.

وقال سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام ان هذا المعرض يأتي في اطار الخطة العامة لدائرة الثقافة للتعريف بفنون الآخر، والاطلاع على أهم التجارب المعاصرة عالميا.

واضاف ان الدائرة وهي ترحب بهذا الجهد الفكري البصري في عاصمة الثقافة العربية تؤكد على حضور الوعي الانساني كرابطة ايجابية بين الشعوب.

الداخلية تشارك في ندوة بالدار البيضاء

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة اللواء أحمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة الى المملكة المغربية للمشاركة في الندوة العلمية حول «اللامركزية وعدم التمركز» التي تعقد في الدار البيضاء خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر الجاري، ويضم الوفد في عضويته العقيد عبدالله محمد الملا مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بابوظبي، والنقيب راشد سلطان الخضر من الادارة العامة للجنسية والاقامة.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير السعودي

بدء تنفيذ القرار الوزاري بشأن تنظيم اعلانات بيع الأسهم

■ بدأ اعتبارا من يوم أمس تنفيذ القرار الوزاري الذي أصدره سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بشأن تنظيم الاعلانات من بيع أو شراء الأسهم التجارية.

وأكد القرار في مادته الأولى على عدم جواز نشر أي اعلانات تجارية بخصوص بيع أو شراء أسهم الشركات المحلية الا بعد ان يقدم طالب الاعلان (افراد. مؤسسة. شركة) صورة طبق الأصل من الترخيص الصادر له من المصرف المركزي بممارسة هذا النشاط على أن يتم تدوين رقمه وتاريخ هذا الترخيص في ذات الاعلان المنشور.

واستثنى القرار في مادته الثانية من احكام المادة الأولى الواردة فيه حالة الشخص الذي يقوم ببيع أو شراء أسهم باسمه شخصيا او باسم المشمولين برعايته قانونا من أقاربه حتى الدرجة الرابعة.

كما أكد القرار في مادته الثالثة على الصحف الصادرة بالدولة الالتزام بحكم المادة الأولى من هذا القرار والاحتفاظ بصورة التصريح المنصوص عليها وتقديمها الى الجهات المختصة بوزارة الاعلام والثقافة عند الطلب، ونصت المادة الرابعة من القرار على تولي الجهات المختصة بوزارة الاعلام والثقافة والمصرف المركزي التنسيق فيما بينها لمتابعة الالتزام بما جاء في هذا القرار ورفع تقارير بالحالات المخالفة لاتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر (رقم ١٥ لسنة ١٩٨٠م. ونصت المادة الخامسة من القرار بنشر القرار في الجريدة الرسمية).

معهد التنمية الادارية يقر خطته التدريبية الجديدة

■ عبدالله الطنيجي:

■ عقد مجلس ادارة معهد التنمية الادارية اجتماعاً صباح أمس برئاسة معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية. واطلع المجلس خلال اجتماعه على الانشطة التدريبية التي نفذها المعهد خلال النصف الأول من العام الحالي. صرح بذلك سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية وقال: نأمل في خطتنا الجديدة مواكبة كل التطورات والمستجدات العلمية التي تحرص ادارة المعهد على الاستفادة منها وتقديمها إلى كل المستويات الوظيفية للمؤسسات والدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية. واضاف الصابري ان مجلس ادارة معهد التنمية اقر في اجتماعه صباح امس خطة المعهد التدريسية للعام ١٩٩٩ والتي تضمنت ١٠٨ انشطة تدريبية تركزت على الاحتياجات التدريبية للأجهزة الحكومية إلى جانب التوسع والتنوع في النشاط من حيث الكم والكيف اضافة إلى التوسيع الجغرافي لمختلف امارات ومناطق الدولة وللمؤسسات الاتحادية والمحلية كافة سواء من البرامج العامة التي بلغ عددها ٢٥ برنامجاً أو البرامج التدريبية الخاصة التي بلغ عددها ٣٦ برنامجا تخدم ٢٨ جهة حكوميةاتحادية ومحلية. كما شملت الخطة الندوات الادارية ما مجموعه تسع ندوات تتضمن الندوات الموجهة للقيادات الادارية العليا والندوات العامة للعاملين كافة في الاجهزة الحكومية والندوات المجتمعية. كما طالب المجلس باضافة ندوة حول اهمية التنسيق بين ادارات الشؤون المالية والادارية بالدولة تحت عنوان «الشؤون المالية والادارية بين الواقع والطموح». واطلع المجلس على مذكرة بشأن برنامج تأهيل المواطنين للعمل في القطاع الحكومي واوصى المجلس بعمل مذكرة تتعلق بذلك الموضوع وعرضها عليه في الاجتماع القادم.

بلدية أبو ظبي تبدأ توزيع الشيكات على المزارعين

■ بدأت بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن في توزيع الشيكات الخاصه بالمزارعين المواطنين الذين يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعية عن طريق مراكز التسويق الزراعي التابعه لبلدية ابوظبي. وقال المهندس مبارك المنصوري مسؤول مراكز التسويق الزراعي ان البلدية وزعت حوالي ٧٦ مليون درهم على المزارعين المستفيدين والبالغ عددهم ٤١٠٠ مزارع من اصحاب المزارع في المنطقة الغربية والختم والرحبة والمرفأ وذلك عن شهري مايو ويونيو الماضيين. وقال ان قسم التسويق الزراعي أعد خطه لصرف مستحقات المزارعين عن طريق البنوك وذلك بعد اكتمال ادخال شبكة الحاسب الآلي بقسم التسويق الزراعي والمراكز التابعه لها. وذكر المهندس مبارك المنصوري ان الموسم الزراعي للعام الماضي كان وفيرا حيث بلغت كمية الانتاج حوالي ٦٣٤ الف طن من الخضروات المختلفة وبلغت جملة المبالغ التي تم صرفها خلال العام الماضي حوالي (٥ر٩٥٤ مليون درهم) واستفاد منها حوالي خمسة الاف مزارع. (وام)




وزير الداخلية خلال استقبال القائم بالأعمال الليبي.

البادي يستقبل القائمين بأعمال سفارتي ليبيا وبروناي

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة عبدالحميد فتحي فرحات القائم بأعمال السفارة الليبية لدى الدولة، كما استقبل معالي وزير الداخلية في مكتبه سعادة الحاج محرم بياة القائم بأعمال سفارة سلطنة بروناي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من ليبيا وسلطنة بروناي.

قرينة حاكم عجمان تستقبل حفيدة الخميني

■ التقت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان أمس في مقر قصر الحاكم بكل من السيدة ليلى بروجودي حفيدة الامام الخميني والمستشارة الحقوقية ورئيسة لجنة النساء والشباب الخاصة في نقابة مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية وحرم السفير الايراني في الدولة وحرم القنصل الايراني في الدولة والوفد المرافق. وحضر اللقاء مديرات المدارس والجمعيات النسائية والاجتماعية والخيرية والانسانية في امارة عجمان بالاضافة الى مديرة وعضوات الهيئة الادارية بجمعية أم المؤمنين. وتم خلال اللقاء التعارف وتقريب وجهات النظر بين الحاضرات للاطلاع على أعمال المرأة وانشطتها في امارة عجمان حيث قدمت السيدة بدرية المطوع رئيسة اللجنة النسائية بهيئة الاعمال الخيرية شرحا وافيا عن اعمال وانشطة وبرامج الهيئة التي تقدمها لمجتمع الامارات وخارجه. واوضحت السيدة بدرية ان لدى الهيئة (٢٤) مكتبا داخل وخارج الدولة وقد صدر مرسوم اميري من حاكم عجمان بتأسيس الهيئة وممارسة نشاطها الخيري الانساني في مساعدة الفقراء والمساكين والمنكوبين حيث تقوم بكفالة (١٤٠٠٠) يتيم ويتيمه داخل وخارج الدولة بالاضافة الى نشاطها على المستوى الاجتماعي والصحي والتعليمي. ثم تحدثت حصة الشيبة رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي وأكدت ان اعمال وبرامج اللجنة تنصب في تحفيظ وتجويد القرآن الكريم من خلال مركز الاترجة لتحفيظ القرآن الكريم بالاضافة الى نادي الطفل الذي يقدم برامج وانشطة للطفل ومنتدى الطالبات حيث يقوم بتدريب وتأهيل الطالبات لممارسة الأعمال التطوعية والمشاريع الخيرية الاجتماعية في المنطقة وقسم منابع الخير الذي يهتم بعمل الدورات والندوات الثقافية والاجتماعية لصالح الاسرة والمجتمع. كما تحدثت السيدة ميثاء الشعالي رئيسة مجلس امهات طالبات منطقة عجمان التعليمية وقالت ان عمل المجلس يهدف الى تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة وذلك من خلال انشطته والبرامج والدورات الدائمة التي تعقد للطالبات بهدف النهوض بالعملية التربوية والتعليمية في المنطقة.

من جانبها شكرت الشيخه فاطمه بنت زايد بن صقر آل نهيان السيدة بروجودي على حضورها للاطلاع على اعمال وانشطة المرأة وتمنت تكرار زيارتها حتى يتسنى لها مشاهدة المؤسسات والجمعيات الاجتماعية والخيرية في المنطقة. وفي حديث «لوكالة انباء الامارات» ابدت حفيدة الخميني شكرها وامتنانها وسعادتها بهذه الزيارة والتقاءها بالشيخه فاطمه والحاضرات وقالت ان النشاط والفعاليات التي تزخر بها المنطقة تعتبر مشرفة لابنة الامارات (وام)

اهداء كتاب «اشراقة للمستقبل» الى رئيس الدولة في مؤتمر صندوق الزواج

الطاير: حكمة زايد في تحديد المهور اسست نهجا راسخا لبناء المجتمع
البح: المؤتمر يناقش الزواج من منظور الاسلام والقانون والاسرة

■ دبي - علي الهنوري:

■ أعلن سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج انه سيتم اهداء كتاب اشراقة للمستقبل الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مؤتمر الاسرة الخليجية بين متطلبات الماضي وتحديات المستقبل في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر الحالي ويحوي الكتاب انجازات الصندوق خلال الـ ٥ سنوات الماضية.

وحدد البح المحاور التي سيتناولها المؤتمر وقال ان ادارة الصندوق برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ستصدر كتابا بعنوان اشراقة للمستقبل يحمل انجازات الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية في ١١٨ صفحة وسيتم توزيعه في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «اسرة متماسكة ومستقرة» ويتضمن الكتاب كلمة لمعالي وزير العمل رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج قال فيها: ان فكرة صندوق الزواج خرجت وتبلورت كشمس الشرق في عهد صاحب السمو الوالد القائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحمل معه همها اخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. ونجدد الولاء والوفاء للتوجيهات الاجتماعية الرشيدة التي اشرقت منها شمس هذا العمل الاجتماعي الرائد الذي مازال يستضيء من حكمة القائد ولاتزال كلمات سموه حول غلاء المهور ومراسم الزواج تملأ الاسماع ويتردد صداها في الاصقاع واضعا بذلك نهجا صريحا ساطعا على نور العقيدة وكريم الموروث حرصا من قيادتنا الرشيدة على ترقية مفهوم العمل الاجتماعي ودوره في بناء الفرد والاسرة والوطن وقال مدير عام صندوق الزواج في كلمته بالكتاب: انطلق صندوق الزواج بخطوات واثبة نحو تحقيق اهدافه المنشودة وقد كانت هذه القفزات مثار اهتمام الباحثين والدارسين ومحط الانظار وموضوع الاعجاب والحق يقال

جمال البح

ان الطريق لايزال طويلا ولاتزال الامنيات كبيرة ضمن صندوق الزواج التي انبعثت من فكر رئيس الدولة ومباركة اخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واوضح البح ان الكتاب يحوي رؤية صاحب السمو رئيس الدولة لاطار التنمية في الدولة وتركيز سموه الشديد على بناء الانسان قبل كل شيء. كما يتضمن مبادرات القبائل والعشائر للاستجابة السريعة التي طالب بها رئيس الدولة في الحد من غلاء المهور وبذخ الاعراس حيث صدرت على ضوئها المواثيق التي حددت فيها المهور وتكاليف الزواج ايمانا والتزاما وحرصا على اقرار ما نادى به صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كما يشمل الكتاب على خطة صندوق الزواج ضمن اطار الاستراتيجية العامة بالاضافة الى خطة عمل صندوق الزواج حتى عام ٢٠٠٢ والخاصة بمشروع الاستراتيجية والتي تتركز على زيادة التثقيف والتوعية الاجتماعية الزوجية وزيادة نسبة زواج المواطن من المواطنة والاقلال من نسب الطلاق.

كما يتناول الكتاب كافة البرامج والاجتماعات التي عقدها الصندوق داخل وخارج الدولة.

وعن مؤتمر الاسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل قال البح ان المؤتمر سوف يناقش عدة محاور هامة منها محور القيم الاسلامية ويشمل:

الزواج من منظور الشريعة الاسلامية، ودور القيم الدينية في تدعيم الاسرة، والتربية الاسلامية واثرها على حاضر ومستقبل الاسرة الخليجية، واثر التنشئة الدينية على وقاية النشء من الانحراف. والتحديات التي تواجه الاسرة من منظور اسلامي، والانجاب وتنظيم الاسرة من منظور اسلامي، والاسرة في الفقه الاسلامي. وتكاليف الزواج من منظور اسلامي.

المحور القانوني ويشمل: القوانين والتشريعات الاجتماعية واثرها على واقع الاسرة الخليجية، وقراءة في القوانين والمراسيم المنظمة للاسرة في الخليج العربي واثر القوانين والشريعات على تنظيم العلاقات الاسرية. ودور القيم والضوابط الاجتماعية في المحافظة على استقرار الاسرة الخليجية وقوانين الاحوال الشخصية في بعض دول مجلس التعاون الخليجي واثرها على الاسرة.

المحور الاجتماعي والنفسي ويشمل: واقع الاسرة العربية الخليجية بين الامس واليوم والغد. واساليب الحد من معدلات الطلاق، وبرامج الاصلاح الاسري واثرها في الحد من ظاهرة الطلاق، والآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الناجمة عن الزواج من اجنبيات.

المحور الاعلامي والثقافي ويشمل: دور وسائل الاعلام في تعزيز دور الاسرة والغزو الفكري الاجنبي وتأثيراته السلبية على واقع الاسرة، ومقومات وخصائص الثقافة العربية وتأثيراتها على الترابط الاسري.

المحور التربوي ويشمل: دور المناهج في تدعيم وتأصيل الثقافة الاسرية للطالب ومدى تفضيل الشباب للارتباط بالفتاة الجامعية والواقع التربوي للطلاب في الاسرة المفككة والمشكلات الاسرية واثرها على سلوك الطالب والمتغير التعليمي واثره على عادات الزواج والانجاب وآثار المشكلات الاسرية على تسرب الطلاب.

المحور الاقتصادي ويغطي: اثر منحة الزواج على خفض تكاليف الزواج ومشروعات استثمارية لزيادة موارد صندوق الزواج وتطوير انشطة صندوق التكافل الاجتماعي لماذا وكيف؟ ودور الوقف الخيري في دعم مشروعات الصندوق الاجتماعية وسبل التعاون بين الصندوق وصناديق ودوائر التنمية الاقتصادية.

المحور السكاني والصحي: النمو السكاني والاحتياجات المستقبلية للاسرة الخليجية وتنمية الوعي بالقضايا السكانية ومشكلات الخصوبة والانجاب في المجتمعات الخليجية والفحص الطبي قبل الزواج، اهميته وتأثيره على مستقبل الاسرة وسبل تطوير الارشاد الطبي والثقافة الاسرية والتغذية وعلاقتها بالنمو والخصوبة والانجاب واساليب الوقاية من الامراض الوراثية. واشار البح الى ان اهداف المؤتمر هي تعريف المشاركين بتجربة صندوق الزواج بدولة الامارات العربية المتحدة والانجازات التي حققها خلال السنوات اللاحقة لانشائه وتبيان اهمية الخصائص والاسس التي تنهض عليها الاسرة الخليجية ودراسة قضاياها وايجاد حلول للمشكلات التي تواجهها في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتحديد الوسائل التي تضمن استمرار واستقرار الاسرة الخليجية وتسليط الضوء على واقع الاسرة الخليجية لمعرفة انعكاساته على الاوضاع السكانية سعيا لرسم سياسة سكانية تعبر عن خصوصية المجتمعات الخليجية وارساء الدعائم التي تعمل على استقرار العلاقات الزوجية «دعمها وتطويرها» بما يكفل نجاح الحياة الاسرية وتشجيع الدراسات والبحوث العلمية لاستشراف آفاق حاضر ومستقبل الاسرة الخليجية والخروج برؤية علمية لاستشراف مستقبل صندوق الزواج وتطويره من خلال تبني مشروع استراتيجية شاملة تعبر عن سياسة الدولة الاجتماعية تجاه الاسرة الاماراتية.

وعلى هامش المؤتمر سيتم تنظيم معرض لعادات وتقاليد الزواج والكتاب العائلي.

اشراقة للمستقبل

الغلاف

بدء التدريب الميداني لطالبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأ صباح امس التدريب العملي لطالبات قسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات في مدارس منطقة العين التعليمية.

ويأتي التوسع في تنفيذ خطة التدريب الميداني للطالبات هذا العام نظرا للنجاح الكبير الذي حققه مشروع التدريب الميداني لطالبات الجامعة في مدارس المنطقة. ووجه سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية المشرفات على برنامج التدريب توفير كافة الاحتياجات الضرورية والمستلزمات الهامة لانجاح فعاليات برنامج التدريب الميداني بشكل جيد يغطي طموح الطالبات المتدربات ويلبي رغباتهن في الاستفادة من خطة التدريب العملي.

وحث مدير المنطقة الادارات المدرسية على توفير الفرص اللازمة لافساح المجال للطالبات المتدربات للاستفادة من خطة برنامج التدريب لاكتساب المهارات والخبرات المفيدة في مجال العمل التربوي.

وقالت السيدة موزة مبارك القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية: ان خطة التدريب الميداني التي اعدها توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة تهدف الى العمل على توفير فرص تدريبية هادفة للطالبات في مجال العمل الاجتماعي علاوة على توفير جميع متطلبات التدريب لدمج الطالبات في أجواء العمل التربوي ومعايشة الواقع عن طريق التطبيق العملي لبعض الحالات الخاصة ودراستها عن قرب وتنفيذ مهام الاخصائية الاجتماعية بالمدارس واستيعاب الطرق التربوية العديدة لعمل الاخصائيات الاجتماعيات ودورهن التربوي الهام في الميدان. مشيرة الى أهمية الاستفادة من برنامج التدريب في مجال اكتساب المهارات العديدة عن طريق الاحتكاك بالخبرات التربوية في مواقع العمل وتطبيق العديد من الخطط النموذجية لتنفيذ واعداد خطة العمل التربوي والاجتماعي بطرق تربوية سليمة تساهم في اعداد جيل واع قادر على تحمل المسؤولية لخدمة الوطن.

وأكدت عفراء النيادي الموجهة بادارة المنطقة: على أهمية البرنامج التدريبي الذي اعدته جامعة الامارات للطالبات وذلك عن طريق تطبيق العديد من الخطط التربوية الميدانية الى جانب الخطة النموذجية لمعايشة الواقع الميداني عن اساليب ومهام العمل الاجتماعي.

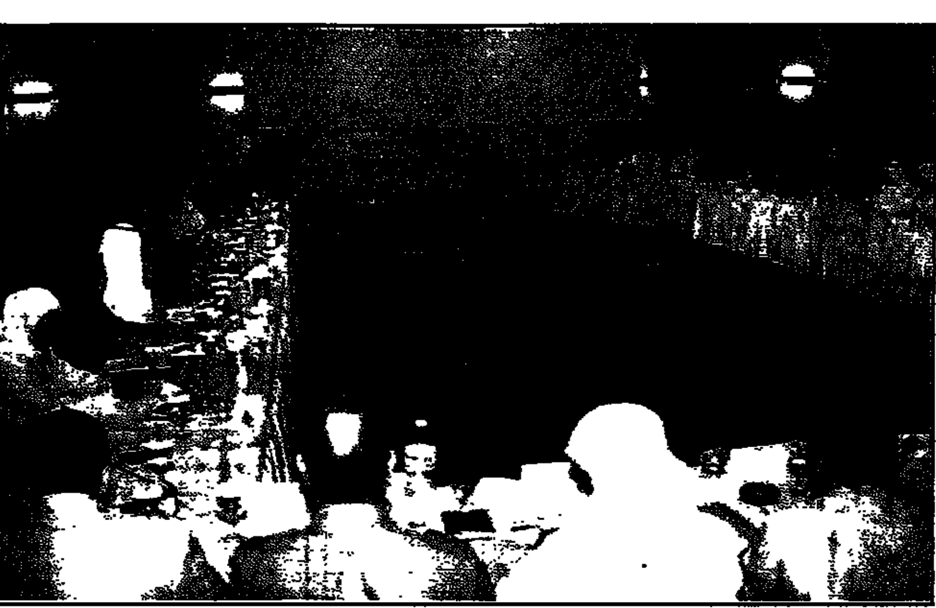
مشيرة الى ان الطالبات المتدربات يقمن خلال فترة التدريب بتنفيذ العديد من الاعمال الهامة في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والتعرف على بعض القضايا التربوية والسلوكية اضافة الى دراسة حالات المستويات الطلابية سعيا لتحقيق النتائج الايجابية من مشروع التدريب الميداني.

وأكدت صالحة مرزوق النعيمي وغاية الظاهري وفاطمة الدرمكي اخصائيات اجتماعيات في مدارس العين على ضرورة الاهتمام ببرامج التدريب لطالبات الجامعة لتزويدهن بالخبرات الجديدة في جميع مهارات العمل بالخدمة الاجتماعية في المدارس وكيفية التعامل مع التلميذات في مختلف المراحل المدرسية وذلك لاعدادهن للعمل التربوي على أسس وقواعد تربوية سليمة.

افتتح ورشة عمل الخدمات الصحية لطب المجتمع

جعفر يؤكد أهمية الاستعداد لمواجهة التحديات الصحية وتغيير «الخريطة» الوبائية في المجتمع

■ الشارقة - «الاتحاد»: أكد الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة على ان المستقبل يطرح علينا تحديات جديدة لابد من مواجهتها واهمها تغيير الخريطة الوبائية لمجتمع الامارات، والتمويل الصحي وبدائله والانفجار المعلوماتي العالمي والعولمة والتكنولوجيا المتطورة في كافة المجالات ونوعية الخدمات وضمان الجودة جاء ذلك في كلمته التي القاها امس بمناسبة بدء اعمال ورشة عمل الخدمات الصحية لطب المجتمع بدخول القرن الواحد والعشرين والتي تستمر حتى يوم غد الاثنين، وقال جعفر اننا نأمل ان تسهم هذه الورشة التي يشارك فيها معظم قادة العمل التنفيذي في مختلف قطاعات الرعاية الصحية في معالجة المشاكل التي تعاني منها الخدمات الصحية بشكل عام وتعزيز جهود الوزارة لمواجهة المشكلات الصحية والادارية والتمويلية وطرح المفاهيم حول سبل التعاون المثمر بين القطاعات المختلفة ووسائل التنسيق بينها وبين وزارات وهيئات اخرى تشترك معها في ذات الاهداف لصياغة وثيقة واضحة واستراتيجية عملية قادرة على مواجهة التحديات للقرن المقبل وتقديم افضل مستوى من الرعاية الصحية حسب توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.


وكيل وزارة الصحة خلال افتتاح ورشة العمل

ثم القى الدكتور عمر امام مستشار منظمة الصحة العالمية كلمة أكد فيها على ان دولة الامارات التزمت بالرعاية الصحية الاولية كمدخل رئيسي لتحقيق الصحة للجميع في القرن المقبل ووضعت سياسة صحية محددة، واستراتيجية منهجية يمكن اتباعها لتحقيق اهداف السياسة الصحية التي تأخذ في الاعتبار كل المتغيرات الديموقراطية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي حدثت في الربع قرن الاخير مشيرا الى ان هذا التوجه التزمت به جميع دول العالم.

واوضح ان الاستراتيجية الصحية التي سارت عليها دول العالم ارتكزت على قيم اساسية اهمها العدالة في توزيع الخدمات وتقديمها لجميع السكان دون تمييز وفي اماكن سكناهم وعملهم واماكن الترويح والترفيه والتمسك بالمثل الصحية مع التركيز على دور المرأة كشريك هام وفعال في الرعاية الصحية خاصة للاطفال والمسنين وبقية افراد الاسرة مع الاستفادة من التطور الذي حدث في المعارف التقنية وثورة المعلومات لصالح الخدمات الصحية وتطورها والتضامن بين الامم المتحدة والدول في حماية وتعزيز الصحة ومكافحة الامراض وضمان جودة الخدمات.

واوضح الدكتور عمر انه من خلال تحليل الوضع الصحي خلال العقود الثلاثة الماضية والخدمات الصحية في الامارات يتضح ان الدولة وصلت الى مستويات عالية في جميع المجالات الصحية وباتت تضاهي الدول المتقدمة في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وكندا خاصة فيما يتعلق بالوفيات بين الاطفال والرضع والاطفال دون سن الخامسة ومجالات مكافحة الامراض السارية.

وكانت الورشة قد شملت ضمن فعالياتها في اليوم الاول امس استعراض ٤ اوراق عمل في جلستين. الجلسة الاولى ترأستها الدكتورة عواطف علي بوحليقة ومقررها الدكتور معتز الرفاعي استعرضت ورقتي علم الاولى بعنوان التحديات والرؤية قدمها الدكتور عبدالقادر شلبي والثانية بعنوان الاصلاحات الادارية قدمها الدكتور عمر الامام والدكتور عبدالغفار عبدالغفور حيث عرضا خلالها للتحديات التي تواجه القطاع الصحي في المستقبل في ظل التطورات المتسارعة والتصورات حول سبل التعامل معها والتعديلات والاصلاحات الواجب ادخالها لمواجهة هذه التحديات.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور خليفة القطي تم استعراض تقرير لجنة بدائل التمويل قدمه الدكتور عبدالكريم الزرعوني ومناقشة بدائل التمويل.

ومن المقرر ان تعقد اليوم في اطار فعاليات الورشة ٣ جلسات عمل، وتناقش مفهوم الرعاية الاولية وقدرتها على التعامل مع تحديات القرن الواحد والعشرين. والجلسة الثانية تناقش الامراض المستجدة والعائدة في القرن الواحد والعشرين و والتثقيف الصحي وبرامج الامومة والطفولة والصحة المدرسية اما الجلسة الثالثة تناقش مجموعة من المشاكل الصحية ومجموعة الحزم العلاجية والوقائية ومناقشة نتائج اعمالها. ويوم غد الاثنين تعقد جلسة واحدة برئاسة فاطمة الرفاعي وتخصص لمناقشة قضايا التنسيق بين القطاعات الصحية على مستوى الرعاية الاولية يتم خلالها استعراض التجارب الدولية والمحلية والاقتصاديات الصحية وقضايا القرن المقبل بالاضافة الى التوصيات.

الشرهان يرأس وفدا تربويا للاطلاع على نظم تطوير التعليم في استراليا وماليزيا وسنغافورة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يرأس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وفدا تربويا يضم السيدات والسادة: سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية، وسعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم، والدكتور محمد عزت عبدالموجود مستشار الوزير لشؤون التخطيط والتطوير، وعائشة علي الجلاهمة مدير ادارة الخدمة الاجتماعية، وعبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي.

ويقوم الوفد بالاطلاع على نظم تطوير التعليم والاساليب الحديثة المستخدمة في المجالات التربوية والتعليمية في كل من استراليا وماليزيا وسنغافورة خلال الفترة من ١٩ اكتوبر الحالي وحتى ٢ نوفمبر المقبل، تماشيا مع سياسة الوزارة لتطوير التعليم بالدولة.

وقد غادر الوفد مساء امس الى سنغافورة ومنها الى ملبورن حيث يصل اليوم ليبقى بها حتى يوم ٢٥ اكتوبر حيث يتجه الى كوالالمبور التي يغادرها يوم ٢٨ اكتوبر الحالي متجها الى سنغافورة ويمضي بها حتى يوم الاول من نوفمبر المقبل.

وتبدأ رحلة الوفد بزيارة الى ولاية فيكتوريا الاسترالية حيث يرافقهم في هذه الزيارة السيد جيف مايونج منسق البرامج الدولية بوزارة التربية والتعليم بولاية فيكتوريا.

ويتضمن برنامج زيارة ولاية فيكتوريا نبذة عن التطور التربوي مقدمة في النظام التعليمي برنامج مدارس المستقبل، وكذلك مناهج ولاية فيكتوريا.

ثم يطلع الوفد بعد ذلك على برنامج اطار التطوير العملي للمدراء والمدرسين الى جانب مناقشة برنامج التدريب الخاص بمدراء المدارس والمدرسين.

وتتضمن زيارة فيكتوريا جولة حول الاعلام التربوي ومشاهدة برامج التلفزيون وتسهيلات الفيديو، حيث تملك وزارة التربية في ولاية فيكتوريا استوديوا تلفزيونيا خاصا بها كما يتيح لها تسهيلات انتاج برامج لجميع المدارس الحكومية، ويستخدم هذا الاستوديو لانتاج برامج «LOTE» وهو برنامج خاص لتدريس اللغات غير الانجليزية.

كذلك تتضمن زيارة فيكتوريا الاطلاع على اسلوب ادارة تقنية المعلومات واستراتيجية الاعلام في العمل، كما يجري نقاش عن تطورات واستخدامات البنية التحتية للتقنية الحديثة لتطوير التدريس في المدارس.

وسيلتقي الوفد مع سعادة جيف كيفيت رئيس وزراء فيكتوريا وكذلك وزير التربية معالي فيليب كور، الى جانب زيارة لعدد من المدارس والالتقاء باداراتها وزيارة المجلس الاسترالي للبحث العلمي.

ويتجه الوفد بعد ذلك الى سيدني باستراليا حيث يلتقي بعدد من اساتذة الجامعات المتخصصين في التربية لاجراء مناقشات حول المناهج، والتدريب والتطوير، والتقويم، والاستماع الى شرح مفصل حول نظريات الاختبار الحديثة والمطبقة بعمليات التقويم في المدارس الى جانب زيارة مركز الاختبارات التربوي وكذلك ادارة البحث الهندسي.

ويزور الوفد بعد ذلك بوسبان بولاية كوينزلاند للتعرف على برنامج هذه الولاية في المدارس، والاستماع الى مقدمة عن الفنون التربوية، وكذلك برنامج موسيقى الاجهزة.

كما يستمع الوفد الى مقدمة حول التعليم عن بعد حيث تمتلك ولاية كوينزلاند وحدة الطريق المفتوح والذي يوفر مواد واستراتيجيات عدة للتعليم الى جانب الاطلاع على برامج تلبية احتياجات الموهوبين وكذلك الطلاب المعوقين.

في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب

الامارات تدعو لانشاء هيئة عربية لشؤون الدواء

■ صلاح الحفناوي:

■ دعت وزارة الصحة إلى انشاء مركز عربي لابحاث الصناعات الدوائية. وانشاء شبكة معلومات عربية موحدة حول الادوية المتوفرة أو المطلوبة في أي قطر عربي والعمل على مواجهة تأثيرات قرارات منظمة التجارة العالمية على صناعة الدواء في الوطن العربي.

جاء ذلك في ورقة العمل التي اعدتها الوزارة لمناقشتها خلال اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والمقرر عقده بالقاهرة يوم ٥ نوفمبر القادم بمقر الامانة لجامعة الدول العربية ويشارك فيه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة عضو المكتب التنفيذي.

وتناولت ورقة العمل موضوع تشكيل هيئة الأدوية لشؤون الدواء العربي والتي تتولى جميع الموضوعات المتصلة بدعم وتشجيع صناعة الدواء في الوطن العربي من خلال طرح ١٦ اقتراحا محددا تغطي جميع مجالات التنسيق والتعاون العربي في هذا المجال. وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي أن ورقة العمل دعت إلى اقرار خطة مدروسة حول تشكيل هيئة الادوية لشؤون الدواء العربي... والعمل على منح امتيازات مدروسة لصالح الدواء العربي فيما يتعلق بأولوية الاستهلاك في الاسواق العربية وتشكيل لجان فرعية لكل منها اختصاص منفرد في التصنيع الدوائي... مثل لجنة التسجيل... ولجنة التحليل ومراقبة الجودة بحيث تتولى هذه اللجان مسؤولية وضع الدراسات الفنية للمواضيع المطلوب طرحها على الهيئة العامة لشؤون الدواء العربي. ودعت ورقة العمل إلى قيام الهيئة المقترحة بدراسة اعداد المدونة العربية للتصنيع الدوائي الجيد بعد اعتمادها من مجلس وزراء الصحة العرب... على ان تقوم بعد ذلك بمتابعة تنفيذها ومراقبة مدى التزام المصانع الغربية بها... ووضع واعتماد مدونة عربية للالتزام بشروط التحليل الجيد ومتابعة التزام الشركات العربية الدوائية بها... واعتماد مختبرات للقيام بدراسة ثباتية المستحضرات الصيدلانية ودراسة التوافر والتكافؤ الحيوي. ودعت وزارة الصحة في ورقة العمل إلى توحيد الجهات الرقابية المسؤولة وانتخاب لجان للتفتيش على المصانع العربية والمختبرات المرجعية للتحليل الدوائي ودراسة الثباتية والتكافؤ الحيوي... والعمل على توحيد لوائح التصنيع الجيد للادوية والتركيز على الارتقاء بالدواء من حيث النوعية والتقنية... ودعم انشاء المصانع الدوائية العربية الجديدة مع الزامها بتنويع التصنيع لتحقيق الاكتفاء الدوائي بجودة عالية لدول العالم العربي وتوحيد نظام متطلبات التسجيل الدوائي في كافة الاقطار العربية ودراسة كيفية اعتبار أي دواء عربي مسجل في كل الدول العربية اذا تم تسجيله في قطر عربي واحد وانشاء مركز بحوث عربي للصناعات الدوائية العربية للاستفادة من افضل البحوث الصيدلانية التطبيقية واعتمادها بعد اعادة تقييمها وذلك لحماية الملكية الفكرية لجميع هذه الابتكارات العربية سواء في مجال المواد الخام أو معادلة المنتجات النهائية... والعمل على مواجهة قرارات منظمة التجارة العالمية والتعايش معها والاستفادة في نفس الوقت من الوسائل التي قد تكون متاحة مستقبلاً وذلك وفق الاجراءات التالية:

الاستفادة من فترة السماح الممنوحة للدول العربية والاسراع في تسجيل الأدوية العربية. والتوقف عن تسجيل الأدوية الاجنبية في البلدان العربية التي بها بدائل من الصناعات العربية. وتشجيع الادوية العربية في مناقصات الوزارات والقطاع الحكومي بالدول العربية. وعدم الالتزام بتطبيق الحماية لأي براءة اختراع دواء اجنبي جديد في اثناء فترة السماح. والسماح باستيراد المواد الخاضعة لقانون حماية الملكية الفكرية بهدف اجراء البحوث عليها. والعمل على دفع الشركات الاجنبية بالقيام باعطاء تراخيص لتصنيع مستحضراتها للشركات العربية. واعفاء الأدوية العربية من الجمارك مع تسهيل تصديرها للدول الأخرى. ودعم شركة اكديما وتعزيزها لزيادة مقدرتها.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان ورقة العمل تضمنت كذلك الدعوة إلى انشاء مركز تدريب عربي يضم كافة الخبرات المتوفرة في كافة الاقطار العربية وذلك لتدريب العاملين في الصناعات الصيدلانية بصفة دورية سواء في المركز أو خارجه بما يساعد في النهوض والارتقاء بجودة وتنويع الدواء العربي... وانشاء شبكة معلومات عربية لتبادل المعلومات عن الأدوية المتوفرة أو المطلوبة في أي قطر عربي مع الاستفادة في ذلك من الانترنت والمجلات والدوريات العالمية ذات الابحاث الرائدة... ومن انشاء مركز عربي للمعلومات الدوائية... مع اصدار دورية علمية عربية للتعريف بأحدث الابتكارات في مجال الصيدلة والتكنولوجيا.

١٤٪ نسبة النجاح في امتحانات الصيادلة و٤٠٪ للمساعدين

■ اعلنت الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة امس نتائج الامتحانات التحريرية للصيادلة والمساعدين والمؤهلة للحصول على تراخيص مزاولة المهنة في المنشآت الصحية العامة والقطاع الصيدلاني الخاص.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة ان عدد الناجحين في امتحانات الصيادلة بلغ ٢٢ صيدليا وصيدلانية من اجمالي ١٥٥ متقدما للامتحان وبنسبة نجاح حوالي ١٤ بالمئة فيما بلغ عدد الناجحين في امتحانات مساعدي الصيادلة ٥٠ مساعدا صيدليا من اجمالي ١٢٤ متقدما للامتحانات وبنسبة نجاح حوالي ٤٠ بالمئة وفيما يلي اسماء الصيادلة الناجحين في امتحانات الترخيص بمزاولة المهنة:

سيندو فارجيس، جوزيف ناتوايل، ابراهيم جلال رمضان، سام توماس، نجاة محمد حسن، محمد صالح يوفان كافيل، راجان جاكوب، مرسي شاجان، ريني فارجيس، منال توفيق اسماعيل، ريما تليف موسى ابوعيدة، اختار علي، عادل محمد عثمان، محمد مظفر، شميم اختر صديقي، ماري ماتيوس، عبدالله عبدالقادر، بر اداپب ام، عماد الدين عثمان، نيللي شوقي باسيلي، نسرين ابراهيم البحيصي، محمد عبدالله محمد. ونجح في امتحان مساعدي الصيادلة كل من:

محسن بوديا تشراكل، ابراهيم اوزاكاري بارامبيل. اشرف تاتشروث، رفيق اني، فصل الحق شالامب، عبدالوارث كالاث، بيندو بالاملد، ساجيث كالبياء عيد حسن، ياسود اسان جورج، جولي اراكال، عبدالناظر اورافيل، نصر الدين ابراهيم محمد، شيبا نصر الدين، مانوج موركاثات، عبدالفيروز كاداوات، افصل تازيتشيالات، تاتشيلات فيجاين، بينويال بالاكريشنا، عبدالرحيم سليم، رأفت الشملاوي، سوادين كومار باوار، بينا هيلين الفلي جون، نايلة عبدالعزيز النور، يوبي جاكوب، الراشد الحاج احمد محمد، داس جيا سينغ، سامي عابدين اسماعيل، ايزيس مرزوق خليل، ابوبكر ابا سعيد، سيسي جورج، بلقيس مظهر علي، هيثم رجب، نينا حداد، اماني موريد، هدى داهر، افتاب احمد باشا، نجاتي سمعان، جاليا شري كوتابان، مونسي ابراهام، سوسن أيوب، امل ابو زيدة، نجلاء هامبر، اسد ميان ، رفاق سليمان، ضياء عودة، محمد ياسر، او جوال كومار بابوبان، رعد ابراهيم.

الاشغال تنظم ندوة حول تقوية الاعضاء الخرسانية

■ عقدت في فندق فورتي جراند أمس ندوة حول « اصلاح وتقوية الاعضاء الخرسانية ومعالجة الشروخ »والتي تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد التفكير الابداعي. والقى السيد حسين منيف الجابري رئيس قسم التطوير والتدريب بدائرة الاشغال كلمة أكد فيها على اهمية عقد هذه الندوه لامكانية استفادة مهندسي الدائرة من تطور التكنولوجيا الحديثة في مجال البناء والتعمير ولمواكبة ماهو جديد في هذا المجال. وأكد حرص سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال على دعم برامج الدائرة من اجل اطلاع المهندسين على التكنولوجيا الحديثه وتلقي الخبرة المطلوبه في هذا المجال.ويحاضر في الندوة التي يشارك فيها ٢٥ مهندسا من الدائره في ابوظبي والعين والمنطقه الغربية والتي تستمر خمسة ايام الدكتور جودت محمد غانم الخبير في معهد التفكير الابداعي.وتتناول الندوة عددا من الموضوعات الهامة حول اصلاح وتقوية الاعضاء الخرسانية ومعالجة الشروخ وخاصة انواع الشروخ والتصدعات ومظاهر تدهور المنشآت واسباب تدهور المنشآت الخرسانية وتشخيص العيوب بالمنشآت.والغرض من الاصلاح وتقويم جدوى الاصلاح وخطوات الاصلاح وخطوات الاصلاح الجيد وطرق اصلاح وتقوية الاعضاء الخرسانية المختلفة. (وام)

في مؤتمر البحرين للبحث العلمي

بلدية دبي تدعو لانشاء جهاز تخطيط قومي للقطاع الصناعي بدول مجلس التعاون

■ دبي - «الاتحاد»: دعت بلدية دبي في ورقة حول تجربتها في التخطيط وانشاء المناطق الصناعية، قدمتها لمؤتمر البحرين للبحث العلمي، لانشاء جهاز للتخطيط القومي الشامل للقطاع الصناعي بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد عاد وفد بلدية دبي اول امس من دولة البحرين وذلك عقب مشاركته بورقة عمل في المؤتمر العلمي الاول والذي اقيم في الفترة من ١٢ الى ١٤ اكتوبر الحالي تحت عنوان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودورهما في تعزيز المقدرة التنافسية للقطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي.

ورعى حفل افتتاح المؤتمر سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث.

وعرض المهندس عادل غافان، رئيس قسم التخطيط التنفيذي ببلدية دبي ورقة عمل البلدية بعنوان «تجربة بلدية دبي في التخطيط وانشاء المناطق الصناعية في اطار البحوث والدراسات الخاصة بتنمية المخطط الهيكلي للامارة». واشارت الورقة الى ان امارة دبي اتجهت الى التصنيع لاقتناعها بأهمية الدور الذي تلعبه الصناعة في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وما يتبعها من رفع لمستوى المعيشة فيها.

وقال انه من هذا المنطلق كان من الضروري ان تقوم البلدية بوضع منهجية علمية للتفكير في تطوير المناطق الصناعية في امارة دبي، حيث تم استقراء لوضع الصناعة بالامارة على المستوى التخطيطي وعلى مستوي الخطة الاقتصادية. وتم بلورة المنهجية الخاصة باعداد مخطط هيكلي للامارة يشتمل على كافة قطاعات التنمية (التجارية والصناعية والسياحية) بالاضافة الى تقوية دور البلدية في توفير كافة الامكانيات المساعدة لانشاء مناطق صناعية جديدة، ودعم العديد من التسهيلات لاصحاب رؤوس الاموال للاستثمار في مجال التقنيات الصناعية الحديثة ودعم البحوث والدراسات الخاصة بتنمية وتطوير القطاع الصناعي في اطار مخطط هيكلي معتمد.

واشار المهندس عادل غافان في ورقة العمل الى التطورات التي شهدتها امارة دبي خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ ثم تحدث عن السياسات المقترحة للتنمية الصناعية واستراتيجية التنمية الصناعية من خلال فكر المخطط الهيكلي وتحدث عن المخطط الهيكلي لامارة دبي واستراتيجية تنفيذ المخطط الهيكلي لمنطقة دبي الحضرية وتجربة تخطيط منطقة جبل علي الصناعية. ولخص دور بلدية دبي في دعم فرص واساليب الاستثمار الصناعية وذلك عن طريق تبسيط الاجراءات الخاصة بالحصول على الموافقة لاقامة النشاط الصناعي وتوفير الاراضي الصناعية بمقابل ايجار سنوي رمزي. وتوفير الاراضي الصناعية بمنطقة جبل علي والاعفاء من الايجار لمدة خمسة سنوات بعدها يتم حساب ايجار رمزي يتراوح من ١٠ الى ٢٥ فلسا للقدم المربع الواحد وانشاء شبكة طرق سريعة للخدمة. اضافة الى انشاء كافة شبكات المرافق لخدمة احتياجات المواقع الصناعية وتوفير مواقع للخدمات العامة داخل المناطق الصناعية وتوفير مواقع لسكن العمال متاخمة للمناطق الصناعية مقابل رسم ايجار رمزي سنوي وانشاء قواعد بيانات لكافة الانشطة الاستثمارية الصناعية داخل الامارة مع تحديثها بشكل مستمر وتوفير الكوادر الفنية المدربة لتقييم الطلبات المقدمة وابداء الرأي والملاحظات تجاه الانشطة المطلوبة للمرحلة القادمة بالاضافة الى اصدار التشريعات والقوانين الخاصة بتنمية وتعمير المناطق الصناعية وتبسيط الاجراءات الخاصة باصدار رخص واجازة البناء.

وقدم المهندس عادل توصيات بلدية دبي في هذا المؤتمر وهي العمل على انشاء جهاز يتولى التخطيط القومي الشامل للقطاع الصناعي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ممثلا من مختصين من كافة البلديات، والعمل على تحديد نوعيات الصناعات المطلوبة للفترة القادمة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ودراسة مدى امكانية تطبيقها في دور المتغيرات الحالية، والتأكيد على مراكز الابحاث والجامعات في ضرورة طرح افكار ومحاور عمل لتطوير القطاعات الصناعية والعمل على تأكيد مفهوم تصنيع مستلزمات الصناعة حتى يتم تكوين قاعدة صناعية لا تتأثر في ضوء المتغيرات العالمية بل تعمل على دعم اقتصاديات دول المنطقة واعداد البحوث والدراسات الخاصة بالتكامل الصناعي على مستوى المنطقة.

رحالة روماني وزوجته يصلان الى البلاد

■ دبي - «الاتحاد»: ٢٩ الف كيلومتر قطعها الرحالة الروماني محمد ليكا وزوجته، زارا خلالها ٥٠ دولة في رحلة للدعوة للاسلام بعد ان اشهر اسلامه في علم ٩٢ في مصر، ويقول انه عرف الاسلام في جبال تركيا خلال رحلة سياحية، حيث بدأه احد سكان الجبل بقوله السلام عليكم وقدم له ولزوجته الطعام واستضافهم.. شارحا لهم ان الاسلام يدعو للاخاء والتراحم.. وتعلق قلبه بهذا الدين وبدأ يدرسه ويتعمق في مبادئه واحكامه فوجد فيه ضالته.. وقرر القيام برحلات للدعوة لهذا الدين القويم ولجمع التبرعات لبناء مركز اسلامي في رومانيا التي تضم ٦٠٠ الف مسلم.

.. ورحالة اردني يصل الى أبو ظبي على دراجة

■ وصل الرحالة الاردني احمد عبدالله عياصرة الى ابوظبي قادما من الاردن على دراجة هوائية يطلق عليها «دراجة السلام» والتي بدأت في الأول من سبتمبر الماضي تشمل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعددا من الدول العربية. وقال ان الهدف الرئيسي من رحلته هو تسليم رسائل سلام ومحبة الى ملوك و أمراء و رؤساء الدول. (وام)

اعتماد لائحة التقويم والامتحانات بمراكز تعليم الكبار

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن لائحة التقويم والامتحانات الجديدة في مراكز تعليم الكبار. وأهم ما جاء في اللائحة الجديدة:

تضم مراحل تعليم الكبار اربع مراحل تعليمية هي: (المرحلة التأسيسية: سنتان الاولى وتعادل السنتين الاولى والثانية الابتدائية في التعليم العام والثانية وتعادل السنتين الثالثة والرابعة الابتدائية في التعليم العام). اما المراحل الدراسية العليا فتشمل المرحلة التكميلية وهي سنتان الاولى تعادل الصف الخامس الابتدائي والثانية وتعادل الصف السادس الابتدائي. ثم المرحلة الاعدادية بثلاثة صفوف والمرحلة الثانوية بشقيها العلمي والادبي في ثلاثة صفوف. يطبق نظام الفصلين الدراسيين في جميع المراحل بمراكز تعليم الكبار. يخصص للفصل الدراسي الاول ٤٠٪ من الدرجة والفصل الثاني ٦٠٪. لا ينجح الدارس في اية مادة دراسية الا اذا حضر امتحانات الفصلين الدراسيين وحصل على ٥٠٪ من النهاية الكبرى للمادة او اكثر. تكون درجة كل مادة دراسية في الفصل الدراسي من ٨٠٪ للامتحان التحريري و٢٠٪ لاعمال الفصل الدراسي. يعد الدارس ناجحا وينقل للصف الاول اذا حصل على الشهادات الصغرى فاكثر في جميع المواد المقررة.

بدء برنامج الإرشاد المبكر لطلاب الثانوية في العين

■ بدأت صباح أمس عمليات الارشاد المبكر لطلبة الثانوية العامة الذي تنظمه ادارة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب. وبدأت عمليات الارشاد التي عقدت بمسرح السليمي بالجامعة للطلاب أمس، وحاضر فيها كل من د. عبدالرحمن شهيل من مركز الارشاد الجامعي بجامعة الامارات وصبحة الشامسي المسؤولة الادارية بشعبة القبول والتسجيل بادارة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والسيد مبارك الشامسي مشرف علاقات المجتمع وبرامج الارشاد بكلية التقنية العليا بالعين والاستاذ أحمد قدري الاخصائي النفسي بمنطقة العين التعليمية.

وبدأت اللقاء صبحة الشامسي بكلمة ترحيبية بالطلاب وتحدثت عن ضرورة اطلاع الطلبة على مختلف التخصصات المتاحة في كل من جامعة الامارات وجامعة زايد، وكليات التقنية العليا ليحسن الطالب اختياره وفق رغبته وعن معرفة ودراية بما يختار. وأشارت الى ضرورة ملء الطلبة لاستمارة الالتحاق التي توزع عليهم لاحقا وكيفية تسجيلهم لرغباتهم وفق التخصصات التي يرغبون فيها. وتحدث بعدها د. عبدالرحمن شهيل حول دور جامعة الامارات، والنظام التعليمي المتبع فيها، والكليات والتخصصات العلمية المتاحة فيها، ومتطلبات الالتحاق بها، والنظم المعمول بها.

مطار الشارقة يعمل بشكل طبيعي

«اموكو» تواصل جهودها للسيطرة على تسرب الغاز في حقل الصجعة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تواصل «شركة اموكو الشارقة للنفط» جهودها للسيطرة على «البئر رقم ٣٧» في حقل الصجعة للغاز الذي تعرض لتسرب غاز منه فجر يوم الجمعة الاضي. وقد وصل مساء أمس فريق من المختصين في السيطرة على حوادث التسرب في آبار الغاز والنفط وذلك لتعزيز الجهود التي يبذلها فريق العمل المتواجد حاليا في الموقع . وما زال الغاز ينبعث من البئر الى الجو بدون اشتعال وتواصل الشركة جهودها لتطويق آثار الحادث في موقع البئر بالتعاون مع الدوائر الحكومية المختصة في الشارقة وشرطة الشارقة وما زال مجمع الصجعة وجميع الآبار الاخرى المنتجة للغاز مستمرة في عملها وانتاجها بالشكل الاعتيادي.وقد جاء ذلك في بيان جديد لشركة اموكو اصدرته أمس وأعلنت فيه أنه يجرى حاليا السيطرة على البئر بأنسب وأسرع طريقة ممكنة وذلك وفقا للخطة الموضوعة وتم نقل المعدات اللازمة من مضخات وخزانات وانابيب وسوائل الى جانب بعض المستلزمات الضرورية الاخرى ووضعها في الاماكن المخصصة لذلك حيث تركزت الجهود المبذولة في موقع الحادث أمس على وضع المعدات اللازمة في الاماكن المخصصة لها الى جانب الانتهاء من كافة الأعمال التحضيرية اللازمة للبدء في عملية إغلاق البئر.وتوتقعت الشركة ان يتم السيطرة اعلى التسرب في غضون يومين أو ثلاثة أيام . ويعتبر عامل السلامة من أولويات الخطة التي وضعت حيث يتم تنفيذ كافة الاجراءات مع الأخذ بعين الاعتبار الخروج من هذه الحادثة بدون أي اصابات على الاطلاق ويذكرانه لم تحصل أي اصابات خلال هذا الحادث أو خلال تطبيق اجراءات السلامة على الموقع .ويتم حاليا مراقبة البئرعن كثب وبشكل متواصل ومن المتوقع ان تستمرهذه الحالة يومين أو ثلاثة أيام ومازال مجمع الصجعة وجميع الابار الاخرى المنتجة للغاز مستمرة في عملها وانتاجها بالشكل الاعتيادي .

وتعتبر منطقة حقول الصجعة من أكبر حقول الغاز في دول مجلس التعاون الخليجي وبدأ الحفر في تلك المنطقة منذ عام ١٩٩١ من خلال مشروع مشترك ما بين حكومة الشارقة واحدى الشركات الاميركية المعروفة على مستوى العالم وهي اموكو كربورشين، حيث تبلغ حصة الشارقة ٦٠٪ و٤٠٪ حصة الشركة الاميركية ويوجد للشركة حاليا ثلاثة حقول في تلك المنطقة وتقوم الشركة بتسييل الغاز اضافة الى عمليات الاستخراج حيث تعتبر المزود الرئيسي لمولدات الطاقة في الامارات الشمالية.

والصجعة من المناطق غير المأهولة بالسكان وتقدر المسافة ما بينها وبين اقرب منشأة صناعية ما بين ١٥ الى ٢٠ كيلومترا ويعتبر مطار الشارقة من اهم المناطق الحيوية التي تبعد ٢٠ كيلومترا عن تلك المنطقة.وأكد الدكتور غانم الهاجري مدير عام المطار عدم وجود أي آثار سلبية لهذا التسرب على عمليات المطار حيث تسير جميع العمليات حسب الجدول المعمول به.واضاف ان مطار الشارقة اتخذ جميع الخطوات الاحتياطية اضافة الى خطته الموضوعية للتعامل مع اي حوادث طارئة بشكل عام منوها الى ان الطواقم المعنية بمتابعة امور السلامة العامة على تواصل مستمر مع الدفاع المدني بالشارقة من اجل اخذ الترتيبات اللازمة في حال حصول اي طارئ.وقال لالجنت جي مديرأحد مصانع الملابس الجاهزة الذي يعمل به ٤٠٠ موظف وموظفة انه رغم وجود المصنع في حدود منطقة الصجعة الا ان الامور تسير بشكلها المعتاد ولاتوجد اي اثار لتسرب الغاز في تلك المنطقة والمصنع يقوم بالاعمال المطلوبة منه على اكمل وجه.

اتفاقية تعاون بين جامعة عجمان ومستشفى النور

■ توقع اليوم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا «فرع أبوظبي» اتفاقية تعاون مع مستشفى النور حول برنامج تأهيل طلبة الأسنان بجامعة عجمان في المستشفى من أجل اكسابهم الخبرة العلمية اللازمة وتأهيلهم بشكل كامل.

الامارات تشارك الكويت في استعراض مشروع المؤشرات التربوية

■ دبي - «الاتحاد»: قرر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ايفاد كل من خولة احمد عبدالرحمن بحلوق - الموجهة بمنطقة دبي التعليمية وكنيز محمد عبدالله احمد - الموجهة بمنطقة عجمان التعليمية للمشاركة بالدورة الوطنية التي تقيمها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بالتعاون مع وزارة التربية بدولة الكويت والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستعراض نتائج مشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية بهدف قياس مخرجات التعليم الابتدائي ومناقشة التوصيات التي توصل اليها هذا المشروع للاستفادة منه على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ١٨ الحالي بدولة الكويت.

الشحي والسكار وكيلان مساعدان للتربية بالانابة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن تكليف السادة علي محمد الشحي مدير ادارة التخطيط العام والمتابعة باعمال وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية باعمال وكيل الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية. وذلك نيابة عن الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم وكيل الوزارة المساعد لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالانابة وذلك خلال سفرها مع وفد الدولة الى استراليا اعتبارا من ١٩ اكتوبر الحالي وحتى ٤ نوفمبر المقبل ولهما في ذلك كافة الصلاحيات المخولة لسعادتها بالاصالة.

.. والذوادي مديرة للخدمة الاجتماعية بالتربية بالانابة

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف الانسة ليلى احمد الذوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية بالقيام باعمال الانسة عائشة علي يوسف الجلاهمة مديرة الادارة وذلك خلال سفرها مع وفد الدولة لزيارة استراليا اعتبارا من ١٩ اكتوبر الحالي وحتى ٤ نوفمبر المقبل ولها في ذلك كافة الصلاحيات المخولة لها بالاصالة او بالتفويض.

تكليفات للعمل بوظيفة موجه تربوي

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف ٦ من العاملين بالوزارة للعمل بوظيفة موجه تربوي وسيقوم مديرو المناطق التعليمية التابعين لها والموجهون الاوائل بمتابعتهم خلال فترة التكليف.

والمكلفون هم: منيرة علي محمد الكهوري - رياض اطفال - بمنطقة رأس الخيمة، وسهام عبدالعزيز ابراهيم شعيب - لغة عربية - بمنطقة العين، وحسن احمد حسن حيوتي - لغة انجليزية - بمنطقة العين، وعبدالله عيسى محمد عيسى - لغة انجليزية - بمنطقة الفجيرة، وحصة علي عبدالله الشرهان - رياضيات - بمنطقة رأس الخيمة، وحسن محمد حسن جمعة - كيمياء - بمنطقة العين.

دورة حول الحوار الناجح والسعادة الزوجية

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ينظم قسم التدريب الاجتماعي في مكتب شؤون المواطنات للخدمات الاجتماعية دورة بعنوان: «الحوار الناجح والسعادة الزوجية» للاستاذ عبدالله حمود وذلك يوم غد الاثنين.

معرض للطوابع في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت أحمد، رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، وبالتعاون مع الهيئة العامة للبريد افتتحت الشيخة منى بنت صقر القاسمي نائبة رئيسة الجمعية صباح امس معرضا للطوابع البريدية بمناسبة يوم البريد العالمي والذي يصادف ٩ أكتوبر من كل عام. حضر الافتتاح عدد كبير من اداريات ومدرسات مدارس المنطقة، ورئيسات مجالس أمهات الطالبات، وعضوات الجمعية. وقد تضمن المعرض اصدارات الدولة للطوابع البريدية منذ أول اصدار في عام ١٩٧٣ وحتى آخر اصدار في ١٩٩٨/٩/٩م كما ضم المعرض لوحات تعريفية عن خدمات البريد ونشرات وكتيبات متنوعة.

وقامت بالشرح الاستاذة أمينة عيد مسؤولة قسم المعارض بالهيئة العامة للبريد. واهدت للشيخة منى ألبوما لاصدارات الطوابع البريدية.

كما اهدت مديرة الجمعية السيدة موزة راشد، لوحة تذكارية لآخر اصدار من الطوابع البريدية «الحناء».

واشادت مديرة الجمعية بالجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للبريد لانجاح هذا المعرض، وابراز الخدمات التي يوفرها البريد.

. يذكر ان مواعيد الزيارة للمعرض هي من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الرابعة والنصف مساء وحتى الساعة السابعة والنصف مساء في أيام السبت والاثنين (ذكور)، الأحد والثلاثاء (اناث)



جانب من الحضور (تصوير - عمر دراز)

ورشة عمل حول
التطوع
خلال الفترة من ١٧/١٠/١٩٩٨ إلى ١٨/١٠/١٩٩٨



وزير العمل خلال افتتاح ورشة العمل التطوعي

الاشادة بدعم رئيس الدولة والحكام لجمعيات النفع العام

الطاير يفتتح ورشة عمل التطوع في الامارات

التأكيد على أهمية استثمار طاقات الشباب وتسهيل عمل الجمعيات التطوعية

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ اشاد مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالدعم الكبير الذي تحظى به جمعيات النفع العام بالدولة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي ساعدها في تحقيق مزيد من التقدم والنماء وجعلها تصبح جزءا اساسيا من بنية مجتمع الامارات ومن ابرز سماته. جاء ذلك في كلمته التي القاها في افتتاح فعاليات ورشة عمل التطوع في الامارات بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة صباح امس.

وقال ان الدور الذي تقوم به والانشطة التي تقوم بها في المجالات الخيرية والثقافية والمهنية والانسانية والنسائية جعلها محل اهتمام واحترام افراد المجتمع. واوضح ان الطفرة العلمية والمعرفية التي يشهدها العالم اليوم تستوجب من أبناء الامارات ان يواكبوها ولايركنوا الى ما حصلوا عليه مشيرا الى ان المشاركة في ورشة عمل التطوع تأتي في سياق توجه ابناء الامارات نحو مواكبة هذا التقدم والاستفادة منه في تطوير عمل الجمعيات ذات النفع العام. ونوه الطاير في كلمته بجهود القائمين على الورشة.

ومن جهته وصف عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة اقامة مثل هذه الورشة بمثابة خطوة ايجابية في تطوير علاقات التعاون بين مكتب الامم المتحدة الانمائي وجمعية متطوعي الامارات وتبادل الخبرات والمعلومات في المجالات التطوعية.

وقال ان عمل المتطوعين لايحظى بالتقدير الكافي من قبل المؤسسات والاتحادات المهنية رغم اتساع دائرة العمل التطوعي وتحدد منطلقاته وهذا ينتج عنه عدد من المفاهيم الخاطئة حول التطوع منها، ان المتطوعين هم البديل عن التمويل المناسب، وان المتطوعين يتحدثون عن قضايا المتطوعين علما بانهم يساهمون في تنفيذ البرامج التي تديرها الحكومة. وقال ان هدف مثل هذه الورشة وضع حركة التطور على جدول اعمال القرن المقبل حتى يتم دعم وتقدير العمل التطوعي. واضاف: مع تعقد الحياة الاقتصادية والاجتماعية زادت الحاجة للتطوع لتقديم الخدمات الاجتماعية ومن هنا انشأت الجمعية العامة للامم المتحدة العام ١٩٧٠ «برنامج متطوعي الأمم المتحدة» وهو فريد من نوعه كذراع تطوعي لها مشيرا الى ان متطوعي الأمم المتحدة يعملون في مجال التعاون الفني من اجل التنمية في ١٤٠ دولة ٤٥٪ منهم في افريقيا و٣٠٪ في آسيا والباقي موزع عبر انحاء العالم. وقال ان المتطوعين هم خبراء من ذوي المؤهلات والخبرة وينتمون الى اكثر من ١٣٠ جنسية يعملون كاختصاصيين متطوعين وعمال ميدانيين في برنامج الامم المتحدة في بلدانهم مشيرا الى ان ١٧٠٠٠ من المتطوعين اكملوا مهامهم واسهموا في دعم اعمال الامم المتحدة من اجل السلام والانتخابات وحقوق الانسان وحل النزاعات سلميا. وأكد على ان العمل التطوعي في اي مجتمع يبدأ بالمتطوعين انفسهم لذا عليهم ان يتعرفوا على مهاراتهم ويفخروا بمهامهم وتنمية كفاءاتهم ونشر مبادئ التطوع وتشجيع وتعزيز العمل التطوعي.

ودعا عادل محفوظ خليفة الى سن الشرائع لتعزيز العمل التطوعي وتشجيع الآخرين للانضمام اليه. وتشجيع المموليين للمطالبة بوجود متطوعين في البرامج التي يمولونها، وايجاد شبكة عمل بين المؤسسات التطوعية وشرائح المجتمع المختلفة، واقامة ورش العمل، وكتابة المقالات وغيرها. وطالب المشاركين بالورشة بإرساء برامج للعمل التطوعي في هذه المرحلة وحل المشاكل العامة مثل التلوث والمخدرات وقضايا المسنين والارتقاء بدور المرأة.

كما القى حميد محمد القطامي رئيس مجلس ادارة جمعية متطوعي الامارات كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على البعد الانساني والحضاري للعمل التطوعي مشيرا الى ان الانسانية عرفت هذا العمل منذ زمن طويل واقرته الحضارات المتعاقبة والديانات السماوية والشعوب المختلفة باعتباره مدخلا اداريا، واقتصاديا واجتماعيا وانسانيا يعبر عن التضامن والتكافل ويسهم في التنمية والخدمة العامة ويوفر الأمن والرخاء.

واليوم انتشرت آلاف الجمعيات التطوعية في العالم وفي كل المجالات مما حدا بالامم المتحدة لمواكبة ذلك باعلانها عن برنامجها التطوعي ١٩٧٠. واشار الى ان للعمل التطوعي بالامارات تاريخا طويلا وهو يحظى اليوم برعاية كاملة من الدولة مشيدا بدور صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الحكام في ترسيخ نهج التطوع واقامة المؤسسات.

وأوضح ان وزارة العمل اصدرت في العام ١٩٧١ قانونا ينظم عمل جمعيات النفع العام ووفرت لها كل الدعم مشيرا الى ان هناك اكثر من ١٠٠ جمعية ذات نفع عام مرخصة من قبل الوزارة وهي تشارك في مسيرة التنمية للدولة حسب اختصاصاتها المختلفة.

وقال ان جمعية متطوعي الامارات تسعى الى ترسيخ واثراء العمل التطوعي بالدولة بالتعاون مع الحكومة والقطاع الخاص والاهلي مواكبة منها للتوجهات العالمية وحرصا منها على رفع قدرات وكفاءة العاملين في هذا المجال والاستفادة من تجارب الآخرين مشيرا الى ان اقامة هذه الورشة انما هو تعزيز لهذا الاتجاه. واشار الى ان الجمعيات ذات النفع العام لها خطط وطموحات كثيرة ولكنها تصطدم بعراقيل ادارية وقانونية ومادية لذا فمن المطلوب دعمها لتنهض بدورها ومهامها.

واشار الى ان جمعية متطوعي الامارات بصدد اصدار دليل حول الجمعيات ذات النفع العام بالامارات، ومشروع لتسجيل واعداد المتطوعين.

وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية بدأت فعاليات الورشة بجلسة عمل بعنوان «اهمية ومنطلقات التطوع في العصر الحديث» قدمها الدكتور جورج ابوجودة الخبير في برنامج الامم المتحدة الانمائي. حيث عرض لمفهوم التطوع مشيرا الى ان الشرط الاول للعمل التطوعي ان لايتقاضى القائم عليه اي أجر او بدل مادي كتعويض عن المجهودات التي يبذلها بفكره او قلبه او يده، لان عمله مساهمة منه في خدمة مجتمعه.

ثم عرض الى النظرة التاريخية للعمل التطوعي من اجل التعريف بأهميته والحاجة الانسانية له موضحا ان العمل التطوعي الذي نعرفه اليوم انما هو ضوء لمفهوم التعاون والتكافل الذي عرفته الانسانية حيث ان الانسان اجتماعي بفطرته والعمل التطوعي انما هو شكل من الاشكال الاجتماعية، ثم تطور مفهوم التطوع مع اندلاع الحروب وما نتج عنها من ويلات شجعت على تأسيس الجمعيات التطوعية غير الحكومية في أوروبا واميركا ثم عبر العالم، ثم عرض لتاريخ وتجارب الجمعيات التطوعية في العديد من دول العالم مركزا على التجربة اللبنانية.

وقال ان العمل التطوعي يكون ناجحا حتما فيما لو انتظم في اطار لجان للتنمية المحلية يتعاون فيها ممثلون للقطاع الأهلي من مختلف طبقات المجتمع مع سلطات الحكم المحلي اي البلديات في التخطيط لمشاريع التنمية المحلية والتنسيق فيما بينها حتى تحقق اقصى ما هو مطلوب من اجل رفاهية ذلك المجتمع وازدهاره.

وفي هذا الاطار تجب الاشارة الى ان تكاليف التنمية تزداد باطراد وتقديمات المتطوعين، عدا كونها تعبر عن اسمى ما في النفس الانسانية من نبل، تساهم كثيرا في التخفيف من الاعباء المادية المطلوبة.

واشار الى انه من المهم جدا عند رسم السياسات المستقبلية الاجتماعية او غيرها الاخذ بعين الاعتبار طاقات الشباب واندفاعهم للمشاركة والعطاء عبر برنامج مستقبلي واضح الاهداف يتم من خلاله توزيع الادوار عليهم واعتماد التطوع سبيلا لتحقيق الانجازات المطلوبة، ومن الضروري تخصيص دور مهم للمتطوعين الذين باندفاعهم يحققون ما لا يستطيع في بعض الاحيان تحقيقه الاخرون، كما ان الاعداد والتدريب الدائمين لهم وخبراتهم في الحقول الاجتماعية وغيرها كفيلة بان تجعل منهم قادة مستقبليين لابناء المجتمع نفسه ومعاصري الأمة ومشاكله، ليكونوا هكذا السباقين في اخذ القرارات المصيرية وقيادة شعوبهم للتطور والامان، فالذي انطلق من القاعدة الشعبية وعايشها وعرف افراحها ومآسيها، وعمل طوعا بكل قناعة على تخفيف مشكلاتها وتدرب وصقل مهاراته تدريجيا ستكون لديه نظرة صحيحة للواقع اليوم وتصور مستقبلي يخولانه المشاركة في ايجاد الحلول البعيدة الأمد والسهر على الرقي والتقدم.

المشاكل العامة

بعد ذلك قدم طارق علي غالب مدير جمعية الهلال الاحمر بالدولة ورقة عمل حول تجربة التطوع بالجمعية اشار فيها الى ان الجمعية اسست رسميا في ١٩٨٣ وباتت عضوا في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر، وللجنة الدولية للصليب الاحمر، والحركة الدولية للصليب الاحمر، ومنظمة جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية، ولها فروع بالعديد من مدن الدولة وفي اندونيسيا، البوسنة، الباتيا، تايلند، كازاخستان، لبنان، الصومال. ثم عرض لمبادئ الجمعية واهدافها والتي تنسجم مع المبادئ العالمية وعرض لشروط التطوع وسياسة الجمعية في جذب المتطوعين واهم العمليات التي قامت بها الجمعية داخلها وخارجها في المجالات الانسانية.

وقال ان التطوع سلوك حضاري يستحق العاملون تحت لوائه كل تقدير واحترام فهم الذين يعطون من وقتهم وجهدهم دون ان ينظروا الى اي مردود مادي، ويجب على كافة الهيئات والجمعيات ذات النفع العام الاهتمام بهذه الفئة ومحاولة اعداد البرامج التي تصقل معرفتهم وتشجيعهم على الاستمرار بهذا العمل النبيل.

ان ارقى المجتمعات في العالم تعتمد اعتمادا كبيرا على ما يقدمه المتطوعون من خدمات تساهم في بناء المجتمع كما ان المجتمعات الفقيرة التي تصاب بويلات الحروب والكوارث لم تكن فيها عجلة التنمية لتدور مرة اخرى لولا هذه الفئة التي اخذت على عاتقها اعادة بناء المجتمع وترميم منشآته وتأهيل مرافقه. وختاما فاننا نأمل أن تتمكن الهيئات والجمعيات الخيرية من توسيع قاعدة التطوع في مجتمع الامارات، والبحث عن السبل الكفيلة لاعداد فرق من المتطوعين في كافة التخصصات يستعان بهم عند الحاجة لما لذلك من اهمية بالغة تساعد السلطات الرسمية على القيام بمهامها. وفي المساء عقدت جلسة عمل ثالثة عرضت خلالها ورقة عمل بعنوان «تعبئة المتطوعين في الجهود العامة» قدم خلالها الدكتور جورج جودة عددا من النماذج المختارة. وتواصل الورشة اعمالها اليوم حيث تعرض خلال الجلسة الصباحية الاولى «نماذج من العمل التطوعي في الامارات» وتستعرض تجربتي الدفاع المدني وجمعية بيت الخير. وفي الجلسة الثانية يقدم الدكتور جورج ابوجودة ورقة عمل بعنوان «التطوع الدوري - نماذج وتواصل» ثم تلي ذلك الحفلة الختامية لتكريم المشاركين.

علي العمودي

انقراض الفصحى

شهدت دولة الكويت الشقيقة مؤخراً تجربة فريدة من نوعها تتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ممن يعملون هناك، تميز التجربة يجيء من كونها تدرس اللغة المحلية أو ما نتعارف عليه باسم اللهجة المحلية، ولا داعي حسب انصار هذه المدرسة من تعقيد الراغب في تسهيل اموره المعيشية بالطلب منه الخوض في بجور النحو والصرف وقواعد اللغة العربية الفصحى.

لم تنقض أيام معدودات على ظهور هذه التجربة هناك حتى سمعنا هنا بأحد معاهد تعليم اللغات يطلق هو الآخر برنامجه الجديد لتعليم اللغة العربية المحلية. هذه الاتجاهات الجديدة لتلك المعاهد أو الجهات مع الواقع الذي نراه من اعتماد غالبية ان لم نقل كل مذيعي ومذيعات المحطات التلفزيونية الارضية منها او الفضائية على مخاطبة الجمهور بلهجاتهم، فنجد المحطة الواحدة فيها اكثر من لهجة ونستطيع ان نتصور مدى معاناة اطفالنا في التعود على سماع اللغة العربية الفصحى، حتى مدرسيهم في المدارس أصبح الواحد منهم يدرس لهم بلهجته، وبات من غير المستغرب ان تجد الصغير وقد نقل لك عبارة أو جملة مستخدماً عدة كلمات عامية من لهجات متباينة، أما تأثيرات أولئك الذين يظهرون له على الشاشة الصغيرة فلم تعد غائبة عن أحد.

بعض الدبلوماسيين الاجانب الذين التقيهم بحكم العمل ممن يحرصون على دراسة اللغة العربية في بلدانهم الاصلية يطرحون حجم الصعوبة التي يواجهونها عندما يصلون للعمل في البلدان العربية جراء انتشار العامية وتباينها من بلد لآخر.

نعود لتلك الاتجاهات الجديدة لنجد ان المحصلة النهائية لها سوف تقود لسلخ الجيل الجديد من جذور ارتباطه بلغته الاصلية بعد ان تصل المسألة لتنال من اسلوب الكتابة إذ سينتقل اسلوب التخاطب بالعامية إلى لغة كتابة.

قد يرى البعض في هذه المسألة الحاسمة قضية بسيطة لا تستحق الاثارة.. لكنها قضية هوية مهما حاولنا الالتفاف عليها وغض الطرف عنها سوف تقود إلى انقراض الفصحى شئنا أم ابينا!.

اعلان نتائج مسابقة راشد بن حميد للثقافة والعلوم

■ عجمان - موزة خميس:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية رئيسة مجلس أمناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، اعتمد مجلس أمناء الجائزة في اجتماعه نتائج المسابقة الخامسة عشرة للجائزة والتي تشرف عليها جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان. وشارك في المسابقة ١٣٢ متسابقا من دول مجلس التعاون الخليجي، وقام بتقويم الاعمال ٣٧ استاذا من جامعة الامارات والجامعات الخليجية وبعض المؤسسات العلمية والتعليمية، وفاز بجوائز مسابقة هذا العام ٣٥ متسابقا من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي.

وجاءت النتائج كالتالي: اولا مستوى الباحثين، وحدة البحوث العلمية «موضوع الانترنت، شبكة المعلومات العامة» الجائزة الاولى - عصام بدر محمد بدر من دولة الامارات ١٢ ألف درهم، والجائزة الثانية - سعيد محمد غانم من دولة الامارات ثمانية آلاف درهم.

«موضوع الطب الشعبي في دول مجلس التعاون الخليجي» الجائزة الاولى: حسام الدين محمود ابوالسعود من المملكة العربية السعودية ١٢ ألف درهم، والجائزة الثانية: آمنة ابراهيم احمد من دولة الامارات ثمانية آلاف درهم.

وحدة البحوث الاجتماعية «موضوع اتجاهات القناة الخليجية نحو القضايا الاجتماعية المرتبطة بتكوين الاسرة» الجائزة الاولى حجبت لعدم توفر المستوى المطلوب، الجائزة الثانية - عبدالله باقر بوكلاه من دولة الامارات ثمانية آلاف درهم، الجائزة الثانية (م) - علي احمد منصور الزواد من دولة البحرين ثمانية آلاف درهم.

الدراسات التربوية «موضوع التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي، الواقع والمستقبل» الجائزة الاولى - خليفة سيف الجمهوري من سلطنة عمان ١٢ ألف درهم، والجائزة الثانية - الدكتور محمد وجيه الصاوي من دولة الكويت ثمانية آلاف درهم.

الدراسات الادبية «موضوع الادب الشعبي ودوره في المحافظة على القيم في المجتمع الخليجي» الجائزة الاولى - نور عبدالله المالكي من دولة قطر ١٢ ألف درهم، الجائزة الثانية عائشة سعيد الزعابي من دولة الامارات ثمانية آلاف درهم.

مجال الشعر، الجائزة الاولى - جاسم محمد الصحيح من المملكة العربية السعودية خمسة آلاف درهم، والجائزة الثانية - خليفة ياسين بن عربي من دولة البحرين ثلاثة آلاف درهم.

مجال القصة القصيرة، الجائزة الاولى - جعفر احمد البحراني من المملكة العربية السعودية خمسة آلاف درهم، الجائزة الثانية - محمد علي باشا من المملكة العربية السعودية ثلاثة آلاف درهم، الجائزة الثانية (مكرر) - طيبة عبدالله محمد الكندي من سلطنة عمان ثلاثة آلاف درهم.

ثلثياء مستوى طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية في مجال الشعر «الشعر الشعبي»، الجائزة الاولى - انتصار دحام رشيد المجلاد من دولة الكويت أربعة آلاف درهم، الجائزة الثانية - خلد علي العلوي من سلطنة عمان ثلاثة آلاف درهم، والجائزة الثالثة - صالحة حسن زاهر الاسمري من المملكة العربية السعودية ألفا درهم.

الشعر (بالفصحى)، الجائزة الاولى - عبدالله حمد سعيد المعمري من سلطنة عمان - أربعة آلاف درهم، والجائزة الثانية - عبدالله محمد سعيد الغامدي من المملكة العربية السعودية ثلاثة آلاف درهم، والجائزة الثانية مكرر - خالد بدر ملك المعولي من سلطنة عمان ثلاثة آلاف درهم.

«مجال القصة القصيرة»، الجائزة الاولى - عبدالعزيز محمد الفارسي من سلطنة عمان أربعة آلاف درهم، والجائزة الثانية - عفراء سعيد الزعابي من دولة الامارات ثلاثة آلاف درهم، والجائزة الثالثة - فريد عبدالرحيم الغيلات من دولة الامارات ألفا درهم، الجائزة الثالثة مكرر - عبدالعزيز مبارك الحشاش من دولة الكويت ألفا درهم.

في مجال البحث الثقافي العام «موضوع عمر المختار تاريخه وجهاده» الجائزة الاولى - احمد عبدالله مسعود العزيزي من سلطنة عمان - أربعة آلاف درهم، الجائزة الثانية - عبير مفيد عبداللطيف عباس من دولة الامارات ثلاثة آلاف درهم، الجائزة الثالثة - ريا سالم المنذري من سلطنة عمان ألفا درهم.

«موضوع الوقف الاسلامي ودوره في التنمية الاجتماعية» الجائزة الاولى - نوره حسن الحوسني من دولة الامارات أربعة آلاف درهم، الجائزة الاولى مكرر - احمد علي المحمود من دولة الامارات أربعة آلاف درهم، الجائزة الاولى مكرر - فاطمة احمد البلوشي من سلطنة عمان أربعة آلاف درهم.

«موضوع القدوة الحسنة واثرها في التنمية الاجتماعية» الجائزة الاولى - علاء عبدالمنعم عارف النيربية من دولة الامارات أربعة آلاف درهم، الجائزة الثانية - جواهر خليل الشيراوي من دولة الامارات ثلاثة آلاف درهم، الجائزة الثانية مكرر - شيخان علي الوائلي من سلطنة عمان ثلاثة آلاف درهم.

وقد تم حجب جوائز موضوع الاندية الرياضية ودورها الثقافي لعدم توفر المستوى المطلوب.




د. عتيق جكة يحاضر في الدورة
جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

بالتعاون مع جامعة الامارات

دورتان في الادارة العامة والمقابلات التليفزيونية لضباط القيادة والاركان

■ العين - «الاتحاد»: بدأت أمس في جامعة الامارات فعاليات دورة الادارة العامة لكلية القيادة والاركان والتي تنظمها جامعة الامارات «قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية» بالتنسيق مع كلية القيادة والاركان في مركز الموارد البشرية والتعليمية في الجامعة.

وبدأت الدورة فعالياتها بمحاضرة للدكتور خالد الخزرجي من كلية الإدارة والاقتصاد وتحدث فيها حول مفهوم الادارة وخصائصها، ووظائف المدير مشيرا الى ان الادارة عملية تخطيط لتحقيق الأهداف والاستراتيجيات. ووضع الخطط التنفيذية لتنفيذ الاستراتيجيات، ومن ثم المتابعة والتأكد من أن ما خطط له قد أنجز. وتحدث المحاضر أيضا عن فلسفة الادارة. وهل هي فن أم علم، أم حرفة مشيرا إلى أن الإدارة قد تكون علما في بعض الأوقات، وفنا في بعض الأوقات، وحرفة في أوقات أخرى ولكنها لن تكون واحدة من هذه الأمور في جميع الأوقات. كما تحدث عن وظائف المدير وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

وتحدث د. عبدالرحيم شاهين من قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول «التنظيم الحكومي والإداري في دولة الإمارات». واشار إلى نشأة الاختصاصات بالأجهزة الحكومية الاتحادية. والمعوقات التي تواجهها وعرض لبعض الاقتراحات لتطوير الأجهزة الإدارية مثل الالتزام بالتشريعات والقوانين واتباع أسلوب اللامركزية في الجهاز الإداري وتطبيق نظام توصيف وتصنيف الوظائف.

واختتمت الدورة فعاليات اليوم الأول بمحاضرة للدكتور عتيق جكة تحدث فيها عن المرتكزات في القيادة الإدارية. ومايفترض أن يتمتع به القائد من مواصفات تؤهله للقيادة بصورة ناجحة مبنية على أسس موضوعية.

هذا وتتابع الدورة التي ستستمر ثلاثة أيام أخرى تنتهي بيوم الاربعاء القادم تتابع فعالياتها حيث يقدم د. محمد عبداللطيف محاضرة حول الاتصال الإداري الفعال، ود. عبدالوهاب المدني محاضرة حول إدارة ضغوط العمل الإداري، والدكتور حسن العلكيم محاضرة حول إدارة الأزمات.

وتختتم الدورة فعالياتها ظهر يوم الاربعاء القادم بحفل ختامي لتقييم البرنامج.

من جهة أخرى ينظم قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات دورة تنمية مهارات إجراء المقابلات التلفزيونية لضباط دورة القيادة والأركان المشتركة، وعددهم ٦٠ ضابطا.

وقال د. عصام نصر رئيس قسم الاتصال الجماهيري بالجامعة أن الدورة سوف تستمر لمدة ثلاثة أيام وبدأت فعالياتها مساء أمس باستديوهات مركز الموارد العلمية والتعليمية بالجامعة بواقع ساعتين يوميا.

ويحاضر في هذه الدورة كل من د. عصام نصر ود. علي قاسم، ود. هبة المسري، ود. فوزية العلي، ود. أمينة الظاهري والأستاذ ممدوح المشمشي.

مدير الجامعة يفتتح ورشة عمل إعادة هندسة نظم الأعمال في المؤسسات

مدير الجامعة خلال افتتاح ورشة العمل. (تصوير: محمد سليم)

■ العين - أحمد الخشن:

■ حضر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات فعاليات ورشة عمل «إعادة هندسة نظم الأعمال في المؤسسات - «الهندرة» والتي ينظمها مكتب مستشار التطوير الإداري والتدريب بالجامعة للسادة نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات ومديري الإدارات، وكليات التقنية العليا، ولموظفي شركة ادجاز، وذلك بقاعة الاجتماعات بمبنى المعهد الاسلامي بالجامعة. وحضر حفل الافتتاح د. عبدالوهاب المدني مستشار التطوير الإداري والتدريب بالجامعة، وتناولت الدورة الحديث عن مفهوم إعادة بناء وتنظيم الأعمال في المؤسسات والعقبات التي تحول دون القيام بعملية إعادة البناء في المؤسسات وطرق النجاح في التغلب عليها. وحاضر في الورشة السيد جون كريفتز الخبير البريطاني في حقل الاستشارات الإدارية والتدريب.

وصرح د. عبدالوهاب المدني إن هذه الورشة تتناول موضوع إعادة هندسة نظم الأعمال وهي أحدث طرق إدارة التغيير. والتي أحدثت ثورة في علم الإدارة، وهي تعتمد لها شعارا قوامه «إنس ماتعرفه من أساليب إدارية، وطرق عمل قديمة لأن معظمها خاطئ».

ويركز موضوع إعادة نظم هندسة الأعمال على ضرورة أن نبدأ من الأساس، من خلال إعادة النظر بصورة أساسية لعمليات الإدارة المنظمة، وإعادة تصميمها بصفة جذرية لتحقيق تحسينات فائقة بمعايير الأداء العصرية الحاسمة. وهي التكلفة والجودة، والخدمة، والسرعة، وأضاف د. المدني بأن إعادة هندسة نظم الأعمال ستخدم بالاصلاح حال المنظمات ذات الوضع المتهور، والمنظمات المهددة بالتدهور، إضافة إلى المنظمات التي بلغت قمة التفوق والنجاح. ومن خصائص مبدأ إعادة هندسة نظم الأعمال أنها تحدث تغيرات في بيئة العمل مثل «تحول وحدات العمل من إدارات وظيفية تخصصية إلى فوق عمليات، وتحول الإعداد الوظيفي من التدريب إلى التعليم، وتحول معايير الترقية من الأداء إلى المقدرة، وتحول المديرين من مشرفين إلى موجهين، وتحول التنظيم من هرمي إلى أفقي، وتحول المسؤولين من مراقبين إلى قياديين، وكذلك تحول التركيز في معايير الأداء والمكافآت من الأنشطة إلى نتائج بالرغم من أهمية هذا النوع من النظم الإدارية التغييرية، إلا أنها قد تفشل نتيجة مجموعة أخطاء قد تحصل في مجال التطبيق. مثل محاولة إصلاح العمليات بدل تغييرها، ومثل التراجع المبكر، وقال إن أنصاف الحلول لاتنفع مع هندسة النظم هذه، فهي عملية قيصرية بسيطة لابد لها من الاستمرار وهي تحتاج لعدم الرضوخ، ومقاومة التغير لأن ارتكاب هذه الأخطاء يؤدي للفشل الحتمي لتطبيق إعادة هندسة نظم الأعمال، وهي تعتمد بشكل أساسي على عملية الإبداع والخروج عن النمط التقليدي.

وشارك في فعاليات الورشة ١٨ مشاركا من عمداء الكليات، ومدير الإدارات وكليات التقنية العليا، وأدجاز. ونظمت الورشة بالتعاون مع شركة إدارة المشاريع الكويتية بالكويت.

تطبيق التجربة في ثلاث مدارس

مجلس آباء رأس الخيمة يدرس تطبيق اليوم الدراسي الكامل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بتوجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة يدرس مجلس آباء المنطقة تطبيق اليوم الدراسي الكامل وتجريب الفكرة في ثلاث مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية.

صرح بذلك عادل ابراهيم المطوع رئيس قسم الادارة بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية.

وقال لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع يأتي في اطار مشاريع عدة تربوية قام بها المجلس بتوجيهات من الشيخ سعود بن صقر القاسمي الذي يسعى نحو الارتقاء بأساليب التحصيل العلمي لطلبة وطالبات المدارس وحرص سمود الكبير على تفعيل عناصر العملية التربوية التعليمية كافة اضافة إلى المشاريع السابقة المستمرة مثل انشاء مركز التدريب ومدارس المجلس وفصول الاستذكار والدورات والمراكز الصيفية. واشار المطوع إلى أن المشروع الجديد من المقترح تطبيقه في ثلاث مدارس للذكور هي مدرسة موسى بن نصير التأسيسية والعليا، ومدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية ومدرسة رأس الخيمة الثانوية. ومن اولويات المشروع مد الدوام المدرسي في المدرسة حتى الخامسة مساء بحيث يتضمن استثمار الوقت الاضافي عن الدوام الرسمي الصباحي في الدراسة والاستذكار وتقديم الدروس النموذجية والتقوية سواء للطلاب الضعاف أو تقديم الرعاية اللازمة للطلاب المتميزين علميا كما وسيتيح اليوم الكامل أمام الادرات المدرسية اتاحة فرصة زمنية أفضل للانشطة التربوية اللاصفية المدعمة للعملية التربوية.

الشيخ سعود بن صقر القاسمي

واضاف المطوع ان مجلس آباء رأس الخيمة يدرس كذلك الميزانية المطلوبة لتطبيق المشروع خصوصا في تكاليف توفير وجبة الغداء للطلاب وعمليات تأخير نقل الطلبة بالتعاون مع مواصلات الامارات مشيرا إلى أن المجلس عازم على تطبيق التجربة مواكبة لمشروع المدارس النموذجية في اطار سعيه نحو دعم مشاريع التطوير وتحسين الاداء للوزارة في ذلك.

«أبناؤنا والتفكير» في محاضرة بجمعية النهضة النسائية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اكد الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات اهمية دور الوالدين في تعليم الابناء على طرق ومهارات التفكير وتعويدهم عليها منذ الصغر نظرا لاهميتها القصوى في مراحل حياة الانسان المختلفة ومقياس نجاحه في المستقبل، واوضح ان استمرارية تدريب المخ على الاستخدام تؤدي بالضرورة الى النتائج الايجابية التي ننشدها في الحياة حيث يعرف التفكير على انه مهارات تشغيل المخ التي يجب ان يتعلمها الانسان ويكتسبها، ومن هذا المنطلق اصبح من الواجب علينا كبشر ان نكتسب مهارات التفكير وان لا نترك للآخرين تعليمنا اياها نظرا لكونها مسألة رئيسية وليست ترفا، وعليه لابد للانسان ان يمتلك مهارة مهمة جدا وهي التفكير، وهناك دوافع كثيرة تدفع لتعلم مهارات التفكير وهي كالتالي، اولا، لاننا مأمورون بذلك شرعا حيث نرى في كثير من آيات القرآن الكريم ما يدل على ذلك «افلا يتفكرون، افلا يعقلون، الخ..»، وسورتي اقرأ ونون والقلم وما يسطرون حيث في ذلك دعوة للتعلم والتفكر.

ولكي نتجاوز عقبات الواقع وتحدياته من الممكن للانسان التعرض لاي نوع من المشاكل فاذا لم يكن مدربا على مهارات التفكير لن يستطيع التمكن من حل تلك المشكلات وان كانت صغيرة، وبالتالي سوف يقف عاجزا أمام مشاكله الكبيرة، وهذا سبب من اسباب تأخر مجتمعاتنا لاننا لم نتدرب على التفكير واستخدام مهاراته.

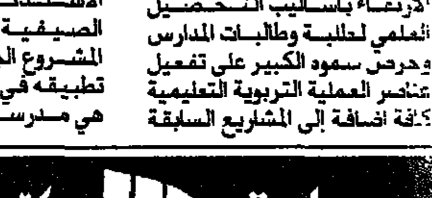
جاء ذلك خلال محاضرته التي القاها صباح امس بجمعية النهضة النسائية بدبي حول «ابناؤنا والتفكير» والتي استهدفت الامهات وطالبات يمثلن المرحلتين الاعدادية والثانوية، واشار الدكتور السويدي في ربط حديثه بمعطيات الواقع وتطوراتها الى الثورة التكنولوجية الاعلامية التي انجبت مؤخرا التلفزيون الرقمي الذي تصل عدد قنواته الى ١٠٠ قناة مختلفة والتي قد تستهدف الانسان وطاقاته الذهنية بصورة سلبية اذا لم يجد التفكير والتعامل مع ذلك بشكل صحيح، وللاهمية ننصح باستخدام مهارة التفكير في التعامل مع هذا الجهاز والتحكم به باختيار البرامج المفيدة، وقال د. السويدي اننا في النظر الى النجاح ومستقبله لابد من الابتعاد عن الرومانسية والاحلام الجميلة التي لا تتعدى واقعها، وعلينا التسلح بالتفكير المنظم الذي يفضي الى ذلك فالمستقبل لن يحترم سوى الذين يستخدمون عقولهم.

د. خليفة السويدي أثناء المحاضرة (تصوير: صفية ابراهيم)

وقال ان العلم اثبت ان مهارات التفكير مكتسبة ومتعلمة والذي يدرب نفسه على ذلك افضل من غيره، ويوضح الفرق بين المفكر وغيره استخدام الورقة والقلم اثناء تلك الممارسة.

وتطرق الى اهمية دور الام بالذات في تكوين طرق التفكير لدى الابناء منوها الى كونها الارض المنبتة للاجيال وبالتالي حملها مسؤولية الابن منذ كونه جنينا في احشائها، ثم يأتي الدور المشترك للابوين في تعويد الطفل على تعلم مهارات التفكير واستخدام جانبي الدماغ فبمقدار تواصل الجانبين يكون الطفل اذكى وافضل، أما انفصالهما فيؤدي الى الضعف واهم مراحل العمر للاهتمام بهذه المسألة لدى الطفل السنتان الاوليتان من عمر الطفل، كما اشار الى اهمية مرحلة ما قبل المدرسة وهي تبدأ من الميلاد وتكون الاربع سنوات الأولى هي اهم المراحل لتعلم الطفل، وهنك عشرة مؤشرات للتعلم الصحيح وتعتبر هي المقاييس العالمية للتفكير الصحيح والاستعدادات لذلك.

كما اكد د. خليفة السويدي على اهمية الامن الاسري للابناء مشيرا الى انها من اهم القضايا التربوية حيث لوحظ ان كثيرا من المتطرفين على الصعيد السلوكي السلبي والمجرمين يأتون من اسر متفككة تفتقد الى الاستقرار منوها الى اهمية اختيار الوقت المناسب بين الوالدين لمناقشة قضاياهم الاسرية وكذلك في حوارهم مع الابناء، والسماح بخطأ الابناء داخل البيت فذلك افضل من لجوئهم الى الخارج حيث تتعذر مواجهة ذلك او عدم العلم به الا بعد فوات الاوان، بالاضافة الى اهمية ايجاد الآليات الصحيحة لحل المشاكل الاسرية.



استعراض الاهداف الاستراتيجية لمنطقة أبوظبي

مراكز لتدريب المعلمين في بني ياس والشهامة والسمحة

■ جمال أبوطالب:

■ بدأت صباح أمس اجتماعات الموجهين في منطقة أبوظبي التعليمية لدراسة خطط التوجيه السنوية وتشكيل مجلس التوجيه وتستمر الاجتماعات حتى يوم الخميس القادم.

وعقد بمقر منطقة ابوظبي التعليمية أمس أول اجتماع مع موجهي وموجهات التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات برئاسة السيد سلطان محمد السامان مدير المنطقة وبحضور السيدة مريم القبيسي نائبة مدير المنطقة والسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية. وصرح السيد سلطان السامان أن هذا الاجتماع يأتي في نطاق سلسلة الاجتماعات التي ستعقد مع موجهي وموجهات المواد الدراسية ومواد الانشطة لمناقشة القضايا التربوية وطموحات المنطقة وفق الاهداف الاستراتيجية لادارة المنطقة للعام الدراسي الحالي والتي تضمن: توطين وتطوير القيادات التربوية في الميدان. والجودة الشاملة للخدمات التربوية. وابراز دور المنطقة ومشاريعها لمؤسسات المجتمع المحلي وتنمية الموارد المالية للمنطقة التعليمية ومعالجة المشاكل السلوكية في المدارس وايجاد نظام فعال بين الأسرة والمدرسة والتحفيز الخلاق لجميع العاملين في المنطقة.

وقال ان الاجتماع ناقش ايضاً عدداً من القضايا التربوية من بينها: تحسين مستوي سلوك الطلاب في اطار مشروع التربية السلوكية. وتطبيقه هذا العام على رياض الاطفال ومدارس المرحلة التأسيسية. ورفع كفاءة المعلمين واخطار المنطقة أولاً بأول بحالات تدني المستوى لتدارك مثل هذه الحالات ورفع مستواها بالمتابعة من قبل الموجه المختص. والتأكيد على أن زيارة الموجهين للمعلمين زيارات توجيهية وليست تفتيشية لتصيد الأخطاء. والتنسيق مع مديري المدارس في ترقيع أو تنزيل المعلم من مرحلة إلى أخرى. وتحليل نتائج الفصل الدراسي الأول للوقوف على المستوي التحصيلي للطلاب ومعالجة تدني المستوى عند البعض منهم خصوصاً في المدارس الواقعة خارج المدينة. واوضح السامان انه تم مناقشة بعض الجوانب الاخرى في مجال الملاحظة في امتحانات الثانوية العامة والمطبعة السرية للمنطقة والالتزام بالمواعيد المحددة. وذكر ان العمل يجري حاليا لانشاء مراكز تدريب للمعلمين في بني ياس والشهامة والسمحة واقامة مكتبة شاملة بالمبنى الجديد تفتتح صباحا ومساء لجميع الطلاب والمعلمين والموجهين.

واعرب في ختام تصريحه عن امنياته بتحقيق التكامل في العمل التربوي وفق تطلعات وزارة التربية والتعليم والشباب.

الندوة الاقليمية للطاقة تبدأ ٢٨ اكتوبر الحالي بأبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وبحضور معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء تقام الندوة التاسعة للجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية ذات الضغط العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمجمع الثقافي في ابوظبي خلال الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ اكتوبر الحالي. ويشارك في المؤتمر نخبة من العقول الخليجية من مهندسين وخبراء في مجال الطاقة.

توزيع ١٣٠ حاسوبا و ٤٠ طابعة على المدارس

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب توزيع ١٣٠ حاسوبا و٤٠ طابعة جديدة على المدارس الثانوية وديوان الوزارة ومركز تطوير رياض الاطفال وذلك بواقع ٧٦ حاسوبا و١٢ طابعة على ٧ المدارس الثانوية وكذلك ٧٦ برنامج ويندوز ٩٥ وتم توزيع ٥٤ حاسوبا و٢٨ طابعة على بعض ادارات الوزارة ومركز تطوير رياض الاطفال.

تعيين المنيع عميدا لكلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أصدر فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير عام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض قرارا بتكليف فضيلة الاستاذ مساعد الدكتور منيع بن عبدالعزيز المنيع وكيل كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة بمهام عميد الكلية وذلك خلفا للدكتور صالح بن حمد العساف والدكتور المنيع حاصل على درجة الماجستير من الولايات المتحدة الاميركية وحاصل على الدكتوراه في التربية من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وعمل سابقا بالسعودية استاذا مساعدا بقسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

وقد تسلم الدكتور المنيع مهام منصبه صباح أمس بعمادة كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة، من جهة أخرى أقام منسوبو الكلية حفل وداع لفضيلة الدكتور صالح بن حمد العساف، وأشاد المتحدثون بدوره التربوي والاكاديمي ومساهمته في تحويل المعهد الى كلية.


د. منيع بن عبدالعزيز

يوم كامل للانشطة المتنوعة لطالبات جامعة زايد بدبي

■ دبي - منى ابوسمرة:

■ نظم قسم الانشطة الطلابية بجامعة زايد بدبي برنامجا متنوعا للانشطة امتد من العاشرة والنصف صباحا الى الخامسة عصرا.

وقد شملت هذه الانشطة مسابقات عديدة وتقديم جوائز تشجيعية للفائزات بالاضافة الى مقدمة في تعلم اللغة الفرنسية لمدة ساعة واللغة الاسبانية ومخصص لها ساعة ومسابقات في الشعر العربي والانجليزي اضافة الى نشاط نادي البيئة لحماية البيئة في الامارات وتعريف الطالبات بكل نشاط يحدث في الدولة في هذا المجال، وتم تنظيم العاب الكمبيوتر وتشمل تعلم مجموعة من العاب الترفيه المعتمدة على الكمبيوتر بالاضافة الى نادي الانترنت وقد لقي اقبالا كبيرا من قبل الطالبات. ومن الانشطة التصوير الفوتوغرافي وعروض سينمائية اضافة الى الانشطة الرياضية مثل تنس الطاولة والشطرنج وتعليم الطالبات اساسيات هذه الالعاب الرياضية. وقدمت الطالبات مشاركات فنية كالرسم وتقول الطالبة ايمان محمد حسين: فرحت كثيرا لان من بين فقرات البرنامج نشاط الرسم على الحرير وهذه اول مرة امارس هذا اللون من النشاط.

اما الطالبة مريم علي البناي فتقول: هوايتي الرسم واول مرة امارس الرسم على الحرير وهذا شجعني على ان استمر في المستقبل.

وعبرت جميع الطالبات المشاركات في الانشطة عن سعادتهن بما توفره لهن الجامعة من حرية في التعبير عن هواياتهن.

تحت رعاية سيف بن زايد

تمرين مشترك بين أجهزة الدفاع المدني في الامارات وعُمان غدا بالعين

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يبدأ غدا التمرين الأمني المشترك بين أجهزة الدفاع المدني في الامارات وسلطنة عمان في مدينة العين ويستمر التمرين حتى يوم بعد غد الثلاثاء، صرح بذلك العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في دبي والناطق الرسمي للتمرين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بنادي ضباط الشرطة بالعين.. ويأتي التمرين في اطار تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي بشأن عمليات التدخل والمساعدة في عمليات الطوارئ بدول المجلس وتفعيلا لما تم الاتفاق عليه بين المديرين العامين للدفاع المدني بمجلس التعاون خلال اجتماعهم التاسع في دولة قطر في الفترة من السابع من اكتوبر الجاري والذي وجه بأن تقوم دولة الامارات العربية المتحدة بعمل تمرين أمني مشترك العام الحالي بالتنسيق مع سلطنة عمان.

وقال علي السيد ان اهداف التمرين تتمثل في اختبار كفاءة وفاعليات الأجهزة المعنية في مدينة العين أثناء حالات الطوارئ ومدى استجابة دول مجلس التعاون الخليجي في سرعة الامداد والتعامل مع النجدة المطلوبة والتدريب على ادارة حالات الطوارئ للمستويات العاملة كافة في الأجهزة المعنية في مدينة العين وبقية ادارات الدفاع المدني الأخرى وسرعة التصرف حيالها ومراجعة واختبار كفاءة الآليات والمعدات والأجهزة ومستويات استخدامها والتعرف على الامكانيات المتاحة للأجهزة المعنية كافة عند التعامل مع الأحداث الجسام ورفع درجة الوعي لعمال الدفاع المدني وحفز القدرات التطوعية على المشاركة الايجابية في ظروف الطوارئ والاستفادة من برامج تقييم الأداء والتعرف على أوجه ونقاط الضعف والعمل على تلافي السلبيات والاستفادة من النتائج في الأعمال الحقيقية، بالاضافة الى تعميق صلات التقارب والتعارف بين جميع القائمين على الأجهزة العاملة أثناء مواجهة الطوارئ وتفعيل التنسيق بينهم مستقبلا على مستوى الدولة ومستوى مجلس التعاون الخليجي وابراز اهمية التخطيط الوقائي والمواجهة للكوارث والحوادث الكبرى، واضاف العقيد علي السيد ان التمرين يفترض وقوع كارثة سيول بمنطقة العين نتج عنها اصابات وقتلى وتسببت في نشوب حريق هائل في احد خزانات الغاز وأحد خزانات الوقود بشركة بترول ابوظبي الوطنية واحدث ضررا بجامعة العين العلمية ومركز المعاقين وحاصر عددا كبيرا من الأشخاص داخل هذين الموقعين وتسببت في قطع الطريق ووقوع حوادث سيارات.

وقال إنه ستتخلل التمرين حوادث عدة تتعلق بالغرق والطرق وفقا للسيناريو الموضوع لهذه الخطة، وستكون هناك عمليات اخلاء واطفاء وانقاذ، واسعاف وانذار. وأوضح العقيد علي السيد ان التمرين تشارك فيه وحدات من ادارات الدفاع المدني بأبوظبي ودبي والفجيرة والشارقة وبقية الادارات الأخرى، بالاضافة الى وحدات من القوات المسلحة ومستشفيات توام والجيمي والبريمي التابع لسلطنة عمان ووحدات من الدفاع المدني العماني من مركز البريمي ومركز صحار. وقال إن وزارة التربية ستشارك بـ ٢٥٠ طالبا متطوعا، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الآليات والسيارات والطائرات العمودية، وقد تم تجهيز ميدان بغرض هذا التمرين يحتوي على المباني والمنشآت اللازمة لاجراء التمرين، وأضاف ان مدير التمرين هو مدير عام الدفاع المدني والقائد الميداني هو مدير ادارة الدفاع المدني بالعين ورئيس العمليات الميداني هو رئيس عمليات الدفاع المدني بالعين ويقود المجموعات الفرعية رؤساء عمليات ادارات الدفاع المدني بالدولة.

وفي ختام مؤتمره الصحفي أكد العقيد علي السيد ان هذا النوع من التمارين ضروري لدول مجلس التعاون الخليجي وتحرص دولة الامارات العربية المتحدة على اقامة مثل هذه التمارين التزاما بقرارات دول المجلس وتطوير قدرات وكفاءات الدفاع المدني والكشف عن المعوقات وأوجه القصور في مواجهة الكوارث والحوادث الكبرى، كما يعد تطورا نوعيا في مجال تحديد المهام والاختصاصات ذات العلاقة بالدفاع المدني، اضافة الى كونه مسألة استراتيجية تسعى ادارات الدفاع المدني لبلوغها وهذا يعكس مدى اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بتطوير قدرات وكفاءة هذا الجهاز.

العقيد علي السيد خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: ربحي سعد)

الجروان يفتتح دورة تدريبية للاتحاد

■ الشارقة - «الاتحاد»: اشاد العقيد محمد عبيد الجروان نائب القائد العام لشرطة الشارقة في كلمة القاها في افتتاح الدورة التدريبية المتقدمة للاتحاد مساء أمس بالتعاون الوثيق بين شرطة الشارقة والشرطة الفرنسية في مختلف المجالات الامنية وعلى رأسها تنظيم الدورات التأهيلية لمنتسبي شرطة الشارقة ورحب في كلمته بروبير ميشيري ملحق الشرطة الاقليمي الجديد بالسفارة الفرنسية بالدولة بمناسبة استلامه لمهام منصبه. وأكد على أن شرطة الشارقة سوف تبذل قصارى جهدها لتطوير اواصر الصداقة والتعاون مع الشرطة الفرنسية وتمنى للمدربين الفرنسيين النجاح في مهمتهم ودعا كافة المشتركين في الدورة الى بذل مافي وسعهم للاستفادة من المعلومات والتدريبات الميدانية التي سوف يتلقونها خلال الدورة. وقدم ميشيري شكره وتقديره لقائد عام شرطة الشارقة لحرصه الشديد على تطوير العلاقة بين جهازي الشرطة في البلدين في مجال التعاون الأمني. وذكر أن هذه الدورة ذات طابع امني ووقائي يتعلق بالاسعافات الاولية التي يتلقاها المتدربون للتعامل مع المصابين في الحوادث المرورية والقيام بالدوريات الأمنية ومختلف مهام شرطة الضواحي. وكان الرائد عبدالله مبارك الدخان القائم بأعمال مدير التخطيط والتطوير، قد ألقى كلمة في بداية الافتتاح رحب فيها بأعضاء فريق التدريب الفرنسي المشرفين على الدورة والتي جاء تنظيمها استجابة لتوجيهات سعادة القائد العام لشرطة الشارقة لتطوير قدرات العاملين بشرطة الشارقة والاستفادة من مختلف مدارس التأهيل والتدريب الشرطي.

العقيد زايد صقر الفلاحي وجانب من المشاركين في الدورة

افتتاح دورة أمن المطارات في ابوظبي

■ جمال ابوطالب:

■ افتتح العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة صباح امس دورة أمن المطارات التي تستمر اسبوعين في قاعة المؤتمرات بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وحضر الجلسة الافتتاحية للدورة العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب والمقدم ابراهيم الحوسني رئيس قسم الادلة الجنائية والرائد سالم الزعابي مدير معهد العلوم الجنائية.

ووجه سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي كلمة في الدورة اكد خلالها حرص اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تطوير وتدريب كافة العناصر البشرية الموجودة في المطارات لسد اي ثغرات أمنية، حيث تم التعاون والتنسيق مع ضابط الأمن الاقليمي في السفارة الاميركية والتعاون ايضا مع اتحاد ادارة الطيران بالولايات المتحدة الاميركية لتنفيذ هذا البرنامج التدريبي والذي اطلق عليه دورة أمن المطارات. وقال ان هذه الدورة تهدف الى ترسيخ الفهم الاساسي لمبادىء أمن المطارات وتطبيقاتها من قبل رجال الامن كما انها تقوم بتوفير العدد اللازم من رجال الأمن والجمارك المدربين والمزودين بالمعرفة الكافية للوعي الأمني في المطار. واوضح ان الدورة تهدف ايضا الى تعريف العنصر البشري العامل في المطار كيفية فحص ومشاهدة الامتعة والشحنات والبريد ومراقبة وتحسين أمن المطار وتطويره. واشار الى ان الدورة يشارك فيها السيد او اولوين والسيد جوزيف جي اتشو وهم من الخبراء المشهود بكفاءتهم لمثل هذه الدورات واعرب عن تمنياته بان يستفيد المشاركون من خبراتهما اقصى استفادة في هذه الدورة ومعربا عن تمنياته ايضا بالتوفيق لما فيه مصلحة دولة الامارات. وفي نهاية كلمته اشاد بجهود وتعاون ضابط الأمن الاقليمي في السفارة الاميركية المقدم كيم ديفيد سن وتمنياته بالتوفيق للمشاركين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

دورة تحليل الظواهر الامنية تناقش مضاعفة الأموال والجريمة المنظمة والارهاب

■ دبي - «الاتحاد»: واصلت دورة تحليل الظواهر الامنية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي اعمالها امس حيث القى الرائد علي محمد الشمالي من الادارة العامة للتحريات محاضرة حول الادعاء بالقدرة على مضاعفة الاموال.

واوضح ان قضية الادعاء بمضاعفة الاموال انتشرت في جميع دول الخليج وبعض الدول العربية وكذلك في منطقة شرق أسيا وقد طور المحتالون عملهم باستخدام المواد الكيماوية مستغلين ضعف الوازع الديني لدى البعض.

واشار الى التأثير السلبي الكبير على الاقتصاد والامن من جراء مثل هذه الجرائم كما انها تسبب المشاكل العديدة للاشخاص الذين يقعون ضحايا لكبر حجم الاموال التي توضع في مثل هذه الجرائم. وقال اننا نبذل قصارى جهدنا للحد من هذه الظاهرة مشيرا الى ان بعض دول الخليج مثل السعودية شرعت قانونا شدد العقوبة لمثل هذه الجرائم. كما تم خلال المحاضرة عرض فيلمين عن عملية الادعاء بمضاعفة الاموال الاول عن الاسلوب الكيميائي والاخر عن استخدام الدجل والسحر والشعوذة.

والقى المستشار خالد احمد عمد المستشار القانوني لشرطة دبي محاضرة حول الاتجاهات الحديثة للجريمة المنظمة كما استمع المشاركون في الدورة الى محاضرة حول الارهاب عبر الحدود القاها اللواءان فاروق عبدالوهاب خبير الامن الجنائي واحمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد المصري وخبير الامن الاقتصادي وتناولت تحليل ظاهرة الارهاب كظاهرة دولية من حيث مفهومها كاحد ابرز اشكال العنف السياسي كما تناولا تحليل دافعيته كاسلوب اجرامي واسبابه.

كما تطرق الحديث الى عناصر الارهاب الثلاثة من خلال شرح ابعاد نظرية مثلث قوى الارهاب ونظم العنصر الارهابي والأدوات المستخدمة والهدف من العمل الارهابي.

وتناقش الدورة اليوم الخبرة الشرطية وتوقع المخاطر الامنية للواءين فاروق عبدالوهاب واحمد فؤاد عطا والتحليل الشبكي للظواهر الامنية للدكتور فريدون محمد نجيب والشركات الوهمية للمقدم خميس بن فرينه.

بمكافأة شهرية ٤ آلاف درهم وفرص عمل مضمونة

٢٩ مواطنا يبدأون الدراسة بمركز رأس الخيمة للتدريب

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة اسم مركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي الذي انشىء العام ١٩٩٦ بهدف تعليم وتدريب الكوادر المواطنة للعمل بالصناعات الاسمنتية التي تمتاز بها امارة رأس الخيمة.

وذكر المهندس علي الباهي مدير مركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي ان المركز يساهم منذ تأسيسه في دعم توجهات التوطين بمصانع الاسمنت في الامارة التي تجري وفقا لتعليمات ومتابعة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة في تدعيم هذه المصانع الوطنية بالايدي العاملة الوطنية وتوفير الوظائف لهم والتي تعد افضل استثمار للاجيال القادمة في ظل النهضة الصناعية التي تشهدها البلاد بشكل عام ورأس الخيمة خصوصا في الصناعات الاسمنتية.

واضاف المهندس الباهي ان الدراسة بدأت للدفعة الثالثة من الدارسين وهي الدفعة الثانية من الدارسين المبتعثين من شركة اسمنت الاتحاد من حملة الشهادات الثانوية النقل والعامة وعددهم اربعة عشر دارسا مواطنا، وبدأ الدارسون دراسة اللغة الانجليزية في الفصل الدراسي الاول المخصص لتقوية امكاناتهم اللغوية وسوف يتم بعد اربعة اشهر توزيعهم وتدريبهم في كافة اقسام مصنع شركة اسمنت الاتحاد للوقوف على امكانات اداء كل منهم في الاقسام المختلفةليتم بعد شهرين اعلانهم لمركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي وتنسيبهم للتخصصات الدراسية المتاحة بالمركز والتي تلبي حاجة المصنع في تخصصات: الميكانيكا والكهرباء والانتاج والمختبر ويحصل الدارسون على مكافآت مالية قدرها اربعة آلاف درهم وعمل مضمون ويتعهد الدارس بالعمل لمدة اربع سنوات في الجهة المبتعث لها للدراسة والتي تستغرق سنتين لطالب التعليم العام وسنة واحدة لطلاب المدرسة الصناعية الثانوية.

ومن جانب آخر تواصل الدفعة الثانية بالمركز دراستها في الفصل الدراسي النهائي وهي الدفعة الاولى للمبتعثين من شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية حيث يختتمون دراستهم في يناير ١٩٩٩ وعددهم ١٥ دارسا منهم خمسة في تخصص الانتاج وستة في الكهرباء.

وضمن اطار برنامج المركز في ابتعاث الطلاب للدراسة بكليات التقنية العليا فقد تخرج ثلاثة من المبتعثين وتم تنسيبهم لاقسام الحاسب الآلي وشؤون الموظفين والمشتريات فيما يواصل اثنان من الدارسين العمل في تخصصات المحاسبة والمبيعات وذلك في اطار التعاون المشترك مع كلية التقنية العليا للبنين في رأس الخيمة.

واضاف مدير مركز رأس الخيمة للتدريب الصناعي ان المركز لا يقتصر دوره في استقطاب وتعليم وتدريب المواطنين الجدد فقط بل يمتد دوره الى تنمية مهارات وامكانات موظفي مصانع الاسمنت من خلال تنظيم المزيد من الدورات اللغوية والادارية على ايدي خبراء متخصصين.

ويدرس المركز انجاز عدد من الورش والمختبرات الخاصة به حيث ان مقر المركز حاليا في شركة اسمنت الاتحاد وهو مؤسس بالتعاون بين شركة اسمنت الاتحاد وشركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية كما سيتم في المستقبل تشكيل هيئة اكاديمية مستقلة حيث يستفيد المركز حاليا من كبار المهندسين المتخصصين العاملين في الميدان.

اجتماع للجنة التحضيرية للوقاية من الجريمة

■ يعقد سعادة العميد الركن علي بن راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الوطنية التحضيرية للوقاية من الجريمة اجتماعا موسعا في تمام الساعة العاشرة صباحا مع ممثلي كل من جمعية الحقوقيين في مقر جمعية الحقوقيين في الشارقة، كما يعقد اجتماعا آخر في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف في جمعية الاجتماعيين في الشارقة، بحضور الاجتماعيين أعضاء اللجنة المكلفة.



انهيار سقف منزل بسبب خلاف على الصيانة!

■ الشارقة - أنور محمود:

■ انهار سقف احد البيوت الشعبية في منطقة القادسية بالشارقة ويسكن المنزل المواطن سيف علي بن خادم ولم يسفر حادث السقف عن اي اصابات حيث كان صاحب المنزل يتناول الطعام في المساء عندما انهار سقف الحجرة المجاورة الامر الذي اصابه بالذعر وظن ان المنزل ينهار فوق رأسه فاسرع يبلغ الشرطة، وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث كل من الرقيب فيصل عبدالله محمد وبرفقته الشرطي اول ابراهيم محمد حسين لمعاينة المنزل العربي المكون من غرفة للجلوس وغرفتين للنوم ومطبخ وحمام، وبمعاينة غرفة الجلوس شوهد وجود الاحجار الاسمنتية وقد تناثرت على ارضية الغرفة من جراء سقوطها وانهيارها، كما شوهدت الاسياخ الحديدية بارزة من السقف وهي في حالة متآكلة، كما تصدعت جدران غرف المنزل وقال السيد سيف علي بن خادم ساكن المنزل الى «الاتحاد»: هذه هي السنة الثانية التي اقيم فيها بالمنزل انا وزوجتي ولم يقم المكتب العقاري الذي استأجرنا منه المنزل بعمل الصيانة اللازمة رغم ان ذلك منصوص عليه في العقد. ورجوت المكتب مرات عديدة بضرورة ترميم البيت وخاصة خلال فصل الشتاء الماضي حين كانت الامطار تتساقط من سقف المنزل. واضاف سيف: لم يكن العقد محررا باسمي وانما كان باسم زوجتي لانها هي التي استأجرت هذا البيت يوم ان كنت خارج البلاد وقتها، ولما عدت طالبت المكتب بتحرير عقد ايجار باسمي لكي استفيد كمواطن من ميزة تخفيض المياه والكهرباء والمجاري، وخاصة انني احمل بطاقة شؤون اجتماعية نظرا لعجزي الصحي. كما اتفقت معهم على ضرورة عمل الصيانة اللازمة للبيت، ولكنهم اشترطوا مرور عام كامل حتى يكون من حقي الزامهم باجراء الصيانة اللازمة. وظللت انا وزوجتي لمدة عام كامل تحت رحمة المؤجر، ومر العام وعندما طالبتهم بالصيانة قال لي احد موظفي المكتب كيف يكون ايجار المنزل ١٨ الف درهم والقوم بعمل صيانة ستصل تكلفتها الى ٤٠ الف درهم ثم طالبني بدفع قيمة الايجار للعام الجديد فرفضت تحرير العقد ودفع اية مبلغ الى حين قيامهم بعمل الصيانة للبيت وهكذا مرت الايام والشهور الى ان تهاوى سقف البيت والى الان اجلس في بيت لنا وزوجتي وكأننا نجلس في مكان خرب ولاادري ماذا افعل؟

وقد قامت «الاتحاد» بالاتصال بالمكتب العقاري المؤجر للبيت وقال السيد هريس كوب من المكتب العقاري بداية يجب التأكيد على ان المكتب حين قام بتحرير عقد للمؤجره سندرا براون زوجة السيد سيف لم تذكر فيه بأن الصيانة على المكتب وانما كتب فيه بالحرف الواحد ان الصيانة على المستأجر اي ان الاستاذ سيف او زوجته ليس من حقهما ان يطالبونا باي اعمال صيانة، وعلى الرغم من ذلك ابدى المكتب استعداده لعمل الصيانة اذا ما قامت السيدة سندرا براون او زوجها بدفع قيمة العقد للسنة الثانية كما هو المعتاد والطبيعي، ولكن هذا لم يحدث. وقال انه تم ارسال شخص من قبل المكتب لمعاينة المنزل وتبين ان البيت في حاجة لصيانة شاملة واكد على استعداد المكتب للقيام بكل ما يلزم في مقابل ان يلتزم السيد سيف بن خادم او زوجته بدفع قيمة الايجار المستحق عليهما منذ خمسة عشر شهرا.

آثار الانهيار

افتتاح دورة أمن وحراسة المنشآت الهامة

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح الرائد محمد عبدالله مدير ادارة التعليم بكلية شرطة دبي صباح امس فعاليات دورة امن وحراسة المنشآت الهامة لصف الضباط والافراد رقم (٣) وتستمر لمدة شهر بهدف تنمية القدرات العملية والفنية لصف الضباط والافراد العاملين في مجال حراسة المنشآت الهامة.

ويشترك في الدورة صف الضباط والافراد بالادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت والادارات العامة للطوارىء والادارة العامة للموانىء.

ويشمل برنامج الدورة عددا من المواد الاساسية كالتخطيط لتأمين وحراسة المنشآت والدفاع المدني ومسرح الحادث والامن القومي وامن المطارات والموانىء وهناك العلاقات العامة الاخطاء والمسلكية وهي من المواد العامة بالاضافة للمواد العملية التدريبية كالدفاع عن النفس والرماية ومهارة استخدام اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتشتمل الدورة كذلك على عرض بعض الافلام التدريبية وزيارات ميدانية لكل من ميناء جبل علي والادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت وحوض دبي الجاف ودوبال دبي.



العمل توافق على ٢٩ مكتبا جديدا لتوريد العمالة الوافدة بدبي والامارات الشمالية

■ دبي - «الاتحاد»: وافقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ٢٩ طلب ترخيص لمكاتب توريد العمالة غير المواطنة بدبي والامارات الشمالية.

واصدرت الوزارة قرارا بالغاء ترخيص احد مكاتب توريد العمالة لاستغلاله العمال وقد تلقت الوزارة ٣١ طلبا جديدا بفتح مكاتب بعد صدور القرار الوزاري رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٩٨ والخاص بتنظيم العمل بالمكاتب وشروط تراخيصها حيث تمت الموافقة على ٢٩ طلبا استوفت لاجراءات التراخيص ولدى الوزارة حاليا ١٥ طلبا استوفت اجراءات التراخيص و٣ طلبات اخرى استوفت اجراءات الدائرة الاقتصادية او البلدية وصدرت لها التراخيص بالفعل.

دورة تدريبية لموظفي دائرة الاراضي في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قام سعادة خليفة محمد الخلافي مدير عام دائرة الاراضي والاملاك بتوزيع شهادات التقدير للمشاركين في دورة كتابة الرسائل والتقارير والتي شارك فيها موظفو الدائرة وبلدية دبي ودائرة المحاكم وذلك بحضور سلطان بطي بن مجرن مساعد المدير العام وتهدف الدورة الى اكساب الموظفين العديد من المهارات مثل كتابة التقارير وانواعها والاتصال الفعال والاسس العلمية في اعداد وكتابة المذكرات والاساليب الفنية لعرض البيانات والتي تأتي ضمن الخطة السنوية للدائرة الرامية الى تطوير الاداء والمهارات العملية للموظفين وعقدت الدورة بالتعاون مع شركة الاثير للتطوير والاستشارات الادارية.

ضبط كمية من العطور المغشوشة

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضبطت بلدية الشارقة كميات كبيرة من السلع المغشوشة والمقلدة لعلامات تجارية معروفة الاسبوع الماضي وذلك ضمن الحملات التفتيشية الواسعة التي تشنها شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية في اسواق الامارة.

واكد حسن صالح الحمادي رئيس الشعبة على ان الكميات المضبوطة كانت نتيجة للتعاون المثمر بين البلدية والدائرة الاقتصادية في دبي، وذلك بعد تلقي شكوى من احدى الشركات وتم التعميم على مفتشي الشعبة لتكثيف الحملات التفتيشية لمصادرة الكميات الموجودة والتحفظ عليها لحين استكمال الاجراءات القانونية تجاه المخالفين.

وقال ان الكميات المضبوطة هي عبارة عن عطور مقلدة تحمل علامات تجارية معروفة تم استيرادها من احدى الدول الآسيوية، مشيرا الى ان وجود هذه المواد المغشوشة تشكل خطرا على صحة المستهلك لما تحتويه من مواد ضارة بسبب عدم خضوعها لاجراءات ومدى صلاحية واستخدام المواد الكيماوية المستخدمة في مستحضرات العطور المغشوشة والتي تسبب كثيرا من الأمراض الجلدية.

واشاد حسن صالح الحمادي بالتعاون المثمر من قبل افراد الجمهور والشركات مع شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية وتمنى مشاركة وتعاون الجميع مع الشعبة في سبيل القضاء على ظاهرة انتشار السلع المقلدة في الاسواق.

حتى تصبح حمايتها سلوكاً وطنياً

كيف نبني أجيالا تحافظ على البيئة؟

دعوة الى تضمين المناهج الدراسية قضايا البيئة.. ووضع خطط قومية للتوعية

د. سالم الظاهري: الطلاب هم الهدف الرئيسي لاستراتيجية التوعية التي أقرتها الهيئة الاتحادية للبيئة

■ تحقيق: هالة العدوي

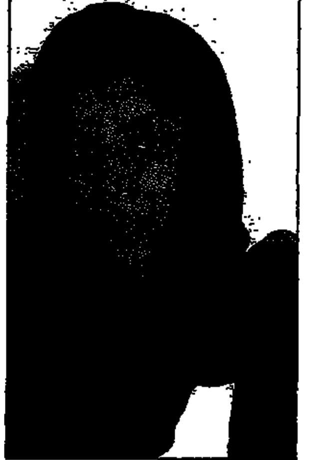
■ كيف نبني أجيالا تحافظ على البيئة... ونغرس فيهم عادات وممارسات بيئية سليمة وصحيحة ونضع على عاتقهم مسؤولية حماية البيئة والحفاظ على نظافتها؟

أسئلة كثيرة ومهمة للاجابة عليها لا بد ان نحدد من المسؤول عن بناء هذه الأجيال... الأسرة ام المدرسة أم وسائل الاعلام ام مؤسسات المجتمع كافة.

ونتساءل... هل المحافظة على البيئة مجرد اعلان ونشاط موسمي ام هي قضية أكبر وأعمق من ذلك... تتعلق بصحة ومستقبل أجيال متعاقبة.

وفي هذا التحقيق نحاول وضع النقاط فوق الحروف حول من المسؤول عن غرس الوعي البيئي الصحيح في نفوس النشء وتعويدهم على ممارسات سليمة وصحية عند تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم بحيث يصبح سلوكا فطريا لكل فرد في المجتمع.

وقد التقت «الاتحاد» المسؤولين والمختصين في مجال البيئة بوزارة الصحة وعددا من التربويين والاعلاميين.







د. سالم الظاهري — المهندس حسن الكثيري — عائشة الجلاهمة — د. عبد الغفار محمد عبد الغفور — د. علي قاسم — المهندس محمد خليفة المهيري

د. عبد الغفار عبد الغفور: برنامج «المحافظة على البيئة المدرسية» يهدف الى غرس سلوكيات سليمة تنتشر في المجتمع

■ البداية كانت من الهيئة الاتحادية للبيئة مع سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري مدير عام الهيئة الذي يبدأ حديثه قائلا:

تعتبر المحافظة على البيئة في المقام الاول سلوكا فرديا وبالتالي فان تنشئة الفرد على احترام بيئته التي سخرها الله سبحانه وتعالى لخدمته ومتعته تكتسب أهمية قصوى... ومسؤولية تربية الفرد تربية سليمة هي مسؤولية مشتركة للأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة.

فالأسرة وبالتحديد الأم هي المعلم الاول للاطفال فمنها يكتسبون سلوكياتهم تجاه جملة كبيرة من المواضيع ومنها البيئة... واعتقد ان المرأة استطاعت في السنوات الماضية بفضل ما وفرته لها الدولة من فرص في التعليم والعمل ان تكتسب من العلم والمعرفة والتجربة ما يؤهلها لتكون قدوة حسنة لأبنائها وخير معلم لهم... وما يدعو للاعجاب والفخر حقيقة هو ان المرأة في الدولة تلعب في مجال حماية البيئة والمشاركة في جهود المحافظة عليها دورا ريادياً يفوق دور الرجل او يكاد.

دور المدرسة

ويشير سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري الى ان دور المدرسة لا يقل أهمية عن دور الأسرة فهي التي تعمل على تأكيد السلوكيات الحميدة التي تكسبها الأسرة لاطفالها وغرسها في نفس وعقل الاطفال... اضافة الى ما تقدمه لهم من علم ومعرفة تمكنهم من المشاركة الايجابية والفاعلة في جهود حماية البيئة... ففي حين تغرس الأسرة بذرة الحب الطبيعية لدى أطفالها بصورة فطرية... فان المدرسة تعمل على تنمية هذه البذرة وصقل هذا الحب وتطويره بالعلم والمعرفة... ولا شك ان المناهج التربوية بما تحويه من معلومات قيمة تلعب دورا مهما في تشكيل اتجاهات الطلبة المستقبلية.

وعن دور مؤسسات المجتمع المختلفة في غرس هذا الوعي البيئي لدى الأبناء يضيف سعادته... مؤسسات المجتمع المختلفة سواء في القطاع العام او الخاص تلعب هي الأخرى دورا مهما ومؤثرا في استيعاب القدرات الخلاقة وطاقات جيل الشباب وتنميتها وتوجيهها الوجهة الصالحة من خلال البرامج التي تنفذها... وأنوه هنا بدور الجمعيات النسائية وجمعيات النفع العام والنوادي الثقافية والرياضية والجمعيات غير الحكومية المعنية بحماية البيئة وغيرها من مؤسسات المجتمع التي تقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأنشطة خاصة في موسم العطلة الصيفية لاستغلال وقت فراغ الطلبة واشراكهم في مشاريع تخدم بيئتهم ووطنهم... ومن هنا نرى ان المحافظة على البيئة هي عملية مشتركة ومتكاملة ولكل فرد في المجتمع دوره المهم والمؤثر في جهود المحافظة عليها.

دور الهيئة

■ وعن دور الهيئة الاتحادية للبيئة في التوعية بأهمية المحافظة على البيئة وبرامجها ومشروعاتها يقول سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري... تؤمن الهيئة ايمانا راسخا وأكيدا بأهمية دور الفرد في المحافظة على البيئة باعتبار ان المحافظة عليها مسؤولية فردية وجماعية... وترجمة لهذا الايمان فقد أولت الهيئة منذ نشأتها برنامج التوعية البيئية أهمية خاصة فعملت على اعداد استراتيجية متكاملة للتوعية البيئية يجري تنفيذها بنجاح من قبل لجنة تضم في عضويتها نخبة من العاملين في هذا المجال... وتركز هذه الاستراتيجية على تنمية الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع وجعل السلوكيات الايجابية تجاه البيئة سلوكا فطريا.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قامت الهيئة ولا تزال بمجموعة كبيرة من الخطوات من أهمها:

● اصدار النشرات التي تلقي الضوء على مجموعة من المشكلات البيئية ودور الفرد من المساهمة في الجهود الرامية الى التغلب عليها.

● اصدار الملصقات الجدارية التي تحث على المحافظة على البيئة وتنميتها.

● اقامة المعارض البيئية والمشاركة في المعارض التي تقام في الدولة.

● تنظيم المسابقات البيئية في أجهزة الاعلام المختلفة.

● تنظيم مسابقة دورية للتصوير الفوتوغرافي تبرز الملامح الجمالية.

● تنظيم الندوات التلفزيونية والاذاعية والندوات والمحاضرات العامة التي تناقش موضوعات بيئية.

● التعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب في العديد من الأنشطة ذات العلاقة بالبيئة.

● تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل.

يوم البيئة الوطني

يوم البيئة الوطني الذي احتفل به لأول مرة في العام الماضي كان الحدث الأهم في مسيرة التوعية البيئية... ولا شك بأن النجاح الذي شهدته هذه المناسبة والمشاركة الواسعة والمتميزة لمختلف قطاعات المجتمع وأفراده تعكس مدى الاهتمام الذي تحظى به البيئة والنجاح الذي حققته جهود التوعية البيئية التي تقوم بها الهيئة والمؤسسات المعنية الأخرى في الدولة.

■ ويختتم سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري حديثه قائلا: اما المشروعات المستقبلية في هذا المجال فتتركز في جزء كبير منها على التعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب باعتبار ان طلبة المدارس هم الهدف الرئيسي لاستراتيجية الهيئة في مجال التوعية البيئية... كما ستتركز على التعاون والتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات المعنية بالمرأة في الدولة... اضافة الى الاستمرار في الأنشطة المعتادة التي تم ذكرها وتكثيفها.

برنامج صحي بيئي

عن دور وزارة الصحة في بناء أجيال تحافظ على البيئة وغرس الوعي البيئي الصحي لديها من خلال الممارسات البيئية الصحيحة يقول د. عبد الغفار عبد الغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة... لدينا في الصحة المدرسية برنامج يحمل عنوان «المحافظة على البيئة المدرسية» باعتبار ان المدرسة تمثل جزءا من البيئة كذلك الساحة والفصول وحتى وسائل المواصلات... فالبرنامج يهدف الى تعويد الطلاب بالمدارس على مسؤولية المحافظة على البيئة وتزويدهم بالبرامج التثقيفية التي تتمثل في الحفاظ على ساحة المدرسة نظيفة خالية من النفايات وعدم ترك الأوساخ في أماكن معينة بالمدرسة وعدم تشويه حجرة الدراسة وعدم استخدام الأدوات والمواد بطريقة سيئة... وسوء استخدام الحافلات المدرسية... كما نغرس في نفوس الطلاب من خلال البرامج والندوات عن طريق ممرضة المدرسة أو الأطباء مسؤولية المحافظة على البيئة داخل المدرسة لأن الطالب عندما يتعلم المحافظة على بيئته داخل المدرسة سيحافظ على البيئة خارج المدرسة وبيئة الوطن ككل.

مسؤولية مشتركة

■ ويرى المهندس حسن الكثيري رئيس مختبر الأغذية والمواصفات ببلدية أبوظبي ان مسؤولية المحافظة على البيئة لا تتكفل بها جهة معينة وانما هي مسؤولية الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع... فلا بد ان تتضافر جهود كل هذه الجهات لنحافظ على بيئة سليمة لأنه عندما نقول بيئة سليمة فاننا نتحدث في هذه الحالة عن أجيال قادمة لمئات السنين... فما نزرعه اليوم يحصده ابناؤنا وأجيالنا القادمة... وعادة التلوثات البيئية التي نسمع عنها قد لا ندرك أضرارها على مستوى جيل واحد بل قد تمتد على مستوى أجيال أخرى قادمة.

واذا تحدثنا عن دور الفرد في المحافظة على البيئة فنجد ان له دورا حيويا... صحيح ان هناك هيئات حكومية من مهامها الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ لكن لا بد ان يساعد الفرد تلك الجهات في التقليل من النفايات خلال ممارساته اليومية حتى داخل منزله... فهذه النفايات تمثل عبئا على تلك الهيئات للتخلص منها... فالفرد يستطيع مثلا انا اشترى فقط ما يأكله ان يسهم بلا شك في الاقلال من هذه النفايات التي قد تشكل خطورة على صحته خاصة اذا تم تلوثها بالحشرات وغيرها مما يتسبب في امراض خطيرة... فالممارسات الصحية للفرد داخل اسرته وللأم في محافظتها على نظافة بيتها تقلل من النفايات من جهة واستخدام المبيدات الحشرية بنسبة ٧٠ الى ٨٠٪ بجانب ان هذه المبيدات اذا تم الاسراف في استخدامها سيؤدي ذلك الى مخاطر صحية على الفرد والأسرة.

مخاطر... وممارسات خاطئة

ويؤكد حسن الكثيري انه يجب ان نربي الأجيال القادمة على ممارسات بيئية صحيحة وصحية... ويضيف في بعض الدول المتقدمة يباع كيس البلاستيك للمستهلك وليس الغرض من البيع هو ثمن الكيس ولكن ليحافظ عليه المستهلك لفترات طويلة ويقوم باحضاره عندما يريد التسوق من السوبر ماركت مرات عدة... اما نحن فلدينا كثير من الممارسات الخاطئة... فعند التسوق نجد الفرد يحمل العشرات والعشرات من الأكياس المليئة بالسلع الغذائية.. ويكون مصير هذه الأكياس القمامة مما يشكل عبئا على الجهات الحكومية في التخلص منها وتحتاج عمليات التخلص منها الى وسائل علمية لها الكثير من التكلفة الاقتصادية بجانب المخاطر الصحية أيضا.

أما المدرسة فعليها دور كبير في التوعية بأهمية المحافظة على البيئة من خلال تعليم النشء التعامل مع هذه السلع خاصة في المقصف المدرسي... فمثلا الكم الهائل من المشروبات الغازية المتواجدة بالمدارس وعديمة القيمة الغذائية هذه مسألة ممارسة ووعي للبيئة الصحية وغير الصحية... أعني بذلك ان الابن عندما يشرب الكثير من هذه المشروبات الغازية يمارس في هذه الحالة ممارسات غير صحية لانعدام القيمة الغذائية لهذه المشروبات من جهة وتراكم الكثير من العبوات الفارغة والتي تمثل نفايات قد يصعب التخلص منها... فالمدارس برأيي تقع عليها مسؤولية كبيرة في غرس هذا الوعي لدى النشء ليس عن طريق التلقين الذي تمتلئ به الكتب المدرسية ولكن نريد هنا ان ننقل عملية الوعي من التلقين الى ممارسات عملية بحيث يصبح الطالب هو الذي يقوم بعملية تنظيف الصف والساحة ويشرف على المقصف المدرسي... وهذه المسؤولية التي يناط بها الطالب لا شك انها تغرس فيه سلوكا بيئيا وتربويا صحيا.

ويضيف... لا بد ان نربط المسائل العلمية بالممارسات العملية اليومية... وان نضرب لهم بعض الأمثلة الحية التي توضح لهم كيفية التخلص الصحيح والصحي من النفايات وتبين لهم ايضا مضار ممارساتهم الخاطئة في التخلص من تلك النفايات ومن عاداتهم الغذائية أيضا... لذا هناك أهمية في ربط الدراسة النظرية في المناهج الدراسية بالواقع المعاش.

التوازن البيئي

■ ويواصل المهندس حسن الكثيري حديثه قائلا: اذا انتقلنا الى وسائل الاعلام اعتقد انه يقع على عاتقها دور كبير في الوعي الاعلامي لجميع فئات المجتمع... في ان تقدم وعيا بيئيا وغذائيا خلال برامجها... فيجب ان نعرف ان نقصان الأكل مثلا يؤدي الى فقر الدم وزيادة الأكل تسبب الأمراض... أي ان الطعام يلعب دورا في الحالتين كليتيهما... وايضا تناول الحديد بكمية كبيرة يؤدي الى النتائج نفسها لو تم تناوله بكمية قليلة لأن الجسم يأخذ فقط احتياجاته... فالتوازن الغذائي او ما يطلق عليه بصفة عامة التوازن البيئي من الأمور الضرورية التي لو أدركها الانسان وفهمها جيدا لتمكن من الحد بدرجة كبيرة من التلوثات البيئية... واذا استطعنا ان ننشئ هذا الوعي على مستوى الفرد والأسرة سينتقل هذا الوعي بلا شك الى أجهزة الاعلام... واتمنى في الحقيقة من وسائل الاعلام ان تقوم بتحويل حديثها عن الوعي البيئي وأهمية المحافظة على البيئة من حديث جاف الى حديث مشوق ومبسط لكل شرائح المجتمع. كما ان وسائل الاعلام لا تقوم احيانا ببث الندوات التعليمية الخاصة بهذه الموضوعات حتى الصحافة تقوم بتلخيصها مما لا يحقق الفائدة المرجوة منها... واعتقد اليوم ان هناك عبئا كبيرا على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة أكثر من المقروءة بحكم ان القلة هي التي تقرأ والكثير منهم يسمع ويرى... لذا فنحن نحتاج من تلك الوسائل المعلومات الجيدة التي تبث السلوك التربوي والبيئي الصحي ومن خلالها ستخاطب شرائح عدة من المجتمع وستضع ايضا الكثير من الحقائق العلمية أمام الجهات المسؤولة ومن ثم سيترتب على تلك الحقائق اتخاذ كثير من القرارات او سن قوانين او وضع شروط للمواصفات او غيرها.

ارتباط وتداخل

■ وردا على سؤال هل هناك ارتباط بين الوعي الغذائي والبيئي... يؤكد المهندس حسن الكثيري ان هناك ترابطا وتداخلا بين الوعي الغذائي والصحي والبيئي... لأنه في اعتقادي انه لو كان هناك وعي غذائي بمستوى جيد اعتقد في هذه الحالة ان استهلاك الفرد في الغذاء سيقل بنسبة ٦٠ الى ٦٥٪ ومن ثم تقل النفايات المترتبة على استهلاكه للسلع الغذائية... فالكثير من الناس لا يعرف كيف يتعامل مع السلع الغذائية التي يجب ان يشتريها... ففي المجال الاقتصادي هناك قانون يسمى «الحد المنفعية» بمعنى ان الانسان مثلا يحتاج في اليوم الى برتقالة واحدة او تفاحة وأحيانا يستهلك الانسان في اليوم من ٥ الى ٦ برتقالات وهذه البرتقالات تصبح عديمة الفائدة لحاجة الانسان لواحدة منها وينطبق ذلك على اللحم والخضراوات والفواكه... فكل هذه المنتجات يحتاج منها الانسان لكم معين ومحدد ولو أدرك المستهلك ذلك سيخفف من عبئه الاقتصادي ويقلل في الوقت نفسه من الكم الهائل من النفايات.

قانون البيئة

■ ويواصل الكثيري حديثه قائلا... لقد اصبح لدينا اليوم قانون اتحادي للبيئة ولا بد ان تواكبه عقوبات تردع كل من لا يلتزم بالقوانين والمواصفات... وأقول ايضا ان التاجر عليه ان يدرك ان هناك وعيا استهلاكيا قادما وعليه ان يسبق ذلك الوعي بانتقاء السلع الغذائية التي يستهلكها الفرد والتي يركز من خلالها على القيمة الغذائية والصحية لتلك السلع باعتبار هذا التاجر جزء من البيئة. والحقيقة العملية متكاملة فلا نستطيع ان نفصل الفرد او الأسرة او المجتمع او التاجر او الصانع او الزارع... لذا فلا بد ان يكون هناك تكامل وتوازن وتدرج في بث الوعي ضمن أسس منهجية وعلمية صحيحة ومن خلالها اعتقد أننا سننجح في غرس ذلك الوعي البيئي والغذائي خاصة وان هناك صراعا صناعيا وحضاريا وعلميا وهذا الصراع لا بد ان تواكبه اجهزة متكاملة وقوية من قبل الجميع تبث هذا الوعي ومن ثم تقلل المخاطر الصحية والبيئية المترتبة على هذا الصراع.

ممارسات خاطئة

■ وردا على سؤال حول الممارسات البيئية الخاطئة للآباء والأمهات وتأثيرها سلبا على ممارسات الأبناء يؤكد المهندس حسن الكثيري ان هذه الممارسات الخاطئة من شأنها ان تنتقل لأبناء حيث نجد ان الابن او الابنة يقلدا والديهما حتى في ممارساتهما الخاطئة في التعامل مع السلع الغذائية ومع البيئة أيضا... وأقول هنا ان سبب هذه الممارسات الخاطئة للوالدين هو عدم تلقيهما للممارسة البيئية الصحيحة من قبل الأب والأم... فعلينا ان نقوم بتغيير هذه الممارسات من خلال المدارس والاعلام والجامعات... ولكن قبل هذه الأدوار جميعا لا بد ان نبدأ بالفرد وكيف نبني لديه هذا الوعي بمحافظته على بيئته سواء كان منزله او مدرسته او جامعته او المجتمع المحيط به ايمانا بمقولة ان النظافة من الايمان... ولا شك في ان الأب والأم هما أهم عامل في تكوين السلوك التربوي الصحيح للأبناء باعتبار اننا نحتاج ان نربي أجيالا على ممارسات بيئية صحيحة وصحية... أجيالا نغرس فيها سلوكيات صحية تفيدهم في المقام الأول وتقلل من تلوث البيئة من ناحية أخرى كاستخدام الابن مثلا لسماعات الأذن عند استماعه للكاسيت وهذه العادة اذا أسرف في استخدامها تسبب امراضا للأذن وتترتب عليها تكاليف علاجية واقتصادية... لذا تأتي أهمية الممارسات الصحيحة العلمية التي تبنى على وعي وهذه مسألة مهمة وتراكمية تحتاج الى وقت. ويشير المهندس حسن الكثيري في نهاية حديثه الى ان الدولة قطعت شوطا كبيرا في هذا النحج بحصولها في السنوات الأخيرة على كثير من الجوائز العالمية الخاصة بالبيئة... وأنا اعتبر هذه الجوائز بمثابة مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الدولة خاصة مع المتغيرات السريعة والهائلة التي يشهدها العالم كل يوم... فعلينا ان نواكب هذه المتغيرات وهذا التطور الهائل يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر حتى نصل لمجتمع نظيف وصحي.

مسؤولية الجميع

■ ويرى الدكتور علي قاسم الشعيبي الاستاذ بقسم الاعلام بجامعة الامارات ان الاهتمام بالبيئة هو مسؤولية المجتمع بأكمله بكل افراده وفئاته ومؤسساته من منطلق ان المحافظة على البيئة تعني المحافظة على حياة الانسان... ويقول ان عمليات المحافظة على البيئة قد نشطت في كثير من الدول لاعتبارات تتعلق بالتلوث وما يمكن ان يحدثه من أضرار على الانسان والحيوان والنبات... اما في دول العالم الثالث نجد ان الوعي البيئي لا زال في مراحله الأولى ان لم يكن متدنيا الى حد كبير... فنحن بحاجة الى حملات متكاملة تشمل الطفل والأسرة والمجتمعات المدرسية والأندية ووسائل الاعلام والهيئات الأهلية والخيرية والمساجد ايضا لوضع خطة نسميها خطة قومية لرفع الوعي البيئي بمعنى رفع وعي الفرد بما يحيط به في البيئة من الأخطار الناتجة عن التلوث البيئي الذي يمثل حلقة متسلسلة يدفع ثمنها الانسان اولا واخيرا... لذا فنحن بحاجة لرفع هذا الوعي لدى الناس ومن ثم نشعرهم منذ طفولتهم بمسؤوليتهم في المحافظة على بيئتهم لأن نتائجها كما قلت لصالحهم في الحياة وفي بيئة خالية من الأمراض والملوثات.

نهم استهلاكي

■ ويواصل د. علي قاسم حديثه قائلا: أدلل على ما أقول بمثال كالاستخدام المفرط لأكياس البلاستيك.. فهو سلوك بدأ يغزو المجتمعات الخليجية بشكل عام منذ سنوات طويلة لاعتبارات التسوق والنهم الاستهلاكي... وهذا السلوك يجب ان نعود أطفالنا على تقنينه... فنجد ان كثيرا من الأسر تقوم بشراء عشرات الأكياس البلاستيكية التي يكون مصيرها صناديق القمامة وتترتب عليها أطنان من النفايات اليومية التي تشكل عبئا في عملية اعادة تصنيعها باعتبار ان الابحاث العلمية لا تزال تجري لعملية تصنيع البلاستيك بيولوجيا وامكانية تدويره وتصنيعه مرة اخرى.

الناتج الفاقد

ويضيف د. علي قاسم... اننا بحاجة لأن نقنن كثيرا من سلوكنا الخاطئ في الاستهلاك ونبتعد عن النهم الاستهلاكي حتى نستطيع ان نحد مما يسمى بالناتج الفاقد... ويقول ان الأسرة الخليجية بعد الطفرة النفطية اصيبت بداء التخمة في الاستهلاك فتشتري كثيرا من السلع التي لا تحتاج اليها ومثلا تقوم بتحضير الكثير من الأطعمة لأكثر من عشرة أشخاص عند استضافتها مثلا لشخصين على الغداء او العشاء ويكون مصير هذه المأكولات صناديق القمامة وتصبح بلا شك من ملوثات البيئة... فالتلوث له مراحله المختلفة ليس مقتصرا على مرحلة الشراء بل والطبخ ايضا من خلال استخدام الكثير من الزيوت والغاز فهذا يساهم ايضا في تلوث البيئة... وأؤكد مرة اخرى اننا بحاجة لوعي بيئي متكامل يمكن ان تلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا فيه لبناء أجيال قادرة على فهم المخاطر البيئية.

حملة وطنية

■ ويرى د. علي قاسم ان هناك نقصا كبيرا في الوعي عند جيل الآباء الحالي وجيل الآباء الذي سبقنا في التعامل مع البيئة... مشيرا الى ان الكثير من الأشياء لا نعرف التعامل معها مثل اكياس البلاستيك التي يقتصر فهمنا لها على انها أوعية لحمل السلع لكن لا نعي مخاطرها على البيئة... ويضيف وكذلك الحال بالنسبة للعلب البلاستيكية والمعدنية... حقيقة نحن لا ندرك مخاطر هذه النفايات وكيفية التعامل معها... وأقول ان اعلامنا في هذا الجانب مفقود لكونه لا يقدم وعيا حقيقيا في هذا الجانب.

ويشير الى اننا في الدولة وأغلب الدول النامية بحاجة لكثير من المصانع والتقنية الحديثة لكن ما هو الفاقد الذي قد يترتب على ذلك من ملوثات في البيئة والجو والتربة وحتى الماء الذي نشربه... فنحن بحاجة فعلا لهذه المصانع في انتاج الكثير من المنتجات كالاسفنج او الصابون مثلا ولكن لم يلتفت احد الى مشكلة تلوث الهواء المترتب على ذلك.

ويختتم د. علي قاسم حديثه قائلا: وأؤكد مرة اخرى اننا بحاجة لحملة وطنية متكاملة تشارك فيها الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع الأهلية والخيرية والحكومية... حملة وطنية لرفع درجة الخوف من مخاطر ما يحيق بالبيئة وأثر ذلك على الفرد وحياته.

التوجيه السليم

وتؤكد د. مها سليمان ابو طالب بقسم علوم الأسرة بجامعة الامارات ان العادات السلوكية الخاصة بالحفاظ على البيئة تتكون لدى الفرد مثل كل العادات الأخرى عن طريق الممارسة والتكرار... لذلك من الضروري ان تكون عادات الفرد صحيحة في فترة التكوين.

وتقول انه لما كانت العادات تتكون في مرحلة الطفولة فان الاهتمام بمراقبة الطفل وتوجيهه التوجيه السليم فيما يختص بالجوانب البيئية عملية اساسية حيث تقع على الامهات والآباء مسؤولية كبيرة في هذا المجال من خلال:

● القدوة الحسنة لان السلوك الشخصي للأبوين يعد عنصرا فعالا في تكوين عادات الطفل لأن الطفل بطبيعته يميل للتقليد والنقل والتشبه بوالديه.

● تزويد الطفل بالمعلومات والبيانات التي تتناسب مع عمره وامكانياته وهنا يجب ان تتعاون المدرسة مع المنزل في هذا الصدد.

● توفير الفرصة للطفل من الصغر للمشاركة في الحفاظ على البيئة فالممارسة العملية مع التوجيه السليم هما أفضل الطرق لاكتساب الطفل الممارسات الصحيحة للحفاظ على البيئة.

وكما سبق يتضح ان كثيرا من المعلومات والبيانات اللازمة للحفاظ على البيئة وتكوين الممارسات الصحيحة لا تكتسب تلقائيا بل لا بد من دراستها واستيعابها وربطها ربطا صحيحا بالحياة اليومية ومتطلباتها وكذلك بموارد الدولة وأنماط الاستهلاك الأسرية... لهذا كان من الضروري البدء فورا بتخطيط وتنفيذ برامج تعليمية وارشادية على المستويات كافة مع التركيز على القطاع النسوي باعتباره نصف المجتمع ويعمل على بناء النصف الآخر (الأطفال).

■ وتؤكد د. مها ابو طالب انه يجب ان تتعاون جهات عدة هي الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام وجميع المؤسسات في الدولة لتنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع كافة... ويجب أيضا ان يدخل الحفاظ على البيئة ضمن مواد مناهج الدراسة في مختلف المراحل وان نبدأ فورا في تدريسها بطريقة سليمة لطلاب المدارس... ويجب ايضا ان تشمل برامج محو الأمية والبرامج الارشادية الأخرى المعلومات والممارسات الخاصة بالحفاظ على البيئة.

دور حيوي

وترى ان لأجهزة الاعلام دورا حيويا في اثارة الوعي وتبصير الناس بمفهوم ومضمون الحفاظ على البيئة على ان تراعي اجهزة الاعلام تقديم الممارسات الصحيحة للحفاظ على البيئة وذلك من خلال الأفلام والمسلسلات والاعلانات والبرامج الثقافية لما لها من دور وتأثير كبير في تغيير ممارسات الأفراد نحو البيئة... وتضيف... الحقيقة قسم علوم الأسرة بجامعة الامارات له دور كبير في الحفاظ على البيئة من خلال اعداد كوادر على وعي بالسلوكيات الخاطئة التي تحدث من قبل أفراد الأسرة وهي تعد من أجل تغيير هذه الممارسات وتحسينها وتحويلها من ممارسات خاطئة الى ممارسات بناءة تجاه البيئة وذلك من خلال المساقات التي تدرسها الطالبة بالقسم فهي تدرس ترشيد الاستهلاك وتتعرف على طرق الاستهلاك الصحيحة والأساليب الاستهلاكية الجيدة وكذلك تدرس مساق صحة الاسرة والبيئة والعلاقة بين الصحة الأسرية والبيئة الجيدة وتنمية المهارات الصحيحة لدى الطالبة للحفاظ على البيئة ولا سيما ان خريجات القسم سيعملن كمرشدات في مجال الأسرة سواء في الجمعيات النسائية والاجتماعية او المدارس.

علاقة وطيدة

■ وترى د. مها ابو طالب ان هناك علاقة وطيدة بين العادات الاستهلاكية والحفاظ على البيئة وتقول ان هذه العلاقة تتمثل في انتشار استخدام المبيدات الحشرية في صورة (رش) ولهذا السلوك الاستهلاكي ضرر كبير على البيئة اذ يسبب ويزيد من تآكل طبقة الأوزون لذا لا بد من التقليل من استخدامها واستبدالها بطرق اخرى... ومثال آخر يعمل على تلوث البيئة وهو استخدام العبوات البلاستيكية في نقل السلع من المتاجر للمنازل ومن المعروف ان تلك العبوات تستغرق زمنا طويلا حتى تتحلل مما يسبب تلوث البيئة علاوة على الغازات الناتجة من تحللها يزيد من تلوث الهواء فلماذا لا تستبدل هذه العبوات بأخرى ورقية قابلة للتحلل السريع ويمكن اعادة تصنيعها واستخدامها في اغراض اخرى... ومن الممارسات الخاطئة للأسرة ايضا طرق التخلص من النفايات بالقائها في الطريق العام مما يسبب تجمع الحشرات التي تسبب الامراض فهناك سلوك منتشر بين الأسر العربية هو الحفاظ على نظافة المسكن فقط دون النظر الى مدخل المسكن والساحة المحيطة به من شوارع وحدائق... كذلك القاء المخلفات في الحدائق والمتنزهات.

المدرسة الأولى

■ وتوضح د. مها ابو طالب ان الاسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل كيفية الحفاظ على البيئة من خلال ملاحظته لسلوكيات أفراد اسرته... لذا من الضروري ان نعلم أطفالنا الممارسات السليمة اللازمة للحفاظ على البيئة كما نعلمهم القراءة والكتابة... فاذا اهتمت الاسرة بهذا الجانب فلا بد ان نصل الى اليوم الذي يصبح المجتمع بأسره يحافظ على بيئته ونصل الى المجتمع النقي بيئيا سواء بالنسبة للبيئة الطبيعية الفيزيقية او البيئة الاجتماعية التي تتمثل في العلاقات المتبادلة بين الأفراد من خلال الأسرة والمجتمع ككل... وتتضمن البيئة ايضا البيئة الروحية التي تشمل الأخلاقيات وروح المودة والتراحم والتعاطف والترابط ومشاركة الغير أفراحهم وأحزانهم وتتضمن ايضا عادات الشعوب بصفة عامة وعاداتنا كمسلمين بصفة خاصة والتي تتفق مع أفراد الأسرة وتتمشى مع أحاسيسهم وكلها مظاهر للجمال غير الملموس وكذلك القيم المعنوية التي تنبع من ديننا الاسلامي وتربطنا به... وكما سبق يتضح ان البيئة تشمل البيئة الطبيعية والاجتماعية والروحية فاذا سلمت من التلوث الفيزيقي للهواء والماء والخضرة وكذلك تمتعت بعلاقات أسرية ومجتمعية جيدة وكذلك تمتعت ببيئة روحية اجتماعية تقوم على تعاليم ديننا الاسلامي أصبحت الدولة تتمتع ببيئة نقية من جميع النواحي.

غرس القيم

ويوضح المهندس محمد خليفة المهيري رئيس جمعية اصدقاء البيئة فرع أبوظبي ان التربية البيئية السليمة مسؤولية الجميع من الأسرة والمدرسة والاعلام ومؤسسات المجتمع المختلفة.... بالنسبة للأسرة فهي تشكل البداية في كل ما يتعلق بما هو تربوي ويدخل ضمن تأسيس السلوك والقيم المختلفة... فمن الأسرة يكون الاستشفاف والتطبع بما هو دائر في بيئتها نافذ بأمر محورية الانتماء اليها... فعليها تعتمد الدائرة السلوكية للفرد ومنها يتعلم كيف يعيش ويتعامل ويتفاعل مع القيم التي استقاها من بيئته المنزلية... فالمطلوب هنا هو غرس القيم الجميلة بين أطفالنا بداية بعدم القاء اي مخلفات من قبل الوالدين وبقية أفراد الأسرة والابتعاد أيضا عن بعض العادات السيئة والضارة كالتدخين مثلا وبقية السلوكيات التي يمكن ان تؤسس دائرة سلوكية غير حميدة يمكن ان يلتقطها أبناؤنا.

زيارات ميدانية

وعن دور المدرسة يقول: للمدرسة دور مؤثر وفعال في سلوك الطلاب نظرا لما تؤسس عليه من قيم ومبادئ تربوية يشرف على وضعها تربويون متخصصون في هذا المجال وهذا الدور جزء من رسالتها التي تضطلع بها وهي المنبع الذي يستقي منه الطالب مقومات سلوكه من بيئته التي يعيش فيها حيث تستطيع المدرسة من هذا المنطلق ان تنشئ الأجيال على احترام البيئة والمحافظة عليها منذ التحاق الطفل بها من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية وما بعدها وذلك من خلال بعض النقاط الأساسية التي تتمثل في الآتي:

● تعليم الطفل وتعريفه كيفية التخلص السليم من النفايات وبقايا استعمالاته بطريقة سلوكية.

● اشعار التلاميذ بأن حديقة المدرسة هي مظهر لجمال البيئة والمحافظة عليها جزء من ايمانه بأن النظافة من الايمان.

● ان تكثر المدرسة من الزيارات الميدانية للمناطق الطبيعية التي تغرس في الطلاب حب الطبيعة والبيئة.

● دراسة مشاكل البيئة وتخصيص حصص دراسية من خلال مواد يضع منهجها متخصصون في هذا المجال.

حملات دورية منتظمة

وعن دور الاعلام يواصل محمد المهيري حديثه قائلا: يجب توفير الموارد البشرية للقيام بحملات منتظمة ودورية لتوعية الجمهور بالقضايا البيئية على المستويين الوطني والاقليمي ويتم ذلك عن طريق أجهزة الاعلام والتي يجب ان يتوفر فيها الآتي:

● الاهتمام الكامل بقضايا البيئة وتنظيم دورات اعلام بيئي لرجال الاعلام.

● اعداد برامج بيئية تحث على حماية البيئة والمحافظة عليها وتستهدف جميع المستويات وفئات المجتمع.

● استغلال المناسبات الوطنية والاقليمية والدولية المختلفة لتنمية الوعي البيئي وجعل افراد المجتمع يعايشون المشاكل البيئية ويشعرون بوجودها ويحسون بأضرارها وتأثيرها في بيئتهم.

● التأكيد على دور البرامج الدينية في هذا المجال.

● اعداد النشرات الاعلامية عن الأحداث البيئية المختلفة واعداد الندوات والمحاضرات والأفلام البيئية المختلفة.

جمعية اصدقاء البيئة

وعن دور جمعية اصدقاء البيئة في بناء الوعي البيئي لدى الأجيال يؤكد محمد المهيري ان قضايا البيئة ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع تشكل الأهمية القصوى في المنطلقات الرئيسية لجهود وتوجهات الجمعية حيث قامت الجمعية بتنظيم المهرجانات للاحتفال بالمناسبات البيئية المختلفة... كما قامت ايضا بتنظيم العديد من ورش العمل ومعارض الصور والمسابقات والندوات والمحاضرات بالاضافة للاعداد والتقديم للعديد من البرامج الاعلامية بمختلف وسائل الاعلام.

ويشير الى ان هناك الكثير من المؤسسات الموجودة بالمجتمع يمكن ان تقوم بدور كبير ومؤثر منها المؤسسات الحكومية والأهلية او الخاصة... ويتمثل هذا الدور في تقديم الدعم المعنوي والمادي بجانب المؤسسات التعليمية ذات الدور الكبير في تنشئة الأجيال... اضافة الى الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارات التربية والتعليم والصحة والشؤون الاسلامية والأوقاف والاعلام والثقافة والجمعيات ذات النفع العام ومنها جمعية أصدقاء البيئة.

ويضيف محمد المهيري... هناك جهات لا تقل أهمية عن سابقاتها وهي البعثات الدبلوماسية والدور الذي يمكن ان تلعبه في هذا المجال من خلال نقل التجارب في مسألة حماية البيئة والمحافظة عليها.

التنسيق والتعاون

■ ويختتم محمد المهيري حديثه قائلا: ان البيئة والمحافظة عليها ليست ملكا لشخص أو مؤسسة بعينها وانما هي تهم الجميع لأن الذي يصيبك من خطر سيصيب غيرك... فبالتالي التنسيق والتعاون بين مؤسسات المجتمع كافة له تأثيره الفعال والايجابي في غرس الشعور الوطني وزيادة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بأكمله.

التنشئة الاجتماعية

وتؤكد عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب... ان التنشئة الاجتماعية للابن في البيت هي القاعدة الأولى والبناء الأساسي في بناء أجيال تحافظ على البيئة... فالأسرة والبيت لهما الدور الأكبر في هذا المجال من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة والصحيحة للأبناء وحثهم على المحافظة على البيئة وغرس المفاهيم السلوكية السليمة لديهم ومن ثم ابعادهم عن الممارسات الخاطئة في تعاملهم مع البيئة وبالتالي عندما ينتقل الابن من البيت الى المدرسة تنتقل معه تلقائيا السلوكيات الصحية الصحيحة التي تربى عليها في أسرته ويتعامل مع بيئته المدرسية بسلوكيات صحيحة وممارسات صحية... فيحافظ على ساحة مدرسته نظيفة وكذلك على نظافة صفه وكتابه وممتلكاته المدرسية بصفة عامة... ويأتي بعد ذلك دور المدرسة مكملا لدور الأسرة في عملية التنشئة... فيتعلم كيف يحافظ على بيئته المدرسية عند الأكل والشرب والشراء من المقصف ويتعلم ايضا المحافظة على الفصل الذي يتواجد فيه والكرسي الذي يجلس عليه والكتاب الذي يدرس به... وتشير الى ان هناك ظاهرة سلبية نجدها بين بعض الطلاب عندما نجدهم آخر العام الدراسي يقومون بتمزيق كتبهم المدرسية... ومن هنا يجب ان يكون هناك دور للادارة المدرسية بالتعاون مع البيت في اظهار وتوضيح هذه الممارسة الخاطئة وبيان كيفية المحافظة على البيئة المحيطة به خاصة الكتاب الذي يدرس به.

وتقول د. عائشة الجلاهمة ان الممارسات البيئية الخاطئة للمعلم تؤثر سلبا ايضا على سلوكيات الطالب لذلك لا بد ان يكون قدوة امام الطالب... وتؤكد مرة أخرى ان للأسرة الدور الأكبر في عملية الممارسات البيئية السليمة التي تنتقل مع الطفل الى المدرسة ويمارسها بشكل طبيعي حتى يكون دوره في هذه الحالة هو تعزيز هذه السلوكيات الصحيحة.

تنظيم مسابقات

■ وتضيف... ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب ايمانا منها بأهمية بناء أجيال تحافظ على البيئة تقوم سنويا بتنظيم مسابقات في المحافظة على البيئة يشارك فيها طلاب المدارس حيث يتم رصد جوائز قيمة للفائزين... بجانب ان لمشاركة المدارس في الأيام العلمية والأسابيع القومية الخاصة مثل يوم البيئة العالمي دورا حيويا في غرس السلوكيات السليمة ويتمثل ذلك عن طريق الرسم او مشروعات يقومون بتنفيذها وتقديمها لادارة المدرسة... وتشير الى ان تنظيم مثل هذه المسابقات او اجراء ابحاث خاصة بالبيئة من قبل المدرسة ورصد جوائز رمزية لها وتكريم الفائزين في طابور الصباح سيترك بلا شك اثرا طيبا لدى الطلاب الذين سيحذون حذو الطالب الذي تم تكريمه ومن ثم يتم غرس سلوكيات وممارسات طيبة في المجتمع المدرسي.

وزير العدل والشؤون الإسلامية في حديث الى «الاتحاد»

خطة شاملة لتوطين القضاء بكادر جديد

مشروع قانون لانشاء هيئة عامة للاوقاف

■ أجرى الحوار:
خالد البدري

■ أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان الوزارة وضعت خطة شاملة لتوطين القضاء من خلال التعيينات الجديدة في النيابة العامة مرورا بالمعهد القضائي الذي يعد الجهة الاساسية في تأهيل الكوادر القضائية الجيدة من ابناء الامارات وذلك تمشيا مع السياسة العامة للدولة.

وقال معاليه في حديث الى «الاتحاد» ان الوزارة تحرص على تحقيق الهدف الأسمى الذي تنشده الدولة وهو نشر العدل والامن والامان واعلاء كلمة الحق ورد الحقوق الى اهلها والقصاص من كل من تسول له نفسه الاعتداء على حق المجتمع او النيل من حرية الآخرين تنفيذا للشريعة الاسلامية السمحة ولدستور الدولة والقوانين السارية.

واوضح معاليه ان مراحل التوطين ستشمل المحاكم الابتدائية والاستئناف والمحكمة الاتحادية العليا، وان هذه الخطوات سوف تتم بصورة تدريجية ووفقا للتقارير التي تضعها الوزارة بشأن ترقية ونقل بعض القضاة وان الاختيار سيكون دقيقا وبناء على تقارير موضوعية.

وفيما يلي نص الحديث:

س: وضعت الوزارة خطة استراتيجية شاملة لتطوير العمل القضائي وسعت للدخول في خطة توطين وظائف القضاء... ما هي ابرز ملامح هذه الاستراتيجية؟.

ج: حقيقة ان طموحنا هو تطوير الاداء في الوزارة اكثر مما هو موجود الآن ونخطو خطوات على الطريق لخدمة هذا القطاع وتطوير مستويات الاداء الخاص به حيث ان الهم الأول لدينا الآن هو توطين القضاء الذي سوف يتحقق بإذن الله من خلال التعيينات الجديدة في النيابة العامة مرورا بالمعهد القضائي الذي نعتبره في الوزارة الركيزة الهامة والاساسية في شأن تدريب اعضاء السلك القضائي وتأهيلهم، لذلك وضعنا خطة لتوفير كافة المستلزمات من المعدات والتجهيزات للمعهد الذي يؤهل خريجي الشريعة والقانون للعمل كقضاة ووكلاء نيابة. واشار الى ان الاعداد التي يقوم بتخريجها معهد التدريب القضائي جيدة ومن المتوقع تخريج دورتين جديدتين للالتحاق بالعمل في حقل النيابة العامة وبمجرد التحاقهم بالنيابة سيتم تأهيل عدد من وكلاء النيابة الحاليين الى قضاة لان الوزارة لا تستطيع اتخاذ هذا الاجراء حاليا بسبب النقص في اعداد وكلاء النيابة وان التوطين سيتم في المحاكم الابتدائية على درجة كبيرة وسيتم نقل بعض القضاة المواطنين الى محاكم الاستئناف بعد مرورهم خلال دورة في المعهد لتأهيلهم من وكلاء نيابة الى قضاة وتأهيل قضاة المحاكم الابتدائية ليصبحوا في محاكم الاستئناف ولا يتم هذا التدرج إلا بعد الاطلاع على التقارير التي تقوم بها دائرة التفتيش القضائي بالوزارة.

كما انه من المقرر ان يكون هناك تأهيل المواطنين للعمل في المحكمة الاتحادية العليا وترقيات بعض المواطنين الجيدين والذين اثبتوا كفاءة الى هذه المحكمة ولا يتم ذلك بصورة عشوائية وانما على اساس الكفاءة.

س: ماذا تم بشأن الكادر القضائي الجديد؟.

كادر قضائي جديد

ج: وزير العدل: الوزارة وضعت كادراً قضائيا جديدا وهو الآن مرفوع أمام صاحب السمو رئيس الدولة، وتم تحديد هذا الكادر لمراعاة تحقيق افضل الامتيازات للقضاة وفرق الكادر الجديد بين قاضي المحاكم الابتدائية او الاستئنافية والعليا ووكلاء النيابة حيث انه كل من يحصل على ترقية تتحقق له ميزات افضل وهذا الكادر سيساهم في زيادة البذل والعطاء من قبل العاملين في مجال القضاء للاستفادة من هذه الميزات والحصول على افضل الدرجات والترقيات. واضاف أن الكادر يعد خطوة الى الأمام في طريق تحسين اوضاع العاملين في مجال القضاء والنهوض بالمستويات المطلوبة منهم.

س: تم انشاء بعض الدوائر للنظر في العديد من القضايا الهامة والمتزايدة على الوزارة. فما هي ابرز هذه الدوائر والى اي مدى ستساهم في الاسراع في البت في القضايا؟.

دوائر جديدة

ج: الوزارة قامت بانشاء دوائر تجارية تتعلق بالنظر في القضايا التجارية بهدف سرعة البت فيها حيث تعد هذه القضايا من اكثر القضايا المعروضة أمام المحاكم وهذه الدوائر ساهمت بشكل ملحوظ في تطوير العمل في هذا الجانب كما انه من المقرر انشاء دوائر للجنايات الكبرى بعد توافر العدد الكافي من القضاة لسرعة البت في القضايا الجنائية التي تؤثر على المجتمع مثل قضايا القتل والمخدرات والقضايا الاخرى. وتفكر الوزارة حاليا في انشاء دوائر مسائية في بعض القضايا المستعجلة مثل قضايا العمال والهجرة والمرور التي تتلقاها الوزارة بكثرة ويتم تخصيص هذه الدوائر بعد دراسة مختلف الجوانب مع رئيس كل محكمة والوزارة تنتظر سد العجز في اعداد القضاة وسيتم تخصيص القضاة للعمل في الفترة المسائية وذلك للتغلب على التأخير في سرعة انجاز القضايا.

س: معالي الوزير... الوزارة قررت زيادة اعداد المحاكم لتوسيع نطاق عملها ماذا تم بهذا الصدد؟.

مبان جديدة

ج: لدينا مبان جديدة وضعت ضمن خطة الوزارة حيث يتم حاليا تحديد موقع محكمة ابوظبي الرئيسية الجديدة التي ستساهم في زيادة القدرة الاستيعابية للمترددين على المحكمة وكذلك تم طرح مشروع محكمة الشارقة للمناقصة وهناك محاكم جديدة في أم القيوين ونيابة عجمان، كما ان هناك مشروعا خاصا لربط أعمال المحاكم على شبكة كمبيوتر في امارة ابوظبي والعين بصورة أولية ومن المقرر ان تعمم هذه التجربة على مختلف امارات الدولة مستقبلا بهدف تطوير وتسهيل العمل في قطاع القضاء.

س: معالي الوزير.. هناك توجيهات بانشاء محاكم في المنطقة الغربية بهدف التسهيل على ابناء هذه المناطق.

محاكم بالغربية

ج: في اطار اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة بابناء المنطقة الغربية تقرر انشاء ما يقارب من خمس محاكم في هذه المنطقة بالاضافة الى محكمة اخرى ما بين الشهامة والسمحة وذلك لتسهيل وصول المتقاضين وتقريب العدالة اليهم وهناك خطة لانشاء محاكم جزئية في بعض الامارات الشمالية. كما انه من المقرر تدعيم المحكمة الاتحادية العليا بعدد من الدوائر الشرعية والمدنية والجنائية لان المحكمة العليا تعاني من نقص شديد ونأمل ان تعزز المحكمة باعداد من القضاة لتكملة النقص.

س: معالي الوزير... الوزارة كانت تعاني من ضعف مستوى بعض الأئمة في مساجد الدولة. فما هي الخطوة التي اتخذت بهذا الصدد؟.

ج: الوزارة وضعت خطة لانشاء معهد لتدريب وتأهيل الوعاظ والائمة بالاضافة الى ذلك هناك مشروع قانون تم وضعه بشأن ايجاد هيئة عامة للاوقاف سيشارك فيها بعض المواطنين من خلال مجلس ادارتها.

ومن المتوقع ان تدعم هذه الهيئة دور الوزارة في زيادة الوقف الخيري وسد النقص فيه والاتجاه الى مشاركة المواطنين بما يساهم في تنمية الوقف وبناء المساجد داخل الدولة سواء الجديدة أو القديمة التي تحتاج الى هدم واعادة بناء.

واضاف ان الوزارة قامت بعقد دورة تدريبية لعدد من الأئمة في المساجد للتعرف على مستواهم وكانت المفاجأة ان نصف المتقدمين للدورة لم ينجحوا وهذا دليل على ان بعض الائمة يحتاجون الى تحسين مستوى او استبدالهم بآخرين افضل منهم مشيرا الى انه من المقرر ان تعمم هذه الدورة على بقية امارات الدولة للتعرف على كافة المستويات لائمة المساجد حيث ان الدورة الاولى كانت قاصرة على ابوظبي فقط.

س: معالي الوزير... ما هي الاستعدادات التي يتم اتخاذها الآن من قبل الوزارة لاستقبال شهر رمضان المبارك؟.

استضافة علماء رمضان

ج: بالتنسيق مع ديوان صاحب السمو رئيس الدولة تقوم الوزارة باستضافة لجنة من ضيوف الدولة لاحياء ليالي شهر رمضان ويتم حاليا الاعداد لتحديد المساجد التي سيتم فيها استضافة العلماء.

س: معالي الوزير... ما هي الحكمة من توحيد خطبة الجمعة على مساجد الدولة؟.

ج: الوزارة تقوم بالاشراف على خطبة الجمعة التي تم توحيدها على مستوى مساجد الدولة والتي تقوم لجان تابعة للوزارة باعدادها وذلك بهدف تناول الخطب التي تهم المجتمع والبعد عن الافكار الهدامة... وان الوزارة منعت غير المرخص لهم بالخطابة أو اعطاء الدروس وذلك لحماية مساجد الدولة من التعرض لبعض الأفكار التي لا تلبي احتياجات المجتمع.

س: معالي الوزير... ما هو دور ادارة الحج والعمرة؟.

ج: تم انشاء هذه الادارة لتنسيق أمور الحج والعمرة كافة والتعامل مع مختلف الحملات ووضع القوانين والأنظمة التي تكفل ايجاد افضل المواسم وشطب أي مقاول يخالف وتشديد العقوبات لمن لا يلتزم بشروط مهنة مقاولة الحج.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري


انجاز المعاملات

خلال بعض الجلسات

أعماق

أخبرني أحد الأصدقاء عن قصة غريبة حدثت في الولايات المتحدة أثناء دراسته هناك... وهذه القصة تؤكد أننا لا نكتفي باستمرارنا في سلبياتنا بل أن بعضنا يقوم بنقلها إلى الخارج ليشوه صورتنا أكثر مما هي مشوهة... وأبطال تلك القصة شابان عربيان يدرسان في الولايات المتحدة وأميركي مسلم.

وقد تعرف الشابان على لاعب «بيسبول» أميركي معروف أشهر إسلامه وأثناء إحدى الجلسات أفتى ذلكما الشابان للأميركي بأن الإسلام سمح للرجل بضرب زوجته من أجل تقويمها وأكدا على الرجل هذه المعلومة التي كانت جديدة عليه تماما وفي يوم من الأيام انزعج هذا الأميركي من زوجته - وهي مسلمة كذلك - ونظرا لاعتقاده بأن الحق معه في ضربها - كما أفتياه ذلكما المفتيان - ما كان منه إلا أن حمل مضرب «البيسبول» وهوى به على رأس زوجته المسكينة فجرحها جرحا كبيرا اضطره لأخذها إلى المستشفى... وتم استدعاؤه في المحكمة... واتهم بالاعتداء الوحشي على زوجته ولكنه أبدى ثقة غير عادية أمام القاضي وكأنه لم يفعل شيئا ورد على ذلك الاتهام قائلا: ديني يأمرني بذلك... فسأله القاضي، وأي دين هذا؟!... فقال، الدين الإسلامي. فسأله القاضي، ومن أخبرك بذلك؟! فدله على الشابين العربيين اللذين أفتياه فحضرا إلى المحكمة وحكم عليهما القاضي بما يستحقانه... وكان ذلك جزاء بسيطا للجريمة التي ارتكباها في حق تلك الزوجة المسكينة وزوجها وقبل ذلك حق الإسلام الذي هو بريء من ادعائهما.

والإسلام الذي نعرفه لم يدعونا إلى الرفق بشيء كما دعانا إلى الرفق بالنساء هذه الورود التي لا تستحق إلا الرحمة... «فلا يظلمهن إلا لئيم ولا يكرمهن إلا كريم»... كما أن الرجولة لم ولن تكون في قوة العضلات مع النساء فحتى في عالم الحيوان - أعزكم الله - لم نسمع أن أسدا طارد لبؤة!! أو تيسا نطح عنزة!! أو ثعلبا مكر على ثعلبة!!... ولكن سمعنا عن أسد نهش غزالا... وتيس نطح تيسا آخر... وثعلب مكر على أرنب... أما في عالم الإنسان عالم البشر ومن كرموا بالعقل فإن قوة الرجل في حكمته وصبره وحسن تصرفه أما استخدام قوته لضرب زوجته فهو أكبر دليل على ضعفه وخيبته.

وفي فرنسا ذكرت صحيفة «فرنس سوار» أن حوالي مليون امرأة تتعرض للضرب سنويا وتبين في تحقيق حول هذا الموضوع أن (٩٢,٧٪) من حالات الضرب تتم بين الأزواج وأن (٦٠٪) من البلاغات الهاتفية التي تتلقاها الشرطة في باريس تتم أثناء الليل؟!!

وفي ألمانيا تشير إحدى الدراسات إلى أن ما يقل عن مائة ألف امرأة تتعرض سنويا لأعمال عنف جسدي أو نفسي يمارسها الأزواج واحتمال أن يزيد العدد الحقيقي على المليون.

أما في استراليا فقد ناشدت الحكومة الزوجات ألا يترددن في الإبلاغ عن أي اعتداء بدني يتعرضن له وإبلاغ ذلك إلى قسم «العنف العائلي» الذي يعمل أربعا وعشرين ساعة.

أما عندنا فحالات العنف قليلة ولكنها موجودة ولا يمكن حصرها أو معرفة نسبتها لأن المرأة لا تتجه إلى المخافر وإنما تتحمل وتبقى في بيتها... أما إذا زاد عليها الظلم فإنها تتجه إلى بيت أهلها.. ولكن بعض تلك الحالات لا تستطيع أن تتحمل ولا أن تذهب إلى بيت أهلها. فأين تذهب؟! ألا تستحق هذه وأمثالها إلى قسم «العنف العائلي»؟!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب ٧٩١ أبوظبي

حصة من دون كتاب

■ ها هي تبدأ الدراسة وتفتح المدرسة أبوابها من جديد بعد أن كانت مغلقة. وها هو الأسبوع الرابع من بداية الدراسة يمر كمرور سحابة بيضاء تحمل معها ما جنته عقول الطلاب والطالبات في تلك الفترة. وستبدأ الامتحانات الشهرية في نصف شهر أكتوبر... لكن الغريب أن كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي لم يصلنا حتى الآن رغم أن الطبعة لم تتغير ولن تزيد الدروس. ومثل ما يقولون أن «الصراحة راحة» فإن أغلبية الطلبة مرتاحون ويقولون «تو الناس... لا تستعيلون عالكتب لاحقين عليهن خلونا نستأنس شوي» لكن العتاب لذوي الهمة العالية وأهل الجد والاجتهاد فليس من المعقول الدراسة من دون كتب... فيا وزارة ويا موجهين، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء!

نسيم الصباح - العين

ما يصير!!

من يخفف السرعة؟!

خفف السرعة الآن
REDUCE SPEED NOW

■ اللوحات المرورية الارشادية بحاجة الى متابعة مستمرة من رجال المرور، ففي كثير من الأحيان نجد لوحة وقد شلحت بوجهها جهة أخرى ولوحة ثانية سقطت... وثالثة شوهت وأخرى حطمت!.. وهي في هذه الأوضاع تفقد أهميتها ووظيفتها الحقيقية فلابد أن يتابع رجال المرور هذه اللوحات ويقوموا بإصلاحها أولا بأول.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

رد من مسؤول

شرطة مرور العين: غرامة تأخير المخالفات من أول أكتوبر

■ وصلنا الرد التالي من إدارة العلاقات العامة بشرطة أبوظبي فرع العين:

ردا على ما نشر في صفحة رأي الناس بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٨م بخصوص دفع غرامة تأخير المخالفات، أوضح المقدم ناصر عبدالله جمعة العلوي رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة بإدارة شرطة العين بأن قرار دفع غرامة تأخير المخالفات استنادا للمادة رقم (١٩٠) من اللائحة التنفيذية قد أصبح نافذا ولا يمكننا إعادة النظر حول إلغائه، علما بأنه قد توفرت لدى قسم المرور والترخيص آلة ختم الرسائل التي من خلالها تتم اجراءات توصيل المخالفات الى مرتكبيها من الجمهور أولا بأول اعتبارا من تاريخ ٣/١٠/١٩٩٨م.

مقدم ناصر عبدالله

من وإلى البحرين

■ يحق لدولة البحرين الشقيقة وهي تستضيف دورة الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم اعتبارا من ٣٠ أكتوبر الجاري وللمرة الثالثة في تاريخها ان تفخر بأنها كانت أول من فكر في إقامة تلك الدورة حتى أصبح ذلك المهرجان الرياضي الرائع الذي تعيشه دول المنطقة كل سنتين حقيقة واقعة وتظاهرة كروية تجمع شباب الخليج، الذين يجمعهم الأمل الواحد والهدف المشترك الذي يتجاوز في معناه ودلالته نطاق الرياضة الى مجالات أرحب وأوسع، تتأكد فيها روابط الاخوة بين أبناء الخليج العربي وتتضافر جهودهم من أجل مستقبل مشرق.

ولا نستطيع في غمرة الفرح بمناسبة قرب انطلاق الدورة الرابعة عشرة إلا أن نتمنى أن يفوز الأبيض الاماراتي ببطولة كأس الخليج الرابعة عشرة ولأول مرة في تاريخه رغم أن الترشيحات منصبة على السعودية والكويت.

ولابد من الاشادة بالفكرة الرائعة للبحرين ونشكر أولئك الرجال الذين بجهودهم تحولت فكرة الدورة إلى واقع ملموس وعرس في كل بيت في الخليج وبمنزلة موندیال خاص للمنطقة.

وكان المسؤولون في الاتحاد البحريني لكرة القدم قد بحثوا تلك الفكرة مع (السير ستانلي راوس) رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» الأسبق أثناء إقامة دورة الألعاب الأولمبية في المكسيك العام ١٩٦٨، فوجدوا منه كل تشجيع ودعم لوضع فكرتهم موضع التنفيذ، وعند عودتهم الى بلادهم عقد الاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعا موسعا برئاسة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس الادارة وقتها، تم خلاله وضع الخطوط العريضة للتنفيذ، وأرسل الاقتراح لكل من الكويت والسعودية وقطر فوافقوا بالاجماع، وتم عقد اجتماع تأسيسي بالبحرين لإقامة الدورة الأولى التي منها تحولت الفكرة الرائدة الى حقيقة والدورات الى علامة مضيئة على طريق الحركة الرياضية الخليجية، ومنها أيضا كانت انطلاقة وتطور الكرة الخليجية التي وصلت الى آفاق العالمية وتركت بصماتها هناك في أكثر من مناسبة ولايزال المجال مفتوحا للمزيد من الانجازات.

وحققت دورات الخليج الـ ١٣ التي أقيمت حتى الآن نجاحا باهرا خاصة بعد تلافي حدوث بعض السلبيات بالبداية، وهي على كل حال أمور طبيعية، كما تشير الدلائل لنجاح الدورة المقبلة، لتعلن عن رحلة جديدة على درب التقدم الكروي.

سعود بن عبدالعزيز العتيق
أم القيوين

فصول الكره!

■ اننا نعاني من مشكلة بل هي في حقيقة الأمر كارثة ولا نعتقد انها توجد بمدرستنا فقط... وهذه المشكلة تتلخص في قيام بعض المدرسات بالتفريق بين الطالبات عن طريق توجيه أغلبية الأسئلة لطالبة واحدة بالفصل وعند تنبيهها لذلك تعتذر!!

ولكنها تعاود الكرة في الحصة التالية مما يجعلنا نحقد على تلك الطالبة الأمر الذي يعني إقامة فصل على أسس من الكره والبغض. ونتمنى أن تجد الوزارة حلا عاجلا لهذه المشكلة الحقيقية.

طالبات مدرسة (........)
أبوظبي

طريق الليل

■ نحن مجموعة من المواطنين في منطقة شعم في رأس الخيمة، نوجه ملاحظتنا هذه للمسؤولين عن إنارة طريق (رأس الخيمة - شعم) فقد تم تركيب أعمدة الإنارة منذ سنتين ولكنها لم تر النور!!

ونظرا لكثرة مرور الشاحنات الكبيرة المتجهة للمنطقة الصناعية من خورخوير ووقوع العديد من الحوادث التي أودت بحياة العديد من الأبرياء، وكذلك بسبب وجود الحيوانات السائبة، فإننا نناشد المسؤولين بالاسراع في إنارة الطريق.

مجموعة من المواطنين

أريد أن أوضح

■ قرأت للدكتورة نادية بوهناد مقالا بتاريخ ٦/١٠/٩٨ تحت عنوان «المرأة في ظل حركة طالبان الذكورية».

وكنت قد قرأت عن طالبان بشكل ومن مصادر مختلفة وأثارتني بعض النقاط في موضوع الدكتورة ووددت أن أعلق عليها وأوضح بعض النقاط التي اعتقد انها بحاجة الى توضيح وأنا لا أدافع عن أحد بقدر ما أوضح فقد قالت الدكتورة ان حكومة طالبان بعد ان ضمت معظم الأراضي الأفغانية قامت بممارسة القمع والاضطهاد.

وقامت بالاستشهاد بكلام الإعلامية الأميركية ذات الأصول اليهودية (كريستينا أمانيور) بعدما أجرت مقابلات مع بعض النساء اللاتي تعرضن للمعاملة السيئة كإخراجهن من المدارس ومنعهن من العمل والخروج من منازلهن وإجبارهن على الزواج وأود أن أوضح نقطة مهمة.

فالجميع يعلم كيف تكون الحالة في بلد يمزقه الانهيار الاقتصادي والحرب الطاحنة وصراع دول عدة على استمرار الحرب فيه يتولد عن ذلك من مشكلات من أهمها عدم توفر أعمال للرجال فكيف نطالب بتوفير أعمال للنساء... وكيف ندعي بالمتع في هذه الظروف!!!. وكذلك افتقاد الأمان بين البيوت وليس بين المدن فكيف يستطيع الشخص ان يسمح بخروج أمه أو أخته أو زوجته دون رجل يحميهم ويحرسهم؟!

كذلك تقول الدكتورة ان «طالبان» تجبر النساء على الزواج في حين ان «طالبان» منعت زواج المتعة وشددت على عقد الزواج في المكاتب الرسمية التابعة لها وذلك حتى لا تهضم حقوق المرأة وأطفالها في تلك الظروف.

بالاضافة الى ما سبق فإن الدكتورة حينما استشهدت بكلام الإعلامية كريستينا امانيور ومقابلاتها مع بعض الأفغانيات غاب عن ذهنها ان هذه الاعلامية تهدف الى تشويه الاسلام بواسطة «طالبان» وذلك بذكر بعض الحقائق مع الكثير من الأكاذيب المدسوسة، ولنا فيما حدث في مؤتمر الاسكان العالمي الذي عقد في القاهرة درس عندما دفعت قناة «سي ان ان» المعروفة بحياديتها لعائلة مصرية فقيرة مبلغا لتصوير ختان ابنتها وما تبع ذلك من ادعاءات يعرفها الجميع!!

وذكرت الدكتورة نادية بوهناد ان أقوى ممارسة قامت بها «طالبان» كانت ضد المرأة وانها تقودهم للوراء والتخلف. وهنا أود أن أوضح ان أول ما قامت به طالبان بعد استبدالها القوانين الشيوعية والأعراف القبلية بنظام الاسلامي هو اعادة حق المرأة في الميراث وعدم إجبارها على الزواج من أخ الزوج في حالة وفاة زوجها وعدم اجبارها على الزواج الا برضاها ممن تريد في حين ان هناك دولا عربية تهضم حق ارث المرأة بكل صراحة؟!!

كذلك ذكرت الدكتورة ان الحركة رأت ان المرأة تتمرد عن طريق التلفزيون وأفكاره الهدامة لذلك منع التلفزيون في أفغانستان وحرم... وهنا نقطة بحاجة الى توضيح وهي أنه لا توجد في أفغانستان قناة محلية أو رسمية وما يشاهده الناس هي قنوات باكستان وايران ومعظم القنوات الباقية في قنوات روسية وأجنبية خاصة تهدف الى اثارة الغرائز والعرض الجسدي فإذا كنا نحاول تشفير هذه القنوات عندنا ونحاول منعها بالتشويش عليها فما بالنا بأفغانستان؟! لذلك تم منع هذه القنوات الاباحية. وتختتم الدكتورة العزيزة مقالتها بقولها: «اننا نعيش في عالم يحكمه الرجال ولنختلف معها في ذلك فأفضل مثال الآن وهي الولايات المتحدة الأميركية حاكمة للعالم تزلزلها الآن امرأة وتحافظ على رئيسها أيضا امرأة».

وأضرب للدكتورة مثلا في الاعلامية الأميركية السوداء (اوبرا ونفري) التي يدرك الإعلام الغربي مدى مصداقيتها لدى الجمهور، لذلك تحاول الآلة الإعلامية هناك استغلال شهرتها ومصداقيتها في نشر أفكار جديدة في المجتمع الغربي من ذلك إعادة المرأة الى المنزل وقيامها بوظائفها كأم في المقام الأول.

وقد رصد الإعلام هناك ٢٧ مليار دولار لتسويق هذه الفكرة وهذا المبلغ يعادل الرقم نفسه الذي خصصته دول العالم الكبرى لمكافحة الإيدز. وربما نجد نحن ان هذا المبلغ كبير لتسويق هذه الفكرة ولكن الدراسات تقول ان عمل المرأة في الولايات المتحدة الأميركية في جميع المهن يكلف تريليون دولار وهو ما يعادل ثلث الميزانية الحكومية الأميركية... هذا غير المشاكل الاجتماعية وانتشار الإجرام في المجتمع بالاضافة الى التحرش الجنسي فأكثر من ٨٥٪ من العاملات في الولايات المتحدة قد عانين من التحرش الجنسي سواء مباشرة أو التعرض بالألفاظ أو التلميح. وهذا يحدث في أعلى قمة هرم العالم المتحضر وليس في أفغانستان. وبإمكان الجميع التأكد من صحة هذه المعلومات والأرقام.

أتمنى أن أكون قد أوضحت شيئا عن بعض الأمور هناك وأتمنى أن تكون معلوماتي صحيحة ودقيقة ولم تزعج أحدا.

خليفة الرميثي - أبوظبي

تحطيم اليأس

■ يقولون (لايأس مع الحياة)... ومن يجعل أمامه هدفا معينا يريد الوصول اليه بالتأكيد سيجد بعض الصعوبات في بداية المشوار إن لم تكن من خلال ذاته فستكون ممن حوله، ومن أقرب الناس اليه فهم الذين يزرعون في طريقنا اليأس والملل ويحاولون تحطيم نفسيتنا بطرق غير مباشرة ومباشرة في بعض الأحيان!! والتمسك بالأمل وطرد تلك الأوهام والاحباطات من نفوسنا يجعلنا نستمر في المشوار الذي بدأناه وبعدها سنجد من حولنا وقد تأثروا بتلك العزيمة القوية التي بدأناها فنجدهم لملموا ألسنتهم في أفواههم وكفوا عن الثرثرة والقيل والقال لأنهم استخدموا جميع أسلحتهم النفسية ففشلوا في الوصول الى ما يدور في نفسيتهم... وتلك الفئة من الناس نستطيع أن نطلق عليهم (مرضى النفوس) لأنهم يحبون الخير لأنفسهم ولا يحبونه لغيرهم، والحقد يملأ قلوبهم والكراهية تغطي وجوههم بما يصنعونه من أساليب هدامة للقيم والمعاني الانسانية وليت هؤلاء البشر يجعلون قلوبهم نظيفة ويبعدون أنفسهم عن ذلك الطريق الملتوي لأنه سيأتي من يجازيهم بما اقترفوه بحق من حولهم، وكم أتمنى أن يجعلوا نفوسهم نقية طاهرة ويحبوا الخير لغيرهم كما يحبونه لأنفسهم.

ناصر الجابري - أبوظبي

في الجامعة

● بعض الطالبات يتصفحن الجرائد والمجلات ويستمعن الى الأغاني ويضعن مساحيق التجميل أثناء المحاضرة دون وضع أي اعتبار أو احترام للاستاذ!!

● بعض الطالبات يعبثن بالجدران بكتابة عبارات حب وغرام.. فماذا تركن للشباب!!

● أستاذ يطرد طالبة من القاعة لأنها أخطأت خطأ بسيطا في درس الكمبيوتر!!

● الصيانة في الجامعة تجرى في وقت غير مناسب (شاحنات وعمال في كل مكان في الجامعة)!! وماذا كنتم تفعلون في الأجازة الصيفية؟!

● صندوق الشكاوى في كل مكان وعندما تضع الشكوى.. تجدها في سلة القمامة؟!

نادية الكعبي - العين

شمعة كويتية

■ قالها رأس الحكمة العربية في زماننا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله (لابد للمصالحة بين العراق والكويت ونسيان الماضي لخير الطرفين وخير كل العرب) واليوم تطالعنا الأنباء بثمرة بذرة الخير هذه.

أفرحني هذا الطرح العقلاني لمركز الدراسات الاستراتيجية بالكويت حول ضرورة تحسين العلاقة مع العراق ووضع آلية لذلك من خلال جمعية صداقة عراقية كويتية ثم بدء مفاوضات رسمية مع العراق حتى بوجود نظامه الحالي بهدف الوصول الى شراكة اقتصادية كاملة في العام ٢٠١٠.

وأعجبني أيضا رد فعل الحاضرين للندوة من وزراء ومسؤولين كويتيين وموافقتهم على هذه الفكرة وضرورتها بسبب حقائق الجغرافيا والسياسة وحاجة كل من البلدين للآخر، فالعراق مورد رئيسي للنفط وسوق هائلة بإمكانياته والكويت لها منافذ على البحر يحتاجها العراق، والكويتيون رجال أعمال من الدرجة الأولى ويمكنهم مساعدة العراق بإعادة بناء اقتصاده، وكذلك فإن الكويت بحاجة لمياه شط العرب التي تصب بالخليج، وبالاتفاق مع العراق يمكن تحويل الصحراء الكويتية - التي احترقت بنار الكراهية والحروب والخلافات - بجهد الكويتيين المهرة ومياه شط العرب الى واحة حب خضراء يستظل بها الشعبان الشقيقان ويأكلان من ثمارها، والكويت والعراق مستفيدان ولا خاسر إلا جحافل القوى العظمى وسماسرة السلاح وتجار الموت. هنيئا للكويت هذا الفكر الراشد المستنير وهنيئا للعراق هذا الجار الذي لم ينس رغم الآلام روابط التاريخ والجغرافيا.

وأخيرا هنيئا لأمة العرب هذه الشمعة التي أضاءها الكويتيون لإزالة ما تركته مأساة حرب الخليج الثانية، وأنا على يقين ان المثل العربي الشهير على حق عندما قال، بعد كل عداوة تنبت محبة.

وفق الله الكويتيين والعراقيين بهذا التوجه السليم ومنها إن شاء الله سيبدأ جمع شتات هذه الأمة العظيمة (أمة العرب).

علي محمد بن سحاب - أبوظبي

رجال مجانين!

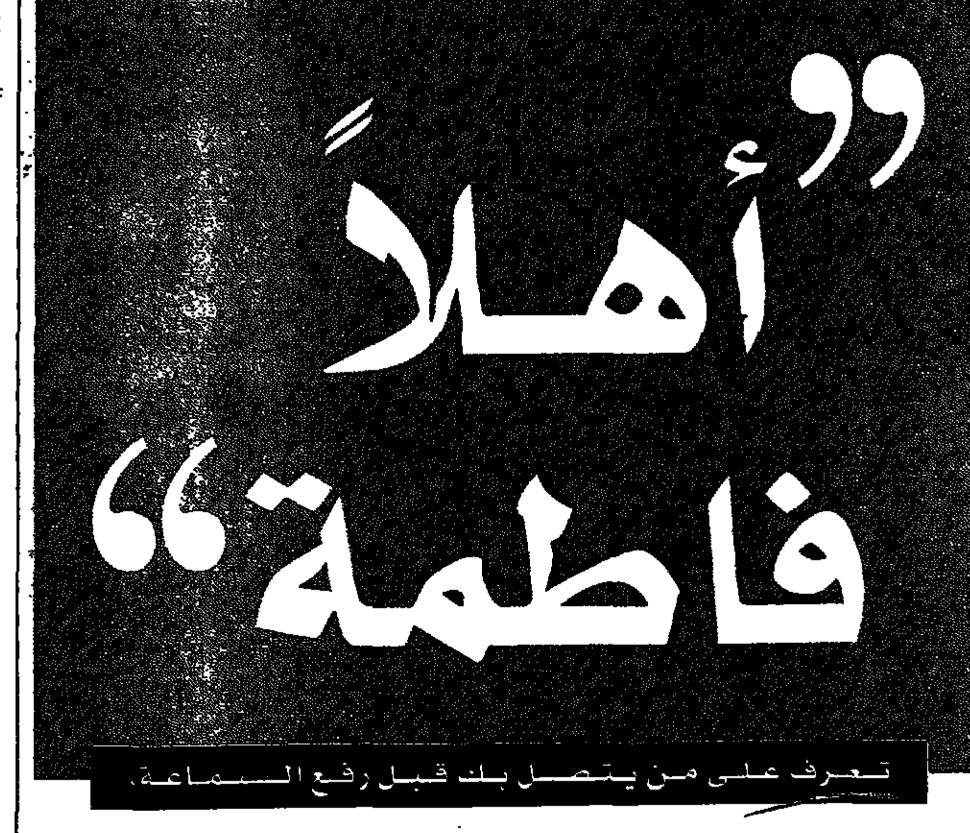
■ أجمل ما في الوجود ان تقول كلمة الصدق والحق وتهدي الناس الى الخير، وكلمة الصدق والحق لها آثار ايجابية لتغيير بعض الآثار السلبية للمشاكل الحياتية التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة.

وعندما تقول كلمة الحق قد تلاقي تذمر بعض الناس وربما يقولون عنك بأنك «مل» لأن كلمة الحق لا تستهوي أمزجتهم لذلك تجدهم لا ينصتون لك وقد يتهمونك بتجريح مشاعرهم وإيذائهم.

وعندما تقول للمرأة ان أعداءك كثيرون ويريدون منك ان تتخلى عن حجابك وحيائك... ويريدون منك مواكبة زيف الحضارة الغربية التي اكتوت المرأة الغربية بها ولاتزال تدفع الثمن. ستجدها ترد عليك بقسوة وتتهمك بالجنون، أو بأنك «معقد نفسيا» ولابد لك من مراجعة مصحة نفسية قبل فوات الأوان. فإلى كل أمهاتنا واخواتنا الفاضلات، إن سر جمالك يكمن في حشمتك وحيائك ودور الأزياء والجمال وآخر صيحات عالم الموضة ما هي إلا دعوات لإخراجك الى الخيال وبعدها ستجدين نفسك حزينة وكئيبة.

الجمال الحقيقي لا يظهر بكشف الوجه، بالمساحيق والأصباغ، بل يظهر في امرأة عرفت دورها الطبيعي في الحياة لتبني أسرة قوية ومتماسكة وتحافظ على أداء واجباتها التي خلقت من أجلها وبعدها ستجد المرأة كل الطرق التي توصلها الى السعادة والراحة النفسية.

ابراهيم عبدالعال - دبي







أصول المهنة

■ إذا أردت أن تعرف مدى كفاءة الخدمات الصحية التي يحصل عليها المرضى في أي دولة من الدول انظر الى النظام الصحي لتلك الدولة ومدى قوته ومتانته وفعاليته... وقوة نفوذه... فهذه الأشياء هي التي تعكس لك مدى تطور الخدمات الصحية وتوظيفها لخدمة الناس... وكلما تطورت هذه الأنظمة كانت الرعاية الصحية والخدمات الصحية في قمة تطورها.

وأتكلم عن النظام الصحي في بلد الدراسة والتخرج والعمل والنظام الصحي في ايرلندا... هناك ما يسمى بالقطاع الخاص وأعني به المستشفيات والعيادات الخاصة والقطاع الحكومي والذي تصرف عليه وتموله الحكومة... وتقدم خدماتها للشعب... وهناك مستشفيات عامة فيها جميع التخصصات وهناك مستشفيات تخصصية تقدم خدماتها في مجال واحد أو أكثر... هناك نظام طبيب العائلة... الذي يسمى بالممارس العام، ولهذا الطبيب الذي يخدم منطقة من المناطق لها ما يقارب ٢٥٠٠/٢٠٠٠ مريض فهو المشرف على علاجهم ومتابعتها فمعظم الحالات «ما يقارب من ٧٥٪» يعالجها الطبيب العام والـ (٢٥٪) تحول الى المستشفيات عن طريق طبيب العائلة.

وبعد قيام العيادة التخصصية باجراء اللازم يرجع المريض بتقاريره وفحوصاته ونتائجه لطبيب العائلة حتى يتابع العلاج... وبذلك يخف العبء والضغط على العيادات الاستشارية والمستشفيات... وبين طبيب العائلة والاستشاري رسائل دائمة ومتصلة توضح الحالة ومدى تطورها ومحفوظة في الملف الشخصي للمريض عند طبيب العائلة وفي السجلات والملفات بالمستشفى ولا يمكن لها ان تضيع ولو بعد عشرين عاما من التخزين... فكل شيء موجود ويستطيع المريض ان يطلب تقاريره متى شاء وفي أي وقت... فهو حق من حقوقه التي لا يستطيع ان ينكرها أحد.

وكل طبيب ابتداء من طبيب سنة الامتياز الى الاستشاري البروفيسور قبل ممارسة لمهنته وتخصصه يجب ان يكون عنده التأمين على نفسه وعمله فلولا قدر الله وقع خطأ غير مقصود وغير متوقع، والانسان غير معصوم من الخطأ - فإن ذلك التأمين يحميه ويجعله يعمل دون خوف أو رهبة... وتدفع المستشفيات التي يعمل بها هؤلاء الأطباء النظاميون أجور هذه التأمينات . وغالباً ما تبدأ من ٣٠٠٠ درهم الى مالا نهاية - حسب التخصص والمهنة - وعلى سبيل المثال يدفع طبيب الامتياز ما يقارب من ٨٠٠ جنيه ويدفع استشاري أمراض النساء والولادة ما يزيد على ١٥٠٠٠ جنيه، لكنه يكون مسؤولا عن حالة الأم، والطفل فقد يكلفه خطأ في الولادة ؟ ويذهب بحياة الطفل ما لا يقل عن مليون جنيه إذا ما تسبب في حدوث عاهات وإعاقات دائمة للطفل أثناء التوليد... ولكن كما تدفع الجهة المسؤولة عن توظيفه قيمة التأمين فهو يعمل وينتج ويعالج جميع أنواع الحالات... العادية والنادرة... لذلك تجدهم في تقدم مستمر وعمل دؤوب متواصل دون خوف أو رهبة.

وفي المقابل هناك التأمين الصحي للأفراد والعائلات والشركات والمؤسسات... فهذا التأمين الذي تختلف رسوم الدفع فيه حسب الفئة والدرجة فهناك بوليصة تغطي معظم الحالات والعمليات والإقامة بالمستشفى. غرفة مفردة أو مزدوجة ورعاية صحية خاصة أو عامة... مستشفى خاص أو حكومي تشمل الادوية والفحوصات... وعلى قدر الدفع والاشتراك يتم تحديد مستوى العلاج... ولا أقصد العلاج الطبي الذي لا يفرق بين الجميع ولكن في تقديم الخدمات والأفضلية.

هناك أيضا في معظم المستشفيات الحكومية مقر للعيادات الخاصة للاستشاريين العاملين بالمستشفى... له الحق في العمل في أي وقت وله مرضاه الخاصين ويأخذ الأجور كاملة... وللمرضى الحق في مراجعته في الأوقات التي يرونها مناسبة لهم... والاستشاري له كل الحق والسلطة والنفوذ منذ ان يتعين ولا أحد يستطيع ان يزحزحه عن مكانه طالما هو في ذلك المكان إلا ان يأتي بفعل يخالف العرف الطبي والقانون... ولا تتحكم فيه ادارة المستشفى... فهو الرئيس وهو الذي يستطيع ان يختار الأطباء الذين يرغب ان يعملوا معه وذلك عن طريق مقابلته لهم واعطائهم رسالة توصي بتعيينهم. فالاستشاري هو الكل في الكل.

هناك ندوات شهرية تقريبا بين الاستشاريين في التخصصات المختلفة لمناقشة أمور القسم والأخطاء التي حدثت وكيفية تجنبها... وما هي الأسباب التي وراءها ومن هو المسؤول عن كل صغيرة وكبيرة... وذلك حرصاً على المصلحة العامة من أجل تقديم خدمات علاجية أفضل.

كل ساعة اضافية يعملها الطبيب خارج الدوام الرسمي تحتسب له من الوقت الاضافي الذي يكافأ عليه... الكل يسير وفق نظام دقيق.. بيسر وسهولة دون ان تتعارض مع الآخر... ومصلحة العمل فوق كل الاعتبارات.

كل تلك الأمور تجعل الطبيب شجاعا مقداما... متمسكا بوظيفته وعمله... مخلصاً لمرضاه، مبدعاً... منتجا... معالجاً... أبا وطبيبا... وله الحق في ان يأخذ اجازته السنوية في الوقت الذي يراه مناسباً بشرط اجراء الترتيبات اللازمة حتى لا تتعارض مع مصلحة العمل... فهو يتمتع باجازته دون ازعاج.

هذا هو النظام الصحي في ايرلندا وشبيه تماما في المملكة المتحدة ومعظم دول أوروبا وأميركا... نتمنى لأطبائنا الحظ السعيد والأوفر في مجال عملهم.

د. يوسف الحوسني
أبوظبي

بريشة : جاسم الشحي
أصدقاء الريشة

دروس كاذبة

■ رغم أنني لا أهوى التعليق لمجرد التعليق. وفي نفس الوقت لا أجد الفراغ الكافي للكتابة في مواضيع أحب أن أطرحها في« رأي الناس »، لكن بعض ما أراه منشوراً يحفزني على أن أرسل تعليقي عليه في الحال. وقد قرأت في رأي الناس فقرة ممتعة بعنوان (دروس مونيكا) للقارئ أسعد العباس من أبوظبي، وأود أن أعلق على بعض النقاط الايجابية التي ذكر القارئ انها صاحبت فضيحة مونيكا جيت.

النقطة الأولى عن استقلالية القضاء الأميركي لأنه لايفرق بين صغير وكبير. أظن ان القصة هنا ليست قصة جهاز القضاء، وانما قصة مجلس الشيوخ الأميركي الذي تسيطر عليه أغلبية من الحزب المعارض لكلينتون، فلو كان حزبه هو المسيطر، فلا أظن انه كان سيسمح بتعيين المحقق الخاص «ستار» واعطائه تلك الصلاحيات الواسعة، ولن يسمح بنشر فضيحته تدريجياً بتلك الطريقة المؤلمة التي تشبه الموت البطيء، فالتقرير أولا ثم الكتابي، ثم تسجيلات استجواب المحلفين لكلينتون. ثم التسجيلات الهاتفية، وأغلب الظن انهم كانوا سيقومون «بلغلفة» الموضوع كما حصل مع رؤساء سابقين كانت لهم فضائح قريبة من مستوى فضيحة كلينتون، ولكن الظروف المحيطة ساعدتهم وتمكنوا من التغطية عليها قبل فوات الأوان. ولكن دعونا نعطي كلينتون حقه، فقد بذل جهده وحاول تغطية فضيحته عندما جرب ان يشغل الرأي العام بقضية قصف السودان وأفغانستان، في عملية تستحق اسم «عملية مونيكا»، ولكن حظه كان سيئا ولم يتغير شي في مسار الفضيحة، واستمرت المعارضة في مجلس الشيوخ في التنكيل بكلينتون وكأن شيئا لم يكن، سعيا وراء إضعاف الرئيس وحزبه أمام الشعب، وطمعا في مكاسب انتخابية مأمولة.

النقطة الثانية عن كون الواسطة غير موجودة في أميركا، ماذا إذن تفعل منظمات الضغط (اللوبي) في واشنطن إذا لم تكن الواسطة موجودة! أما على مستوى الأفراد فلعلها متخفية ومتسترة بلباس ما، لذلك يظن البعيد انها غير موجودة، وأما على المستويات الأعلى فإن الولايات المتحدة هي القوة العظمى بين الدول حاليا، ولذلك «فقيتامين واو» عند أميركا مختلف، لقد حولت الكرة الأرضية كلها الى «واو» كبيرة تفضل فيها بلاداً على بلاد وشعوبا على شعوب. وأخيرا عن «الوعي الذي تمتعت به هيلاري كلينتون، ودعمها لزوجها والوقوف الى جانبه»، أتمنى أن يكون صحيحا ما قيل عن اهتمامها بالثقافة الإسلامية أخيرا وأتمنى لها الاستفادة، أما التبرير الذي أرجحه لدعم هيلاري لزوجها، فهو ما ذكره من المحللين في هذا الشأن. فهذه السيدة تعلم بنزوات زوجها منذ زمن طويل قبل استلامه الرئاسة، ولكنها فضلت أن تدوس على كرامتها وتبقى بجانبه لأنه هو طريقها الوحيد الى السلطة والقوة في بلد الحرية والمساواة الذي لم يقبل حتى الآن أن تصل الى سدة الحكم فيه امرأة أو شخص غير أبيض.

مضر عبدالغني - أبوظبي



ومض

امرأة اللاحب

■ ماذا تريد ان تعرف عني؟ أتريد أن تعرف ما بداخلي؟ انا امرأة رفضت ان أكون امرأة لأحد وأن أخضع وأذل ويداس على كرامتي بقلم رجل، لقد مشيت في تظاهرات المطالبة بالمساواة وحملت لافتات ومزقت صورا وأعلاما، ماذا تريد ان تعرف؟

لقد تسلقت حتى وصلت لمكتب أكبر من مكتبك، وأنا أمشي ويعرفني جميع الناس. ورفضت أن أكبل بحديد الزوجية والأمومة وصحون المطبخ، لأظل أسافر الى كل مكان وأشتري وأفعل ما أريد.

هل تريد ان تعرف ما لم أفعل وما لم أقل بالضبط... لا شيء، أنا أرفض أن أشعر بالغيرة وأن يسكنني شعور الحب حتى يستعبدني في رجل.

ماذا تريد ان تعرف أكثر؟

لقد حفظت جميع المعادلات وتعاملت مع كل الأرقام ومسكت القلم حتى صار اصبعا سادسة في يدي.

أنا امرأة بكل بساطة تخلت عن احساس المرأة وضعفها، أنا امرأة لست كباقي النساء لا تثيرني الدموع ولا أتلفت للألم. لا تعنيني الورود والعصافير وسهم «يخترق قلب» ماذا لا تعني كل أغاني الحب والآهات، ولا تعنيني كل عروض الأزياء... فأنا امرأة عشقت اللاحب واللاعشق، فلا يعذبني شعر الراحل نزار ولا صوت أم كلثوم ولا فيروز، أحب اللعب بالقلوب وتحطيم الصور... أتعرف، أنا امرأة عشت بلا ألم، بلا إحساس، بلا عذاب ولا قلب ثم عودت نفسي على نسيان الوجوه ونسيان المعروف حتى لا يظل في رقبتي شيء لأحد أنا بالضبط لا أدان لأحد، أنا... من أنا؟... امرأة نعم ولست كباقي النساء، أستطيع الصراخ والغضب... التكسير والرحيل، ماذا أريد بعد هذا كله؟ ماذا أفتقد... لا ادري؟

مريم عامر العيسائي - العين

أوبريت للتذكير

■ تعقيباً على المقالتين اللتين احتوتا على المضمون نفسه وتقريبا الاستفسارات نفسها من بعض القراء في صفحة «رأي الناس» تحت العناوين الآتية «مازلنا نحلم» و«يغني على ليلاه» وكانت حول أوبريت الحلم العربي الذي بثته أغلب القنوات الفضائية العربية والذي تغنى به بعض الفنانين والفنانات العرب.

واعتقادي الشخصي ان هذا الأوبريت كان ناجحا جدا من حيث الالقاء والمفردات المستخدمة فيه وكذلك من الناحية الموسيقية مثل الايقاع وأيضا التصوير المؤثر الذي يجسد معنى الاضطهاد والعذاب النفسي والجسدي الواقع على عاتق بعض شعوبنا العربية. وليس عيباً أن نحلم بمستقبل خال من الصراع ومستقبل يحتوي كل معاني الحرية والسلام... فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.

في بعض البلدان الغربية تستخدم الأساليب الموسيقية في التدريس وكذلك في ارسال المعلومات الى المستهلك لشراء سلعة ما لاعتقادهم بأنها طريقة يسهل على الذهن حفظها واسترجاعها... وأوبريت الحلم العربي ما هو إلا وسيلة تذكير بالواقع المر الذي تعيشه بعض الشعوب العربية.

فعلينا ان ننظر الى الجوانب الايجابية من هذا الأوبريت لا للجوانب السلبية وكذلك ان نشكر كل من قام بهذا العمل الرائع سواء بتأديته أو إخراجه الى النور.

فهد المطوع - أبوظبي

البحث في العنوسة

■ تعليقاً على مقال الأخت «عزباء» الذي نشر بتاريخ ٩٨/١٠/١٠ تحت عنوان «البحث عن زوج» فقد قرأت مقالتها عدة مرات وفي كل مرة كنت أشعر بارتفاع في درجة حرارة مشاعري وأتفاعل مع تلك القضية التي أصبحت تطرق كل باب تقريبا في مجتمعنا العربي بصفة عامة والاماراتي بصفة خاصة. ولقد صال وجال الكثيرون في هذا الموضوع أو نحوه بعناوين مختلفة منها مثلا ارحموا المطلقة - رأفة ببنت الجامعة... الخ وجميعها تقريبا تسكب في إناء واحد هو محاولة القضاء على ظاهرة العنوسة أو ظاهرة العزوبية أيا كان شكلها أو سببها.

وهذه القضية أكثر من «مهمة جدا» بكثير، وذلك اذا ما أمعنا النظر في افرازاتها ومخلفاتها الاجتماعية خاصة في مجتمع يعتبر صغيرا نسبيا في تعداد سكانه، فمشكلة من هذا النوع لابد وأن يكون لها صدى قوي جدا يهز أركان هذا المجتمع ويؤثر عليه سلبا على الفور.

لذلك فإنني أدعو الى صحوة اجتماعية شاملة وخاصة من قبل أولياء الأمور قبل أي أحد آخر لانهم هم غالبا القطرة الأولى في هذا السيل الجارف الذي لا يرحم. وعندما أقول أولياء الأمور فإنني أقصد الأب والأم والأخ فكلهم راع والبنت هي الرعية وكل راع مسؤول عن رعيته.

والكل لابد وان يتفاعل بجدية وإخلاص مع مثل هذه القضية دون تخاذل أو إبطاء وبكل إيمان وعقلانية ومخافة لله.

فكثير منا ينتابه شعور غريب يسيطر عليه خاصة عندما يرى شخصاً ما يتقدم ليطلب يد ابنته أو أخته فتراه يكشر عن أنيابه ويستعرض عضلاته وينفش ريشه وكأن القادم يريد خطف شيء ما فتراهم يختارون أقوى القذائف... ليلقوها عليه أو في طريقه علها تنال منه... فماذا تكون النتيجة؟ تضيع الفرصة تلو الأخرى ولكن من الضحية؟ انها للأسف المسكينة القابعة خلف قضبان العادات والتقاليد السلبية غالباً متحصنة بالصبر والإيمان وهكذا يوماً بعد يوم يلفها الظلام الدامس الذي يعرف بالعنوسة وتبدأ الحرب النفسية التي تزداد موجاتها مع مرور الأيام خاصة عندما ترى قريناتها من الأخوات والصديقات وبنات الأقارب قد حالفهن الحظ بفارس الأحلام الذي طالما انتظرنه بفارغ الصبر.

القضية إذاً جد مهمة وخطيرة، والتعامل معها يجب ان يتم بكل عقلانية وحكمة بعيداً عن النزعات الشخصية والتعصب لأفكار شاذة هدامة مبنية على أسس خاطئة، ففي رأيي ان للزوج مواصفات عامة أهمها الدين والأخلاق فمادام توافرت هذه الصفات كفى أن يكون مناسبا.

لست أول ولا آخر من طرق باب هذه القضية الساخنة وسأحاول طرح بعض الأفكار والآراء التي أرى من وجهة نظري انها قد تساهم في استئصال جذور المشكلة. وأرى ان المسؤولية في هذه القضية المتشعبة جدا تقع على عدة جهات، كل حسب اختصاصه وموقعه عليه ان يقوم بما يخصه بكل أمانة وتفان وبلا محسوبية أو تنصل فالسيل اذا اشتد فانه سيقلب القارب بما حمل.

وأول المسؤولين عن هذه المشكلة هي البنت نفسها والمطلوب منها عدم القلق الزائد والتمسك بمبدأ ان التصيب فوق كل الاعتبارات وهذا التصيب من الله أولاً وأخيراً وعليها الالتزام بالأخلاق والحشمة والعادات الحسنة والتواضع وعدم النفور والغطرسة، والحياء هو عنوان المرأة بصفة عامة، وسمعة البنت خاصة في مجتمعنا الشرقي هي كالزجاج إذا كسر فلا مجال لإصلاحه، ولتعلم ان البضاعة الخالصة لا تحتاج لعرض على ناصية الطريق فرائحة الورد تدل على جودته.

وثاني المسؤولين عن هذه المشكلة هم أولياء الأمور لأنهم القلب الذي يشكل هذه النبتة فإن اهتموا برعايتها كانت مرغوبة للجميع وعليهم ان يكونوا خير قدوة في كلامهم وتصرفاتهم وتعاملاتهم خاصة أمام الأبناء والبنات وأخص هنا الأم.

فعلى الآباء القيام بالتوجيه السليم والمتابعة الايجابية العقلانية ولا نطلق الحبل على الغارب ونضع جميع وسائل الضياع تحت تصرف الأبناء دون تحكم.

ووزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف تتحمل جزءاً من المسؤولية، وذلك بأن تتبنى خطة مدروسة يشرف عليها وينفذها أناس قادرون على ترغيب الشباب والشابات في الزواج ودفع أولياء الأمور لتزويج أبنائهم وبناتهم وذلك عن طريق عقد لقاءات في المساجد أو عن طريق خطب الجمعة في الزواج والابتعاد عما دون ذلك والترهيب منه، وتغطي تلك الخطة جميع المناطق وتكون بصفة مستمرة طوال العام.

وسائل الإعلام بجميع فروعها وأشكالها يجب ان تكون على قدر المسؤولية وتشارك في حل هذه المشكلة وعليها ان تسخر امكانياتها لتسليط الضوء على هذه المشكلة وتحاول وضع الحلول المناسبة للطرق السوية البناءة.

ووزارة التربية والتعليم والشباب تحاول المساهمة في مواجهة هذه القضية وذلك من خلال وضع وتقرير بعض الدروس التي تساهم في ذلك خاصة في المرحلة الثانوية ولكننا نطمع منهم ان يكون التركيز أكثر شمولية سواء عن طريق المناهج أو عن طريق عقد ندوات ومحاضرات توجيهية مدروسة للأبناء والآباء والأمهات لإزالة بعض الأفكار السلبية السائدة وتبصير الناس وتوعيتهم لمواجهة هذه المشكلة الساخنة التي أصبح يعاني منها الكثير، ونحن مجتمع لديه الامكانيات الكثيرة نستطيع تسخيرها لاجتثاث جميع العادات السيئة والسلبية في المجتمع.

عمر عبيد سعيد الحلو - العين

■ رأي الناس:

أهلاً بك يا عمر في «رأي الناس» ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

عتب على الشغب

■ الشغب داخل وخارج المدرسة يعني وجود خلل ما في مسار التربية، والتربية بمفهومها العام هي: وحدة متكاملة، يشترك في أدائها البيت والمدرسة وباقي فعاليات المجتمع... ولكن المنطلق الأول للتربية هو البيت الذي يعتبر بمثابة المدرسة الأولى التي ينطلق منها الناشئة الى آفاق الحياة.

ومراحل الحياة الأولى للناشئة والشباب تتطلب عناية فائقة ومتابعة مستمرة، لأن الناشئة والشباب عرضة بكل سهولة للتقلبات والمتغيرات في السلوك، خاصة في مرحلة المراهقة التي هي من أصعب المراحل التي يمر بها الشباب... وأغلب تلك المتغيرات في هذه المرحلة تكون في الاتجاه السلبي أكثر من الايجابي.

يتخذ الشغب أشكالا مختلفة ومتعددة، فمنها ما يكون على شكل عبث بالأشياء كالكتب المدرسية والمرافق العامة، ومنها ما يكون على شكل مناوشات بين الطلبة تصل الى حد العراك والضرب بالأيادي وغيرها وهذا مؤشر خطير في السلوك، يجب التوقف معه كثيراً، لأن أبعاد وآثار هذا السلوك لها من الخطورة الشيء الكثير على الفرد والأسرة والمجتمع.

وأهم الأسباب التي تؤدي ببعض الشباب الى الشغب الإهمال الكبير الذي يقترفه بعض أولياء الامور في حق تربية أبنائهم، فهذا الإهمال يؤدي الى انحراف في سلوك الأبناء، وبالتالي فإن هذا الانحراف يؤدي بهم الى اقتراف الكثير من السلوكيات الخاطئة التي تؤذيهم في حاضرهم ومستقبلهم انها تعطل طاقاتهم وامكاناتهم التي هي ذخيرتهم وعمادهم في بناء مستقبلهم ومستقبل أمتهم.

إن الأمة بحاجة الى طاقات الشباب، ولا نريد هنا ان نسهب في الحديث عن كيفية الاستفادة من تلك الطاقات، وما يعنينا هنا هو كيفية توجيه الشباب والناشئة نحو الوجهة الصحيحة للكف عن أي سلوك وانحراف يسيء لهم لأن الانحراف في السلوك الشخصي لا يقتصر ضرورة على المنحرف وحده، بل ضرره يتعدى آثاره السلبية الى بيئته ومجتمعه وأمته.



وتوجيه الشباب الوجهة الصحيحة، يتم في إطار المسؤولية الجماعية، والتي تنطلق أساسياتها من البيت، ثم المدرسة، ثم باقي الفعاليات الأخرى، فكل له دوره... لكن البيت والمدرسة عليهما العبء الأكبر في تحمل مسؤولية التوجيه السليم، ودورهما مكمل لبعضهما البعض، فالمدرسة وحدها ليس باستطاعتها ان تقوم بدور المربي، في ظل غياب دور الأسرة، وهو الدور الأساسي والأهم في التنشئة الصحيحة.

أما أساسيات تلك التنشئة، فإنها يجب ان تنطلق من مبدأ غرس القيم الروحانية في وجدان الناشئة، مع التأكيد على غرس تلك القيم يجب الا يتم بأسلوب التهديد والوعيد، بل بأسلوب الموعظة الحسنة، والتطبيق العملي للتقاليد والقيم الروحية، حتى نكون نحن الكبار القدوة المثلى والحسنة في تعاملاتنا كافة، لنغرس بذلك السلوك القويم والوازع الديني في أذهان ووجدان ناشئتنا:

همسة قصيرة:
يتعبني شغب القلب
وتتعبني أنت أكثر

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

كرهت «آنسة»

رداً على القارئة (العزباء) بتاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٩٨ اني أهنئها على هذه الشجاعة في الكتابة عن موضوع حساس جداً ونحن بحاجة اليه وأنا معها في كل كلمة كتبتها... فهذا الموضوع طويل لو أكتب عنه لأخذ القلم يسطر صفحات.

ولكن عن نفسي أقول إني كرهت كلمة آنسة وشوق الامومة لا حد له... انه شوق كبير لأحتضن طفلا... ولكن ليس بيدي شيء؟!

يجب أن نكون واقعيين بعض منا وأنا واحدة منهن لانقتنع بسهولة بهذا الخاطب وذاك... لذا أقترح ولعل أحد المسؤولين يطلع أو يهتم به وهو ايجاد جهة تتبنى موضوع تزويج الشباب والشابات سواء المواطنون أو الوافدون وذلك سيساعد في حل مشكلة كبيرة يعاني منها الجميع.

موضوع العزوبة يحتاج لعلاج سريع

آمنة - أبوظبي

ردود في حدود

● القارئة عفاف الراشدي... وصلتنا مساهمتك عن سقوط سقف المدرسة وننتظر اتصالك لتوضيح بعض المعلومات عن الموضوع.

● القراء (مجموعة من أولياء الأمور الطلبة) في مدرسة عمرو بن العاص... وصلتني ملاحظتكم حول المدرسة وأنتظر اتصالكم بالصفحة.

● القارئات طالبات مدرسة الظفرة الثانوية بنات.. وصلتنا ملاحظتكن وهي بحاجة الى توضيح... ننتظر اتصالكن برأي الناس.

● القارئة ليلى المعمري - جامعة الامارات... وصلتني مساهمتك ونعتذر لعدم نشر مساهمتك الدينية وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة.

المحرر

بعدت عنك

بغداد يا منبع التاريخ
والاصالة والحضارة
والامجاد.
ما يزال الشعراء
يأخذون من بحرك وما يزال
المؤلفون يكتبون عن
سحرك
انت منبع العلماء
والفقهاء
كنت وما زلت مفخرة
العرب الشرفاء
مهما قلت فيك من
الشعر فهو قليل
بغداد هارون الرشيد.

بعدت عنك لشهور
مرت علي وكأنها قرون
اقبل ترابك يا أعز الاحباب
اعشق فيك أهلك الاخيار
بغداد تبقين في قلبي
وضميري
والعشق كل العشق لك
ويزداد كل يوم لك حنيني.

اشكر القارئ جاسم الشحي على الكاريكاتير الذي نشر له يوم الخميس ٩٨/١٠/٨ وفعلاً كان رسماً معبراً.

بنت بغداد - ابوظبي

غابرييل غارسيا ماركيز يطرح علامات الاستفهام والسخط:

أي تطور هذا حين نتحول حجارة بشرية؟

■ بعد سنوات وصفت بأنها مخملية، يعود الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز الى ترتيب علاقته بالماضي، متسائلا: «أي تطور هذا حين نتحول حجارة بشرية؟»، رافضا اليأس أو الانكفاء، مؤكدا «إننا لسنا حقلا من القصب يتقصف في لحظة الاعصار» ومعتبرا انه لولا الفن والأدب لأصبحت الكرة الأرضية «مزرعة العدم».

صاحب «مئة عام من العزلة» تساءل، «ماذا تجني الثروات عندما يصبح الآخرون مجرد زجاج بشري؟» ليعترف بأنه مع إثارة الاضطراب في اللغة لاثرائها وتنقيتها وتطويرها.

عن هذا كله حاوره البروفيسور راوينديز استاذ الأدب في جامعة مكسيكو، وهنا مقتطفات من المقابلة:

■ نعيش العولمة في الاقتصاد، نكاد نقرأ هذا المصطلح في كل مكان، ماذا عن العولمة في الأدب؟

- العولمة في الأدب سبقت كثيرا نظيرتها في الاقتصاد. النص، وسواء كتب على لوح من الطين او على الورق أو على شاشة الكمبيوتر يبدو كما لو أن الريح تنقله عبر الازمنة. وإنك لتجد مثلا آثارا للحضارة الفينيقية في اميركا اللاتينية. كما ان بينات كثيرة تؤكد ان قبائل مغولية هي من قطعت مضيق بيرينغ واستقرت في ما عرف في ما بعد بالقارة الاميركية، وأبناء هذه القبائل هم أباء الهنود الحمر.

النصوص تكاد تتقارب بين حضارة المايا والأزتك في الجنوب الاميركي وبين الحضارة السومرية في بلاد ما بين النهرين، ناهيك عن الحضارتين الفرعونية والاغريقية. دائما كان هناك من يبتعد عن «لعبة البضائع» لينغمس في لعبة الأفكار التي هي وراء التوهج البشري.

حين نتحدث عن سلعة ما، وسواء كانت هذه السلعة ثلاجة ام هوت دوغ، فان هذه السلعة للاستهلاك. أما الفكرة فهي تنتقل لتبني أكثر فأكثر الوعي البشري او لتكثيف هذا الوعي.

كتب الى المتحف

■ لكن ألا تعتقد ان الأدب بدأ يخفت. لا بل انه قد يأتي موعد وشيك توضع فيه كتبك في المتحف؟

- في اعتقادي، إذا مات الأدب مات العالم. ماذا يحصل حين تنجح الحضارة الحديثة في تدمير الاحاسيس، اي تطور هذا حين نتحول حجارة بشرية؟

بالطبع، هناك من يروج للمقولة المروعة ان الادب إنما صنع لتبرير الضعف البشري. سمعت هذا في لوس انجلوس حين التقيت بعض المخرجين السينمائيين. أذهلني أن يقوله أناس يفترض أنهم يشاركون في شكل أساسي جدا وديناميكي جدا، في ادارة الوجدان الكوني.

اذا، علينا ان نكون ضحايا تلك الأفلام الخالية تماما من أي بعد بشري والتي تعتمد على التكنولوجيا أو الاستعراضات الضوئية. في نظري، إن ثمة عملية اغتيال جماعية تحدث. أجل، أرفض أن يكون القرن الحادي والعشرون مقبرة للأرواح.

■ ولكن ألا تلاحظ أن غلاة القائلين بالثقافة التكنولوجية بدأوا يتراجعون. إنهم يعيشون في ما يشبه الصدمة. فهل عندما علمت أن هناك علماء أميركيين في الفيزياء وفي الاختصاصات الأخرى المعقدة يتجهون نحو البوذية أو الأفكار الأكثر شفافية. لقد قرأت لأحدهم قوله أنه لا يستطيع البقاء في هذا الجحيم الرخامي.

■ ألا يبدو من كلامك أننا أمام محاولة نجاة يائسة أمام الاعصار؟

- القوة دائما هي في العقل البشري الذي يأخذ كثيرا من القلب. لسنا مجرد حقل من القصب يتقصف في لحظة الاعصار. لم تدفعنا الأزمنة الى هنا. لا بل إننا شاركنا بشكل فاعل في صوغ الأزمنة.

صنعنا الهراوة الحجرية. لكننا صنعنا أيضا الكوك الفضائي. لو لم يكن الأدب هناك أو الفن هناك لكانت الكرة الأرضية «مزرعة للعدم».

بالتأكيد إننا أمام أخطار حقيقية. انظر إن أباطرة السوق يقولون ان التاريخ انتهى. لا ليقولوا ان الايديولوجيا انتهت، وإنما الانسان انتهى. وأعتقد انهم يدركون جيدا ماذا يقصدون. يفترض ألا تكون هناك ضوابط أخلاقية أو روحية من أجل الا يحد شيء من هذا الجموح. لكنني أتساءل: ماذا تجني الثروات حين يصبح الآخرون مجرد زجاج بشري.

خدعتنا الشيوعية كثيرا. ربما لأننا كنا نبحث عن الحال المضادة بعدما حطمتنا الامبراطوريات الغربية بما فيه الكفاية. أعترف بأن بابلو نيرودا جعل خيالي أكثر قدرة على التمتع والتعامل معه على انه صديق. هو تحدث عن «أنين الأخشاب» هل ثمة من يستطيع ان يصل بالصورة الى هنا.

واثق بأننا نعيش مرحلة انتقالية. كان على الشيوعية أن تموت. غير انها لا يمكن أن تكون «كل الايديولوجيا» فما زالت علامات الاستفهام تنبت في جلدنا وهي لن تتوقف أبدا. فلماذا يريد البعض ان يجتثها بالسكين؟

مأزق علامات الاستفهام

■ نلاحظ ان الفلسفة تضاءلت. الحديث عن الوجودية والبنيوية والظواهرية وغيرها يكاد يكون خجولا أي أن علامات الاستفهام التي تحدثت عنها هي الآن في مأزق. أو لنقل أنها لم تعد ضرورية للبحث عن الخلاص. فهذه الكلمة بالذات بدأت تثير سخرية أولئك الذين يعنون بالايقاع الثقافي للمستقبل؟

- ماركيز: السوق لعبة البضائع والادب لعبة الافكار

لولا الادب والفن الكرة الارضية «مزرعة العدم»

- لا أتصور أن الفلسفة تضاءلت، لكنها، بالضرورة، في حال تحول وتطور. لا تستطيع أن تكون معزولة عن «أزمة الأشياء» ولا عن أزمة المجتمعات والأفراد.

ثمة أشكال فلسفية تظهر الآن. إنها أشد تعقيدا. ولكن ألا نشاهد معا كيف أن جماعات غربية كثيفة تعود الى الماضي.

لا تستطيع اي قوة ان تحجب الأحاسيس الانسانية أو تحطمها. انظر، إن اميركا الأكثر تطورا والتي قيل دائما أنها تعيش فوق التاريخ، يمكن أن تهتز في العمق أمام مشهد السيدة هيلاري كلينتون، وهي محطمة من الداخل بسبب قضية مونيكا لوينسكي. هل يفترض بالتكنولوجيا أم بالأدب معالجة الأزمات الانسانية؟

في الامكان تركيب أو ترتيب العلاقات المادية بواسطة الكمبيوتر، ولكن ماذا عن الداخل الذي لا أقول أبدا انه يفترض ان يبقى معزولا عن التطورات الخارجية المثيرة. إنني أحمل قنديلي وأدخل القلب. الكثيرون يطفئون الآن أي أمل يعثرون عليه في الوجوه البشرية.

قطعان من الغبار

■ كما لو أنك تعبّر عن ذاك الرعب الرومانسي الذي يعيشه الأدباء والكتاب؟

- لسنا رومانسيين بالكامل، وإن كان مؤكدا أن ثمة حالات عاطفية كاملة داخل كل منّا الرواية تعبر عن مشاهد بشرية عميقة ومتنوعة. كتبت «مئة عام من العزلة» و «خريف البطريرك» و «قصة موت معلن» وغيرها وغيرها بدافع التفاعل مع كل أشياء الحياة.

أعرف تماما أن هذه الروايات هزّت الكثير من المجتمعات. كما تلاحظ، فقد فرغت أميركا اللاتينية تقريبا من أولئك الجنرالات الذين كانوا يتصرفون كما لو أنهم هبطوا من كوكب آخر، فيما الرعايا هم قطعان من الغبار.

فعل الأدب كثيرا في التاريخ، كما جعل العالم أقل اكتئابا. اذا اختفى الشعر والرواية والقصة، فلن تكون الحياة سوى زنزانة لا تطاق، تلك القاعة التي تدعى القرن الحادي والعشرين لا يمكن أن تكون مجللة بالستائر السوداء.

■ ولكن ألا تلاحظ أن الأعمال الكبرى تندثر؟

- أبدا، انظر ماذا يفعل نورمان مايلر بأميركا. انه يمثل الصخب المضاد للصخب، وتأثيره كبير جدا، حتى أنني قرأت أخيرا كلاما لناقد في الـ «واشنطن بوست» يتساءل فيه: «كيف تعيش اميركا من دون مايلر»؟ انه سؤال حقيقي وليس لمجرد الفانتازيا اللغوية. كما في الفلسفة، كذلك في الأدب، الأشياء تتغير. قد يكون من الصعب الآن تسويق «الطاعون» ألبير كامو أو «موت في البندقية» لتوماس مان أو «الغثيان» لجان بول سارتر، ولكن هناك أعمال لافتة بل ومؤثرة لأسماء كثيرة، مع أنني واثق تماما بأن كثيرين ما زالوا يقبلون على هذه الروايات كما لو أنها كتبت في المستقبل.

أتوقع أن يزدهر الأدب في القرن المقبل، خلافا لما يعتقده الكثيرون. فالانسان يعيد وعي نفسه.

تجريبية متواصلة

■ هناك محاولات لترويج الرواية التي تعتمد اساسا على التلاعب اللغوي، فما موقفك منها؟

- لا أعتقد أبدا ان اللغة معزولة عن مشاعرنا. ترعرعت فينا وترعرعنا فيها، وعلى هذا الأساس، لا أدري ماذا يقصد أولئك الذين يتحدثون عن رواية تعتمد على التقنية اللغوية وحدها. هل يعني هذا تركيب الكلمات في صورة حرفية لا ابداعية؟ هل نحن أمام افراغ هذه الكلمات من المدى البشري؟ اذا كان الامر كذلك فنحن أمام مؤامرة عبثية بكل ما تعنيه الكلمة. و لم أقرأ بعد عملا من هذا القبيل. بيد أنني أعتقد ان ما يحصل هو محاولة ساذجة للتعبير عن موقف عدمي.

في كل الأحوال، لا أعارض ان تظهر حالات روائية مختلفة في شكل أو آخر فالأدب في حال تجريبية متواصلة.

■ لكننا قرأنا البحث الذي قدمته في المؤتمر الدولي الأول للغة الاسبانية الذي عقد في مدينة زاكاتيكاس المكسيكية، ولاحظنا أنك تطرح فكرة اثارة الاضطراب في اللغة؟

- أجل قلت هذا لأنني ضد الاجترار بكل أشكاله. فلا بد من هز اللغة بين حين وآخر تسقط مفردات وتدخل مفردات اخرى، هذه عملية طبيعية جدا لتنظيف اللغة واثرائها في آن واحد.

إنني مرتبط جدا بالكلمات. لكأنني، فعلاً، مركب منها. ولهذا اعتبر انّ علاقتي باللغة هي علاقة حياة، حين تصاب اللغة بعرض ما أقع طريح الفراش.

لنعترف بأننا مهددون من الثقافة الانغلو ساكسونية التي تعمل، وكما نرى، على اعادة تشكيل الحال الانسانية في الصورة التي تخدم السوق: هنا المسألة لا تتعلق ببناء العقول وإنما ببناء البطون.

■ كنت باشرت بكتابة مذكراتك، ثم علمنا أنك ندمت لأن التورط في مثل هذه العلاقة مع الماضي قد يثير لديك ذاك النوع من القلق الذي تبتعد عنه في عمر معين؟

- هذا حدث في لحظة ما، لا تستغرب اذا قلت لك انني عدت وشعرت بأنني أعاني نقصا في القلق، فعدت الى ترتيب علاقاتي مع الماضي على أساس تأمين الكمية اللازمة من أجل الا يحدث أي خلل في الكتابة.

«أورينت برس» - خاص بـ «الاتحاد».

لا نهاية لهذا العشق

صالحة غابش

البدء من جديد يتطلب قرارا واصرارا في آن واحد... وبالتالي حركة غير بطيئة باتجاه هذا القرار؟ لاعادة دفاتر الحياة الى نصاب مختلف عما تم الاعتياد عليه.

هناك شيء من القلق وأنا أضع مفتاحا في ثقب باب أظنه جديدا، يأخذني الى تجربة أشعب فيها ثقافة اكتسبتها قدر ما اتاحته لي همتي، لأستعيدها وهي محمولة على عمق وتأثير مختلفين، انتظم جديد، قراءات جديدة... علاقات نوعية متجددة بالفكر والاطلاع المستمر على شتى التجارب والخبرات التي يحملها الأطراف أصحاب العلاقة. لأجلها أترك مكانا اعتدت عليه منذ أن شهد صرختي الأولى، والى ان تشربت بترابه لعبا وحلما، حتى أسست واقعا شخصيا وعاما فيه استمديته من عقيدة وتاريخ وحاضر واستعداد ذاتي وعلاقات جميلة ومرة مع آخرين نشأوا في البيئة نفسها وأيضا من لغة وتربية وأسرة... بيئة لها دفؤها الخاص الذي تمرست في عشقه حتى أصبحته وأصبحني.

ما الذي يجعلنا ننفك من هذا العشق بصفته المكانية؟!

أية قوة تحملنا ان نرضى بترك ممتلكاتنا الكونية، ونخرج عن دائرتها بينما قلوبنا مغروسة فيها كشجرة تعيش آلاف السنين عشقا في عذوبة الأرض.

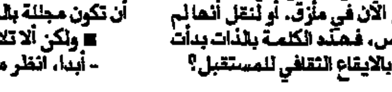
إنه الطموح المصحوب بالارادة والحب.

الطموح الذي يفاجئنا مارده من نومته ليصنع من نفسه وجودا مبنيا على استعداد تأجلت خطوته العملية ريثما نرتب له الظرف المناسب - زمانه ومكانه - ، خاصة واننا مستهدفون كبشر بالانشغال المستمر في مسائل حياتية تولد من كل مسألة منها مسائل مضاعفة ولكنه الطموح اذا ما نهض فلا شيء يوقف تناميه.

وبالارادة عن يمينه والمحبة عن شماله يختصر الطموح مسافاتنا، ويزين أرصفة الطريق بمهرجانات الورد التي لها كل يوم موسم.

الباب الجديد في المكان يقتضي فضاء أجمل، ورؤية أكثر نضجا للتفاصيل التي تؤسس أحلامنا الكبيرة. أعود وأقول: هناك قلق وتوجس بالرغم من ذلك هناك نظرة يسرقها «الوراء» بين حين وآخر داخل سحابة العاطفة نظرة الى الدفء العائلي المفقود ولو مؤقتا، الى مجالس الأصدقاء وحواراتهم الشقية في حميميتها، الى الشوارع التي تقصدها مرورا من المنزل الى مركز الوظيفة او الأسواق او المدن القريبة الأخرى أو الى اي حيز لك فيه هدف، ولكنها ما تلبث ان تعود الى افقها الأمامي وقد وعدت ضمنا كل التفاصيل التي ستفتقدك وستفتقدها بعودة أحلى - إن شاء الله.

أذن لا انفكاك من هذا العشق مهما كانت صفته، اذ ان الغاية الذاتية من هذا الانطلاق تشكل جزئية لا شك في ضرورتها وأهميتها من الغاية الوطنية المعبأة بثقة كبيرة بالأبناء المنتمين الى هذا المجتمع الجميل الذي يتطلع من خلالهم الى أفق المجد والحضارة.



أحلام مستغانمي في معرض الكتاب الأردني:



خنت الشعر وفي الرواية كتبت نفسي

عمان - «الاتحاد»:

■ الروائية الجزائرية احلام مستغانمي صاحبة روايتي «ذاكرة الجسد» و«فوضى الحواس». وقبلهما ديوان شعر وعنوانه «الكتابة في لحظة عري»، وكتاب «على مرفأ الايام» كانت ضيفة مهرجان عمان الدولي السابع للكتاب الذي اقامه اتحاد الناشرين العرب بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

في لقائها مع الكتاب والادباء والصحافيين والجمهور الذي ملأ مدرج قاعة «مجلس الأمانة» في قاعة المدينة، قرأت مستغانمي نصا مكتوبا، ثم حوارا طويلا مع الحضور غطى امورا ثقافية ثرية، سواء عن تجربتها الروائية، أو الحركة الثقافية العربية عامة.

في ردها على الجمهور قالت الروائية: «أظن ان الكاتب بحاجة الى مسافة كي يكتب سواء كانت مسافة مكانية او زمنية بينه وبين النص، وعلاقتي بالجزائر عشقية لكنني لا احتاج الى ان أوجد في قلبها لاكتب، إذ يجب ان اكون تحت الضغط لاكتب نصا جميلا.

اضافت: «ذاكرة الجسد» رواية تاريخية وظفت عبرها رسائل والدي منذ ١٩٤٥ اذ كان مهووسا بالثورة وحملني ثقل التاريخ. وفخري انني ارّخت تاريخ الجزائر حتى روايتي «فوضى الحواس» فهي تصب في عمل تاريخي يبدو للوهلة الاولى عاطفيا اذ اعمد الى تمرير اشياء كبيرة عبر نقطة تعنينا جميعا هي الحب.

واوضحت: «في البدء ولدت شاعرة والان تقاعدت، لقد تخليت عن الشعر فخانني، ان تكون شاعرا لا بد ان تكون حرا وتموت من اجل الكلمة وانا امرأة متزوجة لي اطفال وارتباطات عائلية ولا بد اذ اكتب ان اراعي كل ذلك وهذه تنازلات اجتماعية اخون عبرها الشعر، لذا دعوني اقول انني لست شاعرة لكني في حياتي ما زلت على استعداد للجنون».

واعترفت: «أظن انني في روايتي كتبت نفسي لكن نجاح هذه الرواية هو وصولها الى الناس وبذلك فأنا فضحت الجميع معي وكتبت الاخرين من دون قصد». وأشارت الى انها بعد عودتها الى بيروت اتجهت الى الكتابة في مكان ضيق هو غرفة الصالونة اذ لم تعثر على مكان يحتوي على ذبذبات تتحرش بها للكتابة الا ذلك المكان. وقالت علاقتي باللغة العربية تعود الى علاقتي بأبي الذي عشت مأساته. فقد كان شاعرا يكتب بالفرنسية، ومناضلا ومحروما من العربية، وكان في امكاني ان اكتب بالفرنسية واستفيد ماديا من ذلك الا انني حققت معجزة الوصول الى العربي عبر كتاباتي المبنية على القومية واللغة الشعرية فيكفيني اذا «مجد العروبة».

وكانت مستغانمي قدمت في بداية اللقاء محاضرة مكتوبة، مفعمة بالمعاني والدلالات والاحالات الواخزة منذ فقراتها الاولى:

اتها عمان أخيراً..

أكان يلزم كاتبة عربية ربع قرن من الحلم كي تصل الى مدينة يأتيها البعض مشياً على احلامنا؟

هي ذي عمان اذاً.. كل هذا الحب، كل هذا الترقب فلم يوقفني الشوق على حافة الاضواء، انا الجزائرية القادمة اليكم من لبنان. فالكاتب العربي يأتي اليوم من حيث لا تتوقع من وطن أصبح مصادفة وطنه. وعندما يصل اينما وصل شيء ما يؤله.. حتى ليكاد يجهش بالبكاء.

حيث اسافر تجرحني الجزائر. ولذا هنا في المنطقة الاقرب الى مسقط قلبي، هنا في محاذاة وجعي الابدي لم اتوقع ان تجرحني فلسطين.

ان تكون القدس هنا، في متناول صوتي، من دون ان تكون في متناول صلاتي، ذلك هو الالم الأكبر، فكم الصقت قلبي طابع بريد على بطاقة لها لم تصل.. وكتبت اسماء لشهداء في قائمة لم تكتمل.

كل مذبحة اخفي اقلام زينتي واقلام الكتابة خجلا من مدينة اسمها القدس..

واعتذر لسكانها واحداً.. واحداً يا سكان القدس.

يا مشاريع شهداء لصلاة الجمعة هبوتا خبراً آخر نقرأه في الجرائد غير ذلنا، هبوتا بطولتكم لتنوب عن عجزنا وصوركم لتنوب عن اناقة بدلاتنا هبوتا رصيفا نسقط فيه الى جواركم وقبرا نندحش فيه معكم. وسواعد تحمل الشهداء نيابة عنكم».

وفي ختام محاضرتها قالت مستغانمي ما دمنا في معرض الكتاب دعوني اطالب بحق الكتاب في الحياة، في زمن أسترخص فيه دم وشرف الكتاب. نحن نطمح ان تعيش كتبنا، لا ان نعيش منها. نطمح ان تسافر كتبنا.. لا ان نسافر على حسابها، نطمح ان لا يشتري القارىء كتابنا على حساب لقمته، لأنه لا يزيدنا ثراء وانما يزيد عقدة ذنبنا.

واذا شئتم الحقيقة، نحلم بمعرض للكتاب، وليس للكتاب ننهب اليه لنختار قراءنا بأنفسنا، تماما كما يزور القراء معرضا للكتاب لاختيار كتبهم حسب مزاجهم فمن حقنا بعد الان ان نعرف من يقرأنا بعدما كنا نكتب لقارىء مجهول فأصبحنا نكتب لقاتل مجهول!».

الروائية الجزائرية احلام مستغانمي

الشاعر علي الشرقاوي عن اغنية الطفل:

امكانات كبيرة بلا توظيف

■ عمان - احمد المصلح: شارك الشاعر والكاتب البحريني علي الشرقاوي في فعاليات المهرجان الاردني الرابع لاغنية الطفل بوصفه من الاصوات الشعرية العربية التي اثرت قصيدة الطفل واغنيته. اذ اصدر ست مجموعات شعرية للاطفال هي: «اغاني العصافير» و«شجرة الاطفال» و«قصائد الربيع» و«الارجوحة» و«الاصابع» و«اغاني الحكمة»، مثلما اصدر اربع مسرحيات نفذت على المسرح هي «مفتاح الخير» و«الفخ» و«الارانب الطيبة» و«بطوط»، بالاضافة الى اصداراته الشعرية والمسرحية للكبار.

يقول الشرقاوي ان اشكالية اغنية الطفل قائمة بين الشاعر والملحن، فالشاعر المحترف قد لا يجد الملحن القدير، فيما الشاعر المبتدىء قد يجد هذا الملحن والسبب هو المنتج، ومن هنا يرى الشرقاوي ضرورة تكليف شاعر محترف وملحن قدير ومحترف ومنتج قادر على تغطية نفقات الاغنية كتابة وتلحينا وتوزيعا وموسيقى. وتمنى لو يتم ذلك في المهرجانات المقبلة لاغنية الطفل.

ويضيف ان اللافت ان الاغاني الفائزة في المهرجانات المكرسة للاطفال لا تجد الاهتمام الكافي ولهذا يجب تعميمها على الاذاعات والتلفزيونات ورياض الاطفال والمدارس الابتدائية. وان تباع للاطفال بسعر رمزي عبر اشرطة الكاسيت.

وعن طبيعة اغنية الطفل الناجحة يقول: احلم شخصيا باغنية للطفل العربي لا تتعدى ثلاثين ثانية كما في الاعلانات التجارية، ذلك لأنها تشد الطفل بكلماتها القليلة ومضمونها المدروس وايقاعها السريع، فمثل هذه القصائد القصيرة او الومضية ليست غريبة عن واقعنا العربي، فنحن نتذكر مثل هذه القصائد القصيرة جداً والتي تحمل في طياتها فلسفة عميقة فما زلت اذكر اغنية شعبية تقول:

عصفوري كان زغير
ربيته على ايدي
عصفوري طار بالسما
مع السلامة يا عصفور

واعتقد ان مشكلتنا الحقيقية اننا لم ندرس فلسفة مثل هذه الاغاني لنعرف الجوانب الايجابية التي احدثت هذا التفاعل الكبير لدى الصغار، ولو دققنا النظر في هذه الاغاني سنجد ان فيها تدريبا على الايقاع، وتدريبا على العلاقة الجمالية، وهذا ايضا متحقق في اغنية من مقطعين «طار الحمام - حط الحمام». هذه الاغنية اضافة الى لم شمل الاسرة، واضفاء جو من الدفء والحنان ترتبط ارتباطا مباشرا بموروثنا فهي اشارة الى الحمامة التي انقذت رسولنا الكريم من الوقوع في ايدي الكفار، حين باضت على باب الغار وهي ايضا حمامة سيدنا نوح التي انبأته بانتهاء الطوفان، وأوصلته سالما الى بر الامان.

ويضيف نحن بحاجة الى قراءة مثل هذه الاغنيات قراءة جادة كي نعرف دفقة اللعب فيها، والفلسفة التي تقوم عليها.

ويحذر الشرقاوي من السقوط في فخ النرجسية، فيقول ان الشاعر والملحن يريد كل منهما ان يظهر كل طاقاته وقدراته الشعرية واللحنية في الوقت الذي نعرف ان الطفل غير مشغول بالكشف عن هذه المهارات بمقدار انشغاله بأغنية يكون قادرا على ادائها والتغني بها في الحارة والبيت والشارع، بآلة بسيطة او من دون آلة. واعتقد ان السقوط في فخ النرجسية الابداعية هو الذي يجعل الطفل ينفر من اغنياتنا.

صندوق الأخبار

«العنصرية كما شرحتها لا بنتي» لبن جلون في ترجمة عربية

■ بيروت - «الاتحاد»: عن دار «ورد للطباعة والنشر والتوزيع» في دمشق صدرت للكاتب المغربي الطاهر بن جلون المقيم في فرنسا والحائز جائزة «غونكور» الفرنسية، الترجمة العربية لكتابه «العنصرية كما شرحتها لابنتي».

اراد الكاتب في هذا النص فضح السلوك العنصري في كل الازمنة والمواقع وتحليل شخصية العنصري. وقد وضع النص أساسا «ردا» على أسئلة ابنته التي استوضحته عن العنصرية اثناء ذهابهما معا للمشاركة في تظاهرة ضد قوانين فرنسية جديدة للهجرة.

غلاف الكتاب

كتاب «العقبة ماضيها وحاضرها»

■ عمان - الاتحاد: صدر حديثاً كتاب بعنوان «العقبة ماضيها وحاضرها» لمؤلفه عبدالرحمن الذنيبات.

يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة ويتضمن تقديماً بقلم الكاتب أحمد المصلح ومقدمة بقلم المؤلف وبابين اولهما العقبة منذ عهد الادوميين حتى الحكم الهاشمي، وثانيهما مؤسسات ورجالات ساهمت في تطور المدينة وازدهارها في مختلف المجالات.

جاء في كلمة التقديم «قرأت المخطوط. فوجدت فيه تغطية شاملة للتحصيل الحضاري لمدينة العقبة عبر فترات تاريخها القديم والحديث، مركزا على الجهد الفردي والابداع المتواصل، بدءا بصيادي الاسماك، مرورا بالحرف التقليدية والمهن المختلفة، وانتهاء بمخططات التنمية الاردنية الشاملة وموقع العقبة منها».

الغلاف

قصص «المعدان» لوارد بدر السالم

الجغرافيا العفوية تغلف اللغة والحكايات

بغداد - «الاتحاد»

■، «المعدان» آخر مجموعة قصصية للقاص وارد بدر السالم بعدما أصدر خمس مجموعات سابقة فيما أعلنت دار عشتار في القاهرة نشر يومياته «انفجار دمعة» الخاصة بحرب الخليج هذا العام.

هذه المجموعة أثارت جدلاً واسعا بين النقاد وحظيت بقبول نقدي متميز.

ويصفها النقاد بأنها أول مجموعة قصصية تناولت حياة «المعدان» في أهوار العراق الجنوبية من زاوية نظر فنية جديدة.

ان اختيار القاص وارد بدر السالم في مجموعته الأخيرة «المعدان» بيئة مكانية واجتماعية معينة لفهمها ومحاولة عرض حياتها عبر بناء قصصي قصير للتعبير عن خصوصية تلك الحياة الانسانية يعد لمسة نادرة في تمثيل الواقع الريفي في جنوب العراق. حين يوغل القاص نحو اعماق الاهوار ليصور نماذجه الانسانية بكل ما تحمله من هواجس وخصوصيات وامكنة وعواطف اذ يتحول الواقع نوعا من الفنتازيا والاحلام والسحر في ظل شعور عميق بالخصوصية والعزلة والخوف والصراعات المستمرة مع البيئة والآخرين. ففي أول نص كتبه بمثابة توطئة للعمل عنونه بـ «مي ايدن» أو «فردوس مستمر» ثمة اشارة الى سحر المكان وجاذبيته فاشار الى وجود «جغرافية عفوية بريئة» وصفها بانها «تكرس تاريخا متراكما في أسراره» وانها خلقت حضارة وارثا ووعيا وهذا ما يجعل هذه الجغرافيا نوعا من الانتماء الى واقع متفرد لكنه هنا واقع ينطلق من منظور القاص وتفاعله معه بمعنى ان القاص يشكل عدسة تمخر من خلالها ظلال الحياة وهي تتجه نحو المتلقي، فهو بالتالي اداة توصيل مثلما هو اداة تعبير وتصوير. لأن القاص استطاع ان يختار واقعه بنفسه فشكله في طريقته الخاصة عندما اضفى لمساته الذاتية على قصصه.

في بنيتين

فهو غالبا ما يسرد قصصه عبر ضمير المتكلم حتى وان كان المنظور الذي يسرد عبره الاحداث يقتضي ان يفعل ذلك عبر ضمير الغائب فيردف بعض المفردات بـ «نا» المتكلم حين يكثر من ترديد عبارات «قريتنا، نهرنا» وغيرها وهذا النزوع الذاتي للاستحواذ على ملكية تلك الأشياء، اشياؤه، لأنه يتحدث عن جغرافيا الذاتية. لهذا كان النص التوطئة مسرودا عبر ضمير المتكلم رغم انه لم يشر الى انه قصة، وهو فعلا ليس بقصة انه يشكل تلخيصا عميقا لكل ما تحتويه قصص المجموعة من هواجس وتوصيفات. بمعنى انه توصيف لاجزاء المكان والاشياء عبر لغة لاتمتلك الا ان تكون واصفة لانها لغة قائمة على الاختيار والتهذيب والتعامل مع الامكنة والمظاهر الخارجية للاشياء بما يجعل تلك الصفات الخارجية حقيقة لجوهر الاعماق بعيدا عن القوالب الجاهزة وافتعالات التنظير لانه الواقع الذي يرصده بشكل مادته الاولية في الاستلهام والتوظيف والتفاعل والانعكاس انه يضع مادته منه ولكنه يصنعها بنفسه وبلغته وبنبض حياته.

قسم القاص مجموعته قسمين، الأول: خاص بالقصص القصيرة. والثاني، خاص بالقصص القصيرة جدا. وهذا يعني انه آثر ان يمنح كل نمط فني خصوصيته دفعا للالتباس ولان التعامل مع الواقع المكاني يحتاج الى جهد اكبر. لهذا فان بناء القصة التي تستلهم تلك الجغرافيا قامت على وجود احدوثة او حكاية داخل الحكاية الاساسية للقصة بمعنى ان القصة تتكون من بنيتين هما،

أولاً: خارجية وهي اشبه بالغلاف الخارجي لتلك الجغرافيا فهي اطار شامل ومتجذر في ذلك الواقع لهذا تتناسب مع اللغة الوصفية التي يستند اليها اسلوب التعبير. لذا فان هذه البيئة هي بنية اطارية وصفية تستند الى معطيات الطبيعة واشيائها بالدرجة الأساس. بنية تهتم بظواهر الأشياء وبالاطار العام الذي يحتوي القصص ويكتنف اجواءها ومشاعر شخصياتها. لهذا قال القاص عن تلك اللغة في توطئة المجموعة «يقينا فان بي حاجة الى لغة خضراء واصابع من قصب لاخط حروف «المعدان» الأول في ذلك الفضاء السومري المجدول من ضفائر الشروق المبارك والغروب الاثير الاعزل المتفرد بمكوناته الاسطورية وبدائيته الغامضة».

القاص وارد بدر السالم

الذاكرة الطفولية

وهذه اللغة الخضراء هي لغة الوصف والكشف عن ظواهر الاشياء لغة تستند الى الذاكرة مثلما تستند الى لحظة التأمل المباشرة. فالقاص يستحضر العديد من المشاهد ويجريها في قصصه فتنساب كانسياب المياه في الروافد المنحدرة وهي ذاكرة دعاها بـ «الطفولية» اي عفوية وعفوية لانها ذاكرة لن تنسى. لهذا كان يصف سطوح الاشياء بلهفة شاعرية في لحظة توقد هي اقرب الى ممارسة الطقوس منها الى الكتابة الاحترافية. فهو يصف جدران البردي والنباتات في الاهوار فيقول: «ويظل واحد يسقط على الماء منخورا ببقع شمسية لامعة كفقاعات ضوئية تطفو على السطح الساكن» فيثري سرده بلغة تتخلق بوصفها كائنا حيا ينمو ويكبر فيستحيل صورة جديدة مفعمة بالجدة اي ان اللغة تتحول كيانا يغلف الصور الواقعية والاجتماعية.

ثانيا، البنية الداخلية وهي الاحدوثة او الحكاية التي تشكل غالبا جوهر القصة ولبها وهي كثيرا ما تكون حكاية تتناص داخليا داخل حكاية اخرى وربما تكون رؤيا او حلما يساهم في بناء القصة وفق عمل الرؤيا، كما يحصل في القصص المبكرة، لكنها تشق طريقها نحو الحلم كهم اجتماعي وانساني يعبر عن طموح الانسان في الارتقاء بحياته وواقعه نحو الافضل. انسان حالم يؤمن بأن الحلم يمنحه رؤية مستقبلية للحياة والوجود.

ان فكرة بناء القصة وفق وجود اطار خارجي وحكاية داخلية هي فكرة ازلية قائمة منذ «الف ليلة وليلة» لكنها تتجدد وتتجذر في كل عصر بطريقة جديدة. وقاص مثل وارد بدر السالم يمتلك الحس الشعبي ويتفاعل مع جغرافية عفوية، لابد ان يستحضر معه تلك البيئة العتيقة «يوم كانت فضاء ونهرا وريحا نقية في اعظم عزلة برية» كما تشكل حكاية الوالدة واحلامها في قصة «الغياب» البنية الداخلية للقصة والهموم التي تستوطن القلوب ويقترن الحلم بالجنون في «مشحوف» كما تقترن قصتا «حلم مملكة، لص قريتنا» بالحلم كبنية داخلية ايضا.

أما قصة «الذهب» فتقوم على وجود حكايتين: حكاية يسردها الكاتب عبر ضمير المتكلم، وهي الحكاية الرئيسية. والحكاية التي يسردها البطل «مطشر» المعروف بـ «المعدان» وهي حكاية مثقلة بالاحلام يروي فيها مغامراته امام اهل قريته فتشكل هذه الحكاية تناصا يخترق البنية الاولى ويتناص بها ليؤسس وجوده وجوهره من خلالها.

حياة يومية

لهذا فان الكاتب يمنح بطله كفاءة في السرد والرؤيا حينما يتركه يروي حكايته بقوله، «الحكاية ابتدأت من الفيضان والعاصفة المسعورة» ثم يمزج واقع القصص بالحلم ليكون مثيراً ومؤثرا في الوقت ذاته «ورأيت فيما يرى النائم، انني انهب الى هور «السياف» بمفردي ووصلته من دون تعب» ثم يقرن الرحلة -الحكاية بالمتعة والحلم الجميل بحيث يتحول الحلم نوعاً من العدوى. وهي تبدو هنا عدوى مشروعة، لانها عدوى طعمها كطعم الحكاية التي تسردها شهرزاد لأن البحث عن الذهب في زمن العوز والحاجة هوالحلم الجميل يصدقه الخيال قبل العقل، لهذا ينشد المستمع الى أفق الحكاية بوصفه منتجا للحكاية مع انه كان متلقيا لها وهذا ما يفعله القاص في قصة «الليلة الاخيرة في حياة الاميرة» حين ضمن قصته حكاية الاميرة الفقيرة التي يبثها بوصفها تناصا داخل قصة «القصبة» وهو تناص يقوم على وجود ضميرين متكلمين: احدهما صوت الراوي صوت المرأة التي تقص للفتاة الحكاية الداخلية، في اطار القصة، ولكن الفتاة تؤكد معرفتها المسبقة بالحكاية بحيث يتحول تلقيها لها حلماً ينتج قصة أخرى، وحين تسألها المرأة عن مصدر المعرفة بها تجيب في طريقة حالمة، «انا... حكايتها لنفسي، انا اعرف الاميرة المسكينة الصغيرة والحلوة والمظلومة» تلك «الأميرة الصغيرة الحلوة التي اصبحت امرأة بعد حلم لليلة واحدة» وهذ الأسلوب يسمح بتوالد الحكاية من الأخرى ويديم تشكيلها في طريقة ما وهذا التوالد النابع من تداخل الحكاية في الأخرى يؤكد استمرارية بنية الاطار التي قامت عليها الحكاية العربية.

افرد القاص القسم الثاني من قصصه للنصوص القصيرة جدا التي يشكل كل منها مشهدا متقطعا من الحياة اليومية لمجتمع الاهوار بما يديم هذه الجغرافية العفوية ويعبر عن تلاحمها مع طبيعة الحياة التي تنعكس على بيئة الانسان وهو يعيش وسط الامكنة المعزلة التي تستلهم زخارفها من أشياء الطبيعة وأجوائها. لهذا فان هذه الأقاصيص لا تعد انفعالات او فقاعات عابرة كما هي حال «انفعالات» ناتالي ساروت وانما هي مشاهد مختلفة الأساليب في السرد والوصف لكنها تنطلق من ارضية واحدة. وكان القاص يستطيع ان يعرضها بوصفها نصا واحدا مع شيء من التبويب وتعدد المشاهد وترتيب لحركة الشخصيات والأمكنة بما يضمن الوحدة العضوية ويمنح النصوص قوة في التأثير وقدرة على التنويع. لهذا فانه ليجعلها قريبة على المتلقي جعل معظمها ينتهي بخاتمة مفاجئة تقوم على المفارقة. وهذا ما ينسجم مع طبيعة «لحظة التنوير» في الأقصوصة.

في بلد موازنته أقل من موازنة فيلم تيتانيك

نفط تشاد... هل يطفىء الفقر أم يشعل الحرب؟!

شركات غربية والبنك الدولي توقع قريباً عقد استثمار النفط التشادي

■ نجامينا - أورينت برس:

■ التشاد ليس فقيرا جدا فقط، بل مضطرب جداً أيضاً... لكنه عائم على مليار برميل نفط.

والسؤال، هل سيؤدي استخراج هذا النفط الى «إطفاء» فقر التشاد أم إلى «إشعال» حربه الداخلية؟

لا طرقات معبدة، ولا شبكات كهربائية في التشاد، وحتى المدارس نادرة... والمنازل أكواخ من القصب والقش، والتشادي الغني هو الذي يستطيع أن يضع لكوخه سقفاً من القماش وأن يشتري دراجة هوائية.

وبالاجمال، تعتاش التشاد من زراعتي القطن والذرة البيضاء... والمفارقة، أن هذا البلد الفقير جدا عائم على حوالي مليار برميل من النفط الأسود واللزج... لكن رغم رداءة نوعية هذا النفط التشادي فهو أكثر من كاف لاجتذاب كونسرتيوم من شركات «اسو» و«شل» و«ايلف» التي أعلنت عن رغبتها في استثماره.

ومن المنتظر فعلاً أن تبدأ الأعمال من هنا الى آخر هذه السنة، فور توافر التمويل اللازم والمقدر بمليار ونصف المليار دولار لعمليات الاستخراج بالاضافة الى مليارَي دولار لبناء خطوط الأنابيب.

كما من المنتظر أن تكون للبنك الدولي مساهمته في هذا التمويل.

من هنا الى العام ٢٠٠١ سيتم حفر ثلاثمائة بئر على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوبي «دوبا» في محافظة «لوغون» الشرقية على بعد حوالي الألف كيلومتر عن الشاطىء الأطلسي... وبالتالي، فعلى خط أنابيب النفط التشادي أن يجتاز مسافات شاسعة من الأدغال والكثبان، وأن يجتاز جنوبي التشاد وكل الكاميرون ليصل الى مرفأ «كريبي».

حقل نفط... حقل معارك

إلى الصعوبة الجغرافية، هناك المحاذير السياسية أيضا التي تعترض طريق مستقبل النفط التشادي، فالجنوب فقد السلطة، منذ عشرين عاماً، لصالح الشماليين: «غوكومي عويدي» و«حسين حبري» والرئيس الحالي ادريس ديبي».

والمنطقة المعنية هي حقل معارك قبل أن تكون حقل نفط... ولايزال جنوب التشاد زاخراً بالمتمردين، بزعامة لاوكين بلردي، والذين قتلوا مئات العناصر من القوات الحكومية في الفترة الواقعة بين أكتوبر ١٩٩٧ ومايو ١٩٩٨. بالاضافة الى عدد كبير من التجار المسلمين، الشماليين، الذين أحرقهم المتمردون الجنوبيون أحياء... بالاضافة أيضاً الى قيام «الحرس البدوي» القادم من الشمال، بمذابح ضد المزارعين.

على أي حال، يتخوف المراقبون من أن ضخ النفط بجرعات قوية في مناطق النزاع يمكن ان يؤدي الى نتائج كارثية... على غرار ما حصل في نيجيريا مثلا... وفي دلتا نهر النيجر فقد الأغونيس، وشعوب افريقية أخرى، ثرواتهم الزراعية وعريتهم السياسية وسلامة بيئتهم، من أجل حفنة من النفط تناتشتها الشركات متعددة الجنسيات.

وعلى شبكة الانترنت الآن، محطات خاصة لمعارضة مشروع النفط التشادي، في طليعتها محطة لمؤسسة حماية البيئة الأميركية الواسعة النفوذ. وهنا ما استولد محطات مضادة، للدفاع عن المشروع، بتمويل من شركة «اسو» والبنك الدولي.

فرص عمل... ومدارس

أما داخل التشاد نفسها، فلا أحد عملياً يعارض استثمار النفط... «نغارليجي يورنغار» نائب «محافظة الثلاثمائة بئر» انتقد مشروع النفط بشدة محذراً من عواقب البيئة، ومحذراً أيضاً من ضعف القوة التفاوضية للحكومة التشادية أمام كونسرتيوم الشركات النفطية.

غير ان هذه المواقف المضادة للنفط أودت بهذا النائب الى السجن!

مع ذلك فان «يورنغار» ليس ضد مبدأ استثمار النفط التشادي، بل ضد ظروف وتقنيات هذا الاستثمار، بينما أقطاب زراعة القطن يعارضون النفط التشادي أيضاً. على غرار «دنجر ندنغمبايا» الذي أطلق شعار: «اسو تفترس بيرو»! (بيرو هي القرية التشادية التي تقوم على أراضيها الثلاثمائة بئر نفطية المنتظرة).

من جهتها، قامت الشركات النفطية باستباق الأمور، وبنت الى جانب مكاتبها في الريف التشادي عدداً من المدارس لأهالي المنطقة! كما من المنتظر تأمين ثلاثة آلاف فرصة عمل (في حفر الآبار) في العام ٢٠٠٠.

مع ذلك، فالخبراء الاقتصاديون يحذرون منذ الآن من هذه التوجهات المخادعة، التي تقوم بها الشركات النفطية، التي لن تؤدي سوى الى نهضة اقتصادية قصيرة وعابرة سرعان ما تتبدد كالسراب. فحقول النفط المنتظرة ليست قادرة على استيعاب أكثر من ٢٥٠ فرصة عمل فقط وليس ثلاثة آلاف... كما ان احتياطي النفط التشادي لن يصمد إلى أبعد من العام ٢٠٠٠.

إلى ذلك، فإن التشاديين يحملون الكثير من الذكريات السيئة مع شركات النفط... والى الآن لم تدفع شركات الحفر «باركر دريلنغ» و«وسترن جيوفيزيك» التعويضات المستحقة للمزارعين الذين استولت على حقولهم.

والآن، تعمل شركة «اسو» باتجاه منح المزارعين تعويضات مالية وبشكل فرص عمل من خلال إعطاء أولوية الاستخدام لديهم للمزارعين الذين أزالت المنشآت النفطية حقولهم. وقد وافقت الشركة على رفع قيمة التعويضات وبحدود العشرة آلاف دولار مقابل كل شجرة مثمرة مثلا!

لكن عندما يعلن مندوب «اسو» ان الأفضلية في العمل في المنشآت النفطية ستكون للكوادر الاختصاصية. فهو يعني في الواقع استيراد هذه الكوادر من الأجانب... لأنه ليس في الأرياف التشادية - ولا حتى في المدن - الكثير من مثل هذه الكوادر. وهناك اتجاه للضغط على الشركات النفطية لخفض معدل العمالة الأجنبية في منشآتها التشادية والمحددة بحوالي ٣٥٪.

وبدأت تظهر حالياً مشكلة ينبغي التنبه جيداً إليها، كما يقول «غبريال ريوتار» والمتمثلة في ان قسماً غير قليل من المزارعين التشاديين بدأ يتخلى منذ الآن عن العمل في الحقول على أمل الحصول على عمل لدى شركات النفط... مع ما في ذلك من محاذير اقتصادية واجتماعية وبيئية بالغة الخطورة.

ويحذر ريوتار من ان من شأن ذلك أيضاً ان يؤدي الى اجتذاب العمالة الزراعية الأجنبية، مما يؤدي حتما الى ارتفاع أسعار المنتجات. الى ذلك أيضاً، وبمجرد الإعلان عن المشروع النفطي شهدت قرية «بيرو» وجوارها هجمة محمومة من أثرياء المدن الذين تهافتوا على شراء أراض هنا على أمل استثمارها في ظل النهضة النفطية، مما أدى الى ارتفاع أسعار العقارات بمعدل يزيد على المئة بالمئة.

أمن النفط

هناك من يطرح، ومنذ الآن أيضاً، مسألة أمن ورشة المنشآت النفطية... وقد تعهدت الشرطة التشادية بنقل مستخدمي الشركات النفطية من والى أماكن عملهم لحمايتهم من «قطاع الطرق». والواقع ان ظاهرة قطاع الطرق منتشرة ومنذ زمن طويل في معظم بلدان أفريقيا الوسطى... وكان أمر مكافحة قطاع الطرق منوطا بالجيش التشادي حتى العام ١٩٩٤، عندما قتل أحد الجنود مزارعاً تشادياً متوجهاً نحو طائرة تبين فيما بعد أنه كان يريد أن يدل أطفاله عليها.

مسألة أخرى، كيف ستتصرف الشرطة التشادية، أو الجيش، في حال حصول أية اضطرابات بين الشركات النفطية والمزارعين المحيطين بمنشآتها؟!

ورغم كل هذه المخاوف والمحاذير، فإن جميع التشاديين، من الجنوب الى الشمال، يتطلعون بشوق الى ساعة تدفق القطرات الأولى من الذهب التشادي الأسود. والمراقبون يرون أنه ليس لدى التشاديين ما يخسرونه، في أسوأ الاحتمالات، ذلك أن اجمالي الموازنة السنوية لهذا البلد لا يكاد يوازي موازنة فيلم تيتانيك (٢٠٠ مليون دولار)! ومن المتوقع ان ترتفع أرقام هذه الموازنة الى الضعف في مرحلة البدء بحفر آبار النفط. وكما يقول مندوب احدى الشركات النفطية، بإمكاننا ان نعطي للحكومة التشادية مبالغ تمكنها من شق طرقات معبدة، لكن لن يكون بوسعها تأمين نفقات صيانة تلك الطرقات!

... وأمن العوائد!

المراقبون يجزمون بأن عوائد النفط ستغير الوضع المالي في التشاد... لكن من يضمن حسن استخدام تلك العوائد؟ وهذا ربما يجعل مساهمة البنك الدولي تتركز على «مساعدة» ثلاث شركات متعددة الجنسيات في بناء منشآت أنابيب النفط!

الشركات تضمن بذلك مراقبة البنك الدولي لمسار عوائد النفط... مما يساعد على تأمين الاستقرار السياسي (والأمني) الضروري جداً لعمل الشركات. وحصة التشاد من عوائد النفط ستكون بحدود ٤٥ مليون دولار سنويا، وحصة الكاميرون ٧٠ مليونا... وهذا ما سيمكن الدولتين من شراء أسهم في خط الانابيب، مما يجعلهما أكثر حرصاً على ضمان أمن الخط وعلى تحقيق الاستقرار السياسي!

من جهته، يرغب البنك الدولي أن تودع التشاد عوائدها النفطية في حساب خاص في «بنك دول افريقيا الوسطى» بإشراف «بريتون وودز». ورغم رفض التشاد لهذه الرغبة التي اعتبرتها مساساً بكرامتها الوطنية، فقد عادت وانصاعت إليها.

على أي حال، فقد سبق للتشاد أن ابتلعت، قبل ذلك، العديد من الاهانات، من جانب كونسرتيوم الشركات النفطية، فبالاضافة الى حصر حصة الدولة بـ ١٢,٥٪ فقط من العوائد النفطية، فقد اشترطت الشركات على الحكومات التشادية إعفاءات ضريبية شبه تامة يبقى معمولاً بها الى ان يتجاوز سعر البرميل عتبة ١٧ دولاراً.

كما ان البنك الدولي اشترط تقديم قروضه بحسب معدلات الفائدة المعمول بها في السوق، وذلك بعد رفض عدد من الدول الغربية المساهمة في تمويل مشروع نفطي ذي طابع إنمائي لمثل هذا البلد الفقير... وهذا ما أدى عملياً الى خفض عوائد التشاد النفطية من خمسين الى ٤٥ مليون دولار فقط.

توقيع العقد متوقع من هنا الى أواخر العام الجاري. لكن خطر اجهاض المشروع يبقى قائماً حتى بعد التوقيع. فالبنك الدولي اشترط منح نفسه حق الانسحاب من المشروع في حال «تفاقم انتهاك حقوق الإنسان في جنوب التشاد».

لكن المسألة لن تكون بمثل هذه البساطة... ذلك أن كونسرتيوم الشركات النفطية استثمر حتى الآن حوالي السبعمائة مليون دولار على اقامة منشآت في محيط مدينة «دوبا». كما قامت الفرق الهندسية التابعة لها بإنجاز أساسات الطرقات والجسور المحيطة بورشة المنشآت النفطية.

وفي النهاية، وسواء حمل لها الخير أو الشر، فلاشك ان التشاد ستدخل القرن الجديد وهي مبللة بالنفط الأسود اللزج!

بؤس تشاد... والنفط المنتظر

السلاطين

ممثلو ١٣ دولة اجتمعوا في «باكو» لتنفيذ هذا الانقلاب الجغرافي

طريق الحرير خرج من الأسطورة... فهل يصبح أسطورة اقتصادية؟

علييف: الطريق «عولم التجارة الدولية» منذ ألفي سنة، قبل أن تصبح العولمة اليوم شعاراً لتحرير الاقتصاد العالمي

■ باكو - أورينت برس:

■ طريق الحرير الذي مشى طويلاً في ذاكرتنا مشى عشرين قرناً من التاريخ. والطريف أن التاريخ لا يتكرر وحده هذه المرة. فالجغرافيا تتكرر أيضاً من خلال المؤتمر الذي عقد أخيراً في العاصمة الأذربيجانية «باكو» والذي قرر إعادة إحياء طريق الحرير الكبير.

معبر للنقل بين آسيا والقوقاز وأوروبا يؤدي الى تشكيل تكتل اقتصادي ضخم يمكن ان يغير الكثير من المسار السياسي والاقتصادي للعالم. أين هي واشنطن في هذه الحالة... وهل تدعم الاتحاد الأوروبي الذي يقف على المشروع ويعمل لتحقيقه ربما لتحقيق الاتحاد الآسيوي؟

هل يكفي أن تقول الـ «نيويورك تايمز» في ذلك اليوم من العام ١٩٩١، «خذوا علماً، فالاتحاد السوفييتي قد زال...».

ولكن ما هو البديل، بل ما هي الحالات البديلة التي ستنشأ إذا كان حلف شمال الأطلسي قد استوعب معظم الواقع الجديد في وسط وشرق أوروبا، كما تم إنشاء مصرف لمساعدة البلدان التي خرجت من المعسكر الاشتراكي، فالصورة تبدو مختلفة تماماً في الجزء الآسيوي من الامبراطورية البائدة أو «التيه الاستراتيجي»!

ثمة ما هو أكثر من التيه، فجمهوريات آسيا الوسطى خرجت من ذلك العالم الايديولوجي الحديدي والغامض لتدخل في العالم الليبرالي الفضفاض والغامض أيضاً.

لقد مات التاريخ إذاً، هكذا قال «فرنسيس فوكوياما» فشعر الأميركيون بالبهجة لأنهم يستطيعون، والحال هذه، أن يصنعوا المستقبل بمنأى عن أية مؤثرات آتية من البعيد. لكن المشكلة هنا ليست في التاريخ، وإن كانت جمهوريات آسيا الوسطى تحاول أن تستعيد بعضاً من مظاهر التاريخ.

قنوات النار

المشكلة في الجغرافيا، إذا كان التاريخ مرهقاً وبحاجة الى اعادة تأهيل، فهذه ليست حال الجغرافيا الكثيرة الحساسية والمكتظة بالثروات. بالتأكيد، هنا البلقان الآسيوي. فكيف للثروات ان تمر عبر «قنوات النار»؟

ذات يوم، كانت هناك طريق الحرير التي فتنت الرحالة الأوروبيين ربما أكثر مما فتنت التجار الآسيويين. يا للمفارقة، ليس التاريخ هنا هو الذي يكرر نفسه بل إنها الجغرافيا. ليس البغال (وبعدها القطارات) هي التي تحمل الثروات بين آسيا الوسطى وأوروبا الوسطى، بل إنها الأنابيب، فكل التقارير تؤكد على الاحتياطي النفطي الهائل في المناطق الآسيوية. لماذا لا يتم الاتفاق على تنظيم انقلاب مشترك في الجغرافيا، فيجري نقل النفط عبر شبكة من الأنابيب التي تخترق التضاريس الطبيعية والسياسية على السواء؟

ومن يصدق أن هذا يمكن ان يحدث شبكة من الأنابيب تمتد من الصين وكازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان مروراً ببحر قزوين وجورجيا في اتجاه بلغاريا ورومانيا وبولونيا وفي اتجاه هولندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا؟

مشهد يكاد يكون جزءاً من الخيال الآسيوي. لكن هذا الذي يمكن ان يحدث فعلا... فبحر قزوين لا يقف عائقا، إذا لم تمد الأنابيب عبره، فناقلات النفط هي التي تتولى المهمة، وكذلك الأمر بالنسبة الى البحر الأسود، تماماً كما تشق المياه مجاري الأنهار كذلك «يشق» النفط مسار الأنابيب.

الأوروبيون والآسيويون الخارجون من الايديولوجيا لاحظوا، وبمؤازرة الاتحاد الأوروبي الذي يبحث عن مدى جيوبوليتيكي واعد، ان دخولهم في العالم يفترض تشكيل ديناميكية اقتصادية قائمة على التواصل فيما بينهم إن لم يكن على التفاعل.

إعادة إحياء الطريق

عودة الى مايو ١٩٩٣، عندما انضمت الدول المستقلة حديثاً في جنوب القوقاز ووسط آسيا الى برنامج المساعدة الفنية لتطوير، وتنمية، معبر النقل الأوروبي - الآسيوي - القوقازي والذي كان يعرف سابقاً بـ «طريق الحرير الكبير» الذي ظل يربط الشرق والغرب لنحو عشرين قرناً.

وفي هذا السياق، قررت اللجنة المنبثقة عن الاتحاد الأوروبي تنظيم مؤتمر يضم مندوبين عن دول آسيا الوسطى والقوقاز الشمالي لبلورة برنامج للدعم والمؤازرة في اطار مفهوم الاتحاد الأوروبي، وهو يتركز على موضوع تنمية بنية النقل التحتية بالترابط والتنسيق مع الهيئات الغربية المختصة أو الممولة. وفي أثناء انعقاد ذلك الاجتماع، تقدم السناتور الأميركي «براون بك» بصيغة أولية تتعلق بإعادة إحياء طريق الحرير القديم، على أن تتولى الولايات المتحدة تقديم الدعم الاقتصادي لسائر الدول الواقعة على ذلك الطريق.

الخطوات التنفيذية بدأت تظهر قبل نحو سنتين، فكانت هناك خطوط السكك الحديدية التي تربط ايران بآسيا الوسطى في «سرخس»، كما ان البلدان الممتدة من اليابان وحتى الادرياتيكي أولت اهتماماً خاصاً لانشاء السكك الحديدية أو لتأمين الترابط، وهو ما انعكس بصورة ايجابية للغاية على دول مثل جورجيا وأذربيجان.

ويستشف من الصحف اليابانية ان الزيارة التي قام بها الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف الى طوكيو في أواخر فبراير الماضي تركزت على اعادة إحياء طريق الحرير وضم أكبر عدد ممكن من دول المنطقة إليه على أساس التكامل والتعاون فيما بينها، وصولا الى ظهور كتلة اقتصادية يمكن ان تضطلع بدور بالغ الأهمية في إعادة التوازن أو «الوعي» الى الاقتصاد العالمي، فالأميركي دوجلاس نورث الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، تحدث عن ضرورة الحد من جنون السوق، وإلا فالمجتمعات كلها قد تصبح بحاجة الى المصحات العقلية.

محادثات الأرخبيل، وكانت دقيقة وشارك فيها رجال أعمال يابانيون يتمتعون بسمعة عالية، قد تكون هي وراء حمل الرئيس علييف على عقد مؤتمر باكو الذي جمع ١٣ دولة اعتبرت مؤسسة لتكتل اقتصادي أكبر بكثير يتمكن من التفاعل مع الواقع الجدي الذي احدثته العولمة.

أما لماذا أذربيجان بالذات هي التي استضافت المؤتمر الذي عقد في الثامن من سبتمبر الماضي، فهذا يعود الى تميزها الجغرافي على ذلك الطريق التي طالما شهدت مرور القوافل، والأساطير التي رافقت تلك الطريق. ودون أن نغفل رحلة ماركو بولو ومغامرين آخرين على هذه الطريق، ومع الاشارة هنا الى الدور الذي لعبته اذربيجان التي يربطها خط حديدي بجورجيا في تصدير النفط الكازاخستاني، وهو الذي يتم تحميله من ميناء أكتاي الى ميناء باكو وقبل أن تحمله صهاريج سكك الحديد الى البحر الأسود. وبمعنى آخر، فإن الربط بين الشحن البري والبحري يمكن ان يساعد على نقل عشرات الآلاف الأطنان من النفط الى أوروبا.

الرئيس علييف الذي وقف وراء فكرة ضخ الحياة في طريق الحرير، افتتح المؤتمر بكلمة أشار فيها الى التقاطع الحضاري بين أوروبا والممالك الآسيوية على امتداد القرون الوسطى، ليقول ان بلاده أذربيجان كانت دائما حاضرة كاحدى حلقات طريق الحرير، وهو ما مكنها من ان تصبح منطقة التجارة المتطورة والثراء الثقافي والتسامح الديني.

الاسطورة الجميلة

الرئيس الأذربيجاني توقف على طريق الحرير ليشير الى معاناة طريق عاش فترات مزدهرة وأخرى قاسية سببتها الحروب والتطورات العقائدية والجغرافية حتى ان حدود الطريق «زالت من حياتنا وتحولت الى اسطورة جميلة في ذاكرتنا»، ليلفت الى انه بعد انتهاء الحرب الباردة، أصبحت كل القيم الشاملة والمعايير الديموقراطية وعمليات التكامل هي المسيطرة في سياسة العالم، «بدأت فكرة إحياء طريق الحرير كمطلب ضروري في تاريخنا»... قال ما معناه ان هذا الطريق عبر تاريخه الطويل يؤكد بوضوح انه قام على الإيمان بأهمية عولمة التجارة الدولية قبل ألفي عام وقبل أن تصبح «العولمة» اليوم مصطلحاً عالمياً ورمزاً لتحرير التجارة.

حيدر علييف توجه بالشكر إلى الدور الذي اضطلعت به مفوضية الاتحاد الأوروبي على مدى السنوات الخمس المنصرمة في دعم عمليات التعاون بين الدول المعنية لتحديث، وبناء، تسهيلات الاتصالات المحلية والدولية، مع وضع التشريعات والأنظمة اللازمة لذلك، ناهيك عن إعداد الاختصاصيين وتطوير الاجراءات الجمركية.

ولاحظ أن أهم مظهر لتلك العمليات هو توقيع اتفاق على تنظيم وسائل النقل والعبور بين أذربيجان وجورجيا وتركمانستان وأوزبكستان في مايو ١٩٩٦ في مدينة سرخس التركمانستانية، وبعد ان انضمت دول أخرى لاحقاً الى الاتفاق، تم خفض التعريفات الجمركية الى النصف، فيما اتخذت تدابير عملية لتسهيل حركة الانتقال بين الدول الموقعة. هذا مع صيانة وتأمين البضائع المتبادلة.

وكنتيجة لهذه الآلية الجديدة للعلاقات، ازداد حجم التبادل بين دول القوقاز وأوروبا عبر طريق الحرير بما يربو على عشرة أضعاف.

تحديث الأرواح

ولاشك ان تكنولوجيا المواصلات شهدت تطورا مذهلا في العقود القليلة المنصرمة، ولقد تحدث أحد الخبراء عن «البغال الطائرة» في اشارة الى الاختزال المثير الذي حدث في المسافات، ورغم ذلك، لاتزال المسافات طويلة ومكلفة، لكن نتائجها لن تؤدي هذه المرة الى اطلاق حوض اقتصادي مشترك ومترام، لا بل إنها ستؤدي الى اطلاق حوض حضاري بما تعنيه الكلمة، فالمفوض الأوروبي السابق للتنمية «كلود شيسون» يلاحظ ان الأوروبيين بحاجة ماسة الى تحديث أرواحهم»، وهذا لا يمكن ان يحدث إلا عبر التفاعل مع مجتمعات لم تستهلكها الأسواق (أو القيم) الشائخة.

لا بأس أن يقول أن أوروبا تأخذ من آسيا صباحاً، على الرغم من ان آسيا أقدم بكثير في مجال الوجود في التاريخ، لكنها ظلت خارج الاستهلاك الكثيف للذات، خصوصاً مع اندلاع الثورة الصناعية.

والدول المشاركة في «مؤتمر باكو» هي: أرمينيا، أذربيجان، بولونيا، بلغاريا، رومانيا، جورجيا، طاجكستان، كازاخستان، تركيا، قرغيزيا، أوكرانيا، أوزبكستان ومولدوفيا.

لكن الإعلان الذي صدر عن المشاركين الذي أنتج اتفاقا مدته عشر سنوات فتح الباب أمام دول أخرى للانضمام إليه، وقد بلغ حتى الآن مجموع الدول المؤيدة للاتفاق خمسين دولة.

ويلاحظ ان الإعلان جاء شاملاً ودقيقاً، ومن أبرز بنوده:

١- ان الفرقاء (المشاركين) يدعمون المبادرة والجهود التي تصب في مصلحة تنمية ممر النقل الأوروبي - القوقازي - الآسيوي، وهم يعربون عن اهتمامهم البالغ بأهمية تنفيذ الأهداف الرئيسية لإعلان بروكسل.

٢- الثناء على قرار الاتحاد الأوروبي القيام بأعمال مستقبلية لتطوير الاتجاه المذكور وتنشيط ذلك الممر.

٣- التركيز، بوجه خاص، على أهمية المحافظة على السلام والأمن والاستقرار والثقة، وتسوية النزاعات الاقليمية كافة على أساس قرارات الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي من أجل تنفيذ ناجح للمشاريع ضمن برنامج «تراسيكا» (ممر النقل المشار إليه).

٤- التعهد بالتزام مفهوم ذلك الممر ومفاعيله من منظور التعاون الدولي لتنمية دول منطقة قزوين وآسيا الوسطى، مع الاستعداد لإقامة المناطق الحرة في موانىء الدول المشاطئة لبحر قزوين والبحر الأسود.

هذا من خلال إدراك أهمية دور وموقع تلك المناطق في التكامل الآسيوي - الأوروبي القائم، ودعم جهود دول المنطقة الساعية، مباشرة، الى إقامة تكامل أوثق مع التجارة الدولية وأنظمة النقل وتوسيع نطاق التعاون في إعادة التأهيل والمساهمة في ضمان بيئة سليمة، ناهيك عن المساهمة في تكاليف البنى التحتية لوسائل النقل المختلفة سواء الخاصة بالركاب أم بالبضائع، فضلاً عن الطاقة، في اتجاه أسواق العالم.

٥- لاحظ الفرقاء بارتياح الاهتمام المتزايد لإحياء طريق الحرير الكبير، وبخاصة من خلال تنفيذ خطة «تراسيكا» وهم يدعون البلدان كافة المعنية بالأمر لتكريس مواردها الطبيعية والبشرية من أجل تشجيع التعاون التاريخي المتبادل لانجاز ذلك الهدف.

٦- أعرب المشاركون عن تصميمهم على متابعة التعاون لتطوير ممر النقل بالتعاون مع المنظمات الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة والتي يشمل نشاطها أوروبا وآسيا ومنطقة المحيط الهادىء، وكذلك منظمة البحر الأسود للتعاون الاقتصادي، اضافة الى الاستعانة بمنظمات ومؤسسات الدول المشاركة.

الاهتزازات الجيوبوليتيكية

المؤتمرون أعربوا عن أملهم في أن يؤدي إحداث هيئة مشتركة بين الدول المعنية، وإنشاء أمانة عامة دائمة ملحقة بها، وتعيين ممثلين دائمين لها في كل بلد مشارك الى تطبيق فعال لبنود الاتفاق الأساسي.

وقد شكر المشاركون مبادرة الرئيس حيدر علييف وكذلك مبادرة رئيس جمهورية جورجيا ادوارد شيفارنادزة، مع تثمين دعم الاتحاد الأوروبي لعقد مؤتمر خاص حول إعادة تأهيل طريق الحرير الكبير.

الاتفاق حدد كل الأطر التشريعية والاجرائية لعمل الدول المعنية، وبالطريقة التي يمكن معها القول انه اذا ما وضع ذلك الاتفاق موضع التنفيذ الدقيق فسيكون العالم أمام ظاهرة اقتصادية بما تعنيه الكلمة، مع الرهان على أن يكون طريق الحرير طريق الحرير فعلاً، وبحيث يكون بإمكان ذلك التجمع استيعاب كل الاهتزازات الجيوبوليتيكية التي تسجل في المناطق الآسيوية والقوقاز بشكل خاص، باعتبار ان الدول الأوروبية تمتلك الأدوات اللازمة لاحتواء المفاعيل الاستراتيجية لزوال الاتحاد السوفييتي، فإذا سقط جدار برلين لتعود الوحدة بين شطري ألمانيا بحماس مثير، حدث الانفصال المخملي بين تشيكيا وسلوفاكيا، فيما امتد حلف شمال الأطلسي شرقاً بعدما اختفى من الوجود حلف وارسو.

أحد أعضاء الوفد الأوزبكي المشارك قال لـ «أورينت برس» إن المنطقة تعاني، فعلاً، من تصدعات عميقة، فلأحد لا يستطيع إغفال الهاجس الامبراطوري لهذه القوة الاقليمية أو تلك، كما أن القوى الكبرى تتطلع الى استثمار مكثف للثروة المحلية لاسيما النفط والغاز واليورانيوم، مع احتمال ظهور معادن مهمة أخرى، هنا ينبغي الرهان على «المكانة الاقتصادية» التي يمكن ان تشكل الرافعة من جهة، وأداة الضبط من ناحية أخرى، مع ملاحظة مثيرة، وهي إن أذربيجان وأرمينيا اللتين خاضتا صراعاً دموياً حول إقليم ناجورني كاراباخ بدتا شريكتين وتحت سقف اقتصادي واحد، فيما لوحظ ان روسيا وايران استبعدتا من لائحة الدول المؤسسة في مؤتمر باكو.

الوصول الى الشرق الأوسط

وفي هذا السياق، قال رئيس جمهورية أرمينيا لـ «أورينت برس» ان بلاده ترحب وتؤيد كل مبادرة تصب في مجرى التكامل الاقليمي، وهي مستعدة لتوسيع حجم التعاون على الصعيد الرسمي مع أوروبا وبلدان الشرق الأدنى والشرق الأوسط.

في نظره، فإن القرن الحادي والعشرين سيكون «عصر الانتقال الموضوعي نحو التكامل الاقتصادي ما بين الدول»، مشيدا بعملية إحياء طريق الحرير لأنها تطلق ديناميكية جديدة ليس فقط للتعاون الاقليمي وانما أيضاً للتعاون الدولي.

والسؤال الذي لابد أن يتبادر الى الأذهان هو: هل أن إعادة إحياء طريق الحرير بالوسائل الحديثة (الأنابيب، القطارات والناقلات والشاحنات) سينعكس سلباً على صادرات منطقة الخليج العربي من هذا النفط؟

بالطبع، إن ذلك المشروع يستلزم سنوات وسنوات، وهنا يشير الباحث الاقتصادي الألماني فرانز ريتشر الى ان بالامكان «تمديد» طريق الحرير الجديد ليصل الى الشرق الأوسط. فحين يقال «طريق الحرير الكبير» يفترض ان يقال، تلقائيا، الشرق الأوسط الكبير. استطراداً، فإن بإمكان الدول العربية، وكما يقول ريتشر توظيف أموال المشاريع المرتقبة قد يكون مردودها أكبر من مردود النفط.

الاقتصاد أقل مجازفة بكثير من السياسة التي إذا ما تركت على مداها اشعلت سلسلة من الحروب في تلك المنطقة الآسيوية. لن تكون الخيول هي التي تتدفق عبر الحدود بل إنها الأنابيب التي تسير بسرعة أكبر لتعطي نتائج أكبر. أكثر من معلق آسيوي (وتصوروا أن العديدين منهم يكتبون في صحف روسية) يقولون إن الاحصنة الآسيوية هرمت كثيراً، ولابد من نظرة أخرى الى الحاضر والمستقبل.

الخروج من الأسطورة

البولوني فيسلاف شولدويتز وهو أستاذ للتاريخ يعمل الآن في جامعة ألمانية، يتحدث بحنين هائل على احدى الشاشات الاميركية عن طريق الحرير «الذي يتلوّن كما لو أنه خارج للتو من الأسطورة». الآن، يقال انه خرج فعلاً من الاسطورة، فالخدمات التي سيقدمها الآن حيوية للغاية ومستقبلية للغاية، و«شولدويتز» يلاحظ أن طريق الحرير خلافا لطريق النار، يمكن ان يؤدي الى حل العديد من المشكلات القائمة، الحرير يحل محل الدم في آسيا.

أنابيب خطوط سكك الحديد، ناقلات النفط من العمق الآسيوي الى العمق الأوروبي، وصولا الى بكين التي تراهن على إغراق اليابان بالنفط الآسيوي. أجل انه السباق بين براميل النفط في العالم. لا أحد يصل أولاً لأن مثل هذا السباق لن يكون أبداً لمصلحة المنتجين إذا لم يتم وضع خطط تنسيقية بعيدة المدى.

تلك الضفة الأخرى للنفط. هل تكون رهاناً أوروبياً مادام الاتحاد الأوروبي هو الذي يدعم الاتجاه نحو التكتل؟

الأميركيون سبقوا الأوروبيين الى هناك، استثماراتهم تتجاوز العشرة مليارات دولار، وقرارهم أن يتولوا هم إدارة ذلك الانقلاب الجغرافي: لماذا تكون الشراكة آسيوية - أوروبية فقط؟ أجل، الأميركيون يترصدون ويتربصون، لعبة الأمم انتقلت الى هناك فهل يربكها طريق الحرير أم أنها تمشي على حرير؟

مؤتمر «باكو» قال بـ «الدور الايجابي للتفاعل الاقليمي والقومي والتعاون في إقامة سلام وأمن عالمين وفي تنمية الثقة والاستقرار بين الشعوب»، كلام مثالي، فهل يكون التطبيق واقعيا؟!

دور الاتحاد الأوروبي في المشروع كبير وواضح، هل تراه يقودنا الى الاتحاد الآسيوي بفضل ديبلوماسية السياسي المخضرم حيدر علييف؟

« هوانم جاردن سيتي » في جزئه الثاني

ابطال جدد ومفاجآت

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ يصور حالياً المخرج أحمد صقر المشاهد الأخيرة من الجزء الثاني لمسلسل «هوانم جاردن سيتي» الذي يعرض في شكل رئيسي خلال رمضان المقبل في ٣٥ حلقة. ويبدأ مونتاجه باكراً قبل ازدحام استوديوهات التليفزيون المصري بالاعمال الدرامية التي تعرض خلال الشهر الكريم.

يحمل الجزء الثاني مفاجآت كثيرة، فهو يتعرض للفترة بين ١٩٥٦ وتأميم قناة السويس حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣، من خلال سيرة ابطاله سكان حي جاردن سيتي الشهير. وفي هذا الجزء انضمت وجود جديدة الى اسرة المسلسل منها سحر رامي التي ستؤدي شخصية «منيرة هانم» بدلاً من صابرين التي اتتها في الجزء الاول اعتذرت عن استكمالها نتيجة التزامها بدور في مسلسل «أم كلثوم» الذي سيعرض في رمضان المقبل ايضا. ومن الوجوه التي شاركت في الجزء الثاني روجينا وعبير صبري وشويكار. ويشهد المسلسل تطور علاقات ابطال إذ يتزوج «عمر عزالدين» (حسين فهمي) من «نعمة» (بثينة رشوان) و«صلاح رشدي» (ابراهيم يسري) من «منيرة هانم» (سحر رامي) وتطلق «سعاد» (ندى بسيوني) «يوسف» (محمود قابيل) وتتزوج من «عزمي» (أحمد ماهر) ويستمر الجزء في تقديم وجهة نظر مؤلفته منى نور الدين في طبقة الباشوات، مقدمة اياهم في صورة بطولية تتمتع بحس وطني وانساني رفيع على عكس ابناء الطبقات الشعبية الحقودين الانتهازيين والكارهين للبشر، وأبرز رموزهم في هذا الاطار «صلاح رشدي» (ابراهيم يسري) الذي لا هم له إلا البطش والتنكيل بأبناء الباشوات.

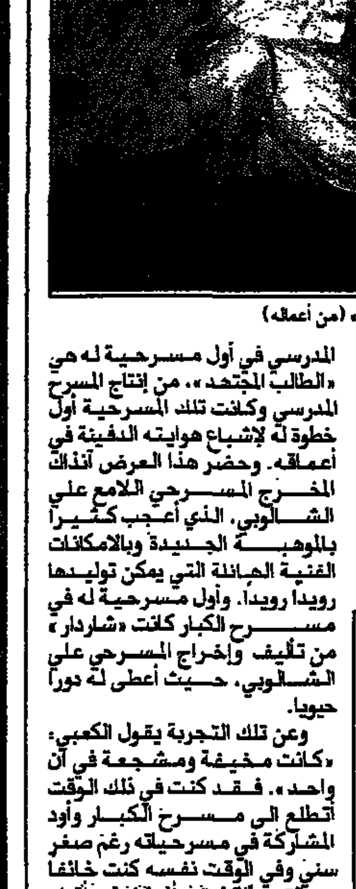


«عمر عز الدين» أو حسين فهمي الذي عذب قلوب فاتنات جاردن سيتي ومعه روجينا وإيمان

عبير صبري وأحمد ماهر في احدى اللقطات

يضحك من الأعماق مع عادل إمام

محمد الكعبي... من طالب مجتهد إلى باحث عن مجنون



نحتاج الى اهتمام وسائل الاعلام



في احد مشاهد مسرحية «كارت أحمر» (من أعماله)

■ خورفكان - السيد حسن:

■ محمد الكعبي فنان إماراتي موهوب، رغم انه يعيش في خورفكان، تلك المنطقة الفنية بمناظرها الطبيعية وجوها السياحي الساحر. إلا انه غالبا ما يحيا بفكره في ربوع الدولة كافة حيث يتنفس السحر والجمال أينما كان. تراه دائما مشغول البال في مشهد ما يحاول أن يقلده فهو مقتنع تماما بأن الفنان لابد أن يملك خيالاً خصبا وذهنا مشبعا بالفن بكل أشكاله وألوانه.

ورغم شروده المستمر وتفكيره في واقع الفن الاماراتي، ظل يعشق الكوميديا ونجومها ويضحكه النجم عادل إمام على خشبة المسرح وعلى شاشتي السينما والتليفزيون ومعه فقط يشعر بأنه يضحك من الأعماق.

محمد الكعبي من جيل يبحث عن فرصة جيدة، مثله مثل أبناء جيله في خورفكان والإمارة الأم الشارقة وفي العاصمة أبوظبي ودبي المليئة بالفن وابداعاته.

بدأ التمثيل في التجمعات الشبابية محاولاً تقليد كبار الممثلين الذين يراهم على الشاشة لذا كان يشارك في المسرح المدرسي الوحيد له أيام طفولته وكان يشرف على هذا المسرح الأستاذان أحمد أبوزهري وسلمان رشيد اللذان كان لهما خبرة واسعة في المسرح خصوصا والفن عموما.

اشترك معهما من خلال المسرح المدرسي في أول مسرحية له هي «الطالب المجتهد»، من إنتاج المسرح المدرسي وكانت تلك المسرحية أول خطوة له لإشباع هوايته الدفينة في أعماقه. وحضر هذا العرض آنذاك المخرج المسرحي اللامع علي الشالوبي، الذي أعجب كثيراً بالموهبة الجديدة وبالامكانات الفنية الهائلة التي يمكن توليدها رويدا رويدا. وأول مسرحية له في مسرح الكبار كانت «شاردار» من تأليف وإخراج المسرحي علي الشالوبي، حيث أعطى له دوراً حيويا.

وعن تلك التجربة يقول الكعبي: «كانت مخيفة ومشجعة في آن واحد». فقد كنت في ذلك الوقت أتطلع الى مسرح الكبار وأود المشاركة في مسرحياته رغم صغر سني وفي الوقت نفسه كنت خائفا من التجربة فقد أفشل في إقناع الجمهور بما لدي من موهبة، إضافة الى ان المواجهة كانت بالنسبة الى سني صعبة ومع كل ذلك تغلبت على الصعوبات وصفق لي الجمهور وقبلهم المخرج علي الشالوبي والزملاء الذين استفدت منهم كثيرا». ويضيف: «حتى الآن أشعر بالرضا عن أدواري التي قدمتها ولكن الفنان دائما يبحث عن الأفضل والأرقى سواء في النص المكتوب أو في الأداء الذي يقدمه على الخشبة. وأحب أن أستفيد من أساتذتي في هذا المجال ووجودي بصفة دائمة مع المخرج علي الشالوبي يفيدني جداً فهو مخرج له تجاربه العديدة والعميقة واحتك وسافر ورأى المسرح في دول أوروبا الغربية والشرقية (سابقاً). إضافة الى سفره الى دول عربية عريقة. وشاهد واشترك ونقد وحلل وساهم وعاد الينا في خورفكان خصوصا ودولة الامارات العربية المتحدة عموما ليقدم مسرحا راقيا ويبلور ما رأى من تجارب الشعوب على المسرح، وتجارب محلية مرتبطة بواقع الامارات على مسرحنا. هذا المخرج أعطى ومازال يعطي ويعلم فنه للهواة والموهوبين والمحترفين في الوقت عينه».

وعن الأعمال الفنية التي شارك فيها يقول: «حتى الآن شاركت في أكثر من ١١ عملا مسرحيا. بدأت بمسرحية «شاردار» تأليف وإخراج علي الشالوبي عام ٩٠.

وأخيراً قمت بدور مساعد العالم في «مسرحية البحث عن مجنون». ومن أبرز أدواري التي قدمتها مع المخرج علي الشالوبي (الحفار) ودور في مسرحية «الليلة العلمية» إذ استطعت أن أخرج بعض ما لدي من امكانات فنية في هذا الدور وأتمنى أن تكون الأدوار المقبلة في المستوى نفسه أو أفضل».

وعن الصعوبات التي تواجهه كوجه جديد مبتدئ يقول: «المواهب المواطنة الشابة تحتاج الى الرعاية والاهتمام وان تفسح وسائل الإعلام المرئية تحديدا لها المجال لتقدم ما عندها من إبداعات سواء مسرحية أو أخرى. لماذا تجاهل بعض وسائل الإعلام للمواهب الشابة؟ فهي الوحيدة التي يمكن أن تنشر الفن وتحقق الانتشار للفنان الاماراتي مثلما حدث مع بعض الفنانين العرب في دول لم نكن نسمع عنهم. وعندما انتشرت الفضائيات العربية بدأ هؤلاء في الظهور على الساحة الفنية بقوة». ويضيف: «لدينا مسرح جيد بدليل العروض التي قدمت في ليالي الشارقة المسرحية، إذ كانت معظمها جيدة وتبشر بمسرح وطني رفيع. نحن بحاجة ماسة الى تقديمنا بشكل مناسب ومكثف على الشاشات المحلية والفضائية ويبقى الدور على الفنان بعد ذلك».

وعن أمنياته يقول: «أتمنى أن تقوم جميع مسارح الدولة بتقديم مسرحيات مشتركة يشارك فيها المسرحيون جميعا. وأتمنى العمل مع المخرج عمر غباش وأحمد الانصاري وابراهيم سالم».



رولى بهنام

الصدفة قادتها الى تليفزيون « المستقبل »

رولى بهنام: الهندسة المعمارية أبقى لي من التليفزيون

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ مقدمة برامج، عارضة أزياء، مغنية. هذه هي رولى التي يعرفها جمهور تليفزيون «المستقبل» ولكن ما يجهله الجميع هو انها مهندسة معمارية تخرجت هذا العلم وتحضر للعمل في مكتب هندسة اضافة الى عملها الاعلامي.

الصدفة قادتها الى عالم التلفزيون ومع ان الحظ لم يحالفها في انتخابات «Miss Elite» التي تقدمت للاشتراك فيها، الا انها قادتها الى العمل في تلفزيون المستقبل الراعي الرسمي لمسابقة «Elite Top Model»، حيث تم اختيارها بين المشتركات لتعمل في مجال التقديم.

بدأت بتقديم برامج المنوعات حتى دخلت الى فرقة الـ «4 CATS» وأصبحت إحدى عضواتها وما ان أنزلت الفرقة أول أعمالها الى السوق حتى انسحبت منها من دون ان توضح أسباب الانسحاب التي تعود الى منع ذويها لها من مزاولة الفن.

ورغم اعتزالها الفن لم تعتزل رولى عرض الأزياء انما تنتظر الفرصة المناسبة لدخول هذا المجال من جديد.

تجيب عن تجربتها في العمل الاعلامي:

■■ التلفزيون ذاته عالم واسع فهو الصديق في ساعات الفراغ وهو الكتاب في وقت تراجعت فيه نسبة القراءة وهو مصدر المعلومات لذا ليس سهلا ان يعمل المرء في نطاقه وخصوصا واننا نطل على كل أنحاء العالم عبر «المستقبل» الفضائية مما يجعل مسؤولياتنا أكبر.

■ هل تأقلمت مع عملك في التلفزيون؟

■■ بسرعة لم أكن أتوقعها ربما لأنني أحب هذا المجال وأحب برامج المنوعات التي أقدمها لذلك نجحت وتقبلني الجمهور أولا في برنامج «كليب وخبرية» ثم في برنامج «رولى على الهوا» و«Signe Future».

■ ما هي المواقف التي تصادفينها أثناء بث برنامجك مباشرة على الهواء؟

■■ البث المباشر يلقي على عاتق المقدم مسؤولية كبيرة والغلط ممنوع مما يخلق نوعا من الرهبة. في برنامجي «رولى على الهوا» اتلقى اتصالات الجمهور بشكل مباشر وأحيانا تقع بعض الأمور المضحكة كأن يتصل أحد المشاهدين في البلاد العربية فأجد صعوبة في فهم ما يقول أو حيث يتصل بعض الاطفال فيتكلمون ببراءتهم المحببة وأحيانا تقع بعض الأخطاء أحاول تلافيها واعتقد انه مع اكتساب الخبرة في مجال العمل التلفزيوني فإن الأخطاء تقل والألفة مع الكاميرا والجمهور تزداد.

■ برنامج (رولى على الهوا) عبارة عن طلبات واهداءات في وقت ازدادت نوعية هذه البرامج في الفضائيات العربية. فكيف تقيمين موقع برنامجكم وسط البرامج المماثلة؟

■■ أولاً تميز برنامج معين يأتي من طريقة إعداده وشخصية مقدمه. ففي برنامجنا حاولنا الخروج من برامج الطلبات والاهداءات التقليدية قمنا باستضافة فنان جديد في كل حلقة واعتمدنا أسلوب الاتصالات المباشرة لذا تقبلنا الجمهور وأحبنا.

■ ما هي أحب شخصية استضفتها في برنامجك؟

■■ كل شخصية استضفتها وجدت فيها شيئاً مميزاً ولكن الشخصية التي أحببتها أكثر من غيرها كانت أمانيّ بعفويتها وخفة دمها وروح النكتة الحاضرة لديها.

■ ما هي الشخصية التي تتمنين مقابلتها في برنامجك؟

■■ الفنان كاظم الساهر كونه حساساً يمتلك كل مواصفات النجاح، فموهبته كاملة وصوته عظيم وجمهوره واسع لذا اعتبر ان الحوار معه متعة لاتضاهى.

■ ما هي مواصفات المذيعة الناجحة؟

■■ العفوية وطلاقة اللسان والثقافة العامة.

■ أثار خروجك من فرقة «4CATS» موجة من التساؤلات والبعض اعتبر ان الانسحاب تكمن وراءه أسباب عائلية؟

■■ بالفعل إنسحابي جاء بعد ظروف عائلية واجهتها لذا أفضل عدم الخوض فيها.

■ وكيف تصفين علاقتك بالفرقة بعد خروجك منها؟

■■ جيدة جداً وهناك اتصال دائم بيننا. اطمئن إلى زميلاتي وأراقب عملهن وتعرفت بالفتاة التي حلت محلي ونشأت بيننا صداقة لذا أتمنى لهذه الفرقة الخير والنجاح.

انسحبت من «الفوركاتس» لأسباب عائلية

■ كونك شاركت في انتخابات «Top Model» هل تفكرين في عرض الأزياء؟

■■ أنا أساسا عارضة أزياء قمت بالعديد من العروض الجيدة ولم أعتزل المهنة إنما أنتظر الفرصة المناسبة لإثبات نفسي في هذا المجال. وإذا أتيحت لي الفرصة سأنجح بتفوق لأن الامكانيات موجودة لدي وسأثبت ان هذه المهنة ذات مستوى راق عكس ما يشاع عنها اذ يتم الربط بينها وبين السمعة السيئة في صورة مستمرة.

■ مع تخرجك من الجامعة هل تفكرين في العمل في مجال الهندسة؟

■■ الهندسة المعمارية اختصاصي الذي درسته خمس سنوات وهي ذاتها فن وأنا بطبيعتي أعشق الفن. لذا سأعمل في مكتب للهندسة إضافة الى عملي الاعلامي وسأحاول قدر الامكان التنسيق بينهما كونهما يصبان في خانة الفن وإن بدا متباعدين.

■ بين عرض الأزياء والتلفزيون والهندسة ماذا تفضلين وأيها تختارين اذا خيرت بينها؟

■■ العمل في التلفزيون أمر محبب بالنسبة الي خصوصا انه قادني نحو الشهرة ولكن الهندسة هي اختصاصي الذي اخترته عن تصميم وارادة ودراسة خمس سنوات واعتقد انه أبقى بالنسبة الي من التلفزيون. ولكن مادمت استطعت التنسيق بين العملين أجد نفسي غير مجبرة على الاختيار.

عبدالله زيد... وجه يتألق في «مشعل في مهب الريح»

■ دبا الحصن - ياسين سالم:

■ عبدالله علي زيد، وجه جديد يتألق على مسرح الامارات... يتميز بالحضور وروح تمزج ما بين الفكاهة والجد. أظهر تميزا في الاخراج والتمثيل في مسرحيته الأخيرة «مشعل في مهب الريح» رغم صغر سنه، لايزال يدرس في المرحلة الثانوية ويتوقع الكثيرون من أهل دبا الحصن أن يحتل موقعا مهما على خريطة المسرح الاماراتي شرط ان يواصل دراسته الأكاديمية ويدرس فنون المسرح في المعاهد المتخصصة.

في تجربته في مسرحية «مشعل في مهب الريح» كان عبدالله زيد متمكنا من أدواته كممثل ومتجاوزا لحاجز الخوف والرهبة التي تصيب من يقفون على خشبة المسرح لأول مرة وخاطب الجمهور بثقة واتخذ من الكوميديا أسلوبا له.

عبدالله زيد

مغامرات تاجر مع حماره في فيلم مغربي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ بدأ المخرج ادريس شويكة باخراج أول فيلم طويل له، وعنوانه «مبروك». وهو يتناول حكاية تاجر، ويقوم بأداء هذا الدور الممثل عبدالله فركوس الذي عرف بأدواره الكوميدية. ويدور محور القصة حول مغامرات تاجر مع حماره العجيب الذي تساومه عليه سائحة أجنبية. وتحاول شراءه بأي ثمن. يرفض مبروك في البداية. لكنه تحت الالحاح يرضخ ليكون بذلك حظ الحمار أحسن من حظ صاحبه، اذ يتم تسفيره الى الخارج.

وتتخلل حكاية «مبروك» مواقف كوميدية ساخرة، تنمي الاحساس بسخرية المواقف الانسانية المتباينة. ويؤدي دور البطولة في هذا العمل الى جانب عبدالله فركوس الممثلة ثريا العلوي ونزهة الرجراجي ونوفل براوي، اضافة الى ممثلين وممثلات من فرنسا.


المخرج المغربي ادريس شويكة

مسلسل كويتي جديد

«سابع جار» مشكلات أسرية... والعرض في رمضان

■ الكويت - بندر سليمان:

■ عن العلاقة بين الجيران ومفارقاتها المتعددة، تدور أحداث المسلسل الكوميدي التلفزيوني الكويتي الجديد «سابع جار» الذي يتم تصويره حاليا ليعرض على الشاشة الصغيرة في شهر رمضان المقبل.

ووسط مناخ يسوده المرح والانسجام وتطغى عليه قفشات الممثل الكوميدي طارق العلي، تدور كاميرا المخرج حسين المفيدي يوميا في سباق محموم مع الزمن للانتهاء من تصوير العمل وتسليمه للجهة المنتجة قبيل حلول الشهر الكريم.

«سابع جار» تقع أحداثه في ٣٠ حلقة متصلة منفصلة إذ تعرض كل خمس حلقات حكاية مختلفة عن التي تليها، ومن الموضوعات التي يتطرق إليها، زواج الرجل المسن من فتاة في مقتبل العمر وعقوق الوالدين ومشاكل الخدم الى جانب العلاقات الأسرية المتوترة وتأثيراتها السلبية في استقرار الأسرة والمجتمع ككل.

المسلسل من تأليف مبارك الحشاش وإخراج حسين المفيدي وبطولة حشد من نجوم الشاشة الفضية الكويتية والخليجية، أمثال غانم الصالح، انتصار الشراح، طارق العلي، حسين البلاح، رشا مصطفى، عبير أحمد، عبدالإمام عبدالله، أحمد مساعد ومنى عبدالمجيد، الى جانب الممثل السعودي عبدالناصر الزاير والممثلتين البحرينيتين لطيفة المجرن وزهرة عرفات.

مخرج المسلسل حسين المفيد تحدث لـ «الاتحاد» التي زارت موقع التصوير فقال: السيناريست مبارك الحشاش استطاع أن يتعامل مع الأحداث بتقنية عالية ومنحني أيضا حرية تحريك الشخصيات المكتوبة وفق ما تقتضيه مصلحة الصورة. أتعامل مع النص بطريقة السهل الممتنع لاسيما وان العمل كوميدي صرف، ولن أفرط في استخدام أساليب إخراجية متباينة ولن أعمد الى إعادة تفسير الأحداث بل سأصورها كما هي مكتوبة تماما.

وختم: «وجود هذا الكم الكبير من النجوم المشاركين في المسلسل سيسهل كثيرا مهمتي ويساهم في تقديم كوميديا تليفزيونية راقية».

وقال الممثل القدير غانم الصالح عن دوره: «لم أؤد دورا مشابها له من قبل، وأمزج فيه الكوميديا والتراجيديا، فتارة تجدني ألقي سيلا من الأفيهات الساخرة وتارة أخرى أوصي بالقيم والأخلاق التي بدأت تغيب عن ضمائر البشر. فدوري هو أن يجاهد لحماية أسرته من سلوك جاره المريب.

الممثلة انتصار الشراح قالت: «تعود الناس رؤيتي برفقة زميلي داود حسين ولكنني في هذا المسلسل أشكل ثنائيا مع زميلي طارق العلي، وأقدم دورا مركبا إذ أظهر خلاف ما أبطن. فعلى الملأ أبدو زوجة مطيعة تنصاع لرغبات زوجها. في حين انني امرأة متسلطة تهيمن على المنزل وتكاد تمحو شخصية زوجها وتملي قراراتها عليه كما يمليها الأب على ابنه».

أما طارق العلي فاختصر الحديث عن دوره: «أؤدي دور زوج انتصار الشراح المغلوب على أمره والواقع تحت رحمة زوجة متسلطة».

انتصار الشراح وطارق العلي في مشهد ضاحك

لقطة من المسلسل

في حفل زفاف رانيا ياسين ومحمد رياض ... لم يتخلف أحد

كاظم الساهر يغني لأول مرة في فرح ومحمد منير ومصطفى قمر يجاملان

هنيدي سرق الأضواء من العروسين ورجال الأعمال طاردوه

■ القاهرة - ايهاب كامل:

■ «كامل العدد» لم تكن هذه حال دار سينما أو قاعة مسرح في القاهرة، لكنها كانت حال ليلة زفاف الممثلة رانيا محمود ياسين والممثل الشاب محمد رياض. في الليلة الموعودة لم يتخلف أحد، الا ثلاثة فقط، آثار الحكيم حيث مازالت في المستشفى للعلاج من الانزلاق الغضروفي. وليلى علوي لوجودها في بيروت وعادل امام لوجوده في الاسكندرية، وعدا هؤلاء حضر الوسط الفني بأكمله، من ممثلين ومخرجين وفنيين وكتاب ورجال الاعمال. واختلطت اسباب الحرص على الحضور: هل هي مجاملة للنجمين العروسين، أم مجاملة لمحمود ياسين الذي يحرص على مجاملة الجميع؟ ولكن عدسة «الاتحاد» التي تجولت وسط الفرح الذي امتد حتى ساعات الصباح الاولى أكدت ان الحرص على الحضور كان محبة في العروسين ومحمود ياسين، فتطوع كاظم الساهر بالغناء محبة وتحية رغم انه يرفض عادة الغناء في الافراح وأدى قصيدة «زيديني عشقا» كأنه لسان حال العريس محمد رياض، وغنى أيضا محبة وتطوعا محمد منير ومصطفى قمر، ورقصت طوعا - لا كرها - ومجاملة وبحثا عن المال فيفي عبده.

اما نجم الحفل وصاحب الحضور الطاغي الساطع هذه الايام فكان الصاروخ المنطلق محمد هنيدي.

ولم تسر همهمات الدهشة في قاعة الفرح المحتشدة بنجوم -لايندهشون عادة - الا ثلاث مرات، الاولى كانت في طريقة دخول العروسين الى القاعة، لأنها كانت مبتكرة وجديدة، اذ دخلا الى القاعة من بابين مختلفين، وكل منهما يستقل هودجا وسط مسيرة من حملة السيوف والمشاعل الذين يتقدمونهما حتى التقيا عند منتصف القاعة لتهبط عليهما من سقف القاعة «تورتة» الفرح.

اما الهمهمة الثانية فكانت مع عرض شريط كوميدي على طريقة «فيديو كليب» كخلفية على شاشات عرض خاصة في القاعة، وهو عرض تمثيلي فكاهي بطولة رانيا محمود ياسين ومحمد رياض، صوراه - قبل الفرح طبعا - يمثل تعارفهما ثم اعلان الخطبة وشقتهما الجديدة ثم يصورهما بعد عشر سنوات وبعد ثلاثين عاما وقد اصبحا عجوزين - رغم ان لا أحد في الوسط الفني يصيبه العجز - وحولهما اولادهما.

«كاچوولوه»

الدهشة الثالثة كانت لمحمد هنيدي الذي فجر حالة من التوهج والضحك لدى كل الحضور فور وصوله، وحالا من الالتفاف حوله من رجال الاعمال. وكم من وعود ألقيت، وكم من أرقام هواتف تم تبادلها، وكم من مواعيد تم تحديدها، فهنيدي هو العلامة الاكثر شهرة ورواجا الان لدى المصريين، وهو من يبحث عنه رجال الاعمال لترويج بضائعهم اذا إقترن بها نجم مثله، وفي الاتجاه نفسه ولكن من اجل اعمال اخرى - فنية طبعا - اختطف المنتج السينمائي وصاحب شركات السياحة والزوج السابق للفنانة الهام شاهين الدكتور عادل حسني الممثلة نرمين الفقي في حديث هامس طويل، وصل من جديته واغراءاته ان نيرمين - على خلاف العادة - لم تهتم بالتعرض لكاميرات المصورين، وعندما ضاقت بهما قاعة الفرح، خرجا معا ووقفا في الخارج يتممان اتفاقا نرجو ان يكون خيرا.

وتعالت ضحكات القاعة عندما اخذ هنيدي الميكرفون ليغني اغنية فيلمه الذي مازال يحصد الايرادات في شكل غير مسبوق في تاريخ السينما المصرية «صعيدي في الجامعة الاميركية». وما ان بدأ يغني «كاچوولوه» حتى ردد معه الحضور الغناء وأراحوه. ولم يخف هنيدي سعادته فقد عاد للقاهرة قبل الفرح بثلاثة ايام فقط بعدما ادى مناسك العمرة ومنها طار الى بيروت حيث حضر افتتاح عرض فيلمه هناك. ثم إلى القاهرة ليستعد لفيلمه الجديد «حمام في امستردام».

وكما كان متوقعا، شهد الفرح استعراضا قاتلا لأحدث الفساتين، فبينما كان فستان يسرا يكشف اكثر مما يستر لقلة قماشه عند الكتفين، كان فستان بوسي يكشف ايضا لكثرة التصاقه بها. ولم يخل الفرح من لحظات انسانية عندما أوشكت الفنانة المعتزلة شهيرة على البكاء اكثر من مرة - شأن كل الامهات - في ليلة فرح بناتهن، والله وحده يعلم لماذا تبكي الامهات في هذه الليلة.

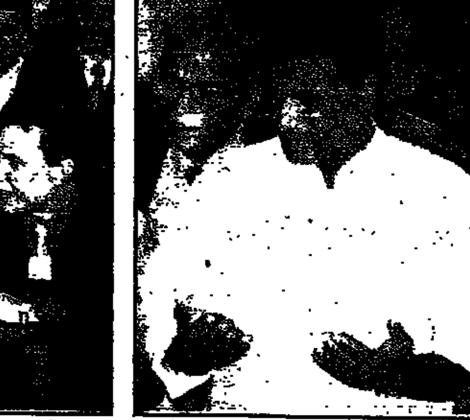
وكان محمود ياسين وشهيرة احتفلا بعقد قران ابنتهما رانيا ومحمد رياض قبل حفل الزفاف في مسجد أسد بن الفرات في حي المهندسين بالقاهرة، ضمن حفل بسيط لم يحضره الا اقارب العروسين أي على مستوى الاخوة والأخوات فقط، بالاضافة الى الفنان احمد زكي الذي حضر عقد القران مرتديا جلبابا ابيض وأصر على أن يكون شاهدا للعقد، ومنيعة التليفزيون سهير شلبي والمطربة المعتزلة ياسمين الخيام، وقام بعقد القران الشيخ عمر عبدالكافي.

وفي يوم عقد القران وعقب إتمام مراسمه. قال محمد رياض لـ «الاتحاد»: «رغم شعوري الغامر بالسعادة، بدأت فعلا أشعر بالخوف من الغد، فقد أصبحت مسؤولا عن زوجتي وعن بيت وأسرة. ولست حرا مسؤولا عن نفسي فقط. وهذا الخوف أرجو أن يترجم الى تكثيف الجهد في العمل وتحقيق المعادلة الصعبة بين الفن والحفاظ على البيت، وستظل في ذاكرتي دائما نصيحة قالها لي أبي عقب عقد القران، وهي «كن محبا لبيتك وزوجتك، وتأكد أن الله سيرزقك من أجل حبك ورعايتك لبيتك، وعن إحساسه بوداع حياة «العزوبية» قال محمد رياض: «على فكرة لم أكن طائشا بالمعنى الشائع. وعشت المراهقة والنضج من دون أخطاء كبيرة وكانت دائما لدي قاعدتي دائما أن أصبح قريبا من الشاطئ واذا أخطأت فلتكن أخطائي نظيفة!!



كاظم الساهر يغني للعروسين «زيديني عشقا»


عزت العلايلي وقبلة تهنئة لمحمود ياسين وفي الصورة نور الشريف وزوجته بوسي تخفي تثاؤبها


أحمد زكي بالجلباب الأبيض لحظة قراءة الفاتحة عند القران

محمود ياسين يضع يده في يد محمد رياض أثناء عقد القران الذي عقده الشيخ عمر عبدالكافي



من أضحك الآخر... محمد هنيدي أم محمود عبدالعزيز؟

حتى في الكلام محمد منير يستخدم يديه... ونادية الجندي تستمع


حسين فهمي بين صديقات الوسط الفني يسرا وهالة سرحان وايناس الدغيدي




قياديون في الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة تحدثوا الى «الاتحاد» عنها:

ظاهرة الاختطافات والتفجيرات في اليمن... من يقف وراءها؟!

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ قفزت ظاهرة التفجيرات الى مقدمة اهتمامات الشارع اليمني وقواه السياسية والاجتماعية وذلك بعدما أخذت تنحو منحى خطراً غير فيه مدبروها أساليبهم وتحولوا من استخدام المفرقعات الصوتية الى القنابل والعبوات الناسفة وأصابع الديناميت ووضعها في أماكن مزدحمة بهدف إيقاع أكبر عدد من الضحايا.

ولم يكن ذلك هو التحول الوحيد الذي تشهده الظاهرة خلال عمرها الذي لايتعدى السنة وبضعة أشهر، فهي بدأت بصورة عامة باستهداف أماكن وساحات خالية قريبة من مقرات ومباني الدولة لكنها تصاعدت تدريجياً وزاد عددها وانتشرت في رقعة جغرافية أوسع مستهدفة مباني ومقرات المؤسسات والهيئات الحكومية ومكاتب الوزارات والمنشآت السياحية والاستثمارية ومباني أجهزة الأمن ومقرات حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم والمساجد ومقابر اليهود والمسيحيين والبنوك ودور السينما والمجمعات الاستهلاكية والأسواق ومنشآت وأنابيب النفط وذلك في مدن محافظات عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت وإب والضالع ومأرب إضافة الى العاصمة صنعاء، وسقط خلال ذلك عشرات القتلى والجرحى.

وترجع البداية الحقيقية للتفجيرات كظاهرة الى نهاية شهر يوليو من العام ١٩٩٧ عندما انفجرت أربع عبوات ناسفة في ثلاث محطات للبنزين في مدينة عدن يوم ٢٨ من الشهر، تبعها انفجار ثماني عبوات في أحياء متفرقة من المدينة في منتصف أكتوبر من العام ذاته، ثم انفجار سيارة مفخخة في حي المعلا بعدن بعد ذلك بأسبوعين، وتوالت بعد ذلك التفجيرات واتسع نطاقها، وكان بعضها تفجيرات لقنابل ومفرقعات صوتية تحدث دوياً هائلا ولاتحدث أضرارا وبخاصة تلك التي حدثت في مدينتي صنعاء وعدن، أو بعضها قنابل موقوتة وعبوات ناسفة كتلك التي تكرر استخدامها مؤخراً وقبل ذلك بسنوات وتحديداً بعد حرب صيف ٩٤ وقعت تفجيرات عديدة في عدن ومدن أخرى بينها انفجار استهدف ضريح العيدروس وآخر وقع في نادي التلال الرياضي لكنها اعتبرت وقتئذ حالات فردية وجنائية.

وتزامن نمو ظاهرة التفجيرات مع ظاهرة أمنية أخرى هي ظاهرة اختطاف السياح والخبراء الأجانب، مارسها بعض رجال القبائل لابتزاز الحكومة، واجبارها على دفع مبالغ مالية أو إقامة مشروعات تنموية في مناطقهم، لكن هذه الظاهرة بدأت تتوارى وتخف حدتها في الشهور الثلاثة الأخيرة بعدما شددت الحكومة العقوبات بشأنها وأصدرت قانوناً خاصاً بها أقر عقوبة الاعدام لمرتكبها، وهي العقوبة التي نفذت في أول اختطاف يحدث بعد صدور القانون في شهر أغسطس الماضي.

تقرير مجلس النواب

وفي تقرير لمجلس النواب وقف خلاله أمام هذه الظاهرة خلص إلى أن «بعض القوى السياسية المواجهة للدولة والمجتمع أخذت بالقيام بأعمال التخريب مستخدمة مختلف أشكال وأساليب التفجيرات لتشويه ما تحقق من انجازات على صعيد التجربة الديموقراطية التي أسهمت في ايجاد وضع متميز لليمن ساعد على تدفق الاستثمارات في مختلف المجالات التنموية مما جعل معدلات النمو تتغير بشكل ايجابي وواكب ذلك استقرار سياسي بعد إفشال محاولة الانفصال».

وأورد التقرير احصاءات بعدد التفجيرات التي شهدتها البلاد خلال العامين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ أشارت الى أن عدد التفجيرات خلال العام ٩٧ بلغ ٢٢٥ انفجاراً جنائياً وسياسياً، وخلال النصف الأول من العام الحالي بلغت التفجيرات ١٥٥ انفجاراً واحتلت العاصمة صنعاء وعدن المرتبة الأولى في التفجيرات السياسية حسب تصنيف وزارة الداخلية اليمنية.

وقدر التقرير اجمالي الخسائر البشرية الناجمة عن هذه التفجيرات بـ ٢٩ قتيلاً و ١٧٠ جريحاً اضافة الى الخسائر المادية الفادحة التي قدرت بملايين الريالات.

وزادت هذه الخسائر البشرية والمادية خلال الأشهر الثلاثة الماضية والتي أعقبت تقرير مجلس النواب، اذ شهدت مدن عدن وصنعاء وزنجبار وجعار ولودر والضالع وغيرها انفجارات مماثلة أخطرها تلك التي شهدتها مدينة عدن خلال شهر سبتمبر واستهدفت أماكن عامة وأوقعت قتلى وجرحى في صفوف المواطنين بالعشرات، إضافة الى الانفجارات التي استهدفت أنابيب النفط في محافظة مأرب وأحدثت أضراراً جسيمة فيها نجمت عنها خسائر قدرت بمليارات الريالات بسبب تسرب واشتعال كميات كبيرة من النفط الخام من الفوهات التي أحدثتها الانفجارات التي وصل عددها منذ نهاية يونيو وحتى نهاية سبتمبر الى ١٥ انفجارا وقدرت تكاليف إصلاح الفوهات التي نجمت عنها بمليون دولار.

اعتقالات.. محاكمات

وقد دأبت أجهزة الأمن على شن حملات اعتقالات عقب كل انفجار. أبرزها حملة الاعتقالات بعد انفجارات محطات البنزين نهاية شهر يوليو ١٩٩٧ إذ طالت هذه الحملة أكثر من ١٣١ شخصا غالبيتهم أعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني وحزب رابطة أبناء اليمن المعارضين وذلك في مدن عدن والحوطة وإب وزنجبار وتعز، وأفرجت بعد ذلك بأسبوعين تقريبا عن ١٢٠ منهم وأحالت ١١ آخرين الى النيابة وذلك بعد احتجاجات واسعة نظمتها أحزاب المعارضة في عدد من مدن البلاد.

كما أحالت سلطات الأمن والنيابة العامة عدداً من المتهمين بالتفجيرات الى المحاكم، وأبرز هذه القضايا قضيتا تفجيرات عدن، اتهم في الأولى ٦ أشخاص حكم على ٥ منهم بالسجن لمدد تراوحت بين ٣ و ١٥ سنة فيما لاتزال القضية الأخرى المتهم فيها ٢٧ شخصاً تنتظر النطق بالحكم خلال الشهر الجاري.

وتتهم القيادات الأمنية في تصريحاتها أحياناً الحزب الاشتراكي وحزب الرابطة صراحة وأحيانا أخرى المعارضة اليمنية في الخارج والتي تتزعمها حركة «موج»، لكن غالبية التصريحات تتهم عناصر عميلة مخربة تعمل لصالح أطراف خارجية «لاتريد لليمن الأمن والاستقرار ولايرضيها ما تشهده عدن وبقية البلاد من حركة تنمية واسعة».

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال أخيراً في مؤتمر صحافي ان الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم الانفصالية عبر الحرب لايمكن أن يحققوها عبر تفجير قنبلة هنا أو هناك، وهي إشارة واضحة الى قيادات الحزب الاشتراكي والرابطة السابقة التي تعيش في الخارج.

الاشتراكي والرابطة رفضا اتهامات الأجهزة الأمنية واعتبرا انها تصدر دون أدلة وقبل انتهاء التحقيقات، واستنكرا ومعهما بقية أحزاب المعارضة كافة أعمال العنف والارهاب.

«الاتحاد» سألت عدداً من قيادات الأحزاب السياسية في السلطة والمعارضة عن تفسيرها لظاهرة التفجيرات ومن وراءها فجاءت اجاباتهم كما يلي:

حوادث متفرقة

● يقول محمد يحيى شنيف رئيس الدائرة الإعلامية والثقافية في المؤتمر الشعبي العام:

■■ اللجوء الى أساليب ارهابية وتخريبية كالتفجيرات ليس سوى محاولات دنيئة تستهدف إقلاق الأمن وقتل الأبرياء الآمنين، وبرغم انها حوادث متفرقة ولا تصل الى الحد الذي نطلق عليها ظاهرة، إلا أنها طرق ووسائل تتعارض مع مبدأ العمل الديموقراطي القائم في بلادنا على التعددية السياسية والحزبية وتسيء الى مجتمعنا اليمني المسالم والمتسامح كونها دخيلة عليه.

وهناك استفسارات عديدة تصاحب هذه الحوادث، هي لماذا تتصاعد التفجيرات في مناسبات وطنية تتعلق بالثورة ونظامها الجمهوري ووحدتها وديموقراطيتها، ولماذا تتوالى التفجيرات في محافظات بعينها وما الهدف من ذلك؟

ويمكن القول بأنها جريمة مسيسة ومنظمة في الغالب تقودها العقليات التآمرية وتنفذها أدواتها العميلة، ومن خلال سياق الحوادث التي تجري في محافظات بعينها يمكن أن نستشف من يقف وراءها.

وبشكل عام التفجيرات والاختطاف وغيرها من الحوادث تأتي ضمن سلسلة التآمر على الوطن، والمطلوب مواجهتها بحسم والتعامل معها من قبل الجهات المختصة في اطار القوانين النافذة حتى لاتتحول الى ظاهرة.

هاتوا براهينكم

● ويقول محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح:

■. بكل تأكيد حوادث التفجيرات والاختلالات الأمنية إجمالا مسألة تضر بالوطن كله ومواطنيه، سلطة ومعارضة، لكن ليس لدي أي تفسير لهذه الظاهرة، ونحن في الإصلاح مثلنا مثل غيرنا غير قادرين على فهم حقائق ما يجري وبالمثل أعتقد ان أجهزة الأمن ليس لديها العلم الكامل بحقيقة ما يحدث...

وبالطبع الظاهرة مدانة ومستنكرة لكن المرء لايستطيع أن يصدر حكماً صحيحاً في شأنها وفي شأن دوافعها ومن يقف وراءها بسبب نقص المعلومات، فما هو متوفر منها غير كاف ومشوه ويصعب الجزم على ضوئها بأي حكم، ومن ثم أرى بأن على أجهزة الأمن أن تتعامل بشفافية مع هذه الحوادث وأن تقدم كل المعلومات المتوفرة لديها حولها للرأي العام.

وبالنسبة لمحاكمات المتهمين في هذه القضايا لم يكن لدي متابعات تفصيلية لجريات هذه المحاكمات لكنني أحسست بالفعل بمدى القصور الذي صاحب الاجراءات التي اتخذتها أجهزة الأمن لإيصال المتهمين الى المحاكم وهي فوق ذلك لم تقدم الأدلة المقنعة التي تدين المتهمين ويبدو أن بعض قطاعات الأمن لجأت تحت تأثير القيادات العليا الى تقديم أي كان الى المحاكمة.

وأعتقد انه لا مبرر للتهوين كون بعض التفجيرات ناجمة عن قنابل صوتية. فهذه كافية لإحداث دوي مفزع يحقق الإرباك والقلق المطلوب كما ان مضارها بكل تأكيد تمتد الى مستويات عديدة وبخاصة النشاط الاستثماري الذي يراد ضربه وإفزاع أصحابه.

ولا أوافق بعض أحزاب المعارضة التي تتهم السلطة أو بعض مراكز القوى فيها بأنها تقف وراء هذه الظاهرة وأقول لهم هاتوا براهينكم التي تثبت تورط السلطة بالفعل ولتقدموا الأدلة بدلاً من القاء التهم جزافاً وهو الأمر الذي لاترضونه حينما تطبقه السلطة أحياناً عليكم.

وأرى اننا نحن اليمنيين بحاجة الى أن نعيد حساباتنا فثمة ظواهر جديدة غريبة على قيمنا وأخلاقنا بدأت بالانتشار وأنا أشعر بقلق شديد إزاء استفحال هذه الظواهر فهي مؤشر لحدوث تحول قيمي خطير، واجمالا بالنسبة لظاهرة التفجيرات لا أستطيع أن أنفي أو أؤكد أي احتمال من الاحتمالات المتداولة وأرى انه على أجهزة الأمن مباشرة تحمل مسؤولياتها في حماية أمن واستقرار البلد.

أتهم السلطة!

● محمد غالب عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني يقول:

■■ في العام ١٩٩٦ وكذا العام ١٩٩٧ حدثت تفجيرات في مديرية الشعيب بمحافظة الضالع واستهدفت بعضها مقرات للشرطة أذكر حينها ذهبت بنفسي الى الجهات الأمنية لكي تحقق في هذه الحوادث لتعرض ظروفها وملابساتها لكنها منذ ذلك الوقت وحتى الآن لم تجر أي تحقيق ولم تحرك ساكناً، فلماذا؟

بصراحة عدم اكتراثهم هذا شيء مقلق بخاصة ان التفجيرات لم تعد تستهدف مقرات الأمن أو غيرها من هيئات الدولة، بل بدأت تمس المواطنين العاديين البسطاء ولذلك أنا لم أعد أكتفي بإدانة هذه التفجيرات، بل أتهم السلطة مباشرة لأنها مسؤولة عن حفظ ورعاية الأمن في هذا البلد.

وأقول للذين يهونون من مخاطر هذه الظاهرة ان جميع الحوادث تبدأ فردية عشوائية ثم تتحول وتتطور. صحيح كثير من التفجيرات يمكن القول عنها انها فردية عشوائية ثم تتحول وتتطور، صحيح كثير من التفجيرات يمكن القول عنها انها فردية وعشوائية ولكن سرعان ما يتطور الأمر، وبعض التفجيرات التي صنفتها السلطة بأنها فردية وعشوائية في الحقيقة هي ليست كذلك، وباختصار هناك أزمة في البلاد والناس يعبرون عنها بطريقتهم التي أوصلت الأمور حاليا الى حرب أهلية غير معلنة.

صحيفة «٢٦ سبتمبر» الرسمية قالت في افتتاحية لها مؤخراً ان اليمن رحلت من أراضيها حوالي ٢٠ ألف ارهابي فمن أدخل هؤلاء الى البلاد وكم تبقى منهم داخلها؟ إذا قيل أنه لم يعد يوجد منهم أحد على أرضنا أستطيع أن أقول لك من يرتكب حوادث التفجير؟ وغير صحيح ان حوادث التفجيرات تتركز في المحافظات الجنوبية والشرقية فقط، فالمحافظات الشمالية تشهد حروباً قبلية تستخدم فيها كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة وليس فقط القنابل والعبوات الناسفة. لكن ميزة الحوادث التي تقع في عدن أو أبين أو الضالع ان المصدر المسؤول يصدر تصريحه في اليوم ذاته.

السلطة تعرف تماماً من الذين يرتكبون حوادث التفجير، فلماذا تسكت عنهم؟ تماماً كما تعرف من ارتكبوا حوادث خطف السياح والخبراء والديبلوماسيين الأجانب ولم تقدم أياً منهم الى النيابة أو المحاكمة، بل كافأت بعضهم بالمال أو المناصب، وأنا أؤكد لك ان مرتكبي التفجيرات غداً سيحصلون على مناصب مثلهم مثل الخاطفين. فالبلاد كلها تنفجر والضحايا مواطنون بسطاء والسلطة لاتحرك ساكناً، بل تتحدث عن الأمن والاستقرار والانجازات، أين ذلك والناس يخرجون من بيوتهم قلقين مرعوبين من حدوث انفجار والخدمات الأساسية من تعليم وصحة وكهرباء ومياه وغيرها وضعها لايسر أحداً.

المجتمع مخترق

● ويقول عبدالله المقطري الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري عضو مجلس النواب:

■■ يجب دراسة الظاهرة من كل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وليس من جانب واحد، فمثلاً تدهور الحالة المعيشية من المؤكد أن لها صلة بالظاهرة، أيضاً لماذا تتركز غالبية التفجيرات في المحافظات الجنوبية والشرقية؟ الحقيقة هناك تساؤلات عديدة حول الظاهرة، فالعوامل المرتبطة بها معقدة ومتشابكة.

وأعتقد شخصياً ان التفجيرات عامة وتلك التي تحدث في المحافظات الجنوبية والشرقية ليست نتيجة عمل سياسي منظم وانها حوادث عشوائية فردية هدفها في المقام الأول إقلاق الأمن وتنفير المستثمرين من البلاد يقوم بها أفراد بالدرجة الأولى بسبب الحاجة والضائقة الاقتصادية فثمة من يدفع لهم مبالغ معينة لينفذوا التفجيرات وهم لايدركون حقيقة العمل الذي تورطوا فيه

وثمة من يتهم السلطة بأنها تقف وراء التفجيرات، وهنا تثار العديد من التساؤلات... ماهي مصلحتها في ذلك وماهو الهدف الذي تريد تحقيقه؟ لا أحد يملك إجابة لكن السلطة تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية وأولاها مسؤولية تزويد الرأي العام بالمعلومات أولا بأول حول التفجيرات حتى تتكون آراء ومواقف صحيحة وسليمة بشأنها وأيضاً المتهمين في قضايا التفجيرات يجب أن يقدموا الى المحاكمة وفقاً لأدلة واضحة وصريحة تدينهم بحيث تأتي حيثيات الأحكام بعد ذلك مضمنة دوافع المتهمين والجهات التي تقف وراءهم.

ولانستطيع الجزم بأن السلطة تعلم وتدرك تفاصيل ودقائق حول هذه الحوادث، وفي تصوري انها تعلم ظروف وملابسات التفجيرات لكنها لاتملك معلومات عن خلفياتها ولا تستطيع أن تحدد الجهة التي تقف وراءها بشكل صريح وواضح رغم أنها تتهم أطرافاً في الداخل لهم علاقات وارتباطات خارجية، وهذا بدوره يعكس حال الغموض بالظاهرة ويخلق حولها عشرات التساؤلات في الشارع.

وقضية الاختطافات هي الأخرى تحقق الأهداف ذاتها وتشوه سمعة البلد وتسيء الى علاقاته وتضر بوضعه الاستثماري وهي تؤكد ان المجتمع اليمني أصبح مخترقاً بشكل كبير حكومة ودولة وأحزاباً من قبل أطراف اقليمية والدولة تتحمل مسؤولية ذلك لأنها سكتت عن هذه الاختراقات التي بدأت بشكل تقديم هبات ومساعدات مالية وأصبح من يتعاطونها جنوداً مجندين للأطراف التي تقدم لهم هذه الأموال فلابد أن يقوموا بعمليات تخريب واختطاف في المقابل.

وبالطبع الحل ليس في إقرار قوانين جديدة، فالقوانين موجودة وكافية ومطلوب تطبيقها، أما أن تظل القوانين شماعة تعلق عليها السلبيات فهو أمر مفضوح.

أعداء الخارج

● محمد عبدالله الكبسي عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مجلس النواب يقول:

■■ لليمن أعداء كثيرون في الخارج يتربصون بها وبأمنها واستقرارها ولايريدون لها ولشعبها أن يحقق تنمية أو تقدماً أو حتى يظل محتفظاً بمنجزه العظيم الذي حققه في ٢٢ مايو ٩٠ حينما توحد شطرا اليمن، لكن هؤلاء الأعداء لايستطيعون المساس بأمن اليمن أو الاخلال به إلا من خلال عملاء لهم في الداخل يقبضون ثمن ما ارتكبوه حتى لو كان على حساب وطنهم ودمار شعبهم.

وأنا أطالب السلطة وأجهزتها الأمنية الكشف عما توصلت اليه من معلومات وحقائق حول حوادث التفجيرات ومرتكبيها والجهات التي تقف وراءهم والأهداف التي تريد تحقيقها وذلك حتى يعلم الرأي العام بما يدبر له أعداؤه ويلتف ويتوحد وتتماسك جبهته لإفشال هذا التآمر.

قانون القوة!

● محمد جسار عضو الهيئة المركزية لحزب رابطة أبناء اليمن ورئيس تحرير صحيفة (رأي) الأسبوعية يقول:

■■ الانفجارات الحادثة هي أحد أشكال العنف الذي غدا في الآونة الأخيرة ظاهرة مجتمعية عامة ذات أشكال وأساليب متعددة، وتولدت بفعل عدد من الأسباب أبرزها سيادة «قانون القوة» بديلاً عن «قوة القانون» حيث أصبحت القوة والعنف هما أداة التعامل والعلاقات الوحيدتين، فحينما يغيب القانون أو يغيّب عمداً وتسيطر على المجتمع مراكز قوى نافذة تحقق مصالحها وتدافع عنها بواسطة القوة يصبح العنف مفروضاً على المجتمع من الأعلى الى الأدنى ليقابله بالتالي عنف مضاد لأن العنف لا يولد إلا عنفاً، وبالتالي ينمو العنف ويتسع ليغدو ظاهرة بحجم المجتمع تهدد الوطن بالخطر الماحق وبدورة جديدة من دورات الصراع الدموي لا سمح الله.

ومن أسباب العنف كذلك انتشار الظلم وحالة الفاقة والجوع والتردي الحاصل في الأخلاقيات العامة. وهنا أؤكد لك اننا في حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) رفضنا العنف طوال تاريخنا الطويل (فالرابطة أقدم الأحزاب على الساحة اليمنية) ومازلنا نرفضه في العمل السياسي ونرفضه في العلاقات المجتمعية ونطالب دوماً بإحلال «قوة القانون» في محلها الصحيح بديلاً عن «قانون القوة» الذي يحكم ويتحكم الآن وندعو الجميع «سلطة ومعارضة» الى تحكيم القواعد الحضارية للعبة السياسية.

وعود على بدء الى موضوع التفجيرات، هي أحد أعراض الاختلال الحاصل في منظومة الحكم والذي أصاب حياتنا بكثير من الأعراض التي أوصلت اليمن الى حافة الهاوية، واعتقد ان أي متابع يستطيع استخلاص الكثير من الدلالات من خلال نتائج محاكمة عدد من المتهمين بحوادث التفجيرات السابقة التي كشفت ان السلطة مازالت تصر على ادارة البلاد بالأزمات، فما أن نخرج من أزمة حتى ندخل في أخرى.

وحين نبحث عن إجابة لسؤالك... من وراءها؟ يمكن تلخيص الاجابة بعبارة واحدة هي «اختلال المنظومة السياسية في البلاد»، فحين تثبت التحقيقات ان السلطة تفتعل التفجيرات في اطار تكتيكها «الادارة بالأزمات» يكون ذلك مظهراً من مظاهر الاختلال، وإن كان طرف من أطراف المعارضة وراءها فذلك أيضاً مظهر من مظاهر الاختلال، وإن كان الفاعلون جناة مخربون لا علاقة لهم بالسياسة يكون الأمر اختلال المنظومة الحاكمة، وإن كان الفاعل مظلوم يلجأ للتعبير عن نفسه بهذه الطريقة المرفوضة، فالأمر أيضاً يعبر عن الاختلال المشار اليه سلفاً.

وفيما يتعلق باشارتك التي تربط بين التفجيرات والاختطافات أقول بأن هناك ارتباط لاشك فيه، فكلها حلقات في سلسلة العنف التي تشهدها البلاد سواء كان عنف سلطة أو عنف مضاد، عنف من مراكز القوة والتسلط أو آخر يرد عليه.

أما ادعاءات البعض بقوى خارجية وعدد وهمي، فأنا أشك كثيراً في وجوده لأن صاحب الدعوى لم يكشف ماهية المدعى عليه ولم يعزز ادعاءاته بأية أدلة.

الانفلات الأمني

● ويقول عبدالكريم الخيواني رئيس الدائرة في حزب الحق ورئيس تحرير صحيفة «الأمة»:

■■ الانفجارات ظاهرة خطيرة فرضت نفسها على المجتمع اليمني في الفترة الأخيرة وامتد ضحاياها الى المواطنين والممتلكات، ولاشك انها مرتبطة بشكل وثيق بحالة الانفلات الأمني التي تشهدها البلاد، لكن من الصعب تحديد من يقف وراءها خاصة في حال التعتيم الذي تفرضه السلطات والتي تكتفي عقب كل حادث بالقاء التهمة على أطراف خارجية دون أن تحددها أو توضحها للمواطن اليمني الذي لابد أن يكون على علم بمن يريد زعزعة أمنه واستقراره.

والظاهرة تحتمل جميع الاحتمالات المطروحة، فقد تكون فعلاً وقد تكون رد فعل وقد تكون الاثنين معاً، واستخدام مفرقعات صوتية لايقلل بتاتاً من مخاطر وأضرار هذه التفجيرات، والحقيقة قد يكون هناك مستفيد واحد من هذه الأضرار، وقد يكون هناك أكثر من مستفيد لكن من الصعب اتهام أحد مع نقص الأدلة والمعلومات.

وأعتقد أن تصنيف التفجيرات وتقسيمها أمر غير واقعي وغير دقيق، فتلك التي تستهدف المساجد مثلها مثل التي تستهدف المنشآت والممتلكات العامة وكذلك فإن فصل ظاهرة التفجيرات عن ظاهرة الاختطافات أمر غير صحيح أيضاً، فهما تشتركان في تحقيق أهداف واحدة.

وأعتقد ان السلطة معنية أكثر من غيرها بقضية التفجيرات وعليها الا تلقي التهم جزافاً ضد هذا الطرف السياسي أو ذاك لمجرد المماحكة السياسية وعليها أن تدعم اتهاماتها بالأدلة وعليها أن تنتهج نهج الشفافية في التعاطي مع قضايا الاختلالات الأمنية فليس من مصلحتها ولا من مصلحة أحد أن يظل الفاعل مجهولاً.

الكلمة والرصاصة

● ويقول عبده محمد الجندي الأمين العام للحزب الناصري الديموقراطي:

■■ من حيث المبدأ، الارهاب مسألة مرفوضة من كل القوى السياسية التي تؤمن بوحدة الثورة اليمنية والأرض والديموقراطية القائمة على التعددية والحزبية والتداول السلمي للسلطة وبأن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات بين الأحزاب ذات الرؤى المتعددة، ولايوجد في الديموقراطية أي وسيلة من وسائل العنف وهؤلاء الذين يمارسونها يقفون ضد الديموقراطية والثوابت الوطنية.

وطالما هناك مساحة للكلمة فهي بديلة عن الرصاصة والقنبلة، والمعروف أن العنف لايخلف سوى العنف، والدمار لاينتج سوى دمار أكثر.

وبالنسبة للتفجيرات يصعب الحكم وتحديد جهة معينة تقف وراءها، ولكن هناك مؤشرات عامة من خلال تصريحات رسمية تتهم معارضة الخارج بالتنسيق مع بعض الدول، وهناك محاكمات جارية ربما تصل الى تحديد هوية هذه الدول.

وبشكل عام فلا يكفي أن تتعامل أجهزة الأمن مع قضايا التفجيرات بالتصريحات التي تلقي بالتهم على المعارضة اليمنية في الخارج والدول التي تساندها، فلابد من إحالة المتهمين في كل حادث الى المحاكم لتجرى لهم محاكمات حقيقية لإدانتهم وإنزال العقاب بهم لأن التعامل مع هذه الظاهرة سيشجع على استشراء العنف والارهاب ولا مصلحة لأحد في ذلك.


مجلس النواب يقف أمام الظاهرة

■ شنيف: جريمة مسيسة ومنظمة في الغالب تقودها عقليات تآمرية وتنفذها أدواتها العميلة
■ قحطان: لا أوافق بعض أحزاب المعارضة التي تتهم السلطة... وأقول لهم هاتوا براهينكم بذلك
■ غالب: السلطة تعرف تماماً من الذين يرتكبون حوادث التفجير والاختطاف فلماذا تسكت عنهم؟
■ المقطري: المجتمع اليمني أصبح مخترقاً بشكل كبير حكومة ودولة وأحزاباً

محمد شنيف

محمد قحطان

محمد جسار

■ الكبسي: لماذا لاتكشف السلطة عن المعلومات والحقائق التي توصلت اليها؟
■ جسار: بإحلال «قوة القانون» محل «قانون القوة» ستنتهي هذه الظواهر المخلة والمزعجة
■ الخيواني: التفجيرات مرتبطة بحال الانفلات الأمني التي تشهدها البلاد
■ الجندي: التساهل مع هذه الظاهرة سيشجع على استشراء العنف والارهاب





بعد ١٧ عاماً على حكم مبارك لمصر

٧٧ مليار جنيه زيادة في الانتاج و ٤٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت مصر احتفالاتها بمرور سبعة عشر عاما على تولي الرئيس حسني مبارك للمسؤولية في مصر، والذي بدأ مهامه بتحقيق الانفراج الوطني ودعوته الى مشروع نهضوي لتحقيق التنمية، وفي اطار الاحتفالات يقوم الرئيس مبارك على مدى اسبوع بزيارات ميدانية للمشروعات العملاقة التي تمت، واصدر مجلس الوزراء المصري تقريرا يكشف بالارقام ماوصلت اليه مصر وما حققته، فيما يمكن ان يطلق عليه عملية اعادة بناء مصر.

ويذكر التقرير ان عدد سكان مصر الان يبلغ ٦٠,٤ مليون نسمه ونتيجة ارتفاع الدخل وتحسن الخدمات الصحية فقد ارتفع متوسط عمر الانسان المصري الى ٦٣ عاما بعد ان كان في بداية الثمانينات ٥٦ عاما فقط. وارتفع نصيب المواطن المصري من استهلاك الكهرباء من ٤١٤ كيلووات في العام ١٩٨٢ الى ٨٦٧ كيلووات في العام، وامتدت خدمة الاتصالات الهاتفية وإصبح هناك تليفون منزلي لكل اسرة من بين كل ٣ أسر، وزاد نصيب الفرد من المياه النقية الى الضعف خلال السبعة عشر عاما الماضية من ١٤٣ لترا يوميا الى ٣٨٢ لتراء، وارتفع عدد المشتغلين بنسبة ٦٠٪ ففي العام ١٩٨١ كان عددهم ١٠,٥ مليون نسمة وأصبح الان ١٦,٥ مليون وذلك بمعدل ٤٠٠ الف وظيفة جديدة سنويا على مدار هذه السنوات. وانخفضت نسبة البطالة في مصر الى ٨,٢٪ وامتدت مظلة التأمينات الاجتماعية لتغطي ١٧,١ مليون مواطن بعد ان كانت تغطي ١٠,٦ مليون مواطن في الثمانينات.

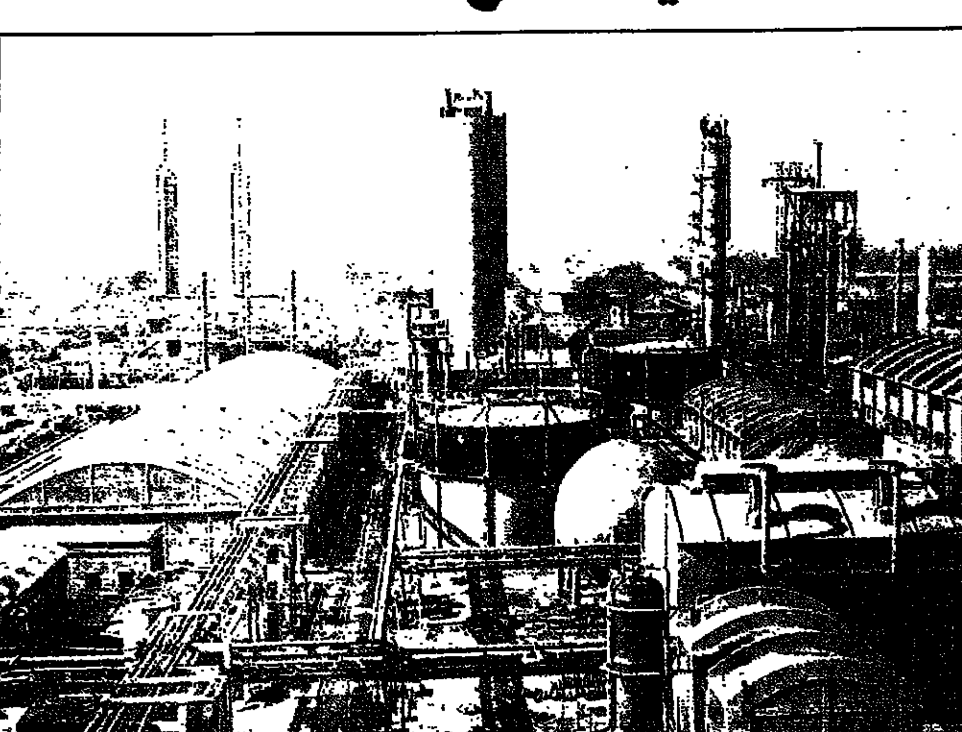
ويؤكد تقرير مجلس الوزراء المصري ان هذه الخدمات والانجازات تمت نتيجة الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهده مصر في عهد الرئيس مبارك، الذي ازدادت فيه الاستثمارات وتدعمت الحركة الاقتصادية، كما ازدادت الودائع في البنوك الوطنية، فبعد ان كانت ٧,٧ مليار جنيه اصبحت ١٥٧,٣ مليار، وكذلك الودائع بالعملات الاجنبية التي اصبحت الان ١٣,٩ مليار دولار بعد ان كانت ٥,٧ مليار دولار فقط وانخفض معدل التضخم الى ٤٪. كما انخفض الدين الخارجي ليصبح ٢٧,٨ مليار دولار بينما زاد الاحتياطي من العملات الاجنبية لدى البنك المركزي المصري ليبلغ ٢٠ مليار دولار.

ويتضح تأثير الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي تنعم به مصر في معدلات الاستثمار وتأسيس الشركات الجديدة. فقد بلغ اجمالي الاستثمار في العام الحالي نحو ٦٣ مليار جنيه ساهم فيها القطاع الخاص بنسبة ٦٠٪. وزادت اعداد الشركات الاستثمارية ١٦ ضعفا. فبعد ان كانت ٨٤ شركة العام ١٩٨١ قفزت الى ١٣٤٢ شركة وبلغت رؤوس اموالها ١٤,٥ مليار جنيه. كما زاد عدد الشركات الوطنية التي تمت الموافقة عليها من مصلحة الشركات من ١٤٩ شركة في العام ١٩٨١ إلى ١٤٤٦ شركة برأس مال قدره ٤ مليارات جنيه مصري وفي هذا المناخ ازدهر سوق الاوراق المالية وكان رأس المال الاسمي للشركات المقيدة بها في العام ١٩٨٥ نحو ٣,٢ مليار جنيه اصبح الان ٢٠,٢ مليار جنيه، وارتفع رأس المال السوقي للشركات المقيدة بها من ١,٨ مليار جنيه إلى ٧٢,٤ مليار جنيه.

وشهد قطاع السياحة قفزات واسعة في السبعة عشر عاما الماضية فارتفع عدد الفنادق والقرى السياحية من ٢٤٣ العام ١٩٨١ الى ٨٢٩ العام ١٩٩٨، وبلغت جملة التكاليف الاستثمارية لتلك المشروعات اكثر من ٣٧ مليار جنيه. وعلى الرغم من الاهتمام بالسياحة كقاطرة استراتيجية للتنمية. فقد انطلقت جهود مصر للتوسع الصناعي والزراعي. وبلغ عدد المصانع المنتجة بالمدن العمرانية الجديدة ١٩٥٨ مصنعا، تنتج سنويا ماقيمته ١٩ مليار جنيه ويعمل بها ٣٢٤ الف عامل. وتحت الانشاء حاليا ١٠٧٦ مصنعا برأسمال يبلغ ٤,٧ مليار جنيه لتوفير ١٨٣ الف فرصة عمل.

وفي المجال الزراعي زادت مساحة الاراضي الزراعية حتى وصلت الى ٨ ملايين فدان بعد ان كانت في العام ١٩٨١ ٦,٢ مليون فدان فقط. وارتفعت قيمة الانتاج الزراعي المصري من ٥,٦ مليار جنيه الى ٥٨,٥ مليار اي اكثر من عشرة اضعاف. ولذلك فقد ارتفعت قيمة الصادرات الزراعية الى ١٧ مليون جنيه. وقيمة الصادرات الصناعية تامة التصنيع الى ٤ مليارات جنيه سنويا.

ولم تغفل خطط التنمية في مصر منطقة شبه جزيرة سيناء التي ظلت لسنوات طويلة مسرحا لحروب وعانت من الاهمال طويلا. ففي منطقة شمال سيناء وحدها بلغ اجمالي ما انفق على تنميتها خلال السبعة عشر عاما الماضية ١٢ مليار دولار فضلا عن المشروع القومي لتنميتها الذي خصص له ١٧ مليار دولار حتى العام ٢٠١٧. ويجري العمل حاليا على انشاء خط سكك حديدية «الاسماعيلية - رفح» عبر كوبري الفردان لينهي عزلة سيناء عن الدلتا الى الابد. في الوقت نفسه تنقسم خطة تنمية شمال سيناء الى ٣ محاور اساسية الجزء الاول وهو الجزء الساحلي الذي يمثل ٢٠٪ من مساحة شمال سيناء ويضم مدن العريش ورأس العبد والشيخ زويد وقد تم به استصلاح مساحة ٣٠٠ الف فدان بالجهود الذاتية ويجري حاليا استصلاح ٢٧٥ الف فدان على مياه ترعة الشيخ جابر بالاضافة الى ٣١٠ آلاف فدان مطروحة للاستثمار المحلي على موارد المياه المحلية. ليبلغ اجمالي المساحة القابلة للزراعة ٧٠٠ الف فدان، وسيتم العام المقبل افتتاح توسعة مطار العريش بعد تجهيزه للطيران الدولي والبدء في مشروع تطوير الميناء ليصبح ميناء دوليا ذا قدرة استيعابية عالية، وفي المجال السياحي فقد تم تطوير منطقة بالوظة ورمانة وشاطيء النخيل وطرحها للاستثمار السياحي كخطوات للانطلاق نحو تغيير كامل لسيناء كجزء من مخطط اعادة بناء مصر.



خطوات كبيرة في التوسع الصناعي

السماح للمغتربين السوريين بالانتساب للجمعيات السكنية مستثنين من شرط الإقامة

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تسعى وزارة الاسكان والمرافق السورية حالياً لدى الجهات المعنية من أجل تعيل بعض بنود القانون رقم ١٣ ليفسح المجال أمام المغتربين للانتساب الى الجمعيات التعاونية السكنية في سوريا مستثنين من شرط الإقامة. وذلك بهدف تعزيز روابط المواطنة مع الوطن الأم. وأحقية استفادة العضو التعاوني من مسكنين أحدهما للسكن الدائم والثاني للاصطياف. كما أصدرت التعليمات المتعلقة بترخيص مشاريع الجمعيات الاصطيافية تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى للسياحة في سورية.

وأفادت مصادر رسمية ان سورية شاركت الأسرة العربية والدولية احتفالاتها بيوم الاسكان العالمي والعربي الذي يصادف الخامس من شهر أكتوبر من كل عام، الذي يتم تكريسه دوليا وعربيا لحث الدول والحكومات على تأمين السكن الصحي المناسب لكل مواطن، ضمن الشروط البيئية السليمة، لذلك وضعت سورية مسألة الاسكان وتأمين السكن المريح والمناسب للمواطنين المحتاجين في مقدمة اهتماماتها، واتخذت لتحقيق ذلك اجراءات وتدابير مهمة، أسفرت منذ مطلع السبعينات وحتى الآن، الى التخفيف من أزمة السكن. وتوفير مساكن ملائمة وصحية لشرائح عديدة وخاصة ذوي الدخل المحدود والعاملين في الدولة. وذكرت المصادر انه لهذا الغرض تم إنشاء وزارة الاسكان والمرافق عام ١٩٩٤ التي أنيطت بها مهمة معالجة مشكلة السكن من جميع النواحي وخاصة الصحية منها. إضافة الى شؤون التخطيط العمراني بهدف تحديد التجمعات السكانية وبما يؤمن متطلبات التنمية والتطور الاجتماعي في سورية، وتأمين مياه الشرب النقية وإنشاء الشبكات الصرف الصحي لدفع المخاطر التي تنجم عن تلوث البيئة وتأمين صحة وسلامة المواطن.

وأوضحت المصادر ان الوزارة حققت على هذا الصعيد الكثير من الانجازات رغم الصعوبات التي كانت تعترضها... حيث تم حتى ١٩٩٧ بناء عشرة آلاف وحدة سكنية شعبية لذوي الدخل المحدود من العاملين في الدولة ولأسر الشهداء والمنذرين بالهدم. تستوعب ١١٠ آلاف نسمة و٦٨٠٠ وحدة سكنية لذوي الادخار السكني تستوعب ٤١ ألف نسمة و٦٠٠ وحدة سكنية لأساتذة الجامعات تستوعب ٣٦٠٠ نسمة وأربعة و٤٠٠ وحدة سكنية عمالية تستوعب ٢٤ ألف نسمة.

وفي مجال التعاون السكني الذي يخضع لإشراف ورقابة وزارة الاسكان قالت المصادر ان هذا القطاع يعمل على تشييد وبناء المساكن وتمليكها بسعر الكلفة للأعضاء المشاركين في الجمعيات التعاونية السكنية، حيث أشهرت الوزارة ١٥٩٨ جمعية حتى العام ١٩٩٧ وبلغ مجموع انجازها من المساكن حتى العام ١٩٩٥ حوالي ٢٢٤,١٣٦ وحدة سكنية عدد غرفها ٥٤٤,٩٣٦.

وأعلنت تلك المصادر ان خطة الوزارة للعام الجاري ١٩٩٨ تتضمن تنفيذ ١٠٦٢ وحدة سكنية شعبية في مدن ومحافظات دمشق وحلب وحمص وحماة والرقة والحسكة والقامشلي والسويداء، و١٨٨٨ وحدة سكنية للادخار السكني في أغلب المحافظات السورية و٢٤٢ وحدة سكنية لأساتذة الجامعات السورية و٤٢٨ وحدة سكنية عمالية في دمشق وادلب ودير الزور وحلب.

أفضل المجمعات السكنية في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ فاز مجمع ٢٨ نيسان التعاوني الخدمي الاسكاني بالمركز الاول بين مجمعات القطر السكنية ومجمعات السكن العمودي خلال مسابقة نظمها الاتحاد العام للتعاون في العراق لاختيار افضل المجمعات السكنية.

وقال رئيس مجلس ادارة المجمع نور الدين الصافي ان مجمع ٢٨ نيسان يعد من افضل المجمعات النموذجية في القطر والشرق الاوسط بما يقدمه من خدمات متميزة للساكنين بحسب الاستبيان الذي اجري بين سكنة المجمعات السكنية في العراق واضاف: ان ايرادات الجمعية بلغت خلال عام واحد ٤٠ مليون دينار وهي اسهامات الساكنين ماديا واسعار الخدمات التي تقدم لهم وللمحال التجارية المؤجرة ضمن المجمع. واشار الى ان الجمعية تنظم سنويا مسابقات لافضل حديقة في المجمع وافضل شقة من بين ٢٣٠٠ شقه يضمها المجمع الذي انجز العام ١٩٨٤ ويشمل ١٧ عمارة عمودية سكنية.

[illegible]

القضاء فوق الرأس والعين. استقلاله وحيدته، عدالته وموضوعيته، من الاركان الاساسية لدولة القانون وحرية وأمان المواطن والمجتمع. من هنا كانت أحكام القضاء واجبة الاحترام، ويرتب القانون آلية لاستئنافها ونقضها. من قبل المتقاضين. اذا أخطأت في تطبيق القانون.

حسنا لكن ماذا لو ان حكما من أحكام القضاء تجاوز الخطأ في تطبيق القانون بالنسبة للمتقاضين المباشرين، الى الخطأ في حق المجتمع في ظروف تاريخية معينة يحاول فيه التقدم ومغالبة التخلف ونفض الجمود وصدأ الجهالة.

أقول هذا بعد الصدمة الاجتماعية التي احدثها احد الأحكام القضائية الصادرة أخيرا، بالزام عالمة في أبحاث الذرة. وهو تخصص ما زال نادرا في بلادنا رغم الاحتياج الشديد له - بأن تمتثل كرها. لرغبة زوجها في ان تنجب له طفلا. وهي رغبة ساورت الزوج فجأة. وذلك رغم سبق اتفاقه مع زوجته عند عقد الزواج، على عدم الانجاب حتى تتفرغ لابحاثها العلمية. ويبدو ان جذوة الحب التي كانت مشتعلة بين الزوجين وجعلت الزوج يوافق على شرط عدم الانجاب قد خمدت. أو ان خلافات وأزمات العشرة الزوجية قد تفاقمت، وأراد الزوج ان يردع ويربي زوجته ويحبسها في قفص العصمة وبيت الزوجية الذكوري الحديدي، وهكذا فجر قضية الانجاب ولا ادري كيف يكون الانجاب بالاكراه وبحكم محكمة؟

على أي حال استجابت المحكمة لطلب الزوج وأمرت الزوجة بطاعته حتى لو تطلب ذلك التخلي عن عملها وابحاثها العلمية.

اننا هنا ازاء تناقض عميق وصراع حاد بين ثقافتين ونوعين من السلوك الانساني في مجتمع يحاول مع بداية القرن الحادي والعشرين ان يلملم قواه ويشحذ طاقاته الابداعية في كل المجالات، وفي مقدمتها المجال العلمي. كي يستطيع ان يوفر «الحياة الآدمية» لابنائه في عصر ثورة العلم والتكنولوجيا.

نعم من حق الرجل ان يكون له بنون وبنات، ولكن من حق المجتمع ان يكون له - أيضا - باحثوه العلميون. فاذا تعارض الحقان، لا يكون الحل بإجبار الزوجة الباحثة على هجر معملها الى الفراش مكرهة مكبلة، ولكن فض العلاقة الزوجية بالحسنى ولجوء الرجل الى زوجة اخرى للانجاب.

متابعة حركة الاحداث في مجتمعنا الراهن تكشف انه في عدد من الحالات التي تعرض على القضاء، يبرز ذلك التناقض البين في الأحكام القضائية حول مسارات واتجاهات الحياة. في عالم جديد ومتغير. ولا ادري اذا كان من حقنا نحن المواطنين ان نطالب المجلس الأعلى للقضاء بأن ينظم حوارا مسؤولا داخل الجسم القضائي، من أجل بناء تفاهم عريض حول الاحتياجات الحتمية التي باتت تفرزها المتغيرات والضرورات والمستجدات. لتطوير المجتمع وتقدمه،

لطفي الخولي

عن «الاهرام المصرية»

توقعات بحصاد وفير في الموسم الزراعي الحالي في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يقوم حاليا فريق مشترك من برنامج الغذاء العالمي و «الفاو» ومفوضية العون الانساني بالسودان بجولة ميدانية على مناطق مختلفة بالسودان لتقدير انتاج المحاصيل الغذائية للموسم القادم الذي سيبدأ حصاده اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل وذكرت مصادر مطلعة للاتحاد ان الفريق زار حتى ولايات دارفور، وكردفان والنيل الابيض والشمالية التي وصلها الأسبوع الماضي لتقدير كم الاحتياجات الانسانية عقب الفيضانات الاخيرة.

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع ان يشهد هذا الموسم حصادا وفيرا من المحاصيل خاصة من الولايات الغربية التي تأثرت خلال الأعوام الماضية بالجفاف إلا أن هذه المصادر ألمحت الى تأثر العديد من المشاريع بالفيضانات والسيول.

وأشارت هذه المصادر إلى أن أكثر من ٧٨٠ ألف فدان بالمشاريع المروية والمطرية قد تأثرت بالسيول وغمرتها مياه الأمطار والفيضانات التي اجتاحت معظم مناطق البلاد في اغسطس الماضي.

وذكرت مصادر أخرى عليمة أن بعض مناطق الانتاج خاصة في شمال كردفان وشمال دافور قد تأثرت بهجمات الطيور والحشرات وأن مساحات واسعة في مناطق أم روابة وبارا وأم كدادة قد تأثرت بهذه الآفات.

وفيما يتعلق بالوضع في جنوب السودان فانه على الرغم من أن بعض المصادر اشارت الى أن الحكومة السودانية أمرت بايقاف رحلات الاغاثة الجوية مؤقتا الى الجنوب خاصة الاستوائية. الا أن عمليات الاغاثة مستمرة في الخرطوم والابيض في غرب السودان ولو كوشيكو في كينيا وقال مصدر مسئول في مفوضية العون الانساني انه تم إسقاط ١٣٠ طنا من مواد الاغاثة على مدينة اويل بولاية شمال بحر الغزال في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الماضي.

وقال المصدر ان الطائرات لم تتمكن من اسقاط الغذاء للمتأثرين خارج أويل بسبب وجود المستنقعات المائية وأن الكميات التي اسقطت خصصت لاكثر من (١٣) ألف مواطن بالمدينة منهم أربعة آلاف نازح. وتعمل الآن ١٨ طائرة في نقل الاغاثة الى الجنوب لانقاذ أكثر من مليوني مواطن هناك في اطار عملية شريان الحياة التي بدأت منذ عام ١٩٨٩.

وقدرت الامم المتحدة تكاليف الاغاثة الانسانية بجنوب السودان هذا العام بأكثر من ١٧٥ مليون دولار في وقت دفع مكتب الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة للسودان منذ عام ١٩٩٢م أكثر من ١٥٠ مليون دولار.

وتتوقع الامم المتحدة أن يظل الجنوب في حاجة للغذاء خلال العام ١٩٩٩م وناشدت المنظمات والمجتمع الدولي تقديم المزيد من الدعم.

الشركة اليمنية للاتصالات تخفض أسعار خدمة «الانترنت»

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ خفضت الشركة اليمنية للاتصالات الدولية أسعار خدمة «الانترنت» التي تحتكر تقديمها للجمهور اليمني وذلك بنسبة ٢٥٪. وقال مدير التسويق في الشركة محمد عبد القادر ان الشركة اعتمدت خمس خطط جديدة للاشتراك واستخدام الانترنت بدأ تنفيذها مطلع الشهر الجاري، وتتضمن تخفيضات متفاوتة تبدأ بنسبة ٢٥٪ في الخطة الاولى وتصل الى ٢٥٪ في الخطة الخامسة.

وأوضح ان الدقيقة الواحدة في الخطة الأولى التي يشترك فيها أكثر من ٩٠٪ من مستخدمي الانترنت في اليمن ستكلف ٩ ريالات بدلا من ١٢ ريالا وان الخطط التالية تتدرج في تخفيض سعر الدقيقة حتى يصل الى ٧ ريالات ويحصل المشترك على ٣٦٠ ساعة في مقابل دفع مبلغ ٦٤,٨ ألف ريال شهريا ويحتسب سبعة ريالات للدقيقة بعد ذلك، وتضاعف عدد المشتركين في خدمة الانترنت خلال الشهور التسعة الماضية ووصل الى ١٨٢٠ مشتركا في الشهر الجاري بعدما كان ٩٣٠ مشتركا نهاية يناير الماضي.

وقال محمد عبد القادر ان زيادة عدد المشتركين مكنت الشركة من تخفيض أسعار الاستهلاك واعدا بتخفيضات أكثر من المرحلة المقبلة في حال ازدياد عدد المشتركين في خدمة الانترنت التي دخلت اليمن منتصف شهر سبتمبر ١٩٩٦ لكنها تعاني من تدني الاقبال عليها لأسباب عديدة بينها ارتفاع اجور الاشتراك وارتفاع اسعار اجهزة الكمبيوتر في السوق اليمنية الى ١٠٠٠ دولار كسعر لأرخص جهاز حاسوب، وذلك مقارنة بتدني مستوى دخل الفرد اذ لا يزيد المتوسط الدخل عن ٢٨٠ دولارا في السنة.

وغالبية المشتركين في الخدمة كما يقول عبد القادر من الشركات التجارية الكبيرة والمتوسطة التي أدركت مدى رخص المراسلات عبر شبكة الانترنت مقارنة بالوسائل الأخرى، فيما تتوزع نسبة ضئيلة من المشتركين على السفارات والصحف المحلية ومراكز البحث والجامعات والأفراد ... ويتركز معظم المشتركين في العاصمة صنعاء وتتوزع النسبة المتبقية في مدن عن وتعز والمكلا والحديدة.

اما المواقع اليمنية في شبكة الانترنت محدودة هي الأخرى وأغلبها للصحف وابرزها «٢٦ سبتمبر»، الميثاق، الأيام، رأي، اوحدوي ويمن تايمز، وهنلك مواقع اخرى لوزارة الاعلام والمؤتمر الشعبي العام والهيئة العامة للاستثمار والبنك المركزي اليمني.

ويعاني المشتركون اليمنيون من مشكلات كثيرة ابرزها الانقطاعات المستمرة أثناء التصفح على الشبكة. ويقول مدير التسويق ان لهذه المشكلة اسبابا عديدة منها ما يتعلق بالخطوط الهاتفية حيث ان بعضها خطوط أرضية رديئة بالاضافة الى اجهزة الحاسوب الشخصي وذاكراتها ونوعية وسيط الاتصال «المودم» وأضاف ان الشركة ضاعفت حجم ذاكرة الحاسبات الموجودة لديها للمساهمة في حل مشكلة الانقطاعات.

كما تعتزم مضاعفة عدد قنوات الاتصال من ٤٨ قناة الى ١٠٠ قناة للتقليل من مشكلة ازدحام الخطوط. ورفعت سرعة المودم المستخدم من ١٤/٤ الف جزء في الثانية الى ٣٣/٦ الف جزء في الثانية وستضيف وصلة تربط بين الشبكة الداخلية والشبكة الخارجية بسرعة ٢٥٦ ميجابيت.

ويعتقد قطاع من المشتركين انه في حال السماح لشركات اخرى بتقديم الخدمة الى جانب الشركة اليمنية للاتصالات فان التنافس بينها سيجعل مستوى تقديم الخدمة افضل بكثير كما هو عليه الآن.

ويقول عبد القادر ان الشركة لا تمانع في ذلك ولكن في الوقت ذاته فهو امر ليس بيدها او من اختصاصها. فالقانون هو الذي خولها تلقي الخدمة وتوزيعها ومن ثم تطلب الأمر تعديلا قانونيا.



دورة تدريبية لحملة مكافحة شلل الأطفال بالجوف

■ الجوف - سبأ: بدأت في محافظة الجوف اعمال الدورة التدريبية للحملة الوطنية لاستئصال مرض شلل الأطفال والتي تستغرق يومين بمشاركة ١٤ متدربا ومتدربة.

وفي بداية الدورة القى ناصر محمد التمتمي وكيل محافظة الجوف المساعد كلمة أشار فيها الى أهمية الدورة في تعريف المشاركين واكسابهم المهارات والأسس التي تمكنهم من تنفيذ العمل الميداني الخاص بالحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال.

كما ألقى يحيى الدولة مدير عام مكتب الشؤون الصحية كلمة نوه فيها الى المهام التي سوف يقومون بها في كل مديريات ومراكز التحصين في المحافظة. ثم بدأ شرح المحاضرات للمتدربين من قبل عايض اليمني مدير التحصين بالمحافظة.

١١,٨ مليار ريال لتنفيذ ٦٢ مشروعا في قطاع الكهرباء باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»: اعتمدت الحكومة اليمنية خلال هذا العام نحو ١١,٨ مليار ريال لتنفيذ ٦٢ مشروعا في قطاع الكهرباء منها ٥,٥ مليار ريال لمحطات التوليد والباقي لتعزيز قدرة الشبكات الكهربائية القائمة ولتنفيذ مشاريع أخرى جديدة.

وكانت الحكومة قد اعتمدت في العام الماضي ٦,٣ مليار ريال لتنفيذ نحو ٥٩ مشروعا ليصل بذلك اجمالي المبالغ المعتمدة لمشاريع الطاقة الكهربائية عامي ٩٧ و١٩٩٨ الى ١٧,١ مليار ريال.

ويتوقع أن يشهد الربع الأول من العام المقبل ١٩٩٩ انجاز العديد من تلك المشاريع الجاري تنفيذها حاليا في هذا القطاع ومن أبرزها مشاريع تعزيز محطات التوليد في أمانة العاصمة الى جانب مشروع محطة توليد الطاقة الكهربائية في الريان بمحافظة حضرموت الذي تم افتتاحه الشهر الماضي كما يتوقع ان ترتفع القدرة التوليدية المتاحة الى اكثر من ٥٠٠ ميجاوات وذلك بعد الانتهاء من برنامج الصيانة لمحطات التوليد التجارية ومحطات الديزل.

وقد تعاقدت وزارة الكهرباء والمياه مؤخرا مع شركة استشارية عالمية للقيام بعمل دراسة شاملة لقطاع الكهرباء حتى العام ٢٠٢٥ وذلك بغرض وضع خطط متوسطة وبعيدة المدى لمواجهة متطلبات التنمية من الطاقة الكهربائية وتلبية احتياجات التوسع العمراني في البلاد. وتتضمن الدراسة أيضا تحديد الاحتياجات الأساسية للطاقة الكهربائية ومواقع المحطات المركزية وقدرات ومسارات خطوط النقل باستخدام الغاز الطبيعي الذي يعتبر من أفضل أنواع الوقود لانتاج الطاقة الكهربائية من ناحية التكلفة والحفاظ على البيئة من التلوث.

وكان وزير الكهرباء والمياه المهندس علي حميد شرف قد وقع في واشنطن منتصف شهر يوليو الماضي اتفاقية قرض بين اليمن والبنك الدولي يقدم بموجبها البنك ٦٠ مليون دولار لتمويل مشروع انشاء محطة كهرباء جديدة بأمانة العاصمة بقدرة ٣٠ ميجاوات وصيانة محطة التوليد في ذهبان لترتفع قدرتها التوليدية الى ٣٠ ميجاوات، اضافة الى توسعة محطة التحويل في منطقة عصر بصنعاء المرتبطة بالشبكة الموحدة وذلك باضافة قدرة جديدة بحوالي ٥٠٪ من طاقتها الاستيعابية الحالية لتصل الى قدرة ١٨٠ فولت / امبير كما سيتم ايضا توسيع أداء محطات التحويل الفرعية وخطوط النقل الرئيسية بأمانة العاصمة.

وتسعى وزارة الكهرباء والمياه من خلال الخطة الخمسين التي تنتهي في العام ٢٠٠٠ الى زيادة انتاج الطاقة الكهربائية وتوفيرها الى التجمعات السكنية والأغراض التجارية والصناعية والزراعية في الحضر والريف على السواء وتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والاستفادة من التطبيقات المتوفرة وعلى أسس اقتصادية وتطوير الشبكة الكهربائية الوطنية الموحدة لتقليل الحاجة الى قدرات الكهرباء المتكاملة والوصول الى تسب مقبولة من الفاقد في الطاقة الكهربائية.

ويقول وزير الانشاءات والاسكان المهندس علي حميد شرف ان الخطة الخمسية تستهدف ايضا زيادة انتاج الكهرباء باضافة ما لايقل عن ٢٨٠ ميجاوات الى الطاقة المركبة وذلك لتسهيل ايصال الكهرباء الى التجمعات السكانية من قبل الشبكة العامة للمناطق الحضرية بصفة خاصة وتوسيع خدمات الكهرباء الى المناطق الريفية عن طريق الهيئة العامة للكهرباء والمياه الريفية فضلا عن دعم طاقات التوليد في العاصمة صنعاء ومحافظة عدن والمراكز الحضرية الكبيرة الأخرى.

ويتوقع ان تكون الزيادة في نسبة السكان المستفيدين من هذه الخدمات مع نهاية الخطة في العام ٢٠٠٠ بنحو ٨٪ من المناطق الريفية و١٠٪ في المناطق الحضرية.

ويقدر اجمالي حجم الاستثمارات اللازمة لتحقيق أهداف خطة المؤسسة العامة للكهرباء والهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بمبلغ ١٠٢ مليار و٩ مليارات ريال على التوالي.

مجمع تعليمي للجالية اليمنية بأثيوبيا

■ أديس أبابا - سبأ: يجري حاليا تنفيذ الأعمال الانشائية لمشروع المجمع النموذجي لأبناء الجالية اليمنية في اثيوبيا على مساحة اثنين وعشرين الف متر مربع مقدمة من الحكومة الأثيوبية للجالية وبتكلفة قدرت بثلاثة ملايين دولار يساهم البنك الاسلامي بمبلغ عشرين الف دولار.

ويشتمل المجمع على بناء ثلاثة مبان لمراحل التعليم المختلفة مع ملحقاتها ويمكن ان تستفيد من هذا المشروع التعليمي الجاليات العربية الأخرى في اثيوبيا.

١٣ مليون ريال تكلفة مشروع مياه الشرمان

■ تعز - سبأ: وضع محمد عبدالملك الهياجم وكيل محافظة تعز حجر الاساس لمشروع مياه الشرمان بمديرية ماوية والذي تبلغ تكلفته ١٣ مليون ريال وبتمويل من الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف ويستفيد من المشروع ٢٠٠٠ مواطن في ٦ قرى.

ويتكون المشروع من بئر ارتوازية ووحدة ضخ وخزان سعة ٥٠ الف لتر مكعب وغرفة ضخ بالاضافة الى شبكة أنابيب المشروع.

وافتتح وكيل محافظة تعز بعد ذلك مشروع مياه باهر أسفل بمديرية ماوية بتكلفة بلغت ١٥ مليون ريال على نفقة لصندوق الاجتماعي للتنمية وجمعية مركز ماوية التعاونية الزراعية.

ويستفيد من المشروع الذي يتكون من بئر ارتوازية ووحدة ضخ وخزان مع شبكة للأنابيب ٣ آلاف مواطن في ١٠ قرى. وقد دشن الوكيل حملة التوعية المائية والبيئية المتكاملة والتي يمولها الصندوق الاجتماعي للتنمية وجمعية مركز ماوية وستشمل الحملة كافة قرى مديرية ماوية وسيتم من خلالها توزيع الملصقات والقاء عدد من المحاضرات بهدف تنمية الروح التعاونية والحفاظ على استهلاك المياه واستغلالها الاستغلال الأمثل.

وقد اقيم بالمناسبة حفل خطابي بمدرسة النور ألقى فيه الهياجم كلمة دعا فيها كل مواطني مديرية ماوية الى التعاون لانجاح حملة ترشيد استهلاك المياه.

عودة الدفعة الثانية من الأطفال مرضى القلب

■ صنعاء - سبأ: عادت الى صنعاء امس الأول الدفعة الثانية من الأطفال مرضى القلب بعد ان اجريت لهم عمليات القلب المفتوح في العاصمة السويسرية جنيف. وأوضح محمد راوح المدير التنفيذي لمؤسسة آمنة واديلة الخيرية ان الدفعة الثالثة من الأطفال مرضى القلب ستتجه الى سويسرا خلال الأيام القليلة القادمة... مشيرا الى ان اجراءات سفر الأطفال استكملت وسيحدد سفرهم بعد الحصول على التأشيرات موضحا في هذا الصدد ان المؤسسة قد وضعت جدولا زمنيا محددا لكل دفعة بحيث تستوعب الفترة المتبقية من هذا العام كل الأطفال المسجلين لديها.

ورشتا عمل حول المساعدات الغذائية للاجئين

■ صنعاء - سبأ: تنظم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع وزارة الخارجية اليمنية خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٦ من اكتوبر الجاري في العاصمة صنعاء ورشتي عمل حول المساعدات الغذائية للاجئين وحماية اللاجئين وقانون اللجوء الدولي. وذكر البيان الصحفي الصادر عن مركز اعلام الأمم المتحدة بصنعاء ان ورشتي العمل تهدفان الى تعريف من هو اللاجئ وتحديد وضعه والتعريف باتفاقية ١٩٥١ وبروتوكول العام ١٩٦٧ للاجئين وابراز دور اليمن في استضافة اللاجئين باعتبارها من الدول الموقعة على اتفاقية العام ١٩٥١. كما ترمي ورشتا العمل الى شرح مفهوم الحماية الدولية وتحديد وضع اللاجئ في البلد المضيف ودور مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في تقديم المساعدات للاجئين.

وأشار البيان الصحفي الى أن عددا من كبار الخبراء في القانون الدولي واللجوء من المقر الرئيسي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف سيشاركون في ورشتي العمل، بالاضافة الى مشاركة عدد من المسؤولين وممثلين عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية في اليمن.

ازالة العقبات أمام المغتربين للاستثمار في الوطن

■ صنعاء - «الاتحاد»: اشاد وزير شؤون المغتربين اليمنيين الدكتور احمد البشاري بالوتيرة التي تسير بها الاستعدادات والتحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر الاول للمغتربين اليمنيين بالتنسيق مع الجاليات اليمنية في الخارج والسفارات اليمنية في الدول التي يتواجد فيها كثافة في عدد المغتربين وكذا مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

واكد على ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة لانعقاد مؤتمرات المغتربين سواء تلك التي انعقدت في صنعاء او عدن قبل الوحدة بالاضافة الى تجارب الدول الشقيقة وبما يسهم في خدمة التنمية والارتقاء بمستوى الاعداد والتحضير للمؤتمر لاسيما الاهتمام برجال الاعمال الذين لابد ان تتوفر لهم الشروط الموضوعية للاستثمار في اليمن والمساهمة في تحقيق التنمية المنشودة وبما يكفل لهم العائد المجزي من رؤوس اموالهم مشيرا الى ان صاحب رأس المال يبحث عن المكان الذي يحقق له عائدا مجزيا بغض النظر عن الحدود السياسية او العواطف والتي لايعمل بها كثيرا في ظل المنافسات الشديدة والاغراءات الكبيرة التي تكفلها القوانين والتشريعات في بعض الدول.

واعرب عن امله في ان يتمكن المؤتمر من تسليط الاضواء على المشاكل والمعوقات التي يواجهها المستثمر بصفة عامة والمستثمر المغترب بصفة خاصة لنتمكن وبالتعاون مع الجهات المعنية من تذليل كافة الصعاب مشيرا الى ان المؤتمر العام الاول للمغتربين لم يتحدد موعده بعد بشكل نهائي وان اللجنة التحضيرية التي تشكلت بموجب قرار مجلس الوزراء ستعلن الموعد المحدد لانعقاد المؤتمر عندما تشعر ان جميع الجوانب الكفيلة بانجاح المؤتمر قد تم تحقيقها.

استمرار العمل بشبكة مجاري البساتين في عدن

■ عدن - الاتحاد ذكر نائب مدير مؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن ان المؤسسة تنفذ حاليا مشروع الشبكة الداخلية لمجاري منطقة البساتين وربطها بالشبكة العامة لمجاري عدن. موضحا ان الشبكة التي يبلغ طولها ١٨٠٠ متر وتقدر تكلفتها مليون ومائة الف دولار يجري تمويلها بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي.

وقال المهندس احمد ابو طيبة اما مشروع ترميم وتشغيل محطات المعالجة والمختبر التابع لها والذي تقدر تكلفته باكثر من (١٠٠) الف دولار فيتم تمويله في اطار مشروع مجاري عدن الكبرى الذي يبدأ العمل فيه خلال الشهر الحالي.

٣٧٧ مليون ريال تكلفة ٣٦ مشروعاً للمياه في البيضاء

■ عدن - الاتحاد بلغ عدد مشاريع المياه التي تنفذ في محافظة البيضاء للعام الحالي (٣٦) مشروعا موزعة على مختلف مديريات المحافظة وبكلفة اجمالية تجاوزت (٣٧٧) مليون ريال، انجز العمل في (١٥) مشروعا منها.

وذكر مصدر في المؤسسة العامة للمياه في البيضاء ان (١٥) مشروعا آخر تم اعتمادها ليسري تنفيذها خلال العام المقبل، مشيرا الى ان المشاريع السالفة عبارة عن مضخات وخزانات وشبكات مياه رئيسية وفرعية فضلا عن حفر آبار.

دورة تدريبية صحية في عدن

■ عدن - سبأ: بدأت أمس الأول بمعهد الدكتور أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن الدورة التدريبية للمتطورات في مجال نشر الثقافة الصحية تنظمها جمعية رعاية الأسرة اليمنية فرع عدن وتستمر لمدة ثلاثة أيام.

وتتلقى المشاركات في الدورة والبالغ عددهن ٣٠ متطوعة من اتحاد نساء اليمن وجمعية المرأة للتنمية ومركز الأسر المنتجة ومشرفات اجتماعيات في مدارس التعليم الاساسي والثانوي عددا من المحاضرات عن الاتصال لنشر الثقافة الصحية ومكونات الرعاية الصحية الأولية ورعاية الأم الحامل وكذا الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة وأهمية الرضاعة الطبيعية والتغذية المتوازنة.

وفي بداية الدورة القى فاروق عبد الرحيم محمد منسق برامج جمعية رعاية الأسرة فرع عدن كلمة أشار فيها الى أهمية تنظيم مثل هذه الدورات لما لها من أهمية في نشر الثقافة الصحية بين أوساط المجتمع مطالبا المشاركات بضرورة الاستفادة من المحاضرات التي ستلقى عليهم في الدورة للمساهمة في نشر الثقافة الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي بين افراد المجتمع.

اجتماع تأسيسي لجمعية التحدي النسوية للمعاقات

■ صنعاء - سبأ: عقد امس الأول في صنعاء الاجتماع التأسيسي لجمعية التحدي النسوية للمعاقات بأمانة العاصمة بإشراف حزام المحبشي وحسين صبره مندوبي وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمكتب أمانة العاصمة.

وتم في الاجتماع انتخاب هيئة ادارية للجمعية برئاسة جمالة صالح البيضاني ولجنة الرقابة والتفتيش برئاسة الهام صالح راشد.

صيادو المهرة يستعدون لموسم الشروخ

■ عدن - «الاتحاد»: يستعد صيادو محافظة المهرة لموسم صيد الشروخ والذي يبدأ سنويا خلال شهر اكتوبر الحالي ويستمر حتى مايو من كل عام.

يذكر ان اكثر من (٣٠٠) وحدة انتاجية من القطاعين الحكومي والأهلي تعمل في مجال الشروخ وعلى امتداد سواحل المهرة.



وصول أجهزة الحاسوب

■ بغداد - «الاتحاد»: وصلت الى وزارة الزراعة الدفعة الاولى من اجهزة الحاسوب التي تعاقدت عليها الوزارة مع عدة دول عربية. وقال مصدر في الوزارة ان الاجهزة وزعت على عدد من مديريات الزراعة في بغداد والمحافظات على وفق خطة الوزارة الهادفة الى تطبيق مبادئ استخدام التكنولوجيا الحديثة او المكننة الزراعية المتطورة.

خدمات هاتفية في خور الزبير

■ بغداد - «الاتحاد»: انجز مهندسو دائرة اتصالات وبريد البصرة المرحلة الاولى من شبكة الاتصالات الحديثة في المنطقة الحرة في خور الزبير. وقال مدير المنطقة الرابعة للاتصالات المهندس علي هاوي الربيعي ان اعمال المرحلة الاولى تضمنت اعمال نصب شبكة الكيبلات للمنطقة الحرة مشيرا الى ان الايام المقبلة ستشهد البدء بنصب بدالة حديثة واجهزة تراسل مع مركز المحافظة والمحافظات الاخرى ودول العالم المختلفة لتقديم الخدمات الهاتفية والتلكس والفاكس والهواتف الدولية عبر الشبكة المحلية والاقمار الصناعية.

طرق بديلة في الانتاج وتصريف المخلفات الصناعية

■ بابل - «الاتحاد»: انجزت الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة اعداد دراسة بيئية متخصصة حول اثر المياه الصناعية الراجعة الى النهر والارتقاء بدرجة نقاوة عالية فيها وذلك بالتعاون مع فريق بحثي من جامعة بابل.

وقال مدير عام الشركة علي سليم القرة غولي لـ «الاتحاد» ان ملاكات الشركة تسعى لايجاد طرق بديلة في الانتاج وتصريف المخلفات الصناعية الى النهر بقدر عال ومثالي من النقاوة بواسطة محطة التصفية التابعة للشركة لمعالجة المياه بوجبتي عمل مع اجراء الصيانة المطلوبة للمكائن واحواض الترسيب بها خصوصا وان الشركة تعد الاولى في القطر من ناحية كميات الانتاج وتنوعه والخبرة المتراكمة على مدى ٢٨ عاما.

تحديد شروط منح اجازة الحج

■ بغداد - «الاتحاد»: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية الشروط الواجب توفرها فيمن ينوون تأدية فريضة الحج للموسم القادم وبخاصة فيما يتعلق بالمتعهدين، حيث الزمت الوزارة المتعهدين بتوفير الحافلات المكيفة، اضافة الى ان عملية منح الاجازة للمتعهدين هذا العام ستقتصر على العراقيين فقط، وان من الضروري ان يكون المتعهد من ذوي السمعة الحسنة، وان يلتزم بالمحافظة على سلامة الحجاج ورعايتهم.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان عدد الحجاج الذين من المؤمل قيامهم باداء فريضة الحج سيتراوح بين ٣ - ٥ الاف حاج.

المغرب

مشاريع كبرى لصالح الشباب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ في إطار متابعتها لتأطير الشباب الراغب في خلق مقاولات خاصة به عملت مجموعة البنك الشعبي لإنشاء المقاولات مؤخرا، على مساندة مجموعة من المقاولين المغاربة الشباب المستفيدين من القروض التي تمنحها عن كثب.

حيث قامت المجموعة حسب مصادر مسؤولة ببرمجة مجموعة من المشاريع الكبرى لسنة ١٩٩٨ تمثلت في منح عدد من القروض الصغيرة، و إحداث مركز للإستقبال والخدمات وملتقى لخلق المقاولات. هذا بالإضافة، إلى إنشاء صندوق خاص للتضامن.

وتهدف هذه المؤسسة المالية المغربية إلى البحث من خلال ذلك عن أصحاب المشاريع على الصعيد المحلي والإقليمي والوطني وفي أوساط الجالية المغربية المقيمة بالخارج. وكذلك إلى تهيئة برامج مساعدة لفائدة منشئي المقاولات وتنظيم دورات وانشطة تكوينية لفائدة أصحاب المشاريع والمقاولين، والقيام بكل عمل من شأنه أن ينعش خلق المقاولات.

هذا وتقدم المجموعة، خدمات عدة تتعلق بالمساعدة والنصح والتكوين وتتبع المقاولات والإعلام.

وبخصوص تتبع المقاولات، عملت المؤسسة على حجز أربعة أروقة بالمعرض الدولي الثالث للمناولة والشراكة لفائدة أربعة مقاولين شباب وهم أرباب المقاولات التالية، «اوتوكاب» للأسلاك الكهربائية للسيارات والأجهزة المنزلية، «ساليك للتلفيف» و«سامافليكس المرنات العالية والسفلى» للمعدات الهيرولوكية و«آمي كاوتشو» المتخصصة في صناعة لوازم الكاوتشو.

اجراءات جديدة لتشجيع السياحة

■ الرباط - الاتحاد: عقد أخيرا بالرباط اجتماع حضره حسن الصبار وزير السياحة المغربي خصص لدراسة وبحث الاجراءات المتخذة من طرف مندوبيات المكتب الوطني المغربي للسياحة بالخارج لتشجيع السياحة باتجاه المغرب.

وأوضح بيان لوزارة السياحة المغربية أن حسن الصبار قد أكد أن هذا الاجتماع يأتي في ظرف حاسم لمستقبل الصناعة السياحية بالمغرب وهو الأمر الذي يتطلب اعداد حصيلة للاختيارات التي تم وضعها من أجل ضمان نجاح تام ومستمر لاستراتيجية الوزارة المكلفة بالقطاع السياحي ككل. مبرزا، في هذا السياق المكانة التي تحتلها السياحة في برنامج الحكومة الحالية كقطاع أساسي في قاطرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وذكر الوزير المغربي من جهة أخرى، بالأهمية التي تلعبها مندوبيات المكتب الوطني المغربي للسياحة بالخارج في المساهمة في تحقيق مسلسل التنمية مؤكدا، على ضرورة وعي هذه الأخيرة بالصعوبات التي تعترض تحقيق هذا الهدف. ودعا الى تحقيق التنمية والتطور لهذا القطاع الحيوي عبر توفير الامكانيات التي من شأنها استعادة حصص الأسواق التي فقدتها خلال السنوات الأخيرة. مشددا، في هذا الصدد على ضرورة أن تهم الاجراءات التي ستتخذ ثلاثة مجالات وهي «تطبيق الثمن المناسب وولوج التنافسية» و«تحسين المنتوجات السياحية والتعريف بها» و«دعم التشجيع والاشهار» داعيا الى تجاوز دور المنعش والقيام بدوره الأساسي المتمثل في تسويق المنتوج السياحي المغربي على مستوى الأسواق الدولية.

تصدير ٤٠٪ من البرتقال حتى منتصف الشهر الجاري

■ بلغت صادرات المغرب من برتقال آخر الموسم المعروف (ماروك لايت) خلال موسم ٩٨/٩٧ اي غاية منتصف شهر سبتمبر الجاري حوالي ٢٦٠ ألف طن أي قرابة ٤٠٪ من الانتاج الاجمالي الذي يفوق ٦٨٨ ألف طن.

وأشارت مصادر مغربية منتجة بمنطقة سوس التي تصدر حوالي ثلثي هذه الكمية الى أن نتائج هذا الموسم في مجال الحوامض المتأخرة غير مرضية حيث لم يتجاوز سعر الكلغ المصدر من هذا النوع من الحوامض ١,٢٠ درهما مغربيا وذلك حسب معايير الجودة والقياس واللون وظروف السوق وفترة التصدير.

وأكدت نفس المصادر أن وضعية السوق الداخلي لم تكن أحسن حالا مما كانت عليه الأسواق الخارجية خلال هذا الموسم مقارنة بالكميات التي تم تصريفها والتي بلغت ٥٠٪ من المنتوجات والتي كانت عائداتها جد هزيلة.

وأوضحت مصادر منتجة للحوامض بأغادير تراجع الأسعار في السوق الداخلية الى وفرة الانتاج من جهة وضعف الجودة من جهة أخرى. مشيرة الى أن هذه الوضعية لم تستقر الا بحلول موسم الصيف حيث عرفت هذه الأسواق بعض التحسن بفعل انخفاض حجم المنتوجات المعروضة. هذا وتجدر الاشارة الى أن وحدات معالجة وتحويل الحوامض (فروم) قد استوعبت خلال الموسم المذكور ما مجموعه ١٠٠٠ طن من صنف (ماروك لايت) على الصعيد الوطني الشيء الذي أدى الى تحقيق بعض التوازن بين العرض والطلب وجنب المنتجين نسبيا خسائر كانت ستكون وخيمة.

اسبانيا تطرد ٢٧٥ مغربياً من سبتة المحتلة

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحفية مغربية أن الشرطة الاسبانية في مدينة سبتة المغربية المحتلة (شمال المغرب)، قد طردت في الأسبوعين الأخيرين ٢٧٥ مغربيا منهم ١١٥ قاصرا، مضيفة أن الشرطة الاسبانية عززت مراقبتها «بسبب العدد المرتفع للمغاربة الذين يدخلون الى المدينة بدون وثائق».

فلسطين

الاحتلال يصعد التطهير العرقي ضد سكان القدس

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: تشهد اجراءات التطهير العرقي تصاعدا ملحوظا من قبل سلطات الاحتلال ضد المواطنين المقدسيين. وقالت معطيات «مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية» التابع «بيت الشرق» في القدس الشريف ان ذلك يتجلى في اخلاء المواطنين وتفريغ المدينة منهم.

مدير المركز عزمي ابو السعود قال: ان اجراءات القمع والتطهير العرقي ضد المقدسيين تتصاعد على نحو غير مسبوق ويرصد المركز يوميا عشرات الحالات لمواطنين سحبت هوياتهم او شطبت على الكمبيوتر لتجريدهم من حقوقهم في التأمين الوطني والصحي اضافة لرفض وزارة الداخلية اصدار هويات جديدة لشباب بلغوا سن السادسة عشرة الذين يحق لهم الحصول على هويات خاصة بهم.

واكد ابو السعود ان هناك ٥١ طلبا لجمع الشمل مرفوضة، بالاضافة لثلاث بطاقات لمواطنين مقادسة و ٦٤ حالة اسقاط هوية عن الكمبيوتر، و ستة اوامر لمغادرة القدس، و١٢ حالة عدم اصدار هوية لفتيان في سن ١٦ عاما.

ارتفاع حاد في تكاليف المعيشة بالأراضي الفلسطينية

■ رام الله - «الاتحاد»: اظهر تقرير لدائرة الاحصاء المركزية ارتفاعا حادا في جدول غلاء المعيشة للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس خلال الشهر الماضي بلغ ١,٩٨ بالمئة مقارنة مع الشهر السابق له. وارتفع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك الى ١١٤,٦٢ مقارنة مع ١١٢,٣٩ خلال الشهر السابق له.

وارجع التقرير الارتفاع لزيادة اسعار بعض السلع وخصوصا الغذائية التي سجلت ارتفاعا بنسبة ٤,٤٧ بالمئة، والمشروبات والتبغ ١,١٥ بالمئة والمسكن ومستلزماته ٢,٢٣ بالمئة، والنقل والاتصالات ٠,٣١ بالمئة وخدمات التعليم ٢,٤٩ بالمئة، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠,٣٩ بالمئة وبلغت نسبة ارتفاع اسعار المستهلك ٣,٨١ بالمئة منذ بداية العام الجاري مقارنة مع ٣,٢١ خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت أسعار المستهلك في القدس بنسبة ٢,٨ بالمئة مقابل ١,٧٤ بالمئة في غزة و٢ بالمئة في باقي الضفة الغربية.

البقاء لله

[illegible] هنية، بيت حانون / عبد الرحمن محمد الزعانين، القلس / يوسف عيسى مسعود، ابو ديس / حسين محمد حسن جقال، جنين / حتلم صدقي داوود ابو الزب، عصنيرة الشمالية / امنة سعيد حمدان عقربا - بركات عبدالغني بني جابر، قيلان - ايهاب نائل حسن الاسمر عملة، خانيونس - سعد حسن صادق، غزة - وفاء حامد كرم، جنين - رية عبدالله محمد سعايدة، غزة - يونس سلمان السويركي، الخليل - محمد جميل محمد الشعراوي، دير ديوان - رسمية حمدان غنامن، الطور - عدلة عطية ابو الهوى، رفح - ابراهيم عبدالله برهوم، نابلس - كفاية محمود الفقيه، حزما - احمد سليمان شحادة كنعان





السودان

جهود لتصدير الموز الكسلاوي

■ الخرطوم - « الاتحاد »

■ أكدت وزارة الزراعة بولاية كسلا استعدادها لتذليل جميع العقبات التي تعترض عمليات تصدير المحصولات البستانية واستعرض وزير الزراعة الولائي مع وفد الشركة السودانية - اللبنانية مجالات تصدير الموز بحضور اتحاد منتجي الخضر والفاكهة وخطط حكومة الولاية لتشجيع عمليات التصدير في المجالات الزراعية.

وأشار وزير الزراعة بولاية كسلا ابراهيم على محجوب الى ان منتجات الولاية البستانية مرغوبة في الأسواق العربية وأوضح ان اتفاقا تم مع معهد الصادرات البستانية لتوفير سلالات جديدة جيدة للصادرات البستانية.

ومن جانبه اكد رئيس وفد الشركة السودانية - اللبنانية حرص الشركة على انجاح تجربة تصدير الموز من ولاية كسلا الى الأسواق العالمية.

وأكد رئيس اتحاد منتجي الخضر والفاكهة على أهمية وضع خطة تضمن حقوق المزارعين والمصدرين في مجال تصدير الخضر والفاكهة تحت اشراف الولاية لفائدة كلا الأطراف ولترقية الصادرات السودانية وايجاد أسواق جديدة لها في العالم



عن « الانباء » السودانية

الخطوط الجوية السودانية تعلن أسعار تذاكر الطيران الخارجي

■ الخرطوم - جدة - الخرطوم عمرة ٤٨٣,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - جدة - الخرطوم شهرين ٦٥١,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - جدة - الخرطوم سنوية ٨٩٢,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - الرياض - الخرطوم شهرين ٨٣٢,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - الرياض - الخرطوم سنوية ١,٢٤٠,٩٣٠ جنيه، الخرطوم - دمشق - الخرطوم شهر واحد ٨٠٧,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - دمشق - الخرطوم سنوية ١,٢٨١,٣٢٠ جنيه. الخرطوم - القاهرة - الخرطوم شهر واحد ٧٣٩,٣٣٠ جنيه، الخرطوم - القاهرة - الخرطوم سنوية ١,٠١٩,٦٧٠ جنيه، الخرطوم - لندن - الخرطوم شهرين ٢,٥٤٢,٨٧٠ جنيه.

أسعار تذاكر الطيران الداخلي

الخرطوم - بورتسودان - الخرطوم ١٩٩,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - نيالا - الخرطوم ٢٠٦,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - الفاشر - الخرطوم ٢٠٦,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - دنقلا - الخرطوم ١٧٨,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - الابيض - الخرطوم ١٥٣,٠٠٠ جنيه، الخرطوم - جوبا - الخرطوم ٢٥٧,٠٠٠ جنيه.

أسعار تذاكر النقل البحري (باعبود)

تذكرة عقد عمل ذهاب فقط ١٣٠,٠٠٠ جنيه، تذكرة المقيم ذهاب «تحويل ٢٥٠ ريالا بالبنك» ١٣٠,٠٠٠ جنيه، تذكرة المقيم بدون عمل ذهاب واياب ١٨٠,٠٠٠ جنيه، تذكرة الزيارة ذهاب واياب ١٨٠,٠٠٠ جنيه، نصف تذكرة ذهاب واياب ١٢٠,٠٠٠ جنيه، تذكرة العمرة ذهاب واياب ١٨٥,٠٠٠ جنيه.

تونس

موسم جني الرمان

■ خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر وعلى امتداد شهر أكتوبر تعيش تونس على إيقاع جني الرمان ... وقد نما محصول هذه الشجرة في السنوات الأخيرة ليبلغ ٥٥ ألف طن.

وشرعت الجهات المختصة في الأيام الأخيرة في تصدير أولى الكميات الى بعض بلدان الخليج وكذلك نحو عدة أسواق عالمية.

ويبلغ عدد أشجار الرمان بتونس حوالي ٥ ملايين شجرة تمتد على مساحة تقدر بـ ١٥ ألف هكتار.

وتعد مدينة قابس بالجنوب التونسي أهم مناطق انتاج الرمان في تونس اذ توفر حوالي ١٤ ألف طن تليها سوسة بنحو ٩٠٠٠ طن فباجة بـ ٦٥٠٠ طن، وبن عروس بـ ٤٠٠٠ طن واخيرا القيروان بنحو ٢٥٠٠ طن.

وتتأقلم شجرة الرمان مع مختلف المناخات وهذا ما جعلها تنتشر في عدة مناطق من العالم بآسيا وأوروبا وأميركا وبلدان البحر الابيض المتوسط.

وتعمل السلطة التونسية على تكثيف الحملات التعريفية والاشهارية قصد فتح أسواق جديدة بغية تطوير صادراتها من هذا المنتوج.

ملاحقات الضرائب تتسبب في اغلاق محال تجارية

■ الخرطوم - « الاتحاد » نفى وكيل ديوان الضرائب نفيا باتا ان يكون الديوان بملاحقته للمتهربين من تسديد الضرائب قد تسبب في اغلاق العديد من المحال التجارية. وأضاف « اذا كان عدد من المحال قد اقفل ابوابه فكم من المحال الجديدة تم افتتاحها؟ » وطالب بدراسة جادة لمعرفة حقائق هذا الأمر.

وكانت معلومات منسوبة لمسؤولين بالغرف التجارية ورجال أعمال قد أشارت الى ان عددا من المحال التجارية اغلقت أبوابها بسبب ملاحقة ديوان الضرائب والتقديرات العالية التي يفرضها مفتشو الضرائب على الأعمال التجارية.

وعلى صعيد آخر دافع وكيل ديوان الضرائب عبد القادر محمد احمد عن فرض ضريبة القيمة المضافة وقال ان من مميزاتها تقليل فرص التهرب الضريبي لانها تفرض على مراحل كما انها تتمتع برقابة ذاتية وتحصل نفسها بنفسها اذ ان كل ممول يهمه أن يتحقق من ان الممول السابق له في العملية الانتاجية قد سدد الضريبة على القيمة المضافة حتى لا يتحملها هو بالاضافة الى انها تشجع الاستثمار والصادرات وتؤدي الى تحسين تخصيص الموارد لانها تكافىء المنشآت الاصلح والاكفأ ويمكن استخدامها كوسيلة للحد من الاستهلاك وتشجيع الادخار وهي وسيلة فعالة للرقابة على الضرائب المباشرة بتوفيرها للمعلومات

خطوات الافراج الجمركي المؤقت لسيارات المغتربين

● يجب ألا يزيد عمر السيارة عن (٦) سنوات عند الدخول.

● يحضر الراكب معه المستندات التالية:
- شهادة تأمين سارية المفعول للسيارة.
- الأوراق الثبوتية الخاصة بالسيارة.
- رخصة قيادة سارية المفعول.

الاستيراد مؤقت لمدة ثلاثة أشهر تمدد الى شهر آخر في حالات الضرورة القصوى بموافقة الأمين العام لجهاز شؤون العاملين بالخارج.

● يكون ميناء الخروج هو نفسه ميناء الدخول للسيارة.

● ان يكون للمغترب اقامة سارية المفعول في بلد الاغتراب.

● ان تكون لديه بطاقة عاملين بالخارج وتأشيرة خروج وعودة.

● يتم تحصيل رسوم الافراج المؤقت بما يعادل (١١٥) ريالا سعوديا بميناء الوصول.

● يجب ان يسدد المغترب كافة الالتزامات الضريبية ويقدم شهادة خلو طرف من الضرائب وايصالات التحويل الوطني الالزامي.

● عند اعادة التصدير (الخروج من السودان) يرفق اورنيك جمارك (٢٧) الذي أعد عند دخول السيارة.

تونسية على رأس المنظمة العالمية للنساء صاحبات المؤسسات

■ تسلمت الأسبوع الماضي بباريس السيدة ليلى الخياط رئيسة الغرفة الوطنية للنساء صاحبات المؤسسات مهامها الجديدة على رأس المنظمة العالمية للنساء صاحبات المؤسسات.

وقد تم انتخابها لهذا المنصب خلال المؤتمر الأخير لهذه المنظمة لتخلف الهولندية السيدة يوك فان دان على رأس هذه المنظمة التي انشئت سنة ١٩٥٢ وقد بلغ عدد منخرطيها حوالي ٣٠ ألف عضو من ٣٥ بلدا. ويعكس انتخاب السيدة ليلى الخياط على رأس هذه المنظمة العالمية العريقة النجاحات التي حققتها المرأة التونسية في الأوساط الاقتصادية الدولية.



سوريه

اغلاق مناشر الاخشاب في اللاذقية

■ طلب مجلس مدينة اللاذقية من أصحاب مناشر الاخشاب التي تقع ضمن المدينة اغلاق مناشرهم ونقلها الى مكان آخر بعيدا عن مواقع الابنية السكنية تفاديا لأية أخطار.

وكان حريق شب ضمن المناشر الموجودة في ساحة العونية وسط مدينة اللاذقية قام رجال الاطفاء على اخماده بالسرعة المطلوبة.

وقال احمد نبشي قائد فوج الأطفاء باللاذقية ان حريقا شب في صهريج مازوت اثر تدهوره في منطقة عين الحور ادى الى حدوث اضرار في الاحراج الموجودة بقرب مكان الحادث.

وأشار الى ان اهمال الفلاحين اضافة الى عوامل الطقس الجاف الحالي ادت الى حرائق في احراج الفرلق والنهاوي والمزيرعة قام رجال الاطفاء باخمادها.

حظر التعامل مع شركات اجنبية

■ منعت وزارة الصناعة كلا من شركة اس جي اس (المخبر الدولي) وشركة المراقبة اسكفوريت (بريلي) السويسريتان وشركة بلاس ديزالب (جنيف) من التعامل مع الجهات العامة في الجمهورية العربية السورية. نظرا للغش في تنفيذ التزام الشركات المذكورة تجاه المؤسسة العامة للصناعات النسيجية واعطائها شهادات مراقبة وفحوص مخبرية مخالفة لما هو محدد في دفتر الشروط الفنية.

اعفاء ٥ مديرين في فرع مخابز الحسكة

■ طالب نديم عكاش وزير التموين باجتماع رسمي في دار المحافظة بداية هذا الاسبوع لترشيح خمسة مهندسين زراعيين من العاملين في قطاعي التموين والزراعة ممن تتوفر فيهم شروط الكفاءة لاستلام مهام جديدة كمدراء في مواقع فرع الشركة العامة للمخابز (مدير فرع الحسكة - مدير لمخبز آذار وآخرين في مخابز التدادي - الدرباسية والمخبز الأول بالحسكة) . على الصعيد نفسه فان الشركة العامة قامت الاسبوع الماضي باعفاء ثلاثة مديرين آخرين للمخابز من بينهم مدير فرع الشركة بعد ان اعفت الشهر الماضي اثنين منهم وقد بلغ عدد الشواغر لتاريخه خمسة مديرين. من جهته أكد مدير عام الشركة عدنان مسلمة في اثناء زيارته للحسكة الثلاثاء الماضي ان الشركة العامة للمخابز واثر الجولات الرقابية بداية هذا العام واستنادا الى مراسلات الجهاز المركزي للرقابة المالية قد اعفت خمسة مديرين من مواقعهم بالاضافة لعدد من رؤساء الورديات؟!

تدشين مستوصف الكفرون

■ دشن محمد اسكندر امين فرع طرطوس للحزب في اطار احتفالات العيد الفضي لحرب تشرين التحريرية مستوصف الكفرون المؤلف من طابقين بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا وبكلفة وصلت الى ٣ ملايين ليرة سورية.

وقام امين الفرع يصحبه أعضاء قيادة الفرع وأمين وأعضاء شعبة صافيتا للحزب وعدد من المعنيين بجولة في أرجاء المستوصف الذي يضم حضانة أطفال ومستودعا وعيادات لمختلف الاختصاصات وعيادة سنية.

يذكر ان المغترب الدكتور روفائيل كوزاك من قرية الكفرون بدرة نبع كركر في محافظة طرطوس هو الذي قام ببناء وتجهيز هذا المستوصف.

المهندس الزراعي بين المنطق والقانون ؟ !

لولا ما اثاره الأمر في ذهني من تساؤلات سأقولها لكم... لما اهتممت كثيرا بشكوى اصدقائي من المهندسين الزراعيين، وما أكثرهم؟! فبيني وبين الزراعة سنوات سجل وحب وزرع وطعام... وبالتالي من الطبيعي انني أعرف حقيقة الدور الذي قام ويقوم به المهندس الزراعي السوري، وأعرف كم ظلموه فيما تداولوه عنه من آراء... فقد عانى من كونه المتعلم في مجال يعتمد الخبرة الموروثة المتناقلة في الحقول... والتي يصعب عليها ان تتقبل بسرعة الخبرة المتناقلة في العقول.

ومع ذلك كله فقد كنت على استعداد ان اهمل شكواهم، لولا ما اثارته من تساؤلات ووعدتكم ان اقولها لكم... وابدأ من السؤال الكبير الطويل العريض التالي:

- من يجرؤ على عدم العمل بمقتضى القوانين... او اهمالها... او التريث والتنصل مما تنص عليه؟!

لا أعلم ان كان في القوانين السورية ما يعاقب من يتوانى عن تطبيق قانون... كمخالف للقانون... لان مخالفة القانون، نوعان، مخالفة ايجابية بحيث يقدم شخص على ارتكاب عمل يمنعه القانون ، ومخالفة سلبية، بحيث يكسل معني عن تنفيذ اجراء ينص عليه القانون.

اذا كنا ندرك تماما ان ثمة عقابا على من يخالف القانون بفعل او عمل... فهل من عقاب على من يخالف القانون، بالتقاعس عن تنفيذه؟ وهنا تدخل في اطر الروادع الملزمة بالتصدي للمسؤولية، ان تنفيذ القوانين هي المسؤولية الأولى للدولة وسلطات الدولة واجهزتها المختلفة... لكن... ما هو الجزاء لمن يتقاعس عن ذلك بالسلبية؟!

لندخل الآن الى الحالة الخاصة التي انتقلنا منها الى القانون العام.

في العام ١٩٨٠ صدر بصورة شرعية دستورية القانون رقم ٥٧ حول تنظيم مهنة الهندسة الزراعية في سورية، ونص في المادة السابعة، تحت عنوان أحكام ممارسة المهنة.

«يعتبر مهندسا زراعيا في حكم هذا القانون ويتمتع بجميع الحقوق المترتبة لبقية الاختصاصات الهندسية، كل من حصل على شهادة جامعية سورية او ما يعادلها على ألا تقل مدة الدراسة عن اربع سنوات... الى آخر المادة».

ومن أجل التأكيد على ضمان حقوق المهندس الزراعي... ذهب المشرع الى النص مرة اخرى في المادة ٥٢ على ما يلي:

«للمهندس الزراعي جميع الحقوق الممنوحة لبقية الاختصاصات الهندسية، بموجب القوانين والأنظمة المرعية، وعليه الواجبات الملقاة عليهم».

لا غموض فيما ورد ولا اجتهاد في مورد النص، هذه قواعد حقوقية كانت كافية للمعني ان يسعى لتنفيذ ما ورد في نص القانون... والقضية هامة من حيث ان لا نترك لانفسنا فرصة راحة طويلة في ظل نص قانوني معطل؟! فما الذي جعلنا نستكين كل هذه السنين عن المساواة بين المهندس الزراعي وغيره من المهندسين.

اذا كنا نقر جميعا بأن الزراعة هي القطاع الانتاجي الأهم اليوم في سورية... وهي مجال العمل الذي حقق التطور اللافت الأول... ألا يدفعنا ذلك الى تكريم خاص للمهندس الزراعي؟!

واذا كان الجواب بالنفي، ألا يدفعنا ذلك الى مساواته بغيره على الأقل.

وأعود وأقول ... ليست هي فقط مسألة بضع مئات من الليرات تضاف الى تعويضات المهندس الزراعي... بل هي مسألة من يقعد عن تنفيذ القانون؟!

عن « الثورة »



الاردن

وفد اقتصادي أردني يزور غزة

■ عمان - « الاتحاد » غزة استقبل محافظ غزة محمد القدوة بمكتبه وفدا اقتصاديا اردنيا ضم وزير الثقافة الاردني الاسبق سمير حباشنة والنائب الاردني عبد الله زريقات عضو مجلس النواب وعددا من الشخصيات الاقتصادية ورجال الاعمال الاردنيين.

وبحث الجانبان الوضع الاقتصادي وبين القدوة آثار الحصار الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني والسياسة الاسرائيلية الجائرة المطبقة على المعابر الحدودية والتجارية فيما اشار الحباشنة الى ان زيارته للاراضي الفلسطينية تهدف لتفعيل سبل التعاون المشترك وتذليل العقبات والمعوقات امام التبادل التجاري، واعطاء العلاقة الاقتصادية دفعة الى الامام. وعقد اجتماع بحضور رجال الاعمال من الجانبين لتدارس كيفية استيراد رجال الاعمال الفلسطينيين انواعا مختلفة من المنتجات الاردنية وفق الكميات المطلوبة والمواصفات الخاصة.

ودعا رجال الاعمال الاردنيون نظراءهم الفلسطينيين الى زيارة الاردن والاطلاع على المنتجات الاردنية المختلفة.


عن « الدستور » الاردنية

منحة بريطانية لتمويل مشروع تطبيق ضريبة المبيعات

■ عمان - « الاتحاد » منحت الحكومة البريطانية الاردن مبلغ ١,٧ مليون جنيه إسترليني لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطبيق الضريبة العامة على المبيعات.

ويهدف المشروع لتوسيع شريحة دافعي الضرائب وتحسين جمعها ومن شأن المنحة تغطية نفقات استشارية وتمويل شراء معدات وأجهزة وتقوية مهارات العاملين. ووقع مذكرات التفاهم الخاصة بالمنحة وزير التخطيط نبيل عماري والسفير البريطاني في عمان.

إعدام مشعوذ قاتل

عمان - « الاتحاد » نفذ حكم الاعدام شنقا امس الاول بمشعوذ اردني تسبب بقتل مواطنة بعد ان دس السم لها وسرق مصاغها الذهبي. وطالب مصطفى عبد العال مصطفى ٥٠ عاما قبل تنفيذ الحكم بتعهد الجهات المسؤولة برعاية اطفاله القصر ١٤ فردا. وكان المشعوذ قد قام بنقل الجثة الى مكان ناء وحرقها للتخلص من آثار جريمته.

كما اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما يقضي باعدام المواطن احمد محمود خضر شنقا، لاقدامه على قتل مواطنة طاعنة في السن. وحكمت الحدث محمد فريح ١٢ عاما بالسجن في دار لتربية الاحداث لاشتراكه في الجريمة التي استهدفت السرقة.

سمعت ورأيت

أزمة أطباء الصحة تعود للظهور

أزمة أطباء وزارة الصحة تعود للظهور بشكل بات يفرض الاسراع في تحسين أوضاع هؤلاء الأطباء وانصافهم لضمان عدم تسرب هؤلاء الأطباء وانصافهم لضمان عدم تسرب الكثيرين منهم سواء للقطاع الخاص او للعمل في الخارج فالحاجة الى أطباء الصحة في تزايد مطرد نظرا لعجز المزيد من المواطنين عن تحمل كلفة العلاج في عيادات القطاع الخاص من جهة والارتفاع المستمر في عدد السكان وما يترتب عليه من زيادة الطلب على الرعاية والمعالجة الصحية. ولا يخفى على المسؤولين ان أطباء وزارة الصحة يقومون بدور مهم وكبير في توفير الرعاية الصحية ومعالجة الغالبية العظمى من المواطنين من مختلف الأمراض. كما ان هؤلاء الأطباء يتمتعون بكفاءات مهنية عالية ولديهم خبرة عملية واسعة في التعامل مع مختلف شرائح المجتمع وبخاصة الفقراء وذوي الدخول المتدنية. وهؤلاء الأطباء لا يطالبون بامتيازات او بمعاملة خاصة وانما يأملون بأن يتم انصافهم ويعاملوا مثل زملائهم الأطباء في بعض القطاعات الرسمية مثل مستشفى الجامعة او الخدمات الطبية.

ورغم قبولهم بتعويضات العمل الاضافي الا ان هناك اجراءات جديدة تقلص من هذه التعويضات وتحول دون تحديث نظام التقاعد وضمان مستويات معقولة من الرواتب والحوافز لضمان العيش الكريم لهم ولأسرهم وبما يتناسب مع أهمية دورهم في تقديم الخدمات الطبية لعشرات الألوف من المواطنين شهريا اذا لم نقل يوميا. والواضح ان الأزمة سوف تتفاقم وتزداد تعقيدا اذا لم تسارع الحكومة لانصاف أطباء الصحة وتحسين اوضاعهم من الناحيتين المادية والنفسية ومساعدتهم على اكتساب المزيد من الخبرات العلمية والعملية من خلال ايفادهم في بعثات حسب جداول تشتمل على اسماء جميع الأطباء والاختصاصات المطلوبة.

وفي حالة تعذر توفر الامكانات لتحسين رواتب أطباء الصحة فلا مناص من اعادة السماح لهم بفتح عياداتهم الخاصة او العمل بعد الظهر في العيادات والمراكز الصحية الرسمية مقابل اتعاب معينة يدفعون جزءا منها بدل اشغال العيادات واستعمال الأجهزة الحكومية. فهذا الاسلوب متبع في مستشفى الجامعة حيث تكون مراجعة الأطباء بعد الظهر مقابل أجور محددة يدفع جزء منها للمستشفى مقابل استعمال العيادات والاجهزة.

وبهذا تكون الحكومة قد انصفت هذه الفئة التي تمتاز بعطائها وعملها الدؤوب واغلقت أبواب الشكوى والتذمر ووضعت نهاية لأزمة اصبحت مزمنة لعدم رغبة الحكومات المتعاقبة في ايجاد الحلول العملية لها اما عجزا او مسايرة لمطالب فئة من أطباء القطاع الخاص الذين اصبحوا في عداد الأثرياء وأصحاب المصالح والشركات في تسيير سيارات التاكسي. نتمنى ان تولي الحكومة اهتماما جديا بمعالجة أزمة أطباء وزارة الصحة.

محمد ابراهيم داؤد عن « الدستور »



مصر

١,٢٣ مليار جنيه لمشروعات الري والصرف بسيناء

■ اعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان جملة النفقات الاستثمارية على مشروعات الري والصرف بسيناء تبلغ ١,٢٣ مليار جنيه تم صرف ٣٦٠ مليون جنيه منها هذا العام.

جاء ذلك خلال تفقده لمواقع العمل بمشروع ترعة الشيخ جابر بسيناء، الذي سيتم افتتاحه الشهر الحالي بمناسبة اليوبيل الفضي لنصر اكتوبر.

وصرح الوزير عقب الجولة بأن اعمال محطة السلام (٤) بتكلفة ٧٠ مليون جنيه أوشكت على الانتهاء حيث تدار وحدتان تكفيان لاطلاق المياه لري ١٤ ألف فدان جديدة في سهل الطينة بسيناء... وأشار الى انه تم انشاء مجمع سكني للعاملين بالمحطة.

وأضاف الوزير ان قنطرة الحجز عند الكيلو ١٤ وهي اول قنطرة رئيسية على الترعة تعد للافتتاح والتي تتحكم في المياه المارة بالترعة وتبلغ تكلفتها ١٠ ملايين جنيه. واضاف أنه من المقرر اطلاق كميات اخرى من المياه في مساحة ١٠٠ ألف فدان اضافية في اكتوبر من العام المقبل بمنطقتي جنوب القنطرة شرق وجنوب سهل الطينة.

سلة فرعونية تتوسط ميدان الجلاء بالجيزة

■ وافق فاروق حسني وزير الثقافة على نقل احدى المسلات المصرية القديمة من بلدة ميت رهينة في البدرشين الى ميدان الجلاء الذي يطل عليه فندق شيراتون القاهرة.

محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي كان قد طلب من وزير الثقافة تجميل هذا الميدان الذي يعتبر المدخل الى قلب محافظ الجيزة بمسلة اثرية. فقام الوزير باختيار احدى مسلات ثلاث وسيجري نقلها الى المكان الذي ستوضع به بعد اجراء ترميمات بسيطة بها.

المستشار ماهر الجندي كان قد طلب نقل تمثال رمسيس الثاني من مكانه في القاهرة الى ميدان الرماية بالهرم، ولكن وزير الثقافة فاروق حسني كان قد اسند اختيار أنسب الأماكن الملائمة لنقل التمثال اليها الى لجنة منذ حوالي عامين.

استمرار تقديم الوجبة الغذائية للتلاميذ

■ أكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الحكومة مستمرة في تقديم وجبة الغذاء للتلاميذ ولن تتأثر بجريمة التسمم التي تسبب فيها بعض التجار الجشعين وانه تم تقديم أسماء الشركات التي تتلاعب في مناقصات التغذية الى النائب العام. جاء ذلك في الندوة المفتوحة التي اقامتها أمانة مصر الجديدة بالحزب الوطني الديموقراطي برئاسة أحمد عرفة تحت عنوان مؤتمر ٦ اكتوبر بين تطوير التعليم ومواجهة التحديات. وطالب د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين جميع مديريات التعليم بتدريس ملحمة السادس من اكتوبر حتى تستطيع الأجيال الجديدة الالمام بالبطولات التي تحققت على تراب الوطن. وأشاد بقائد الضربة الجوية الأولى الرئيس مبارك وأكد ان معاش المدرسين في ازدياد وقد وصل الآن الى ٩٠ جنيها في الشهر وبلغت مكافأة نهاية الخدمة ٣٢ شهرا بدلا من ٢٠ شهرا وانه تم صرف ٨٠ مليون جنيه معاشات لمعلمين من النقابة في الموازنة الأخيرة بالاضافة الى ٦٨ مليونا من صندوق الزمالة وأصبح هناك ١١ مستشفى بعد ان كانت الرعاية الصحية مقصورة على مستشفى المعلمين. وتمت مضاعفة اعتماد تلك الرعاية الى ٦ ملايين جنيه. وأكد ان الطلاب المستفيدين بالتغذية يبلغ عددهم ٤ ملايين طفل وان التغذية نوع من البعد الاجتماعي. وأكد وزير التربية والتعليم ان مسؤولية التغذية تقع على عاتق وزارات الصناعة والصحة والتموين والتعليم. ولكن بعد حادث التسمم طلبت بيانات وأسماء الشركات ووجد اسم شركة غير معروفة ولم يدخل اسمها ضمن الأسماء المطروحة.

وقد تم تقديم كل من له صلة بالحادث الى التحقيق. وعن مجانية التعليم اكد الوزير استمرارها بدءا من التعليم الاساسي لانها الوسيلة الوحيدة التي تصل بالمواطن الى بر الأمان.

٦٥ مليون دولار من البنك الدولي لمشروع السكان بالصعيد

■ اعلن رسميا في أسوان بدء مشروع السكان المصري بالصعيد بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان والصندوق الاجتماعي للتنمية والبنك الدولي بتمويل ٦٥ مليون دولار، ويهدف الى دمج برامج الخدمات الصحية مع برامج التنمية مع التركيز على الريف ورفع مستوى المرأة في القرى والنجوع.

وأعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في المؤتمر الذي عقد بأسوان ان النمو السكاني من أهم التحديات التي تواجه مصر في التنمية المتواصلة بعد أن أثبت تعداد العام ١٩٩٦ ان عدد السكان قد وصل الى ٦١,٥ مليون نسمة. وقال انه اذا استمر هذا المعدل بحلول العام ٢٠٣١ سيصل عدد السكان الى ١٢٣ مليونا. لذلك يجب ان يرتفع معدل استخدام وسائل منع الحمل بين السيدات في سن الانجاب من ٥٤,٥٪ وهو المعدل الذي اعلنته الاحصائيات خلال السنوات الثلاث الماضية الى ٧٠٪ بعد أن كان هذا الرقم ٤٨٪ في العام ١٩٩٢/٩١.

وأكد اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان ان اسوان قفزت من المرتبة الخامسة عشرة في تقرير التنمية البشرية الأولى الى المرتبة التاسعة في تقرير التنمية البشرية الثالث للعام ١٩٩٧ بسبب ارتفاع مؤشرات الرعاية الصحية التي تم الالتزام بها.

وقال الدكتور عزيز البنداري مدير برامج التنمية في الصندوق الاجتماعي ان هذا المشروع سيكون نموذجا عالميا يحتذى به. وأشار ريتشارد وستون ممثل البنك الدولي الى ان مصر قدمت أحسن نموذج للبرامج الناجحة في العالم لحل المشكلة السكانية نتيجة لبرامج الاصلاح الاقتصادي الناجحة التي جعلتها جزيرة الأمان بعد أن تخطت كل العقبات.

نظرية جديدة حول الخزان الجوفي بالصحراء الغربية

اعلن الدكتور فاروق الباز مدير معهد الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الاميركية نظرية جيولوجية جديدة حول خزان المياه الجوفي بالصحراء الغربية، حيث قالت النظرية الجديدة ان الكميات الاكبر من مياه الخزان الجوفي في صحارى مصر تقع في القطاع الأوسط من الصحراء الغربية الذي تكثر به تجمعات الكثبان الرملية، وليس في قطاع الحجر الرملي النوبي في الجنوب، الأمر الذي يجب أخذه في الاعتبار عند التخطيط لمشروعات تنمية الصحراء الغربية. جاء ذلك خلال ندوة علمية عقدت بالمركز القومي للبحوث وحضرها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور مفيد شهاب وزير البحث العلمي.

لجان لتفقد سير العمل بالمحاكم

■ قرر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ايفاد ٤ لجان الى مختلف المحاكم يرأس كلا منها مستشار للوقوف على سير العمل مع بداية العام القضائي الجديد.

ومن أهم ما تبحثه اللجان ضم مفردات القضايا التي تعد أهم مقومات انجاز القضايا وتكون السبب الأساسي في تأجيلها مع اعطاء تقارير شاملة عن الموظفين الاداريين وتكون من شأن اعمالهم الأساسية ومحاسبتهم اذا تقاعسوا عن أدائها وذلك من خلال المحكمة التي ينتمون اليها. كما تبحث اللجان ايضا اعمال المحضرين، وما اذا كانت هناك شكاوى منهم. وتقرر نقل المحضرين الى أماكن أخرى بحيث لايمكث المحضر في مكان أكثر من سنتين حتى لايكون هناك ارتباط وعلاقة بينه وبين المتقاضين فيتسبب عن ذلك تأخير الاعلانات مما يسبب تأخير الفصل في القضايا، وتقوم اللجان بالاطلاع على التقارير الواردة من اللجان المعاونة كالطب الشرعي والخبراء التي تتطلبها القضايا وتعتبر من أهم أسباب تأخير القضايا أيضا.



عن « الاهرام » المصرية

استراتيجية قومية للحد من عمالة الأطفال

■ بحث احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة الاستراتيجية الخاصة بالحملة الاعلامية عن عمل الأطفال في مصر، اعادة صياغة مهام مفتشي العمل والسلامة المهنية للتعامل مع الظاهرة، أضافة الى نظام متعدد التخصصات لحماية الأطفال ومنع عملهم. وكانت اللجنة التوجيهية القومية للحد من عمل الأطفال في مصر قد عقدت اجتماعا برئاسة الوزير حيث ناقشت المشروعات التي لم تستكمل ومنها البرنامج الخاص بالأطفال العاملين في عزبة المطار بالاسكندرية، والقضاء على عمل الفتيات في شبرا الخيمة والمخاطر الصحية للأطفال العاملين في الشرابية والزاوية.

حضر أجتماع اللجنة ممثلون عن الوزارات المعنية واتحادا العمال والصناعات ومدير منظمة العمل الدولية بالقاهرة.

الاعداد لمؤتمر المغتربين العام المقبل

■ تبحث اللجنة العليا للهجرة برئاسة أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في اجتماعها القادم ١٥ نوفمبر عقد المؤتمر العام الخامس للمصريين في الخارج والمقرر عقده في العام ١٩٩٩.

يبحث المؤتمر أوضاع الجاليات المصرية في الخارج وكيفية مشاركتها بفاعلية في المؤتمرات التي يعقدها رجال الأعمال المصريون في الخارج لتوثيق العلاقات بالوطن الأم والاطلاع على النهضة العلمية والثقافية في بلدنا والالتقاء بالمسؤولين المصريين من أجل حل أي مشكلات تواجه الجاليات في الخارج والرد على الادعاءات التي تحاول تشويه صورة مصر في الخارج لمساندة القضايا القومية والوطنية.

وصرح أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأن اللجنة في اجتماعها الأخير استعرضت موضوع الاستفادة من الخبرات العملية والفنية لعلماء مصر في الخارج والربط بينهم وبين المراكز والمعاهد البحثية في مصر.

كما بحثت اللجنة توفير مساهمة علماء مصر في الخارج في المشروعات القومية الكبرى مثل مشروع توشكي وتنمية سيناء والموانىء الحرة بالضفة الشرقية لقناة السويس. وأضاف العماوي ان اللجنة استعرضت ظاهرة الهجرة غير القانونية لبعض الدول الاوروبية وتخصص عصابات دولية في ايهام الشباب في امكانات تسفيرهم وادخالهم خلسة الى بعض الدول الاوروبية مقابل مبالغ كبيرة وينتهي الأمر بالشباب بالقبض عليهم وترحيلهم ويهلاكهم اثناء نقلهم عبر البحر وفقدانهم لكل مدخراتهم. وأشاد الوزير بانشاء ادارة جديدة بوزارة الخارجية لتقديم ارشادات للمسافرين للخارج.

لبنان

عقد مؤتمر «تغذية المرأة.. مشاكل وحلول»

■ بيروت - « الاتحاد »:

■ عقد مؤتمر «تغذية المرأة.. مشاكل وحلول» في بيروت أمس الأول، لمناسبة يوم الاغذية العالمي، بدعوة من «الجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية» ووزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة. افتتحت المؤتمر اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي بكلمة أكدت فيها ان لبنان يدعم الالتزامات التي صدرت عن مؤتمر القمة العالمي الرابع للاغذية، ويشجع المشاركة الكاملة والمتكافئة للمرأة في النشاط الاقتصادي بما في ذلك الحصول على القروض والأراضي والمياه.

وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري انه بدأ العمل في تنفيذ برنامج كامل من ضمن مشروع التنمية الريفية لمنطقة بعلبك الهرمل، ومشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح الحيازات الصغيرة.

مساهمة مالية كويتية للنشاط الاعلامي

■ بيروت - «الاتحاد» : اعلن وزير الاعلام باسم السبع، عن تسلمه مساهمة مالية كويتية ستخصص للأنشطة الاعلامية العائدة الى دعم قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الوزير السبع استقبل نظيره الكويتي السيد يوسف السميط الذي يزور بيروت للمشاركة في دورة الاخطل الصغير للابداع الشعري التي تنظمها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للشعراء المبدعين.

تأتي هذه المساهمة ثمرة للتعاون الاعلامي اللبناني-الكويتي وللزيارة الرسمية التي قام بها الوزير السميط قبل اسابيع الى بيروت.

وقد تسلم الوزير السبع من السميط شيكا اسميا بمبلغ مئة الف دولار اميركي، واوضح الوزير السبع ان هذا المبلغ سيصرف على الأنشطة والحملات الاعلامية التي تسهم في نصرة قضية لبنان وتحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

اكتمال الاستعدادات لاقامة المعرض اللبناني في بغداد

■ بيروت - «الاتحاد» : انجزت الترتيبات والتحضيرات الجارية لاقامة المعرض الصناعي الزراعي الثاني اللبناني في بغداد، ولمشاركة لبنان في معرض بغداد الدولي. وقد بلغ عدد العارضين حوالي ٦٣ شركة صناعية من ممثلي القطاعات الصناعية اللبنانية، بالاضافة الى ١٩ شركة اوفدت ممثلين لها وحوالي ١٢٠ رجل اعمال وممثلي شركات تجارية وصناعية للمشاركة في الاجتماعات واللقاءات التي ستتم على هامش المعرضين. وتساهم وزارة الزراعة اللبنانية في جناح خاص تعرض فيه المنتجات الزراعية اللبنانية، وسيحضر حفل الافتتاح وفد صناعي برئاسة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

ويأتي هذا المعرض الذي تنظمه شركة التسويق الصناعي «ايماكو» بالتعاون مع كل من جمعية الصناعيين اللبنانيين واتحاد غرف التجارة في لبنان، في اطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والعراق. ومن المنتظر ان يغادر المشاركون لبنان بقافلة برا.

العثور على ناووسين بمغارة في بعلبك

■ بيروت - «الاتحاد» :واصلت مديرية الاثار حفر المغارة التي تم اكتشافها في بعلبك وعثر في داخلها على ناووسين اثريين تعرضت محتوياتهما للسلب منذ فترة ليست بعيدة. وقد عثر داخلهما على ثماني وريقات ذهبية.

واشرف على عمليات الحفر المهندس خالد الرفاعي، وتم احضار رافعة كبيرة لانتشال الناووسين من داخل المغارة. ويبلغ طول الناووس المستقطي ٢٢٠ سم وارتفاعه ١٠٠ سم. بينما يبلغ طول الناووس الثاني ١٨٠ سم وارتفاعه ١٠٠ سم، وهو بيضاوي الشكل.

ونقل الناووس الاول الى بستان الخان المجاور لقلعة بعلبك، بينما نق الناووس الثاني الى داخل قلعة بعلبك لينضم الى النواويس المميزة.

وأعلن المهندس الرفاعي ان المنطقة المحفورة يعتقد بوجود اكثر من مقبرة رومانية فيها، وتحتاج الى حفريات، لكن وجود ابنية سكنية كثيفة تعترض عمليات الحفر.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين لـ «الاتحاد»:

نؤيد العماد لحود... ولا تدخل سورياً في صنع القرار اللبناني
المقاومة مستمرة واسرائيل وراء التهديدات التركية لدمشق

■ القاهرة - محمد دسوقي:

■ أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين تأييده للرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود. ونفى في حديث الى «الاتحاد» تدخل سورية في صنع القرار اللبناني. وقال ان المقاومة اللبنانية مستمرة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. واتهم اسرائيل بتشجيع تركيا على التهديدات الأخيرة لمحاصرة سورية ولبنان واجبارهما على الدخول في مفاوضات السلام. وشدد على ضرورة تنشيط دور الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهة مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي.

وفيما يلي نص الحديث:

● تم انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي، وقد سبق عملية الانتخاب ادخال تعديل على الدستور اللبناني.. فما تقييمكم للطريقة التي تم بها الانتخاب؟

●● «نحن اشتركنا مع غيرنا في ترشيح العماد لحود لرئاسة الجمهورية، لتقديرنا وثقتنا به، وقد دعمنا ترشيحه، وسنتعاون معه إن شاء الله بما يعود على لبنان بتقوية صموده وخروجه من المحنة، وتحسين أحواله الداخلية، واستمرار صموده في وجه الاسرائيليين. وفي السعي نحو التضامن العربي الذي يرتكز على علاقتنا الخاصة والمميزة مع سورية. وعلى توحيد الموقف السوري اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي».

● هناك من يقول: إن القرار اللبناني يصنع في سورية. وأن الدليل على ذلك مباركة سورية اختيار العماد لحود لرئاسة لبنان قبل الشروع في اجراءات تعديل الدستور اللبناني.. ما تعليقكم على ذلك؟

●● هذا الكلام ليس صحيحا. فيمكن أن يقال أيضا إن القرار السوري يصنع في لبنان. ذلك أننا تارة نتكلم عن تفاصيل وتارة أخرى نتكلم عن موقف استراتيجي. ويمكنني القول أيضا بأن القرار اللبناني يصنع في القاهرة أحيانا».. واضاف: «وفي المسألة القومية الكبرى لا يوجد قرار مستقل لأحد. ونحن نرى أن بعض الفلسطينيين حينما كانوا يتحدثون عن ضرورة التمسك بالقرار الفلسطيني المستقل. وعدم تدخل أحد.. الى أين أدى بهم هذا؟ أدى بهم الى «اوسلو» التي لم يحصلوا على شيء بمقتضاها بالرغم من مفاسدها ومساوئها. وانتهى بهم الأمر الى النزاع الحالي على نسبة الـ ١٣٪ أو ١٠٪ بالاضافة الى ٣٪ تكون محمية مثل محميات الحيوانات القابلة للانقراض. إذا فإننا لا نتحدث في المسألة القومية، وفي مواجهة المشروع الاسرائيلي عن قرار مستقل.. نحن نقول قرارات سورية ليست مستقلة. وقرارات لبنان ليست مستقلة. لانها تنبع من جملة معطيات يشترك فيها الجميع».

● كيف ترون دور المقاومة اللبنانية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني؟

●● «الحالة الاسلامية المتحركة الفاعلة الآن على الصعيد الجهادي والصمودي هي حالة المقاومة. وهي القوة التي استطاعت أن تكشف ضعف الاسرائيليين. وان تجعل احتلالهم الذي أرادوا أن يكون قيدا لنا غلا عليهم. ومأزقا لهم. وكما ترون وتسمعون فهم الآن يبحثون عن مخرج يحفظ لهم ماء وجههم ومصالحهم. وينسحبون بأي ثمن. ولكنهم لا يجدون سبيلا الى ذلك. الآن.. نحن الذين نملي الشروط على اسرائيل.. والانتصار الكبير والعظيم الذي لاتزال الأمة العربية والاسلامية تحققه على اسرائيل هو انتصار المقاومة اللبنانية التي أذلت اسرائيل.

وأتذكر أنه في سنة ٨٢ حينما أعلنا مبدأ المقاومة - وقد اخترت له «يوم عاشوراء» وكنا نحتفل بذكرى استشهاد الامام الحسين - جاء بعض الناس وانتقدوا هذا الاعلان. وهذه المقاومة، وقالوا إنه إلقاء للنفس في التهلكة. وكيف نستطيع مقاومة الاسرائيليين وقد هزموا الجيوش العربية. وهاهم يدخلون الى بيروت، وما الى ذلك. وقلنا لهم: «إن القوى المنخورة في الأمة هي أقوى من اسرائيل التي ربما تغلب جيشا، ولكنها لا تغلب إرادة أمة اذا صممت. والحمد لله خلال الست عشرة سنة الماضية أثبتت المقاومة قدرتها، ومن الأمور التي ننوه بها أنها ليست مقصورة على المسلمين، وإنما تعدتها الى المسيحيين. وعلينا أن نتذكر أن للمسيحيين دورا كبيرا في هذه المقاومة، فقد قدموا إنجازات كبيرة ولا يزالون.

وأعتقد أن روح المقاومة هي الروح التي يجب أن تتعمق وتنتشر في الأجيال المعاصرة والقادمة، إذ لا يمكن التسليم أبدا بالمشروع الصهيوني كما بدت لنا بعض ملامحه في الماضي. وكما تلوح لنا بعض أهدافه الآن».



الشيخ محمد مهدي شمس الدين يتحدث الى «الاتحاد».

● كثيرون يرون أن التحالف التركي الاسرائيلي هو المشجع الأكبر لتركيا في إطلاق التهديدات ضد سورية.. هل تتفقون مع هذا الطرح؟

●● نحن أصحاب هذا الرأي. وقد عبرنا في تحليلنا وتفسيرنا لهذا الوضع بأن هذه التهديدات هي في الحقيقة تهديدات اسرائيلية، ولكن بلغة تركية. والحافز للأتراك على القيام بهذا العمل هم الاسرائيليون الذين يريدون ان يحققوا مكاسب جديدة عن طريق محاصرة سورية ولبنان واضعافهما، وذلك بهدف إخضاعهما وإخراجهما من دائرة المقاومة للمشروع الصهيوني وزجهما في حكاية المفاوضات».

● هناك من يدعو الى اقامة تحالفات عربية اسلامية بالمنطقة لتحقيق التوازن في مواجهة التحالف الاسرائيلي - التركي العسكري.. فكيف ترون ذلك؟

●● «سياسات الدول العربية والاسلامية شأن يخص هذه الدول من وجهة نظري باعتباري مسئولا في المجال العربي والاسلامي. ومسئولا في الشأن الاسلامي العام. فأنا أرى أنه يجب أن يتم تطوير ورفع مستوى التضامن العربي والاسلامي لمواجهة هذا التحدي أوغيره.

إننا - في الحقيقة - لسنا في حاجة الى تحالفات جديدة، ونرى أن الاتفاقيات والكيانات القائمة اذا اعطيت مجالا للفعل والتحرك فهي كافية.

عندنا الجامعة العربية. وهي تحالف عربي كبير. وعندنا منظمة المؤتمر الاسلامي وهي تحالف كبير أيضا. وكنا نقول ولا نزال نقول إن هذه الظاهرة التي حدثت الآن يجب أن تحرك منظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهتها.

ولا أعتقد ان هناك حاجة لإنشاء تحالفات جديدة. فيوجد في إطار الجامعة العربية ميثاق الدفاع العربي المشترك. ويوجد الحلف الكبير بين المسلمين في منظمة المؤتمر الاسلامي. ولكن هذه الكيانات تحتاج الى فاعلية. وهذا تقرره الدول المؤثرة.. ونحتاج الى دعم أي مسعى تقوم به اية دولة عربية او اسلامية في مواجهة الخطر أو التحدي في أي مجال».

● في رأيكم ما الذي يحول دون تفعيل أدوار الكيانات التي أشرتم اليها، وخاصة الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي؟

●● «لا أدري.. ولا أرى أن هناك ما يحول دون تفعيل أدوار تلك المؤسسات. وأعتقد أن الحوافز لتفعيلها متوفرة. ويجب أن تكون فاعلة باستمرار. لا أن تكون نائمة ويشار الى تفعيلها عندما تقع المصيبة.

يجب أن تكون فاعلة وعلى استعداد دائم للتصدي لأي مستجدات تطرأ على الساحة العربية والاسلامية. ونحن نتحدث عن الفعل السياسي، ولا نقول فلتشن الحرب على تركيا. ولكن تركيا حينما ترتكب هذا الخطأ الجسيم، وتهدد دولة عربية بهذه اللهجة العنيفة والشرسة. وتمثل في تهديدها الأطماع والعدوانية الاسرائيلية، فيجب أن يوضع لها حد بالاساليب المناسبة. فلا أرى أن هناك مانعا من تفعيل هذه المؤسسات».

● تعقد حاليا في العاصمة الأميركية واشنطن قمة ثلاثية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للتوصل الى اتفاق جديد تنسحب بمقتضاه اسرائيل من جزء جديد من الأراضي الفلسطينية.. كيف تتوقعون نتائج هذه القمة؟

●● «نحن نعتقد أن هذه القمة قمة ثنائية. البطل فيها هو نتانياهو، والرجل الثاني فيها هو كلينتون. وهما يتشاوران في كيف يأكلان جزءا جديدا من الفريسة الفلسطينية. ونحن نعتبر أن ما ستسفر عنه هذه القمة هو التهام قطعة جديدة من بقية الذبيحة الفلسطينية».

● إذن فكيف تكون المواجهة لاستعادة الحقوق المغتصبة اذا كنتم ترون أن المفاوضات لا تسفر عن تحقيق مصالح فلسطينية؟

●● «نحن في لبنان أنشأنا تيار المقاومة، ونقاوم.. ونعتقد أن اللغة الوحيدة لمواجهة الاحتلال والعدوان هي المقاومة.. المقاومة الجهادية المسلحة، والمقاومة بالصمود والتصدي. والمقاومة التعبوية والسياسية».

● هل من رسالة توجهونها للجانب الفلسطيني المشارك في قمة واشنطن؟

●● رسالتي أوجهها للمجاهدين الفلسطينيين في الشارع الذين يرجمون الشيطان الاسرائيلي بالحجارة.. وأقول لهم: إثبتوا وصابروا فمهما طال هذا الليل فلابد أن الصبح آت إن شاء الله، ولن نسلم ولن نستسلم».

● كنتم من السابقين الى رفض الاقتراح الاسرائيلي «المشروط» بالانسحاب من الجنوب اللبناني. وقد وصفتموه بأنه مناورة ومراوغة لفصل المسارين اللبناني والسوري.. الى أين وصلت هذه القضية؟

●● «نحن نعتبر أن اسرائيل مشكلة واحدة للكل.. ولانزال على موقفنا.. إن اسرائيل مشكلة للعرب جميعا، حتى الذين قدرهم الله ومكنهم من التخلص منها، فيجب ان تواجه اسرائيل بإرادة كلية، وليست بإرادات منفصلة. ومن هنا كنا دائما نلح على التضامن، وعلى ان هناك قضية واحدة، فلا يوجد احتلال للجنوب اللبناني بصرف النظر عن احتلال الجولان السوري، وكذلك لا يوجد احتلال للجولان السوري بصرف النظر عن الجنوب اللبناني.

ونحن نرى أن القضية في لبنان وسورية قضية واحدة وهي قضية الاحتلال. ويجب أن تجد حلا واحدا. وذلك بأن يكون هناك انسحاب واحد، لا أن نفرق بين هذا الاحتلال وذلك الاحتلال.

إننا مرتبطون بسورية، وسورية مرتبطة معنا في موقف واحد. ولن نفرط في هذا الموقف. واذا كانت هناك قوة دولية - كما يدعون - تريد السلام فلتعمل على انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ومن الجولان».

حول العالم

وسام

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه سيمنح المستشار الالماني السابق هيلموت كول اعلى وسام مدني اميركي وهو «وسام الحرية». واضاف في بيان مكتوب ان الوسام سيكون تكريما مناسبا لانجازات المستشار كول «غير العادية». معتبرا ان كول «من بين الشخصيات التي غيرت مجرى التاريخ».

قلب سياسي

■ ريو دي جانيرو - رويترز: احتفظ جراحون كانوا يعالجون السياسي البرازيلي الراحل لويس ادواردو ماجاليس بقلبه عقب وفاته تحسبا لتعرضهم لاية مساءلة قانونية. وتوفي ماجاليس (٤٣ عاما) اثناء جراحة عاجلة في القلب في ابريل وكان له دور هام في سياسة البلاد ووجهت وفاته ضربة شديدة لاتجاه الحكومة نحو الاصلاح الاقتصادي.

ونقلت صحف محلية عن والده قوله ان الجراحين استأصلوا قلب ماجاليس اثناء عملية تشريح دون علم اسرته واحتفظوا به لحمايتهم من تحقيقات قانونية قد يواجهونها بشأن الجراحة التي اجروها له.

جوائز مكافحة الفقر

■ الأمم المتحدة - رويترز: كرمت الأمم المتحدة سيدات من جمهورية الدومنيكان وفرنسا والهند والاردن واوغندا مساء أمس الأول في حفل شارك فيه الممثل داني جلوفر لجهودهن في مكافحة الفقر في المجتمعات والدول والمناطق التي يعشن فيها.

وقدم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الجوائز للسيدات في حفل تحت اشراف برنامج التنمية التابع للمنظمة الدولية الذي يساعد في تنظيم عشرات المناسبات في انحاء العالم للاحتفال باليوم العالمي لمحو الفقر الذي صادف امس الأول. ويمثل توزيع الجوائز الحدث الاخير في الاحتفالات.

مظلة اسمنتية

■ فيينا - أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في فيينا امس ان الاتحاد الأوروبي قرر تخصيص ٢٠٣ ملايين دولار لتقوية المظلة الاسمنتية التي تغطي مفاعل تشرنوبيل النووي في اوكرانيا. وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع بين الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ورئيس اللجنة الأوروبية جاك سانتير والمستشار النمساوي فيكتور كليما الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. ان ٢٠٣ ملايين دولار ستمنح لاوكرانيا لهذه الغاية. الأمر الذي يجعل من الاتحاد الأوروبي المانح الأول للمساعدة المالية لاتمام هذه العملية.

قضاة جدد

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب: انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس ثلاثة قضاة جدد لتعزيز محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب المرتكبة في يوغوسلافيا السابقة. واختارت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الأمم المتحدة ديفيد هانت (استراليا) وباتريك روبنسون (جامايكا) ومحمد بن نونة (المغرب) في الدورة الثالثة من التصويت.

وتستمر ولاية القضاة الثلاثة حتى نوفمبر ٢٠٠١ وسينضمون إلى القضاة الـ ١١ الحاليين في هذه المحكمة.

دمشق: مصير لبنان يرسم وينجز في لبنان

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اجمعت الصحف السورية الصادرة امس على الاشادة بالرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود، وركزت على مناقبيته التي وصفتها بانها «فريدة ومثالية ومتكاملة» وقالت انه المؤهل لبناء استقرار سياسي وامني ومؤسساتي. مشيرة الى الاجماع الذي حصل عليه من الشعب اللبناني بكل فئاته وقطاعاته وفعالياته السياسية والاقتصادية والروحية.

واشارت صحيفة «الثورة» الى كثرة الاستحقاقات الوطنية والاقليمية التي تنتظر لبنان في مسيرته الجديدة، من تحرير الجنوب والبقاع الى بناء الوطن وترسيخ الامن الداخلي لمواجهة القوى المعادية. خاصة اسرائيل التي تتطلع الى التسلل اليه مجددا. وقالت ان من البديهي «ان يجد لبنان في سورية، ذلك الشقيق الذي يقسم بلا حساب، ويعطي من دون تحفظ ومن دون اعتبارات الربح والخسارة وكل ما يستطيعه من اجل الانطلاق نحو تحقيق الاهداف. وتابعت الصحيفة: «ان مصير لبنان. يرسم في لبنان. وينجز في لبنان، ولن يستطيع احد ان يقلب الموازين او المعادلات».

ودعت «الثورة» في ختام افتتاحيتها «بعض المراهنين» لكي يعيدوا حساباتهم، في ضوء حقائق موضوعية وقالت، «لابد ان يكون الرئيس لحود عند ثقة وطنه وامته به وفيا للعهد والمبادىء».

الحريري يلتقي لحود قريباً لبحث الخطوط العريضة للحكومة المقبلة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أمس انه سيلتقي الرئيس المنتخب العماد اميل لحود منتصف الاسبوع المقبل لبحث مجمل التطورات المستجدة في لبنان والمنطقة. وتوقعت مصادر سياسية في بيروت ان يكون هدف اللقاء هو البحث في الاستحقاق الحكومي، على ضوء الاجواء التي عاد بها رئيس الحكومة من دمشق، تمهيدا للاستشارات والتكليف. إذ ان الرئيس الحريري «ضامن لنفسه التكليف مسبقا. وهو يرغب في تشكيل حكومة قوية تواكب العهد الجديد وتكون على شاكلة العهد المقبل الذي يتصف بالقوة»، وفق مراقبين عديدين.

وكشفت المصادر ان الرئيس الحريري الذي سيمضي اجازة نهاية الاسبوع في منزله الصيفي في فقرا، سيتفرغ مع فريقه من المستشارين لرسم الخطوط العريضة لشكل الحكومة ونهجها، وفق المعطيات المتوافرة من لقاء دمشق، تمهيدا لبحث هذه التفاصيل خلال اجتماعه مع الرئيس لحود.

وكان الرئيس الحريري قد فتح الملف الحكومي الجديد ليلة أمس خلال لقاء مطول عقده مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي كان زار دمشق بدوره يوم انتخاب الرئيس لحود، بعدما قاطع الانتخاب مع نواب كتلته (٨ نواب). وذكرت مصادر مطلعة ان جنبلاط حاول خلال اللقاء معرفة موقعه وموقع حزبه في الحكومة الجديدة، وجرى خلال الاجتماع استعراض اسماء عدة للتشكيلة الوزارية. وقد طرح الرئيس الحريري اسم النائب مروان حمادة كبديل للوزير أكرم شهيب، في حين طالب جنبلاط بالاحتفاظ لنفسه بحقيبة وزارة المهجرين. وأوضحت المصادر ان الاجتماع بين الحريري وجنبلاط لم يرس على صيغة واضحة للتعاون، واتفق على مواصلة الاجتماعات بينهما لاستكمال البحث في صيغة متكاملة للتعاون في المرحلة المقبلة، لا سيما وان جنبلاط حصل على ضمانات سورية بعدم استبعاده من الحكومة الاولى للعهد الجديد. وتعليقا على المرحلة المقبلة للعهد والحكومة الجديدة قال وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر أمس «ان انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية هو حدث تاريخي ومؤشر ايجابي يعبر عن تطلعات كل اللبنانيين». ودعا جابر في حوار مفتوح مع رابطة أطباء النبطية في جنوب لبنان الى عدم تحميل لحود أكثر مما يستطيع، وقال: «ان المهمة امام لحود وامام الحكومة الجديدة صعبة، ولن تكون طريقهما مفروشة بالرياحين».

واعتبر وزير الاعلام باسم السبع انه مع وصول العماد لحود الى الرئاسة، ومن خلال ردود الفعل التي واكبت هذا الاستحقاق، نستطيع ان نؤكد ان زمن المحاصصات اصبح خلفنا.

وقال في تصريح له أمس انه ليست هناك ملفات مقفلة لا في الاعلام ولا في سواه، وان العهد المقبل سيتطرق الى كل المواضيع المتعلقة بالاعلام وبغيره.

أما النائب شاكر أبو سليمان رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية فقد أكد انه اذا أتت حكومة توحي بالثقة والشفافية يكون العهد الجديد قد انطلق انطلاقة جيدة، وفي حال جاء ببعض الوجوه التي يرفضها الشعب، يكون العهد قد تعثر.

وقال في حديث اعلامي أمس ان الرئيس المنتخب ليست لديه حلول سحرية للمشاكل التي يتخبط بها الشعب. وان كل لبناني مسؤول وعليه مساعدة الرئيس، وما يهم في العهد الجديد هو الانتقال من السلم الاهلي الى الوفاق الوطني الصحيح الذي هو عنوان المرحلة المقبلة».

ورأى النائب تمام سلام بدوره «ان الثقة التي تجسدت في شخص الرئيس المنتخب سيكون الامتحان الاول لها الحكومة المقبلة». وقال: «اما اذا اخفقت هذه الثقة وجاء الاستحقاق الحكومي ووقعنا في الاسلوب عينه فالمواطن سيصدم من أول الطريق». وتمنى ان يحصل التغيير في مجموع الوزراء وقال: «ان التفاهم اذا حصل بين الرئيس المنتخب وبين رئيس الحكومة فسيستقر الامر على حكومة جيدة تتمتع بالمصداقية وقادرة على النهوض بكثير من الأمور».

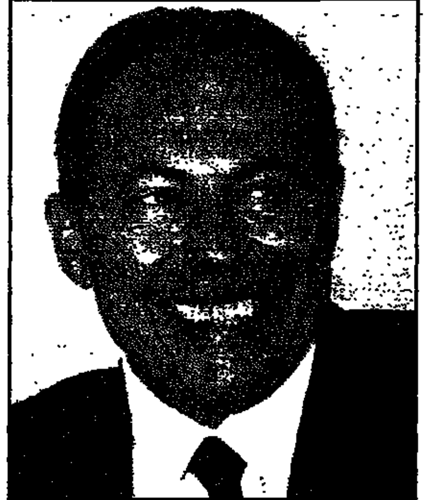
كما رحب المجلس الاستشاري في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك برئاسة المطران حبيب باشا بانتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية. ونوه المجلس في بيان له أمس بالمزايا التي يتصف بها الرئيس المنتخب والتي جعلت الشعب اللبناني يلتف حوله، ودعا له بالتوفيق في مهمته الجديدة.

وأعلن القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت محمد ايراني امس مباركة بلاده لانتخاب العماد لحود، وأعرب عن أمله في ان تسير العلاقات بين لبنان وايران في عهد الرئيس لحود نحو الافضل.

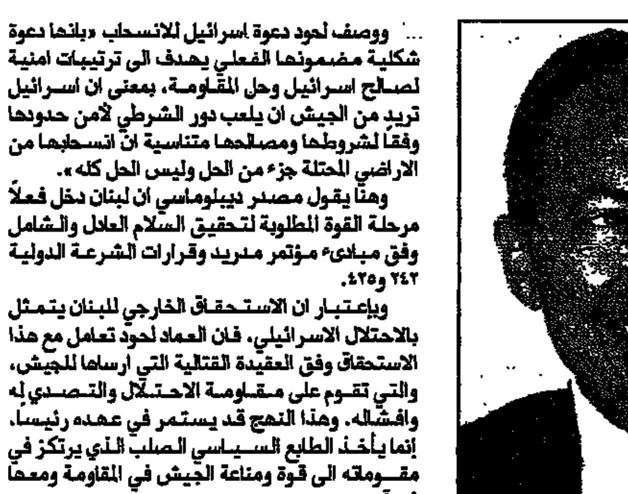
تحليل اخباري

الرئيس المنتخب سيبقى قريبا من الجيش

الجنوب هاجس لحود المقلق



العماد لحود



■ بيروت - «الاتحاد»:

■ «ان العدو الوحيد للبنان هو اسرائيل.. والسلام اما يكون شاملاً واما لا يكون»... بهذه العبارات لخص الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود موقفه السياسي من ملف الجنوب المحتل، قبل ان يصبح رئيسا، وزاد على ذلك قوله: «ان الجيش لم يعد للطوائف وللمناطق بل بات جيش الوطن كل الوطن، وان الجندي هو ابن كل لبنان».

فالرئيس المنتخب قال كل ذلك يوم كان قائداً للجيش، وقبل ان يعلم بانه سيصبح رئيسا للجمهورية، وهو قد نال هذا المنصب الرفيع بامتياز، إذ انتخبه كل الشعب قبل النواب، وكان لفوزه في الجنوب تحديداً، فرحة لا توصف، لان أبناء الجنوب كثيرا ما شاهدوا قائد الجيش وهو يزور المواقع الأمامية ويتفقد قواته في ظاهرة لم يعرفها لبنان سابقاً.

ولعل الرئيس المنتخب الوافد من قيادة الجيش الى الحكم، سيبقى على مسافة قريبة جدا من هذه المؤسسة التي رباها ورعاها واعتنى بها، بصفته القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة، حسبما ينص الدستور، ولذلك فان الشعب مطمئن الى استمرار نهجه العسكري في مسلكية الجيش الذي اختاره يوم كان قائداً له، ليكون الحارس الأمين للوطن والمواطن، والمدافع عن الأرض، مقدما التضحيات والشهداء.

ويوم دفعت قيادة الجيش العام ١٩٩١ بنصف وحداتها الى الجنوب والبقاع الغربي للقيام بواجب الدفاع عن الوطن ضد الاحتلال الاسرائيلي قال العماد لحود: «اننا ذاهبون الى الجنوب، لاننا مقتنعون انه يوم ترك الجيش حدوده الجنوبية بدأ الضعف يتسلل الى صفوفه، انكم عائدون الى أرضكم، تنفذون قرار حكومتكم باسترجاع الجنوب، وتلغون قرار اعتباره مشاعاً دولياً او أرضا بدون هوية».

ومع وصول العماد لحود الى الحكم بدأ الحديث عن نهجه حيال ملف الجنوب، الذي طالما كان يشغل الحيز الأكبر من اهتمامه يوم كان قائداً للجيش، وهناك تساؤلات عما اذا كان يعتزم تحويل هذا الجيش الى جيش مواجهة وتصد، والانخراط في عمل المقاومة اللبنانية، التي قال عنها يوما، انها مشرفة للوطن.

الرئيس والمقاومة

وثمة أسئلة اخرى يطرحها الجنوبيون، حول العلاقة بين العهد الجديد والمقاومة، ماذا سيقدم لها، وكيف سيتعامل معها، مع العلم بان قادتها كانوا من أشد المتحمسين لوصوله الى كرسي الرئاسة، وساهموا بفعالية في ذلك، وهم على علاقة وثيقة معه. وما هي الامكانيات المتاحة ليقدمها للمقاومين. فشهداء المقاومة هم شهداء كل الوطن، وهم يتساوون مع شهداء الجيش، فهل ستكون معاملة الرئيس الجديد في السلطة للمقاومة، كما كانت يوم كان قائداً للجيش؟، هذا السؤال يبقى بدون جواب حتى تتضح صورة النهج الذي سيسلكه حيال هذا الامر، مع العلم بان ابناء الجنوب يلقبونه بـ«أبو المقاومة»، وهم يرون انه لولا دعم الجيش للمقاومة وتقديم كل ما يلزمها من تسهيلات ومعدات، لما كانت تألقت في تصديها للعدو ونالت من سمعته حتى اعترف بهزيمته، ووصف يوماً اختراق موقعه في سجد من قبل مقاوم وحيد بـ«العار».

ووصف لحود دعوة اسرائيل للانسحاب «بانها دعوة شكلية مضمونها الفعلي يهدف الى ترتيبات امنية لصالح اسرائيل وحل المقاومة، بمعنى ان اسرائيل تريد من الجيش ان يلعب دور الشرطي لأمن حدودها وفقا لشروطها ومصالحها متناسية ان انسحابها من الاراضي المحتلة جزء من الحل وليس الحل كله».

وهنا يقول مصدر ديبلوماسي ان لبنان دخل فعلاً مرحلة القوة المطلوبة لتحقيق السلام العادل والشامل وفق مبادىء مؤتمر مدريد وقرارات الشرعة الدولية ٢٤٢ و٤٢٥.

وباعتبار ان الاستحقاق الخارجي للبنان يتمثل بالاحتلال الاسرائيلي، فان العماد لحود تعامل مع هذا الاستحقاق وفق العقيدة القتالية التي ارساها للجيش، والتي تقوم على مقاومة الاحتلال والتصدي له وافشاله. وهذا النهج قد يستمر في عهده رئيسا، إنما يأخذ الطابع السياسي الصلب الذي يرتكز في مقوماته الى قوة ومناعة الجيش في المقاومة ومعها في آن.

ولا ينفصل نهج الرئيس لحود في التعامل مع قوات الطوارىء الدولية عن الرؤية التي اتسمت بالجدية في التعاطي مع مؤسسة الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية، فكان على تواصل دائم مع قيادة «اليونيفيل» وكانت توجيهاته بان تبقى بمثابة الشاهد على جرائم قوات الاحتلال، وان كانت غير مخولة بردع الاعتداءات، فعليها ان لا تكون شاهد زور على غطرسة العدو، فهي جاءت الى لبنان لتنفيذ قرار دولي هو الـ٤٢٥، وعملها يجب ان لا يصب في خانة العداء الى هذا البلد، لذلك ظلت قوات الطوارىء على مسافة واحدة ما بين المعتدي والمعتدى عليه، ودفعت أثماناً غالية لقاء صمود جنودها في وجه الاعتداءات التي تعرضوا لها من قبل اسرائيل.

وهذه القراءة الموجزة لمواقف الرئيس المنتخب العماد لحود ازاء ملف الجنوب اللبناني المحتل، تؤكد بان هذه القضية ستحتل اول اهتماماته على رأس السلطة السياسية، وهي مفتوحة على احتمالات ان يقوم الرئيس الجديد في بداية عهده، بخطوات عملية عبر اثارة ضجة عالمية، مستعيناً بكل الذين ايدوه وباركوا وصوله للحكم من عواصم القرار الدولي للمساعدة، واجبار العدو الاسرائيلي على الانسحاب.

محادثات عراقية - تركية في بغداد لتوسيع التعاون التجاري والاقتصادي

■ بغداد - أ.ف.ب. أ.ش.أ: اجرى وزير الدولة التركي محمد بطالي الذي يزور العراق حالياً محادثات امس في بغداد مع وزير النفط العراقي عامر رشيد.

وقال بطالي الذي وصل امس الاول الى العراق على رأس وفد يضم ٢١ عضوا للصحافيين ان زيارته تهدف الى «بحث افاق توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري» بين البلدين و«الارتقاء بها الى مراحل متقدمة تسهم في تنشيط حركة التبادل التجاري». وصرح عضو في الوفد التركي بانه من بين المواضيع التي طرحت في المحادثات «اصلاح الانبوب النفطي العراقي التركي داخل الاراضي العراقية الى سواحل البحر الابيض المتوسط». واوضح ان الوفد التركي سيبحث ايضا «امكانية الحصول على عقود جديدة تقوم بموجبها تركيا بتزويد العراق بالمواد الغذائية» بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتندرج محادثات الوفد التركي التي ستستمر اليوم في اطار الاجتماعات الدورية للجنة العراقية التركية المشتركة التي تعقد سنويا في العاصمتين.

وتأتي زيارة الوفد التركي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات العراقية التركية توترا حيث تتهم بغداد انقرة بمقاطعة اجتماعات تقاسم مياه نهر الفرات مع العراق وسورية بهدف كسب الوقت لتنفيذ مشاريعها الخاصة باقامة سدود ضخمة على هذا النهر.

ورغم ذلك فقد دعا بطالي الى رفع الحصار المفروض على بغداد. مؤكداً انها تكبدت خسائر مادية جسيمة. وأكد ان زيارة الوفد التركي تعكس رغبة انقرة في زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي. واضاف ان تركيا ستتخذ كافة التدابير والتسهيلات لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن جانبه اشاد الفريق عامر رشيد وزير النفط العراقي رئيس وفد بلاده في الاجتماعات بمستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين معرباً عن أمله ان تحقق زيارة الوفد التركي اهدافها لتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية.

كانت تركيا قد قررت مؤخرا رفع مستوى بعثتها الديبلوماسية في بغداد الى درجة سفير بعد ان كانت قد خفضتها الى قائم بالاعمال منذ العام ١٩٩٣ في الوقت الذي رشح فيه العراق السفير فاروق حجازي ليكون سفير له في انقرة.

ديميريل يرفض رسالة من القذافي؟

■ انقرة - أ ش أ: ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس ان الرئيس سليمان ديميريل رفض استقبال مبعوث ليبي كان قد وصل الى تركيا فى مطلع اكتوبر الجاري لتسليمه رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي. ووفقا للصحيفة فقد كانت ليبيا طلبت فى اواخر الشهر الماضي السماح لمبعوث ليبي بالحضور الى تركيا لتسليم الرسالة المذكورة الا ان المبعوث وهو المستشار بوزارة الخارجية الليبية «سعد مجبر» وصل الى تركيا من دون موافقة السلطات التركية وعلى نحو يتعارض مع الاعراف المعمول بها فى مثل هذه الحالات.

وقالت الصحيفة ان سبب رفض الرئيس التركى استقبال المبعوث الليبى وتسلم الرسالة يرجع لعدة عوامل منها شجب القذافى للسياسة التركية المتبعة تجاه سورية وعدم معرفته بمحتوى رسالة القذافى اضافة الى كون المبعوث الذى يحمل الرسالة دون المستوى المتعارف عليه.

العراق يطالب بوقف «تجسس» المفتشين ويهدد بـ «اجراءات مناسبة» لحماية أمنه

■ بغداد - اف ب: طلب العراق من الامم المتحدة منع المفتشين المكلفين بالاشراف على نزع اسلحته من القيام بنشاطات تجسس والا اضطر الى اتخاذ «الاجراءات المناسبة» لحماية أمنه. كما كررت بغداد اتهامها لواشنطن بمعارضة مراجعة شاملة للعقوبات.

وكرر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة وجهها الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ونشرتها الصحف أمس، الطلب من الامم المتحدة فتح تحقيق حول علاقات لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، مع اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت الصحف ان ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون سلم الرسالة التي تحمل تاريخ ١٦ اكتوبر الجاري الى عنان.

وأدان عزيز «ممارسات افراد من اللجنة الخاصة تهدد امن العراق وسيادته والتي تستخدم قرارات مجلس الامن كتغطية للقيام بأمور ذات طبيعة استخبارتية واضحة لا صلة لها باهداف هذه القرارات وبعمل هذه اللجنة».

واشار في هذا الاطار الى المعلومات حول علاقات المفتش الاميركي السابق سكوت ريتر الذي استقال من اللجنة الخاصة، مع اسرائيل وشدد على ان فرقا من يونسكوم طلبت «معلومات محددة عن افراد او عن انشطة حيوية او عن مرافق استراتيجية» في العراق.

وذكر عزيز خصوصا ان فريقا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بقيادة اميركي طلب في يونيو ١٩٩٨ معلومات مفصلة عن «موارد العراق المالية» وكرر هذا الطلب في سبتمبر الماضي.

وفي اغسطس طالب فريق كيميائي من يونسكوم بمعلومات مفصلة عن المجازين العاملين في «الهيئة العامة لوقاية المزروعات»، وفي يوليو التقط رئيس احد فرق يونسكوم وهو اميركي خلسة صورا لقطار كان ينقل عتادا عسكريا.

وكتب نائب رئيس الوزراء العراقي «نحن نعتقد ان هذه التصرفات ليست حوادث منعزلة فردية بل تتصل اتصالا وثيقا بارتباطات اللجنة الخاصة وبعض اوساط الوكالة الدولية بالجهات المعادية للعراق».

وتابع يقول «اطلب من سيادتكم اضافة الى التحقيق، اتخاذ الاجراءات الضرورية ضد الافراد الذين يقومون بهذه الممارسات التي تهدد امن العراق وسيادته».

وحذر من انه في حال لم يتم ذلك «سيجد العراق نفسه مضطراً لاتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية امنه وسيادته».

وكانت بغداد علقت في الخامس من اغسطس الماضي تعاونها مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية متهمة الهيئتين بعدم استعدادهما للتأكيد ان العراق انجز نزع اسلحته. وعلق مجلس الامن الدولي ردا على هذا الاجراء مراجعته الدورية للعقوبات المفروضة على العراق لاجل غير مسمى. ولم تفض زيارة اخيرة قام بها عزيز لنيويورك الى اتفاق يسمح بمعاودة هذا التعاون. الى ذلك اتهمت صحيفة الجمهورية العراقية أمس الولايات المتحدة بمعارضة اجراء مراجعة شاملة للوضع العراقي في الامم المتحدة، قد تؤدي الى تخفيف العقوبات.

وقالت ان تعاون العراق مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة (يونسكوم) «لم يقيم التقييم المناسب من قبل مجلس الأمن بسبب هيمنة أميركا على هذا المجلس واللجنة الخاصة في آن واحد».

وتساءلت الصحيفة «كيف يمكن أن ينصف هذا التعاون ويقيم تقييما ايجابيا واميركا هي التي تعلن وبشكل مباشر عبر وسائل اعلامها وكبار مسؤوليها ان الحصار على العراق باق».

واعتبرت ان مثل هذه المواقف الاميركية «يؤكد أحقية الموقف العراقي في تعليق تعامله مع اللجنة الخاصة» وقالت ان مطلب العراق لإعادة تعاونه «ليس بالمطلب الصعب إذا ما أراد مجلس الأمن أن يأخذ دوره كاملا باعتباره منظمة دولية وليس مؤسسة أميركية».

زيادة أسعار الكهرباء في العراق

■ بغداد - أ ف ب: افادت صحيفة عراقية أمس ان وزارة الصناعة والمعادن قررت أمس زيادة اسعار الوحدات الكهربائية في محاولة للحد من معدلات الاستهلاك العالية. ونقلت صحيفة «المستقبل» عن مدير دائرة الكهرباء في بغداد ليث الشيخلي قوله ان «هذا الاجراء جاء لخفض الاستهلاك الكبير للطاقة الكهربائية». ولم يتطرق الشيخلي الى حجم الزيادة التي طرأت على أسعار الوحدات الكهربائية مكتفيا بالقول انها زيادة «بنسبة عالية وبصورة تصاعدية». كما أعلن عن «زيادة ساعات انقطاع التيار الكهربائي في جميع المحافظات».

قادة فلسطينيون لـ «الاتحاد»: أي تنازلات في «واي بلانتيشن» ستؤدي لمجزرة في الضفة وغزة

* رام الله - «الاتحاد»:

■ حذرت احزاب وشخصيات سياسية فلسطينية من مغبة موافقة السلطة الفلسطينية خلال المفاوضات الجارية حاليا في منتجع «واي بلانتيشن» قرب العاصمة الاميركية واشنطن على اشتراطات اسرائيلية - اميركية لتجاوز سقف الرابع من مايو المقبل موعد انتهاء الاتفاقات المرحلية دون ان تعلن عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي تصريحات الى «الاتحاد» كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم ملوح النقاب عن وجود توجه لدى الصف القيادي الاول في السلطة الفلسطينية لتأجيل موعد الاعلان عن قيام الدولة في الرابع من مايو المقبل عبر توقيع اتفاق جديد او تمديد فترة الاتفاق القائم مقابل موافقة اسرائيل على تنفيذ بنود المبادرة الاميركية.

وقال ملوح ان هدف الادارة الاميركية واسرائيل من وراء مفاوضات «واي بلانتيشن» تجاوز تاريخ الرابع من مايو المقبل دون الاعلان عن قيام الدولة.

واتهم ملوح الذي يشغل موقع عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الوفد الفلسطيني المفاوض هناك بانه «ذهب لهذه اللقاءات بعد ان قدم عدة تنازلات شملت الموافقة على المبادرة الاميركية التي خفضت سقف المطالب الفلسطينية من اعادة انتشار بنسبة ٣٠ - ٤٠ بالمئة الى نسبة ١٣,١ بالمئة ثلاثة بالمئة منها محميات طبيعية. اضافة الى تحويل المبادرة الاميركية كقاعدة للتفاوض وليس للتنفيذ مما ينسف مرجعيات جميع الاتفاقات المبرمة ويحالف الموقف الاسرائيلي الرافض لحد الان الموافقة على هذه المبادرة».

واستبعد ملوح تحقيق اتفاق خلال القمة على جميع بنود المبادرة الاميركية بسبب الاشتراطات الامنية الاسرائيلية التي يصعب على السلطة الفلسطينية الموافقة عليها او تمريرها على الشعب الفلسطيني وقال: «مجرد موافقة السلطة على الشروط الاسرائيلية سيؤدي لحدوث مجزرة داخلية في الاراضي الفلسطينية». غير انه لم يستبعد حدوث بعض التقدم في بعض القضايا الاجرائية.

ورأى ملوح ان اخطر تنازل يطلب من السلطة الفلسطينية خلال هذه القمة هو تخليها عن اعلان الدولة وهو المطلب الذي قد يدفع بالادارة الاميركية واسرائيل لتقديم بعض التنازلات المحدودة لتجاوز هذه المحطة المهمة المقبلة.

واشار ملوح الى ان الحكومة الاسرائيلية معنية بتقديم بعض التنازلات المحدودة عن مواقفها المتطرفة مقابل استجابة فلسطينية لاشتراطاتها الامنية والبحث عن قاعدة جديدة للتفاوض.

وفي غزة دعت النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني راوية الشوا القيادة الفلسطينية الى اطلاع الشعب الفلسطيني عبر مؤسساته وقواه السياسية على المبادئ والمنطلقات الاساسية المتعلقة بسير المفاوضات.

وفي تصريحات الى «الاتحاد» اكدت الشوا ان المعطيات تشير الى ان الاسرائيليين ذاهبون الى قمة واي بلانتيشن في اميركا «وهم غير راغبين في التوصل الى اتفاق يخرج المسيرة السلمية من جمودها. وسيحاولون ابتزاز الوفد الفلسطيني والحصول منه على تنازلات جديدة بضغوطات من الادارة الاميركية المقيدة بالكونجرس الواقع بدوره تحت تأثير اللوبي اليهودي».

وفي معرض حديثها تساءلت الشوا عن الخطوط الحمراء التي وضعها الوفد الفلسطيني لنفسه وهو متوجه الى الولايات المتحدة الاميركية وعن الضمانات المتوفرة بعدم تقديم تنازلات سياسية وامنية جديدة.

وفي السياق نفسه دعا بيان صادر عن حزب الشعب الفلسطيني السلطة الفلسطينية لضرورة التمسك بموقفها المعلن الذي تطالب فيه بتنفيذ استحقاقات المرحلة النهائية جميعها والاتفاقات الموقعة المستندة للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وشدد البيان على اهمية عدم تقيد السلطة الوطنية بشروط المبادرة الاميركية خاصة في ظل رفض الجانب الاخر «الاسرائيلي» لها، وطالب السلطة بعدم التجاوب مع املاءات نتانياهو الذي يسعى الى فرضها والهادفة لزعزعة اسس المفاوضات اللاحقة حول الوضع النهائي، وترمي لضرب الجبهة الفلسطينية الداخلية.

وعن تقديرات حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لهذه القمة اعرب مؤسسها الشيخ احمد ياسين عن عدم تفاؤله بامكان نجاح القمة مشيرا في الوقت نفسه الى ان التوصل الى اتفاق بالانسحاب من نسبة ١٣ بالمئة لا يعتبر مكسبا لأن «ثمنه سيكون باهظا وسيمس الأمن الداخلي الفلسطيني».

وقال ان الشعب الفلسطيني يحتاج لحرية كاملة في وطن كامل والى عدم تدخل اسرائيل في شؤون مؤكدا ان تحرير اي جزء من الوطن يعتبر مكسبا لكن من دون ان يكون ثمنه اكبر من هذا المكسب.

واعرب عن قناعته بأن اسرائيل لا يمكن ان توقع على اي اتفاق دون الحصول على مكسب مقابل ذلك، مشيرا الى تحكم اسرائيل بالسياسة الاميركية وبالتالي فان «ما تقوله وتريده تل ابيب هو الذي يكون ويتحقق».

وقال الشيخ ياسين انه لا يستبعد قيام الادارة الاميركية واسرائيل بالضغط للوصول الى صدام داخلي فلسطيني. واعرب عن امله في ان لا تستجيب السلطة الفلسطينية للمخطط الاميركي الاسرائيلي، وتحافظ على وحدة شعبها وتصون دمه وروح المقاومة للوصول الى الحق الفلسطيني.

عرفات ونتنياهو واولبرايت في الهواء الطلق. (أ ب).

الفلسطينيون والاسرائيليون أسقطوا الرسميات في «واي بلانتيشن»

■ واشنطن - رويترز: أسقط الاسرائيليون والفلسطينيون الرسميات في محادثات «واي بلانتيشن» التي تهدف لانهاء الجمود في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وجلس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحدهما مع مترجم في الهواء الطلق أسفل مظلة لنحو ساعة بينما يعالج اعضاء الوفدين الخلافات التي تعوق التقدم.

وجلس وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي والمفاوض الفلسطيني نبيل شعث في الهواء الطلق أيضا.

وأكد مسؤولون ان هذه الصورة تخفي وراءها مناقشات جادة حاسمة بينما يخشى الجانبان ان يقضي انهيار هذه المحادثات بوساطة الولايات المتحدة على عملية السلام المتأزمة منذ ١٩ شهرا.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اعضاء الوفود ارتدوا ازياء غير رسمية وان «مناخ العمل لحل المشاكل بدأ أفضل وبناء بدرجة اكبر واكثر عملية مما كان في الماضي».

وحرص الجانب الاميركي على صون تعتيم اعلامي فقصر التصريحات على مسائل اجرائية مثل من اجتمع مع من ومتى والطعام الذي تناولوه، وكان مسؤولو الجانبين أكثر افصاحا لكن شيئا جوهريا لم يتسرب.

وتناول عرفات ونتانياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الغداء في مقر اقامة نتانياهو وهو قصر يطل على النهر في منتجع «واي بلانتيشن» الذي يبعد نحو ١١٠ كيلو مترات شرقي واشنطن.

وقالت بعض المصادر الفلسطينية ان تقدما محدودا احرز وقال مسؤول كبير ان حدوث اي تقدم حقيقي امر غير مرجح حتى يتدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي افتتح المحادثات يوم الخميس الماضي بشكل جاد.

وتحدث كلينتون تليفونيا مع اولبرايت اثناء زيارة الى شيكاغو.

وقال في كلمة انه سيبذل «جهودا مكثفة» خلال محادثات مطلع الاسبوع مضيفا «انني مقتنع انهما يحاولان حقا سد الفجوات».

وتهدف المحادثات الى ابرام اتفاق بشأن انسحاب اسرائيل من ١٣ في المئة اخرى من أراضي الضفة الغربية مقابل تدابير امنية فلسطينية.

ورفض روبن الكشف عما اذا كان تقدما تحقق واكتفى بالقول ان المواقف ايجابية.

وقال روبن «نعتقد ان النهج البناء الموجود.. لكن كون ذلك كافيا لايزال سؤالا مفتوحا».

وافاد مسؤول اسرائيلي انه شهد تقدما في بعض جوانب قضية الامن مثل ما يتعلق بطلب اسرائيل ان يصادر الفلسطينيون الاسلحة غير المرخصة لكن ليس فيما يتعلق بطلبها ان يسلموا ٢٢ شخصا شاركوا في قتل اسرائيليين.

واضاف ان الفلسطينيين لم يرفضوا صراحة طلب اسرائيل دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد لادخال المزيد من التغييرات على الميثاق الوطني الفلسطيني. وعندما طلب من روبن التعليق على مهلة كلينتون للجانبين المتفاوضين قال ان هذه التصريحات تمثل انباء جديدة بالنسبة له «ولم اسمع مطلقا أي أحد يشير لمثل هذا الشيء».

واضاف «ما قلناه ان هدفنا هو اكمال العمل بحلول يوم الأحد ان امكن، ولا نريد التكهن بما سيحدث بعد الاحد».

واشار روبن الى ان عرفات ونتانياهو لم يتلقيا على مدى شهور وانهما لم يقضيا مثل هذا الوقت معا.

الخارجية الأميركية عنفتهما

«واي بلانتيشن»: كنفاني وبوشينسكي يخرقان ستار التعتيم الإعلامي

■ واى ميلز (ميريلاند) - رويترز: عنفت الولايات المتحدة مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لانتهاكهم جدار الصمت الذى تضربه حول محادثات السلام فى الشرق الاوسط فى ولاية ميريلاند.

واستضافت واشنطن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو فى منتجع «واى بلانتيشن» المنعزل على امل ان تساعد هذه العزلة عن عيون الرأى العام فى التوصل الى اتفاق سلام يشمل مبادلة الارض بالامن.

وتقتصر المعلومات التى تخرج من القمة على البيانات اليومية المقتضبة التى تدلى بها وزارة الخارجية الاميركية وتركز فيها بصفة اساسية على مناخ المحادثات والقضايا الاجرائية فى مركز اعلامى يبعد اميال عدة عن موقع المحادثات.

ودهش جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية عندما وجد ايب بوشينسكى المتحدث باسم نتانياهو ومروان كنفانى المتحدث باسم عرفات يتحدثان الى الصحافيين فى موقع اذاعة البيانات الصحافية.

وصاح روبن بينما يبدو القلق عليه فى وجهى بوشينسكى وكنفانى «اننى لا اعرف من الذى تحدث اولا. لكن دعونا نضع حدا لذلك... من اجل الرغبة فى التوصل الى اتفاق. هل هذا يوافقكم».

ورد كنفانى «نعم. الامر يناسبنى». وكان وزير الاعلام الفلسطينى ياسر عبد ربه على مقربة لكنه نجا من غضب روبن.

وعندما سئل روبن من الذى انتهك الاتفاق الصحافى اولا رد بقوله «هذا ما نحاول تحديده». وسأل بوشينسكى روبن «ماذا سيحدث اذا انتهك احد اتفاقا».

ورد روبن وهو يعرض ان ينقل الرجلين الى مكان المحادثات فى سيارته «سوف نبلغ الزعماء بالامر».

لكن كنفانى وبوشينسكى اصرا على ان البيانات التى صرحا بها بشأن تفاصيل مثل تنزه نتانياهو فى الغابة مع زوجته سارة وبشأن عدد من المحادثات التى اجراها الرئيس الاميركى بيل كلينتون مع كل من الزعيمين تندرج جميعها تحت التعتيم الصحافى.

لكن مسؤولين داخل الوفدين الاسرائيلى والفلسطينى سربوا تفاصيل بشأن النقاط الشائكة الخاصة بمحادثات امنية حساسة حيث اتهم كل من الجانبين الآخر بتسريب معلومات اولا.

وقال مسؤول اسرائيلى من داخل مركز المؤتمر «كان من المفروض ان يكون هناك تعتيم صحافى كامل - وانتهكوا الاتفاق تماما».

وكشف المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه قائمة تفصيلية بمطالب اسرائيل الامنية التى قال ان الفلسطينيين غير راغبين فى الوفاء بها أو حتى دراستها بجدية. وقال انه سيكون من «الصعب للغاية» التوصل الى اتفاق محدد بحلول اليوم الاحد وهو الموعد المستهدف لانتهاء القمة.

وقال مسؤول فلسطينى ان التسريبات من الجانب الفلسطينى كان الهدف منها الرد على المعلومات التى سربها الجانب الاسرائيلى وتقدم تحليلا من وجهة النظر الفلسطينية لتكتيكات اسرائيل فى المفاوضات.

وقال المسؤول «يتدلل الاسرائيليون الآن لكنهم فى النهاية سيستسلمون».

وحاول روبن وهو يرسم ابتسامة عريضة على شفتيه بينما يقف الى جواره بوشينسكى وكنفانى ان يحافظ على اللهجة الرسمية التى تنتهجها واشنطن فى المحادثات.

وقال «مع افتراض اننا سنستمر وفقا للاتفاق الذى توصل اليه الجميع فاننى واثق من ان المناخ البناء والعملى سيستمر».

مبارك مستقبلاً النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي. (أ ف ب).

وفد النواب العرب بالكنيست التقي مبارك: التطرف يزيد في الشارع الاسرائيلي

■ القاهرة - أ ش أ: بحث الرئيس المصري حسني مبارك أمس أعضاء وفد النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي (الذي يضم ١٢ نائبا) أمس في سبل دفع عملية السلام على المسارات كافة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى «ان أعضاء الكنيست يعملون على توجيه دفة السلام، وان كانوا يمثلون أحزابا مختلفة الا أنهم مهتمون جميعا بالسلام طبقا للاسس الموضوعة وفي الوقت نفسه فانهم منزعجون من الأزمة القائمة في عملية السلام بسبب توقفها».

وقال عضو الوفد الاسرائيلي هاشم حاميد ان وزير الخارجية المصري أكد للوفد الاسرائيلي ان السلام العادل يمثل استراتيجية مصرية وعربية وان الجميع يريد من خلال هذه الاستراتيجية التوصل الى سلام مع اسرائيل بالرغم من وجود نتانياهو بالسلطة.

واضاف عضو الكنيست ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يمثل عقبة رئيسية أمام أي حل سلمي حتى وان توصل الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني الى اتفاق في واشنطن خلال الساعات القادمة. محذرا من ان الشارع اليهودي في اسرائيل لايزال يسيرا اكثر نحو التطرف ونحو اليمين ونحن العنصرية. وقال النائب صالح طريف ان الاجتماع شهد اتفاقا في الرأي على أهمية الدور الذي يجب ان يلعبه الصوت العربي داخل اسرائيل وفي الانتخابات الاسرائيلية.

وأضاف الى أن قمة «واي بلانتيشن» في الولايات المتحدة لاشك انها ستتمخض عن اتفاق فلسطيني - اسرائيلي ولكن الأهم هو تنفيذ الاتفاق.

واضاف النائب عبدالوهاب الدراوشة الى ان جميع الاعضاء العرب في الكنيست هم أعضاء في المعارضة ويقفون ضد سياسة نتانياهو الرافضة لتحقيق السلام العادل على المسار الفلسطيني مشيرا الى ان حكومة نتانياهو تحكم بعقلية شارون المتطرفة وعقلية رفض اوسلو ورفض الحل السلمي في المنطقة.

تظاهرات في رام الله وغزة تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين



طفل يحمل لافتة تقول «لا سلام اذا لم يعد أبي إلى البيت». خلال تظاهرة غزة (أ.ف.ب)

■ رام الله - أ.ش.أ: قام مئات المواطنين الفلسطينيين بمسيرة في مدينة رام الله بالضفة الغربية تضامنا مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي. كما شهدت غزة تظاهرة مماثلة شارك بها ١٥٠ شخصا. وحمل المتظاهرون في المسيرة لافتات ورددوا شعارات تطالب بالافراج عن الأسرى الفلسطينيين مؤكدين انه لا سلام مع استمرار احتجاز اسرائيل للأسرى والمعتقلين الذين يبلغ عددهم ٣٤٠٠ أسير.

وعقب المسيرة في رام الله قام بعض الشبان الفلسطينيين بقذف جنود الاحتلال الاسرائيلي على الحواجز خارج المدينة بالحجارة لكن لم يبلغ عن وقوع جرحى. وردد المتظاهرون «لا اتفاق في واي بلاينتيشن من دون الافراج عن ابنائنا».

وقال رئيس نادي الاسير الفلسطيني، الذي نظم المسيرة، عيسى قراقع ان المسيرة من خلال النشاط السياسي والثقافي الذي سيستمر الايام القادمة تهدف الى اسماع صوت الشعب الفلسطيني وذوي الأسرى الى قمة «واي بلانتيشن» المنعقدة حاليا بالولايات المتحدة الأميركية لجعل موضوع الافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في مقدمة أولوياتها.

وحذر قراقع من محاولات اسرائيل التنصل من بحث هذا الموضوع او محاولة تجزئته والافراج عن البعض دون الآخر وادخال تصنيفات عن الأسرى تحول دون الافراج عنهم.

ومن جهة اخرى استمرت المسيرات في قطاع غزة امس للمطالبة بالافراج عن الأسرى والمعتقلين والتي بدأت الخميس فيما يستمر المواطنون في الاعتصام والاضراب عن الطعام بخيمة أقاموها امام مكتب الأمم المتحدة في مدينة غزة تضامنا مع الأسرى وللمطالبة باطلاق سراحهم.

وجدير بالذكر ان موضوع الافراج عن الاسرى الفلسطينيين هو احد موضوعات استحقاقات المرحلة الانتقالية التي يجري بحثها حاليا في «واي بلاينتيشن» ويرأس الجانب الفلسطيني في بحث هذا الموضوع هناك وزير الدولة لشؤون الأسرى هشام عبدالرازق.

شخصيات فلسطينية تتهم اسرائيل بالترويج لـ «فتنة»

■ غزة - أ.ش.أ: كذبت شخصيات مسيحية واسلامية فلسطينية تقارير الاعلان الاسرائيلي عن خلافات اسلامية مسيحية ووصفتها بأنها «ادعاءات تحاول الترويج لفتنة طائفية بين الجانبين».

وكانت صحف اسرائيلية ذكرت الاسبوع الماضي ان جماعات اسلامية ستعتدي على الحجاج المسيحيين الذين سيزورون بيت لحم في احتفالات العام ٢٠٠٠. كما ذكرت ان مسلمين اعتدوا على كنيسة بالقدس.

واستنكر الناطق باسم البطريكية الارثوذكسية بالقدس الدكتور عطا الله حنا «الادعاءات الاسرائيلية». وقال انه لا اساس لها من الصحة و«أن الشعب الفلسطيني بمسيحييه ومسلميه هو شعب واحد وفي خندق واحد في مواجهة الاحتلال والتعنت الاسرائيلي».

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري: «إن جميع ابناء الشعب الفلسطيني يعرف ان هذه الادعاءات مضللة وتهدف الى شق الصف الوطني الفلسطيني واثارة الفتنة بين ابنائه والجميع واع لذلك».

وقال أمين سر الهيئة الاسلامية العليا الشيخ تيسير بيوض التميمي: «ان المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين شعب واحد ويدافعان سويا عن انتهاكات واعتداءات الاسرائيليين على المساجد والكنائس على حد سواء». وقال: «ان محاولات بث الفتنة ستبوء بالفشل».

مقتل ١٤ عسكريا ومدنيا و٣٠ ارهابيا في الجزائر

■ الجزائر - أ.ف.ب، رويترز: ذكرت صحف جزائرية امس ان مجموعات ارهابية مسلحة قتلت ١٤ شخصا (سبعة عسكريين وسبعة مدنيين) الاربعاء الماضي في الجزائر.

وقالت صحيفة «الخبر» ان جنودا في زي مدني كانوا متوجهين الى بلدة عين توتة (٢٢٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة) لقضاء عطلة يوم الاربعاء عندما نصب ارهابيون كمينا لسيارتهم.

وأضافت ان العديد اصيبوا في الكمين الى جانب القتلى السبعة فيما فر المهاجمون الى غابات قريبة. وقالت صحيفة «لانوفل ريبوبليك» ان مئات الجنود تساندهم طائرات هليكوبتر شنوا هجوما كبيرا على الارهابيين من اعضاء «الجماعة المسلحة» بغابة سيدي علي بوناب مما اسفر عن مقتل ٣٠ ارهابيا على الاقل.

وذكرت «الخبر» انه لم يحدث مثل هذا الحشد الكبير من الجنود من قبل مضيفة ان طائرات الهليكوبتر والمدفعية تشارك في العملية التي بدأت منذ اسبوعين تقريبا.

وفي الوقت الذي قالت فيه «الخبر» و«لوكوتيديان» ان العملية مازالت مستمرة أوضحت «لانوفل ريبوبليك» انها انتهت امس الأول بعد ان اجتاحت القوات قاعدة الارهابيين.

وقالت صحيفة لو كوتيديان دي وهران» ان ارهابيين من اعضاء «الجماعة المسلحة» قتلوا ثلاثة صيادين يوم الاربعاء في قرية ميمون الساحلية على بعد ٤٠٠ كيلومتر غربي الجزائر العاصمة. وذكرت مصادر امنية حكومية امس ان ارهابيين ذبحوا ايضا اربعة مراهقين في قرية وادي حمامة في عين الدفلى.

وتوقفت اربع صحف جزائرية مستقلة عن الصدور امس بعد ان رفضت دور نشر حكومية طباعتها بسبب تراكم الديون عليها. ولكن رؤساء تحرير الصحف اصروا على ان الصحف الاربع وهي «الوطن ولوماتان ولو سوار دالجري ولاتريبيون» أوقفت ردا على نشرها تقارير عن تورط شخصيات حكومية بارزة في قضايا فساد وسوء ادارة.

وقال احدهم طلب عدم نشر اسمه: «المسؤولون بدور النشر ابلغونا قبل فترة وجيزة انهم لن يطبعوا الصحف اذا لم نسدد ما علينا من ديون».

من ناحية اخرى توقعت بعض المصادر الجزائرية الاعلان قريبا عن تعديل حكومي بعد ما تردد عن تقديم وزير العدل الجزائري محمد ادمي استقالته وعدم حضوره الاجتماع السابق لمجلس الوزراء الجزائري.

تحليل

التوازن المصري بين سورية وتركيا

■ القاهرة ـ أسامة عجاج:

■ بين «دعم الشقيق» والوقوف من الصديق» امتدت حيرة مصر أسبوعا كاملا، عندما قررت القاهرة التدخل للوساطة بين سورية وتركيا في محاولة لاحتواء الأزمة المفاجئة التي شغلت المنطقة طوال الأيام الماضية، وكادت تؤدي الى مواجهة عسكرية في ظل تهديدات حقيقية شارك فيها كبار المسؤولين في أنقرة سواء من السياسيين أو العسكريين. فالقاهرة كانت تدرك تماما أنها أزمة مختلفة وخطيرة رغم انها تكررت أكثر من مرة، وآخرها في الصيف الماضي عندما نجحت في تهدئة الاوضاع بين الطرفين عبر مباحثات بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والتركي سليمان ديميريل كل على حده. وكانت عن القضايا نفسها المطروحة حاليا... اتهامات تركية لسورية بدعم حزب العمال الكردستاني، وسعي سورية الى حل قضايا المياه والحدود والتحفظ على التحالف التركي الاسرائيلي.

وحرصت القاهرة على التعرف على مواقف دول عربية واقليمية ودولية قبل قرارها القيام بالوساطة، وعلى المستوى العربي وجدت دعما وتأييدا من المملكة العربية السعودية بعد الزيارة السريعة التي قام بها الرئيس مبارك الرياض. حتى ان السعودية نفت ما تردد عن اقتراح ولي عهدها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز زيارة كل من انقرة ودمشق مكتفية بدعم الوساطة المصرية، اما الاردن وهو أحد الاطراف المعنية في صورة أو أخرى بالازمة فأكد على لسان الامير الحسن ولي العهد دعم بلاده وتقديرها للجهود والمساعي التي بذلتها الديبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس حسني مبارك.

وتوقف مراقبون عند تأخر تحديد موقف واشنطن من الأزمة، وظهرت كما لو كانت غير معنية، لادراكها ان التصعيد التركي لن يصل الى حد المواجهة العسكرية، ولرغبتها في استثمار هذه الضغوط على دمشق، فقد تأخرت واشنطن في الإعلان عن موقفها ايام عدة رغم وجود مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية في المنطقة في جولات مكوكية بين رام الله وتل ابيب في محاولة لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني. واكتفت بارسال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية للقاهرة، الذي أعلن دعمه للوساطة المصرية، داعيا تركيا للتحلي بالصبر، وسورية للتعامل مع الموقف بجدية. وان كانت واشنطن لم تخف انها أكثر ميلا لتفهم المطالب التركية، وخصوصا انها تعتبر ان حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية وتعتقد أن سورية تقوم بتأمين الدعم والمأوي لعناصره.

والقاهرة لم تتوافر لديها معلومات عن دور اسرائيلي في دفع الطرف التركي الى مواجهة مع سورية، وهو ما أشار اليه الرئيس مبارك تحديدا في أحد تصريحاته الصحافية. أما اسرائيل وطوال تصاعد الأزمة فلم يخرج منها سوى نفي اي دور لها في التوتر بين سورية وتركيا وهذا ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، مشيرا الى أن حكومته اتخذت خطوات لتؤكد لسورية انها لن تستغل الوضع على الحدود السورية ـ الاسرائيلية.

ونجحت الديبلوماسية المصرية في ارضاء كل طرف لتسهيل مهمتها في الوساطة، فهي لم تخف دعمها لسورية، ولم تنف تفهمها لبعض المطالب التركية، وحرصها على علاقات طيبة مع أنقرة. وعبر عن التوجه الأول الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية عندما حذر تركيا من استخدام القوة، معتبرا ان اي اعتداء على قطر عربي يشكل اعتداء على مصر. مؤكدا مساندة القاهرة لدمشق في كل المواقف. فيما كان عمرو موسى وزير الخارجية المصري اكثر حذرا في تصريحاته، وخصوصا انه كلف متابعة جهود الرئيس مبارك وزيارته لكل من دمشق وأنقرة. واكتفى بالقول: «نريد ان نبقى على علاقة طيبة مع تركيا، ونتحدث مع الاخوة السوريين في ضرورة العمل سويا على الحفاظ على مثل هذه العلاقة». ونجحت الديبلوماسية المصرية طوال الاشهر الماضية، في الابقاء على علاقات متوازنة مع تركيا، رغم ان تطورات عديدة كانت تغري باتخاذ مواقف متشددة تجاهها، وقد تمكنت الدولتان خلال العام الماضي من تجاوز ازمتين كانت كل منهما كفيلة افساد العلاقات الطيبة بينهما:

الأولى: عندما قامت تركيا بمراقبة سفن مصرية اثناء عبورها مضيق البسفور في الصيف الماضي، واتهمتها بأنها تنقل صواريخ للشطر اليوناني من قبرص. بل قامت بتفتيش سفينة هي «القصير» لهذا الغرض. وهو ما نفته مصر. مؤكدة ان شحنات السفن هي صواريخ مصرية ارسلت لروسيا لاصلاحها واعادتها.

الثانية: ان مصر من الدول القليلة التي وضعت العلاقات العسكرية التركية ـ الاسرائيلية في الاطار الصحيح. واعربت عن عدم اعتراضها على مثل هذه العلاقات وخصوصا في ظل وجود علاقات مصرية مع تل ابيب رغم أنها أعربت عن قلقها منها ومن تأثيرها المحتمل على الأمن القومي العربي. وقال مبارك بعد لقاء له مع ديميريل في الصيف الماضي في القاهرة «ان هذه الاتفاقيات ليست موجهة ضد احد، وإن كنا ننظر بقلق مبدئي الى عملية المناورات المشتركة».

وكانت مصر تحركت في اطار تصور كامل يحاول تحقيق التوافق بين الموقفين السوري والتركي، فالاخير يحاول اختصار الأزمة في دعم سورية، وفق انتقاده لحزب العمال الكردستاني وايجاد مأوى لزعيمه عبدالله أوجلان بالاضافة الى بعض الطلبات المستحيلة مثل الغاء مطالبة سورية بلواء الاسكندرون، وانهاء معارضتها للتحالف التركي الاسرائيلي بينما سورية تسعى الى اجراء حوار يشمل كل القضايا العلقة، ومنها المياه والعلاقات التركية ـ الاسرائيلية. ونجحت الديبلوماسية المصرية في تحريك الاوضاع بين الطرفين، بعدما نقل عمرو موسى تأكيدات سورية عدم وجود «أوجلان» في أراضيها. وعدم وجود اي دعم سوري لحزبه. وهو ما تقوم بدراسته تركيا حاليا. مما يفتح الطريق امام بقية بنود المبادرة المصرية، والخاصة باستئناف اجتماعات اللجان الثنائية في مختلف المجالات، وتأكيد الحوار السياسي حول المشاكل العالقة، وحل الخلافات الثنائية. وتأكيد الأمن المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر، وحل مشكلة المياه.

وهكذا لن يفاجأ احد، اذا تم الاتفاق على عقد اجتماع على مستوى وزاري بين تركيا وسورية في القاهرة خلال الأيام المقبلة.

اليمن يستنكر لجوء أنقرة للغة القوة
منظمة المؤتمر الاسلامي تأمل انتهاء الأزمة التركية ـ السورية

■ القاهرة، صنعاء- ق.ن.أ، كونا، أعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدكتور عزالدين العراقى امس عن أمله فى انتهاء الازمة السورية ـ التركية فى أقرب وقت ممكن وقال ان الصبر والجديه يمثلان اساس أى نجاح فى حل الخلافات القائمة بين الدول المتجاورة.

واوضح الدكتور العراقى فى حديث لاذاعة «صوت العرب» بثته امس أن الجهود المنظمة لاحتواء الازمة التركية ـ السورية بدأت قبل احتدام هذة الازمة، مشيرا الى أن هذه الجهود انطلقت من مقررات قمة طهران الاسلامية التى أكدت حل الخلافات بين الدول الاسلامية بالطرق السلمية.

ونوه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى بجهود الوساطة التى تقوم بها مصر بين سورية وتركيا لتسوية الازمة الناشبة بينهما بالطرق السلمية متمنيا ان تحقق هذه الجهود النجاح المنشود.

جدير بالذكر ان الدكتور العراقى قد اعرب الاربعاء الماضى عن استعداده للقيام بأى مبادرة لاصلاح ذات البين بين سورية وتركيا من أجل تسوية سريعة وشاملة للخلاف القائم بينهما.

وقال انه طلب من القنصلين العامين لسورية وتركيا فى جدة خلال اجتماعين منفصلين عقدهما معهما ابلاغ سلطات بلديهما باستعداده للعمل من أجل وضع حد لكل ما من شأنه أن يساهم فى تصعيد التوتر القائم بين البلدين والعودة بعزيمة الى مسالك أضمن لانهاء الخلاف بينهما فى اطار مبادىء الحوار البناء.

وأبلغ الدكتور العراقى القنصلين العامين لسورية وتركيا أن خلاف بلديهما ليس فى مصلحة الشعبين الشقيقين وأن الظروف الراهنة للعمل الاسلامى المشترك فى غنى عن أزمة جديدة.

ومن جانب آخر أعرب مجلس النواب اليمني امس عن اسفه للتهديدات التركية الأخيرة تجاه سورية واعتبرها موقفا غير مبرر... واستنكر لغة القوة التي تتحدث بها الحكومة التركية بعيدا عن لغة الحوار في معالجة القضايا العالقة بين البلدين الجارين.

وأكد المجلس «وقوفه وتأييده الكامل للشعب السوري الشقيق، داعيا البرلمانات والدول العربية للتضامن مع سورية في دفاعها عن قضاياها الوطنية والقومية المشروعة». وأشاد المجلس بالجهود العربية المبذولة لاحتواء الموقف وحلها بالطرق السلمية لما فيه خير ومصلحة الشعبين السوري والتركي.

الى ذلك، تلقى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر رسالة من وزير الخارجية المصري عمرو موسى تتعلق بـ «المساعي المصرية الخيرة المبذولة تجاه التوصل الى حل ودي للنزاع التركي ـ السوري». وقال بيان لوزارة الخارجية ان السفير المصري لدى الكويت مصطفى ابوشنيف قام بتسليم الرسالة الى وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين خلال اجتماعه اليه امس.

تأهب عسكري تركي على الحدود مع إيران لملاحقة عناصر من «الكردستاني»

■ انقرة ـ أ ش أ: وضعت القوات المسلحة التركية وحداتها العسكرية على الحدود التركية الايرانية فى حالة استعداد فى أعقاب اشتباك كبير وقع خلال الايام القليلة الماضية عند مدينة «فان» بين القوات الحكومية التركية وعناصر من حزب العمال الكردستانى المحظور.

وأشارت صحيفة «راديكال» التركية أمس الى أنه فى أعقاب ذلك الاشتباك الذى أدى لمقتل ١٦ فردا من الجنود وحراس القرى الاتراك ونحو اربعين شخصا من عناصر الحزب الانفصالى تم تعزيز قوات الشرطة التركية فى منطقة «ياش كاله» القريبة من الحدود الايرانية للحيلولة دون هروب عناصر حزب العمال الكردستانى المحظور الى الجانب الايرانى من الحدود حيث «توجد لهم بعض المعسكرات».

كما أشارت الى أن التحركات العسكرية التركية لاتزال مستمرة منذ يومين على المناطق القريبة من الحدود الايرانية، وأن هجوما تركيا يتم على خمسة محاور وبأكثر من ثلاثة آلاف جندى ضد مواقع للحزب المتمرد فى هذه المنطقة الحدودية، وانه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة التابعة لعناصر حزب العمال.

وفي الوقت نفسه تستعد أنقرة حاليا لتوجيه تحذير لزعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى مسعود برزانى بعد أن بدأ موقع الحزب على شبكة «الانترنيت» نشر موضوعات مناوئة لتركيا.

وذكرت صحيفة (تركيا) ان حزب البرزانى بدأ يرسم على موقعه خريطة لما يسمى بدولة كردستان التى ضمت أجزاء من أراضي جنوب وجنوب شرقى تركيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر تركية أن اللوبى اليونانى وشبكة تليفزيون «ميد تى. فى» التابعة لحزب العمال الكردستانى التركى المحظور هى التى شجعت حزب برزانى على العمل بهذا الاتجاه. والجدير بالذكر أن البرزانى سيقوم بزيارة الى تركيا لدى عودته من جولة حالية له فى اوروبا وهى الجولة التى جاءت بعد توقيعه على اتفاقية فى واشنطن فى السابع عشر من الشهر الماضى مع خصمه التقليدى زعيم الاتحاد الديمقراطى الكردستانى جلال الطالبانى والتى أبدت أنقرة تحفظات عليها خشية أن تودى لاقامة فيدرالية كردية فى شمال العراق.

مصادر قضائية تركية تتوقع سجن عمدة اسطنبول

■ أنقرة ـ أ.ش.أ: توقعت مصادر قضائية تركية أن يتم خلال الايام القليلة المقبلة إصدار امر بالقبض على عمدة اسطنبول وأحد ابرز أعضاء حزب «الفضيلة» طيب أرضوان (المعروف بتوجهاته الاسلامية) لتنفيذ الحكم الصادر ضده فى الشهر الماضى بالسجن لمدة عشرة شهور.

وأشارت المصادر الى أن ملف قضية أرضوان قد عاد بالفعل الى محكمة أمن الدولة فى ديار بكر وهى المحكمة التى كانت قد اصدرت هذا الحكم الابتدائى فى شهر ابريل الماضى والذى أيدته محكمة الاستئناف العليا فى الشهر الماضى.

وكانت المحكمة الابتدائية، التى تضمن حكمها قرارا بحرمان أرضوان من العمل السياسى، أدانته بتحريض الشعب على الحقد والفرقة من خلال القائه قصيدة فى اجتماع عام فى ديسمبر الماضى لاحد الشعراء الاتراك تقول «إن المساجد هى معسكراتنا والقباب هى حرابنا والمؤمنين هم جنودنا».

ويتعين على أرضوان أن يقدم استقالته من حزب «الفضيلة» حتى لا يضطر الحزب الى فصله وفقا لما تقضي به قوانين الاحزاب فى تركيا بعد صدور هذا الحكم عليه.

ودعا نائب رئيس الوزراء زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد الى اعادة النظر في القوانين الحالية التي تحكم على شخصية سياسية بارزة بالحرمان من العمل السياسي الى الابد لمجرد الادانة في قضية واحدة. كما اشار العديد من مسؤولي حزب «الفضيلة» الى ان الحكم يعكس تأثرا من جانب القضاء لاعتبارات سياسية.

سرب الاخبار

● اثينا ـ رويترز: يتوجه الناخبون اليونانيون الى صناديق الاقتراع اليوم الأحد لانتخاب رؤساء البلديات وأعضاء المجالس المحلية في انتخابات المجالس البلدية التي جاءت الجولة الأولى منها احتجاجا شديدا على الحكومة الاشتراكية.

● جاكرتا ـ أ ش أ: صرح نائب وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون آسيا والباسفيك ستانلي روث بأن الرئيس الاندونيسي بحر الدين حبيبي أكد خلال استقباله له مساء أمس الاول في جاكرتا ان حكومته سوف تتخذ الاجراءات اللازمة من أجل انهاء ظاهرة حوادث القتل الغامضة في جاوة الشرقية في اقرب وقت ممكن.

● موسكو ـ أ ف ب: تفشت الكوليرا التي اصابت ٢٦ شخصا ولم تسفر عن ضحايا، في جمهورية داغستان الروسية (القوقاز. على سواحل بحر قزوين) كما اعلن امس الدكتور غينادي اونيشتشينكو المساعد الاول لوزير الصحة. أن بين المصابين ١٥ مريضا اما الآخرون فيحملون الكوليرا فقط. واضاف ان روسيا اتخذت تدابير متنوعة تتيح التأكد من امكان احتواء الوباء قريبا.

● عمان ـ أ ف ب: افاد مصدر اردني رسمي امس ان الرئيس الالماني رومان هيرتزوج سيقوم في السابع عشر من نوفمبر المقبل بزيارة للاردن تستغرق ثلاثة أيام ضمن جولة له في المنطقة، تشمل ايضا كلا من اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

● موسكو ـ رويترز: قال بوريس بيريزوفسكي السكرتير التنفيذي لكومنولث الدول المستقلة امس ان رؤساء الدول الاعضاء سيجتمعون قبل منتصف ديسمبر. واضاف ايضا ان رؤساء حكومات الدول الاعضاء ومجموعها ١٢ دولة من الجمهوريات السوفييتية السابقة سيجتمعون في نوفمبر.

● بون ـ (اف ب)، ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر غدا الاثنين ان القضاء الاميركي وسع نطاق شكواه ضد السوداني ممدوح محمود سليم الذي يشتبه في انه مساعد اسامة بن لادن المتهم من قبل واشنطن بالتخطيط لتفجيري السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. واوضحت المجلة ان الشكوى الاميركية ضد سليم التي كانت تشمل في البداية «التآمر بهدف قتل مواطنين اميركيين واستخدام اسلحة دمار شامل» وسعت لتشمل ايضا «التحضير لنقل متفجرات ومهاجمة منشآت عسكرية». لكن «دير شبيغل» افادت ان المدخلين الاخيرين يرتكزان فقط على معلومات غير واضحة من مخبر لمكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) معروف تحت اسم «سي اس-١». وتابعت المجلة تقول ان هذا المخبر كان مقربا من بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية، واقام علاقات صداقة مع سليم. وكانت وحدة خاصة من شرطة ميونيخ اوقفت في ١٦ سبتمبر الماضي سليم (٤٠ عاما) في غرونيك (جنوب). وهو حاليا في الحبس بانتظار تسليمه المحتمل.

تركيا: اعتقال ٦٠٠ متظاهر طالبوا الشرطة بكشف مصير أقاربهم

■ اسطنبول ـ أ.ف.ب: أوقفت الشرطة التركية اكثر من ٦٠٠ شخص رهن التحقيق لدى تفريقها أمس بالقوة في اسطنبول وازمير تظاهرات لصالح الاشخاص المفقودين خلال استجوابات الشرطة. وفقا لما ذكرته وكالة انباء الاناضول. وكانت شبكة تلفزيون «ان تي في» افادت في وقت سابق ان الشرطة اعتقلت اكثر من مئة شخص في هذه التظاهرات التي هي اضخم تظاهرات عرفتها البلاد في الاشهر الاخيرة. وقد جرت تظاهرة اولى في اسطنبول حيث قامت مجموعة من عائلات ناشطين اكراد وآخرين من اليسار المتطرف بالتظاهر امام مدرسة غلطة سراي الثانوية في الجزء الاوروبي من المدينة. ويؤكد المتظاهرون الذين ينشطون داخل مجموعة تطلق على نفسها «امهات السبت» بانهم فقدوا اي اتصال بابنائهم منذ قيام الشرطة باعتقالهم.

وقالت «ان تي في» ووكالة انباء الاناضول ان الشرطة انذرت المتظاهرين بالتفرق لكنهم رفضوا، فتدخلت قوات الامن مستخدمة الهراوات واعتقلت حوالي ٦٠٠ منهم اوقفتهم على ذمة التحقيق. واشار المصدر الى ان معظم الموقوفين اعضاء في اللجنة النسائية في حزب «ديموقراطية الشعب» الموحد للاكراد. وجرت تظاهرة مماثلة في مدينة ازمير حيث اوقفت الشرطة ٢٣ من اعضاء «قاعدة الحقوق والحريات» بحسب وكالة الاناضول. وتطالب مجموعة «امهات السبت» التي تتجمع كل يوم سبت امام هذه الثانوية الدولة التركية بالعثور على ابنائهم الذين اعتقلوا خلال السنوات الاخيرة بسبب ارائهم السياسية. وقد اصدرت المحاكم التركية احكاما على عدد من اعضاء حزب «ديموقراطية الشعب» بتهمة اقامة علاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا في جنوب شرق البلاد منذ ١٩٨٤. وكان هذا الحزب قد حصل على ٤,٥٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في تركيا في ديسمبر ١٩٩٥ ولكنه غير ممثل في البرلمان لعدم تجاوزه عتبة الـ١٠٪ من الاصوات التي تشكل الحد الادنى لعضوية البرلمان في تركيا.



الشرطة التركية تعتقل قريبة احد المفقودين (رويترز)

المحادثات الهندية ـ الباكستانية: أجواء ايجابية من دون اتفاق

■ اسلام اباد ـ نيودلهي ـ أ ش أ، د ب أ: تواصلت أمس في اسلام اباد الجولة الثانية من المحادثات الهندية ـ الباكستانية والتي تركزت خصوصا على قضية كشمير (أساس النزاع والتوتر بين البلدين) بعد ان كان اليوم الأول من المحادثات تركز على قضية الأمن والسلام في المنطقة والتي وصفتها باكستان بأنها جرت في مناخ طيب ويتسم بالتفاهم. وقال الناطق باسم المحادثات انه رغم الاجواء الايجابية الا ان وكيلي خارجية البلدين لدى تحدثهما لوسائل الاعلام اشارا لعدم اتفاقهما بعد على نقاط محددة حول الملف النووي ووقف التسلح وانهما سيبذلان خطوات في الجلسات القادمة لدعم بناء الثقة بينهما.

ومن المقرر ان تستمر المحادثات على مدى اليومين القادمين وان يلتقي الوفد الهندي مع كل من رئيس الوزراء نواز شريف ووزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز الذي كان اعرب عن شكه في ان تسفر هذه المحادثات حاليا عن تقدم جوهري في العلاقة بين الدولتين.

وأعلن وكيل وزارة الخارجية الباكستانية شمشاد احمد انه سيتم الافراج عن جميع الأسرى الهنود المحتجزين في باكستان.. في وقت قدمت الهند مجموعة من اجراءات بناء الثقة مع باكستان في مقدمتها تدعيم التعايش السلمي والاستقرار النووي في منطقة جنوب آسيا، وتقليص مخاطر اندلاع حرب نووية بين البلدين.

المعارضة الأفغانية تسيطر على مدينة طالقان الاستراتيجية

■ بيشاور ـ أحمد بركات:

■ تمكنت قوات المعارضة الأفغانية بقيادة أحمد شاه مسعود من تحقيق نصر مهم على قوات حركة «طالبان» شمال أفغانستان وذلك باستيلائها على مدينة طالقان عاصمة اقليم تخار وأسر المئات من قوات الحركة. واستطاعت قوات مسعود الاستيلاء على كامل ولاية تخار المحاذية الى طاجكستان مما يمكنها من تأمين خطوط امداداتها العسكرية اللوجستية. وطبقا لمصادر المعارضة فقد تم أسر ٢٠٠٠ من «طالبان» وقتل حوالي ١٠٠ وتدمير حوالي ١٨٠ دبابة وسيارة بينما قدرت مصادر مستقلة عدد الاسرى بحوالي ٨٠٠ أسير وحوالي ٢٢ دبابة وثلاث طائرات. وفي الوقت الذي التزمت فيه «طالبان» الصمت حول عدد الأسرى والخسائر اعترفت بهزيمتها في الشمال، مشيرة الى أن المعارك مستمرة.

وذكر المتحدث باسم أحمد شاه مسعود في طاجيكستان ان قوات شورى نظار تتقدم نحو دشت برشي شمال شرق قندز وانها توغلت في بعض مديرياتها إلا أن هذه الأنباء لم تؤكدها مصادر مستقلة. وذكرت مصادر «طالبان» لـ «الاتحاد» ان الآلاف من مقاتليها بدأوا في التجمع في منطقة أشكمش جنوب غرب تخار حيث قدموا من مزار شريف وبغلان استعداداً لهجوم مضاد.

على الصعيد نفسه تضاربت الأنباء عن مصير وزير إعلام حركة طالبان الملا أمير خان متقي الذي يقود المعارك بنفسه حيث تعتقد مصادر المعارضة انه من بين الأسرى بينما ذكر السفير الأفغاني في اسلام أباد أنهم لايعلمون عنه شيئا.

من جهة ثانية أسرت حركة طالبان ٢٠ شخصاً من تنظيم جديد أعلن عنه مؤخراً ويدعى القوة الثالثة في عملية مداهمات واسعة في ولايات بكتيا وبكتيكا وجلال اباد بينما فر العشرات من أتباع التنظيم المذكور لباكستان المجاورة. ويرأس التنظيم المذكور اسحق جيلاني إبن شقيق سيد أحمد جيلاني أحد زعماء المنظمات الجهادية السبع أيام الاحتلال السوفييتي لأفغانستان. على الصعيد السياسي اختتمت المحادثات بين مبعوث الأمم المتحدة الخاص لافغانستان الأخضر الابراهيمي ووفد حركة طالبان في اسلام اباد أمس بالتأكيد على النقاط التي اتفق عليها أثناء زيارة الابراهيمي الى قندهار ولقائه مع زعيم الحركة الملا محمد عمر. وقد أعرب القائم بالأعمال الأفغاني في اسلام اباد الملا سعيد حقاني في حديث «للاتحاد» عن رضاه عن نتائج المباحثات مع الابراهيمي مشيراً الى أن جميع النقاط التي تم بحثها كانت وجهات النظر فيها متطابقة وان الابراهيمي كان متفهما لموقف طالبان من مختلف القضايا.

«طالبان»: نريد علاقات طيبة مع ايران ولا نخافها

■ بيشاور، قندهار «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ تنفيذاً للاتفاق الذي ابرمه مبعوث الامم المتحدة الخاص لافغانستان الاخضر الابراهيمي مع زعيم حركة «طالبان» الملا محمد عمر، اطلقت امس طالبان من الصليب الاحمر ٢٦ اسيراً ايرانياً تم الافراج عنهم في قندهار في رحلة الى بلادهم ليرتفع عدد الايرانيين الذين افرج عنهم حتى الآن الى ٥١ شخصاً.

وامتدح القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد الملا سعيد حقاني جهود الابراهيمي التي ساهمت في خفض حدة التوتر في المنطقة وقللت من احتمالات نشوب صراع مسلح بين افغانستان وايران. وفي قندهار اكد مسؤول من حركة «طالبان» امس ان الحركة تريد علاقات حسن جوار مع ايران لكنها قامت بنشر ٣٠ الف جندي على حدود افغانستان الدولية مع ايران. وقال المتحدث باسم الحركة الملا عبدالحي مطمئن «اننا نرغب في علاقات حسن جوار مع ايران لكننا مستعدون للدفاع عن وطننا في مواجهة أي احتمال».

واستنادا الى مصادر مستقلة فان الحركة قامت بتوزيع السلاح على السكان في المناطق الحدودية كما قامت بنشر المدرعات في هذه المناطق. واوضح مطمئن «ان عدد القوات الايرانية لا يتعدى اربعين الف رجل على الحدود مع بلاده» مضيفا «لدينا ما يكفي من الاسلحة ولا نخاف ايران».

تجدد اعمال العنف الطائفية في كراتشي

■ كراتشي (باكستان) ـ رويترز: قالت الشرطة الباكستانية ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص حاكما سابقا لاقليم السند الباكستاني واثنين من العاملين معه كما قتلوا رجل دين سنيا بارزا في العاصمة الباكستانية اسلام اباد امس.

واضافت الشرطة ان المسلحين قتلوا حكيم سعيد (٧٨ عاما) بعد الفجر بقليل في عيادة بالمدينة التي تشهد احداث عنف طائفية وسياسية منذ عدة سنوات. وكراتشي هي عاصمة اقليم السند.

كما قتل مسلحون الملا محمد عبدالله السني النشط في مسجد بجنوب اسلام اباد. وقالت الشرطة انه توفي متأثرا بجروحه.

جثة الحاكم السابق لاقليم السند في المستشفى (أ.ف.ب)

«طالبان» تنفي تصريحات نسبت لها حول بن لادن

■ كابول ـ ق.ن.أ: نفى ملا محمد طيب اغا المتحدث الرسمي باسم ملا محمد عمر زعيم «طالبان» ما نسب للاخير من تصريحات نشرتها احدى الصحف العربية وجاء فيها ان «طالبان» قررت استشارة لجنة من العلماء الافغان بخصوص امكانية تسليم المنشق السعودي بن لادن للسلطات الاميركية وما اذا كان تسليمه موافقا للشريعة الاسلامية، وقال طيب لوكالة الانباء القطرية «ان ملا محمد عمر زعيم الحركة لم يتحدث بهذا الامر مطلقا وانما وخلال لقائه مع المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي يوم الاربعاء ذكر ان اسامة بن لادن قائد جهادي سابق قدم خدمات جليلة للشعب الافغاني وانه ليس ضيفا على طالبان وحدها وانما على الشعب الافغاني كله ولم يقم بأي عمل يمكن ان يوصف بالارهاب وان طالبان سألت الدول التي طلبت تسليم اسامة لها أو طرده من افغانستان ان تقدم أي دليل ضده لكن لا احد من هذه الدول تقدم بادلته». واضاف ملا محمد طيب ان الملا محمد عمر اضاف في حديثه للابراهيمي ان «طالبان» تقدمت باقتراح بتشكيل لجنة من العلماء لبحث الاتهامات الموجهة ضد بن لادن معربا في النهاية عن ان «طالبان» على استعداد لمحاكمة اسامة بن لادن في افغانستان وفق الشريعة الاسلامية في حال ثبوت تورطه في أي عمل ارهابي ضد أي دولة.



أقارب ضحايا دفنوا تحت الانهيارات في تايبيه (أ.ف.ب)

ضرب مناطق عدة في جنوب شرق آسيا
ضحايا «زيب» ٨٥ شخصاً و«لستر» يقترب من ساحل المكسيك

■ تايبيه، طوكيو، المكسيك ـ رويترز: بينما يواصل اعصار «زيب» ضرب جنوب شرق آسيا يهدد الاعصار «لستر» المكسيك، اما العاصفة «مادلين» فتقترب ببطء من شواطئ كاليفورنيا وتضرب رياح عاتية وامطار غزيرة غرب الهند.

وقال مسؤولون ان اعصار «زيب» قتل ٨٥ شخصا على الاقل اثناء عبوره الفليبين وتايوان وانه وصل امس لليابان.

واعلن خبراء الارصاد الجوية ان شخصين فقدا بالفعل على جزيرة اوكيناوا اليابانية التي تضم ٧٥٪ من القواعد العسكرية الاميركية في اليابان. ومازال الاعصار «زيب» الذي ضعفت قوته منذ عبور تايوان والفليبين يعصف بريح سرعتها ١٠٨ كلم /ساعة وقال الخبراء انه يتحرك في اتجاه الشمال الغربي ليضرب بمناطق ضخمة من الجزر اليابانية. وذكرت شركات الطيران ان اكثر من ١٣٠ رحلة طيران معظمها من كيوشو واوكيناوا واليهما قد الغيت.

وفي تايبيه رفع المكتب المركزي للارصاد الجوية في تايوان تحذير الاعصار في انحاء البلاد بما سمح للناس بالخروج وتقدير حجم الخسائر ورفع الانقاض والبحث عن ناجين ودفن القتلى.

ورغم ان مركز الاعصار لم يعبر مطلقا فوق تايوان فقد كان نصف قطر الاعصار يعادل عدة امثال حجم الجزيرة البالغ تعداد سكانها ٢١ مليون نسمة.

وفي سيول وضعت المنطقة الجنوبية في حالة تأهب كامل ترقبا للاعصار وتوقعت مصادر الارصاد الجوية ان الاعصار سيصل المنطقة الشمالية الشرقية لكوريا الجنوبية اليوم.

وفي الهند قال مسؤولون امس ان عدد قتلى الفيضانات التي اعقبت سقوط امطار غزيرة على ولاية اندرا براديش بجنوب الهند ارتفع الى ٧٩ قتيلا. وذكروا ان اغلبية القتلى سقطوا بسبب انهيار المنازل لكن بعض الضحايا ضربتهم صاعقة كما فقد سبعة صيادين. وأضافوا ان الامطار التي هطلت على المناطق الساحلية والداخلية من الولاية منذ يوم الاثنين خفت حدتها وانخفض منسوب مياه نهر كريشنا الذي يمر في جنوب الولاية أمس. من جهة اخرى قال بريان جارفينين المتخصص في الاعاصير في هيئة الارصاد القومية الاميركية «من النادر ان تكون لدينا عاصفتان شديدتان في الوقت نفسه» في اشارة الى العاصفة التي تهدد شواطئ كاليفورنيا وعواصف اعصار «لستر» الذي يقترب من اجتياح المكسيك.

وقال بيان لمركز المناخ القومي المكسيكي في بيان ان سرعة رياح الاعصار «لستر» وصلت الى ١٤٠ كلم /ساعة ويمكن ان تتكثف شدة الاعصار مع اقترابه من الساحل ويتسبب في سقوط امطار غزيرة مما يثير مخاوف من احتمال وقوع فيضانات وانهيارات طينية تهدد حياة السكان.

دعا لرفع الحظر عن العراق وليبيا

جيرنوفسكي لـ «الاتحاد» : كل العناصر متوفرة لقيام حلف روسي - عربي - ايراني

■ موسكو - رستم أحمد:

■ اعتبر زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي ان المصلحة القومية لبلاده تستوجب الاعتراف بحكومة «طالبان» في افغانستان. ووصف في حديث الى «الاتحاد» الحكومة الروسية الحالية بزعامة يفجيني بريماكوف بانها «ضعيفة ومرشحة للسقوط خلال بضعة اشهر بسبب موالاتها للغرب» وحض موسكو على دعم دمشق عسكريا لمواجهة اي عدوان تركي محتمل كما حث على خطوات روسية جدية لرفع العقوبات عن العراق وليبيا.

وقال جيرنوفسكي الذي يحتل حزبه اليميني المتشدد (٥٠ مقعدا) في البرلمان.

«يتعين على روسيا اقامة علاقات طيبة مع افغانستان بغض النظر عن طبيعة الحكم فيها. كما يجب على الدبلوماسية الروسية التدخل بقوة لدرء المواجهة بين ايران وافغانستان من منطلق ان البلدين يدخلان في خارطة الحلف السياسي الذي يدعو حزبنا الى تشكيله ويضم البلدان العربية والهند كمضاد موضوعي للهيمنة الاميركية في العالم».

واعتبر جيرنوفسكي انه «ليس هناك تهديد مباشر لروسيا من «الاسلام السياسي» ورغم وجود بعض الحركات المتشددة التي ترفع شعارات متطرفة الا ان هذه الحركات ليست ذات تأثير يذكر في الواقع».

وفسر جيرنوفسكي امتناع نواب حزبه المصادقة على حكومة بريماكوف أثناء التصويت في البرلمان بان الوزارة الجديدة «ضعيفة وستسقط في غضون بضعة اشهر» واضاف: «انها حكومة موالية للغرب ايضا كسابقاتها. فبريماكوف يسعى للحصول على مساعدات من صندوق النقد الدولي، والاذعان بالتالي للشروط الاميركية. في وقت يتعين ان تنتهج روسيا سياسة مستقلة تماما. وتدافع عن يوغوسلافيا وتدعم سورية عسكريا وسياسيا لتمكينها من مواجهة عدوان تركي محتمل. والقيام بخطوات جدية وعملية لرفع العقوبات المفروضة على العراق والحصار المفروض على ليبيا. وبهذه الخطوات وغيرها فان روسيا تحقق

الزعيم اليميني المتشدد فلاديمير جيرنوفسكي

مشروع قيام قطب عالمي مواز للقطب الاميركي يجمع الدول التي تعاني من القهر والاضطهاد على ايدي واشنطن».

واعتبر جيرنوفسكي الذي يوصف في الغرب بـ «الزعيم القومي المتطرف» ان كل العناصر متوفرة لقيام حلف بين روسيا والعرب وايران. وقال: «لدى العرب والايرانيين الاموال. ولدينا الثروات والقوة العسكرية الضاربة التي تكفي لتدمير الولايات المتحدة واوروبا. الا ان هذه القوة لن تبقى بجاهزيتها العالية دون ان تتغلب روسيا على مشاكلها الاقتصادية. وهناك طريق واحد لتعزيز اقتصاد روسيا. يمر عبر توثيق التعاون مع البلدان العربية وايران وافغانستان والهند».

واضاف «لايفرض العرب شروطا سياسية على روسيا، اما الغرب فانه يريد تكبيلنا بالقيود والشروط المهينة. ويتعامل مع روسيا باعتبارها مصدرا للخامات الرخيصة فقط. ويبذل الاميركان وحلفاؤهم كل ما بوسعهم لانهاء روسيا كقوة عظمى على الساحة الدولية».

واشار جيرنوفسكي ان «سياسة الكرملين والرئيس الروسي بوريس يلتسين تتجه حثيثا نحو الانفكاك عن القاطرة الاميركية، والتوجه بجدية نحو الجنوب. وتحديدا نحو العالمين العربي والاسلامي» واضاف: «مارست جماعات الضغط والمراكز المالية تأثيرا قويا على صنع القرارات في الكرملين، لكن الازمة المالية الاخيرة اطاحت بهذه المراكز وكشفت عن ضعفها وبالتالي فان سياسة الرئيس يلتسين الشرقية تشهد تحولا ايجابيا».

ورفض جيرنوفسكي ادخال تركيا في خارطة التحالف الجديد التي يرسمها في مكتبه وفسر ذلك بقوله: «ان تركيا الموالية للغرب، عضو في حلف «الناتو» وعمليا فان واشنطن تستخدم انقرة في الصراع ضد العرب وضد روسيا، وحين تهدد تركيا جارتها سورية وتهدد العرب عموما، فان القيادة التركية تريد صرف الانظار عن مشاكل البلاد الداخلية وحيث من المعروف ان اغلبية الشعب التركي لاتؤيد سياسات حكومة سليمان ديميريل، وحسب توقعاتنا فان الاسلاميين سيفوزون في الانتخابات القادمة، وعندها ستصبح تركيا مهيأة لدخول التحالف المنشود وتكف عن تهديد العرب باوامر من اسرائيل».

ورأى جيرنوفسكي ان الانتخابات الرئاسية في روسيا ستتم في موعدها المقرر صيف العام ٢٠٠٠، وقال: «لن يستقيل يلتسين من منصبه طوعا ولن يسمح باجراء انتخابات مبكرة مادام على قيد الحياة. بل نعتقد انه لو شعر بأن حالته الصحية تساعده لرشح نفسه لولاية ثالثة رغم كل التصريحات التي يطلقها بانه لن يخوض الانتخابات بعد العام ٢٠٠٠».

عنان ينتقد أميركا

■ واشنطن - ق ن أ: انتقد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الولايات المتحدة لعدم دفع مستحقاتها كعضو في المنظمة العالمية.

وقال «ان الحكومة الاميركية لم تف بالتزاماتها الأدبية والقانونية للأمم المتحدة مضيفا انها لا تعتزم دفع الا ما يكفي للمحافظة على صوتها في الجمعية العامة».

شيراك يجدد دعمه للاصلاحات الروسية

■ موسكو - امستردام - أ.ف.ب. رويترز: نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية عن الجهاز الصحافي للحكومة الروسية ان رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف والرئيس الفرنسي جاك شيراك اجريا محادثة هاتفية امس هي الثانية خلال اربعة ايام. تم خلالها مناقشة مسائل دولية والعلاقات الثنائية وعزم الحكومة الروسية على تطوير القطاع الصناعي الوطني.

واوضحت الوكالة ان شيراك اعرب عن دعمه للتدابير التي تتخذها الحكومة الروسية.

من جهته قال اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي السابق «ان بلاده ابتعدت عن ماضيها الشيوعي بدرجة لا تستطيع معها الحكومة الجديدة ان تعكس اتجاه مسار الاصلاح». واضاف خلال مأدبة عشاء اثناء مؤتمر لصناعة الكاكاو في امستردام: «لن نعود الى الافكار الاقتصادية القبيحة أو الافكار السياسية العقيمة للماضي الشيوعي». وتابع: «حتى المعارضة الشيوعية لا تتحدث عن الثورة وانما تتحدث عن الانتخابات الجديدة».

على صعيد آخر اعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري ياكوشكين امس ان الرئيس بوريس يلتسين الذي يتعافى من التهاب في الشعب الهوائية في مقر اقامته الريفي، سيستأنف العمل غدا الاثنين في الكرملين حيث سيستقبل بريماكوف.

بعد قرارهم تسيير تظاهرات جديدة

طلاب فرنسا يهددون حكومة جوسبان وشيراك يتجه للدعوة لانتخابات مبكرة

■ باريس - سيد حمدي:

■ يمر رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان بمأزق حقيقي جراء حركة الاحتجاج الواسعة التي يقودها طلاب ومدرسو المدارس الثانوية والاعدادية.

ويشتكي المحتجون من أمرين اساسيين هما افتقاد الامن في المؤسسات التعليمية فضلا عن نقص اعداد المدرسين والامكانيات اللازمة للقيام بالرسالة التعليمية على نحو مناسب. ويضاف عبء هذه المطالب الى أزمات اخرى تعترض سبيل حكومة ائتلاف اليسار. من اهمها المعارضة الشديدة التي واجهت مشروعاً تقدمت به حكومته يسمى بـ «العقد المدني للتضامن».

وقد صدرت في هذا الصدد انتقادات لجوسبان حتى من داخل حزبه «الاشتراكي» معتبرة انه «لم يقدر قوة المعارضة بشكل جيد» الأمر الذي عرقل المشروع عند قراءته الأولى في المجلس النيابي (الجمعية الوطنية).

وهزت أزمة اخرى شعبية جوسبان وحكومته، اثارها العاملون في قطاع المواصلات وهو قطاع بالغ الحيوية يمس الأغلبية الساحقة من القوى العاملة التي تستخدمه في التوجه يومياً من والى مقار العمل. وحمل العاملون في القطارات والحافلات إلى اسماع حكومة اليسار نفس المطالب تقريبا الخاصة بقطاع التعليم، وتتمحور حول تعزيز الأمن في وسائل المواصلات لحماية سائقي ومفتشي القطارات والحافلات، فضلاً عن الارتفاع بعدد العاملين لمواجهة تزايد مستوى الخدمات كما وكيفا.

وطالت الاحتجاجات ايضاً اصحاب المعاشات الذين نزلوا الى الشارع وتظاهروا. وقد لفت الرئيس جاك شيراك نظر الحكومة إلى قضيتهم اثناء ترؤسه للاجتماع الاسبوعي الذي يعقد كل يوم أربعاء لمجلس الوزراء. وطلب شيراك من الحكومة «حماية» هذه الشريحة عبر «اصلاحات شجاعة» لنظام المعاشات.

وقد استفاد جوسبان منذ مجيئه رئيساً للحكومة في يونيو الماضي من بوادر نمو اقتصادي تجلى على نحو أوضح مع بداية العام الحالي.

وقد طرأت تغيرات نسبية على هذا الوضع جراء الأزمة التي المت باسواق المال في عواصم الغرب، وافقدتها رؤوس اموال.. معتبرة وانعكست سلبا على الوضع الاقتصادي اجمالاً. لكن المراقبين والمحللين الاقتصاديين يشيرون إلى ان اسواق المال في اليابان والولايات المتحدة أكثر تضرراً من نظيراتها الأوروبية وبصفة خاصة في اليابان. حيث تثار اجواء احتقان سياسي انعكاساً لأزمة الاسواق المالية التي هي في حقيقتها اقدم من ذلك، حين سبق والحقت اضراراً فادحة بالنمور الآسيوية. ويفتخر الفرنسيون و«الاتحاد الأوروبي» عامة بأنهم ظلوا بمنأى عن الأزمة الآسيوية. غير ان هذا الاطمئنان لا يلغي حقيقة الوهن الذي اصاب احد اهم الشركاء التجاريين لأوروبا استيراداً وتصديراً. ويرى المراقبون السياسيون ان شيراك يستغل الظروف غير المواتية لحكومة اليسار من اجل تكثيف انتقاداته لها وهو الأمر الذي كرره مرة أخرى عند افتتاحه لخط جديد للمترو الباريسي. حينما عبر عن قلقه من تراجع الأمن مما يسبب قلقاً عاما ليس بجديد على الفرنسيين. ويشير المراقبون إلى ان شيراك الذي تجرع مرارة هزيمة ائتلاف اليمين في الانتخابات المبكرة الصيف قبل الماضي، يتحين الفرصة للهجوم على جوسبان وحكومته. ويعني هذا الأمر ببساطة ان يدعو رئيس الجمهورية لانتخابات نيابية مبكرة خاصة وان الأجل الذي حدده الدستور قد تحقق. اذ يقضي الدستور بحق الرئيس في اعلان انتخابات مبكرة بعد مضي عام واحد على الانتخابات المبكرة السابقة.

ويدرك جوسبان ان الابتسامات المتبادلة مع شيراك واعلانهما المتكرر لنجاح «حكم التعايش» فيما بينهما، لا يلغي حقيقة ان شيراك يراه عقبة تحول دون ان يحقق ما يتمناه بسهولة أكبر. ومن الطبيعي ان يسعى شيراك الى وجود حكومة يمينية الى جانبه تنفذ ما يريد ولا تزعجه من وقت لآخر مثلما هو الحال مع حكومة من اتجاه سياسي مختلف أي حكومة اليسار بقيادة ليونيل جوسبان. ومن هنا يحرص جوسبان على حل المشكلات المثارة في الشارع. واذا كانت هناك اولويات للحل، فان مشكلة التعليم تحتل المكانة الأولى والوضع الاكثر الحاحا. ويعود ذلك الى طبيعة الشريحة المعنية في اغلبها وهم الطلبة، وهؤلاء يسهل نزولهم الى الشارع، فهم في حركة احتجاج واسعة منذ اكثر من اسبوعين تتراوح بين الاضراب الذي شل حركة المؤسسات التعليمية في المرحلتين الاعدادية والثانوية والمظاهرات التي عمت سائر المدن الكبرى.

وقد رافقت هذه المظاهرات في باريس حوادث شغب اضطرت معها قوات «شرطة مكافحة الشغب» الى التدخل واعتقال مئة وخمسين طالبا في حين اصيب اربعة من المتظاهرين. واشارت التقديرات الى ان عدد المشاغبين بلغ الف طالب. وتقول مصادر الشرطة ان بعض المشاغبين قدموا من وسط عصابات منظمة لاثارة الفوضى، وهي تتمركز في الضواحي التي تعاني ظروفاً معيشية صعبة نسبيا. وشكل المتظاهرون وفدا استقبله وزير التعليم كلود آليجر. ولوحظ ان الوزير سعى الى امتصاص غضب المتظاهرين بتصريح قال فيه انهم «على حق»، واعدا بادخال اصلاحات كثيرة تلبي طلبات الطلبة والاساتذة معا.

ورغم المؤشرات الايجابية الصادرة عن كلود آليجر تجاه الطلبة الغاضبين، إلا انهم ابقوا على حركتهم الاحتجاجية وقرروا تسيير مظاهرات جديدة يوم الثلاثاء القادم. وتحاول حكومة جوسبان قطع الطريق على هذه الاحتجاجات، قبل ان تتحول الى حركة طلابية احتجاجية اكثر تنظيما. ويسود الحكومة هاجس المظاهرات الطلابية العارمة في عام ١٩٦٨ التي ادت بشكل غير مباشر الى انهاء الدور السياسي للرئيس شارل ديجول احد اهم الزعامات السياسية الفرنسية في القرن العشرين. ويؤكد من حقيقة هذه المخاوف اطلاق شعارات سياسية تهاجم السياسة الاجتماعية لجوسبان في قضايا بعيدة عن الشأن التعليمي. ويمكن للاحتجاجات - والحال هكذا - ان تتطور لتأخذ ابعاداً تحمل هموم المجتمع. ولا شك ان المعارضة اليمينية تقدم الدعم السياسي والمعنوي اللازم للطلبة، آملاً في اضعاف حكومة اليسار بقيادة جوسبان.

جانب من تظاهرة طلابية في فرنسا. (أ.ب)

بدء مشاورات تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

■ روما - أ.ف.ب: باشر ماسيمو داليما زعيم اليسار الايطالي الذي كلف تشكيل الحكومة الجديدة في ايطاليا، مشاوراته السياسية امس باستقباله الائتلاف السابق من وسط اليسار «شجرة الزيتون». ثم المنشقين الشيوعيين بزعامة ارماندو كوسوتا والوسطيين في الاتحاد الديموقراطي من اجل الجمهورية بزعامة الرئيس المسيحي - الديموقراطي السابق فرانشيسكو كوسيغا.

وقال داليما انه سيتأكد من حصوله على الغالبية بحلول غد الاثنين تاريخ ابلاغه رئيس الجمهورية بنتائج مشاوراته.

توقع اعلان الحكومة الالمانية الجديدة غداً

■ بون - اسكندر الديك:

■ بدأ «الحزب الديموقراطي الاشتراكي» وحزب «الخضر» امس الجولة قبل الاخيرة من محادثاتهما بشأن تشكيل حكومة ائتلافية. وتركز هذه الجولة على مسائل تتعلق بميادين الصحة والسياسات الاجتماعية والبطالة. وقال ما يكل دونيرماير المتحدث باسم «الحزب الديموقراطي الاشتراكي» ان زعماء الحزب الذي فاز على «الحزب الديموقراطي المسيحي» بزعامة المستشار الالماني السابق هيلموت كول في انتخابات ٢٧ سبتمبر وحزب «الخضر» لن يجتمعوا على الارجح اليوم الاحد وانما غدا الاثنين، حيث يتوقع اعلان برنامج الحكومة الائتلافية.

وقال جيرهارد شرودر المستشار الالماني المنتخب انه سيكشف عن كامل تشكيل حكومته بمجرد الانتهاء من اتفاق تشكيل الائتلاف. وقد يحدث هذا غدا رغم عدم وجود موعد معين لتشكيل حكومته. وبدأ قبل ان تتشكل الحكومة الجديدة الصراع الاجتماعي بين التحالف «الاشتراكي - الاخضر» وارباب العمل من جهة، وبين الاخيرين والنقابات العمالية في البلاد من جهة اخرى.

وهدد امس ممثلون عن الاقتصاد الالماني الخاص بعدم الجلوس على مائدة واحدة مع الحكومة الجديدة المرتقبة واتحاد النقابات العمالية للاتفاق على خطة مشتركة تحمل اسم «وحدة للعمل» من اجل المساهمة في تأمين وظائف جديدة لمواجهة البطالة المرتفعة والمزمنة في البلاد. وقال رئيس اتحاد الصناعة في المانيا اولاف هنكل الى صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار، «لن يكون بامكاننا مد اليد لعقد اتفاق وحدة للعمل» اذا استمر العمل بالسياسة الاجتماعية والسياسة الضريبية كما اصبح معروفا من مفاوضات التحالف الجارية حاليا.

محامو جونز يعرضون تسوية مالية جديدة

شعبية كلينتون في ارتفاع ملحوظ

■ نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: افاد استطلاع جديد للرأي اشتركت في اجرائه مجلة «تايم» وشبكة «سي.ان.ان» الاميركيتان ان شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون تسجل ارتفاعا ملحوظا رغم اقدام الكونجرس على فتح تحقيق تمهيدا لاقالته.

فقد اكد الاستطلاع امس ان ٦٤ في المئة تقريبا من الاشخاص يؤيدون الرئيس كلينتون في مقابل ٦١ في المئة خلال استطلاع أجري في ٢٣ و٢٤ سبتمبر الماضي. وفي الفترة نفسها تدنت شعبية الكونجرس المؤلف من اكثرية جمهورية من ٥٤ الى ٥٠ في المئة. ولا يؤيد ٥٦ في المئة الطريقة التي يعتمدها الكونغرس في تحقيقه.

ففي التاسع من اكتوبر الجاري صوت الكونجرس على فتح تحقيق لاقالة الرئيس الذي حنث باليمين عندما اخفى علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. وستبدأ الجلسات بعد الانتخابات النيابية في الثالث من نوفمبر المقبل. وشمل الاستطلاع الذي اجري في ١٤ و١٥ اكتوبر الجاري ١٠٣٦ شخصا.

وفي الوقت نفسه قال محامو بولا جونز التي تتهم كلينتون بالتحرش بها حينما كان حاكما لولاية اركنسو انهم سيقدمون عرضا جديدا لتسوية دعوى التحرش الجنسي المرفوعة ضد كلينتون.

وقال محامو جونز الذين يساومون محامي كلينتون منذ اسابيع على دفع تعويض لتسوية الدعوى انهم يصوغون عرضا جديدا لكنهم رفضوا اعطاء تفاصيل.

وقال ديفيد بايك عضو المؤسسة القانونية التي تمثل جونز حاليا ومقرها دالاس امس الاول «سنقدم عرضا جديدا وننتظر ان يتسلموه هذا المساء».

وعرض محامو كلينتون دفع ٧٠٠ الف دولار لتسوية الدعوى لكن محامي جونز طلبوا مليون دولار على الاقل.

وقالت جونز وهي موظفة سابقة بولاية اركنسو في قضيتها ضد كلينتون ان الرئيس حاول التحرش بها جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركنسو في غرفة بأحد فنادق ليتل روك في العام ١٩٩١ وطلب منها ممارسة الجنس عن طريق الفم. ونفى كلينتون هذه المزاعم ورفض تقديم اعتذار علني في اطار اي تسوية.

وكان السناتور اورين هاتش رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الاميركي حث كلينتون على تسوية دعوى التحرش الجنسي التي اقامتها ضده جونز خارج ساحات القضاء للاسراع باغلاق مناقشات عزله في الكونجرس.

واتفق مع هذا الرأي السناتور روبرت توريسيلي الديموقراطي وهو عضو في اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ ودعا كلينتون الى تسوية دعوى جونز.

الى ذلك، قالت مصادر أميركية ان اول اجتماع بين محامي البيت الابيض واللجنة القضائية بمجلس النواب التي تتولى اجراءات التحقيق حول امكانية عزل كلينتون، سيعقد الاربعاء المقبل.

كلينتون يرحب، على طريقته الخاصة، بعضوة الكونجرس كارول موسلي في شيكاغو امس. وتعتزم موسلي اعادة ترشيح نفسها. (رويترز)

مهمة سلام أميركية في قبرص

■ نيقوسيا: رويترز: بدأت آن هيركوس مبعوثة الأمم المتحدة الى قبرص مهمة سلام مكوكية في الجزيرة المقسمة في محاولة لكسر جمود محادثات توحيد الجزيرة.

وعقدت هيركوس مبعوثة كوفي عنان الامين العام اجتماعا استمر ٥٠ دقيقة مع الرئيس جلافكوس كليريدس زعيم القبارصة اليونانيين في نيقوسيا. على ان تجتمع اليوم مع رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك. وليس لمحادثاتها جدول اعمال او موعد نهائي وتخضع لتعتيم اعلامي وهو ما بدا في تصريحاتها للصحافيين، حيث قالت: «عقدت اول اجتماعاتي مع كليريدس... وسأجتمع لاحقا مع دنكطاش.

وقال فالدمار روكوجيفسكي المتحدث باسم الامم المتحدة ان المحادثات المكوكية ستتم في سرية تامة... وان المبعوثة لا تنوي التعليق على اي جانب من جوانب هذه المسألة.

من جهة اخرى، قال مسؤولون عسكريون ان اليونان وقبرص ستبدآن مناورات عسكرية مشتركة بعد غد الثلاثاء. واضافوا ان المقاتلات وسفن البحرية اليونانية وعدة آلاف من المجندين والاحتياط القبارصة سيشتركون في المناورات التي تستمر ستة أيام.



أحد مناصري الحزب الحاكم يوزع صورا لرئيس الحزب عشية الانتخابات في مقدونيا اليوم. (أ.ف.ب)

انتخابات مقدونيا اليوم والتوقعات ترجح ائتلافاً غير متجانس

■ سكوبي (مقدونيا) - اف ب: يتوجه اكثر من مليون و٥٧٠ الف ناخب من بينهم اقلية كبيرة البانية الاصل الى مكاتب الاقتراع اليوم الاحد لانتخاب ١٢٠ نائبا لبرلمان هذا البلد الصغير الواقع على الحدود الجنوبية لاقليم كوسوفو.

ويتنافس في هذه الانتخابات حوالى ٣٠ حزبا من بينها المدافعة عن القضايا الاسلامية والاقليات التركية والغجرية والالبانية وهي اكبرها. ويتوقع ان تنجح ستة فقط من هذه الاحزاب في تجاوز حد الـ ٥٪ الادنى لدخول البرلمان.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان كلا من حزبي «تحالف مقدونيا الاشتراكي الديموقراطي» الحاكم ومنافسة المعارض «حركة اعادة بناء مقدونيا» سيحصل على ٢٥٪ من الاصوات مما سيؤدي استنادا الى المحللين الى تشكيل ائتلاف غير متجانس تتمخض عنه حكومة غير مضمونة المستقبل في الوقت الذي تشهد فيه مقدونيا منذ صيف ١٩٩٧ توترات عرقية بين الارثوذكس الحريصين على هوية البلاد التي ولدت منذ سبع سنوات فقط وبين الجالية الالبانية الاصل الراغبة في التميز.

وحذر الزعيم الالباني ارين جفري من خطر «تصوير الالبان كشياطين» تحت تأثير الدعاية الصربية.

ولوحظ ان العلم الالباني الذي يتوسطه النسر الاسود ارتفع في جميع الاجتماعات الانتخابية لاحزاب مقدونيا الالبانية التي اختفى منها كليا علم مقدونيا الاحمر الذي تتوسطه الشمس الذهبية والتي طرحت خلالها اكثر من مرة المطالبة بمقدونيا فدرالية.

وتثير فكرة الفدرالية هذه قلق ابناء مقدونيا الارثوذكس التي يرون فيها خطوة كبرى نحو «البانيا الكبرى» التي تشمل البانيا الحالية واقليم كوسوفو والمناطق المقدونية التي يسكنها الالبان والبلغار.

تحليل اخباري

جائزة نوبل للسلام ليست «عصا سحرية»

■ اوسلو - رويترز: تقول لجنة نوبل النرويجية التى تمنح جوائز نوبل للسلام كل عام انها لا تتوقع ان تكون الجائزة عصا سحرية لانهاء الصراعات فى العالم.

ولكن رعاة اهم جائزة سلام فى العالم الذين منحوا الجائزة امس الاول للخصمين السياسيين جون هيوم وديفيد تريمبل لجهودهما الرامية لاقرار السلام فى ايرلندا الشمالية يأملون ان يكون لقرارهم بعض التأثيرات الايجابية.

وقال مدير معهد نوبل فى اوسلو جير لوندشتاد «عادة ما تكون الجائزة بمثابة تقديم مكبر صوت للحاصلين عليها من غير المعروفين. وقال كثيرون منهم ان الابواب التى كانت مغلقة امامهم من قبل فتحت فجأة».

ويعتبر لوندشتاد منح الجائزة العام ١٩٩١ لزعيمة المعارضة فى بورما اونج سان سو كي واحد من اكبر انجازات اللجنة فى تسليط الاضواء على حملات وافراد. فأطلقت سلطة الحكم العسكرى فى بورما سراح سو كي في منتصف العام ١٩٩٥ بعد ستة اعوام من تحديد اقامتها فى منزلها. وقال لوندشتاد «فى العام ١٩٩١ لم يكن هناك اهتمام يذكر ببورما.

ولكن بعد ان منحنا الجائزة لسو كى اصدرت الامم المتحدة قرارا يدين الدكتاتورية العسكرية هناك واصبح هناك تركيز اكبر بشكل عام على حقوق الانسان فى سياسات دول عدة».

وقال جان ايجيلاند النائب السابق لوزير خارجية النرويج واحد الوسطاء فى اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التى وقعت فى اوسلو العام ١٩٩٣ ان تأثير الجائزة لم يكن له مثيل فى جذب اهتمام العالم.

وتابع ان منظمة العفو الدولية التى فازت بالجائزة العام ١٩٧٧ والدلاى لاما زعيم التبت الروحى والسياسى المنفى الذى فاز بالجائزة العام ١٩٨٩ قالا انهما حققا مكاسب هائلة.

واضاف «ليس هناك جائزة او حدث منفرد سوى جائزة نوبل للسلام يمكنه ان يحقق كل ذلك وبهذه السرعة فيما يتعلق بجذب الاهتمام العالمى الفورى. ففى اليوم نفسه الذى يحصل فيه شخص ما على الجائزة يصبح من مشاهير العالم». ولكنه قال ان تأثير الجائزة على الية عمليات السلام «لا يكفى لدفع الامور قدما».

فى الاعوام القليلة الماضية غيرت لجنة نوبل من اسلوبها واصبحت تمنح الجوائز للمشاركين فى مفاوضات سلام وليس لمن حققوا انجازات بالفعل. وتأمل اللجنة بهذه الطريقة ان تزيد من قوى الايجابية لدفع الامور قدما.

وقال لاندشتاد ان هذه السياسة اثبتت نجاحها مشيرا الى منح الجائزة العام ١٩٩٦ للاسقف كارلوس بيلو وخوسيه راموس هورتا نصيري حقوق الانسان فى تيمور الشرقية.

واضاف ان نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر فى جنوب افريقيا والرئيس ف.و. دى كليرك فى ذلك الوقت قالا ان منحهما الجائزة العام ١٩٩٣ زاد من الضغوط المفروضة عليهما لاستكمال العملية وانهاء نظام الفصل العنصرى.

ولكن النجاح لم يكن على هذا المستوى بمنح الجائزة لرئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين فى ذلك الوقت ووزير خارجيته شمعون بيريس ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بسبب اتفاقات اوسلو المرحلية للسلام. فقد وصلت المحادثات الى طريق مسدود منذ ١٩ شهرا.

ولكن لا يبدو ان مثل هذه الاحباطات قللت من استعداد اللجنة لتحمل مثل هذه المخاطر. فقرارها هذا العام منح الجائزة لتريمبل وهيوم ينطوى على مخاطرة كبيرة.

وقال فرانسيس سيجيرشتيد رئيس اللجنة فى حفل اعلان اسماء الفائزين «اننا نتحمل مثل هذا النوع من المخاطر فهذا هو تفسيرنا لارادة (ألفريد) نوبل».

وتابع «هناك امثلة حققت فيها جائزة نوبل بعض التأثيرات الايجابية على تطور عمليات السلام. ولكننى لن اغالى فى اثر الجائزة».

خادم الحرمين يهنئ لحود

■ الرياض - أ.ف.ب: أفادت وكالة الأنباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجه امس برقية تهنئة الى الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود. وجاء في برقية الملك فهد: «يسرني أن أعرب لكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصيا عن بالغ التهاني على الثقة التي اولاكم ايها الشعب اللبناني، ويسرني أن أؤكد على العلاقات الأخوية الثابتة بين بلدينا الشقيقين وتطلعهما الى تحقيق كل الآمال والأهداف الخيرة لأمتنا العربية في حاضرها ومستقبلها».

كرسي للقانون الدولي باسم أمير قطر بجامعة بيرزيت

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ خصص أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وقفية يرصد ريعها لانشاء كرسي للقانون الدولي باسمه في جامعة بيرزيت الفلسطينية.
وقال وزير العدل القطري بالانابة المهندس محمد أحمد السبيعي في تصريح للصحافيين لدى مغادرته مطار الدوحة أمس الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لحضور حفل افتتاح المبنى الجديد لمعهد الحقوق بجامعة بيرزيت بالضفة الغربية أن دولة قطر شاركت في تغطية تكاليف انشاء هذا المبنى وفي تحديث مكتبة الجامعة، وأعرب عن أمله في أن يساهم معهد الحقوق في الجامعة في نشر الثقافة والعلوم القانونية وتطويرهما بما يتماشى مع سيادة القانون والعدالة والحرية.

السعدون ونوري بحثا انشاء اتحاد برلماني اسلامي

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ تلقى رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أحمد السعدون مكالمة هاتفية أمس من رئيس مجلس الشورى الايراني علي ناطق نوري تم خلالها بحث مشروع قيام الاتحاد البرلماني الاسلامي الذي سبقت مناقشته في لقاءات عدة على هامش المؤتمرات التي عقدها الاتحاد البرلماني الدولي.
وقال مصدر مسؤول في مجلس الأمة الكويتي ان المسؤولين بحثا ايضا آخر الاستعدادات المتعلقة بعقد الاجتماع التحضيري للمجالس التشريعية الاسلامية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والذي سبق لنوري أن دعا الى عقده في طهران منتصف ديسمبر المقبل.
وكان السعدون استقبل أمس السفير الايراني الجديد لدى الكويت علي جنتي.

فرنسا ترهن رفع العقوبات عن ليبيا بتنفيذها شروط محاكمة «لوكربي»

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: أعلنت فرنسا امس انها لن تعترض على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا اذا ما لبت الشروط البريطانية والاميركية في محاكمة «لوكربي».
وقال ديبلوماسيون ان هذا الموقف جاء على لسان سفير فرنسا في الامم المتحدة آلان دوجامي خلال اجتماع مغلق لمجلس الامن.
وتعتبر باريس ان التعاون القضائي للسلطات الليبية كان كافيا لامكان اجراء محاكمة غيابية في فرنسا للمنفذين المفترضين للاعتداء على طائرة لشركة «يوتا» الفرنسية. وبعدما وافقت لندن وواشنطن على محاكمة الليبيين في هولندا، شددت فرنسا على اعطاء رأيها قبل رفع العقوبات.
وعلى غرار بريطانيا والولايات المتحدة سلمت فرنسا الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان «توضيحات» تتعلق بموقفها. وسلمته رسالة بعثت بها الى القاضي الفرنسي جان-لوي بروجيير في نوفمبر ١٩٩٧ تؤكد ان التعاون الليبي يتيح اجراء محاكمة غيابية في فرنسا. ومن المقرر ان تجرى هذه المحاكمة في اواخر السنة الجارية او مطلع السنة المقبلة امام محكمة جنايات خاصة في باريس.
وكان سفير بريطانيا في الامم المتحدة جيريمي جرينستوك أعلن امس الاول ان المحادثات تواصلت في موضوع محاكمة اثنين من الليبيين يشتبه في تورطهما في اعتداء «لوكربي» في ١٩٨٨ لكنه لم يتحدث عن تحقيق تقدم.
وفي تصريح للصحافيين في ختام جلسة لمجلس الامن اوضح جرينستوك «لا اقول لكم ان اختراقا قد حصل». واضاف «كل ما استطيع ان اقوله لكم هو اني ابلغت المجلس باستمرار تبادل وجهات النظر بشكل جدي».
وابلغ السفير البريطاني مجلس الامن انه نقل الاربعاء عبر الامم المتحدة «توضيحات» لليبيا حول الطريقة التي يمكن ان تتم بها محاكمة الليبيين.
وكرر ايضا ان الرجلين سيمضيان فترة عقوبتهما في اسكتلندا اذا ما اعتبرا مذنبين. اما ليبيا فتطالب بسجنهما في هولندا او ليبيا اذ ما ادينا.
وقال جرينستوك «لا نناقش هذه المسألة مع الليبيين وهذا الموضوع ليس مطروحا للمفاوضات».

الجامعة تطالب ليبيا بإيضاحات حول تغيير مسمى المندوبية لديها

■ القاهرة - الاتحاد:

■ طلبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ايضاحات من ليبيا حول تغيير مسمى «المندوبية الدائمة» لليبيا لدى الجامعة الى «المندوبية المقيمة»، وكذلك تغيير مسمى السفيرة الليبية لدى الجامعة.
وقالت مصادر ديبلوماسية في الأمانة العامة للجامعة: ان استفسارات الجامعة التي قدمتها الى ليبيا تناولت المطالبة بالتفسير القانوني لكلمة «مقيم» وما اذا كان ذلك يمثل تخفيضا لمستوى تمثيل ليبيا في الجامعة أم لا؟
جاء ذلك في مذكرة للجامعة الى ليبيا، ردا على المذكرة الليبية التي تلقتها الجامعة، وطالبت فيها بتغيير مسمى «المندوبية» و«السفيرة» في المكاتبات الرسمية، وابلاغ الدول الاعضاء بهذا التغيير.
وأكدت المصادر تفهمها للموقف الليبي في اطار زيادة توجهها الافريقي، وأعربت عن أملها في ألا يكون ذلك على حساب عضويتها في الجامعة وانتمائها العربي. كما أكدت المصادر دعم الجامعة للموقف الليبي في قضية لوكربي، وضرورة رفع العقوبات المفروضة على ليبيا منذ منتصف ابريل العام ١٩٩٢.

تجميد اصدار «المسلمون»

■ الرياض - أ ف ب: اعلنت ادارة صحيفة «المسلمون» الاسبوعية التي تعتبر ابرز صحيفة دينية في المملكة العربية السعودية تجميد اصدارها لأسباب مالية.
وقال المسؤولان عن الصحيفة هشام ومحمد علي حافظ في عددها الأخير ان السبب الرئيسي لهذا القرار هو «عائق الاعلان وسيطرة المفهوم العربي على السياسية الاعلانية الدولية والاقليمية والذي لا يحبذ نشر الاعلانات في جريدة دينية»، واضاف ان الجريدة «لا تتلقى دعما ماليا من أي جهة».


الملك حسين يستقبل شارون في المستشفى. (أ.ب)

شارون: حسين شخصية سياسية أساسية في الشرق الاوسط

■ روشستر (مينيسوتا) - أ ف ب: زار وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد اريل شارون العاهل الأردني الملك حسين في «مايو كلينك» حيث يعالج من سرطان العقدة اللمفية منذ منتصف يوليو الماضي ووصفه بأنه «شخصية سياسية أساسية في الشرق الأوسط».
وفي مؤتمر صحافي قال شارون: «إن الملك يضطلع بدور فائق الأهمية في منطقتنا». واضاف أن «أي زعيم اقليمي آخر لا يتمتع بخبرة الملك ولا بالسنوات الطويلة التي امضاها حتى الآن في الحكم».
وأوضح انه جاء ليناقش مع العاهل الأردني موضوع قمة «واي بلانتيشن» في ميريلاند بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاخراج مفاوضات السلام من مأزقها.
وقد وصل شارون (٧٠ عاما) المدافع عن المستوطنات اليهودية والرافض اتفاقات اوسلو للسلام، الى روشستر اتيا مباشرة من اسرائيل قبل ان ينضم الى المشاركين في القمة.
واكد شارون ان «الحكومة الاسرائيلية وانا شخصيا نعتبر هذه القمة وسيلة لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط».

اشاد بدعم زايد للقضايا العربية

القدومي لـ «الاتحاد»: نكسة أخرى لو قدم الفلسطينيون تنازلات في «واي بلانتيشن»

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اشاد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعمة للقضايا العربية، وبدعواته المتكررة الى التضامن العربي، وحيا «دعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في الداخل والخارج».
وقال القدومي الذي يزور الامارات حاليا «ان سموه اطلق مبادرة كريمة في اعادة التضامن العربي ونادى بضرورة عقد قمة عربية في هذا الاطار».
اضاف «في هذه المرحلة تكمن الحاجة الى تفعيل هذه المبادرة وخصوصا في ظل وجود تهديد لاكثر من دولة عربية من جيرانها»، مشيرا بذلك الى التهديدات التركية لسورية.
وابدى قدومي تشاؤما حيال فرص نجاح قمة «واي بلانتيشن» المنعقدة حاليا في الولايات المتحدة وقال، «ان الامال المعقودة عليها لن تتحقق مادامت اسرائيل تضع شروطا جديدة، وتنفي اي التزام بالاسس التي قامت عليها التسوية السياسية».
وتابع «إذا قبل الفلسطينيون بتنازلات جديدة في القمة فستكون نكسة اخرى، مشيرا الى ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل».
واضاف قدومي في تصريح إلى «الاتحاد»، «حتى اذا جمعت ارقام الانسحابات الاسرائيلية الواحدة مع الأخرى، فهي كلها لاتساوي الرقم المطلوب من الانسحاب»، وقلل من أهمية المبادرة الاميركية وملحقاتها ووصفها بأنها «جزئية اذا قيست بمبادرة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والتي تقضي بانسحاب من ٣٠٪ من الاراضي الفلسطينية كل ستة اشهر».
وعن اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل قال: «من حق الفلسطينيين ان يعلنوا دولتهم المستقلة وفق اتفاقيات اوسلو وان تمارس الدولة سيادتها على الارض على ان يخرج منها كل وجود اسرائيلي. كان يفترض وفقا لتلك الاتفاقات ان يكون هذا الموعد بعد انتهاء المفاوضات على المسائل المركزية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهي القدس، المستوطنات، اللاجئين، الحدود، المياه. ولكن نتانياهو ظل يماطل في بحث هذه المسائل حتى نفدت الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات من دون ان ينفذ الجانب الاسرائيلي اي شيء من التزاماته حيال تلك المسائل الاساسية».
وزاد «ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية اذا ارجئ فانه يمثل بداية مرحلة جديدة. تحمل في طياتها الصدام وعودة الصراع واحتدامه مرة اخرى، اذا لم ينسحب الاسرائيليون من الضفة الغربية وقطاع غزة».
وعن موقفه من الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن بعد قيام الدولة الفلسطينية قال «ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ قرارا في هذه المسألة يحكم العلاقات المميزة مع الاردن، يقضي بأن مستقبل العلاقات بين الدولتين هو اتحاد كونفدرالي بعد اجراء استفتاء لشعبي الدولتين»..
وعن التهديدات التركية لسورية قال، «كان متوقعا بعد التحالف التركي الاسرائيلي ان تبدأ اسرائيل بالدس والوقيعة، وقد نجحت في ذلك ودفعت الحكومة التركية الى تهديد سورية بمبررات مفتعلة والضغط عليها لتسير في اتجاه التسوية باقصى التنازلات».
واثنى على الموقف السوري حيال هذه التهديدات مشيدا بـ «معالجة سورية هذه الازمة بحكمة وباعصاب هادئة لنزع فتيل احتمالات الحرب مع تركيا، هذا البلد المسلم، والجار الذي يرتبط بعلاقات تاريخية واقتصادية وتجارية مع الدول العربية».
واشاد ايضا بـ «التحرك العربي لاحتواء هذه الازمة وخصوصا التحرك المصري».

زيارة مفاجئة لكابيلا الى الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اختتم رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران كابيلا أمس زيارة مفاجئة الى الخرطوم استغرقت يوما واحدا.
وقال وزير رئاسة الجمهورية السودانية اللواء بكري حسن صالح في تصريحات صحافية ان كابيلا التقى الرئيس عمر البشير وبحث معه العلاقات الاقليمية والثنائية. وأضاف الوزير السوداني ان كابيلا زار مصنع الشفاء للأدوية الذي قصفته الولايات المتحدة الأميركية ودمرته في العشرين من أغسطس الماضي.
ومنع الصحافيون من الحصول على تصريحات من كابيلا الذي غادر وسط حراسة مشددة من قوات تابعة له.
وكان كابيلا قد قام بزيارة سرية سابقة للخرطوم في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي.

ايران تعين سفيراً لدى البحرين

■ طهران - كونا: عينت ايران سفيرا لها لدى البحرين في خطوة من شأنها العمل على تحسين العلاقات بين البلدين.
وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الرئيس محمد خاتمي صادق على ترشيح وزير الخارجية كمال خرازي لمدير مكتب شؤون الخليج في الخارجية الايرانية جلال فيروزنيا للعمل سفيرا لبلاده في المنامة.
وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل البحريني عبدالنبي الشعلة زار طهران مطلع الشهر الجاري واعلن ان التمثيل الديبلوماسي بين البحرين وايران سيرفع الى مستوى السفراء قريبا.

قائد عسكري فرنسي: النظام الاميركي المضاد للصواريخ ليس فعالاً بنسبة ١٠٠٪

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قال قائد القوات البحرية الفرنسية في منطقة المحيط الهندي جان لويس باتيه ان بلاده لا تنافس الولايات المتحدة في منطقة الخليج.
واعلن في مؤتمر صحافي عقده امس على متن سفينة القيادة والامداد الفرنسية «لاسوم» التي تزور الدوحة حاليا، ان النظام الاميركي المضاد للصواريخ الباليستية التي تحاول الولايات المتحدة بيعه لدول الخليج لن يكون فعالا بنسبة ١٠٠٪.
وأوضح «انه يكفي استخدام صاروخ واحد لاثبات ان النتيجة سيئة».
وأضاف الادميرال باتيه ان النظام الدفاعي الاميركي المضاد للصواريخ مكلف للغاية، وامتنعت بلاده عن التزود به.

اعتبر ولاية الفقيه عقدا اجتماعيا بين الحاكم والمحكوم

خاتمي يدعو لمشاركة واسعة في انتخابات «الخبراء» الجمعة

■ طهران - «الاتحاد»:

■ دخل الرئيس الايراني محمد خاتمي على خط الجدل الدائر حول انتخابات مجلس الخبراء المقررة يوم الجمعة المقبل لاختيار ٨٦ من رجال المؤسسة الدينية، وهو مجلس مسؤول عن عزل أو تعيين مرشد الجمهورية الاسلامية وما أصبح يعرف هنا بالولي الفقيه. داعيا المواطنين الى المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات، لكنه دعا في الوقت نفسه المسؤولين عن هذه الانتخابات الى تهيئة الظروف المناسبة لهذه المشاركة الشعبية «لكي تصبح حماسية»، مؤكدا ان الخبراء هم في الواقع ضمانة أكيدة لـ «إسلامية» النظام الجمهوري الذي يستند الى المشاركة الشعبية الواسعة.
وقال خاتمي: «ان النظام يقوم على محور القيادة فيما يتصاعد الجدل حول الصلاحيات الواسعة التي يمتلكها الولي الفقيه وتتوجه انتقادات حادة لمجلس صيانة الدستور بسبب اقصاء معظم مرشحي اليسار الديني وباقي الاصلاحيين من أنصار ومؤيدي الرئيس».
ويشدد كبار مراجع الدين في ايران على تحريم كل حديث وخطاب من شأنه إخماد شعلة الانتخابات الثالثة منذ قيام الثورة الاسلامية. وأصدر كبار هؤلاء المراجع الدينيين فتاوى شددت على وجوب المشاركة الشعبية وتحريم كل كلام، أو بيان يضعف حماسة المشاركة لدى الناخبين. وقالت الأوساط القريبة من المرشد آية الله علي خامنئي ان بعض المجموعات التي تدعي انها على خط الامام الخميني ستكون تخلت عن نهجها اذا لم تشارك بفاعلية في هذه الانتخابات.
أما الاوساط المستقلة والمؤيدة للرئيس فقد دعت الى تشجيع تضارب الآراء بما يؤدي الى شفافية سياسية ودفع المواطنين الى الانتخاب الحر على قاعدة تعزيز الثقة بين المواطن والنظام السياسي.
ويقول أقطاب مجلس صيانة الدستور، وهم عادة من اليمين الديني المحافظ، إن معظم المتقدمين بطلبات الترشيح من انصار الرئيس أبعدوا من أنفسهم عن المشاركة لأنهم رفضوا الاختبار المطلوب لتأكيد أهليتهم كمجتهدين. إلا أن هؤلاء اعتبروا ان الاختبار ينطوي على اهانة لمقامهم العلمي في الحوزة الدينية، وهو ما رفع حدة الجدل ودفع بآخرين الى الانسحاب تأييدا للذين أبعدوا.
ويقول الزعماء الدينيون ممن يتبعهم معظم الايرانيين إن على الجماعات السياسية ان تتجنب إثارة الشبهات والشكوك وتشارك في الانتخابات لان «ولاية الفقيه» هي محور الوحدة الوطنية، وهو ما أكد عليه ايضا خاتمي الذي قال في خطابه المتلفز امس «ان ولاية الفقيه، وبعد أن اقرت في الدستور، اصبحت عقدا اجتماعيا بين الحاكم والمحكوم ويجب القبول بها من الجميع متدينين أم وطنيين».
وسيقوم نحو مئة ألف من قوات الأمن الداخلي بتوفير الحماية لمراكز الاقتراع، واعتبر وزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري في اجتماع مع حكام الاقاليم والمحافظات ان المشاركة الشعبية الواسعة هي مطلب الحكومة، مؤكدا على الوظيفة الشرعية والالتزام بالامانة للحفاظ على سلامة الانتخابات بعيدا عن اي تلاعب. وقال «سنستفيد من كل الامكانات لكي تجري انتخابات سليمة».
واشار رئيس مركز الانتخابات ونائب وزير الداخلية مصطفى تاج زاده الى حجم الاحتجاجات التي تطالب بتنظيم تجمعات قانونية بسبب طريقة اقصاء المتقدمين بطلبات الترشيح وقال: «ان الوزارة سمحت لمعظم الاجتماعات الاحتجاجية»، واصفا الحملة الانتخابية الحالية بأنها «تعكس الجدية في التنمية السياسية والمشاركة الشعبية الواسعة»، واضاف: «ان مشاركة المواطنين الواسعة في هذه الانتخابات هي في مصلحتهم وفي مصلحة النظام ايضا ووزارة الداخلية التي لا تهدف الا الى تعزيز المشاركة الشعبية كأساس للتنمية السياسية».

نائب رئيس البرلمان السوداني:

سأتخلى عن المؤتمر الوطني اذا تحول لحزب سياسي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال نائب رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني وأحد قيادات المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) انه سيتخلى عن المؤتمر اذا ما تحول الى حزب سياسي حسب قانون التوالي السياسي الذي تجري مناقشته بالمجلس الوطني حاليا ومن المقرر نفاذه في يناير المقبل.
واضاف عبدالعزيز شدو وهو من المحامين البارزين في السودان ويتولى منصب نائب رئيس المجلس الوطني وسبق ان تولى منصب وزير العدل «أنه لم يسبق له ان انتمى الى اي تنظيم سياسي».
وقال في تصريح لصحيفة «الانباء» الرسمية انه «سيواصل ذات النهج بقية حياته». وقال شدو ان المؤتمر الوطني كيان جامع يمارس أنشطة عديدة اجتماعية وثقافية مثله مثل بقية الكيانات الموجودة في المجتمع، ودافع عن وضعيته وممارسته لنشاطه في الوقت الحالي موضحا انه لا يوجد تعارض بين نشاطه والدستور الذي يجري تفصيل قوانينه الآن.
واشار الى ان الفرص ستكون متساوية أمام جميع الكيانات السياسية بعد نفاذ الدستور مطلع يناير المقبل. وقال ان مشاركته السياسية مع حكومة البشير جاءت نتيجة لقناعته بفكرها.
ومن جهة اخرى استطلعت صحيفة «الاسبوع» آراء بعض المسؤولين بالحكومة الحالية والذين سبق ان تولوا مناصب وزارية في عهد الرئيس الاسبق جعفر نميري عما اذا كان لديهم اتجاه لتكوين حزب باسم «مايو» حيث قال وزير الصناعة بدرالدين سليمان انه لا يرى داعيا لقيام حزب باسم «مايو» واشار الى ان المؤتمر الوطني يحمل مبادئ كانت مطروحة في عهد «مايو» وقال انه والى المؤتمر الوطني لذلك.
ومن جانبه قال رئيس المجلس التشريعي لولاية الخرطوم اللواء المتقاعد بابكر علي التوم ان «مايو» اكبر من ان تكون حزبا لما تتمتع به من مكانة في نفوس المواطنين واشار الى ان فترة «مايو» كانت فترة انجازات في كل المجالات.
وفي ذات الصدد تحدث (وزير الاعلام في عهد النميري) عضو المجلس الوطني الدكتور اسماعيل الحاج موسى وقال ان «مايو» تمثل قطاعا عريضا من الشعب السوداني، واشار الى ان النميري كان قائدا وانه كان ضد الاحزاب. وقال ان هناك تشابها بين المؤتمر الوطني والاتحاد الاشتراكي في عهد «مايو» وأوضح ان «مايو» حولت الاسلام من شعارات الى واقع.

«حماس» تنفي «شائعات» عن عزمها اغتيال عرفات

■ غزة - أ.ف.ب: نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس ما قالت انها شائعات ترددت مؤخرا عن عزمها اغتيال قيادات في السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
وجاء النفي على لسان الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين في رسالة وجهها الى عرفات وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منها، اكد فيها على «تحريم» الاغتيالات السياسية. وقال ياسين «نحن لا نشك في ان الايدي الاسرائيلية الخفية هي التي تتحرك من وراء الستار لتصل الى هدفها المنشود، كما ان هناك شائعات تروج على ان حركة حماس تريد تصفية عناصر قيادية من السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى راسها الاخ الرئيس ياسر عرفات، لتلتقي كل هذه الاصابع الخفية وتعمل على هدم الوحدة الفلسطينية امام العدو الاسرائيلي المتجبر والذي يحرك عملاءه في كل مكان لنشر الشائعات وبذر الفتن».
واضاف ياسين مخاطبا عرفات «لا يخفى عليكم ان هؤلاء العملاء مندسون في صفوف شعبنا ولا يروق لهم ولا لاسيادهم الاسرائيليين ان يعيش شعبنا موحدا مصون الدماء، بل يريدونه ساحا مباحا لاستنزاف قوانا واراحة عدونا من توجيه البندقية الى صدره وحده».
ومضى ياسين يقول «انطلاقا من التاكيد على وحدة شعبنا الفلسطيني التي حرصنا عليها طيلة الفترة الماضية ومن اجل الوقوف في وجه الضغوط الصهيونية الاميركية التي تسعى الى فرض شروطها الرامية الى تفتيت الوحدة وانتقال الصراع الى البيت الفلسطيني فاننا نؤكد على الثوابت الآتية، وهي تحريم الاغتيالات السياسية وعلى كل المستويات، وصيانة الدم الفلسطيني والمحافظة على الوحدة الوطنية في وجه العدو الغاصب».

القوات الصربية تواصل انسحابها الى بلجراد

الفريق التقني الاوروبي يصل الى كوسوفو اليوم

مدرعات صربية تنسحب من كوسوفو. (أ.ب)

■ بلجراد - أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ: يتوجه اليوم الفريق التقني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي وصل الى بلجراد امس الى كوسوفو حيث سيباشر التحضير لانتشار بعثة التحقيق التابعة لهذه المنظمة الاوروبية.
وقال رئيس الفريق الجنرال الأميركي المتقاعد جون ساندروك «نحن هنا لكي نقوم ببعض الأعمال الأولية التي ستسهل من تنشيط مهمة المراقبة التي نأمل ان تبدأ هنا بأسرع وقت ممكن». ويضم الفريق ١٢ شخصا بينهم ثلاثة يمثلون الامانة العامة بمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا.
وقال خبراء انه من المقرر ان تصل المجموعة الأولى من المحققين خلال الاسبوعين المقبلين الا ان انتشار جميع عناصر البعثة والبالغ عددهم الفي شخص قد يستغرق وقتا اطول من ذلك بكثير.
في غضون ذلك واصلت امس أعداد كبيرة من الشاحنات والاتوبيسات والسيارات العسكرية التي تحمل جنود الشرطة والجيش اليوغوسلافي منذ امس الاول عبورها لحدود اقليم كوسوفو الى داخل حدود جمهورية صربيا متوجهة الى بلجراد ومناطق اخرى فيما وصفه المراقبون بأنه مؤشر ايجابي حول نية الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش تنفيذ بنود الاتفاقيتين الموقعتين مع «الناتو» ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي.
وأعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن بدء انسحاب القوات الصربية من الاقليم لبدء عودة ابنائهم مما وصفوه بجبهة القتال بينما ردد الكثيرون تعبير «دعوها لهم (قاصدين كوسوفو) وأعيدوا ابناءنا».
كما أعرب الكثيرون عن اعتقادهم بأن ما حدث في كوسوفو لم يكن له اي ضرورة وكان يمكن ان يحدث اذا ما ترك ميلوسوفيتش الالبان كوسوفو وشأنهم.
وعلى صعيد الوضع في بلجراد أعرب كثير من المواطنين عن ارتياحهم حيث توقفت عمليات التصارع على شراء السلع الغذائية بعد ان انزاحت التهديدات بتدخل عسكري غربي. وفي بريشتينا لم يكن الصرب ولا الالبان سعداء امس رغم اختلاف الاسباب ازاء مد مهلة سحب القوات الصربية من كوسوفو، فالالبان يرون المهلة تعطي ميلوسوفيتش الوقت لارتكاب مزيد من الجرائم ضد الألبان وكان من الافضل ان يتدخل حلف الاطلسي بأسرع ما يمكن. اما الصرب فلهم نظرة أخرى فهم ليسوا سعداء بانسحاب قواتهم ويقولون انها ستتركهم يشعرون بانعدام الامان والحماية.
وأفاد المركز الاعلامي الصربي امس ان رجل شرطة قتل واصيب ثلاثة بسبب هجمات للانفصاليين في منطقة ماليسفو في غرب كوسوفو. وقالت مصادر البانية عرقية ان القوات الصربية واصلت قصف قرى في منطقة درينيتشا بوسط الاقليم.

زيادة أعداد طالبي اللجوء السياسي من كوسوفو

■ القاهرة - أ.ش.أ: أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس عن قلقها ازاء تزايد اعداد الساعين لطلب اللجوء السياسي بين سكان كوسوفو لدى عدد من الدول الاوروبية المجاورة نتيجة استمرار توتر الاوضاع الأمنية في هذا الاقليم.
واشار بيان وزعه المكتب الاقليمي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بالقاهرة الى ان اتصالات تجرى حاليا بين المفوضية العليا وسلطات عدد من الدول الاوروبية مثل سويسرا والمانيا وهولندا حول هذه المشكلة وسبل مساعدة هذه الدول في ايجاد حلول لها. واضاف البيان ان المفوضية العليا قد طلبت من هذه الدول عدم رفض طلبات سكان كوسوفو الساعين لطلب اللجوء السياسي لدى هذه الدول كما طلبت من الدول عدم اعادتهم الى يوغوسلافيا.
وطالبت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من جديد المجتمع الدولي بضرورة الاسراع في ايجاد حل سلمي لمشكلة كوسوفو حتى لا تتفاقم المشاكل الانسانية لسكان الاقليم.

إبطال مفعول قنبلة في أبين

صالح يبحث مع قائد «المارينز» التعاون اليمني - الاميركي

■ صنعاء، عدن - «الاتحاد»:

■ بحث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس مع الجنرال كارفسوت بولير القائد العام لمشاة البحرية الاميركية (المارينز) في المحيط الهندي العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين اليمن والولايات المتحدة الاميركية خاصة على الصعيد العسكري.
وبحث الجانبان مجالات التدريب وتبادل الزيارات والخبرات خاصة على صعيد نزع الالغام كما ناقشا تطورات الأوضاع والمستجدات على صعيد قضايا عدة اقليمية ودولية. وهنأ المسؤول الاميركي الرئيس اليمني على صدور حكم لجنة التحكيم الدولية في شأن قضية حنيش واعتبر أن اللجوء إلى الخيار السلمي لحل النزاع مع ارتيريا كان خيارا صائبا يستحق الاشادة والتقدير مؤكدا أن ذلك يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. واكد المسؤول الاميركي رغبة بلاده في تطوير التعاون مع اليمن في جميع المجالات وفي المقدمة المجال العسكري لما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.
من جانبه ابدى صالح ارتياحه للتنامي المستمر الذي تشهده العلاقات الثنائية في المجالات كافة، مؤكدا حرص اليمن على الدفع قدماً بهذه العلاقات.
ويذكر أن العلاقات اليمنية - الاميركية شهدت خلال العام الجاري تحسناً ملحوظاً، وزارت وفود عدة ديبلوماسية وعسكرية أمريكية اليمن خلال الشهور العشرة الماضية، كما يتوقع وصول مزيد من الوفود في الفترة المتبقية من العام الجاري وفي مقدمتها وفد يرأسه قائد القوات المركزية الاميركية الجنرال أنتوني زيني.
على صعيد آخر، تمكنت قوات الأمن في منطقة خنفر في أبين (٦٠ كم شرق عدن) من ابطال مفعول قنبلة يدوية قبل انفجارها بدقائق. وكانت القنبلة قد وضعت بجانب مدرسة «فاطمة الزهراء» الابتدائية للبنات في مدينة جعار بمنطقة خنفر، حيث ربطت الى جانبها سيجارة مشتعلة مثبتة بانبوب متصل بصمام أمان القنبلة، الذي يتمدد لتنفجر القنبلة حال اكمال السيجارة احراق الانبوب وانقطاعه.
وقال العقيد الركن عبدالله الصميمي مدير أمن خنفر لـ «الاتحاد» ان ابطال مفعول القنبلة تم في الساعة العاشرة من صباح أمس ومازالت قوات الأمن تبحث عن الجاني.
الجدير بالذكر ان مدينة جعار تشهد منذ اشهر عدة انفجارات متواصلة كان آخرها استهداف بعض قيادات الأمن السياسي والنيابة ولكنها لم تسفر عن اضرار بشرية بل حطمت بعض السيارات وأجزاء من مبان.

تظاهرة في كوالالمبور تطالب باستقالة مهاتير

■ كوالالمبور - رويترز: قال شهود عيان ان بضع مئات من المتظاهرين احتشدوا في مركز تجاري بوسط العاصمة الماليزية امس مطالبين رئيس الوزراء مهاتير محمد بالتخلي عن السلطة. وردد نحو الف متظاهر على مرأى من رجال الشرطة هتافات تطالب بالاصلاح وتنادي بسقوط مهاتير.
وجرت المظاهرة في الشارع نفسه الذي تظاهر فيه اكثر من ثلاثة الاف شخص الاسبوع الماضي لمدة خمس ساعات احتجاجا على حكم مهاتير المستمر منذ ١٧ عاما.
ويطالب بالاصلاح انصار وزير المالية المعزول ونائب رئيس الوزراء انور ابراهيم الذي يحتجز بسبب اتهامات بالفساد والتورط في قضايا مخلة بالاداب.
واكد مهاتير محمد ان انور ابراهيم يلقى معاملة حسنة وخاصة في المعتقل في انتظار محاكمته الشهر القادم.
ونسبت وكالة «برناما» الماليزية الى مهاتير قوله: «ان انور يعامل معاملة الشخصيات الهامة والبارزة في المعتقل على الرغم من ان القانون ينص على المساواة في معاملة المعتقلين في السجن بغض النظر عن اوضاعهم الخاصة».


شرطية ماليزية تعتقل احدى المتظاهرات في كوالالمبور. (رويترز)

ارتباط السياسة الخارجية لكوريا الشمالية باطلاق الصواريخ (٤-٤)



عبدالله جمعة الحاج *

إذا ما كانت المعلومات التي حصلت عليها المخابرات الاميركية أخيراً حول التسلح غير التقليدي لكوريا الشمالية صحيحة، ويحظى من جلبوها بالتصديق فإن على العالم اجمع ان يواجه الواقع كما هو وأن يتعامل معه ببصيرة ثاقبة وحزم مطلوب وأن يربطه بالسياسة الخارجية لكوريا الشمالية. وبما يمكن ان تتمخض عنه تلك السياسة من مخاطر على السلام العالمي.

ولو تفحصنا السياسة الخارجية لكوريا الشمالية منذ قيامها كدولة فسنجد بأنها نتاج للتداخل بين مواقف دولة ماركسية - لينينية شديدة التمسك بقوميتها ومعتدة بنفسها إلى أبعد الحدود، وبين بيئة خارجية معادية لها بشكل واسع.

وكإحدى الدول القليلة الباقية في عالم اليوم في اعقاب انهيار المعسكر الاشتراكي التي لها صفات من هذا القبيل فإن كوريا الشمالية تجد نفسها معزولة وتقف وحيدة في مواجهة من تعتبرهم اعداء لها. فالنظام الحاكم حاليا يؤمن تماما بأن البلاد التي يحكمها، وكجزء من شبه الجزيرة الكورية، قد هوجمت واحتلت في الماضي، وهي تتعرض حاليا لضغوط شديدة من قبل جيرانها المدعومين من دول الغرب الرأسمالية، وهي معزولة أيضا عن العالم الخارجي من قبل القوى الخارجية. وهذا الوضع يكاد يكون مستمرا منذ ان اعلنت كوريا الشمالية كدولة مستقلة.

وكرد فعل على تلك الضغوط الخارجية قامت الدولة الكورية الشمالية بتجنيد الامكانيات والقدرات التي تملكها بشكل واسع لتقوية وتعزيز قدراتها لكي تتمكن من تحقيق امنها واستقلالها وسيادتها الوطنية، آخذة بعين الاعتبار حالة الفقر الشديد الذي يعيش فيه شعب كوريا الشمالية.

وبالارتباط والتزامن مع المساعدات الخارجية واسعة النطاق التي انهالت على كوريا الشمالية من الاتحاد السوفييتي بشكل خاص والكتلة الاشتراكية بشكل عام، فإن تلك القدرات كانت كافية لبناء آلة عسكرية جبارة يفوق عدد افرادها المليون جندي نظامي.

وخلال العقود الأربعة الماضية التي شهدت خلالها منطقة شرق آسيا حروبا طاحنة، خدمت السياسة الخارجية لكوريا الشمالية اهداف البلاد الأمنية. وخاصة الدفاع عن الاستقلال الوطني وحرية الحدود، والمحافظة على الدولة الثورية التي يقودها الحزب الشيوعي الكوري.

وقد وسعت مفاهيم الاستقلال إلى حدودها القصوى، وذلك عن طريق تعريف الكوريين الشماليين له على أنه يعني تجنب التبعية الاقتصادية التي تعني في حالة حدوثها انتقاصا لحريتهم السياسية وعائقا جوهريا لقدرتهم على التصنيع الحديث.

وبذلك يمكننا القول بأن المحافظة على الاستقلال الوطني بمفاهيمه العريضة شكلت وظيفة مبهمة من وظائف السياسة الخارجية لكوريا الشمالية. أما بالنسبة لوظيفة الرفاه الداخلي فقد اصبحت مهمة جدا لأول مرة عندما كانت كوريا الشمالية تتعافى من آثار الحرب الطويلة التي ألمت بشبه الجزيرة الكورية نتيجة للتدخل الخارجي فيها، وتحت الضغط الشعبي الشديد الذي يهدف إلى تحقيق هاجس الوحدة الوطنية مع كوريا الجنوبية بالوسائل الثورية.

ومنذ ظهور بوادر الانهيار لدى الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٥، وشعور كوريا الشمالية بانها ستصبح دولة معزولة في هذا العالم، وذلك ضمن موقعها الجغرافي في شرق اسيا تتقاسم الحدود المائية والبرية مع العديد من الدول وخاصة اليابان وكوريا الجنوبية، فإنها دخلت في حرب باردة مع كوريا الجنوبية واليابان وربما الصين وفيتنام، بسبب الاختلاف على مستقبل دول الهند الصينية وخاصة كمبوديا ولاوس، بالاضافة إلى اختلافها مع الجميع حول الوحدة الكورية.

ومبدئيا فإن كوريا الشمالية صنفت ذلك الصراع على أنه يشكل تهديداً خطيراً آخر على امنها القومي مما يتطلب التنازل عن العديد من الأهداف والشعارات الخاصة بتحقيق الرفاه الاجتماعي.

ولكن فشل الدولة في ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يئن تحت وطأتها كاهل الشعب الكوري الشمالي، والتأثيرات الناتجة عن العزلة الاقتصادية التي تعيشها كوريا الشمالية بعيداً عن النظام الاقتصادي العالمي تحتم على الشعب الكوري اعادة تعريف مقولتي الاستقلال والأمن الوطني، والحرية، وأن يضع تركيزاً أكبر على معاني النمو الاقتصادي عبر المشاركة الفعالة في التقسيم الدولي للعمل.

وفي تقديرنا فإن الديناميكية المتعلقة بالسياسة الخارجية لكوريا الشمالية والمرتبطة بالاقتصاد السياسي للقطر تكمن في التفاعل بين النظام الدولي وبين الدولة والأسس الايديولوجية والاقتصاد الداخلي.

فبالنسبة لكوريا الشمالية، ومنذ بروزها كدولة مستقلة مع بداية الحرب الباردة اصبحت السياسة الخارجية، وبشكل أساسي وسيلة للمحافظة على الاستقلال الوطني والأمن القومي وسلامة الحدود.

واثناء فترة حكم كيم إيل سونغ، ووجود الاتحاد السوفييتي كضامن خارجي لأمن وسلامة كوريا الشمالية انطلاقا من الأسس الايديولوجية التي ربطت الطرفين، تواجدت لدى كوريا الشمالية القدرة والامكانية على تحقيق تلك الاهداف. لقد احتكرت السلطة في كوريا الشمالية دولة شديدة المركزية مع قدرات هائلة وايديولوجيا ثورية محركة اطمعت القيادة السياسية وجعلتها راغبة في السيطرة على القوى التاريخية المحركة، مما جعلها في النهاية قادرة على تعبئة شعب ذي حس وطني شديد الحساسية تجاه العالم الخارجي.

ولكن قدرة الدولة على التعايش مع الضغوط الخارجية اقتضت أيضاً ان يدفع الشعب الكوري ثمنا سياسيا باهظا. لقد تجلت التكاليف المباشرة التي دفعها الشعب الكوري الشمالي في شكل موارد اقتصادية ضخمة تم توجيهها لخدمة صراعات سياسية - عسكرية، وبناء ترسانة عسكرية ضخمة. لقد كان من الممكن جدا الاستفادة من تلك الموارد في ادارة عجلة التنمية الشاملة في البلاد.

والواقع يشير إلى ان الخسائر غير المباشرة التي خسرتها كوريا الشمالية تعتبر أفدح من الخسائر المباشرة وأكبر اهمية. لقد تجلت الخسائر غير المباشرة في شكل انحرافات سياسية وادارية واقتصادية نتجت عن تركيز شديد لقوة الدولة. وربما كان ذلك التركيز مطلوبا لكي تستطيع الدولة تحريك الموارد المتاحة لديها تحريكا يفضي إلى المحافظة على الأمن القومي في بيئة سياسية خارجية مضطربة.

لقد ثبت بأن الايديولوجية الماركسية - اللينينية التي تعتنقها الدولة الكورية الشمالية كانت عاملا ملحوظ التأثير في نجاح الحكومة في تطبيق مبادئها بشكل واسع. والمشكلة الحالية لا تكمن فقط في ان تلك الأيديولوجية دفعت ببيونج يانج الى التضحية بمصالح شعب كوريا الشمالية الاستراتيجية والأمنية غير الشعارات الثورية المنادية «بالثورة العاملية» ضد الرأسمالية والامبريالية، وعبر استمرار الحزب الشيوعي الحاكم بتصنيف دول الغرب الرأسمالي وحلفائها على انهم العدو الأول للثورة العالمية على المدى البعيد، بل ان المشكلة تكمن في سعي كوريا الشمالية إلى بناء ترسانة ضخمة من الاسلحة الفتاكة التقليدية وغير التقليدية منها والوسائل القادرة على ايصالها إلى اهدافها.

ان مخاطر ما قامت به الحكومة تكمن في تحريف مفاهيم الكوريين الشماليين بصورة أدت إلى ان تصبح كوريا الشمالية تبالغ معها في ثقتها بنفسها إلى درجة افضت الى ان يصبح الشعب الكوري مضللاً فيما يتعلق بفهمه لحقائق البيئة السياسية الخارجية المحيطة ببلاده.

وكانت النتيجة النهائية أن اصبحت كوريا الشمالية معزولة تماماً عن النظام الاقتصادي العالمي مما فاقم من مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الداخلي. ويلاحظ في هذا السياق بأن عناصر القوة المتواجدة لدى الدولة الكورية الشمالية، والتي مكنتها من الشروع في تحقيق اهدافها الأمنية ضد الاطراف الأشد قوة منها انقلبت لاحقا لكي تصبح مصدرا رئيسيا لضعفها في الوقت الراهن.

ونظراً لعدم امكانية الخوض في تفاصيل هذه النقطة ضمن مساحة من قبل المخصص لنا هنا، تكفي الاشارة بالقول بأن البنية البيروقراطية التي مارست السيطرة المركزية على التموينات الغذائية الخاصة بمعالجة مشاكل المجاعة التي تلم بكوريا الشمالية في هذه المرحلة، لا تقوم باجهاض جميع المبادرات الاقتصادية في البلاد فقط، بل هي تقوم ايضا بالاستيلاء على مقادير ضخمة من موارد المجتمع المتاحة لكي تحقق عن طريق ذلك مصالحها الخاصة.

وتسهم ظواهر من قبيل الانهيار الاقتصادي الشديد والتذمر الشعبي المتزايد تجاه البنى البيروقراطية الحكومية، والانتقاد الشديد لسياسات الحزب الحاكم سواء من قبل المنشقين الكوريين الشماليين أو الأطراف الخارجية المتعددة، في التأثير على الأسس التي قامت عليها قدرات كوريا الشمالية في ادارة سياستها الخارجية.

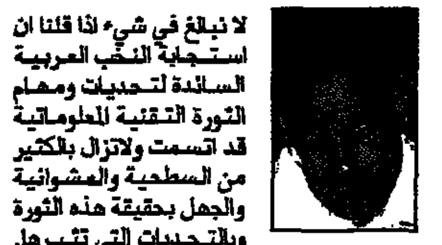
ومما لا شك فيه بأن المشاكل الداخلية لكوريا الشمالية على الصعيدين السياسي والاقتصادي هي الباعث المحرك لتشدد الحزب الحاكم في مواجهة جيرانه وحلفائهم الغربيين، ولانتهاجه سياسة خارجية صلبة عبر اطلاق الصواريخ البالستية التجريبية باتجاه اليابان أخيرا.

وفي تقديرنا فإن الرغبة في كسر الطوق للجمود الاقتصادي في كوريا الشمالية هو ما دفع بحكامها إلى محاولة لفت انتباه العالم الرأسمالي إلى ما تعانيه بلادهم من مشاكل، وإلى ما يمكن لها ان تسببه لهم من قلق عميق إذا لم يقوموا بالتفاوض معها وتقديم المساعدات الاقتصادية التي تطلبها بشكل عاجل.

خلاصة القول، ان المقصود من اطلاق الصواريخ الباليستيه الثلاثة عند التوقيت الذي اطلقت فيه في أواخر اغسطس ١٩٩٨ هو الضغط على الولايات المتحدة بالتحديد. لقد أتى اطلاق الصواريخ قبل شهر واحد فقط من موعد اجراء المفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة في بداية اكتوبر ١٩٩٨ حول اسلحة الدمار الشامل الكورية.

* باحث اكاديمي - الامارات

العالم العربي على طريق التهميش التاريخي



برهان غليون *

لا نبالغ في شيء اذا قلنا ان استجابة النخب العربية السائدة لتحديات ومهام الثورة التقنية المعلوماتية قد اتسمت ولاتزال بالكثير من السطحية والعشوائية والجهل بحقيقة هذه الثورة وبالتحديات التي تثيرها. وكثيرا ما اتبعت السلطات في الرد عليها الاستراتيجيات التقليدية التي عرفتها في عهد الثورة الصناعية وقبلت بالتطبيق شبه الحرفي لتوصيات وخطط المؤسسات المالية والفنية الغربية، أي مارست سياسات اقتدائية غير مرنة وغير خلاقة... وهكذا لم يحصل توطين لأي عنصر من عناصر هذه الثورة في العالم العربي بقدر ما حصل الانتقال من اقتصاد مضاربة متخلف عتيق ومهمش تسيطر عليه بيروقراطية الدولة والعصبيات الملتفة حولها وتستثمره لصالحها بشكل رئيسي، الى اقتصاد مضاربة جديد، لا يقل تفككا وهشاشة تشارك فيه أو تسيطر عليه ما فيات المال والتجارة والتهريب. فلم يتقدم الجهد التصنيعي ليسد النقص الماضي ويخلف فرص العمل المأمولة، ولم يتقدم الجهد التقني الجديد ليرد على حاجات الاندراج في دورة الثورة المعلوماتية الجديدة. وكانت النتائج ضئيلة ومحدودة في كل المجالات.

وتظهر نتائج الاخفاق في تمثل عناصر الثورة التقنية التي تقدم وحدها اليوم للمجتمعات المختلفة القيمة الاضافية التي تسمح لها بالبقاء في ساحة المنافسة الدولية على تراجع مؤشرات الأداء العربي، الاقتصادي والاجتماعي والاستراتيجي والسياسي معا. فمن يبقى خارج الثورة التكنولوجية يحكم على اقتصاده بالهرم واللافاعلية، وعلى مجتمعه بالتقهقر والانفجار.

ففي الميدان الاقتصادي لايزال اقتصاد الاقطار العربية يقوم على ثلاثة قطاعات رئيسية: التشييد والنفط والزراعة. وتبلغ قيمة الاستثمارات في قطاع التشييد ١٢٠ مليار دولار تدفع منها الدول العربية ما بين ٦٠ و٧٠ مليارا ثم مستوردات اجنبية لهذا القطاع سنويا.

اما صناعة النفط فلايزال العرب يستوردون جميع مدخلاتها الفنية وتقنياتها المطلوبة بالرغم من مرور مئة وعشرين عاما على ظهور هذه الصناعة. وتتراوح قيمة هذه الواردات من ٢٠ الى ٤٠ مليار دولار سنويا. اما القطاع الزراعي فهو اكبر المستخدمين لليد العاملة. ومع ذلك تستورد الاقطار العربية من المنتجات الزراعية ما تبلغ قيمته نحو عشرين مليار دولار في العام ايضا.

ويعيش الاقتصاد العربي الذي يعتمد اعتمادا رئيسيا على تصدير المواد الاولية، وفي مقدمتها النفط، ازمة عميقة يعزوها تقرير نشره صندوق النقد الدولي خلال السنوات العشر الماضية لعاملين هما انهيار اسعار البترول وانخفاض الانتاجية. فمنذ سنة ١٩٨٦ انخفض متوسط دخل الفرد الحقيقي بنسبة ٢ بالمئة سنويا - وهو اكبر انخفاض في أي منطقة نامية اخرى. وبالنسبة للبلدان المصدرة للنفط كان انخفاض الانتاج بنسبة الفرد بمعدل ٤ بالمئة سنوياً في الفترة بين سنتي ١٩٨٠ و١٩٩١ موازيا بشكل وثيق لتطورات اسعار البترول.

وحتى البلدان غير المصدرة للنفط في المنطقة (مثل الاردن والمغرب وتونس) حققت نموا بلغ اقل من ١ بالمئة نظرا لما لعائدات البترول من اثار ممتدة قوية من خلال انشطة اسواق العمل والمال الاقليمية. وكما انخفض مستوى الاستثمار في بلدان المنطقة في الثمانينات.

لكن انخفاض الانتاج كان أشد حدة مما يعني انخفاض الانتاجية ايضا.

وظلت الانتاجية الكلية تهبط باستمرار بحوالي ٢,٠ بالمئة سنويا، على الرغم من تسارع خطاها بشدة في اجزاء من العالم. وحققت معدلات الاستثمار العالية عائدات ادنى مما كان متوقعا في ظل السياسات التي لم تشجع المنافسة. بينما لم يزد نصيب المنطقة من الاستثمارات الاجنبية على ٣ بالمئة مثلها مثل افريقيا السوداء، مقابل ٢٦ بالمئة لاميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، و١٠ بالمئة لاوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، و٥٨ بالمئة لجنوب شرق اسيا. (المصدر السابق ١٩٩٥).

وقد زادت مديونية الدول العربية بقوة ففاقت العام ١٩٩٥ ٢٢٠ دولارا. كما هبطت نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء من ٧٠٪ في الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧١ الى ٥٢٪ في الفترة ما بين ١٩٨٨ - ١٩٩٠. ويتوقع الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ارتفاع العجز الغذائي بحلول العام ٢٠٠٠ الى ما بين ١٢٠ و٢٠٠ مليار دولار بأسعار العام ١٩٨٥ وهي سنة الاساس. وحسب تقديرات هذا الاتحاد نفسه، دفعت الدول العربية ثمنا لغذائها المستورد خلال ١٥ عاما (١٩٨٠ - ١٩٩٤) ما يزيد على ٢٨٠ مليار دولار. هذا بالاضافة الى رحيل اكثر من ٨٥٠ مليار دولار من العالم العربي للتوظيف في الخارج على شكل ودائع أو استثمارات.

ويكاد العالم العربي يكون من بين اقل المناطق استثمارا في ميدان البحث العلمي والتقني. فلا يتجاوز حجم الانفاق على البحث والتطوير في العالم العربي ٦٠٠ مليون دولار (احصاءات العام ١٩٩٢). ولايزيد هذا المبلغ على ٠,١٤ من الناتج القومي الاجمالي - وهو ادنى المعدلات في العالم الثالث نفسه. وتبلغ هذه النسبة حوالي ١٪ بالنسبة للبلاد النامية عموما، ٣٪ في بلدان منظمة التعاون والتنمية. وتخصص الولايات المتحدة الاميركية حسب تقرير المؤتمر القومي السابع ١٢٠ مليار دولار للبحث والتطوير أي نحو ٣٠٠ ضعف ما تخصصه الدول العربية على اساس نصيب الفرد الواحد.

لكن ربما كانت المظاهر الأسوأ لتراجع اداء العالم العربي في الحقبة القريبة الماضية ما حصل في الميدان الاجتماعي. فخلال فترة ١٩٦٠ - ١٩٨٥ فاق انجاز العرب جميع مناطق العالم الاخرى ماعدا منطقة شرق آسيا، من حيث نمو الدخل وعدالة توزيعه. وكانت المكاسب الاجتماعية كبيرة للغاية، اذ انخفضت معدلات وفيات الاطفال في المنطقة باكثر من النصف وارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة بأكثر من عشر سنوات، وقفزت معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية من ٦١ بالمئة في سنة ١٩٦٥ الى ٩٨ بالمئة في سنة ١٩٩١. وتحسنت مستويات التعليم بين البالغين من ٣٤ في المئة سنة ١٩٧٠ الى ٥٣ بالمئة سنة ١٩٩٠، مع احراز تقدم خاص في البلدان المصدرة للبترول.

وكانت حكومات بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا فعالة ايضا في تخفيض اعداد الفقراء. اذ بحلول سنة ١٩٩٠ لم يكن سوى ٥,٦ بالمئة من سكان المنطقة يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم - وهو المعيار العالمي لقياس الفقر المطلق - مقابل ١٤,٧ بالمئة في منطقة شرق آسيا و٢٨,٨ بالمئة في منطقة اميركا اللاتينية. وايا كان مقياس الغنى، كانت معدلات الفقر في بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا منخفضة اكثر من أي مكان آخر. وقد تحققت هذه الانجازات نتيجة النمو السريع في السبعينات واوائل الثمانينات وبسبب التحويلات السخية الى قطاعات كبيرة من السكان».

اما في العقدين الاخيرين، فقد تدهور الوضع الاجتماعي تدهورا خطيرا. فعلى الرغم من نمو متوسط الدخل الفردي بحوالي ٣٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٩٣ الا انه يوجد في السنة الاخيرة، استنادا الى تقرير برنامج الأمم المتحدة الانمائي عن التنمية البشرية حوالي ٧٣ مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر ويعاني اكثر من عشرة ملايين من نقص التغذية.

وبالرغم من عدم وجود احصاءات متكاملة على مستوى العالم العربي، يتجاوز معدل البطالة ٢٠٪ في العديد من البلاد العربية.

* استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون - باريس

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الأيام

تواصلاً مع زاوية الأمس في مكتب وزير شؤون الوحدة اليمنية بصنعاء الاستاذ عبدالله حمران الذي كان معجبا ايما اعجاب بشعر رئيس وفدنا القادم من عدن محمد سعيد جرادة، أخذ الوزير يقرأ مطولات من شعر صاحبه بينما الأخير يهز رأسه طربا وأنا ومحمود الحاج أسقط في يدنا، ولم يكن أمامنا سوى الانتظار بعد أن كنا قد هيأنا نفسينا لشول جمل من الوزن الثقيل خاصة انها كانت المرة الأولى التي نسافر فيها لمهمة من هذا النوع.

أخيرا جرى استدعاؤنا لمقابلة القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري فدخلنا على شيخ وقور يعتمر عمامة وجبة القضاة غير محاط بأي شيء من أبهة الحكم وصولجانه، وكان متحفظا في الحديث، ويبدو أنه اعتبر مجيئنا للسلام عليه فقط. فاستمع الينا بأدب جم دون أن يعقب سوى بالقول: لاشك انكم ستذهبون الى وزارة الإعلام وسيقدمون لكم كل مساعدة ممكنة، وكان ذلك إيذانا بالانصراف فانصرفنا.

ثم ذهبنا للسلام على الاستاذ أحمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهوري وشيخ المجاهدين اليمنيين الذي استقبلنا بعاصفة من الأشعار والحكم والمرويات والقفشات.

ثم فجأة انعطف بالحديث فقال: قلبي يحدثني أن بعضكم لن يعود الى عدن عقب انتهاء المهمة فالتفتنا لبعضنا أنا ومحمود الحاج لأننا كنا قد قررنا ذلك فعلاً، ولم نكن قد قلنا ذلك للاستاذ جرادة حتى لانحبطه لأن موقفه سيكون صعبا عندما يعود بدون الوفد، وربما لم يسمح له بالمغادرة بعد ذلك أبداً.

أذهلتنا فراسة النعمان المشهود له بها فلخذنا أنا ومحمود نجمجم بما يؤكد صدق توقعه ولكن تلميحا لا تصريحا فعقب على البداهة بالقول: أخاف على «فخارتي» أن تحطما.. مشيرا الى رأسه.. ثم شعراً: ولو كان لي رأسان جدت بواحد.. ولكنه رأس إذا راح أعقما.

بعد ذلك ذكر الاستاذ النعمان أنه يحضر لإصدار جريدة وقال: سيسعدني مساهمتكما فيها.. فقلنا له: لكل حادث حديث وسنفكر في ذلك، فضحك وهو يقول: عندما كنت في سجن الإمام بحجه مسلسلاً بالقيود وغير قادر على المشي السوي ثم أطلق سراحي وتحررت قدماي من القيود ظللت لفترة أسير بطريقة المقيدين.. وعقب: وأنتم الآن في هذه المرحلة - وأرجو أن لاتصلوا لمثل ما وصلت اليه مع عبدالناصر حين سجنني وأنا رئيس للوزراء فأبرقت إليه أقول: لقد كنا ياسيدي نبحث عن حرية القول فأصبحنا نبحث عن حرية «البول» في هذا السجن الرهيب.

ظاهرة الحزب الأخضر

د. وائل آل سبتي *

من البديهي ان أي تقدم حضاري صناعي لايمكن تحقيقه بدون المس بحرمة الطبيعة وعلى هذا فإن الحضارة والطبيعة هما على طرفي نقيض وهذا ما أظهره العصر الحديث بجلاء تام.

لقد أدى التطور الصناعي المهول الذي شهده العالم خلال هذا القرن وما صاحبه من تنافس شديد في هذا المجال، بين الدول الصناعية الغربية من جهة، وبينها وبين الدول الشيوعية من جهة أخرى، الى حدوث ظاهرة جديدة هي تلوث البيئة الى درجة كبيرة، ومما زاد من خطورة الوضع، التنافس المحموم بين الدول العظمى لاجراء التجارب النووية خلال فترة الحرب الباردة، بحيث أصبحت هذه الظاهرة تشكل خطرا داهما ليس على الوجود البشري فقط وانما على الحياة في كوكبنا بأكمله.

وفي خضم ذلك التنافس لم يكن لحكومات الدول الرأسمالية وأصحاب المعامل فيها، ولحكومات الدول الشيوعية، أي مجال ليعيروا هذا الموضوع الخطير اهتمامهم أو ليفكروا بعواقبه بالنسبة لأجيالهم ولسكان العالم، إذ أن الاهتمام بالبيئة يعني لديهم اغلاق المئات من المصانع وتشريد الآلاف من العمال وبالتالي ازدياد نسبة البطالة وهو أهم ما يخشونه ويتحاشون حدوثه

أدى تعاظم الشعور الشعبي بخطورة الوضع خلال السبعينات من هذا القرن، خاصة بين أوساط العلماء والمثقفين الى ضرورة ظهور حركة تقف ضد انتهاك الحكومات وأصحاب المصانع المستمر والمتواصل للطبيعة تأخذ على عاتقها بوسائلها الخاصة مهمة كشف تلك الانتهاكات مهما كان مصدرها وتبيان خطورتها والدعوة لمحاسبة مسببيها.

وهكذا نشأت ظاهرة الخضر، كناية بالطبيعة، في كل من انجلترا وألمانيا باعتبارها حركة شعبية هدفها حماية البيئة بالدرجة الأولى مما يتهددها من أخطار.

لقيت هذه الحركة صدى كبيرا لدى المثقفين الشباب خاصة في ألمانيا مما دفع بروادها الى إنشاء «الحزب الأخضر» باعتباره الخيار الأمثل لجعل حركتهم مؤثرة وفعالة وهذا يعني، بصورة أو بأخرى، إضفاء صبغة سياسية على حركتهم ومع مرور الوقت أصبح هذا الحزب يعكس تطلعات الشباب الألماني المثقف للعب دور فعال في الحياة السياسية تحت شعار الحرص على الطبيعة وذلك منذ العام ١٩٧٤.

استمد الألمان الخضر قوتهم من دخولهم المعترك السياسي من خلال اعتمادهم على حيويتهم وواقعية أفكارهم واستغلالهم لنقاط الضعف لدى الحكومات الألمانية المحافظة والمتمثلة بمظاهر اللامبالاة تجاه حماية البيئة.

هنا لابد من ملاحظة نقطة مهمة وحساسة وهي ان القاء مسؤولية تدمير البيئة على عاتق الحكومة وأصحاب المصانع يشير الى وقوف الخضر ظاهريا ضدها، أسوة بالشيوعيين، غير أن هذا الموقف يختلف من حيث المضمون بدرجة كبيرة عن موقف الشيوعيين وهو ما تبينه نقاط الاختلاف التالية:

١ - ان الهدف الأساسي للخضر لايتعلق بتقويض النظام الرأسمالي إطلاقاً ولايعتمد نظرية الصراع الطبقي.

٢ - انتقادهم أصحاب المعامل يقتصر على استغلالهم للطبيعة ولايتعداه الى استغلالهم للطبقة العاملة.

٣ - نبذ العنف واعتماد الوسائل السلمية المتاحة.

٤ - تنتمي أغلبية الحزب الأخضر الى فئة الطبقة الوسطى المثقفة.

كان الكثير من المراقبين ينظرون الى ظاهرة الحزب الأخضر في بداية تكوينه باعتباره إحدى التقليعات التي تزخر بها الحياة السياسية الليبرالية في البلدان الديموقراطية وتوقعوا انحساره من الساحة السياسية بعد فترة وجيزة شأنه شأن الكثير من الأحزاب المرحلية، إلا ان الحزب الأخضر استطاع الصمود واثبات وجوده طيلة أكثر من عقدين من الزمان الى جانب الأحزاب التقليدية المهيمنة على الساحة السياسية بالرغم من محاولة تلك الأحزاب اضافة مسألة البيئة وحمايتها الى منهاجها الحزبي في محاولة لسحب البساط من تحته.

حصول الحزب الأخضر على نسبة ٦,٧ بالمئة من أصوات الناخبين الألمان يعني ان وجود هذا الحزب أصبح ضروريا بالنسبة لهم لعدة أسباب أهمها:

أولاً: الشك بقدرة الأحزاب التقليدية أخذ موضوع البيئة بالجدية اللازمة.

ثانياً: خلق جو من الموازنة بين الأحزاب الرئيسية.

ثالثاً: التأكيد على ضرورة الاهتمام بالبيئة وهو ما يعني الاهتمام بالمستقبل الذي يبدو بدون ذلك قاتماً يدفع الى التشاؤم حسبما تشير اليه كافة التوقعات والتقارير العملية الموثوقة.

ان صعود الحزب الأخضر الى المرتبة الثالثة ضمن تسلسل الأحزاب الألمانية يعني دخول الحزب مرحلة جديدة تتمثل بالمشاركة في تشكيل وزارة ائتلافية برئاسة الحزب الاشتراكي الألماني الذي يعود تعاونه مع الخضر الى أوائل الثمانينات.

لقد استطاع الخضر خلال الأعوام الماضية إجبار الحكومة على سن قوانين بفرض غرامات وضرائب لصالح تنقية البيئة، ويعود الفضل اليهم في اعتبار مسألة البيئة من الأولويات ضمن مهام الحكومة.

أما بالنسبة لبرنامجهم المستقبلي فيشمل العمل على ايقاف كافة مراكز انتاج الطاقة النووية في ألمانيا عن العمل وحل مشكلة النفايات النووية، أما على الصعيد الخارجي فيتضمن الوقوف ضد المشاركة في حلف الناتو والتدخل العسكري الألماني في المناطق التي يشوبها التوتر في العالم والعمل على اثارة موضوع البيئة على النطاق الدولي، خاصة بعد ترشيحهم لتسلم وزارة الخارجية الألمانية وانضمامهم للوفد الألماني برئاسة المستشار شرودر، الذي توجه هذا الشهر الى الولايات المتحدة الأميركية لمقابلة الرئيس كلينتون حسب التقاليد المعهودة.

قيادة الحزب الأخضر التي تتميز بالبساطة وواقعية نظرتها لكثير من الأمور هي تعبير عن طموحات الشباب المثقف الذي يرى في نفسه، انطلاقا من الثقة الكبيرة بالنفس، القدرة والامكانية لممارسة كافة المهام السياسية، بضمنها تشكيل الحكومة، وهو ما لا تخفيه قيادة الحزب في كل من ألمانيا وسويسرا بالرغم من تشكيك الكثيرين بمقدرة الخضر على الخوض في المسائل الدولية الشائكة والبالغة التعقيد.

* باحث أكاديمي عربي

كوسوفو تحت رحمة دول عاجزة عن اتخاذ قرار التدخل

تييري دو مونتبريال

يؤكد الوضع في كوسوفو مدى التعقيد البالغ في العلاقات الدولية حاليا. كما يدرك جميع المراقبين، على الأقل منذ تفكك يوغوسلافيا الكبرى في مطلع التسعينات، ان هذا الاقليم الألباني من صربيا هو بؤرة توتر.

وكان بيل كلينتون قد تعهد منذ انتخابه العام ١٩٩٢ بألا تتكرر فيه الجرائم التي وقعت في البوسنة من قبل.

لاشك انها مجرد أمنية طيبة لا أكثر، وحدث ما كان يفترض أن يحدث. ففي هذا الصيف تمكن الجيش الصربي من نهج سياسته القمعية ضد الألبان مستخدما اشد أساليب العنف التي تسببت بتهجير مئات الآلاف من الأشخاص دونما أدنى اعتراض من جانب الغرب.

الضربات الجوية

وكما حدث منذ عهد قريب في البوسنة، حان الوقت الذي طفح فيه الكيل وراح الرأي العام يطالب بالتدخل ضد الجلادين. وفجأة، عاد الحديث حول حتمية شن الغارات الجوية على المعتدين كما حدث في ذروة الأزمة البوسنية.

مع ذلك، ثمة اختلاف كبير مابين المسألتين، وذلك ان كوسوفو تشكل جزءا لايتجزأ من صربيا. فلا الولايات المتحدة ولا حلفاؤها ولا دول المنطقة تريد أن تتخذ زمام المبادرة للحديث أو حتى التفكير في فرضية الانفصال الذي يطالب به الاقليم.

ومنذ اعتراض روسيا على توجيه الضربات الجوية، بدت الأسس القانونية لتدخل حلف شمال الأطلسي في غاية الضعف، ووفقا لكل الاحتمالات، سوف تستمر موسكو بمعارضتها لعمليات كهذه تعتبرها بمثابة عمل حربي ضد صربيا.

وفي الوقت نفسه، من الخطأ الاعتقاد باستمرار وقوف حلف شمال الأطلسي مكتوف الأيدي لأن ذلك من شأنه أن يؤثر على مصداقيته.

ومرة أخرى أيضا، يسعى الغرب لاخفاء تردده متذرعا بتفسيره لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة. فواشنطن بصفتها زعيمة الحلف التي لا منازع لها، يتعين عليها اختيار واحد من ثلاثة خيارات: إما الاستناد الى موقف كوفي عنان القاضي بإرجاء العمل العسكري أو خلافا لذلك، أن يقوم الحلف بشن غارات جوية محدودة على مواقع صربية داخل كوسوفو وربما خارجها، أو تنفيذ عمليات أكثر طموحا، كاقامة منطقة حظر جوي، ومنع أي تحركات للعربات المدرعة والمدافع ونشر قوات في ألبانيا ومقدونيا، بل وأيضا قصف مواقع في قلب صربيا.

وفي الحالة الثانية، قد تبقى التأثيرات العسكرية محدودة وربما لن تنجم عن ذلك نتائج ملموسة، ومن الممكن أيضا أن يقف الرأي العام الصربي الى جانب ممثليه الأكثر تطرفا في قوميتهم.

وفي الحالة الثالثة، يمكنه أن يتكهن بما قد يحدث للاتحاد اليوغوسلافي الصغير الذي يشهد توترات شديدة للغاية، فصربيا ترضخ بصعوبة للقبول بقطع علاقتها مع مونتينيجرو التي تعتبر منفذها الوحيد الى البحر. أما مونتينيجرو فلا يتوفر لديها أدنى المبررات التي تتيح لها الانفصال عن جارتها الكبرى.

وبصورة غير مباشرة، قد يشعل تدخل عسكري ضخم لحلف الناتو، هذه المرة، حربا جديدة مابين صربيا ومونتينيجرو. وربما يثير أيضا اضطرابات سياسية داخل صربيا نفسها لايمكن التكهن بعواقبها.

ووفقا لسيناريو كهذا، ق توقف روسيا تعاونها مع حلف شمال الأطلسي. لاسيما وانه ليس لديها ما تخسره.

ومن جهتها، تحاول الولايات المتحدة التقليل من سلبيات مثل هذا التصور، مع ان الاضرار ستكون جسيمة.

وفي الحقيقة، يكمن الخطر هنا باحتمال العودة الى حرب باردة بشكل آخر. ذلك ان روسيا مازال قادرة على الحاق الأذى، فهي ماضية بانتاج الأسلحة وخلق العديد من طرق الاتجار غير المشروع التي قد تحدث ضررا لدول الجوار.

وبالطبع، يخشى الأوروبيون من مثل هذا التطور، وسوف يعملون ما بوسعهم للحيلولة دون قطع العلاقات مع موسكو.

الولايات المتحدة

كذلك تحرص الولايات المتحدة على ألا تعرض نفسها للحرج أمام حلفائها. لاسيما وانها قد لاتكون قادرة على الدخول في مغامرات عسكرية ربما تجسدت في نهاية المطاف عبر نشر قوات ضخمة. فثمة أحاديث تدور حول احتمال حشد ٣٥ ألف رجل على الأقل من أجل بسط الاستقرار في كوسوفو.

وبينما يعاني البيت الأبيض من صعوبات جمة في الحصول على موافقة الكونجرس لابقاء العقوبات الأميركية في البوسنة، فإنه ينظر بعدم ارتياح للاستراتيجية التي قد يتبناها والتي قد تنطوي على نتائج مناقضة تماماً لرغبة النواب.

ومن هنا، ندرك سبب كل هذه المماطلة من جانب واشنطن وحلفائها للرد على الممارسات القمعية في كوسوفو.

وكانت دول الحلف أعربت عن أملها في أن يفرض ميلوسيفيتش نظامه دون ارتكاب كثير من الانتهاكات وأن يبدأ المفاوضات لكي تستعيد هذه المنطقة، على الأقل، حكمها الذاتي الذي كانت تتمتع به في عهد تيتو.

لكن الأمور لم تمض في هذا الاتجاه. فزعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روجوفا قد تغلبت عليه الأحداث، وبات مقاتلو جيش تحرير كوسوفو يحاربون، الآن، علناً، من أجل الاستقلال أو على الأقل من أجل الحصول على وضع جمهورية داخل اتحاد يوغوسلافي جديد مع صربيا ومونتينيجرو.

وهكذا اشتد النزاع وأصبح المجتمع الدولي غير قادر على التدخل وهو على هذا الحال، لأنه ليس متفقا حيال هذه المسألة.

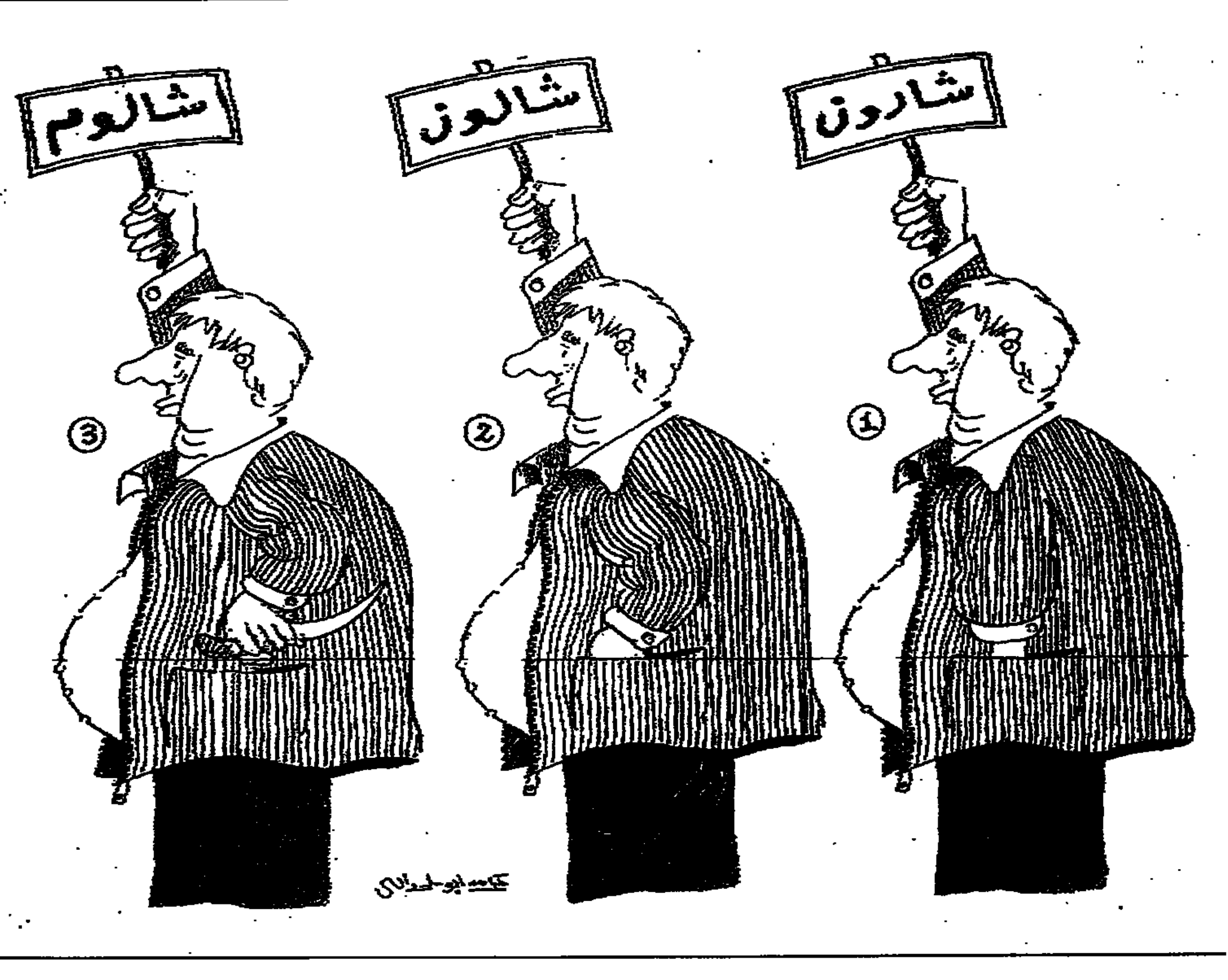
وحلف شمال الأطلسي يمتلك من الناحية النظرية وسائل القيام بهذا التدخل لكنه لايمتلك إلا أن يختار مابين عمل شكلي هو بالنتيجة غير مجد، أو التزام أكثر عمقا وفاعلا من حيث النتائج. لكنه (الحلف) بلاشك، غير مستعد أو لايزال غير مستعد للاضطلاع به.

* عضو أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية في باريس ومدير المعهد الفرنسي للأبحاث الدولية

عن: لوفيجارو

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي،
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات،
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة،
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات،
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب إعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع،
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الامم المتحدة
الحياد والنزاهة

لا أحد يجادل في ضرورة التزام العراق بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بغزوه للكويت... ولا أحد يؤيد العراق في أي اجراء يعرقل تنفيذ هذه القرارات.

ومن المعلوم ان الأمم المتحدة شكلت مجموعة من الفرق الدولية تضم خبراء واختصاصيين في المجالات الاستراتيجية والعسكرية تتولى مراقبة برامج التسلح، وتدمير ترسانة أسلحة الدمار الشامل، ومنشآت انتاجها وتصنيعها.

وقد بدأت هذه الفرق مهامها قبل سنوات تحت اشراف مباشر من مجلس الأمن وتعرضت للكثير من المتاعب، وكتبت الكثير من التقارير، وتحدثت كثيرا عن انجازاتها.

ورغم السنوات الطويلة التي مرت منذ بدأت هذه الفرق مهامها. الا ان العقوبات لم ترفع بشكل كامل عن العراق، وصمم برنامج النفط مقابل الغذاء ليمكن الشعب العراقي من البقاء على قيد الحياة.

وقد دخلت العلاقة بين الأمم المتحدة والعراق في شد وجذب الى أن انهارت تماما... وتبادل الطرفان الاتهامات.

ووسط الجدل الدائر بين الطرفين ظهرت حقائق تتطلب وقفة متأنية ومراجعة شاملة حيث اعترف مسؤولون بفرق التفتيش بتسريب وتبادل المعلومات الخاصة بالعراق ومنشآته العسكرية وقدراته وثرواته الاستراتيجية مع اسرائيل. وهنا يكمن الخطر.

فالعراق دولة عربية تخوض صراعا سياسيا مع اسرائيل منذ عقود طويلة، وكان لفترة طويلة جزءا أساسيا من معادلة القوى المواجهة للقوى الاسرائيلية. ولذلك فان المعلومات التي تتبادلها فرق الأمم المتحدة مع اسرائيل لايمكن النظر اليها على أنها تمس العراق فحسب بل هي تمتد لتشمل الأمن القومي العربي بأسره.

ومن الطبيعي القول ان اسرائيل، خصم العراق، لن تزود الأمم المتحدة سوى بادعاءات وأكاذيب تدعي انها حقائق مستندة على مايروج حول قدراتها الاستخبارية.

ومن الواجب في هذا الصدد أن نؤكد أن الأمم المتحدة يجب ان تعمل بحيادية وأمانة نيابة عن العالم، وتطبيقا للشرعية الدولية، ولذلك فان دعوة العراق لمراجعة تشكيل فرق التفتيش، وضوابط عملها تبقى دعوة مبررة ومشروعة.

ومن الضروري ان يعمل الأمين العام للمنظمة الدولية على التدقيق في ضوابط عمل فرق المراقبة حتى يعيد الثقة الى الأمم المتحدة ودورها ونزاهتها.

الاتحاد

حنيش والإمارات

■ لاشك ان قرار هيئة التحكيم الدولية الأخير بتبعية جزر حنيش لليمن يمثل نقلة نوعية وحضارية للتعامل مع الخلافات الحدودية في المنطقة، ولابد من الإشادة برد فعل اريتريا الايجابي وقبولها بالقرار وتصريح وزيز خارجيتها بأن بلاده «ستنفذ الحكم بدون أي مشاكل»، وتأكيده على أن هناك اتفاقا على تنفيذ الحكم خلال تسعين يوما. ومن الجدير بالذكر ان هيئة من خمسة قضاة دوليين قامت بالنظر في دعاوى البلدين حول السيادة على الجزر.

ردة فعل أسمرة جاءت عقلانية آخذة بعين اعتبارها مصالح اريتريا وموقعها الاقليمي ومتجاوزة التعصب الضيق المتنكر بلباس المصلحة الوطنية. وستساعد هذه الرؤية بعيدة الأفق على عودة وتيرة العلاقات الاريترية - العربية الى نصابها الصحيح.

أما المواطن الاماراتي المتابع لهذه التطورات فلابد وأن يربط بينها وبين قضية جزر الامارات المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، وبطبيعة الحال مسيرة العلاقات مع ايران الجارة.

المثال الذي أمامنا ولسان حالنا يؤكد بأن المشاكل المستعصية بين الجيران وتشابك الادعاءات التاريخية والشحن الشعبي والمكابرة السياسية يمكن حلها بأسلوب حضاري هادىء يزن الحجج المختلفة في اطار قانوني محايد ونزيه ويصدر حكما عادلاً يقبل به ويلتزم به الطرفان.

مثل هذا المخرج يؤسس لأرضية سليمة ولبناء علاقة تقوم على الإحترام المتبادل وتتجاوز ديبلوماسية التهم والتصريحات الإعلامية.

فالتحكيم الدولي هو الوسيلة المثالية لتجاوز المواقف السياسية القصوى التي يلجأ اليها أي نظام لاستغلال قضايا الحدود في خلق تأييد وتعبئة شعبية حول سياساته. وقرار المحكمة أو الهيئة الملزم يمثل مخرجا شريفا يعتق النظام السياسي من اندفاعاته اللامسؤولة ويوفر قناة سليمة للخروج بأمان من نفق المواقف المتشنجة التي قد تكون قد فرضتها ظروف دولية أو داخلية طارئة.

دعوة دولة الإمارات العربية المتحدة للجوء الى التحكيم الدولي والتي كررها صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله في أكثر من مناسبة تطل علينا بقوة من خلال متابعة المنطقة لقرار أرخبيل حنيش، وهي دعوة صاحب الحق الحريص على حقوقه الوطنية وعلى استقرار وسلام المنطقة، علما علم اليقين صلابة موقفنا التاريخي والقانوني.

اللجوء إلى هذا الأسلوب الحضاري لمصلحة منطقة الخليج العربي حيث أنه يجنبنا رياح الصراعات الدولية والتشنجات الوطنية ذات الطابع الشوفيني.

قرار حنيش يسلط الضوء مرة أخرى على عقلانية موقف الامارات من قضية جزرنا المحتلة وعلى ضرورة اللجوء الى التحكيم الدولي.

د. أنور محمد قرقاش

الصاروخ الاعتراضي حيتس - ٢ - تعاون أميركي - إسرائيلي

علي سعيد بدوان *

للمرة السادسة خلال خمسة أعوام، تقدم القيادة العسكرية الإسرائيلية والصناعات الجوية وبالتعاون المشترك مع واشنطن على إتمام تجربة إطلاق صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ من نوع أرض-أرض المسماة بالصواريخ البالستية.

مشروع حيتمس بدأ العمل به قبل سنوات طويلة بمشاركة فعالة من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) منذ عهد الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان عام (١٩٨١)، وتزايدت الجهود لانجازه بعد حرب الخليج الثانية (١٩٩١) حيث أريد منه القيام بمهمة فشل بها من قبله صاروخ «باتريوت» الاميركي في اعتراض صواريخ «سكود-ب» بشكل فعّال ومؤثر.

نفذت التجربة الأولى على نموذج صاروخ حيتمن في آذار/١٩٩١ وفيها سقط الصاروخ بعد (١٥) ثانية من اطلاقه من قاعدته عندما فشل الرادار الأرضي في متابعته. ونفذت التجربة الثانية في نيسان/(١٩٩١) من سفينة وسط البحر قبالة شواطىء فلسطين المحتلة، وكانت النتيجة سقوط الصاروخ مرة جديدة بعد (٢٠) ثانية من اطلاقه بسبب حدوث خلل وتعطل الحاسوب (الكمبيوتر)، والتجربة الثالثة جرت في ٣١/تشرين الأول/١٩٩١ وتم فيها اطلاق الصاروخ نحو هدف في الجو، ومع ذلك هوى الصاروخ بعد (١٤) ثانية فقط من اطلاقه. وفي التجربة الرابعة التي اجريت في ٢٣/ايلول ١٩٩٢وقع فشل ذريع آخر مما دفع الصناعات الجوية العسكرية الإسرائيلية والطرف الأميركي المشارك للاتجاه نحو تطوير نموذج صغير وأكثر حركية أطلق عليه اسم صاروخ «حيتس - ٢» وتقرر في إدارة المشروع عدم تكرار التجارب التي فشلت بل مواصلة المشروع وتطوير آليات عمل الصاروخ وتنفيذ تجربة أكثر تعقيدا في مرحلة متقدمة.

أجريت على «حيتس - ٢» خمس تجارب اطلاق على صواريخ وهمية في الجو، وتبين في التجربة الخامسة فشل الصاروخ حيث تدمر كليا.

في التجربة الأخيرة يوم (١٤/٩/١٩٩٨) أطلق الصاروخ من موقع اجراء التجارب في قاعدة بلميحم لسلاح الجو الإسرائيلي وسط فلسطين المحتلة حيث جهاز رادار حيتس، فيما كان الصاروخ الهدف هدفا وهميا في حاسوب الجهاز. وفي تجربة لاحقة يفترض أن يتم اختبار الصاروخ أمام هدف حقيقي، فالاختبار يوم (١٤/٩) أجري على هدف وهمي حدده الكمبيوتر، وأعلن في وقت لاحق بأن الأنظمة الرئيسية الثلاثة وهي:

- الصاروخ.
- رادار التعقب.
- آلية التحكم في النيران.

قد عملت بصورة عادية.

الصاروخ استغرق (٩٧) ثانية من الاطلاق الى حين وصوله نحو النقطة التي وقع فيها الالتقاء الموهوم بينه وبين الهدف، وفيها يبدأ رأسه الحربي بالعمل.

في التجربة الأخيرة المشار اليها. استخدمت للمرة الأولى كل أجهزة الصاروخ في آن واحد، وتم الإطلاق نحو الهدف بانظمة متطورة حيث يفترض أن تجري تجربة لاحقة خلال العام القادم (١٩٩٩) يتحدد فيها نهائيا ما إذا كان الصاروخ سيتحول الى سلاح تنفيذي تحت اليد أم ستجرى عليه تطويرات تجارب إضافية قبل إنزاله الى ميدان الخدمة. واعتبر الجانب الأميركي المشارك في مشروع الصاروخ بأن الاستخدام الميداني مستقبلا يتوقف على اجراء ثلاثة اختبارات إضافية على الأقل أوائل العام القادم، يتم فيها إطلاق الصاروخ على صواريخ بالستية حقيقية ذاتية الدفع. وإذا نجحت الاختبارات سيكون «حيتس-٢-» جاهزا للتشغيل وحتى للتسويق بحلول نهاية العام)١٩٩٩(.

تعاون أمريكي-إسرائيلي

صاروخ حيتس، ورد في النصوص الخاصة بالتعاون العسكري الأمريكي-الإسرائيلي كملحق في برنامج «حرب النجوم- أو ما يسمى حرب الكواكب» أو ما يطلق عليه البعض «خطة الدفاع الاستراتيجية للرئيس ريغان»، وأوكل العمل لانجازه الى الفريق المشترك من البنتاغون وقسم «حوما» في الصناعات الجوية العسكرية الإسرائيلية، بتمويل يصل الى حدود (١,٥) مليار دولار يغطيه الجانب الأميركي بشكل رئيسي، فيما يتم التطوير التكنولوجي على يد الصناعات الجوية العسكرية الإسرائيلية في بئر يعقوب جنوب فلسطين المحتلة. فيما أشارت المعلومات الأخيرة (رويترز-١٩/٩/١٩٩٨)الى أن تكلفة البرنامج تصل الى حدود ثلاثة مليارات دولار، فيما يقول آخرون بأن المديرين الإسرائيليين للبرنامج قلصوا عمدا تقديراتهم السابقة لتكلفة الصاروخ لمنع المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين من إلغاء المشروع.

البنتاغون أراد من الصاروخ الجديد اعتراض الصواريخ البالستية على ارتفاع عشرة كيلو مترات الى أربعين كيلو مترا من سطح الأرض. ومع النجاح المؤقت والنسبي لتجربة الاطلاق. اعتبر المدير الأميركي في المشروع في مقابلة منشورة (يديعوت احرونوت ١٨/٩/١٩٩٨) بأنه لا يوجد ضمان لتوفير الحماية الكاملة للصاروخ من الصواريخ الذاتية الدفع أرض-أرض. وفي اشارة الى الصواريخ التي تحمل عناقيد من القنابل بهدف انتشارها فوق منطقة واسعة، اعتبر بأنه لا يمكن لأحد أن يضمن ما إذا كان للصاروخ المهاجم رأس انشطاري يصعب اعتراض أجزائه ومنع وصولها الى الأرض. كما أن الصواريخ ذات الرأس الكيماوي تستطيع أن تصل بأجزاء واسعة منها الى الأرض حتى بعد إصابتها وهي تحمل المادة الفعالة الكيماوية، لذا لا يمكن بأي حال من الأحوال الحديث عن صاروخ «حيتس-٢-» باعتباره يعطي أنظمة تسلح ودفاع متكاملة أو مطلقة، فلن يكون هناك جهاز تسلح قادر على كل شيء يأتي باتجاهه.

والآن تدرس الولايات المتحدة إمكانية إنتاج نماذج خاصة من «حيتس-٢-» لتزويد القوات العسكرية الأمريكية وتسويقه الى دول أخرى تفضل شراء أجهزة صواريخ مضادة للصواريخ من الولايات المتحدة. حيث بيع هذا الصاروخ لأي دولة في العالم يستدعي موافقة ومصادقة الولايات المتحدة التي توفر معظم تمويل المشروع.

وأشارت صحيفة يديعوت احرونوت(١٥/٩/١٩٩٨)الى مباحثات تجري لهذا الغرض بين الصناعات الجوية العسكرية الإسرائيلية والفريق المشترك الإسرائيلي - الأميركي مع شركة «لوكهيد» الأميركية التي تطور صاروخا آخر.

وبالرغم من تبني البنتاغون انتاج كميات ونماذج من «حيتس-٢-» لاحقا، إلا أن المصادر العسكرية الأميركية أشارت الى أن هذا السلاح لا يستجيب للمطالب الميدانية العسكرية الأميركية لا في مجال التغطية حيث الانتشار القاري الواسع للقوات الأميركية، ولا في مجال التحرك. فالإدارة الأميركية ستعمل على الترويج للصاروخ لبيعه واستثماره في إطار صناعة تصدير تكنولوجيا السلاح التي تدر دخلا هائلا في الميزانية الأميركية كما في ميزانية دولة الاحتلال التوسعي الإسرائيلي.

وتجدر الإشارة الى أن القيادات العسكرية والأمنية الإسرائيلية تعتبر بأن تطوير سلاح صواريخ الردع المضاد وأقمار التجسس مسألة على غاية الأهمية في سياق تعزيز ما يسمى بالقدرة الردعية الإسرائيلية، الى درجة تعتبر فيها بأن القدرة النووية الإسرائيلية من جهة والصواريخ المضادة وأقمار التجسس من جهة أخرى مسألتان متوازيتان في المفهوم الإسرائيلي لمنظومة الأمن المتكامل.

لذا يلحظ المتابع للشؤون الإسرائيلية بأن هناك إصرارا إسرائيليا على تطوير الترسانة النووية، باعتبار أن الردع النووي غير قادر على لعب دوره بنجاح في كل المستويات من الاحتمالات المتعددة، وأن استراتيجية الردع النووي مشروطة بظروف ومواقف كثيرة ومعقدة، فهذا السلاح هو سلاح اللحظة الأخيرة.

اسئلة مشروعة

إن الأسئلة المشروعة تفرض نفسها حول جدية الدولة الصهيونية في سعيها للسلام الشامل المتوازن، في وقت توسع فيه دائرة التسلح من أعلى الرأس الى أخمص القدمين وبكل أنواع الأسلحة، وتشكل بذلك التهديد الفعلي والحقيقي ليس فقط للدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة، بل على دائرة واسعة تصل الى باكستان شرقا والمغرب العربي غربا...

إن أي عملية تسوية حقيقية في الشرق الأوسط لن يكتب لها النجاح عند تجاهل ترسانة الأسلحة المرعبة داخل دولة الاحتلال، فهذه الترسانة تشكل التهديد الحقيقي للتوازن في الشرق الأوسط. لذا لا بد من توليد مناخات دولية ضاغطة لدفع دولة الاحتلال نحو الرضوخ لمنطق الشرعية الدولية وإزالة أسلحة الدمار.

* كاتب فلسطيني-دمشق

قراءة في خطاب وزير الخارجية البريطاني حول الحوار بين الغرب والاسلام



مصطفى كركوتي *

ألقى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في الثامن من شهر أكتوبر الجاري خطابا هاما في المركز الاسماعيلي في وسط لندن تناول فيه مسألة «سوء الفهم» الراهنة بين الاسلام والغرب، وداعيا الى بدء حوار شجاع وبناء بين الجانبين لوضع أسس عملية للتعايش فيما بينهما وقائمة على الاحترام المتبادل والثقة المشتركة.

ومن المهم جداً في رأينا التوقف عند الخطاب ومعاينته جيداً لأنه يشكل أول محاولة غربية جادة، على مستوى وزير الخارجية في دولة غربية تعتبر ثقافتها الانجلو- ساكسونية الأهم بين ثقافات أوروبا، والأوسع تأثيراً على الثقافات الأخرى في العالم. فهذه الثقافة، وعمادها لغتها الانجليزية التي تكاد تكون كونية، هي التي سادت، والى جانب الثقافة الفرنكفونية والجرمانية - ولو كان بدرجة أقل - في أجزاء كبيرة من العالم، بما في ذلك العالم العربي والاسلامي، لاسيما خلال الفترة الاستعمارية المباشرة.

يبدأ كوك خطابه بجملة افتتاحية في غاية الأهمية تلامس مشاعر العرب والمسلمين، وخاصة أولئك الذين يتطلعون الى ماضيهم المزدهر والمتحضر مصدر العلوم والتقدم الفكري والانساني للعالم أجمع. وكأن كوك اختار أولا أن يخاطب أمة من سماتها التمسك بالأمجاد الغابرة، قبل الانتقال الى الحديث عن تطلعات المستقبل التي يجب أن تكون في رأيه تطلعات مشتركة لأننا نعيش في عالم «يتعولم» بسرعة غير معهودة.

ولأول مرة يعترف مسؤول أوروبي غربي على هذا المستوى «بفضل الثقافة والفكر العربي والاسلامي على الحضارة الغربية». ولو لم يكن كوك «المثقف» و «المفكر» - قبل أن يكون كوك الوزير - خاليا من العقد تجاه الشعوب المستعمرة - بفتح الميم - لما ملك الجرأة كي يدلي بمثل هذا الاعتراف. فهو يقول: «حان الوقت كي يتذكر الغرب ان ثقافتنا مدينة للاسلام أثناء سعينا لتطوير علاقاتنا مع العالم الاسلامي... ولأننا تجافينا كثيرا عبر السنوات، فإننا سمحنا لسوء الفهم كي يستفحل ولانعدام الثقة كي تنتشر بين الغرب والاسلام».

الاسلام ليس عدواً

ويهتم الوزير البريطاني بهذه المسألة في خطابه بشكل ملفت للانتباه ليقول: «ان الغرب مدين للاسلام كثيرا، لأن الاسلام وضع الأسس الفكرية لأجزاء كبرى من الحضارة الغربية بدءا من أرقامنا الحسابية وانتهاء بفهمنا لتكوين النجوم حيث أن معظم قواعد معرفتنا مأخوذة من الفكر الاسلامي».

وإدراكا منه لخطورة دعوات بعض المفكرين الغربيين الذين لم يسمهم كوك، وخاصة المفكر الأميركي صموئيل هنتجتون صاحب نظرية «صراع الحضارات»، فقد وجه الوزير البريطاني انتقادا شديدا لأصحاب هذه الدعوات. وقال: «ان البعض يقول ان الغرب يحتاج الى عدو بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، ووجد الغرب في الاسلام هذا العدو. نحن نريد أن نقول الى هؤلاء انهم مخطئون. فنحن في الغرب لسنا فقط غير قادرين على تحمل نتائج معاداة الاسلام، بل اننا نحتاج الاسلام كصديق. صحيح ان لكل منا ثقافته ودينه، ولكن هذا لايعني أننا عاجزين عن التعايش». وفي اشارة هي الأولى من نوعها لمسؤول غربي، استند كوك للتأكيد على حتمية التعايش على نص من القرآن الكريم «لدحض نبوءة العابثين»، وهو الآية الكريمة التي تقول: «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» (صدق الله العظيم).

ويوضح كوك المعروف بثقافته السياسية الاشتراكية مذ كان جامعياً في أدنبرة في اسكوتلندا ان الغرب لايستطيع تحمل نتائج «سوء الفهم» القائم بينه وبين الاسلام. إذ ليس من الخطأ فحسب، «بل من المحزن أن تسيء هاتان الثقافتان العظيمتان لبعضهما البعض». الآن ليس أمام الثقافتين في العالم المعاصر «إلا التعايش المشترك والعمل سوية». ويضيف الوزير البريطاني: «التحديات التي نواجهها هي تحديات كونية، فالارتفاع بدرجة حرارة المناخ تطور وسيؤثر بالشرق الأوسط مثل تأثيره بأوروبا. وجيل الشباب في طهران أو في القاهرة ضحايا تجار المخدرات، مثلهم في ذلك مثل جيل الشباب في لندن أو أدنبره. كما ان عدم الاستقرار في الشرق الأوسط يسبب قلقاً لأوروبا لأنه الاقليم الأقرب منها، مثلما يسبب قلقاً للعالم الاسلامي. فنحن في مواجهة خيار واضح: إما أن نعمل سوية كي نكسب جميعا، أو نبقى على حالة عدم الثقة ونخسر جميعاً».

وفي نقلة مهمة من مسؤول غربي لتقديم تعريف للارهاب يقترب من تعريف حكومات الدول العربية والاسلامية، يضع الوزير كوك «الارهاب» بين عناوين خطابه الرئيسية. ويقول ان الجانبين - الغرب والاسلام - يعانيان من «نظرة كل منهما النمطية للآخر». الاسلام ينظر الى الغرب بأنه «عالم مادي لايحترم الروحانيات ويعادي الاسلام من خلال استغلاله لقيمه الليبرالية بهدف تقويض المجتمعات الاسلامية». أما الغرب فهو يقيس الاسلام «بأعمال وسلوك أبشع متطرفيه إذ تعمل وسائل الاعلام الغربية على تقديم الاسلام - الى الرأي العام - ليس كثقافة ثرية ومتنوعة لإحدى أعظم الديانات، بل كحصيلة أعمال ارهابية بشعة تنفذها أقلية ضئيلة باسم الاسلام»، فعلى سبيل المثال ان «أسامة بن لادن ليس متحدثا باسم الاسلام. تماما مثل مفجري قنابل منطقة أوماه (في ايرلندا الشمالية) - في أغسطس الماضي - الذين لايمثلون قيم الغرب».

ويقدم كوك اقتراحاً عملياً حول أشكال التعاون المستقبلي بفتح باب الحوار على مصراعيه بين الغرب والاسلام لايقتصر على مشاركة الحكومات فحسب، بل يمتد ليشمل الهيئات الاقليمية والمنظمات الشعبية والمؤسسات غير الحكومية. ويقول: «أريد أن أقدم اقتراحاً بالبدء بحوار ملائم بين أوروبا والعالم الاسلامي. لقد حان الوقت كي يبدأ الاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي حواراً على مستوى عال حول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك... لنتحاور حول الوضع في البلقان، وعملية السلام في الشرق الأوسط، وافغانستان والارهاب والمخدرات وحقوق الانسان والأقليات، لأننا من خلال الحوار نتعلم كيف نثق ونفهم بعضنا الآخر». ويؤكد على أن الحوار الذي يدعو اليه هو «حوار الشعوب ليشمل النواحي الثقافية والفنية والأكاديمية والفكرية أيضاً».

ويشرح الوزير البريطاني التغيرات الحاصلة في النسيج الاجتماعي في بريطانيا ومشاركة أكثر من مليون ونصف المليون مسلم بريطاني في هذا النسيج. وهذا الاقرار هو خطوة هامة على طريق التقدم في مسار التفاهم المشترك بين الغرب الذي أضحت مجتمعاته متلونة بثقافات وأثنيات عدة، وبين الاسلام المنفتح على ثقافات الآخرين. ويكشف عن أن وزارة الخارجية البريطانية تقوم في عهده لأول مرة بتشجيع الشباب البريطاني المسلم على الانخراط في السلك الديبلوماسي «لأننا من خلال هذه المشاركة نستطيع أن نقول اننا نأخذ في الاعتبار البعد الاسلامي». ويختتم كوك: «لدينا أمل أن الغرب والاسلام يستطيعان التعايش معاً والتفاهم والتعلم والوثوق ببعضهما البعض، وان أحدهما سيغني الآخر من دون أن يفقد هويته».

هذه دعوة صريحة وجريئة من مسؤول بريطاني للتعايش والحوار بين الغرب والاسلام، ويجب أن نتعامل معها بجدية لاسيما وان العرب والمسلمين هم الذين يطالبون الغرب دائما بمثل هذا الحوار.

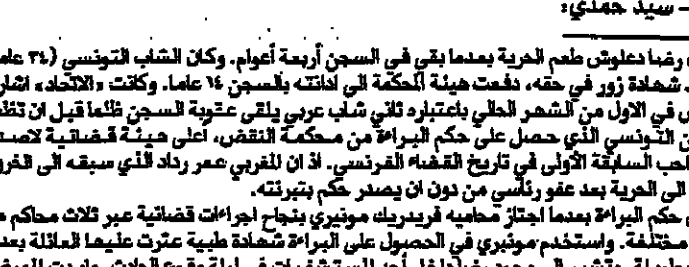
* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٠٠٥٠٤٠٣٦-٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae





سيارة مسروقة ثمنها... مخدرات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ لانه يتعاطى المخدرات منذ ثلاث سنوات ولايملك ثمن كمية جديدة، فكر في ان يسرق سيارة من اجل ان يقايضها بكمية من الكوكايين لكن قوى الامن اعتقلته اثناء المحاولة.

واعترف الرجل الذي يبلغ ٣٦ عاما انه كان على استعداد لان يبيع السيارة بنحو ١٥٠ دولارا لا غير.

دعلوش يذوق أخيرا طعم الحرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ لخيرا ذاق رضا دعلوش طعم الحرية بعدما بقي في السجن أربعة أعوام. وكان الشاب التونسي (٣٤ عاما) أودع الحبس بعد شهادة زور في حقه، دفعت هيئة المحكمة الى ادانته بالسجن ١٤ عاما. وكانت «الاتحاد» اشارت الى قصة دعلوش في الاول من الشهر الحالي باعتباره ثاني شاب عربي يلقى عقوبة السجن ظلما قبل ان تظهر بوادر براءته. لكن التونسي الذي حصل على حكم البراءة من محكمة النقض، اعلى هيئة قضائية لاصدار الاحكام، يعد صاحب السابقة الأولى في تاريخ القضاء الفرنسي. اذ ان المغربي عمر رداد الذي سبقه الى الخروج من السجن، عاد الى الحرية بعد عفو رئاسي من دون ان يصدر حكم بتبرئته.

ونال دعلوش حكم البراءة بعدما اجتاز محاميه فريدريك مونيري بنجاح اجراءات قضائية عبر ثلاث محاكم من ثلاثة مستويات مختلفة. واستخدم مونيري في الحصول على البراءة شهادة طبية عثرت عليها العائلة بعدما فقدتها لسنوات طويلة، وتشير الى وجود رضا داخل أحد المستشفيات في ليلة وقوع الحادث. وايدت الممرضة المناوبة في تلك الليلة العائلة في شهادتها.





قضايا ودراسات

ليس مهما الآن ما فعله شارون بل ما يريده العرب

الوان

محيي اسماعيل: الليبيون اعتقدوا أنني القذافي!





لم أفهم سبب توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى موسكو مؤخرا لطلب مشاركتها - كراع للسلام - في محادثات «واي بلانتيشن» جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة الاميركية. لم افهم في حينه سبب هذا المطلب الفلسطيني «المفاجيء»، في وقت تنشغل فيه روسيا بتجدد أزمتها السياسية المزمنة على نطاق واسع بحيث لم تعد تملك القدرة على التأثير حتى على داخلها فكيف ستؤثر على سير المحادثات الفلسطينية - الصهيونية؟!.

ولكنني، بالامس فقط، فهمت سبب اصرار عرفات على حضور روسي في المحادثات، وتفهمت رغبة الرجل عندما شاهدت صورة الجلسة الأولى للمحادثات التي رعاها الرئيس الأميركي في البيت الأبيض. فالرئيس الفلسطيني - ياحرام - بدا وكأنه في غرفة تحقيق أحاط به كل من بينامين نتانياهو والرئيس الأميركي ونائبه آل جور ووزيرة خارجيتهما مادلين أولبرايت.. وشخص خامس أحسب انه المترجم الذي يبدو ان عرفات أدخله الى غرفة المفاوضات لتخفيف الشعور بالوحدة أكثر منه للترجمة!!.

شعر عرفات بالصعوبة التي سيكون عليها حاله عندما يجلس وحيدا في مقابل «اسرائيل» واميركا معا، على طاولة المفاوضات فأجرى المحاولة الأخيرة لنفخ الروح في الدور الروسي الميت في عملية التسوية، وطلب مرافقا روسيا في المحادثات يؤنس عليه وحشته، ويلتفت اليه كلما أراد الحصول على المؤازرة لوجهة نظره. وأن كان ذلك بايمائه بلهاء لم تعد الدبلوماسية الروسية تملك أكثر منها. ولكن يبدو انه حتى هذه الايماءة لم تعد متوفرة لدى الروس، وأن قضية الشرق الأوسط - كما يحلو للاميركيين وحلفائهم تسميتها - لم يعد لها مكان من الاصل في قائمة أولويات الحكومة الروسية المشغولة بصحة يلتسين، وقيمة الروبل، وتوفير الرواتب... وحتى وقف التداعي في الحياة الروسية التي بدأت تزاحم الصومال وروانداً وموزمبيق على مكانها في قائمة الدول المنكوبة.

بعدما رأيناه في الصورة نقول للرئيس عرفات: كان الله في عونك. وخفف وحشتك، وزاد في صبرك حتى تنتهي هذه الأيام الكالحات في منتجع «واي بلانتيشن» الجميل!!.

عادل محمد الراشد



ما حقق الأمن إلا العدل في الأمم ... ولا السلام سوى الموفين بالذمم
الناطقين بما تُملي ضمائرهم ... دون انحياز لذي بطش وذي نقم
لهم مع الحق تاريخ يشرفهم ... في مجلس الأمن أو هيئة الأمم
يوازنون إذا قالوا ... وإن حكموا ... فبالعدالة لا بالزور والتهم
قل للقوي الذي طالت أظافره ... في الناس إن دوام الحال لم يدم
يبدل الله أحوال العباد فهل ... نُبئت عن سحقه عاداً وعن إرم
وللشعوب حقوق في مواطنها ... إن لم تنلها فلن تهدأ ولن تنم
فناصروا كل مظلوم أضر به ... ظلم القوي وراعوا حرمة الذمم
وطبقوا العدل إن العدل أنشأها ... لولا العدالة لم تنهض ولم تقم
قد نص ميثاقها أن لا ممالأة ... ولا انحيازا لذي ظلم ولا جرم
فحولتها سياسات القوي الى ... من ليس يعبأ بالأخلاق والقيم
ما في السياسة دين يستغان به ... على المظالم بين الخصم والحكم
دين السياسة في الدنيا مصالحها ... لابأس بالكسب من حل ومن حرم
إن حدثوك فبالكذب الذي عرفوا ... وبالضمير الذي قد شيب بالنهم
تلك الضمائر لو صيغت فمن حجر ... قاس ومن طمع بالحقد متسم
لا شيء كالعدل إن العدل يصلحها ... ويصلح الناس من عرب ومن عجم

حمد ابو شهاب

تشارلز على الانترنيت

■ يعتزم ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز تصميم صفحة خاصة به على شبكة الانترنيت.

وذكرت صحيفة «جارديان» التي أوردت الخبر أمس «ان الأمير ابلغ مساعديه رغبته في ان تكون المعلومات الخاصة متاحة في صورة أفضل للعامة».

وقالت «انّ تشارلز لم يكشف النقاب عن نوعية المعلومات التي يريد وضعها»، الا انها أكدت رغبة مستشاريه في وضع الصفحة للمساعدة في تحسين صورته لدى الجمهور».

يذكر أن قصر بكنجهام لديه صفحة على الشبكة.

... وأموات موناكو أيضا

■ باريس - «الاتحاد»:

■ تفتق ذهن شركة دفن الموتى في موناكو عن فكرة جديدة نظرا الى كثرة سفر أبناء الامارة عبر انحاء العالم وانقطاعهم عن الوطن لفترات طويلة. وتقوم الفكرة على افتتاح مقبرة لابناء الامارة على أحد المواقع في شبكة «الانترنيت»، بهدف اعطاء فكرة تفصيلية عن موتاها بحسب ماذكره ايف ريبير مدير الشركة.

وفي هذا الاطار يستطيع قريب المتوفى او صديقه، ان يبعث برسالة تعاز أو يرسل اكليلا من الزهور الحزينة يساعده في ذلك معرفة اسم وتاريخ ومكان الجنازة. اما اللافت في الفكرة فهو المقبرة نفسها، اذ تلحق فقرة بمقبرة كل متوفى. وهنا يمكن للاسرة المعنية ان تضيف الى المقبرة صورا أو رسائل شخصية تتحدث عن الميت في ذكراه.

وتتيح الشركة لجميع المشتركين امكان دخول الموقع في أي وقت. وتعد في حال نجاح المشروع لخطوة جديدة. تتيح للراغبين من الاحياء ان يمتلكوا موقعا خاصا بهم، مع ترك مايعن لهم على هذا الموقع للاصدقاء مثل قصيدة رثاء او رسالة.

... و شجون

علي جاسم

كنا نعتقد ونتصور أن عهد المتاجرة بالذونات وتأشيرات الدخول الى البلاد قد ولى وانتهى، وخاصة بعد صدور قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب وعقوباته الرادعة والمشددة في حق المخالفين من الكفلاء والمكفولين، ولكن يظهر أن بعض أصحاب النفوس الضعيفة، الذين اتخذوا من تجارة التأشيرات مهنة على حساب الوطن وأمنه وسلامته لايريدون نهاية لهذا المسلسل..

وليس أدل على ذلك من ضبطيات الادارة العامة للجنسية والاقامة بوزارة الداخلية التي كشفت النقاب عن أن هنالك اعدادا كبيرة من المواطنين والوافدين أصحاب الاعمال يقومون باستقدام العمالة على كفالتهم نظير مبالغ معينة، وما أن يدخلوا البلاد يتركونهم لتدبير أمورهم في البحث عن عمل بعيدا عنهم وعن مؤسساتهم ومواقع أعمالهم..

ومثل هذا التصرف المرفوض الذي يأتي على حساب الوطن وأمنه وسلامته ويخل بالتركيبة السكانية ويزيدها تعقيدا ويخالف النظام والقانون ويساهم في زيادة ارتكاب الجرائم، يجب أن يواجه بكل شدة دون أدنى تردد..

ولايكفي تقديم هؤلاء الذين يبيعون الوطن ويخالفون النظام والقانون ويتسببون في زعزعة أمنه واستقراره للمحاكمة، بل لابد من معاقبتهم بشكل رادع وتشديد العقوبة عليهم.

وحسنا فعلت ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة عندما دعت الى اضافة مادة جديدة في القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب تضع عقوبة مناسبة بحق المتاجرين بالتأشيرات من المواطنين والمقيمين..

وحسنا تفعل ادارة المتابعة والتحقيق أيضا وهي تقف على مثل هذا الأمر المهم. عندما تذهب الى استحداث ضوابط ادارية جديدة لمعاجة هذا الخلل، وتقديم هؤلاء المتورطين في تجارة التأشيرات للمحاكمة لينالوا الجزاء المناسب الذي يتساوى مع حجم هذه المخالفة الكبيرة في حق الوطن، والزامهم بتحمل نفقات ترحيل المكفولين عن الدولة وعدم قبول كفالتهم الشخصية أو للشركات أو المؤسسات المسجلة باسمائهم، مع رفض كفالتهم نهائيا في حالة تكرار المخالفة وادراج أسمائهم في القوائم الادارية الجديدة التي خصصت لهذه الغاية.

ومثل هذه الاجراءات مطلوبة وفي غاية الأهمية لكبح جماح الذين يتلاعبون بالتأشيرات وأذونات الدخول ويتاجرون بأمن الوطن من أجل تحقيق مصالح ذاتية وتحقيق مكاسب وارباح على حساب أمن وسلامة هذا الوطن الذي وفر لهم كل شيء..

ونحن مع كل حملة تفتيشية تقوم بها الادارة العامة للجنسية والاقامة لضبط وكشف أصحاب النفوس الضعيفة الذين يمارسون تجارة التأشيرات ويغرقون البلاد بعمالة عاطلة..



من سنوات الحرب والدمار خرجت ابتسامة الفرحة والانتصار وارتسمت على ثغر هذه الحسناء البوسنية. ولكن هذه المرة انتصارا بفوزها ملكة لجمال بلادها. فقد اختيرت سمرا توبجا (٢٠ عاما) للقب لتمثل البوسنة والهرسك في مسابقة اختيار ملكة جمال العالم المقرر اجراؤها في ديسمبر المقبل في جزيرة سيشيل. (رويترز).

• شاي وقهوة مسمّمان في اليابان

طوكيو - رويترز: قالت الشرطة اليابانية امس «ان ستة اشخاص وسط البلاد دخلوا المستشفى بعد تناول قهوة وشاي ملوثين بمادة كيميائية سامة تستخدم في نفخ الوسادات الهوائية داخل السيارات».

واضافت «ان الستة بينهم اربعة طلاب واثنان من اعضاء هيئة التدريس في قسم «المواد الحيوية» في احدى الكليات. وأعدوا الشاي والقهوة باستخدامهم مياها ساخنة من اناء لحفظ درجة الحرارة كان ملوثا بمادة نترو الصوديوم، وهي عينها التي استخدمت في حادث مماثل في اغسطس الماضي».

وتعرض الستة لنوبات تشنج ودوار. وقالت الشرطة «انهم نقلوا الى مستشفى قريب وينتظر تعافيهم قريبا».

وفي الحادث الآخر الذي استخدمت فيه المادة عينها شعر عشرة بالاعياء بعد تناول شاي تلوث.

ولم يعتقل احد في اي من الحادثين.

... ووسائد محشوة بالمخدرات في سويسرا

زيوريخ (سويسرا) - أ ف ب، حكمت محكمة سويسرية امس الاول في زيوريخ على تاجر يبيع وسادات معطرة ومحشوة بالماريجوانا، بالسجن ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة قيمتها ٢٠ الف فرنك سويسري.

وذكرت وكالة الانباء السويسرية «اي تي اس» ان المحكمة رأت ان المادة داخل الوسادات هي من المخدرات وبيعها غير مشروع.

وحكم على صاحب المحل المتخصص في بيع المواد المشتقة من القنب الهندي، بأن يدفع للدولة ١٠٠ الف فرنك سويسري من الربح الذي جناه من تجارته هذه.

ولم يلبث التاجر ان اعلن انه سيستأنف الحكم لان الوسادات لم تكن معدة للتدخين.

وينتظر الكثيرون الحكم بفارغ الصبر، ففي زيوريخ اكثر من ٣٠ متجراً تبيع منتجات مشتقة من القنب الهندي.

«مونيكات» اميركا متضايقات

■ نيويورك - أ ش أ، قررت محامية اميركية من ميلووكي في ولاية ويسكونسن، تشكيل رابطة لرفع الروح المعنوية للنساء والفتيات الاميركيات، وخصوصا اللواتي يطلق عليهن اسم مونيكا.

وكان عدد من السيدات ممن تحملن هذا الاسم اعربن عن تضررهن من تأثير فضيحة مونيكا والرئيس بيل كلينتون فيهن، بحيث اصبحن موضوعا للسخرية بين الناس.

كراوفورد تهتم بطفل فوستر

■ نيويورك - أ ش أ: قررت الممثلة الاميركية جودي فوستر الاستعانة بزميلتها عارضة الازياء والممثلة ساندي كراوفورد لتربية ابنها شارل الذي رفضت ذكر اسم والده.

وتعد كراوفورد من الصديقات المقربات لفوستر، فهي تثق بها وتعهد اليها بتغذية ابنها في غيابها.

الزوج في «الحضانة» والزوجة تتسوق

لندن - واخ، عمد عدد من المراكز التجارية في بريطانيا الى تقديم الخدمات الاضافية لجعل التسوق أكثر راحة ومتعة، أهمها تأمين حضانة للاطفال داخل المركز لاعطاء المرأة حرية أكبر للتسوق من دون ازعاج الصغار.

لكن مركز «وايتفيلد» التجاري في مانشستر خطا خطوة أبعد وأمن للنساء خدمة جديدة تستحق شكرهن هي غرفة خاصة للرجال.

وأصبح في امكان النساء ترك أزواجهن لمشاهدة كرة القدم أو قراءة المجلات والصحف في «حضانة الرجال» والتسوق والانفاق بحرية أكبر.

قتلت رضيعها وحاولت التخلص من شقيقه

■ لندن - «الاتحاد»:

■ حكمت محكمة في لندن على البريطانية أليسون وولت بالسجن المؤبد، بعدما أدينت بقتل ولدها البالغ ثلاثة أشهر، عقب ١٨ شهرا من ارتكابها جريمتها. واعترفت أليسون (٢٢ سنة) لصديق لها بأنها قتلت طفلها بعدما هزته بعنف لمدة طويلة، وأصيب بارتجاج في المخ، أدى الى وفاته بعد ٢٤ ساعة فقط. وأبلغ الرجل الشرطة، وبعد اعترافها، ولاسيما أنه اكتشف ١٣ جرحا في رأس رضيع آخر لها، اعترفت أيضا بأنها المسؤولة عنها.

وكانت المحكمة برأت المرأة القاتلة من جريمتها الأولى، بعد نجاحها في اقناع هيئة المحلفين والقاضي، بأنها ليست السبب في وفاة طفلها الرضيع. وتطالب بعض المنظمات المعنية برعاية الأطفال في بريطانيا في عدم الافراج عن الأم المجرمة بعد انقضاء ثلث المدة في السجن، والابقاء عليها وراء القضبان خشية اقدامها على ارتكاب جرائم أخرى في المستقبل.

تحية للبابا من ٢٠ ألف بولندي

■ الفاتيكان - أ ف ب: حيا ٢٠ ألف بولندي - بينهم رئيس الجمهورية الكسندر كواسنيفسكي وكبار المسؤولين، اضافة الى كاردينالين و ٦٠ اسقفا و ٣٠ كاهنا تجمعوا في ساحة القديس بطرس امس الاول، البابا يوحنا بولس الثاني وغنوا له «ستولات» (مئة سنة)، في الذكرى العشرين لتوليه سدة البابوية.

وتجول البابا الذي بدا بالغ التأثر بين الحشود في سيارته المصفحة، فيما بكى معظمهم وهم يلوحون بالاعلام الفاتيكانية ذات اللونين الاصفر والابيض رافعين لافتات واعلام بلدهم. وحاول غالبيتهم لمس يده اثناء مروره.

واثار البابا في خطاب القاه بصوت متهدج ذكرى انتخابه في ١٦ اكتوبر ١٩٧٨ كاشفا جوابه للكاردينال بريكل فليتشي الذي سأله هل كان موافقا على انتخابه.



معرض للمال والاستثمار في الدوحة

■ الدوحة ـ ق ن أ: يقام في مركز قطر الدولي للمعارض يوم الخميس القادم معرض قطر للمال والاستثمار ٩٨ ويستمر اربعة ايام والذي يتزامن مع انعقاد مؤتمر المصارف الخليجية الرابع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

ويهدف المعرض الى جمع البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية ورجال المال والمستثمرين ومنتجي تقنية المعلومات والأجهزة والمعدات المساعدة في دعم اعمال المال والاستثمار تحت سقف واحد لتمكينهم من تبادل الخبرات والوقوف على احدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال.

كما يهدف الى اتاحة الفرصة للشركات المنتجة والموزعة للأجهزة والبرامج الضرورية لتطوير الخدمات المالية والاستثمارية بعرض منتجاتها وتسويقها من خلال المعرض والتعرف على حاجة السوق من منتجاتها للعمل على تطوير خدماتها حسب الحاجة.

«المركزي» يخفض فائدة شهادات الايداع للبنوك التجارية

توقعات بتراجع الفائدة المحلية بعد القرار المفاجىء لـ «الاحتياطي الفيدرالي»

الخفض يقلل تكلفة الاقتراض ويشجع المشروعات الجديدة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ توقعت مصادر مصرفية ان تشهد الفائدة المحلية تراجعا خلال الاسابيع المقبلة في ضوء قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امس الاول بخفض الاسعار بنسبة ٢٥,٠٪، واشارت هذه المصادر الى ان الخفض سيشمل اسعار الفائدة بين البنوك واسعار الفائدة على الودائع.

واشارت المصادر الى خفض «المركزي» لاسعار الفائدة على شهادات الايداع الخاصة بالمصارف التجارية بمقدار ٢٥,٠٪ اعتبارا من اليوم، واجمعت المصادر على ان خفض اسعار الفائدة الامريكية وما سيتبعه من عمليات خفض محتملة في دول اخرى عديدة سيؤدي الى تحفيز الاقتصاد وتقليل تكلفة الاقتراض وهو ما يشجع الشركات على الاقتراض والدخول في مشروعات جديدة.

واوضحت المصادر ان قرار مجلس الاحتياط الفيدرالي امس الاول بخفض اسعار الفائدة بمقدار ٢٥,٠٪ جاء رسالة واضحة للاسواق والبنوك المركزية الاخرى مفادها ان المجلس لن يترك الاقتصاد الامريكي يدخل مرحلة الركود.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان الاحتياطي الفيدرالي سيقدم على اجراء المزيد من التخفيضات قبل نهاية العام الحالي او اوائل العام المقبل على اكثر تقدير، واكدت المصادر ان خطوات مماثلة من جانب المصارف المركزية في بريطانيا والمانيا ودول اوروبا الاخرى يجب اتخاذها من اجل ان يحقق خفض الفائدة اهدافه.

واكدت المصادر ان ما ينسحب على الاقتصاد العالمي ينسحب على اقتصاد الامارات، فخفض الفائدة سيقلل تكلفة الاقتراض ويدفع الاقتصاد نحو مزيد من النشاط.

ويقول سايمون بول فريمان مسؤول ادارة الخزنة بالبنك البريطاني «عندما تنخفض اسعار الفائدة فهذا يعني ان الافراد والشركات اصبح بمقدورهما الحصول على القروض باسعار اقل. وبالتالي تراجع تكلفة الاستثمار، وهو ما يعني ان خفض اسعار الفائدة سيساهم في تحريك الاقتصاد واحداث نوع من النشاط».

ويضيف فريمان «اعتقد ان تأثيرات قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي بخفض اسعار الفائدة ستكتسب زخما وقوة دفع اكبر في حالة ما اذا تبعتها قرارات مماثلة من جانب بريطانيا والمانيا. فالاقتصاد العالمي بحاجة الى مثل هذه الخطوات لتلافي بداية موجة من الركود.

ويشير فريمان الى ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي عبر بقراريه المتواليين بشأن اسعار الفائدة عن اعتزامه الدفع بقوة لتجنب دخول الاقتصاد مرحلة الركود، ويعتقد فريمان ان المجلس سيقدم على المزيد من الخفض قبل نهاية العام الحالي او اوائل العام المقبل على اكثر تقدير.

وبالنسبة للامارات يقول سايمون بول فريمان ان اسعار الفائدة المحلية مرتبطة باسعار الفائدة الامريكية، ومن ثم فقرار خفض هذه الاسعار يدفع بالتأكيد نحو خفض الفائدة المحلية. وما ينسحب على السوق العالمي ينسحب على السوق المحلي، ولا شك ان خفض الفائدة سيشجع الشركات على اخذ المزيد من القروض بتكلفة اقل، وبالتالي الدخول في مزيد من المشروعات.

ويؤكد خبير اقتصادي ومصرفي طلب عدم الكشف عن اسمه نفس الامر، غير انه يقول ان اسعار الفائدة ترتفع بسرعة وتتراجع ببطء، وعادة ما يكون اتجاه الهبوط لزجا واقل سيولة او كما يصفه باللغة الانجليزية «ستيك داون وارد». وبالتالي فهناك عمليات خفض محتملة في العديد من دول العالم، غير انه لن تكون كبيرة في المدى القريب.

ويستطرد الخبير المصرفي قائلا «لا شك ان خطوات تخفيض اسعار الفائدة لها ابعاد ايجابية، والخفض يعد من ادوات تهيئة مناخ الاعمال وتسهيل الاستثمار وتحفيز الاقتصاد، وقد ادرك مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ان الاوضاع وصلت لمرحلة صعبة يتعين عندها التدخل، ومن ثم جاء خفض الاسعار مرتين خلال اسبوعين، وخلال اجتماع عادي للجنة مراجعة الاسعار وهو شيء يحدث للمرة الاولى.

ويشير بدر كاظمي مدير الخزانة الاقليمي للشرق الأوسط وجنوب الخليج في بنك ستاندرد تشارترد الى ان خفض الفائدة المحلية في الامارات يحدث بشكل تلقائي في حالة خفض الفائدة الامريكية. وذلك نظرا للارتباط بين الدرهم والدولار، ولا شك ان قرار خفض الفائدة في مصلحة الاقتصاد لانه يحفز المستثمرين على البدء في مشروعات جديدة. فالفائدة المرتفعة ترفع تكلفة الاستثمار وتحد من قدرة الشركات على العمل. ويضيف كاظمي ان اسواق الامارات من الاسواق المرتبطة بالعالم، حيث ان الامارات مركز مالي وتجاري رئيسي في المنطقة، وبالتالي فقرار خفض اسعار الفائدة سيجعل عملية الاستثمار وتمويل التجارة اسهل وافضل.

ويضيف كاظمي ان المصرف المركزي خفض سعر الفائدة بالنسبة لشهادات الودائع «سي دي» بمقدار ٢٥,٠٪ لتصل الى ٥٪ امس بالنسبة لودائع الشهر الواحد مقابل ٢٥,٥٪ الاسبوع الماضي، في حين وصلت الفائدة لثلاثة شهور الى ٤,٨٧٥٪ مقابل ٥,١٢٥٪، والفائدة لستة شهور ٤,٧٥٪ مقابل ٥٪ والفائدة لسنة ٤,٥٠٪ مقابل ٤,٨١٢٥٪ الاسبوع الماضي.

وقد ارسل مصرف الامارات المركزي قائمة الاسعار ابتداء من اليوم ١٨ اكتوبر، وهي ٥٪ للشهر الواحد المنتهي في ١٨ ابريل ١٩٩٨ و٤,٨٧٥٪ للثلاثة شهور المنتهية في ١٨ يناير ١٩٩٩ و٤,٧٥٪ للستة شهور المنتهية في ١٨ ابريل ١٩٩٩ و٤,٦٢٥٪ للتسعة شهور المنتهية في ١٨ يوليو ١٩٩٩ و٤,٥٪ للسنة المنتهية في ١٨ اكتوبر ١٩٩٩ و٤,٥ للثمانية عشر شهرا المنتهية في ١٨ ابريل عام ٢٠٠٠.

ويقول شوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود ان دولا عديدة ستشهد عمليات خفض للفائدة بعد المفاجأة الامريكية امس الاول، خاصة وان التضخم لم يعد يمثل المشكلة الاخطر في عديد من الدول.

وتوقع كومار تراجع الفائدة على الاقراض بين البنوك فوق سعر «الليبور» وتراجع فائدة الودائع، أما فائدة الاقراض فقال ان ذلك يتوقف على التطورات خاصة وان سعر فائدة الاقراض الرئيسي في الولايات المتحدة لم يتراجع.

اسعار الفائدة لودائع البنوك

اعتبارا من ١٨ اكتوبر

المدة	السعر (٪)	انتهاء المدة
شهر واحد	٥,٠	١٨ نوفمبر ٩٨
٣ شهور	٤,٨٧٥	١٨ يناير ٩٩
٦ شهور	٤,٧٥	١٨ ابريل ٩٩
٩ شهور	٤,٦٢٥	١٨ يوليو ٩٩
١٢ شهرا	٤,٥٠	١٨ اكتوبر ٩٩
١٨ شهرا	٤,٥٠	١٨ ابريل ٢٠٠٠

مقارنة الاسعار حاليا والاسبوع الماضي

المدة	حاليا	الاسبوع الماضي
شهر واحد	٥٪	٥,٢٥٪
٣ شهور	٤,٨٧٥٪	٥,١٢٥٪
٦ شهور	٤,٧٥٪	٥٪
١٢ شهرا	٤,٥٠٪	٤,٨١٢٥٪

رغبات المؤسسات فاقت الحصة المقترحة

اعداد قائمتين اساسية واحتياطية لمؤسسي «صناعات الامارات»

■ دبي - محمود الحضري:

■ علمت «الاتحاد» ان حجم طلبات المؤسسات الراغبة في الدخول كمؤسسين في شركة «صناعات الامارات» تجاوز الحصة المقترحة للمؤسسات البالغة ١٠٪ من رأس المال كم ان طلبات الافراد زادت بشكل ملحوظ. ومن المقرر ان يتم اعداد قائمتين للمؤسسين الاولى اساسية والثانية احتياطية حسب التوزيع النسبي لكل من ابوظبي ودبي. كما سيراعى عدم الازدواج بين اصحاب المؤسسات والافراد في قوائم المؤسسين، لاتاحة الفرصة لدخول اكبر شريحة ممكنة ضمن قوائم المؤسسين لتلبية رغبات راغبي الدخول كمؤسسين في صناعات الامارات.

وتتركز الاجراءات الحالية بشأن تأسيس الشركة في نحو ٢٠ مهمة رئيسية، وتشمل تحديد ميزانية تقديرية لمصاريف ما قبل التأسيس، وتحديد مصاريف الاصدار لكل سهم، ووضع حد ادنى وحد اعلى للاكتتاب بالاسهم، مع وضع حد اعلى لامتلاك السهم بعد الاكتتاب، وبلورة قيمة مساهمة فئات المؤسسين بشكل نهائي.

ومن الامور الجاري بحثها حاليا تعيين مصارف الاكتتاب، والمرجح ان تكون فروع خمسة بنوك حتى الآن تغطي مختلف الاماكن لتسيير عمليات الاكتتاب للمساهمين ويجري في ذات الوقت تحديد فترة الاكتتاب وطرح الاسهم للاكتتاب العام.

وسيتم اعداد تصور استراتيجي لاعمال شركة «صناعات الامارات» ـ تحت التأسيس ـ خلال الفترة المقبلة، بالتوازي مع استصدار الموافقات اللازمة لتأسيس الشركة من وزارة الاقتصاد والتجارة والدوائر الاقتصادية المعنية، وفقا لقرار تحديد المقر الرئيسي. وتكليف من سيتم تعيينهم من مستشارين ماليين وفنيين باعداد دراسات جدوى للسوق استكمالا لدراسة اخرى سابقة عن نشاطي الشركة الرئيسيتين وهما البتروكيماويات والصناعات الاساسية.

وهناك امور ادارية واجرائية اخرى تتعلق باختيار مدير سجل المساهمين، واعضاء مجلس الادارة الاول والمدير العام او العضو المنتدب ومدراء الاصدار، وتحديد الجهة المسؤولة عن اعداد نشرة الاكتتاب ومدققي ومحاسبي عملية الاكتتاب والمستشار القانوني لها. واعداد شعار للشركة يجمع بين نشاطيها الرئيسيين.

دعوة لإنشاء هيئة مركزية لأسواق المال العربية

(طالع ص ٣)

ورقة مالية

تصرف عاقل من صناعات

شهاب قرقاش

تم الاعلان عن النية في تأسيس شركة «صناعات» مؤخرا، واعقب هذ الاعلان الاسراع باصدار بيان بأن هذه الشركة سيكون طرحها عندما يكون التوقيت مؤاتيا، دون التقيد بتوقيت زمني لايأخذ بالاعتبار واقع السوق اليوم.

ان هذا التصرف عاقل من القائمين على «صناعات». لقد غاب عن السوق مؤخرا الادراك من قبل الشركات بأن التوقيت هو عامل لايقل اهمية عن الخطط الطموحة لهذه الشركات. لانه يجب كذلك الاخذ بالاعتبار قدرة السوق الاستيعابية في اية فترة زمنية. ان هذا امر تهتم به كبرى الشركات حول العالم، لانها تدرك انه لو لم يكن السوق قادرا أو مستعدا لاكتتاباته العامة فان هذه الاكتتابات لن تنجح.

جس نبض السوق يعني معرفة ما اذا كانت السيولة اللازمة متوفرة لانجاح الاكتتاب العام، كما يعني ذلك وجود استعداد من المستثمرين للاستثمار في هذه الشركة.

ان «صناعات» مشروع ناجح المؤشرات، يتحلى بالنظرة السديدة والدعم القوي من حكومتي دبي وابوظبي ومن كبار المستثمرين. وادرك القائمون على هذا المشروع بأن كل ذلك لايكفي لانجاح عملية الاكتتاب العام اذا اخطأوا في توقيتها.

«رسملة»: صندوق استثماري جديد حددت هويته شركة «زمن» المتخصصة

Rasmala investments
رسملة للاستثمار

شعار الصندوق

■ علمت «الاتحاد» انه سيتم الاعلان قريبا عن صندوق استثمار مباشر يخطط للاستثمار في قطاعي التأمين والمصارف في عدة دول بمنطقة الشرق الاوسط والخليج. ويحمل الصندوق اسم «رسملة» وعملت شركة «زمن» وهي شركة متخصصة في تحديد الهويات المؤسسية على وضع شعار للصندوق وابتكار اسمه «رسملة» والتزام تسويقه وعلاقاته العامة. وقالت غريس يعقوب رئيسة مجلس ادارة «زمن»:

«من بين اجندت المشاريع التي عملت فيها «زمن» وضع اسم وهوية مؤسساتية لصندوق استثمار مباشر يخطط للاستثمار في قطاعي التأمين والمصارف في عدة دول بمنطقة الشرق الاوسط» واضافت السيدة يعقوب: «قمنا باجراء دراسة مكثفة حول اهداف وفلسفة الصندوق. ونظرا لان الصندوق يحتاج للعمل في الاسواق المالية العالمية، فقد انصب تركيزنا على تطوير هوية تعبر عن الفكرة المباشرة والقوة».

واكدت «انه على الرغم من ان الهوية المطلوب تطويرها يجب ان تكون بالعربية، الا انه تعين ان تكون سهلة اللفظ والتذكر بالانجليزية. وجاء الاسم الذي توصلنا اليه معبرا ويمنح احساسا قويا بالعربية وهو «رسملة» ويعني ببساطة Capitalise باللغة الانجليزية، الا انه متميز ولا يصعب لفظه لغير الناطقين بالعربية». واوضحت، «نؤمن نحن وعملاؤنا بتأثير الاسم والهوية، وان يكون كل منهما معقولا ومبتكرا، ومعبرا وقويا ويوفر المنطلق المناسب للمستقبل».

وفي تطور آخر، انتهت «زمن» مؤخرا من استراتيجية تسمية غير عادية لشركة في دولة الامارات العربية المتحدة هي «المشاريع التكنولوجية الصناعية». وتنتج الشركة اقلام رصاص ذات الوان براقة تستخدم في صنعها مادة البوليسترين المعاد تصنيعها بدلا من الخشب وتلك للمرة الاولى في المنطقة. وتشكل هذه الاقلام أول مجموعة من منتجات جديدة مشابهة تعتزم الشركة تصنيعها مستقبلا.

وقالت السيدة يعقوب: «ركزنا بالنسبة لهذا المشروع على الجوانب البيئية لاقلام الرصاص وقمنا باعداد الاسم والشعار والتغليف والحملة الترويجية واضعين في الاعتبار ان الفئة المستهدفة هم الاطفال».. وكانت اعدت «زمن» هوية عدد من الشركات الكبرى التي تأسست حديثا مثل «تبريد» «كاليما» «هيرون بيكر» «الواحة العالمية للتأجير» وشركة «رسملة الاستثمارات» التي سيتم الاعلان عن تأسيسها قريبا. وتعمل «زمن» في تطوير نحو ١٢ هوية مؤسساتية ومشروعا لاطلاق علامات تجارية لشركات محلية ومشاريع مشتركة لشركات عالمية في دول مجلس التعاون الخليجي. وقالت يعقوب: «يزداد يوما بعد يوم عدد الشركات التي تدرك ان التطلع الى استراتيجية متكاملة، بما في ذلك اختيار الاسم الملائم والهوية والمكانة والتغليف والترويج والعلاقات العامة، لتحقيق النجاح، فالامر لايتعلق بشعار جميل فقط» واضافت: «يضم فريق الابداع لدينا مصممين وخبراء تسويق وصحافيين يجرون بحوثا مكثفة حول المزايا التي يتمتع بها كل مشروع والمنافسة التي تواجهه». واوضحت: «نقوم حاليا بتطوير استراتيجية اتصالات شاملة تشمل الهوية المؤسساتية والعلامة التجارية لاطلاق حملة علاقات عامة لصندوق مشترك جديد وشركة مالية ومجموعة خاصة تعتزم التحول الى شركة مساهمة عامة وشركة تجارة عامة وشركة صناعية وشركة اغذية خفيفة». وترتبط «زمن» بعلاقات رسمية مع شركة «لاندور اسوشييتس» العالمية الرائدة. لتصميم هوية الشركات وتعمل معها في تطوير هوية مؤسساتية لنظام الهاتف المتحرك بالاقمار الصناعية «الثريا» الذي اطلقته مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات».

ندوة حول التعاقدات الاختيارية للعملات الأجنبية

■ محمود مختار:

■ أكد ريتشارد جيه رئيس مؤسسة ليدر انفستمنت انك الاميركية للاستثمارات في الاوراق المالية. ان التعاملات في اسواق العملة من خلال التعاقدات الاختيارية تتميز بتقليل عامل المخاطر الناجم عن التقلبات في أسعار صرف العملات الاجنبية.

واوضح خلال ندوة عقدت في ابوظبي مؤخرا حول التعاقدات الاختيارية في اسواق العملة ان تلك التعاقدات تمكن المستثمرين من شراء عملة اجنبية معينة بسعر يحدد مسبقا، على ان تتم عملية الشراء بتاريخ آجل.

واشار الى ان المستثمرين يمكنهم اللجوء لتلك الوسيلة في حالة ظهور توقعات في السوق بشأن احتمالات ارتفاع سعر عملة اجنبية معينة مستقبلا مقابل الدولار.

وفي الوقت نفسه يمكن للمستثمرين في حالة التوقع باحتمالات انخفاض سعر العملة مستقبلا، اللجوء الى بيع تلك التعاقدات في المستقبل وبسعر يتم تحديده مسبقا.

واشار ريتشارد جيه الى ان تلك التعاقدات تجنب المستثمر سواء في اسواق العملة او الاسهم مخاطر التقلبات غير المتوقعة في الاسعار.

وقال ان المستثمر يمكنه بسهولة شراء العملة الاجنبية التي تم الاتفاق عليها من خلال التعاقدات الاختيارية وبالسعر المحدد مسبقا وذلك عند ارتفاع سعر العملة حيث يتم بعد ذلك على الفور بيع العملة بسعر السوق الحالي وهو ما يساهم في تحقيق ارباح جيدة للمستثمر.

كما انه في حالة حدوث تراجع غير متوقع لسعر العملة يمكن للمستثمر بيع العملة على الفور بالسعر المحدد مسبقا على ان يقوم باعادة شرائها بالسعر الاقل وهو سعر السوق الحالي ليحقق ايضا في تلك الحالة ربحا.

وقال ريتشارد جيه ان نظام التعاقدات الاختيارية بالنسبة لاسواق العملة او الاسهم معمول به حاليا في معظم البورصات الدولية وفي مقدمتها بورصة شيكاغو.

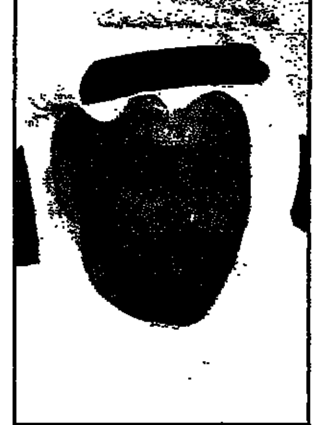
تخصيص ٨٠٪ من اسهمها للمواطنين

المؤسسة الوطنية للسياحة تشتري ثلاثة فنادق بأبوظبي قيمتها ٣٥٠ مليون درهم

■ خالد البدري:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن وضع امارة ابوظبي على الخارطة السياحية وتنمية هذا القطاع المهم لجذب النوعيات المنتقاة من الافواج السياحية بدأت المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق في الخطوات التمهيدية لتنفيذ هذه التوجيهات حيث قامت بشراء ٣ فنادق بقيمة ٣٥٠ مليون درهم وهي انتركونتننتال ابوظبي والعين وفندق شاطىء الظفرة في جبل الظنة الى جانب فوز المؤسسة بادارة فندق المفرق في المناقصة الاخيرة التي تم عرضها، صرح بذلك السيد جاسم احمد المريخي مدير عام المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق.

وقال ان رأسمال المؤسسة يبلغ ١٠٠ مليون درهم موزع على اساس ١٥٪ لحكومة ابوظبي و ٥٪ لشركة ابوظبي للاستثمار و ٨٠٪ للمواطنين وتم تحديد فئات المواطنين الذين يمكنهم الاستفادة من الأسهم التي تم شراؤها بالفعل ممن امضوا ١٥ سنة للعمل في حكومة ابوظبي ومرتباتهم لاتزيد عن ٥ آلاف درهم وكذلك للمتقاعدين منهم.



جاسم أحمد المريخي

واضاف السيد احمد المريخي ان المؤسسة التي يرأس مجلس ادارتها معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية تهدف الى تطوير العمل في مجال السياحة والفنادق بأبوظبي من خلال الاتصال بمختلف الجهات المعنية بهذا الأمر والتنسيق معها بشأن زيادة حجم السياحة واختيار افضل النوعيات التي يمكن ان تزور ابوظبي مشيرا الى انه تم الانتهاء من اجراء دراسة متكاملة عن وضع السياحة في امارة ابوظبي حدد فيها افضل السبل الواجب اتخاذها للنهوض بهذا الهدف.

وقال ان الشركة تولي الفنادق التابعة لها عناية فائقة وتتابع باستمرار كافة الخطوات والاجراءات الواجب تنفيذها لتحسين الخدمات خاصة وان القطاع الفندقي من أهم العوامل التي تجذب السياحة.

وأكد ان هناك اتصالات متبادلة وخططا موضوعة لتنفيذها مستقبلا لتنفيذ القطاع الفندقي والسياحي وان المؤسسة تعد الآن في البدايات الا انها لديها طموح كبير للنهوض بكافة الأنشطة المعنية بالسياحة.

وأشار الى ان ابوظبي لديها كل مقومات السياحة سواء من حيث البنية الاساسية أو الفندقية والمطلوب زيادة الجهد الترويجي والتسويقي موضحا ان المؤسسة لديها الآن مستشار للترويج السياحي. وقال السيد جاسم المريخي ان هناك خطة متكاملة بالتعاون مع المسؤولين في المنطقة الغربية لتنظيم رحلات سياحية الى جزر صير بني ياس ودلما من خلال استخدام فندق شاطىء الظفرة في جبل الظنة لتسهيل اقامة الافواج السياحية لزيارة هذه المناطق السياحية المهمة.

لجنة تقويم الحصص العينية في «اطارات» تقر حصة حكومة عجمان وتحويل التكنولوجيا

■ محمد رشيد:

■ رفعت لجنة مختصة بتقويم الحصص العينية في شركة «اطارات» ـ شركة مساهمة عامة تحت التأسيس» تقريرها الذي انتهت منه مؤخرا الى الجهات المختصة بالدولة.

واشارت اللجنة التي اجتمعت مؤخرا بمقر الدائرة الاقتصادية بحكومة عجمان بناء على قرار من وزير الاقتصاد والتجاة في تقريرها الى انها اطلعت على الخلاصة والتوصية التي تضمنها التقرير الخاص بتحويل التكنولوجيا المعد من قبل «اس.اس.اس كوربورت ريسدتش» والذي انتهى الى تقويم الحصة بمبلغ تسعة ملايين درهم، وقد قررت اللجنة الموافقة على تقويم حصة التكنولوجيا على النحو الذي انتهى اليه التقرير ورأت اللجنة ان التوصيات التي تضمنها التقرير ايجابية في مجملها ولصالح الشركة.

واضاف التقرير ان اللجنة اطلعت على الحصة العينية المقدمة من الحكومة والمتمثلة في قطعة الارض والتي تضمنها كتاب بلدية عجمان والمتضمن تفصيلا عن الارض من حيث المساحة والتي تقدر بنحو ١,٦ مليون قدم مربع بقيمة ٢٠ مليون درهم على اساس ١٢,٤٠ درهم للقدم المربع.

وجاء في التقرير ان ممثل البلدية اكد انه اطلع على المخططات المستقبلية وان قيمة الارض تقدر بأن تكون أعلى من قيمتها الحالية وان هذا سيكون من صالح الشركة، وقد قررت اللجنة الاخذ بالقيمة المذكورة.

اقرار زيادة رأس المال في ١٠ ديسمبر

١٣٨ مليون درهم حجم اصدار «شعاع» المتوقع

■ دبي - الاتحاد: تجتمع الجمعية العمومية غير العادية للشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» يوم ١٠ ديسمبر المقبل للنظر في توصية مجلس اداراتها برفع رأسمال شعاع بنسبة ٤٤٪.

واعلن اياد الدوجي مدير عام «شعاع» بان مجلس الادارة ناقش في اجتماعه يوم ٨ اكتوبر الحالي في دبي دعوة الجمعية العمومية للشركة لاجتماع غير عادي للموافقة على تعديل النظام الاساسي للشركة ورفع رأسمالها الى ٣٠٠ مليون درهم مقابل ٢٠٨ ملايين اي بنسبة ٤٤٪.

واضاف ان رفع رأسمال «شعاع» سيتم عن طريق طرح ٩٢ مليون سهم جديد بقيمة اسمية درهم واحد للسهم يضاف اليها علاوة اصدار نصف درهم حسب توصية مجلس الادارة، موضحا انه بناء على ذلك سيبلغ حجم الاصدار ١٣٨ مليون درهم، وسيتم طرح الأسهم الجديدة على مساهمي الشركة الحاليين فقط بواقع سهم جديد لكل ٢,٢ سهم حاليا. واضاف ان العلاوة الجديدة وفور اقرارها من الجمعية العمومية غير العادية، سيتم اعتمادها من وزارة الاقتصاد والتجارة، وقال ان الزيادة الجديدة سيتم استخدامها في تعزيز رأسمال شعاع، وتمويل انشطة جديدة تعتزم الشركة تنفيذها في دولة الامارات.

وكان الدوجي قد اعلن عن عزم الشركة الاستثمار في مشروعين صناعيين بالدولة. وانها ستتحول الى شركة للخدمات المالية، كما تتهيأ لدور اكبر في جذب الاستثمارات الخارجية الى دبي ودولة الامارات. ودعم وترويج العديد من المشروعات الصناعية والخدمية في الدولة بصورة مباشرة وغير مباشرة.

وتتخذ «شعاع» من دبي مقرا لها وقد تأسست عام ١٩٧٩، وتبلغ القيمة السوقية لاسهمها ٢٤٩ مليون دولار. ويتم تداول اسهمها في سوق الكويت للأوراق المالية. وتعاملات الوسطاء في دولة الامارات.

■ أحد البائعين في تايون ينتظر بيع الأثاث المعروض لديه والمصنوع من جريد النخيل حيث تشهد تايوان هذه الأيام اقبالا من السكان على تغيير أثاث مساكنهم بعد موجة الفيضانات الشديدة التي اجتاحت مؤخرا مئات المساكن هناك. (رويترز).

«المركزي» يرعى ندوة حول مكافحة غسيل الاموال

■ يرعى محافظ المصرف المركزي معالي سلطان بن ناصر السويدي ندوة حول «غسيل الأموال والاختلاسات» والتي تنظمها مؤسسة كي. بي. ام. جي بين مارويك وذلك بتاريخ ٢١ أكتوبر الحالي في فندق كراون بلازا (أبوظبي). ودعت المؤسسة المنظمة للندوة كافة ممثلي البنوك للحضور والاستماع الى خبراء من كي. بي. ام. جي ـ كندا.

وقال محمد مختار صافي «أن موضوع الندوة يتناول أحدث الطرق المتبعة لمكافحة غسيل الأموال والاجراءات والاحتياطات الممكن اتخاذها لمكافحة هذه الجرائم».

واضاف صافي «ان الندوة تبحث أيضا في الآثار السلبية الناجمة عن عمليات غسيل الأموال على الاقتصاد الوطني وكيفية التشديد على ضرورة استحداث أنظمة وقوانين خاصة للحد من الظاهرة».

بتكلفة ٤٥ مليون درهم

بدء المرحلة الثانية لمشروع المركز الاقليمي لمعلومات الطيران في أبوظبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بدأت اول اكتوبر الحالي المرحلة الثانية لمشروع تجهيز معدات واجهزة المركز الاقليمي لمعلومات الطيران للهيئة العامة للطيران المدني بأبوظبي بتكلفة اجمالية ٤٥ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، وقال ان المرحلة الاولى التي انتهت في سبتمبر الماضي بتكلفة ٢٧ مليون درهم تضمنت تركيب وتجهيز كافة المعدات اللازمة للمشروع، وان المرحلة الثانية التي بدأت في اكتوبر الجاري بتكلفة ١٨ مليون درهم تتضمن اعداد برامج الحاسب الآلي وتدريب القائمين على تشغيل نظام العمل واستكمال كافة الامور المتعلقة بالتشغيل. واكد الغيث في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان المشروع سيكون جاهزا للتشغيل اعتبارا من اول يناير عام ٢٠٠٢، مشيرا الى ان الامارات استفادت من الدراسات والخطوات السابقة لبرامج المشروع وتجهيزاته في بعض الدول الاوروبية في تخفيض تكاليف المشروع والحصول على النظام الجديد بأقل تكلفة ممكنة.

وقال الغيث ان الامارات ستستفيد من النظام الجديد للمراقبة الجوية عبر الاقمار الصناعية الذي ناقشته الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني في اجتماعاتها مؤخرا في بروكسل حيث قررت المنظمة وضع بروتوكول لتقنين العمل بالنظام الجديد ويمنح البروتوكول مميزات للدول المستفيدة من النظام ويضع الضوابط اللازمة لخدمة وضمان تقديمها بشكل مستمر. واوضح الغيث ان المنظمة الدولية شكلت لجنة لوضع البروتوكول الجديد واوصت بان يتضمن عدة بنود تضمن سهولة توافر النظام لكل دول العالم وعلى رأس هذه البنود ضمان توافر الخدمة لجميع طائرات العالم بالتساوي مع الاحتفاظ بأحقية الدول في تطبيق الانظمة الخاصة بها في السلامة الجوية لاجوائها وضمان استخدام النظام الجديد لاغراض السلامة الجوية فقط وضمان استمرارية الخدمة وكفاءتها والتزام الدول التي توفر الخدمة بهذه الاستمرارية واصلاح الاعطال التي قد تنشأ على الاجهزة والانظمة والتأكيد على كفاءة الادارة والتزام كافة الدول التي تستخدم النظام بانظمة وقوانين المنظمة العالمية للطيران المدني.

واكد الغيث على اهمية نظام المراقبة الجوية باستخدام الاقمار الصناعية، مشيرا الى ان النظام يعمل على تخفيض عدد الحوادث الجوية بنسبة كبيرة تصل بها الى درجة الندرة وركز على اهمية النظام في اطار الزيادة والنمو المضطرد لحركة الطيران العالمية والتي تصل الى ٣٪ سنويا.

واشار الى ان البروتوكول سيحدد ضمانات الرسوم المحصلة على توفير الخدمة وينظم العلاقة بين اصحاب الخدمة والمستفيدين منها، واوضح ان المعلومات المتعلقة بموقع الطائرة وارتفاعها والمسافة التي تفصلها عن مواقع المراقبة ستتوافر على اجهزة المراقبة بواقع معلومة جديدة لكل ٥ ثوان وان الطائرات ستكون مراقبة بشكل مستمر طوال فترة طيرانها، وتقوم مراكز المراقبة في كل دولة بمتابعة المعلومات الخاصة بكل طائرة طيلة فترة طيرانها في اجوائها ثم تسليم الطائرة لمركز المراقبة المجاور عقب خروجها من الاجواء، مشيرا الى ان ذلك سيكون مقابل رسوم تؤدى الى مراكز المراقبة.

واضاف الغيث ان المنظمة الدولية اعتمدت خطة مراقبة السلامة الجوية وتهدف للتأكد من التزام كافة الدول ودوائر الطيران المدني بقوانين السلامة واعتماد آلية جديدة لهذا الالتزام بالاضافة الى التأكيد على تحدث طاقم الطائرات باللغة الانجليزية لضمان سهولة الاتصال مع المحطات الارضية وسرعة تدارك مشكلة علة القرن وتقديم تقارير دورية بآخر المستجدات في عملية علاج المشكلة.

سعادة محمد غانم الغيث

بحثت دعم العلاقات الاقتصادية مع سويسرا والسويد

غرفة أبوظبي تؤكد أهمية إقامة شراكة صناعية مع المانيا

■ عقدت بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس جلسة مباحثات موسعة بين المسؤولين في الغرفة برئاسة سعادة محمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة الغرفة والوفد التجاري الالماني برئاسة سعادة هيرالد جريف مدير غرفة تجارة وصناعة بيلفيد الألمانية وبحضور عدد من أعضاء مجلس ادارة الغرفة ومديرها العام واصحاب ومدراء الشركات العاملة في امارة أبوظبي وأعضاء الوفد التجاري الألماني.

ورحب سعادة محمد شبيب الظاهري في كلمة القاها في بداية الجلسة، بالوفد التجاري الألماني مؤكدا ان هذه الزيارة تؤكد حرص المسؤولين في ألمانيا على الارتقاء بعلاقات التعاون الاقتصادي مع دولة الامارات وكافة الفعاليات الاقتصادية الرسمية والخاصة بالدولة.

ودعا الظاهري الشركات والمؤسسات الألمانية للاستفادة من المزايا والتسهيلات المتوفرة في امارة أبوظبي لاقامة مشروعات صناعية استثمارية مشتركة. وأكد على أهمية اقامة شراكة صناعية المانية حقيقية من خلال استغلال الامكانيات والقدرات المالية والتكنولوجية المتوفرة لدى الجانبين.

وشرح محمد شبيب الظاهري الحوافز والتسهيلات التي توفرها الجهات المعنية بالدولة للمستثمرين الاجانب الراغبين في تأسيس مشروعات استثمارية في الامارات، وقدرات الأسواق المحلية وأسواق المنطقة وامكانياتها، حيث أنها تعتبر أسواقا غنية قادرة على التجاوب مع الأسواق العالمية الأخرى.

وأكد الظاهري على الحاجة لتطوير آلية عمل لتنفيذ الأفكار والاقتراحات التي ناقشها الطرفان خلال هذا الاجتماع الذي حضره ممثلون عن أكثر من ١٥٠ شركة تجارية وصناعية محلية وألمانية.

من جانبه، قال رئيس الوفد التجاري الألماني هيرالد جريف أنه يأمل أن تساهم هذه الزيارة في توسيع مجالات التعاون الاقتصادي وتدعيم الشراكة الاقتصادية والفنية بين دولة الامارات والمانيا. وأشار الى أن الوفد الذي يرأسه يتكون من ممثلين عن ٥٠ شركة المانية تغطي كافة النشاطات التجارية والصناعية في المانيا.

وقال رئيس الوفد الالماني ان الوفد بحث خلال زيارته لامارة أبوظبي مع عدد من المؤسسات والشركات الاستثمارية في الامارة تأسيس أربعة مشروعات استثمارية مشتركة في امارة أبوظبي، ويجري حاليا بحث الترتيبات الخاصة بتنفيذ هذه المشروعات بعد دراسة جدولها وأهميتها وحاجة الأسواق لها. وأكد على أن ألمانيا مستعدة لتقديم التكنولوجيا الصناعية المتطورة والمساهمة في تطوير القطاع الصناعي في أبوظبي واقامة المشروعات الصناعية المشتركة مع رجال أعمال ومستثمرين من أبوظبي.

كما تحدث في اللقاء سعادة السفير الألماني لدى الدولة موجها الشكر للغرفة على الترتيبات المتميزة التي أعدتها لانجاح زيارة الوفد الألماني، حيث قامت الغرفة بتحضير برنامج زيارة متكامل يتضمن تنظيم لقاءات للوفد مع الشركات الاستثمارية في الامارة والمسؤولين في دائرة الموانئ البحرية ووزارة الاعلام والثقافة للاطلاع على النهضة الحضارية التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات.

وقد اقامت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي حفل غداء تكريميا على شرف رئيس وأعضاء الوفد الالماني حضره سعادة ابراهيم الحديدي عضو مجلس ادارة الغرفة وعدد من ممثلي الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية بالامارة.

ووجه رئيس الوفد الألماني في كلمة القاها في بداية الحفل الشكر والتقدير للغرفة على ما تقدمه لدعم العلاقات الاقتصادية والشركات الالمانية العاملة في امارة أبوظبي. كما وجه الدعوة لرئيس وأعضاء مجلس ادارة الغرفة والمدير العام لزيارة مدينة بيفليد والمشاركة في احتفالات غرفة تجارة وصناعة بيفليد بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على تأسيسها، الذي سيقام في اكتوبر من العام القادم.

من جانب آخر اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، مع سعادة كورت و. فيلته السفير السويسري لدى الدولة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون بين الشركات التجارية والصناعية في كل من أبوظبي وسويسرا وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة في سويسرا على زيادة تعاونها مع الشركات الصناعية في امارة أبوظبي.

كما تمت مناقشة سبل زيادة عدد السياح السويسريين الذين يزورون امارة أبوظبي سنويا، وأعرب مدير عام الغرفة عن استعداد الغرفة لدعم الشركات السويسرية الراغبة بالعمل والاستثمار الصناعي بامارة أبوظبي.. مؤكدا على أهمية مشاركة هذه الشركات في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في امارة أبوظبي.

كما اجتمع مدير عام الغرفة مع أولف والدن القنصل في السفارة السويدية في الكويت، واستعرض مدير عام الغرفة مع المسؤول السويدي نتائج الزيارة التي قام بها وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى السويد الشهر الماضي.. والموضوعات التي ناقشها الوفد مع المسؤولين في مختلف الجهات التي زارها الوفد بالاضافة الى المقترحات التي تقدم بها وفد الغرفة الى المسؤولين في السويد بهدف تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والصناعي والتي كان أبرزها تأسيس مركز تجاري سويدي في أبوظبي وتنظيم اسبوع ومعرض تجاري سويدي في أبوظبي خلال العام القادم والتعاون في اقامة المشروعات المشتركة ومساهمة الشركات السويدية في تطوير القطاع الصناعي بالامارة.

احدهما في أبوظبي

افتتاح برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ افتتح امس بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامجان تدريبيان ضمن خطة برامج المعهد التدريبية للعام الحالي، شارك فيهما ٢٨ شخصا ينتمون الى المصارف التجارية العاملة بالدولة.

البرنامج الاول والذي يتم تنفيذه بمدينة ابوظبي تماشيا مع سياسة الانتشار الجغرافي وتوسيع دائرة المستفيدين من برامج المعهد بعنوان «اللغة الانجليزية المصرفية» وهو احد البرامج التي خصصت فقط لمواطني دولة الامارات ودول مجلس التعاون، حيث يدخل ضمن سياسة المعهد في تأهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة، ويهدف البرنامج الى رفع مستوى مقدرة المشاركين في اللغة الانجليزية وتوسيع دائرة المفردات المصرفية لديهم، ويهدف بالاضافة الى تعميق معرفة المشاركين لقواعد اللغة الانجليزية الى تطوير قدراتهم في القراءة والكتابة والاصغاء والفهم والتخاطب والالقاء. ومن مواضيع البرنامج، قواعد اللغة الانجليزية، الاستخدامات المصرفية للغة الانجليزية، العبارات والمجازات وتركيب الجمل، اسس كتابة النصوص وتوزيعها الى فقرات، اساليب القراءة السريعة واستيعاب المعنى، اللفظ الصحيح ومهارات البلاغة والبيان، ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه خبراء زائرون ثلاثة اسابيع.

البرنامج الثاني بعنوان «الادوات المالية ذات الدخل الثابت وتقييمها» وهو من مجموعة برامج الخزينة ويهدف الى تعريف المشاركين بالنظريات والوسائل التحليلية لسوق السندات ومنتجاته، ومن مواضيع البرنامج، نظرية القيمة الحالية، اسعار الفائدة ومحتوياتها، منحنى العائد، تقييم السندات وعلاقة السعر بالعائد، والاستفادة من نتائج نماذج التقييم لتعزيز وحماية معادلات العوائد، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد يومين.

الامارات تترأس الاجتماع الاقليمي للجمارك

دبي - «الاتحاد»: يبدأ اليوم في الجزائر الاجتماع الثامن للمكتب الاقليمي لدول شمال افريقيا والشرق الأدنى والأوسط والذي تنظمه منظمة الجمارك العالمية بالتعاون مع المكتب الاقليمي في دولة الامارات.

ويناقش الاجتماع الذي تترأسه دولة الامارات العربية المتحدة ويمثلها الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك في الدولة مدير عام جمارك دبي ممثل منظمة الجمارك العالمية لدول شمال افريقيا والشرق الأدنى والأوسط عشرة بنود رئيسية وهي تقرير الممثل الاقليمي والاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك فيما يتعلق بعصرنة ادارات الجمارك وتنسيق عبيد صقر بوستوتبسيط الاجراءات الجمركية وترجمة النظام المنسق والقيمة لدى الجمارك وقواعد المنشأ ومحاربة الغش وادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك وانشاء قسم للترجمة باللغة العربية داخل المكتب الدولي للتعريفات الجمركية وطلب فلسطين الانضمام للجمارك العالمية.

عبيد صقر بوست

الصناعيون الأردنيون يشاركون في مؤتمر الصناعات العربية بأبوظبي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة صناعة عمان جميع الصناعيين الاردنيين للمشاركة في معرض ومؤتمر الصناعات العربية المقرر اقامته في ابو ظبي في الخامس والعشرين من اكتوبر الجاري باشراف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ونوهت الغرفة باهمية المشاركة بفاعلية للتعرف على الصناعات العربية وتفعيل اواصر التعاون بين فعالياتها المختلفة، مؤكدة على مؤتمر الصناعات العربية الذي سيعقد على هامش المعرض لما سيقدمه من اقتراحات ودراسات تبين واقع الصناعات في الوطن العربي في ظل المستجدات العالمية من خصخصة وعولمة.

«ماستركارد» تنظم دورة تدريبية

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت «ماستر كارد» دورة تدريبية مكثفة حول عمليات السحب بواسطة بطاقات ماستر كارد ومعالجة عمليات السحب عبر المصارف الاعضاء في شبكتها بالشرق الأوسط.

حضر الدورة التي اقيمت في بيروت ٣٦ من العاملين في القطاع المصرفي بلبنان والسعودية والكويت ومصر والمغرب. وقد تناولت الدورة ايضا معاملات السحب لنظام مايسترو الذي يعد اول برنامج سحب فوري في العالم.

وقال محمد جلعوج نائب رئيس ومدير عام الشركة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان عدد بطاقات مايسترو بنهاية العام ١٩٩٧ بلغ اكثر من ١٥ مليون بطاقة الى جانب ٣,٢ مليون جهاز لنقاط البيع. ويوجد حاليا ٢,٢ مليون بطاقة مايسترو متداولة في الشرق الأوسط.

واضاف ان منطقة الشرق الأوسط تسجل واحدا من اعلى المعدلات في مجال بطاقات السحب، وقال ان المصارف العربية والعملاء يستفيدون من المميزات العملية للبطاقات المعتمدة على تقنيات ماستركارد.

تشغيل «ايرباص أ-٣٢٠» بين دبي وزيورخ

■ دبي - «الاتحاد»: يبدأ الطيران السويسري اعتبارا من ٢٧ اكتوبر الجاري تشغيل اسطول طائراته الحديثة من طراز ايرباص [illegible] على خط دبي زيورخ [illegible]

وتنظم الشركة رحلة افتتاحية [illegible] ٢٧ اكتوبر من دبي الى زيورخ [illegible]

واوضح [illegible] [illegible]



جانب من منتجات الشركات البريطانية

بريطانيا والمانيا تشاركان بقوة في معرض الخمسة الكبار

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تشارك المانيا وبريطانيا بقوة بمعرض «الخمسة الكبار» الذي يفتتح اليوم بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى الخميس القادم.

حيث تشارك عشر شركات من ولاية شلزويج هولشتاين الالمانية المتخصصة بقطاعات البناء وتكنولوجيا المياه والبيئة والزجاج والتنظيف والصيانة. وتعرض الشركات الالمانية احدث الاجهزة في مجالات الضغط العالي والهندسة الميكانيكية وتكنولوجيا حماية البيئة والمحركات وخطوط الامداد والمقاولات والهندسة وقياس السوائل ونظافة الارضيات والحوائط وتحويل القمامة الى اسمدة عضوية. كما تعرض الشركات الالمانية ماكينات تصنيع احجار رصف الطرق وأجهزة تنظيف الزجاج. ويضم الوفد الالماني شركة مشتركة بين ولاية شلزويج هولشتاين واتحاد غرف التجارة والصناعة الالماني التي توفر معلومات عن كافة القطاعات الصناعية والتجارية والاستثمارية بالولاية.

ودعت هيلروسون موزين مديرة مركز تنمية الاعمال الالماني في دبي المنظمة لبرنامج الوفد الالماني المشارك بالمعرض رجال الاعمال العرب والاجانب للقاء الشركات الالمانية بفندق دبي مارين بيتش مساء الثلاثاء القادم مشيرة الى ان الوفد الالماني سيزور المنطقة الحرة بجبل علي.

وبدعم من غرفة تجارة وصناعة برمنجهام ودائرة التجارة والصناعة البريطانية والسفارة البريطانية في دبي تشارك بمعرض الخمسة الكبار لاول مرة ٤٠ شركة بريطانية متخصصة في مجال تجهيز المنازل والبناء والمقاولات حيث تعرض مجموعة متنوعة من معدات اثاث الحمامات ومنتجات التهوية والسلامة والامن.

وتعرض الشركات احدث التصاميم الاوروبية للحمامات الفاخرة ويعرض مصنع «ميلتيكس» تشكيلة متنوعة من السيراميك الفاخر لارضيات المنازل واسقف وحوائط الحمامات والمطابخ. كما تروج اجهزة تهوية الحمامات والمخازن وموديلات لتهوية المكاتب والمطاعم ذات المساحة الكبيرة. وتعرض احدث ادوات القطع وشحذ الادوات الحادة للاستعمال الفردي المكونة من اربعة اجزاء سهلة الاستعمال واجهزة قطع البلاط والسيراميك، واشرطة افلام لحماية النوافذ الزجاجية والتي صنعت لحماية الزجاج في حالة حدوث اصطدام قوي نتيجة الزلازل أو العواصف أو حوادث العنف وهي مصممة لمنع التخريب والاذى.

وتدشن منتجاتها لحماية الابواب والاسقف والحوائط من الحرائق وتقليل اضرار النار في حالة حدوث حرائق وتبحث الشركات عن وكلاء لها في المنطقة. كما تطرح منتجاتها في مجال المقاولات والمباني مثل منتجات الاسقف وآليات التصريف الصحي وتصريف المياه وتعرض الشركات منتجاتها من الحديد الصلب لمختلف اعمال المقاولات وتعرض الشركات منتجاتها المصنعة من الحديد الصلب والالمنيوم ايضا في مجال المقاولات والبناء لمختلف المجالات الصناعية ومعالجة المياه ونظم التسخين الحراري.

وتعرض الشركات ايضا منتجات الحدائق ولوازم معالجة الصدأ والمياه لحماية البيئة.

خلال طرح السيارة الجديدة «تصوير: جابر عابدين»

أودي تطرح «كوترا» في أسواق الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت أودي سيارتها الجديدة «كوترا» في اسواق الامارات للمرة الاولى في الشرق الأوسط، وهي سيارة رياضية بمحرك سعة ٢,٨ ليترا وقوته ١٤٧ حصانا، وتشتمل على نظام تحكم الكتروني في ارتفاع السيارة عن الارض بمسافة تتراوح بين ١٤٥ مليمترا الى ١٩٥ مليمترا.

المشاركون في مؤتمر «إيكا ٩٨» بأبوظبي:
نتطلع الى «السعديات» كأكبر سوق مالية اقليمية في المنطقة

■ حسن شرف

أكد المشاركون في مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية الذي اختتم فعالياته امس أن ابوظبي ستضطلع قريبا بدور رئيسي في عالم الخدمات والانشطة المالية وتداول السلع والمواد الاولية على المستويين الاقليمي والعالمي.

واوضح المشاركون أنهم يتطلعون للسعديات باعتبار أنها ستكون أكبر سوق مالية اقليمية لمنطقة الشرق الاوسط.

وقال المشاركون أن المؤتمر كان فرصة لاستعراض التحديات التي تواجه مستقبل أسواق المال العربية وطرح الحلول المناسبة لها. ودعا المشاركون في توصياتهم في ختام المؤتمر الى ضرورة فتح الاسواق العربية بشكل أكبر بحيث يتوفر للمستثمرين الأمان والاستقرار وحرية التحرك بالنسبة لرؤوس الاموال. كما طالب المؤتمرون بانشاء هيئة مركزية لتنظيم الاسواق المالية المحلية والعربية وربطها بالأسواق العالمية.

وقال جورج زوان المدير العام المساعد لبنك البحرين والشرق الاوسط والرئيس السابق للجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية ان البحرين ستستضيف العام القادم المؤتمر الـ ٢٥ للجمعية والذي يتزامن انعقاده مع اليوبيل الفضي لانشاء الجمعية. واشار الى ان المتداولين في المنطقة يتطلعون لبدء نشاط مشروع هيئة المنطقة الحرة للسعديات قائلا: «ان السعديات ستكون انجازا فريدا ليس للامارات والعالم العربي فحسب ولكن على الصعيد العالمي حيث انه للمرة الاولى ستوفر السعديات فرصة التعامل في مجال التعاملات والنشاطات المالية على مدى ٢٤ ساعة يوميا و ٧ ايام اسبوعيا وهي ميزة تتفرد بها السعديات عن الاسواق العالمية الاخرى في نيويورك وهونج كونج ولندن وسنغافورة.

وقال إن اقامة هذا المشروع الضخم في ابوظبي جاء بفضل النظرة الحكيمة والثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان صاحب فكرة المشروع.

وأشار جورج الى أن انعقاد المؤتمر في أبوظبي يؤكد الدور الحيوي الذي تلعبه الامارة كمركز مالي اقليمي.

وفيما يتعلق ببنك البحرين والشرق الاوسط ومقره المنامة قال جورج ان البنك يعد من أكثر البنوك تطورا في المنطقة من حيث نوعية استثماراته والتقنية الفائقة التي يتمتع بها، مشيراً الى أن البنك حقق ارباحاً قياسية خلال الستة أشهر الأولى من العام ١٩٩٨ حيث بلغت ارباحه ١٤ مليون دولار اي بزيادة بنسبة ٤٢٪ عن الارباح خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف ان ارباح البنك خلال العام ١٩٩٧ بلغت ١٩ مليون دولار اي بزيادة بنسبة ٩٧٪ عن العام ١٩٩٦.

واشار جورج الى ان البنك حصل على تصنيف ائتماني ممتاز خلال هذا العام من وكالات التصنيف الائتماني العالمية حيث حصل البنك على التصنيف «بي بي بي» وهو أعلى من معدل التصنيف الائتماني لدولة البحرين نفسها وهو «بي بي +».

وقال: إن سهم البنك بلغ في العام ١٩٩٤ ـ ٢٨ فلساً ووصل الآن الى ٢٥٥ فلسا أي بما يعادل ٩ اضعاف الأمر الذي يدل على متانة المركز المالي للبنك.

ومن ناحيته قال جان كلود مدير التسويق في بنك سوسيتيه جنرال في الشرق الاوسط وافريقيا ان المؤتمر شهد مناقشات سيكون لها الأثر الايجابي الفعال على صعيد أسواق المال العربية مشيرا الى ان المؤتمر يشكل نقطة انطلاقة قوية للنهوض بتلك الاسواق والقضاء على المعوقات والتحديات التي تواجهها.

جورج زوان

واضاف ان الامارات قد خطت خطوات كبيرة نحو تنويع مصادر الدخل القومي دون الإعتماد على الايرادات النفطية، الأمر الذي جعلها أقل تأثراً بالأزمات المالية العالمية مقارنة بدول أخرى في المنطقة.

جان كلود

وأضاف ان هذه الانطلاقة الاقتصادية ألتي تشهدها الامارات ستتعزز بشكل كبير مع بدء نشاط مشروع السعديات الذي سيكون من أكبر اللاعبين في الأسواق العالمية الى جانب الأسواق الكبرى مثل نيويورك ولندن وهونج كونج». وفيما يتعلق ببنك سوسيتيه جنرال قال جان كلود: إن البنك يمتلك فروعا في ٧٠ دولة حول العالم مشيرا الى انه حقق في الستة اشهر الاولى من العام ١٩٩٨ ارباحا بلغت ٤،١ مليار فرنك فرنسي بزيادة بنسبة ٢،٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. واشار الى ان البنك يمتلك مكتبا تمثيليا في دبي.

وقال عادل الحوسني نائب المدير العام لبنك الخليج الاول وممثل الامارات في الجمعية العربية للمتداولين ان المؤتمر استقطب عددا من ابرز الشخصيات المالية والاقتصادية محليا وعربياً وعالمياً.

واشار الحوسني الى ان المؤتمر أتاح الفرصة للتعرف على الأوضاع في الاسواق المالية العربية ومستقبل هذه الاستثمارات ونصيبها من الفرص الاستثمارية المتاحة.

واضاف ان القائمين على تنظيم المؤتمر حرصوا على توفير الوسائل كافة الكفيلة بانجاح فعالياته والخروج بتوصيات مهمة وفعالة. وأوضح انه كانت هناك مناقشات حول مستقبل الاسواق المالية العربية حيث اتسمت بالتشاؤم حول الأوضاع والظروف الاقتصادية في المنطقة نتيجة تدني اسعار النفط وارتفاع حجم العجوزات في الموازنات المالية اضافة الى الأوضاع السياسية غير المستقرة والأنشطة والقوانين التي تحد من حرية تدفق الاستثمارات.

واضاف الحوسني ان المؤتمرين دعوا الى ضرورة تحرير وفتح الاسواق بشكل أكبر بحيث يتوفر للمستثمرين الأمان والاستقرار وحرية تحرك وانتقال رؤوس الأموال والعمل على الاسراع بانشاء هيئة مركزية لتنظيم الاسواق المالية العربية وربطها بالأسواق العالمية.

واعتبر الحوسني ان مشروع السعديات يعد بداية لتحول استراتيجي للأسواق المالية العربية نحو العالمية حيث سيعمل المشروع على نقل المنطقة الى مستوى متقدم يضاهي الاسواق العالمية.

وقال مارون ناظر مدير عام البنك اللبناني للتجارة «فرنسا» انه يحضر مؤتمرات متداولي القطع العربية منذ ٢٤ سنة أي منذ تأسيس الجمعية العربية للمتداولين في بيروت في بيروت العام ١٩٧٢.

واضاف ان الامارات شهدت تطوراً سريعاً وكبيراً على صعيد اسواق المال والنشاطات المصرفية والمالية بها، الأمر الذي دفع عدد من مستثمري العالم الى اقامة مشاريع استثمارية في الدولة، مشيراً الى ان الاسواق الاقليمية والعالمية كانت في حاجة ماسة الى انشاء سوق مالي وخدمي ضخم مثل سوق «السعديات» والذي سيجعل الامارات محوراً ومركزاً ماليا اقليميا للمنطقة.

آفاق التنمية

البورصة ... اخر النفق

محمد أبو قلبين

■ لقد جاء القرار الحكيم لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بعدم السماح بنشر اعلانات البيع والشراء للأسهم المحلية من قبل الوسطاء غير المرخصين من المصرف المركزي في وقت تحتاج فيه السوق المحلية لكثير من الحزم في عملية ضبط مختلف أوجه تعاملاتها في عمليات البيع والشراء بشكل يكفل سلامة هذه التعاملات ومشروعيتها للحفاظ على استقرار السوق على صعيدين رئيسيين،

اولهما تنظيم تعاملات السوق وحصرها بالوسطاء المرخصين من المصرف المركزي الذي يعطي هذه الشرعية القانونية فقط للوسطاء الذين يملكون الخبرة والدراية في آليات التعامل في السوق والمعلومات عن اوضاع الشركات واداتها بشكل يمكنهم من تكوين تصورات واضحة عن حركة السوق في كل حالاتها المرحلية والمستقبلية بحيث يستطيعون القيام بدورهم بكفاءة عاليةتخدم السوق والمتعاملين فيها.

وثانيهما حماية المستثمرين من مختلف اشكال المضاربات التي تؤدي الى تغيرات واسعة في مؤشر السوق ارتفاعا او انخفاضا بشكل غير منطقي وتسبب في كثير من الاحيان خسائر كبيرة للمستثمرين هذه المضاربات قد ساهم بها الى حد بعيد الوسطاء غير المرخصين في الفترة السابقة.

وتأتي الاهمية البالغة لهذا القرار كونه يعتبر خطوة حقيقية باتجاه انشاء سوق للأوراق المالية (بورصة) والتي ستكفل بشكل مضمون عمليات الضبط والحماية الآنفة الذكر من خلال قوانين منظمة لجميع التعاملات في سوق الأسهم المحلية وحصرها ضمن مجموعة من الوسطاء المرخصين والذين يتمتعون بثقة المستثمرين اضافة الى تنظيم اصدارات الاوراق المالية لمختلف الشركات المساهمة العامة وتقديم التسهيلات اللازمة للتداول بها كما انها سوف تساعد الى حد بعيد في دفع عجلة السوق المحلية الى الأمام بشكل متوازن نتيجة ازدياد في معدل التداول وارتفاع مستوى اداء السوق مما يهيىء الفرص لادراج اسهم الشركات الاقليمية والتي تبحث عن فرصة في سوق الامارات وهي السوق الواعدة على صعيد المنطقة ولاسيما في ظل المناخ الاستثماري الايجابي الذي يرفد التنمية الاقتصادية عالية الفعالية التي ترعاها الحكومة.

كل ذلك سوف يجعل من حركة السوق متقدمة بشكل ثابت ومتناسق ويفتح بابا واسعا للاستفادة من الخبرات الفنية والادارية المهمة في عمليات تنظيم السوق كما يؤمن دعما لمشاريع التنمية الاقتصادية لجهة توظيف السيولة العائدة لمختلف شرائح المستثمرين داخل السوق المحلية وتأمين السيولة اللازمة لكثير من المشاريع الاقتصادية الداخلية في كافة القطاعات، ولاتغفل اهمية انشاء البورصة في خلق خلفية معرفية استثمارية واسعة لدى مختلف شرائح المساهمين مما يمكنهم من اعتماد الدقة في خياراتهم الاستثمارية بشكل مبني على دراية وفهم مسبق لاساليب التعامل في السوق ولاداء الشركات المدرجة فيه وهذا امر سيأتي من وضوح الرؤية والشفافية حول المعلومات الداخلية التي تقدمها الشركات المساهمة العامة لجميع المتعاملين في اسهمها وهذا سوف يعود عليهم بالفائدة الدائمة ويشجع اكثر فاكثر على توظيف الاموال في القطاعات الاقتصادية المختلفة وخاصة تلك الشركات المساهمة العامة المشتركة بين القطاعين العام والخاص داخل السوق والتي تعود بالربح على المستثمر وترفد الدخل القومي.



دعوة لانشاء هيئة مركزية لتنظيم الأسواق المالية العربية

■ اختتمت أمس فعاليات مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية «ايكا ٩٨» والذي عقد تحت شعار الاقتصاد العربي نحو القرن المقبل على مدى ثلاثة أيام بفندق أبوظبي انتركونتيننتال تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

وقد أوصى المشاركون في ختام اعمال المؤتمر بانشاء هيئة مركزية لتنظيم الاسواق المالية العربية وربطها بالاسواق العالمية كما دعوا الى ضرورة فتح الاسواق بشكل اكبر وتوفير آلية لتحرك رؤوس الاموال من دون عوائق.

وطالب المؤتمر بضرورة احداث تطوير حقيقي لاسواق المال العربية من خلال تعزيز ثقة المستثمرين بها واضفاء الشفافية عليها والانفتاح على بعضها البعض والتنسيق والتعاون فيما بينها بما يضمن النهوض والارتقاء بتلك الاسواق وتمكينها من المنافسة الجادة والقوية مع الاسواق الاقليمية والعالمية.

وأكد المؤتمر على ضرورة ايجاد تنسيق وانسجام اكثر في السياسات المالية والنقدية وخلق الظروف الملائمة لايجاد عملة عربية موحدة.

وقال محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات الرئيس الفخري للجمعية العربية للمتداولين بالأسواق المالية في تصريحات على هامش المؤتمر انه كان فرصة جيدة لتبادل الخبرات بين الكفاءات المالية والمصرفية العربية والاجنبية وتنسيق المواقف بشأن المتغيرات الاقليمية والعالمية.

واضاف ان انعقاد المؤتمر بابوظبي جاء انعكاسا للمكانة المهمة التي اصبحت تحتلها دولة الأمارات وبصفة خاصة ابوظبي ماليا ومصرفيا على المستويين الاقليمي والعالمي مشيراً الى الارتباط الوثيق بين مشروع السعديات والذي يعد من ابرز المشروعات المحلية والأقليمية والدولية والاسواق المالية الاقليمية والعالمية.

واشار الحوسني الى ان المؤتمر ناقش موضوعات عدة تتعلق بالنفط والمال والتجارة في المنطقة العربية حيث اسفر عن نتائج جيدة للغاية وتم خلاله تحديد رؤية واضحة استراتيجية موحدة عربية لمواجهة التحديات المستقبلية التي تواجه الاقتصاديات العربية بوجه عام وخصوصا في المجال المالي والمصرفي الذي يشهد متغيرات مهمة وكبيرة.

وقد عقدت امس جلستان تحدث في الاولى جيم اونيل المدير التنفيذي لمؤسسة جولد ساكسمان انترناشيونال الاميركية حول التوقعات الخاصة بالتغيير في العملات الرئيسية العالمية ثم قدم الدكتور هنري عزام المدير التنفيذي لمجموعة الشرق الأوسط المالية ورقة عمل حول الاقتصاديات العربية وتأثرها بالمستجدات الاخيرة في الازمة المالية العالمية.

وفي جلسة العمل الثانية تحدث بول د دونوفان من مؤسسة واربورج ديلين وهي مؤسسة مالية عالمية عن موضوع «نظرة على مستقبل الاسواق المالية والاقتصادية العالمية» ثم تحدث عقب ذلك يوجن بريم الرئيس الفخري للجمعية العالمية للمتداولين في الاسواق المالية حول موضوع «اليورو والشرق الاوسط».





خلال الجلسة الختامية للمؤتمر تصوير: محمود صوالحة

وفد صيني يستطلع آفاق الاستثمار في المنطقة الحرة لمطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اكد حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي على ان المنطقة تعمل على تعزيز دورها وابراز الواقع والمستقبل لاقتصاد امارة الشارقة ودور القطاع الخاص واستقطاب استثمارات جديدة ذات جدوى اقتصادية للشارقة والامارات بشكل عام.

جاء ذلك خلال زيارة وفد جمهورية الصين الشعبية برئاسة السيد فين جيان بينغ مدير عام ورئيس هيئة الانماء الاقتصادي والتجاري والصناعي لمنطقة شرق شو شانغ الى المنطقة امس. واطلع المدير العام اعضاء الوفد على المزايا والتسهيلات التي تتمتع بها المنطقة الحرة موضحا ان سوق الامارات اصبح محط انظار العديد من الشركات والصناعات العالمية لما تتميز به من مواصفات تفضيلية وكذلك موقعها الجغرافي المتوسط واعتبارها بوابة منطقة الخليج العربي.

وتمت مناقشة سبل التعاون والتنسيق والفرص الايجابية المتوفرة لخدمة التبادل التجاري ولاتاحة الفرصة للشركات الصينية للتعرف على المنطقة الحرة وموقعها وخدماتها المتميزة واتصالها المباشر مما يوفر ويسهل عملية نقل البضائع من والى دول العالم ضمن خطوط شحن وملاحة سريعة ومنافسة. واطلع حمد المدفع الزوار على التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها المنطقة الحرة مما يزيد من فرصة تنمية وتطوير اعمال المستثمرين والمنطقة على حد سواء. يذكر ان زيارة الوفد تاتي لدعم التعاون والتبادل التجاري بين امارة الشارقة وجمهورية الصين الشعبية.

مؤتمر تأمين أخطار التلوث يعقد بأبوظبي

■ تحت رعاية معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة تعقد جمعية الامارات للتأمين مؤتمراً دوليا مهما حول تأمين أخطار التلوث للأشخاص والممتلكات والمسؤوليات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها وذلك خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اكتوبر الحالي.

ويشارك في المؤتمر نحو مئة من خبراء التأمين من ١٥ دولة فضلا عن بعض منظمات الأمم المتحدة مثل هيئة الصحة العالمية ومنظمة التجارة الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. ويلقي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي كلمة الافتتاح كما سيلقي سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للتأمين كلمة ترحيب بالحضور والمشاركين. ويتضمن برنامج المؤتمر ١٢ بحثا ودراسة تركز على اهمية الحفاظ على الانسان كثروة بشرية وممتلكاته ومسؤولياته، والحفاظ على حقوق الغير ايضا وذلك من اخطار التلوث سواء في البر او البحر او الجو، خاصة وقد تزايدت آثار هذه الاخطار نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والدائمة مما يتطلب من قطاع التأمين ان يتحرك ليواجه هذه الاخطار وذلك بالحد من وقوعها او الاقلال من خسائرها وكذا التعويض المادي والعيني في حالة تحققها. ويبحث المؤتمر موضوعات عدة منها: المعايير الدولية لتقييم اخطار التلوث البيئي واستراتيجية حماية البيئة في اطار القانون الاتحادي في دولة الامارات وأسلوب تسوية اخطار التلوث في اطار الاتفاقيات الدولية، ومعايير تأمين اخطار التلوث والتلوث النفطي في الخليج العربي وتأمينات اخطار التلوث والمسؤولية المترتبة على حوادث التلوث بالنفط المنقول بحرا وتعويضاته وأمثلة عملية عن حادث الناقلة «سيكي» وادارة اخطار البيئة كوسيلة للحد من خسائرها والبرنامج الصحي والبيئي للهيئة الصحية العالمية في شرق المتوسط وتأمينات الوحدات في سوق لندن واخطار التلوث.

بعد إنشاء الهيئة العامة
خطة للتنسيق والتكامل بين المناطق الحرة بالشارقة

■ الشارقة ـ وام: أكد الشيخ طارق بن فيصل بن خالد بن خالد القاسمي رئيس الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة بالشارقة أن انشاء هيئة عامة للمناطق الحرة هو امتداد لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدفع التكامل العملي بين المناطق الحرة لامارة الشارقة والارتقاء بالخدمات المتميزة لهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وهيئة المنطقة الحرة بالحمرية. وأوضح في تصريح لوكالة انباء الامارات ان العمل جار على قدم وساق لوضع خطط العمل والتنسيق بين المناطق حيث أن لكل منطقة مميزاتها الخاصة وامكانياتها فنجد أن منطقة الحمرية تعتبر كأكبر مركز للبتروكيماويات في المقابل يتميز مطار الشارقة كأكبر مركز للشحن الجوي. وأضاف الشيخ طارق القاسمي أن الشارقة بخدماتها المتقدمة والمتاحة في المناطق الحرة تجتذب المستثمرين لأنها توفر القيمة المضافة للكلفة فضلاً عن مميزات أخرى عديدة. وحول سؤال لاستغلال ميزة منطقة الساحل الشرقي للامارة المطل على بحر العرب والمحيط الهندي أوضح الشيخ طارق أن حكومة الشارقة لم تغفل استثمار هذه الميزة فالتوسعة على ميناء خورفكان تخدم هذا الاطار ولكن يبقى ضيق المساحة عاملا يجب الالتفات اليه بالرغم من وجود طلبات من المستثمرين للاستفادة منها. وذكر القاسمي بأننا بصدد عمل دراسة وافية لاحتياجات السوق وحجم التوسع فيها بهدف مواكبة وتوفير المتطلبات التي تسهم في تطورها.

«ميناس» تعد فيلما عن تقنيات الملاحة

■ أعدت مؤسسة الشرق الأوسط للخدمات الملاحية «ميناس» مؤخرا فيلما مدته عشر دقائق حول أحدث تقنيات الاتصالات الملاحية المستخدمة في تأمين حركة الملاحة بمياه الخليج العربي.

وتقوم المؤسسة التي تتخذ من لندن مقرا لها بادارة وصيانة أكثر من ٥٠٠ جهاز ملاحي يشمل وحدات الفنارة الخاصة بالسفن واشارة الضوء البحرية الموجودة بمياه الخليج العربي. كما تدير مؤسسة الشرق الأوسط للخدمات الملاحية «ميناس» نظاما ملاحيا دوليا بالأقمار الصناعية تصل تكلفته الى ٢،٨ مليون دولار لتأمين الملاحة الدولية خاصة في مياه الخليج العربي التي تشهد نموا متزايدا في حركة الملاحة.

ويتضمن الفيلم الذي أعدته مؤسسة الشرق الأوسط للخدمات الملاحية، تدريبات لتنمية مهارات ضباط الملاحة حيث تتخذ المؤسسة من البحرين مقرا للعمليات الفنية.

وتقوم المؤسسة بتمويل أنشطتها من خلال الرسوم التي يتم تحصيلها من السفن المارة بمياه الخليج حيث تقوم مؤسسة الشرق الأوسط للخدمات الملاحية بمزاولة نشاطها في الخليج العربي منذ أوائل القرن الحالي.

معرض السيارات بالشارقة يختتم فعالياته اليوم
٦٠ مليون درهم قيمة السيارات المعروضة
٥٠ مليون سيارة حجم الانتاج السنوي العالمي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تختتم مساء اليوم فعاليات المعرض العالمي الرابع للسيارات الذي يقام في اكسبو الشارقة بمشاركة عدد من الشركات الكبيرة والمعروفة في صناعة السيارات وقطع الغيار ومكونات واكسسوارات السيارات والاطارات والبطاريات والزيوت والاصباغ ومعدات السلامة وشركات التمويل وغيرها.

وقدرت مصادر المعرض قيمة السيارات المعروضة بما يتجاوز ٦٠ مليون درهم. واعرب المشاركون عن ارتياحهم للنتائج التي حققوها والاقبال الكبير الذي شهده المعرض.

وقال السيد عدنان ابوحجاب مدير الاعلام بالمركز ان صناعة السيارات اصبحت من اكبر الصناعات في العالم حيث يزيد حجم الانتاج السنوي عن خمسين مليون سيارة ويأتي هذا النمو الكبير من الحاجة الملحة التي اصبحت تشكلها السيارة لحياة الانسان المعاصر، وقد ادى ذلك الى انتعاش سوق السيارات في معظم الدول.

واضاف أن اقامة هذا المعرض جاءت في وقت يطرح فيه معظم مصنعو السيارات ووكلاء مبيعاتها موديلات العام ١٩٩٩ الجديدة ولهذا السبب يتيح المعرض فرصا متميزة لمشاهدة هذه الموديلات والاطلاع على آخر ماتوصلت اليه التقنية الحديثة في عالم صناعة السيارات مجتمعة تحت سقف واحد.

ويشهد معرض هذا العام مشاركات دولية من ايران ولبنان والكويت والسعودية وسنغافورة وبريطانيا وهونج كونج والهند اضافة الى الامارات ويشارك فيه عدد كبير من الشركات الكبيرة والمعروفة في مجالات قطع الغيار ومكونات واكسسوارات السيارات.

وتميز المعرض هذا العام برعاية اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ومسابقة مهارات القيادة التي استقطبت العديد من المشاركات خلال الايام الماضية، حيث من المتوقع ان تجري مساء اليوم التصفيات النهائية للفائزين من اجل تحديد الفائز الاول بتلك المسابقات.

وقال محمد خليفة المري مدير قسم السيارات في الشيباء للتجارة العامة احدى الشركات العارضة ان الاقبال كان جيدا خلال ايام المعرض وخاصة على جناح الشركة الذي يعرض سيارات بنز ليموزين للموديلات الحديثة ذات الستة ابواب التي تسع ثمانية اشخاص.

وهناك طرازات ذات اربعة ابواب تكون فيها المقاعد الخلفية متقابلة وهي مجهزة بحاجز زجاجي يفصل بين السائق والركاب ومجهزة ايضا بجهاز هاتف وفاكس وتلفزيون وفيديو وثلاجة اما سيارات الليموزين المخصصة لرجال الاعمال فهي من الطراز ذي الاربعة ابواب وهي مجهزة حسب الطلب بمكتب زاوية يحتوي على جهاز كمبيوتر وجهاز تلفزيون وفيديو وهاتف وفاكس وثلاجة.

واضاف ان شركة الشيباء تعتبر الوكيل الوحيد لتلك الانواع من السيارات على مستوى الدولة ومنطقة الشرق الاوسط حيث يشهد هذا النوع من السيارات تزايدا في الطلب ومن المتوقع افتتاح مكاتب تمثيل للشركة في كل من قطر والكويت خلال الفترة القادمة، مشيرا الى ان حجم المبيعات وصل العام الماضي الى ٦٠ سيارة ومن المتوقع ان يرتفع هذا العام الى ١٠٠ سيارة.

وقال محمد احمد مندوب مبيعات في مؤسسة النابودة ان الشركة حرصت على المشاركة في هذا المعرض لما له من اهمية على صعيد التواصل مع الجمهور والاعلان عن كل ما هو جديد حيث يجري الان عرض سيارة فولكس واجن الخنفساء بموديلاتها الحديثة وسوف تكون متوفرة للبيع في معارض الشركة خلال مارس المقبل باسعار منافسة.





محمد خليفة المري

واشار الى ان شركة النابودة تعتبر الوكيل الوحيد لبعض الاسماء المعروفة في العالم مثل بورش واودي وفولس واجن ومشاركتها في هذا المعرض اقتصرت على سيارات فولس واجن من اجل ترويجها بين المستهلكين واعطاء تلك السيارة فرصتها للظهور كسيارة ذات مواصفات عالية واسعار منافسة.

واكد ابراهيم قداح مدير فرع السيارات في شركة الحبتور للسيارات على نجاح فعاليات المعرض بكل المقاييس من حيث نوعية الشركات العارضة ومن حيث الجمهور واعداده وكذلك التكامل بالنسبة للمعروضات، مشيرا الى ان مشاركة الحبتور تعتبر اول مشاركة في اكسبو الشارقة نظرا للسمعة التي اكتسبها هذا المعرض.





عدنان ابوحجاب

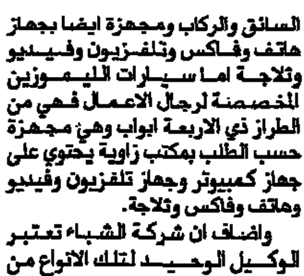
واعلن السيد قداح عن خطة شاملة للشركة خلال العام المقبل لافتتاح ٣ مراكز اضافية لقطع الغيار والخدمات مبينا ان العام الحالي شهد توسعات كبيرة منها افتتاح صالة عرض جديدة ومركز خدمة وقطع غيار في الشارقة واستكمال الاعمال لورشة ابوظبي، كما وقعت الشركة اتفاقية مع ميناء زايد لكي تستورد السيارات مباشرة الى ابوظبي.

وكذلك توقيع اتفاقية اخرى مع ميناء الشارقة لاستيراد السيارات مباشرة الى الشارقة وتم استئجار موقع في المنطقة الحرة بالشارقة، وذلك ضمن خطة الشركة لايجاد مركزية في اقسام التوزيع بالامارات المختلفة ومن اجل التسهيل على العملاء في استلام سياراتهم بالسرعة الممكنة.

من جهة اخرى تطرح بي ام دبليو ثلاثة انواع جديدة من السيارات اضافة الى دراجتين رياضيتين وتقدم مجموعة بالحصا للسيارات عرضا جديدا لشاحنات وباصات مصنوعة في ايران موديلات حديثة اضافة الى بعض المعلومات والتصاميم للانتاج الاماراتي المتوقع من الباصات والتي يجري الآن التجهيز لها لافتتاح اول مصنع لتجميع الباصات في دبي بكلفة ٢٠ مليون درهم.

وتطرح شركة ليبرتي نظاما جديدا لعمل الفرامل المانعة للانغلاق ويجري عرض ٩ موديلات جديدة في جناح نيسان.

يذكر ان هذا المعرض يتميز بزيادة المساحة عن المعارض السابقة بنسبة ٤٠٪ ويشهد مشاركات من بعض الشركات العالمية لاول مرة.



سيارة رياضية جديدة من بي ام دبليو

العالم يقف على عتبة كارثة ١٩٩٩... أسوأ بكثير من كارثة ١٩٢٩

المال مصاب بالذعر ولايعرف إلى أين يهرب

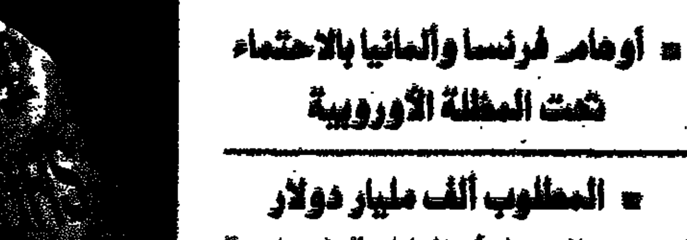
منظمة «كونسيد» المالية الدولية تنصح بلدان الأزمة بعدم دفع ديونها

رئيس البنك الفدرالي الأميركي

سوروس: مكذا يطلب من الكونغرس

جاك اتالي ... عندما يصاب المال بالذعر

تكنولوجيا الاتصالات ساهمت في توسيع وتسريع الأزمة



■ أوهام فرنسا وألمانيا بالاحتماء تحت المظلة الأوروبية

■ المطلوب ألف مليار دولار لتعويم المصارف اليابانية المفلسة

■ المصارف الاميركية تخسر مئة مليار دولار إذا تأرجحت عملات الصين وأميركا اللاتينية

■ الأزمة المالية تحولت الى أزمة اقتصادية

■ خسارة العالم في أسابيع توازي خمس الانتاج العالمي

■ سر المماطلة الأميركية في دعوة السبعة الكبار لخفض الفوائد



■ «أورينت برس» - خاص:

■ العالم يترنح الآن ويتأرجح... ونيران الأعاصير المالية التي ضربت اليابان ونمور آسيا ووصلت الى روسيا لن تتأخر في ضرب أميركا وأوروبا وكل العالم في كارثة مالية مروعة ستكون أكبر وأخطر من كارثة ١٩٢٩.

ماهي الأسباب؟ وماهي امكانيات الحلول؟

هذا ما يشرحه «جاك أتالي» الخبير الاقتصادي العالمي الشهير، ورئيس «بنك التنمية الأوروبية».

قال «غروشو ماركس» ذات يوم: لا اقبل أن أكون عضوا في ناد يقبلني كعضو فيه!

وهذا يشبه كثيرا ما يحدث الآن، عندما يتصرف المتمولون وكأنهم يرفضون اتباع النصائح التي يقدمها لهم من يطلبون منه النصح والاستشارة!

والسبب في ذلك يكمن في ردود الفعل، تجاه الانهيارات المالية المتتالية التي حصلت في آسيا وروسيا وأميركا اللاتينية، والتي بدأت كوابيسها المرعبة تقترب الآن من الولايات المتحدة ومن أوروبا أيضا... والتي بات يخشى معها اتخاذ قرارات عبثية قد توقع العالم في أضخم وأخطر أزمة مالية - اقتصادية منذ العام ١٩٢٩.

فوضى شاملة

هنا، نموذج من الاضطراب المالي الذي حصل خلال الأسابيع القليلة الماضية:

- صندوق النقد الدولي أعلن وبكل هدوء ان معدل نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الجاري ١٩٩٨ سيكون أقل من نصف المعدل الذي كان بنى على أساسه منذ عام جميع عناصر سياسته الاقتصادية.

- «الكنوسيد CNUCED» المؤسسة المالية الرسمية الأخرى في منظمة الأمم المتحدة، نصحت البلدان التي تمر بصعوبات مالية واقتصادية بالتوقف عن دفع ديونها.

- المتمول «جورج سوروس» الذي بدأ بكثير من الكلام عن خسائره المالية الضخمة - ومعنى ذلك ضمنا انه كان سبق له وحقق أرباحا مالية ضخمة - اعلن امام الكونجرس الأميركي ان العالم متجه الآن نحو الفوضى الشاملة اذا لم يتخذ الكونجرس تدابير طارئة معاكسة تماما للتدابير التي كان «سوروس» نفسه تمنى على الكونجرس نفسه اتخاذها منذ ثمانية عشر شهرا فقط.

- آلان جرينسبان رئيس البنك المركزي الأميركي أعلن عن عدم قدرة المؤسسات المالية الدولية على مواجهة الأزمة المالية العالمية التي تلوح في الأفق. وقال بضرورة اجراء أصلاحات في عمق وآلية عمل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي... لكن خلال أربع سنوات فقط.

كلينتون - يلتسين

من جهتهم، لم يعد القادة اليابانيون يمتعضون كثيرا من تعامل الآخرين معهم كقادة عاجزين عن لجم الانهيار. ومن جهته، يستمر الرئيس الأميركي كلينتون في خوض معركة خصوصيته الجنسية من الكونجرس.

أما الرئيس الروسي، يلتسين، فلايزال يفكر في ذلك اليوم الذي قد يجود فيه على رئيس وزرائه بشيء من السلطة والصلاحيات الاضافية... وبانتظار ذلك تبقى أوامر رئيس الوزراء الروسي الجديد غير قادرة على تجاوز غرفة مكتب سكرتيرته الخاصة!

أما في باريس وبون، فالقادة يتباهون بأنهم محصنون ضد الأزمة التي تضرب غيرهم وتقترب من عتبة غيرهم... الفرنسيون والألمان مطمئنون الى مظلة الأوروبة، لا هم ولا أي كان غيرهم، من هو الذي سيقوم بنصب تلك المظلة الواقية خلال الأربعة أشهر القادمة؟.

قرارات... الخوف!

لماذا كل هذا الارتباك، وكل هذه الأخطاء، وكل هذه التناقضات وكل سوء الفهم هذا؟

لأننا دخلنا في منطقة شديدة الخطورة، تتخذ فيها القرارات بسرعة كبيرة، بدون نظرة شمولية للأمور، بدون تفاهم وبدون تسامح. قرارات متسرعة تتخذ بدافع... الخوف!

نحن نعيش الآن زمن الخوف الذي يحول الأخطاء الى كوارث، والكوارث الى دمار كلي!

لماذا يحدث كل ذلك؟

لنتصور هذا المشهد، لمحاولة فهم السبب:

لنتصور الأسواق العالمية كقاعة موسيقى كبيرة واسعة، اوركسترا رائعة، والقصون بارعون، وبوفيه ضيافة لذيذة وفخمة، الجميع في منتهى السعادة، باستثناء شخص واحد فقط... تأمل ذلك الشخص اركان القاعة وأعجبه كل شيء فيها وأعجبه الرقص والموسيقى وكل شيء، لكنه قلق واكتأب عندما لاحظ انه ليس في هذه القاعة مخرج طوارئ! فماذا سيحصل اذا شب حريق مثلا فيها؟ سوف تحصل كارثة!

واستباقا للأمور، انسحب ذلك الشخص من الحفلة وغادر القاعة... وانسحب مثله ضيوف آخرون رفضوا البقاء في قاعة ليس فيها مخرج طوارئ... لكن ضيوفا آخرين استمروا بالاستمتاع بالحفلة، لكن بعدما انتقلوا الى الطاولات القريبة من الباب ليتمكنوا من النجاة قبل فوات الأوان اذا حصل أي حريق!

بعد قليل، وعلى احدى الطاولات في الزاوية المقابلة، تسهو احدى السيدات عن سيجارتها فيحترق قماش غطاء الطاولة. يلاحظ الجالسون قرب الباب ذلك لكنهم لايكترثون بل يتضاحكون، انه مجرد غطاء طاولة، والطاولة بعيدة عنا.

لكن النار سرعان ما تمتد الى أغطية الطاولات المجاورة، ويصاب الجميع بالخوف والذعر ويبدأون بالتدافع نحو باب القاعة... لكن، حتى الجالسين قرب الباب لم يستطيعوا النجاة... لأن النار كانت امتدت الى الستائر الجميلة المسدلة على جميع جدران القاعة.

عم الحريق كل القاعة. ولم يكن هناك رجال اطفاء للسيطرة على النار، ولم يكن هناك رجال شرطة لتنظيم عملية الفرار من النار، وأدت الفوضى الشاملة العارمة الى انسداد باب المدخل الوحيد. وقضى الجميع اختناقا... حتى الذين كانوا نقلوا طاولاتهم الى قرب المدخل اختنقوا واحترقوا ايضا!

خطر السرعة

هذا تماما ما نحن فيه الآن.

المال مصاب بالذعر، ولم يعد يعرف الى اين يهرب.

المال يعرف انه ليس في كل هذا العالم أي بلد آمن، حتى الولايات المتحدة ليست بمنأى عن النار... وحتى أوروبا... أبواب الاستثمار مسدودة ولم يعد هناك أي قطاع استثماري غير محفوف بالخطر... فالتكنولوجيا المتقدمة الآن قد تصبح متخلفة غدا عندما تظهر تكنولوجيا جديدة متقدمة أكثر منها.

والأدهى من ذلك، ان التكنولوجيا نفسها، والتي هي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي، كانت هي نفسها سببا اساسيا في تفاقم الأزمة.

فقبل ثلاثين عاما مثلا، كانت عملية اتصال الأسواق العالمية ببعضها تستغرق أياما عدة... أما الآن فالعملية لم تعد تستغرق سوى بضعة أعشار الثانية فقط والمال المذعور صار ينهار وينسحق تحت أقدام الأموال الأخرى فيتلاشى ويموت.

وأصبح كل ما استغرق بناؤه سنوات وسنوات مهددا بالانهيار في أسبوع أو حتى ايام... وهذا ما يجعلنا الآن على حافة كارثة لاتقل عن حجم كارثة ١٩٢٩.

في العام ١٩٢٩ كان تراجع الأسهم في بورصة وول ستريت لايزال عند معدل ٣٥٪... لكن القرارات العبثية لرجال الدول المذعورين تسببت بانهيار التجارة الدولية بعد عامين، وبتعطيل حركة الانتاج وبانفجار البورصة.

خفض الفوائد

المشهد نفسه يتكرر الآن، وكأن أحدا لم يتعلم شيئا من دروس الماضي. والقرارات السياسية المذعورة والخاطئة تتهدد باستنساخ كارثة ١٩٢٩.

وعلى سبيل المثال، فمنذ أسابيع ورجال المال يتوسلون رجال السياسة لاتخاذ قرارات بخفض معدلات الفوائد لاتاحة ضخ المال في الاقتصاد تعويضا لافلاس عدد كبير من المصارف. لكن يبدو ان قادة العالم السياسيين أصبحوا عاجزين حتى عن اتخاذ قرار بسيط كهذا، والعواقب المترتبة عن ذلك اكثر من وخيمة.

فيوم الاثنين في السابع من سبتمبر الماضي وتحت وطأة ضغط الأسواق، اعلن عن اجتماع قريب «للسبعة الكبار» لاتخاذ قرار جماعي واضح بخفض معدلات الفوائد.

لكن يوم الثلاثاء اعلن وزير المالية الأميركي عن رفضه المشاركة في ذلك الاجتماع الذي اعتبره من دون جدوى.

يوم الأربعاء اتصل رئيس الحكومة البريطانية رئيس «السبعة» لهذا العام بالرئيس كلينتون وناشده بالحاح شديد ضرورة انعقاد ذلك الاجتماع.

تجاوب كلينتون مع رغبة بلير وتقرر انعقاد لاجتماع السبعة الكبار، على ان يجتمع موظفون في لندن يوم الاثنين (١٤ سبتمبر) وربما يتفقون على قرار خفض معدلات الفوائد.

بمجرد انتشار هذه «الشائعة» البسيطة، بدأت ردهات البورصة تشهد ارتفاعات متتالية.

لكن ماذا حصل بعد ذلك؟

أزرق... أخضر

صبيحة يوم اجتماع السبعة الكبار في لندن، وجد الرئيس كلينتون في ذلك الفرصة الذهبية للاطلالة على الأميركيين وعلى العالم في موضوع يليق بالرئاسة، ولاظهار أن الورقة الخضراء تهمه أيضا وليس الفستان الأزرق فقط... وعلى هذا الأساس ألقى كلينتون خطابا مهما في نيويورك طمأن فيه الى أن وضع الاقتصاد العالمي تحت السيطرة والى ان السبعة الكبار «يعملون معا من اجل تحقيق النمو»!

ثم، بعد ساعة واحدة فقط من خطاب كلينتون في نيويورك، اعلن السبعة الكبار من لندن انه: «من الممكن الاتفاق قريبا على خفض معدلات الفوائد»!

أشاع ذلك الاعلان ارتياحا عارما في الأسواق العالمية... وساد شعور عام بوجود قبطان في حجرة قيادة الطائرة المتهاوية.

لكن الصدمة كانت بانتظار الجميع، وبعد ساعات معدودة فقط.

ففي صباح اليوم التالي، الثلاثاء، الخامس عشر من سبتمبر، أعلن رئيسا البنك المركزي الالماني و البنك الفرنسي، انه بامكان موظفي السبعة الكبار أن يعلنوا ما يشاءون. لكن نحن لن نخفض الفوائد لأن قيام النقد الأوروبي الموحد «اليورو» خلال اربعة اشهر يستند الى معدلات فوائد ثابتة وقوية.

وبدوره اعلن الناطق باسم رئيس البنك الفيدرالي الاميركي بالحرف: «بإمكاني أن أؤكد انه ليست هناك حتى اللحظة اية مبادرة لخفض معدلات الفوائد»!

مال... اقتصاد

وهكذا، ففي غضون أقل من اسبوع، اثبتت الحكومات والمصارف المركزية كامل ارتباكها وعجزها عن احتواء الأزمة... ومرة أخرى، تفاعلت بورصات العالم كله مع تلك المستجدات، ولكن باتجاه الانخفاض والتدهور هذه المرة.

ويوم الخميس السابع عشر من سبتمبر خسرت شركة «الكاتيل» وفي جلسة واحدة ٣٨٪ من قيمة أسهمها.

وفي اليوم نفسه، بدأت مؤشرات جميع شركات الاتصالات العالمية تميل نحو التدهور، في محاولة يائسة للحفاظ على زعامة هذا القطاع البالغ الأهمية.

وفي اليوم التالي، خسرت «رويال دوتش» ١٠٪ من قيمة أسهمها بمجرد اعلانها عن اقفال عدد من مكاتبها الفرعية.

وكانت نتيجة ذلك، الأولية، ان تبخرت خلال أسابيع قليلة كميات من الأموال توازي حجم الانتاج الياباني في سنة او خمس الانتاج العالمي.

وهنا الآن، لم تعد الأزمة أزمة مالية فقط... بل تحولت الى أزمة اقتصادية... وفي غضون عام واحد فقط هبط مئة مليون ياباني الى ما تحت عتبة الفقر. وفقد الملايين أعمالهم وتحولوا الى متعطلين عن العمل، فيما تحول آلاف اليابانيين بدون المأوى الى متسكعين مشردين في شوارع طوكيو.

طوكيو... باريس

والأخطر من كل ذلك، كلما تأخرت الحكومات في الاصلاحات المطلوبة لمعالجة الأزمة، كلما أصبحت تلك الاصلاحات أكثر تكلفة.

واعتبارا من الآن، فان خفض معدلات الفوائد لم يعد كافيا لمعالجة المشكلات المالية في العالم... وفي اليابان مثلا، لم يعد لخفض الفوائد أي جدوى. فاليابان خفضت معدلات فوائدها الى أدنى حد ممكن، وبرغم ذلك فان معدل الانتاج سينخفض بنسبة ٢,٣٪ خلال العام القادم. فالاقتصاد الياباني دخل مرحلة غيبوبة الكوما ولم تعد تؤثر فيه العلاجات.

في الولايات المتحدة أيضا، لم يحل خفض معدلات الفوائد دون تراجع الاقتصاد... وأوروبا أيضا ليست بمنأى عن المصير نفسه، فمعدل النمو في فرنسا مثلا خلال العام القادم سيكون اقل من ٢٪ بعدما كان متوقعا له ٣٪ على الأقل.

وبالاجمال ومهما كانت القرارات التي ستتخذ لاحقا، فان ما يقارب الخمسين بالمئة من الاقتصاد العالمي سيكون في حالة مزرية خلال العام القادم ١٩٩٩.

مئة مليار دولار

الكارثة ستكون اكثر مأسوية اذا تركت الصين وأميركا اللاتينية عملاتها الوطنية تتأرجح، مما سيجعل المصارف الأميركية تخسر المئة مليار دولار التي قامت باستثمارها في تلك البلدان.

ولن يكون مستبعدا ايضا، تهافت المودعين الأميركيين على سحب مدخراتهم عندما يتسبب هبوط الدولار بمعدل ٢٠-٣٠٪ بحالة ذعر شاملة... مما سيؤدي الى صب مزيد من الزيت على نيران الأزمة.

كل الاحتمالات الكوارثية اصبحت واردة ولا سبيل لمحاولة لجمها الا بتحلي قادة العالم بالكثير من الدم البارد وباعتماد تدابير طوارئ اصلاحية جذرية انقاذية على المستويين الوطني والعالمي.

ألف مليار دولار

ان افلاس ثلث مصارف العالم، في آسيا وروسيا وأميركا اللاتينية، يستلزم حلولا بنيوية صعبة ومؤلمة في كل بلد.

في اليابان، يلزم الآن سيولة نقدية لاتقل عن الألف مليار دولار لاعادة ايقاف المصارف اليابانية على أقدامها.

ملاحظة ذات مغزى بالغة الدقة، ان مجرد الاعلان، في الثامن عشر من سبتمبر عن تأميم أكبر مصارف اليابان (بنك التسليف الطويل الأجل) أدى الى ارتفاع ملحوظ في مؤشر نيكي الياباني.

ينبغي الآن أيضا وبالحاح شديد، مواجهة ما سيحدث قريبا عندما سيعجز حوالي العشرين بلدا عن تسديد ديونهم... وستكون هذه المسألة في طليعة جدول أعمال الاجتماع القريب لصندوق النقد الدولي.

نظام عالمي جديد

ماهي آفاق الحلول الممكنة؟

لقد بدأ الكلام جديا عن اعادة تنظيم جذرية للنظام الاقتصادي العالمي، من ذلك مثلا:

- منع المصارف من الاقتراض بالعملة الصعبة لأجل قصير فوق سقف محدد.

- تحويل صندوق النقد الدولي الى مصرف مركزي كوكبي.

الكلام كثير، لكن لا تنفيذ حتى الآن.

والسؤال البديهي هنا هو: كيف يمكن لكل بلد ان يقلع شوكة بيديه طالما أن لا مبادرات انقاذية جماعية حتى الآن؟

بكل برود أعصاب، اعلن رئيس البنك المركزي الأميركي منذ أيام انه باع القسم الأساسي من الأسهم التي يمتلكها في البورصات بصفة شخصية.

وماذا لو احتذى المودعون بهذا الطريقة النموذجية وسارعوا الى تسييل أسهمهم حفاظا على رؤوسهم من الأعاصير المرتقبة؟

ألا يمكن أن يتسبب مثل ذلك في حالة ذعر تؤدي الى انهيارات كوارثية في أسواق المال العالمية؟!

كلمة أخيرة: ان رجل الاقتصاد الناجح هو الذي يعرف كيف يفسر غدا لماذا لم يتحقق ما توقعه امس!

توقيف رجل مال اسباني متورط في فضيحة مالية

لاروزا استولى على ملايين الدولارات من استثمارات كويتية

■ مدريد - رويترز: أظهرت وثائق قضائية أن حسابات المالي الاسباني خافيير دي لاروزا في بنوك سويسرا أنه تلقى عشرات الملايين من الدولارات من أموال مجموعة توراس الاسباني التابعة لمكتب الاستثمار الكويتي.

وقد قررت المحكمة العليا الاسبانية حبس دي لاروزا احتياطيا واظهرت نسخة من أمر القاضي ان المحكمة قررت حبسه بعد ان اطلعت على أدلة على حجم الاموال التي تشملها القضية.

وكان الادعاء قد طلب زيادة الكفالة التي يجب على دي لاروزا دفعها الى خمسة مليارات بيزيتا «٣٦ مليون دولار» بعد أن أظهرت الوثائق التي جاءت من عدة بنوك سويسرية حجم العمليات التي تشملها القضية الامر الذي زاد من احتمال فراره الى خارج البلاد.

وقررت القاضية تيريزا بلاسيوس حبسه على ذمة التحقيق ونقل المالي الشهير الى سجن كان بريانس في اقليم قطالونيا ليل الخميس الماضي.

وكان دي لاروزا نائب رئيس مجموعة توراس التي كانت تتولى استثمارات مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا حتى انهيارها العام ١٩٩٢ - وكان انهيار توراس اكبر عملية افلاس في اسبانيا وأعقبه وضع عدة شركات تحت الحراسة لامتلاك توراس حصصا فيها.

واتهم مكتب الاستثمار الكويتي دي لاروزا وسبعة مسؤولين كبارا سابقين آخرين في قضية رفعتها في اسبانيا العام ١٩٩٣ بالتسبب مباشرة في خسارتها مليار دولار كما قالت انه تم تبديد جميع استثماراتها في اسبانيا البالغ حجمها خمسة مليارات دولار.

ورفعت مجموعة توراس دعوى مدنية في لندن على دي لاروزا وعدة اشخاص آخرين وبدأ نظرها في الخامس من اكتوبر الحالي في حين ما تزال القضية الاسبانية في مرحلة التحقيق.

وينفي مسؤولو مكتب الاستثمار الكويتي أساءة استغلال أموال الاستثمارات الكويتية ويقولون انها استغلت في مدفوعات لاغراض سياسية بعد الغزو العراقي للكويت. ويقولون ان المدفوعات تمت عبر مجموعة توراس لأن كثيرا من الاستثمارات الكويتية الاخرى في الخارج كانت مجمدة اثناء الاحتلال العراقي.

وقال محامي دي لاروزا انه سيستأنف أمر المحكمة بحبس مئوكله وأكد ان الاموال التي مرت عبر حسابات دي لاروزا في سويسرا قد دفعت الى مكتب الاستثمار الكويتي. وفي الامر بحبس دي لاروزا قالت القاضية ان لديها الآن دليلا على عدة مدفوعات من اموال مكتب الاستثمار الكويتي الى حسابات في سويسرا باسم دي لاروزا وزوجته مرسيدس ميسول.

وكان اكبر هذه المبالغ خمسة مليارات بيزيتا من حصيلة بيع شركة اي-سي-اس-ايه الاسبانية للورق.

وجاء في تقرير القاضية انه «من بين حصيلة بيع اي-سي-اس-ايه البالغة ٨ر٧ مليار بيزيتا ... مر أكثر من خمسة مليارات بيزيتا عبر حسابات مملوكة لخافيير دي لاروزا... ومن هذا المبلغ بقي ٤ر١ مليار بيزيتا (في الحسابات) وتم توزيع الباقي او تحويله الى وجهات غير معلومة».

وتضمن تقرير القاضية ايضا تفاصيل مدفوعات قيمتها الاجمالية ١١٠ ملايين دولار على الاقل تلقاها دي لاروزا في عمليات حملت اسماء كوريسوس وأوكتورن وبينسينو وهي عمليات تشملها القضية الانجليزية ايضا.

---

٢٨ قرارا دوليا تتناول سلامة الطيران

■ اختتمت الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) دورتها الثانية والثلاثين باعتماد ٢٨ قرارا تتناول سلامة الطيران والملاحة الجوية العالمية والبيئة ومشكلة تاريخ العام ٢٠٠٠ وكثيرا من المسائل الأساسية الأخرى في مجال الطيران المدني الدولي.

وشملت القرارات ايضا مواضيع خاصة بالمنظمة مثل ميزانية وبرنامج عمل الايكاو للأعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، وتدابير لزيادة انتاجية المنظمة والمضي في تعزيز برنامجها للتعاون الفني.

وكانت الجمعية العمومية عقدت بالمقر الرئيسي للايكاو في مونتريال من ٢٢ سبتمبر الى ٢ اكتوبر وحضرها ٩٥٦ مشاركا من ١٥٥ دولة متعاقدة ومراقبون من ٢٨ منظمة دولية معنية مباشرة بالطيران ومن دولتين غير متعاقدتين.

وقال الدكتور اسعد قطيط، رئيس مجلس الايكاو: «سيكون لالتزام جميع الدول المتعاقدة ولتعاونها في تنفيذ هذه القرارات تأثير حاسم على مستوى سلامة وكفاءة النقل الجوي العالمي الى وقت بعيد عقب ابتداء القرن القادم».

واضاف قائلا: «ستهيئ هذه القرارات كذلك الاساس اللازم لكي يعمل جميع المشاركين في مجتمع الطيران المدني العالمي معا كما لم يعملوا من قبل في سبيل السيطرة على العواقب بالنسبة للنقل الجوي التي تترتب على العولمة والغاء الضوابط التنظيمية والتغيرات التكنولوجية السريعة التي تغير هذه الصناعة بوتيرة متسارعة».

وفي مجال السلامة الجوية، ايدت الجمعية العمومية انشاء برنامج عالمي لمراقبة السلامة الجوية يتضمن عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية، ومنسقة تجريها الايكاو في جميع الدول المتعاقدة البالغ عددها ١٨٥ دولة، وذلك اعتبارا من ١٩٩٩/١/١. وفي اطار هذا البرنامج، توافق الدول على اجراء عمليات تدقيق بمبادرة من المنظمة، وبموافقة الدولة التي يجري فيها التدقيق، وبمقتضى مذكرة تفاهم مع المنظمة بغية احترام مبدأ السيادة احتراما تاما.

يتسم البرنامج بمزيد من الشفافية والافشاء عن نتائج التدقيق. وقد حثت الجمعية العمومية جميع الدول المتعاقدة على ضمان استخدام نتائج التدقيق للاغراض المتعلقة بالسلامة فقط وكلفت المجلس بتخصيص موارد ملائمة لتنفيذ البرنامج.

«المرأة تطعم العالم» عنوان رسالة منظمة الأغذية والزراعة

■ وجه الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة رسالة لمناسبة يوم الغذاء العالمي وبرنامج «تليفود» في ١٦ اكتوبر. وكانت الرسالة تحت عنوان «المرأة تطعم العالم»... وجاء فيها: «تحتفل هذا العام بيوم الأغذية العالمي الثامن عشر، وهو اليوم الذي يوافق العيد الثالث والخمسين لتأسيس منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة في مدينة كيبك في كندا.

والموضوع الرئيسي ليوم الاغذية العالمي ولبرنامج «تليفود» لهذا العام هو «المرأة تطعم العالم». وأود، باختياري لهذا الموضوع، أن أدعو المجتمع الدولي الى أن ينضم الي في الاشادة بالدور البارز الذي تضطلع به المرأة في الزراعة ومصائد الأسماك والغابات، ومساهمتها العظيمة في تحقيق الأمن الغذائي الأسري والقومي.

ففي كثير من البلدان، ولاسيما البلدان النامية والمجتمعات الزراعية، يعتمد انتاج الأغذية الأساسية والمحاصيل النقدية والثروة الحيوانية اعتمادا كبيرا على عمل المرأة. ومع ذلك فان معظم العمل الشاق الذي تضطلع به، يذهب من دون مقابل، وحتى من دون أن يلقى الاهتمام الواجب، من جانب منتجي الأدوات الزراعية والباحثين والمرشدين للتخفيف من الأعمال الشاقة التي تضطلع بها المرأة. والواقع ان المرأة الريفية تلعب دورا رئيسيا في ضمان الأمن الغذائي الأسري وخاصة في الأوقات العصيبة. فالاستراتيجية التي تتبعها المرأة في التغلب على ظروف الجفاف والمجاعات، بزراعة محاصيل غذائية ثانوية في رقع صغيرة حول منازلها، وتربية بعض الحيوانات الصغيرة، خير شاهد على مقاومة المرأة وبراعتها في مواجهة الكوارث. وتعمل المرأة في حصاد المنتجات الغذائية وتصنيعها وتسويقها، وتمتلك معارف واسعة عن التنوع البيولوجي المحلي الذي تطبقه على نظم الانتاج المستدامة في الرقع الصغيرة الخاصة بها. والمرأة هي المسؤولة في كل أرجاء العالم عن اعداد الطعام لأسرتها. وبهذه الصفة، فهي أول من يعاني من تدهور البيئة، حيث يتعين عليها أحيانا قطع مسافات طويلة بعيدا عن منزلها لجمع الحطب والمياه اللازمة لاعداد الطعام لأسرتها».

وأضافت رسالة ضيوف، «وعلى الرغم من المساهمات القيمة التي تقدمها المزارعات للأمن الغذائي الأسري والقومي، فإن الاهتمام بالامكانيات الكبيرة التي تمتلكها المزارعات والمنظمات النسائية المعنية بالمشروعات الزراعية لتحقيق الانتاجية الزراعية المثلى والحد من خسائر ما بعد الحصاد اهتمام لايكاد يذكر، وهذا هو أحد أسباب ما نواجهه، في يوم الأغذية العالمي هذا، من الأوضاع التي لايمكن القبول بها من الناحية الأخلاقية والمتمثلة في وجود أكثر من ٨٠٠ مليون نسمة من الرجال والنساء والأطفال في العالم يعانون الجوع وسوء التغذية المزمنين. ولقد تعهد قادة ومسؤولون من ١٨٦ بلدا، خلال مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقدته المنظمة العام ١٩٩٦، بخفض أعداد الجوعى في العالم الى نصف ما هي عليه الآن بحلول العام ٢٠١٥. كما اعترف هؤلاء القادة والمسؤولون «بالمساهمة الجوهرية» التي تقدمها النساء للأمن الغذائي، وخاصة في المناطق الريفية من البلدان النامية، والحاجة الى ضمان المساواة بين الرجال والنساء».

ولهذه الغاية دعت خطة العمل التي وافق عليها مؤتمر القمة، بصورة محددة، الى «الترويج لمشاركة النساء الكاملة والمتساوية في الاقتصاد، والى تطبيق تشريعات تراعي المساواة بين الجنسين وتوفر للمرأة امكانيات الحصول، بصورة مضمونة ومتساوية، على الموارد الانتاجية، بما في ذلك القروض والأراضي والمياه».

وأشارت الرسالة الى «أن الاحتفالات بيوم الأغذية العالمي تتيح الفرصة لاستعراض ما أحرز من تقدم، على المستوى القطري، في مجال متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي للأغذية، كما أنها مناسبة لتعبئة مختلف قطاعات المجتمع المدني للمشاركة في حملة تحقيق هدف الغذاء للجميع. ومن الواضح ان تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، والانتصار في المعركة ضد الجوع وسوء التغذية على المستوى القطري يتطلبان تضافر جهود حكومات البلدان والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والشباب وأجهزة الاعلام والبرلمانيين والدوائر الأكاديمية والعلمية... وأخيرا وليس آخرا المزارعين والمزارعات».

مؤتمر الصناعيين الخليجيين يعقد في مسقط العام القادم

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ قال مصدر مسؤول بغرفة تجارة وصناعة عمان في تصريح للاتحاد: ان المؤتمر المقبل للصناعيين الخليجيين سوف ينعقد في اكتوبر العام المقبل وقال: ان لجنة الاعداد والتحضير للمؤتمر بحثت في اجتماعها الاول المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة الموضوعات المتعلقة بموعد انعقاد المؤتمر في مسقط وموضوعه الرئيسي.

وأشار الى ان غرفة تجارة وصناعة عمان شاركت في هذا الاجتماع وقال: انه تقرر بصورة مبدئية انعقاد المؤتمر في النصف الثاني من شهر اكتوبر من العام ١٩٩٩ تحت موضوع العمالة الوطنية ودورها في التنمية الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

يشارك في المؤتمر عدد من الباحثين والمفكرين الاقتصاديين وعدد من الشخصيات الاقتصادية البارزة على المستوى الاقليمي والعالمي.

اتصالات البحرين تعتمد برنامجا جديدا للانترنت

■ علنت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) عن اتفاقية لتوزيع المستعرض Microsoft Internet Explorer 4.0 على المشتركين الحاليين والجدد في خدمة الانترنت. ويعني ذلك انتقال جميع المشتركين في خدمة الانترنت في البحرين الذين يبلغ عددهم ١٦ الف مشترك الى استخدام المستعرض Internet Explorer، وذلك نظرا لما يتمتع به من رواج ودعم للغة العربية.

وقال عيسى الكوهجي مدير مركز ادارة الزبائن: «وقعت بتلكو اتفاقية مع مايكروسوفت لتوزيع مستعرض الويب الذي تقدمه في البحرين، وذلك لضمان أن يكون هنالك مستعرض واحد معتمد لدى جميع المشتركين في خدمة الانترنت في بتلكو».

وتابع الكوهجي موضحا: «كان التزام مايكروسوفت تجاه البيئة ذات اللغة العربية هو العامل الحاسم في اتخاذ القرار بتوزيع Internet Explorer باللغتين العربية والانجليزية، حيث ان مايكروسوفت تقدم منتجات غنية بالخصائص وسهلة الاستخدام ومصممة لتلبية احتياجات عملائنا جميعها».

ويستخدم المشتركون في خدمة الانترنت في البحرين حاليا العديد من المستعرضات.

مستثمرون اميركيون يتطلعون لمشروعات مصرية بملياري دولار

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول مالي اميركي ان مستثمرين اميركيين قد يسهمون بما يصل الى ٢ر٢ مليار دولار في مشروعات في مجالات النفط والكهرباء والمياه والاغذية والمشروبات والاتصالات في مصر.

وقال كيرك روبرتسون نائب رئيس شركة اوفرسيز برايفت انفستمنت: «اننا نبحث ٦ مشروعات باستثمارات اجمالية تبلغ ٢ر٢ مليار دولار».

وقال على هامش مؤتمر استثماري تنظمة وكالة التنمية والتجارة الاميركية لمساعدة رجال الاعمال المصريين في العثور على مستثمرين محتملين: «المفاوضات مازالت في مراحلها الاولى». وتوفر اوفرسيز برايفت انفستمنت استثمارات طويلة الاجل وتأمينا ضد المخاطر السياسية للأعمال الاميركية بالاسواق الخارجية.

غير ان روبرتسون قال ان بعض المستثمرين الاميركيين العاملين هنا «يشعرون بارتياح كبير للعمل في مصر» ولا يرون حاجة لمثل هذا التأمين.

وقال السفير الاميركي لدى مصر دانييل كيرتزر ان مصر تتمتع بمكانة جيدة تمكنها من اجتذاب المستثمرين. واضاف: «أعمالنا مزدهرة في مصر كسوق صاعدة تتقدم بحرص وحذر ولكن باصرار باتجاه اهداف اصلاحات السوق».

وقال كيرتزر ان الولايات المتحدة ومصر تتفاوضان على اتفاقية لوضع اطار عمل للتجارة والاستثمار. وحققت مصر التي تتبنى اصلاحات اقتصادية يدعمها صندوق النقد الدولي منذ اوائل التسعينات مؤشرات قوية منها انخفاض معدل التضخم واحتياطيات اجنبية كبيرة ومعدل نمو بلغ ٥ر٥ في المئة في العام المالي ١٩٩٨/١٩٩٩ الذي يبدأ في الاول من يوليو.

وقال جوزيف جراندميزون مدير وكالة التجارة والتنمية الاميركية: «التوقيت بالنسبة لمصر هو التوقيت الامثل تقريبا. هناك رؤوس اموال تحتاج ان تستثمر ومصر أمامها الفرصة للحصول على جزء منها. وبعد الازمات التي اجتاحت روسيا وآسيا بدأ المستثمرون يتطلعون لمناطق اخرى».

وزير النفط العماني:

٢٤ مليار دولار عائدات السلطنة من مشروع الغاز الطبيعي

دول التعاون تستحوذ على ٤٦٪ من الاحتياطي العالمي للنفط

■ مسقط - حمود الطوقي

■ اكد وزير النفط والغاز العماني الدكتور محمد بن حمد الرمحي ان حكومة بلاده ستحصل على فوائد نقدية تصل ٢٤ مليار دولار من جراء تنفيذ مشروع الغاز الطبيعي المسال. وقال: ان هذه الحصة ستساهم في دعم السياسات والبرامج الحكومية في المستقبل، مشيرا الى ان تنفيذ المشروع سيكون له الاثر المضاعف الاقتصادي على القطاعات الاخرى مؤكدا ان مساهمة الشق السفلي من المشروع فقط في الناتج الاجمالي المحلي يقدر بحوالي ١٠٪ خلال المراحل الاولى للتشغيل.

واضاف في حديث نشرته مجلة الغرفة في عددها الاخير: ان اهم الاهداف الاستراتيجية للسلطنة هي تنويع مصادر الدخل القومي والتقليل تدريجيا من الاعتماد على موارد النفط وايجاد بدائل يمكن الاعتماد عليها مستقبلا موضحا ان قوار الحكومة باستغلال ثروات الغاز وتصدير جزء منها هو احد اهم القرارات التي يمكنها ان تحقق هذا الهدف.

وقال: ان مشروع الغاز سوف يرفع عائدات السلطنة من النفط والغاز بحوالي ١٨٪ بعد استبعاد تكاليف المشروع المالية، مشيرا الى انه من الصعب تحقيق مثل هذا العائد في فترة زمنية قياسية.

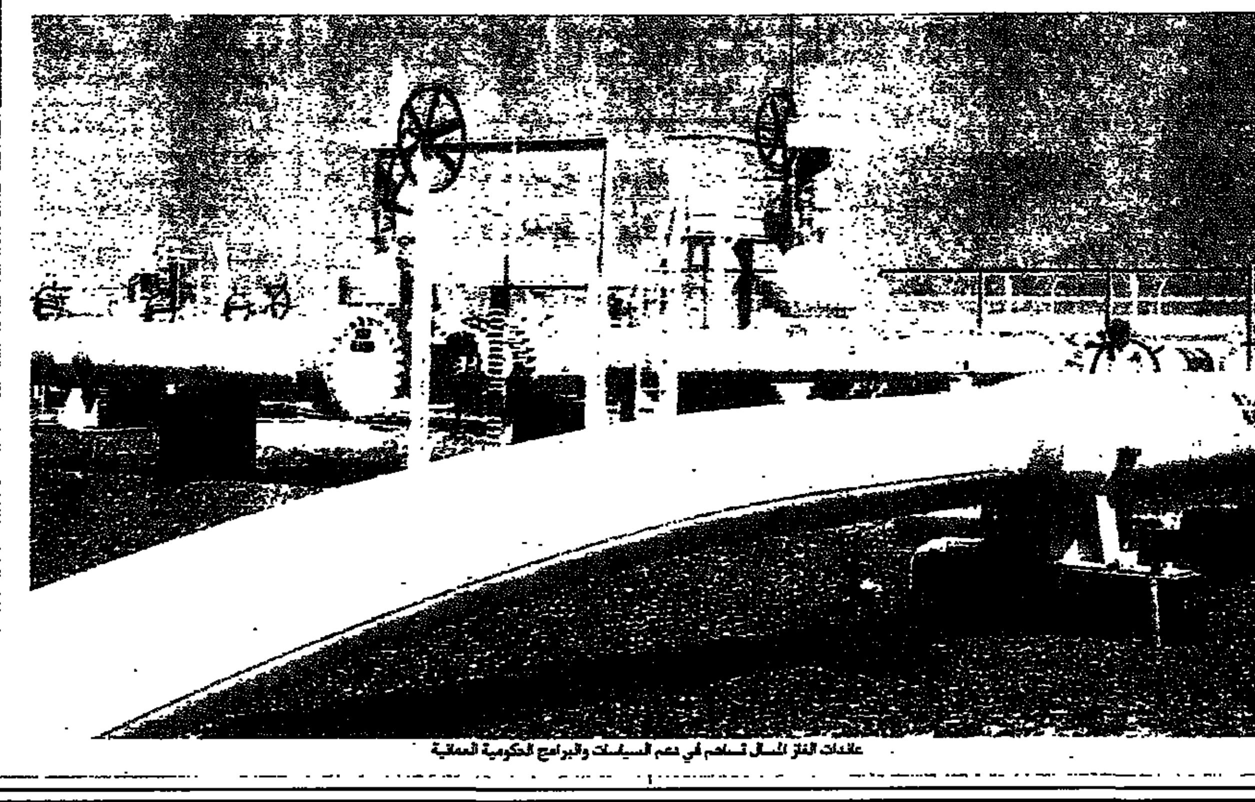
وبسؤاله عن الاكتشافات الجديدة في مجال النفط والغاز في بلاده. قال وزير النفط والغاز العماني: لقد تم زيادة الاحتياطي من النفط عن طريق اكتشافات جديدة في حقول هرويل والشموع وخليل وكثير، كما تم زيادة الاحتياطي النفطي عن طريق اعادة تقسيم الاحتياطي للحقول المنتجة، حيث حقق ذلك اضافة احتياطات جديدة تزيد عن الكمية المنتجة خلال السنة الماضية ٩٧.

وقال: ان الحكومة سوف تستمر في هذا النهج من اجل المزيد من الاكتشافات الجديدة في مجال النفط والغاز. وقال: ان الاحتياطي النفطي للسلطنة المعلن هو ٥ر٥ مليار برميل والاحتياطي العام للغاز بنوعيه المصاحب وغير المصاحب حوالي ٥ر٢٨ ترليون قدم مكعب.

واشاد وزير النفط والغاز الدكتور محمد الرمحي في مستهل حديثه بالسياسة النفطية التي نهجتها الدول الخليجية، وقال انها تتصف بالمرونة وتقوم على تفهم الاوضاع.

مشيرا الى ان الدول الخليجية تمتلك مخزونات كبيرة من النفط تقدر باكثر من ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي ودول مجلس التعاون الخليجي تمتلك اكثر من ٤٦٪ من الاحتياطي العالمي، مؤكدا ان دول مجلس التعاون تساهم مساهمة فعالة في رسم السياسة النفطية سواء من خلال المنظمات الدولية مثل منظمة (اوبك) و (اوبل).

وحول اسباب انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية، قال ان الاحصائيات تشير الى ان اسعار النفط بدأت في الانخفاض منذ نوفمبر ٩٧، ومن الارقام في الاعوام ٩٥، ٩٦، ٩٧ نلاحظ ان العام الاول العرض كان مساويا للطلب، حيث كان الانتاج اليومي ٧ر٦٩ مليون برميل يومياً اما في العامين ١٩٩٦و ١٩٩٧ فالزيادة في الطلب وصلت الى ٤ر٧١ مليون برميل يومياً ومع زيادة الطلب تحسنت الاسعار ووصلت الى اعلى معدلها مما شجع المنتجين الى زيادة الانتاج لمواكبة نمو الطلب حتى وصل معدل العرض مع نهاية ٩٧ الى ٥ر٧٤ مليون برميل يومياً وتعداه مع نهاية الربع الاول من العام ٩٨ الى ٣ر٧٦ مليون برميل يوميا. بينما انحصر الطلب عند معدل ٣ر٧٤ مليون برميل يومياً بمعنى ان الزيادة في العرض وصلت مليوني برميل وهذا هو احد اسباب انخفاض الاسعار مشيرا الى انه صاحب ذلك تكدس كميات هائلة من المخزونات النفطية والى ذلك فان الازمة الاقتصادية الاسيوية والروسية القت بظلالها على نمو الطلب وساعدت على تقلصه وكذلك الشتاء الدافىء الذي كان غير عادي في النصف الشمالي للكرة الارضية دفع ذلك في دول (الاوبك) الى تعديل سقف الانتاج الى ٥ر٢٧ مليون برميل بدلا من ٣٢ر٢٥ مليون برميل يومياً وكان بالفعل انتاج اوبك انذاك اعلى من السقف الجديد ولكن التأثير النفسي على الاسواق كان له دور مباشر في انخفاض الأسعار وحول الوسائل الناجحة لرفع الاسعار من جديد قال: ان هناك جهودا تبذل من قبل الجميع سواء في (اوبك) او خارج (اوبك) فعملية دفع الاسعار الى الارتفاع تحتاج الى زوال الاسباب فالازمة الاقتصادية في الدول الاسيوية مازالت قائمة والمخزونات النفطية عالية.



عائدات الغاز المسال تساهم في دعم السياسات والبرامج الحكومية العمانية

وفد اقتصادي بولوني في بيروت

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ زار لبنان الاسبوع الماضي وفد بولوني يترأسه السيدة ماتيز كورزانا باوليز ممثلة منظمة التنمية البولونية ويضم ممثلين عن خمسة قطاعات صناعية بولونية هي: الزجاج، تكرير النفط، خدمات تقنية، صناعة الادوية وصناعة الحديد. وقام الوفد على مدى اسبوع باتصالات ولقاءات على المستويين الرسمي والخاص. حيث اطلع على فرص الاستثمار المتاحة وقدم شرحا وافيا عن امكانات الاستثمار المتوفرة في بولونيا.

ونتيجة المباحثات تم الاتفاق على تأليف وفد بولوني موسع يزور لبنان في الربيع من السنة المقبلة.

وفي ختام الزيارة، عقدت باوليز مؤتمرا صحافيا في السفارة البولونية في بيروت قالت فيه ان الوفد اجرى مباحثات مع المسؤولين عن تطوير واعادة اعمار وسط بيروت وان الجانب البولوني قد يساهم في اعطاء المساعدة والدعم التقني. ووصفت المفاوضات في هذا الصدد بانها ما زالت في بدايتها. اوضحت ان هذا الموضوع سيبحث مع السلطات البولونية على ان تعلن النتائج اثناء زيارة الوفد البولوني المقبلة وكشفت عن وعود من نحو ٤ شركات لبنانية للتعاون مع الشركات البولونية دون ان تحدد وقتا لبلورة هذه الاتفاقات.

انشاء مجمع لاستخراج البرومين من البحر الميت في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»:



■ اعلنت شركة صناعات البحر الميت الاردنية عن عزمها توقيع عقد قيمته ١٢٠ مليون دولار مع شركة اميركية لانشاء مجمع لانتاج البرومين من املاح البحر الميت. ضمن نطاق الاستراتيجية الصناعية التي تولي اهتماما كبيرا بأملاح البحر الميت في نطاق تنمية وادي الاردن حسب ما ذكره امين عام وزارة الصناعة الدكتور محمد الحلايقة.

وستبرم الصفقة على مبدأ المناصفة بين الشركة الاردنية والمؤسسة الاميركية «البرمال» التي ستساهم بالاستشارة الفنية وتقديم خبرتها التكنولوجية في هذا المجال، وسيبدأ العمل في بناء المصنع في النصف الثاني من العام المقبل، ومن المنتظر ان تبدأ الانتاج عام ٢٠٠٢ وسينتج المشروع ٥٠ الف طن سنويا من البرومين و٣٥ الف طن من بروميد الكاليسوم و٥٠ الف طن من نترات برومو بو سفينول بالاضافة الى بعض مكونات الادوية ومواد كيماوية تستخدم في التصوير ومواد لمكافحة الحرائق والدخان ومبيدات حشرية للاعشاب الضارة.

وكانت شركة صناعات البحر الميت وهي شركة قابضة منبثقة عن شركة البوتاس العربية قد تفاوضت مع مجموعة شركات اسرائيلية تختص بانتاج البرومين من البحر الميت وانتهت المباحثات بالفشل بعد ان دامت هذه المباحثات ما يقارب ثلاثة اعوام بسبب شروط وضعتها المجموعة الاسرائيلية لم تكن مشجعة ورفضها الجانب الاردني حيث اقترحت اتفاقية مشاركة على اساس توزيع العوائد بنسبة ٧٥٪ لها و٢٥٪ للشركة الاردنية ولمدة ست سنوات الامر الذي رفضته الشركة الاردنية وجاء هذا الرفض متزامنا مع تعثر عملية السلام بسبب موقف حكومة الليكود الذي زاد من التوتر في المنطقة.

وتتوقع شركة صناعات البحر الميت الحصول على عروض من اربع شركات عالمية قريباً للمشاركة في بناء مصنع للمغنيسيوم يستخدم بكثافة في تصنيع السيارات نظرا لمتانته وقوة تحمله ووزنه الخفيف، والذي يعمل على التقليل من استهلاك الوقود.

بدء انتاج السكر بمصانع السودان مطلع نوفمبر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال مهدي بشير مدير شركة انتاج السكر السودانية ان مطلع شهر نوفمبر القادم سيشهد بداية عمليات انتاج السكر للموسم الجديد بمصانع السكر الحكومية الأربعة هي الخبير، حلفا الجديدة، عسلاية ومصنع سكر سنار. واضاف ان الكمية المتوقعة لانتاج الموسم الجديد ٩٨ - ٩٩ تبلغ ٢٢٠ الف طن مقارنة بـ ٢١٠ آلاف طن العام الماضي. وذكر ان الشركة بذلت جهودا كبيرة لتوفير التمويل اللازم من عائد صادرات السكر والمولاس والتسهيلات المقدمة من الشركات الاوروبية لمقابلة احتياجات المصانع من قطع الغيار والصيانة الدورية.

وقال ان الشركة استطاعت توفير المدخلات الزراعية والفلاحية لحصاد محصول القصب المزروع في مساحة تبلغ ٨٣ ألف فدان كما ان الشركة وضعت برنامجا مكثفا لتحسين نوعية السكر لمواكبة الطلب العالمي والمحلي.



خلال الندوة

ندوة حول الاستثمار التجاري والصناعي والسياحي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالله السيب:

■ تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة نظمت شركة سن رايز انترناشيونال أمس بمركز رأس الخيمة للمعارض ندوة بعنوان: «الاستثمار في امارة رأس الخيمة.. تجاريا، وصناعيا، وسياحيا».

حضر الندوة الشيخ مروان بن عبدالملك كايد القاسمي، عضو مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج الحيواني، وعدد من التجار والمشاركين بمعرض المنتجات السورية الاول ٩٨م.

أدار الندوة عبدالرحمن محمد نصر سكرتير تحرير مجلة الغرفة برأس الخيمة، وشارك فيها كل من زاهري صالح وفواز فايز أحمد من غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وفراس محمود علوش من الشركة المنظمة.

وتحدث زاهري صالح عن مدى تشجيع دولة الامارات للاستثمار وجذبه بأنواعه المختلفة مهيئة أفضل المناخات للمستثمرين وجعلهم أكثر أمانا واستقرارا، وعن مبدأ الاقتصاد الحر الذي هو أهم مميزات وسمات العمل التجاري بالدولة دون تدخل الدولة الا بما ينظم العلاقات ويحفز على الاستثمار.

واستعرض الأنشطة المختلفة في امارة رأس الخيمة حيث النشاط الصناعي يمتاز بالتنوع لوفرة الخامات والموارد الطبيعية، وامكانية قيام صناعات عديدة ومتنوعة وحيث النشاط المهني الذي يعتمد على الخبرة العملية والعلمية معا في آن واحد حيث تقديم الخدمات للجمهور بجميع أنواعها كالطب والمحاماة مثلا وكذلك الحديث عن النشاط التجاري والذي هو أهم مجال والذي ينظمه قانون المعاملات التجارية وينظم العلاقات التجارية بين جميع الأطراف.

وتحدث فواز فايز أحمد عن التجارة الخارجية لامارة رأس الخيمة خلال العام ١٩٩٧م حيث الصادرات الوطنية من الامارة مرتبة حسب قيمة البضاعة (السيراميك/ الأسمنت/ الأدوية/ .. الخ) وحيث الواردات حسب الدول المورِّدة من ناحية، وحسب البضائع المستوردة من ناحية أخرى. ثم تحدث عن اعادة الصادرات من رأس الخيمة مرتبة حسب الدول مرة، ومرة أخرى حسب البضائع. وفي أعقاب الندوة دارت نقاشات حول سلبيات وايجابيات المعارض من ناحية أخرى، وخلصت النقاشات الى ما أوضحه الشيخ مروان.

ان السوق لدينا مفتوحة وكل شيء متاح بها، لذلك.. يجب ان تقدم شيئا جديدا مميزا وجيدا كي تضمن نجاحك كعارض لتكسب مستهلكا يثق في بضاعتك، فكرة المعرض في تقريب البضائع الى المستهلك، وشعار مركز رأس الخيمة للمعارض: الاستهلاك.. متعة التسوق، تحت سقف واحد.

معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩ يشهد زيادة في المساحة والحجوزات

■ تقام فعاليات «معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩» في الفترة بين ٦ و١٠ ابريل/ نيسان المقبل، بعد أن تمت زيادة المساحة المخصصة للمعرض الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي لتوفير فرصة أكبر للمشاركين لعرض منتجاتهم المختلفة.

وجاء في بيان للجهة المنظمة أنه تزايدت مؤخرا أهمية الدور الذي تلعبه امارة دبي في سوق الذهب الدولي حيث باتت الامارة تحتل المرتبة الأولى بين مراكز اعادة تصدير السبائك الذهبية، وتستوعب الأسواق المجاورة مثل شبه القارة الهندية وايران ومصر معظم الكميات المعاد تصديرها عبر دبي، كما تعمل بعض الهيئات المتخصصة حاليا مثل المجلس الأعلى للألماس في «أنتويرب» على دعم التطورات الحاصلة في دبي لتعزيز دورها المستقبلي في تجارة الماس الدولية.

وأضاف البيان: ويحظى المعرض باهتمام العديد من المشاركين العالميين الذين يعلقون آمالهم على اقتصاديات المنطقة القوية والمتنامية لتعويض ضمن نقص الطلب الناتج عن خسارة أسواق الشرق الأقصى مما يساعد على اعادة الطلب الى سابق عهده وقوته ويغير من الصورة الحالية الضعيفة لأداء المجوهرات، خاصة في بعض الأسواق الآسيوية.

وكنتيجة لانخفاض الطلب على الحلي والمجوهرات في أسواق جنوب شرق آسيا بدأت عدة شركات من هونج كونج بابداء المزيد من الاهتمام ولزيادة مبيعاتها في أسواق الشرق الأوسط والولايات المتحدة الاميركية ودول أميركا الجنوبية.

وقد طرأت زيادة كبيرة على مساحة معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٩ الذي يعد أكبر معرض سنوي في المنطقة للمجوهرات والساعات والمشغولات الفضية، وشجعت هذه الزيادة العديد من العارضين على مضاعفة مساحة أجنحتهم ضمن استعداداتهم للمشاركة في المعرض المقبل.

واستقطب معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي أقيم في ابريل الماضي عارضين من ٢٩ دولة وبلغ عدد زواره ٣٠٦٩ تاجرا مسجلا اضافة لحوالي ٧٠٢٠ زائرا من تجار وشخصيات مهمة اضافة لعامة الزوار. ووصل اجمالي المساحة المحجوزة في المعرض الى ٥-١٢ أمتار مربعة من مجمل المساحة المخصصة لمعرض المجوهرات ٩٩.

وعكست مساحة الحجز المبكر للمعرض القادم زيادة نسبتها ١٠٠٪ عن مساحات الحجز المبكر التي تم حجزها في نفس الفترة من العام الماضي لمعرض المجوهرات الرابع ٩٨ والتي بلغت ٦٠٤ أمتار مربعة، وتمكنت الشركات المشاركة في المعرض الماضي من عقد صفقات واتفاقيات وعقود شراكة بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٢١ مليون درهم، اضافة لطلبات توريد آجلة بلغت قيمتها ١٠ ملايين درهم.

ويضم معرض دبي الدولي للمجوهرات، الذي تقتصر حضور فعالياته في أول يومين من اقامته على التجار وكبار الشخصيات، عرضا لمجموعة واسعة من أفضل أنواع الحلي التي تقدمها أشهر بيوت المجوهرات الدولية، وسوف تتضمن معروضات معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨ مجموعات كبيرة من المجوهرات العالمية التي تشمل الأحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة، المشغولات الذهبية والفضية، أطقم الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، اللؤلؤ، المجوهرات القديمة والحلي.

وكما جرت العادة في المعارض السابقة، فسوف يتم تنظيم عرض خاص لبعض من أغلى وأندر قطع المجوهرات عشية افتتاح المعرض يقتصر حضوره على كبار المدعوات.

ومن المتوقع ان يشهد معرض دبي الدولي الخامس للمجوهرات تدفق عدد كبير من تجار الجملة والتجزئة والموزعين من دولة الامارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يتيح المعرض فرصة مميزة أمام العاملين في هذا المجال للالتقاء بكبرى شركات المجوهرات الدولية.



قبيل الافتتاح الرسمي

فرع جديد في شارع حمدان لـ «سوق الامارات العام»

■ تحت رعاية سماحة الشيخ السيد علي الهاشمي، مستشار الشؤون القضائية والدينية بديوان رئيس الدولة، تم افتتاح فرع جديد لسوق الامارات العام في شارع حمدان، وذلك صباح يوم الخميس الماضي. وجاء في بيان لسوق الامارات العام «ان افتتاح هذا الفرع الجديد يعزز الخدمات المميزة التي يقدمها سوق الامارات العام من خلال فروعه الثلاثة في طريق المطار وشارع الكترا وشارع المرور. حيث سيوسع سوق الامارات العام في شارع حمدان دائرة المتسوقين الذين سيتمتعون باختيار ما يحتاجون من بضائع ومنتجات رائعة بأسعار منافسة وفي اجواء تسوق مبهجة».

واضاف البيان: «ويعكس هذا الافتتاح، ايضا مركز مجموعة امكي المرموق، كمجموعة شركات رائدة في الدولة تغطي اعمالها ونشاطاتها قطاعات مهمة من خلال متاجرها ومحلاتها المنتشرة في شتى انحاء الامارات العربية المتحدة».

ويذكر «ان سوق الامارات العام طرح حملة اعلانية قبل الافتتاح اشتملت على اسئلة حول موقع الفرع الرابع له وتاريخ افتتاحه، وقد كانت استجابة الجمهور كبيرة وبشكل يبرز تقتهم بسوق الامارات العام وخدماته الرائعة».

تكامل أسواق دول التعاون يتيح الفرصة لاقامة المشاريع الاقتصادية

■ المنامة - واخ: أكد مسؤول اقتصادي خليجي بارز أن التعاون الاقتصادي يشكل ركيزة أساسية من ركائز العمل المشترك في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال مدير ادارة العلاقات الخارجية بوزارة التجارة بدولة البحرين السيد عبدالرزاق زين العابدين ان تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في كافة الميادين وصولا الى وحدتها يأتي على رأس الأهداف الاقتصادية الموحدة للمجلس.

وذكر ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لمجلس التعاون تضمنت تفاصيل واضحة عن الأهمية التي يمثلها التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء كوسيلة لدمج اقتصادياتها وبناء سوق خليجية مشتركة تقوم على أساس الاعتماد المتبادل وتشابك المصالح.

واضاف ان تكامل السوق بدول المجلس يتيح الفرصة لقيام العديد من المشاريع الاقتصادية التي ليس بالامكان قيامها في حالة السوق المنفردة كما يحقق هدف تنويع القاعدة الانتاجية وتنويع مصادر الدخل بدلا من الاعتماد على مصدر واحد للدخل.

وقال ان البحرين وانطلاقا من التزاماتها المترتبة عليها بموجب مقررات واتفاقيات مجلس التعاون سباقة في تنفيذ جميع الخطوات المؤدية الى تحقيق تكامل اقتصادي خليجي من حيث اصدار القرارات المطبقة لهذه المقررات والاتفاقيات واتخاذ الاجراءات التنفيذية لها.

واضاف انه علاوة على ان البحرين تعتبر عضوا مؤسسا في منظمة التجارة العالمية وبالتالي فهي تستفيد من التسهيلات والمزايا التي تتيحها الاتفاقيات العديدة ضمن المنظمة والتي تتضمن سهولة نفاذ السلع والخدمات البحرينية الى أسواق الدول الأخرى.

واستطرد السيد عبدالرزاق زين العابدين قائلا: «يضاف الى ذلك عامل مهم وهو تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وما يتيح ذلك من زيادة في حجم التبادل التجاري البيني وقرب توصل دول مجلس التعاون الى توحيد التعريفة الجمركية تجاه العالم الخارجي الأمر الذي سيشكل دفعة قوية للتجارة البينية بين دول مجلس التعاون من جهة ويؤدي الى الاسراع في وتيرة توصل دول المجلس الى اتفاقيات التجارة الحرة مع كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرهما من الدول والتجمعات ذات الثقل الاقتصادي في العالم معربا عن أمله في ان تتضافر العوامل الخارجية مع ذلك مثل تحسن اسعار البترول وتحسن المناخ الاقتصادي العالمي.

وفي رده على سؤال حول منظوره في قيام سوق خليجية مشتركة قال مدير ادارة العلاقات الخارجية انه كما سبق القول يعتبر التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وسيلة لدمج اقتصادياتها وبناء سوق خليجية مشتركة تقوم على أساس الاعتماد المتبادل وتشابك المصالح.

واضاف أن مثل هذا السوق لا تقوم الا بالالتزام التام والكامل بتنفيذ كافة القرارات التي تتخذ في اطار المجلس وعلى كافة المستويات في مجال العمل الخليجي المشترك وكذلك الاتفاقيات الاقتصادية الموحدة لدول المجلس وتنفيذ ما تم التوصل اليه خلال الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأخير الى قيام اتحاد جمركي بين دول المجلس قريبا.

وأوضح أنه متى ما طبقت هذه القرارات وكافة الاتفاقيات المبرمة فسوف يتحقق تكامل اقتصادي بين الدول الأعضاء يمهد لقيام سوق خليجية مشتركة خالية من العوائق والحواجز ومفتوحة أمام تدفق وانسياب السلع والخدمات ذات المنشأ الخليجي بحرية في دول المجلس.

واكد أن هذه الغاية التي تصبو اليها دولة البحرين وتعمل جاهدة على تحقيقها وان مستوى التنسيق والتعاون في اطار العمل الخليجي المشترك حاليا مرض جدا، وقد تم قطع شوط كبير في هذا المجال ونطمح في المزيد تحقيقا لكافة الأهداف المرجوة من ذلك.

وحول أهمية السوق الخليجية المشتركة في اقامة منطقة التجارة العربية قال ان السوق الخليجية المشتركة ليست مرحلة انتقال ولكنها جزء من الكل وكل ما يتحقق في هذا المجال هو خطوة لتحقيق الهدف النهائي وهي منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى موضحا بأن هذا يمثل احد طموحاتنا العربية الكبرى.

وقال إننا نعمل الآن جاهدين لقيام السوق الخليجية المشتركة وأن الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد ضمن اطار مجلس التعاون الخليجي ماهي سوى وسيلة للوصول الى هذه الغاية.

وأوضح بأننا نعمل كذلك جاهدين لوضع الخطوات العملية والفعلية لقيام منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في ظل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية موضع التنفيذ.

وشدد على أن كل خطوة تؤدي الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي أو التكامل الاقتصادي الخليجي هي خطوة في الاتجاه الصحيح مبينا أن دولة البحرين اتخذت خطوات عملية في هذا الاتجاه بأن أصدرت القرار المنفذ لذلك بتخفيض التعريفة الجمركية بنسبة ١٠ بالمائة على السلع العربية ابتداء من الاول من يناير الماضي.

وحول أهمية الدور الذي ستقوم به منطقة التجارة العربية لقيام تكتل اقتصادي عربي قال السيد عبدالرزاق زين العابدين أن قيام منطقة التجارة العربية هو تمهيد أو مقدمة لقيام تكتل اقتصادي عربي مؤثر خاصة في ظل التكتلات الاقتصادية العملاقة في العالم والعولمة وتحرير التجارة على مستوى العالم ولتتمكن الدول العربية من مواجهة التكتلات الاقتصادية المتزايدة مثل الاتحاد الاوروبي والنافتا والاسيان وغيرها.

واضاف انه اذا تحقق هذا الهدف تكون منطقة التجارة العربية الحرة قد ادت الغرض المطلوب من قيامها وانشائها واذا لم يتحقق هذا فمعنى ذلك ان آلية المنطقة التجارية المذكورة لم توضع في وضعها الصحيح ويقتضي الحال عندها تصحيح وضعها حتى تحقق هدف قيام تكتل عربي مؤثر وفاعل على المستوى الاقتصادي العالمي.

وأوضح بأن ما نطمح اليه من العولمة هو تحقيق قيام مثل هذا التكتل والذي نأمل ان يتحقق بالفعل لأنه سيعود بمردود ايجابي على الاقتصاديات العربية من جهة وعلى تعاظم التأثير العربي على الاقتصاد العالمي من جهة اخرى.



خلال المؤتمر الصحفي لشركة مونتاس واوبيكو

٢٠٪ نمو الطلب على البلاط الزجاجي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «اوبيكو لور» الفرنسية لصناعة بلاط الموزاييك الزجاجي عن تعيين وكيل وموزع بدبي لمنتجاتها بدولة الامارات، ولادارة التصميمات والتوزيع لمنطقة الشرق الأوسط. وقد تم توقيع اتفاق بدبي امس بحضور جان بيير دينوا مدير التصدير بالشركة الفرنسية واوني باسكار مدير شركة كونتاش للتجارة العامة. وقال دينوا أن شركة «اوبيكو لور» متواجدة بسوق الامارات منذ فترة طويلة ونفذت العديد من المشروعات بأشهر فنادق الامارات خاصة في دبي، ولكنها تستهدف تعزيز موقعها في هذا السوق الذي يشهد طفرة كبيرة في المنشآت الفندقية والمباني السكنية الفاخرة.

واضاف ان شركة «اوبيكو لور» وبالتعاون مع شركة كونتاش قامت بتنفيذ عدة مشروعات بستة فنادق بالامارات، وتشمل جميرا بيتش، وميترو بوليتان بالاس وهوليداي ان ورويال ابجر بدبي، اضافة لفندق هوليداي إن بالشارقة. واشار الى ان رأسمال الشركة يبلغ ٥٠ مليون دولار، وتبلغ مبيعاتها ٦٥ مليون دولار، وتستحوذ اسواق اوروبا على ٥٠٪ من المبيعات، و٣٠٪ في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج و٢٠٪ في أسواق روسيا والدول المستقلة. وتوقع نموا كبيرا يصل الى ٢٠٪ في مبيعات الشركة بأسواق الخليج في ظل الازدهار الحالي لقطاع الانشاءات بدول مجلس التعاون وتنامي اهمية قطاع الفنادق والسياحة.

ندوة يمنية تناقش معوقات الصناعة

■ عدن - «الاتحاد»:

■ نظمت في الغرفة التجارية والصناعية بعدن ندوة خاصة لمناقشة اوضاع الصناعة اليمنية ومعوقاتها.

وتناولت الندوة التي حضرها عدد من رجال الاعمال والصناعة ثلاثة محاور اساسية تركزت حول منظومة التشريعات وظاهرة التهريب وخلق صناعة يمنية منافسة.

واستعرض المشاركون العراقيل التي تعترض الصناعة اليمنية والتي اوصلتها الى حالة خطيرة من التدهور ادت الى اغلاق اكثر من (٥٠) مصنعا، واخرى في طريقها الى الاغلاق ان لم يتم تدارك الأمر، حيث اصبح كثير من المصانع حاليا لا تعمل باكثر من ١٠٪ من اجمالي طاقتها الانتاجية.

واعادوا اسباب ذلك الى عدة عوامل منها حجم التعرفة الجمركية المفروضة على المواد الخام والضرائب الباهظة وانتشار ظاهرة التهريب للمواد المشابهة من نفس الاصناف واغراق الاسواق بها. والتي وصفوها بالظاهرة الخطيرة على الاقتصاد اليمني.. مشيرين الى ان المواد المستوردة الجاهزة يكون فرض الضرائب عليها اقل بكثير من المواد الخام.

وخلصت الندوة الى انه ينبغي اعادة النظر في جملة القوانين المرتبطة بالصناعة وخاصة الجمارك، الضرائب، الاستثمار، وضرورة خلق التكامل بين الجهات ذات العلاقة للحد من ظاهرة التهريب وتفعيل دور الرقابة التموينية وكذا اخراج لجنة المواصفات والمقاييس من حالة الجمود التي تعانيها، بما من شأنه مراقبة الجودة في الصناعة اليمنية.

يذكر ان الصناعة اليمنية لا تشكل سوى ١٠٪ من اجمالي الدخل الوطني بما فيها الصناعات النفطية التي إذا استثنت فان النسبة لا تشكل سوى ٦,٠٪.

يعقد في مصر الشهر القادم

مؤتمر دولي يناقش تأمين الحقوق العربية في مياه الانهار المشتركة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ينظم مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط بمصر مؤتمره السنوي الثالث حول «المياه العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين»، وذلك في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر القادم بمشاركة وفود من ١٨ دولة عربية. ويهدف المؤتمر الى رصد التحديات والمخاطر المحدقة بالحقوق العربية في مياه الانهار المشتركة، وتغليب اعتبارات التعاون والعمل المشترك مع دول الجوار الجغرافي على احتمالات الصراع والمواجهة، والوصول الى صيغ قانونية دولية تؤمن حقوق الدول العربية في مياه الانهار المشتركة، وتخلق بيئة اقليمية مناسبة لتنمية امكانيات الانهار، وتعظيم المنافع المستمدة من موارد المياه، والتعاون المشترك في مواجهة تدهور البيئة الطبيعية ونوعية المياه والاهتمام باقتصاديات المياه، وترشيد استخدامها، والاحتكام الى القواعد والاعراف والاتفاقات الدولية في حل الصراعات الاقليمية حول المياه.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل وأمين عام المؤتمر بان المؤتمر سيناقش عددا من الدراسات وأوراق العمل تدور حول اقتصاديات الموارد المائية في الوطن العربي ومشروع قانون الانهار الدولية غير الملاحية والاتفاقيات الدولية للتعاون والاستخدام المتكامل لاحواض الانهار المشتركة، ومعايير الاستخدام الكفء للمياه الجوفية غير المتجددة، وموقع المياه في مفاوضات السلام العربي الاسرائيلي، والنزاع التركي السوري حول مياه الفرات، وحماية البيئة الطبيعية لاحواض الانهار. ويبحث المؤتمر امكانية الاتفاق على استراتيجية عربية للموارد المائية وانشاء منظمة عربية اقليمية للموارد المائية.

يعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري ويرأسه الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط.

الغرف العربية تناقش منطقة التجارة الحرة

■ عمان - واخ: تعقد في عمان مطلع الشهر المقبل الدورة الخامسة والثلاثون لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وتستمر يومين.

وقال الدكتور برهان دجاني الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ان الموضوع الرئيسي الذي سيناقشه المؤتمر يتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ظل العولمة.

واضاف ان جلسات عمل المؤتمر ستناقش الابعاد الاستثمارية والتكاملية لمنطقة التجارة الحرة العربية وآثارها الوقائية والايجابية اضافة الى الاستثمار في ظلها سواء من حيث الاستثمار البيني أو الاستثمار الاجنبي.

واوضح بأن المؤتمر سيناقش الانعكاسات العلمية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويلقي الضوء على تجارب المشروعات العربية المشتركة وأثر انشاء منطقة التجارة عليها اضافة الى مناقشة موضوع السياحة العربية.

عائداتها تجاوز الخمسة مليارات ليرة

زراعة المحميات السورية شملت ٢٠٠٠ هكتار

■ دمشق - يسرى ديب:

■ أكد رئيس دائرة بحوث الزراعات المحمية في سورية الدكتور نبيه رافع ان مردود المتر المربع من هذه الزراعات يعادل ١٠ - ١٢ ضعفا من المزروعات الحقلية، وقال انه لهذا السبب تنتشر هذه الزراعات في المناطق الساحلية وذلك نظراً الى صغر مساحة الاراضي من جهة واعتدال المناخ باعتبار ان النباتات التي تزرع في البيوت البلاستيكية غالباً ماتكون محبة للحرارة وهذا يخفف من تكاليف زراعتها. وخاصة في محافظة طرطوس التي تحوي ٧٥٪ من هذه الزراعات تليها اللاذقية ٤,١٦٪ بينما ينتشر الباقي في محافظات ريف دمشق وحمص والسويداء.

وتقدر وزارة الزراعة عدد البيوت البلاستيكية بـ ٦١,٣٨٢ الف بيت تنتج مابين ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف طن خضار سنويا، رغم ان هناك حوالي ١٤٣٧ بيتا بلاستيكيا غير مستثمر.

وتقدر قيمة انتاج هذه البيوت البلاستيكية بحوالي ٥ مليارات ل. س.

وتتنوع المزروعات في البيوت البلاستيكية حيث تشمل البندورة حوالي ٧٢٪ من اجمالي البيوت كما يزرع الخيار بنسبة ٢٠٪.

بالاضافة الى منتجات مختلفة مثل الفليفلة بنسبة ٢٪ وازهار القطف ٣٪ فيما تزرع النسب الباقية بالباذنجان والفاصوليا وهي محاصيل هامة لتلبية احتياجات السوق المحلية في الاوقات التي ينعدم فيها انتاج الحقول المفتوحة.

ويوضح الدكتور رافع ان الجدوى الاقتصادية لهذه الزراعة تختلف باختلاف المنطقة وتغييرات المناخ وتجدر الاشارة الى ان المصرف الزراعي السوري يمنح قروضا متوسطة الأجل تصل الى حوالي ٢٠٠ ل. س لكل متر مربع من البيت المدفأ و ١٣٥ ل. س لكل متر مربع من البيت غير المدفأ على ألا يتجاوز القرض ٤٠٠ الف ل. س للفرد الواحد.

مكتب الوسيط الوطني للمنشآت الصناعية يعلن عن ٢٩ فرصة استثمارية بدول التعاون

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن مكتب الوسيط الوطني المتخصص في بيع وشراء المنشآت الصناعية والتجارية في دول مجلس التعاون الخليجي «مركزه في الرياض» أمس عن ٢٩ فرصة استثمارية في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والكويت تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٩٨ مليون ريال سعودي (٧٩,٤٦ مليون دولار اميركي).

وأوضح الدكتور سمير عطا ابوتايه نائب رئيس المكتب في تصريح لـ «الاتحاد» ان الفرص الاستثمارية المعروضة لدى مكتب الوسيط تشمل ٢٦ فرصة بالسعودية وفرصتين بدولة الامارات وفرصة واحدة بدولة الكويت، مشيرا الى ان هناك ١٩ فرصة تمثل مصانع قائمة أو تحت الانشاء وان الفرص العشر الباقية تمثل وكالات تجارية ومنشآت تجارية وزراعية مختلفة.

واضاف ان الفرصتين المعروضتين لدى المكتب في دولة الامارات عبارة عن شركة زراعية لمنتجات الألبان ومزرعة دواجن.

وأوضح أن الشركة الزراعية التي يوجد مقرها في دبي يتمثل نشاطها الاساسي في تربية الابقار لانتاج الحليب المبستر واللبنة والزبادي والجبنة مشيرا الى انها تحتاج الى مستثمرين لتمويل خطة للتوسعة التي اعدت لها الشركة دراسة الجدوى اللازمة التي تفيد بضرورة شراء قطيع جديد من الابقار الى جانب معدات وآلات جديدة لزيادة طاقة الانتاج الحالية.

وقال ان مالك المشروع يدعو المستثمرين لتمويل هذه التوسعة باستثمار قيمته سبعة ملايين درهم لمدة عشر سنوات في المتوسط.

اما فيما يتعلق بمشروع مزرعة الدواجن فأوضح انها مقامة على أرض مساحتها ٤٠,٠٠٠ متر مربع في امارة الشارقة وتتكون من فقاسة (وحدة تفريخ) وثمان حظائر للتربية ومسلخ للذبح واعداد وتنظيف الدجاج مشيرا الى ان دراسة جدوى اقتصادية لتوسعة المشروع قد أعدت لانتاج مليوني دجاجة سنويا.

واضاف ان مالك المزرعة يرغب في شريك أو أكثر لشراء حصص في رأسمال المزرعة الحالية وبالتالي المشاركة في مشروع التوسعة لافتا الى ان المالك يرغب ايضا بممولين لتمويل خطة التوسعة بمبلغ ٣٠ مليون درهم.

وأوضح نائب رئيس مكتب الوسيط الوطني ان الفرصة الاستثمارية المتاحة لديه من الكويت تتمثل في مؤسسة تجارية مع وكالاتها معروضة للبيع بقيمة مليون دينار مشيرا الى ان المؤسسة متخصصة في التجارة العامة والمقاولات وقائمة بمدينة الكويت منذ ٢٠ عاما ولديها ٣٠ وكالة تجارية من شركات عالمية متخصصة في مجالات مختلفة منها اعمال الكهرباء - النفط - الدفاع - الأدوية - الاستشارات الهندسية والامنية - المطارات - المقاولات العامة والاغذية وقال انها تمتلك الى ذلك معارض تجارية بمخزونها السلعي في مواقع رئيسية بوسط العاصمة الكويت ولديها عملاء واسم تجاري معروف.

وأوضح ان الفرص الاستثمارية المعروضة على المكتب من السعودية تتضمن ٢٦ فرصة منها مصنع للورق بمدينة جدة معروض للبيع بمبلغ سبعة ملايين ريال وشركة تعمل في تجارة المعدات الصناعية والانشائية بالرياض معروضة للبيع بمبلغ ٨,٥ مليون ريال ومصنع قوالب بلاستيك وقطع غيار معدنية في الرياض للبيع بمبلغ ٤,٥ مليون ريال ومصنع تحت الانشاء للزجاج والمرايا في الرياض يمكن تعديل ترخيصه لأي نشاط صناعي آخر قيمته ٢,١ مليون ريال ووكالة لمستحضرات التجميل قيمتها ١,٢ مليون ريال ومصنع لانتاج الكرافانات والبرادات في الرياض قيمته ٢٠ مليون ريال اضافة الى مصنع للاثاث قيمته خمسة ملايين ريال وآخر لانتاج الولاعات والادوات المدرسية قيمته ستة ملايين ريال ووكالة حصرية لمنتجات فرنسية للتنظيف والتعطير بمبلغ ثلاثة ملايين ريال ومصنع لانتاج الشكمانات بمبلغ ٢٥ مليون ريال وآخر لانتاج الايس كريم والعصائر قيمته ٩,٨ مليون ريال ومجمع صناعي للدهانات بمبلغ ٣١,٧٥ مليون ريال ومخابز اوتوماتيكية قيمتها ١,٩٧٥ مليون ريال ومصنع لانتاج الخشب المضغوط قيمته خمسة ملايين ريال وآخر لانتاج ثلاجات العرض وغرف التبريد بمبلغ أربعة ملايين ريال وثالث للاحذية الرياضية بمبلغ ثلاثة ملايين ريال وامتياز مطاعم صب واي العالمية بقيمة أربعة ملايين ريال.

كما تتضمن الفرص الاستثمارية المعروضة لمكتب الوسيط في السعودية مصنعا تحت الانشاء للوحدات وتوزيع الكهرباء قيمته ٩٥٠ ألف ريال وشركة تجارية للمجمدات والمأكولات بمبلغ ١١ مليون ريال ومصنعا لمنتجات الألياف الزجاجية بمبلغ ٧,٥ مليون ريال ومصنعا تحت الانشاء للخلويات بمبلغ ١,٢ مليون ريال اضافة الى شركة تجارية لتجارة المواد الغذائية مع فروعها بمبلغ ٣٢ مليون ريال ومطابع معروضة للبيع بقيمة ٤٠ مليون ريال وهناك ثلاثة مصانع لانتاج مواد البناء - منتجات اللحوم - الاغذية الخفيفة قيمتها ١٠ ملايين و١٣ مليونا ومليونان على التوالي.

واختتم المصدر تصريحه لـ «الاتحاد» بأن مكتب الوسيط يقدم خدماته لرجال الاعمال في دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات ترتيب عمليات الاندماج - القيام باعمال التصفيات - تسويق حقوق الامتياز والوكالات وتقييم دراسات الجدوى واضاف بأن المكتب يحتفظ بفرص استثمارية أخرى لمنشآت معروفة لديه للبيع ولكن لايرغب أصحابها في الاعلان عنها لذلك فان المكتب يقوم بتسويقها بشكل خاص على عدد محدود من عملائه المستثمرين ممن يبلغونه ويحددون له المجالات التي يرغبون بالشراء فيها.

مؤتمر دولي للحديد والصلب بدمشق

■ القاهرة - أ ش أ: يفتتح وزير الصناعة السوري يوم الاحد القادم أعمال المؤتمر العربي والدولي ويستمر خمسة أيام عن تكنولوجيا صناعة الحديد والصلب في العالم العربي وتشترك فيه مصر ومجموعة شركات أوروبية في هذا المجال.

وصرح الكيميائي عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية ورئيس وفد مصر الى المؤتمر ونائب رئيس الاتحاد العربي للحديد والصلب الذي ينظم هذا المؤتمر أن مصر ستقدم ورقة عمل للمؤتمر عن احتياجات الوطن العربي لصناعات الحديد والصلب حتى تتوافر المادة الخام وامكانيات مساهمة الشركات العالمية في اقامة مشروعات متطورة في هذا المجال بالوطن العربي.

وأضاف أن المؤتمر سيبحث كذلك التعاون بين الشركات العالمية والعربية في تحديث وتطوير أفران الصهر وتبادل المعلومات والتدريب للكوادر الفنية واقامة مشروعات للصلب المخصوص الذي يستخدم في انتاج المعدات الرأسمالية الكبرى للمصانع والوحدات الانتاجية.

انجاز تصاميم مشروع المسفن البحري بالبصرة

■ البصرة - «الاتحاد»: انجزت مديرية بلديات محافظة البصرة اعداد التصاميم الفنية لتنفيذ مشروع المسفن البحري الخاص بصيانة واصلاح سفن وزوارق صيد الاسماك في الفاو على مساحة ٥٦٠ مترا مربعا جنوب مرسى صيد الاسماك على شط العرب. ونقلت صحيفة الجمهورية البغدادية اليومية عن مدير بلدية قضاء الفاو (جنوب العراق) قوله ان تنفيذ مشروع المسفن البحري سيسهم باعمال صيانة وادامة ما يزيد على ١٥٠٠ زورق صيد وتعويض الصيادين عن عناء اصلاح سفنهم في مركز البصرة الذي يبعد ١١٠ كيلو مترات عن مركز القضاء.

واضاف ان البلديات باشرت بصيانة واعمار وتجميل القضاء بزراعة ٣٠٠٠ شجرة معمرة الى جانب زراعة ٢٠٠٠ شجرة وزعت على شوارع القضاء خلال شهر اغسطس الماضي. واختتم مدير البلدية حديثه بالقول انه تم انجاز سندات تمليك ما يزيد على ١٨٠ قطعة لرض سكنية وبمساحات تتراوح بين ٣٠٠ - ٣٥٠ مترا مربعا لتوزيعها على مواطني القضاء.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض خلال تعاملات هادئة

تراجع حجم الطلبات يدفع أسعار الأسهم الى مزيد من الهبوط

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة في مطلع الأسبوع الحالي أمس، في ظل استمرار احجام معظم المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين عن الشراء برغم بلوغ أسعار بعض الأسهم وخاصة القيادية منها مستويات مغرية استثماريا مقارنة بأسعارها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وتوقع الوسطاء أن تشهد السوق انتعاشا تدريجيا يتزامن مع تحرك المحافظ الاستثمارية تجاه السوق.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٤١٧٠,٥٢ نقطة. واضاف انه يتوقع ان تبدأ المحافظ الاستثمارية سواء للشركات أو للأفراد بشراء اسهم بعض الشركات والبنوك القيادية بعد انخفاض أسعارها الى مستويات مغرية استثمارية ومقارنة بأسعارها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وقد اقفل سهم اتصالات عند مستوى ١٧٤٠ درهما وسهم الفنادق بأسعار تراوحت ما بين ١٨٥ الى ١٩٠ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما واسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٥٠ درهما وأسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم، واسهم «اعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٣٢ الى ٣٥ درهما وأسهم الواحة بسعر ٣٢ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٨ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه لوحظ تحرك الطلبات على بعض الأسهم التقليدية أكثر من الحديثة حيث شملت طلبات شراء على سهم «اتصالات» وبنك الامارات الدولي وعلى سهم بنك دبي الوطني وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين وعلى الأسهم الحديثة منها سهم «إعمار» وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي وعلى سهم الخليج الأول، وقد حملت الينا الأنباء عن تخفيض سعر الفائدة الاميركية على القروض ليلة واحدة بين البنوك وعلى سعر الخصم بواقع ربع نقطة مما أدى الى ارتفاع مؤشرات اسواق الأسهم العالمية وبرأينا ان ذلك سينعكس على أسعار الأسهم المحلية بدولة الامارات ايجابيا وذلك لارتباط الدرهم بالدولار، واضاف الصراف أنه تم ابرام صفقة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٦ درهما وعلى سهم ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم.

وسجلت طلبات شراء على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٦ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات وطلب سهم بنك دبي التجاري ١٠٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١١٥ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما بقوة ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وانما بسعر اعلى وهو ٤٥ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بقوة، وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٧٥٠ درهما للكميات التجارية وبسعر أقل للكميات الصغيرة وطلب سهم الفنادق بسعر ١٩٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما.

أما قطاع التأمين فلم يطرأ عليه تغير حيث توفرت عروض على معظم الأسهم عدا سهم دبي الوطنية للتأمين حيث طلب السهم بسعر ٥٨ درهما للكميات التجارية.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت بداية تعاملات هادئة في مطلع الأسبوع الحالي أمس في ظل استمرار معظم المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار رجال الأعمال في الاحجام عن الشراء والاكتفاء بترقب حالة السوق انتظارا لحدوث استقرار عام للأسعار التي لاتزال تشهد تراجعا متواصلا منذ نحو شهر ونصف الشهر.. وقال إن العروض التي توفرت في السوق رغم محدوديتها الا ان عدم وجود طلبات أدى الى استمرار انخفاض الأسعار.

وفيما يتعلق بالتداولات فقد أوضح مدير عام الهامور أنها كانت محدودة للغاية وتركزت على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات وبكميات متوسطة وصغيرة فقط ففي قطاع المصارف عرض سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٨ درهما وطلب بسعر ٣٥ درهما فيما عرض سهم بنك الخليج الأول بسعر ١١ درهما وطلب بسعر ١٠ دراهم وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٦ درهما. ولم يتوفر طلب وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما فيما عرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٨ درهما وطلب بسعر ٥٤ درهما فيما لم تتوفر عروض او طلبات على بقية الأسهم في القطاع.

أما قطاع الخدمات فقد شهد تداولات قليلة جدا وبكميات صغيرة اذ تم تداول سهم «اعمار» بسعر ٣٦ درهما وسهم «الواحة» عرض بسعر ٣١ درهما وعرض سهم «تبريد» بسعر ٢٠ درهما، وسهم «دبي للاستثمار» عرض بسعر ٢١ درهما فيما طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٧٢٠ درهما وعرض بسعر ١٧٧٠ درهما وعرض سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٤٥ درهما.

وفي قطاع التأمين فقد ساد الهدوء التام تعاملات القطاع ولوحظ عدم توفر عروض أو طلبات تذكر الا ما ندر فقد عرض سهم «الوثبة» بسعر ٧,٥٠ درهم وطلب بسعر ٦ دراهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٢١٠ دراهم ولم يتوفر طلب على السهم وتوقع الفهيم ان يحدث انتعاش تدريجي في الطلب بعد ان تستقر الاسعار في السوق وتتوقف عن التراجع المستمر.

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مركز شروق للأسهم والسندات ان الهدوء والحذر سادا تعاملات سوق الأسهم المحلية وقد شمل هذا الهدوء اختفاء العروض التجارية الحقيقية التي كانت سببا في انخفاض الأسعار الى ما آلت اليه الآن والجدير ذكره ان كثيرا من العروض المطروحة في السوق عند بدء المفاوضات الجدية للشراء سرعان ما تختفي وخاصة ان الاسعار الآن اصبحت مقبولة لدى اغلب المستثمرين بانتظار البدء بقرار الشراء.

كما ان الأسعار اصبحت الآن دون مستواها قبل موجة الارتفاعات الاخيرة مما يعزز فرصة العودة لسوق الاسهم. وقد سجلت بعض الاسهم طلبات شراء مثل دبي للاستثمار الذي طلب بسعر ٢٠ درهما والاعمار بسعر ٣٥ درهما، كما سجلت دبي الوطنية للتأمين طلبات بسعر ٦٠ درهما وعرض بنك الخليج الاول بسعر ١٢ درهما. اما سهم الاتصالات فقد طلب بسعر ١٨٠٠ درهم وسجلت الاتحاد العقارية بعض الطلبات بسعر ٤٠ درهما. وبشكل عام يلاحظ ان اغلب المستثمرين بانتظار قرار الشراء المتوقع ان يصدر بين لحظة وأخرى حيث أن كل مستثمر حسب قناعته.

وأوضح حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات ان السوق شهدت حركة هادئة وذلك بسبب قلة المعروض لمعظم الاسهم بصفة عامة وخاصة الاسهم الحديثة وفي مقابل زيادة الطلب بشكل نسبي وتبعها ارتفاع نسبي في أسعار بعض الاسهم وهذا مؤشر طيب يبشر باسترجاع السوق لحالتها الطبيعية.

وفي قطاع المصارف سجل مصرف ابوظبي الاسلامي عرضا على ٣٧ وطلب على ٣٥ درهما وتم التنفيذ بسعر ٣٦ درهما. كما سجل البنك التجاري الدولي عروضا على ١٤,٥٠ درهم وطلب على ١٤ درهما، وسجل بنك الاتحاد الوطني عروضا على ٥٨ درهما وطلبات على ٥٨ درهما ونفذ بسعر ٥٨ درهما بكميات محدودة.

كما سجل الامارات الدولي عروضا على سعر ٤٨ درهما وطلب بسعر ٤٥ درهما ونفذ على سعر ٤٦ درهما بكميات محدودة.

وفي قطاع الخدمات سجل «اتصالات» عرضا بسعر ١٨٠٠ درهم وسجل سهم الواحة عروضا على ٣٨ درهما وطلبات على ٣٧ درهما وسعر التنفيذ ٣٦ درهما وسهم «اعمار» العقاري سجل عرضا بسعر ٣٨ درهما وطلب بسعر ٣٥ درهما ونفذ بسعر ٣٦ درهما، وسجل «شعاع» ٣,٥٠ درهم للعرض و٣ دراهم للطلب ونفذ وتدوول بسعر ٣,٢٥.

المستثمرون ينتظرون اشارات مشجعة

تعاملات محدودة بالبورصة المصرية يحركها الأجانب

■ القاهرة - محمد السيد:

■ مازالت بورصة القاهرة للأوراق المالية تدور في حلقة النشاط المحدود وتنتظر ظهور حوافز جديدة ومشجعة للمضاربين للدخول الى حلبة المضاربة وعلى الرغم من انخفاض اسعار العديد من الاسهم الا ان حجم النشاط بالبورصة مازال محدودا ويسيطر الاجانب على ربع التعاملات تقريبا وقد أدى ذلك الى ارتفاع محدود لأسعار بعض الاسهم وبالذات اسهم الشركات العقارية.

وذكر تقرير لهيئة سوق المال المصرية ان مؤشر الهيئة صعد ٠,٥٨ نقطة ليسجل في تعاملات نهاية الاسبوع ٣٦٣,٤٣ نقطة.

وارتفع حجم التعاملات الاجمالي بنسبة ١٤,٥٪ ليبلغ ٦,٥٠١ مليون سهم، من خلال تنفيذ ١٠٥٠٤ صفقات بلغت قيمتها الاجمالية ٢٣٨,٧ مليون جنيه وتركز معظم النشاط على سهم البنك التجاري الدولي بتداول ١,٣٤٨ مليون سهم بنسبة ٢٠,٧٥٪ من الاجمالي بلغت قيمتها ٣٩,٧١ مليون جنيه بنسبة ١٤,٨٣٪ من الاجمالي.

واستحوذ الأجانب على نصيب كبير من التداول وبلغت تعاملاتهم كمشترين ١,١٣ مليون سهم بنسبة ١٧٪ من الاجمالي، وصلت قيمتها الى ٥٠,١ مليون جنيه، وبلغت تعاملاتهم كبائعين ١,٣٣٦ مليون سهم، بنسبة ٢١٪ من الاجمالي وصلت قيمتها الى ٥٩,٣٧ مليون جنيه بنسبة ٢٢٪ من الاجمالي. وتم خلال الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٧٣ شركة، وارتفعت اسعار ٧٣ شركة، وانخفضت اسعار ٦٨ شركة، وثبتت أسعار ٣٢ شركة.

واشار خبراء السوق الى ان حالة من الهدوء تسود السوق انعكست على التداول وشملت معظم الأسهم باستثناء شركات محدودة، كما تأثرت السوق سلبا بتوزيع بعض الشركات لكوبونات الأرباح وعادة ما تتجه الاسعار للتراجع بعد توزيع كوبونات الارباح بنفس قيمة الكوبون تقريبا، وكانت أهم الانخفاضات السعرية نتيجة توزيع الكوبون لاسهم مدينة نصر للاسكان والتعمير ووزعت ١٠ جنيهات، واسمنت العامرية ووزعت ٦ جنيهات، والجيزة للمقاولات ووزعت ٤,٥ جنيه للسهم.

وقال الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق والمحافظ ان السوق يشهد حاليا حالة من الهدوء والاستقرار قد تستمر لاسابيع قادمة كما ان توزيع كوبونات الأرباح أثر سلبا على اسعار بعض الشركات على الرغم من ان اسعارها لم ترتفع ولم تتجاوب مع الاعلان عن قيمة الكوبون، وتوقع ان تواصل السوق اداءها على نفس النمط مالم يتم تحفيزها ببدء تخصيص شركة كبرى او اعلان تحرك ملحوظ في ارباح الشركات عن التسعة اشهر الاولى من العام الحالي. وعلى صعيد التحركات السعرية في مختلف القطاعات فقد شهد قطاع المقاولات انخفاضا في الاسعار حيث هبطت اسعار العربية الدولية ٦٠ قرشا والصعيد ٥٢٨ قرشا والجيزة ٢٨٢ قرشا والمشروعات الصناعية ٩٥ قرشا والمقاولات المصرية ٥٨ قرشا. وفي قطاع المطاحن ارتفع سهم شرق الدلتا ٤ قروش وانخفض سهم شمال القاهرة ٨٢٢ قرشا ومصر الوسطى ١١٨ قرشا بينما ارتفعت اسعار باقي شركات القطاع بشكل ملحوظ وفي مقدمتها جنوب القاهرة والجيزة ٦ قروش ووسط وغرب الدلتا ٢٣ قرشا ومصر العليا ٧١ قرشا والاسكندرية ٢٠٤ قروش. وفي قطاع الادوية ارتفعت اسعار النيل للأدوية ١٠١ قرش، والاسكندرية ٤٥٩ قرشا وممفيس للأدوية ١٦٩ قرشا بينما انخفضت اسعار العربية للأدوية ١٩٥ قرشا والقاهرة للأدوية ٧٤ قرشا. وفي قطاع الاسمنت ارتفعت اسعار اسهم القومية للاسمنت ١٣١ قرشا والسويس للاسمنت ٤٩ قرشا واسمنت حلوان ٤ قروش واسمنت طرة ١٥٢ قرشا والاسكندرية للأسمنت ٢١١ قرشا، بينما انخفض سهم العامرية ٤٧٠ قرشا.

وفي قطاع الاسكان حقق سهم شركة مصر الجديدة طفرة سعرية بلغت ٢٠,٧٥ جنيه ليصل الى ٣١٣,٢٣ جنيه كما ارتفع سهم العبور العقاري ٢٣٥ قرشا وانخفضت اسعار الشمس للاسكان ٢١ قرشا ومدينة نصر للاسكان والتعمير ١٨,٨ جنيه.

وفي قطاع البنوك انخفضت اسعار اسهم البنك التجاري الدولي ١٦٢ قرشا وبنك العمال ٧٢ قرشا ومصر اكستريور ٣٢٣ جنيها والاهلي سوستيه جنرال ٢ جنيه ومصر الدولي ١٥ قرشا والوطني المصري ٥٦ قرشا والدلتا الدولي ٩٩ قرشا والمصري الاميركي ١٩٣ قرشا وقناة السويس ١٦٩ قرشا وتنمية الصادرات ٦٢٧ قرشا بينما ارتفعت اسعار التعمير والاسكان ١٠٨ قروش واسكندرية التجاري البحري ٤٩٩ قرشا والتمويل المصري السعودي ٤٦ قرشا.

بورصة القاهرة

معرض للمال والاستثمار في الدوحة

■ الدوحة - ق ن أ: يقام في مركز قطر الدولي للمعارض يوم الخميس القادم معرض قطر للمال والاستثمار ٩٨ ويستمر اربعة ايام والذي يتزامن مع انعقاد مؤتمر المصارف الخليجية الرابع في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

ويهدف المعرض الى جمع البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية ورجال المال والمستثمرين ومنتجي تقنية المعلومات والأجهزة والمعدات المساعدة في دعم اعمال المال والاستثمار تحت سقف واحد لتمكينهم من تبادل الخبرات والوقوف على احدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال.

كما يهدف الى اتاحة الفرصة للشركات المنتجة والموزعة للأجهزة والبرامج الضرورية لتطوير الخدمات المالية والاستثمارية بعرض منتجاتها وتسويقها من خلال المعرض والتعرف على حاجة السوق من منتجاتها للعمل على تطوير خدماتها حسب الحاجة.

وسيتيح المعرض الفرصة ايضا لمنتجي وموزعي المعدات والأجهزة والبرامج والخدمات الاخرى المساعدة في تطوير خدمات البنوك والمؤسسات المالية والاستثمارية وتشمل اجهزة وبرامج الكمبيوتر وأجهزة الامن والسلامة ومكائن الصراف الالى وعد النقود ومختلف انواع الخزن والطابعات الحديثة لدفاتر الشيكات واصدار البيانات الحسابية واجهزة الحفظ والبرامج المختلفة التي تمكن المستثمرين من متابعة أداء استثماراتهم في الاسواق العالمية. ويشارك في المعرض شركات ومؤسسات الاستثمار وادارة الاموال المحلية والاقليمية والدولية التي ستتيح الفرصة ايضا لزوار المعرض والمشاركين فيه ولمختلف المؤسسات لمعرفة الفرص المتاحة والمستقبلية في دول مجلس التعاون الخليجي او غيرها من الاسواق الناشئة او الاسواق المالية العالمية التقليدية.

دمج عمليات تمويل الصندوق والبنك الدوليين

■ واشنطن - أ ش أ: يعتزم صندوق النقد والبنك الدوليان دمج عملياتهما في صياغة برامج الاصلاح للدول المتلقية لتمويل المنظمتين. وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان مصدرا ماليا دوليا أشار الى أن الدمج يستهدف وضع برامج معونة فعالة للاقتصاديات الناهضة التي تتعرض للأزمات باستخدام كاف لكل من مجالي الخبرة في الوكالتين الدوليتين... وهما الاقتصاديات الكبرى في الصندوق والتحسينات الطويلة الأجل في البنية الاساسية التابعة للبنك الدولي للدول المتلقية.

وسيتم تكليف صندوق النقد الدولي بصياغة برامج معونة قصيرة الأجل لمواجهة الطوارىء بينما يعمل البنك الدولي في مجال الخطط الطويلة الأجل

١,٨ مليون دينار أرباح بنك الاتحاد الأردني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حقق بنك الاتحاد للادخار والاستثمار الاردني ارباحاً خلال النصف الاول من العام الحالي مقدارها ١,٨٤٣ مليون دينار جاءت معظمها من الوفر في مخصص هبوط اسعار الاسهم ومخصص التسهيلات الائتمانية التي اخذت احتياطيات لذلك في سنوات سابقة. وقال البنك ان صافي ايراداته من الفوائد والعمولات تجاوزت قليلاً مستواها خلال النصف الاول من العام الماضي، وبلغ ٨٨٣,٠ مليون دينار، واظهرت موازنته نصف السنوية لهذا العام ان صافي التسهيلات الائتمانية المقدمة للافراد والقطاعات الاقتصادية المختلفة بلغ ٥٧,٤ مليون دينار، وهو المستوى نفسه لفترة عام ٩٧. وبلغ حجم الودائع المستقطبة ١٤٧ مليون دينار وهو اقل من الودائع التي كانت لدى البنك نهاية يونيو عام ٩٧ والبالغ حجمها ١٤٧,٦ مليون دينار.

وقام البنك باعادة هيكلة محفظته للاوراق المالية للمتاجرة هذا العام حيث تراجع حجمها من ٢٠,٥ مليون دينار الى ١٨,٧ مليون دينار فيما زاد محفظته من الاوراق المالية للاستثمار طويل الاجل من ٥,٤ مليون دينار الى ٧,٢ مليون دينار.

ونمت موجودات البنك ١,٤٪ وذلك من ١٨٤,١ مليون دينار الى ١٩١,٦ مليون دينار، فيما بلغ صافي حقوق المساهمين ٢١,٦ مليون دينار ولديه خسائر متراكمة تصل الى ٦,٨ مليون دينار.

«الخدمات المالية العربية» تحقق ٧,١ مليون دولار أرباحاً

■ البحرين - عدنان بومطيع:

■ أعلن عبدالهادي علي شايف رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات المالية العربية في البحرين أمس عن أرباح صافية حققتها الشركة خلال العام ١٩٩٧ بلغت ٧,١ مليون دولار بزيادة ٢٨٪ عن أرباح العام الماضي وبمستوى هو الأعلى منذ تأسيس الشركة في ١٩٨٤. وقررت الشركة بناء على ذلك توزيع أرباح بنسبة ١٠٪ من رأس المال على المساهمين. وأضاف: «انه وبالرغم من زيادة المداخيل من مختلف الأنشطة التي تمارسها الشركة الا أن الدخل من استثمار الفوائض المالية بطريقة أفضل والربح الناتج عن بيع أحد الأصول التي كانت تحتفظ به الشركة قد ساهم كثيرا في زيادة ربحية الشركة لهذا العام. وأضاف رئيس مجلس ادارة الشركة أن مبيعات الشركة من الشيكات السياحية زادت بنسبة ٦٢٪ بالرغم من انضمام السودان الى قائمة الدول «المغضوب عليها أميركيا» وكذلك ليبيا والعراق وايران».

وقال وبالرغم من ذلك فقد توسعنا في مبيعاتنا في الاسواق وتمكنا من دخول أسواق جديدة حتى أصبح عدد وكلاء بيع الشيكات السياحية ١٢٢ وكيلا منتشرا في انحاء الوطن العربي وشبه القارة الهندية.

وأعرب شايف عن أمله في أن يحين الوقت لكي تعاود الشركة أنشطتها المختلفة في اسواق السودان وليبيا والعراق وايران. وتعبيرا عن نجاح الشركة في مجال بيع الشيكات السياحية فقد أشار رئيس مجلس الادارة الى أن الشركة منحت حق اصدار البطاقات لطرف ثالث في دولة قطر والامارات وعمان من قبل مؤسسة ماستر كارد الدولية. وأضاف ان عدد البطاقات الصادرة للبنوك ذات علاقة الطرف الثالث والمؤسسة قد تضاعف حتى بلغت ١٤١٥٢ بطاقة.

ارتفاع حجم التداول في بورصة عمان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شهدت سوق عمان المالية ارتفاعا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بما سبقه. وسجلت حجم تداول مقداره اربعة ملايين دينار، مقارنة مع حجم تداول بلغ ٣,٦ مليون دينار بنسبة إرتفاع مقدارها ١١,١٪. وبلغ عدد الاسهم المتداولة بالسوق ٢,٩ مليون سهم نفذت من خلال ٢٣٠١ عقد. وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول لكل من اسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي ٠,٨ مليون دينار مقارنة مع ٠,٧ مليون دينار للاسبوع الأسبق. وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى محققا ١,٥ مليون دينار وبنسبة ٣٧,٥٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١,٢ مليون دينار وبنسبة ٣٠٪ تلاه قطاع البنوك بحجم مقداره ١,١ مليون دينار وبنسبة ٢٧,٥٪ تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٠,٢ مليون دينار وبنسبة ٥٪.

اما عن مستويات الاسعار، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم الى ١٦٣,٩٦ نقطة مقارنة مع ١٦٣,٠٩ نقطة لاغلاق الاسبوع الاسبق، بارتفاع مقداره ٠,٨٧ نقطة اي ما نسبته ٠,٥٣٪. وعلى الصعيد القطاعي ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك ٥,٨٨ نقطة اي ما نسبته ٢,٢٠٪ ولقطاع التأمين ١,١٨ نقطة اي ما نسبته ٠,٩٣٪ في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٣,١١ نقطة اي ما نسبته ٤,٠٩٪ ولقطاع الخدمات ١,١٩ نقطة اي ما نسبته ١,١٣٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ١٠٠ شركة تبين ان ٢٣ شركة أظهرت إرتفاعا في اسعار أسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم ٥٨ شركة، واستقرت اسعار اسهم ١٩ شركة.

حاكم مصرف لبنان يتوقع تراجع الدولرة بنسبة ٦٪

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان الاستحقاق الرئاسي كانت له نتائج ايجابية ترجمت بطلب على الليرة، معربا عن امله في تراجع الدولرة في الودائع من ٦٦ الى ٦٠٪ بما يمكن مصرف لبنان من شراء نحو مليارى دولار.

جاء ذلك خلال الاجتماع الشهري مع مجلس ادارة جمعية مصرف لبنان تم خلالها عرض التطورات النقدية الايجابية في الفترة الاخيرة.

وذكر سلامة بالاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان منذ نوفمبر من العام الماضي والتي رافقها دخول ودائع من الخارج، ونوه بحجم الاصدارات بالعملات الاجنبية للخزينة اللبنانية التي بلغت في العام الماضي ١٤٥٠ مليار دولار واوحت ثقة بلبنان في الخارج.

وابلغ سلامة جمعية المصارف ان مصرف لبنان قرر اصدار تعميم لسندات المصارف بالعملات الاجنبية التي تصدرها الخزينة يحتسب ٥٠٪ منها سيولة والـ٥٠٪ الاخرى تعتبر ضمن سقف التسليف بالعملات الاجنبية. وتم تأليف لجنة مشتركة في هذا الموضوع.

٦,٥ مليار ريال عائدات الضرائب في صنعاء

■ صنعاء - ق ن أ: بلغت ايرادات مكتب ضرائب امانة العاصمة خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٩٨م نحو ستة مليارات و ٥٧٧ مليون ريال.

ذكر ذلك طارق محمد البراق مسؤول الضرائب في حديث لوكالة الانباء اليمنية «سبأ»، موضحا ان تلك الايرادات تجاوزت ايرادات الفترة المقابلة من العام الماضي بحوالي تسعمئة وخمسة وخمسين مليون ريال (الدولار يساوي حوالي ١٢٥ريال يمني).

واضاف البراق ان مكتب ضرائب امانة العاصمة سعى خلال الفترة الماضية وبشكل حثيث لزيادة نشاطه في مجال التوعية الضريبية بين اوساط المكلفين بمختلف انواع الضرائب. واوضح ان المكتب اصدر تعميمين موجهين الى مكلفي ضرائب الدخل من المنشآت والمشاريع الاستثمارية المتمتعين بالاعفاءات الواردة في احكام قانون الاستثمار وضرائب الدخل وكذا المكلفين بضرائب الدخل من أصحاب الورش ومختلف انواع الحرف، مشيرا الى ان التعميمين اللذين جرى ايصالهما الى هؤلاء المكلفين تضمنا تعريفا بالحقوق والواجبات القانونية للمكلفين اضافة الى توجيهات خاصة بالتعامل مع موظفي الادارة الضريبية وذلك بهدف تعزيز عوامل الثقة بين الجانبين على اساس المصلحة العليا للوطن وخدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

«اينكومبنك» الروسي يعلق المعاملات

■ موسكو - أ ف ب: أعلن مجلس الاشراف على «اينكوميتك» الذي يحتل المرتبة الثانية بين المصارف في روسيا، ان المصرف سيوقف تعامله مع زبائنه ابتداء من غد الاثنين حفاظا على موجوداته. وذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان المجلس طلب ايضا من البنك المركزي الروسي وضع «اينكومبنك» تحت ادارته المؤقتة حتى اتخاذ قرار باعادة تنظيمه.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٥١٥	–
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٨٥
دينار اردني	٥ر٢٠٩٠	–
درهم مغربي	٠ر٤٢٨٨	–
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	–
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	–
فلورين هولندي	٢ر٠٤٠٢	٢ر٠٠٦٧
مارك المانى	٢ر٢٠٢٥	٢ر٢٦٣٠
فرنك فرنسي	٠ر٦٨٨٨	٠ر٦٧٣٤
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٨	٠ر٠٠٢٢٦
فرنك سويسري	٢ر٨٢١٩	٢ر٧٧٥٠
جنيه استرليني	٦ر٢٤٢٨	٦ر٢٢٨٣
ين ياباني	٠ر٠٣٥٦	٠ر٠٣١٧٦
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٩٥١	٢ر٣٣٤٦
فرنك بلجيكي	٠ر١١٢٩	٠ر١٠٨٩
دولار كندي	٢ر٤٠٩٧	٢ر٣٧٦١
كرون دانماركي	٠ر٦٠٨٢	٠ر٥٩٥٢
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٨	٠ر٤٦٩٧
روبية هندية	٠ر٠٨٧٥	–
كرون نرويجي	٠ر٥٠١٥	٠ر٤٨٩١
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨١	–
شلن نمساوي	٠ر٣٢١٧	٠ر٣١٨٥
مارك فنلندي	٠ر٧٥٩٢	٠ر٧٤٢٢
كرون سويدي	٠ر٤٧٩٢	٠ر٤٦٨٢
دولار سنغافورة	٢ر٢٩٧٨	٢ر٢٥٩٥
بات تايلندي	٠ر١٠٠٠	–

اسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت	١٣,٠٢
خام تكساس	١٤,٠٦
خام دبي	١٢,٤٩
خام عُمان	١١,٦٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,٣١
النهب	للأونصة	١١٢٩,٢٧
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز الصناعي)	٨٢٧٨,٩٢
لندن (اف.ت)	٥١٣٣,١
طوكيو (نيكاي)	١٣,٢٨٠,٥٤
باريس (كاك)	٣,٤٤٠,٨١

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك الماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٧	٤,٧٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٣

● المصدر: بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٣٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٣	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٣	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

يتمتع بحماية نسبية من الأزمات المالية

مستقبل قطاع تقنية المعلومات رهن بالاستثمارات الأميركية

■ اعداد: طارق فحام

■ على الرغم من الاضطرابات التي تشهدها اسواق المال العالمية يعتقد رواد صناعة تقنية المعلومات ان الطلب المتنامي على تلك التقنيات سيساعد الصناعة على الخروج من العواصف المالية التي تشهدها الاقتصاديات العالمية.

ويرون ان تأخر الشركات في التعامل مع مشكلة علة القرن وتراكم المخزون من الاجهزة الالكترونية سيجعل قطاع تقنية المعلومات في انتعاش مستمر. وقال انطوني بارش مدير عام اتحاد صناعة الالكترونيات في بريطانيا ان مشكلة العام ٢٠٠٠ واطلاق اليورو العام القادم سيجعلان الصناعة مزدهرة لمدة عامين أو ثلاثة اعوام

تراكم المخزون وعلة القرن مشكلتان تواجهان أجهزة الكمبيوتر

وأوضح كيث باركر «المستشار الاقتصادي لاتحاد الصناعات البريطاني» ان قطاع تقنية المعلومات يتمتع بحماية نسبية ضد الازمات المالية.

ورغم تحفظات البعض حول انتعاش الصناعة على المدى البعيد غير ان الاتجاه العام يتسم بالايجابية.

فمازالت صناعة الكمبيوتر (IBM) تنتعش على نحو مستمر فيما تحقق عائدات برمجيات الكمبيوتر ميكروسوفت وساب ـ نتائج مالية ممتازة وتتوقع دراسة ان تنمو مبيعات اجهزة الكمبيوتر العالمية ١١٪ خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة.

وان اوروبا الغربية تعتبر اكثر الاسواق نموا مما يعوض تراجع الطلب في آسيا.

وقالت الدراسة ان مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصي في منطقة آسيا ـ الباسفيك هبطت ٥٪ في النصف الثاني من العام الحالي مع احتمال استمرار هذا الاتجاه النزولي.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان بعض الموردين ـ خاصة في آسيا ـ تأثروا كثيرا بهذا التراجع بسبب وفرة المعروض من رقائق الذاكرة التي قاد بدوره الى هبوط الاسعار. وتتوقع شركة NEC اليابانية خسارة في مبيعات النصف الاول من العام فيما اغلقت شركتا فوجيتو اليابانية وسيمنز الالمانية بعض مصانعهما في بريطانيا وتتجه شركتا ماتسوشيتا وميتسوبيشي لاغلاق مصانعهما في الولايات المتحدة. وألقت شركة ايسر (تايوان) شراء وحدة صناعة الكمبيوتر الشخصي التابعة لسيمنز.

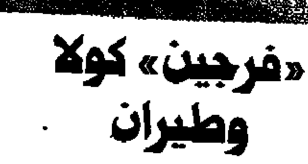
وتستمر الشركات اليابانية في شراء منتجات الكمبيوتر وتقنية المعلومات الغربية رغم تراجع السوق المحلية. وتشكل اقتصاديات النمور الآسيوية لمنطقة آسيا ـ الباسيفيك ٥٪ من تجارة تقنية المعلومات الغربية.

وهناك غموض كثيف حول مدى وسرعة تأثير الازمات المالية الحالية في آسيا وأميركا اللاتينية على الاقتصاد الاميركي ويرى بارش ان نشاط قطاع تقنية المعلومات سيستمر في الانتعاش طالما ان الاقتصاد الاميركي ينمو ويستثمر في قطاع تقنية المعلومات. وتبدو الشركات الاميركية واثقة من ان القطاع سيحسن من الأداء والانتاجية لذلك تستمر في الاستثمار فيه.

وربما يأتي التهديد الاخطر لصناعة تقنية المعلومات العالمية من خفض استثمارات قطاع الخدمات المالية الذي يعد اكبر مستهلك لخدمات ومنتجات قطاع تقنية المعلومات. ولكن طوني لويس المدير التنفيذي لاتحاد برمجيات الكمبيوتر في بريطانيا يرى ان قطاع الخدمات المالية سيكتب نهايته بيدية اذا ماقام بتقليص استثماراته في قطاع تقنية المعلومات. والواقع انه لايوجد دليل على ان هذا القطاع قام بخفض انفاقه في هذا المجال حتى في الاوقات الصعبة.

وتتوقع مصادر صناعية تراجع نمو قطاع الخدمات والبرمجيات بعد العام ٢٠٠٠ من ٢٠٪ الى ١٠٪ سنويا وهو معدل نمو يثير حسد كثير من القطاعات الأخرى.

ويتوقع «بارش» انخفاض نمو الشركات الاعضاء في اتحاد صناعة الالكترونيات مابين ٨ ـ ١٠٪ سنويا.



«فرجين» كولا وطيران

فاروق لقمان

■ رآه الملايين راكبا بالونا وهو في طريقه للطواف حول العالم ليسجل رقما قياسيا جديدا حسب البرنامج الذي وضعه تمشيا مع اعتداده بنفسه وعشقه للدعاية والعلاقات العامة. وحاول وفشل ثم كرر المحاولة وفشل لكنه ظل ضاحكا متفائلا اذ لم يكن حقا بحاجة الى ركوب بالون يعمل بالغاز لينطلق به من صحراء المغرب حول الكرة الارضية. فهو من كبار اغنياء بريطانيا وأحد الشباب الذين نجحوا بسرعة في ميدان المال والأعمال من الصفر.

بدأ تشارلز برانسون نشاطه وهو في الثامنة عشرة من العمر يبيع اشرطة الموسيقى بواسطة البريد قبل ان يفتتح معرضا في لندن تحت اسم «فرجين ميوزيك» سرعان ما حقق به نجاحا خرافيا بلغت قيمته في السوق الف مليون دولار.

ولما عرضوا عليه المبلغ باعها فورا وقعد يفكر فيما يفعل بهذه الثروة التي لاتخطر على الغالبية الساحقة من البشر حتى في أحلام اليقظة. وبالسرعة التي اندفع بها بعد خروجه من المدرسة قرر تأسيس شركة طيران لتنافس العمالقة الذين احتكروا سوق السفر في بريطانيا ثم اوروبا وعبر المحيط الى اميركا تحت الشعار نفسه «فرجين». لكنه اصطدم بشركة الخطوط البريطانية، التي اضحت منذ تخصيصها الانجح في العالم بينما ترنحت شركات اخرى تحت وقع الفوضى الادارية والانظمة العتيقة التي توارثتها عبر الأجيال.

وادعى برنسن ان الشركة لجأت الى «حيل قذرة» حسب شكواه للحيلولة دون تسلمه رخصة التأسيس، مما اضطر العملاق الى الاعتذار للنملة المغرورة وتسديد مبلغ التعويض الذي طالبت به.

لكن المال لم يكن مهما في نظره بقدر ماكانت الدعاية الهائلة التي حصل عليها في بريطانيا وأوروبا وعالميا مما يسر له سبل التجاح خلال فترة قياسية لأنه استغلها لصالح طيرانه الوليد وانطلق بخطوط «فرجين» نحو آفاق بعيدة وواسعة. ويسعى حاليا الى دخول السوق المحلية الاميركية لمنافحة اشهر خطوطها في عقر دارها بمناشدة الكونجرس تغيير قوانين عتيقة لاتسمح للاجانب بامتلاك مئة في المئة من شركات الطيران الوطنية. وربما اضطر الى حمل الجنسية الاميركية في سبيل تحقيق مبتغاه كما فعل روبرت مردوخ اكبر ناشر في العالم عندما اقتحم السوق الاميركية واشترى مطبوعات، منها «البوست» اليومية في نيويورك، ومحطات تلفزة بالجملة.

في غضون ذلك لم يتوقف برنسن عن نشاطه التجاري باستثمار شعبية «فرجين» التي تمثل للرأي العام حيوية الشباب ومغامراته واندفاعه واستمراره في التجديد والتنويع من المشروبات الى حسابات التوفير، والكمبيوتر الى الملابس، تباع في متجر هارودز فقط، الى شراء امتياز تشغيل خطوط سكك حديد محلية بعد بدء تخصيصها وعشرات الميادين الأخرى التي جعلت منه أحد أثرياء أوروبا وهو في بداية الخمسينات، ولما وجد متسعا من الوقت نشر مذكراته.



الهيئات والمؤسسات التجارية تواجه الانهيار

تقاعس الحكومات يزيد من مخاطر قنبلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠

■ لندن ـ رويترز: يزيد تقاعس الحكومات عن قيادة المعركة ضد قنبلة الكمبيوتر العام ٢٠٠٠ من خطر تفجر كارثة اقتصادية واجتماعية عالمية.

ورغم تزايد الوعي بخطورة هذه المشكلة فان خبراء يحذرون من احتمال عطل كمبيوتري عالمي عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

ويقول الخبراء ان هيئات حكومية وتجارية ستواجه خطر الانهيار مما يحتم على الساسة قيادة المعركة ولكنهم عن هذا الواجب متقاعسون.

قال الدكتور اد يارديني كبير الاقتصاديين بمجموعة بنوك دويتش مورجان جرنفيل بنيويورك ان القيادات السياسية غائبة بدرجة مروعة. واذا وقعت كارثة فان اللوم سيقع عليها.

ويشير الخبراء الى ان أجهزة الكمبيوتر التي تدير مرافق حيوية مثل محطات الكهرباء والطيران والبنوك والخدمات الحكومية معرضة لمشكلة كبرى مصدرها صغير.

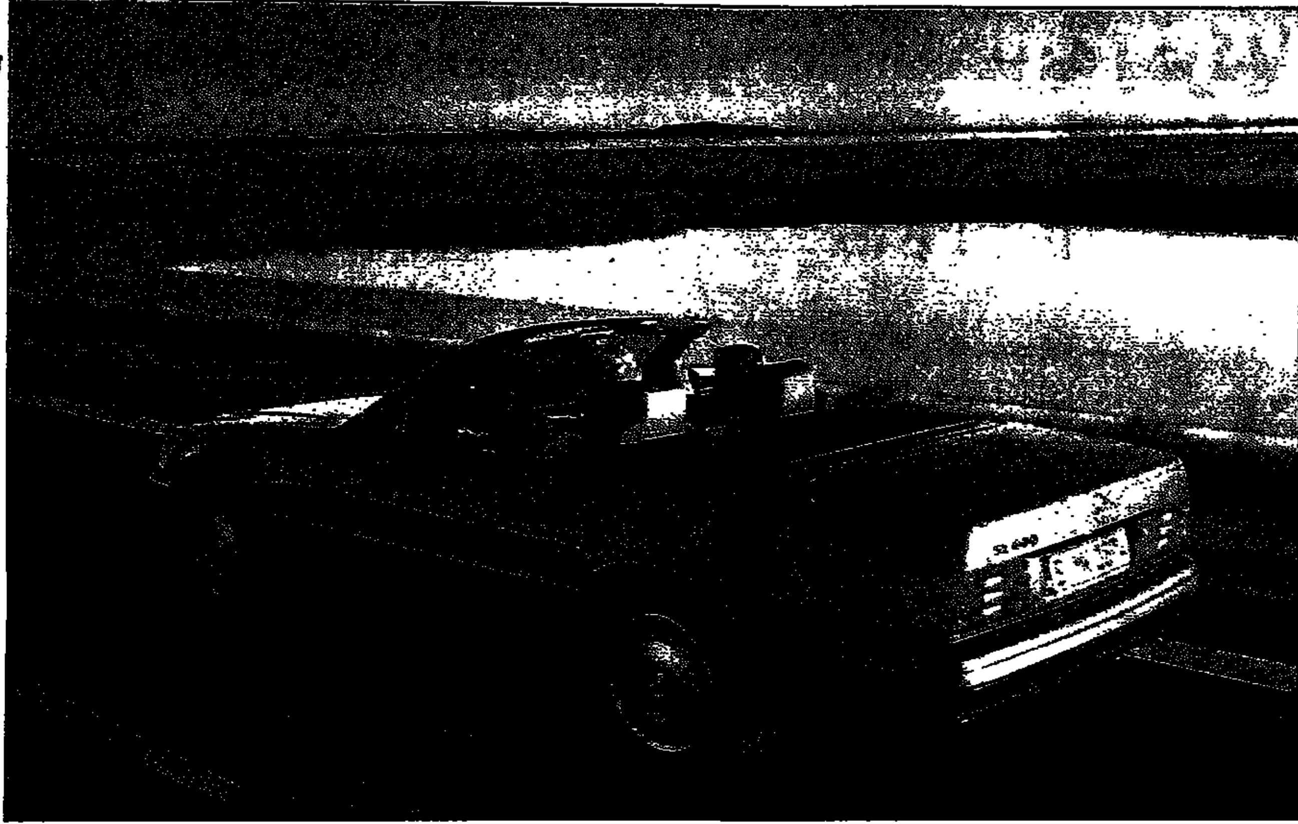
في بداية عصر الكمبيوتر حرص المبرمجون على توفير أي مكان في الاجهزة مهما كان صغيرا ولذلك اختصروا السنين الى رقمين فقط. كانوا يدركون أن هذا سيسبب مشاكل لأن أجهزة الكمبيوتر لن تستطيع التعرف على رقم ٢٠٠٠ مما يعرضها للانهيار أو اعطاء بيانات خاطئة ولكنهم اعتقدوا انه بحلول الالفية الثالثة ستصبح هذه الاجهزة مخلفات قديمة غير صالحة للاستعمال. ولكن ثبت ان حساباتهم خاطئة. وكان يارديني من اعلى الاصوات التي حذرت من قنبلة الالفية الثالثة ولكن لم يتفق الجميع مع أفكاره من احتمال وقوع كارثة اقتصادية عالمية.

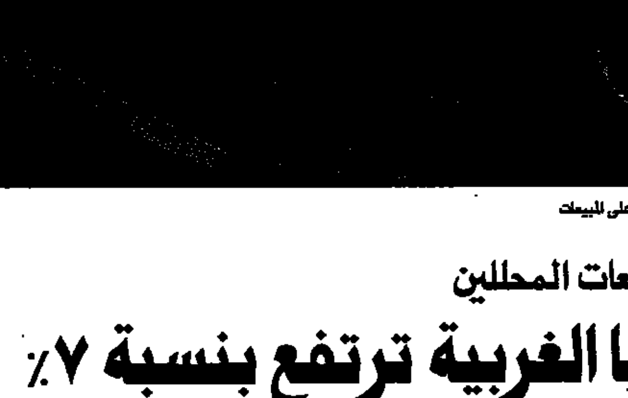
وقال تقرير حديث لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن قنبلة الالفية الثالثة تهدد أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال والانظمة الالكترونية العالمية.

كما أشارت المنظمة التي ستستضيف مؤتمر قمة ٢٠٠٠ العالمية الى مشكلة اخرى تتعلق بما يسمى «الرقائق المزروعة» وهي العقل المفكر لانظمة متطورة مثل الاجهزة المعاونة للوظائف الحيوية بالمستشفيات واشارات السكك الحديدية وآلات المصانع.

وقال تقرير المنظمة «رغم ان احتمالات فشل الرقائق المزروعة ضئيلة وتتراوح بين واحد وثلاثة في المئة فان عدد هذه الرقائق هائل يبلغ ٢٥ مليار رقيقة على مستوى العالم». وأضاف التقرير يقول ان مرافق حيوية من مواصلات واتصالات وأسواق مالية معرضة لخطر القنبلة الكمبيوترية في مختلف أنحاء المعمورة.

كما كررت المنظمة نداء وجهته قمة الدول السبع الصناعية الكبرى في مايو بأن تتخذ حكومات العالم خطوات للتعامل مع هذه المشكلة. ولكن لم يحدث شيء من هذا القبيل.





مرسيدس تحقق أعلى المبيعات

على عكس توقعات المحللين

مبيعات السيارات في أوروبا الغربية ترتفع بنسبة ٧٪

■ ارتفعت مبيعات السيارات الجديدة في أسواق أوروبا الغربية ٧٪ لشهر سبتمبر الماضي على عكس تكهنات بعض المحللين الذين توقعوا استمرار تراجع المبيعات حتى نهاية العام.

ان انتعاش المبيعات في هذا الشهر جعل مستوى المبيعات خلال التسعة اشهر الأولى من العام تستقر عند ٦,٩٪ رغم ان كثيرا من المحللين توقعوا هبوطا شديدا في المبيعات بعد الغاء الحكومة الايطالية مشروع دعم صناعة السيارات ووقوع أسواق السيارات الكبرى تحت وطأة عدم الاستقرار والغموض حول الاقتصاد العالمي.

وكانت شركتا رينو الفرنسية ومرسيدس بنز الألمانية من اكبر المستفيدين من طفرة شهر سبتمبر بسبب طرحهما لموديلات جديدة جذابة. ولقد تفوقت رينو على فيات لتأخذ المركز الرابع في حجم المبيعات بنسبة ١٤,٩٪ بفضل ارتفاع الطلب على الموديلات الجديدة من طراز «كليو» و «ميجان».

وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز ان مبيعات مرسيدس بنز قفزت الى اكثر من ٢٧٪ بفضل الطلب على الموديل الجديد كومباك (A).

وأوضحت الصحيفة ان انهاء الحكومة الايطالية لبرنامج تحفيز صناعة السيارات ادى الى هبوط مبيعات فيات اكثر من ١١٪ في سبتمبر مما قلص من حصتها في سوق السيارات الأوروبية الى ٢,١٠٪. وانخفض انتاج السيارات الجديدة في أيطاليا الى حوالي ١٧٪. وعزت الصحيفة الأداء القوي لشركتي رينو وبيجو الى أستمرار ارتفاع الطلب على السيارات الفرنسية الى ٣٣٪.

وبلغت مبيعات السيارات في اسواق اوروبا الغربية حوالي ١١,١ مليون سيارة خلال التسعة اشهر الاولى من العام. واحتلت سوق المانيا المركز الاول بمبيعات قدرها ٢,٩ مليون سيارة بارتفاع بلغ ٤,٣٪. تلتها السوق الايطالية بحوالي ١,٩ مليون ثم بريطانيا بحوالي ١,٨ مليون وفرنسا ١,٥ مليون ثم اسبانيا ٨٦٥ الف سيارة.

مبيعات السيارة الجديدة في أسواق أوروبا الغربية

المجموعة	المبيعات من يناير ـ سبتمبر	النسبة (٪)
فولوكسفاجن	١,٩٦٢,٩٢٨	٩,٨+٠
بيجو (ستروين)	١,٢٥٦,٩٩٧	٨,٣
جنرال موتورز (اوبل ـ ساب)	١,٢٥٦,٢١١	٪١
فيات	١,٢٥٠,٧٣٥	٪١,٢
رينولت	١,١٦٦,٨٩٧	٪١٦,١
فورد	١,١٦٤,٥٧٧	٪١,١
بي إم دبليو	٦٤٧,٨٢٩	٪١
مرسيدس بنز	٤٧١,٠٥٥	٪٢٤
فولفو	١٧٨,٨١٩	٪٣,١
الموديلات اليابانية	١,٢٤٠,٣٤٤	٪٩,٤
الموديلات الكورية	٢٨٧,٩٢٠	٪٣٣,٣

افتتاح أطول خط أرضي للاتصالات

■ بون ـ اسكندر الديك:

■ افتتحت شركة «تيليكوم» الالمانية العمل في اطول خط ارضي للاتصالات الهاتفية في العالم يبلغ طوله حوالي ٧ آلاف كلم واسمه «ترانس ـ آسيا ـ يوروب اوبتيكل فايبر كابل سيستم» (تي.آي.اي).

وقال عضو مجلس ادارة الشركة جيرد تانسر في بون ان الخط الارضي يمر على الطريق القديمة المعروفة بـ «طريق الحرير» موضحا انه الخط المباشر الاول الذي يربط فرانكفورت بمدينة شنغهاي في الصين من خلال نظام الالياف الزجاجية. واضاف ان الخط يربط ٢٠ دولة ضمن شبكة اتصال يصل طولها الى ٢٧٠٠٠ كلم. واشار تانسر الى ان الاستثمارات التي انفقت على انشاء الخط بلغت مليار مارك (حوالي ٦٠٠ مليون دولار اميركي) ملاحظا ان كل بلد مشارك في المشروع مد الجزء الخاص به من الخط ضمن اراضيه ومموله. وذكرت ادارة الشركة انه من الممكن في المرحلة الاولى اجراء ٤٠٠٠ مكالمة هاتفية في وقت واحد، الا ان الخط قادر من الناحية العملية على استيعاب عدد غير محدد من المكالمات. ورأت الشركة ان الخط يسمح الان لعدد غير قليل من الدول الواقعة في آسيا الوسطى بالانضمام الى شبكة الاتصالات الهاتفية العصرية.

واحدة من الاندماجات العملاقة

توماس كوك وكارلسون تعتزمان دمج شركات السفريات والخدمات المالية

■ اعلن مؤخرا عن احدى اكبر الصفقات في العالم في تاريخ قطاع السفريات حيث اعلنت ائتلاف من المؤسسات العالمية الرائدة في مجال السفريات. توماس كوك وكارلسون كومبانيز. عن اعتزامهما دمج نشاط توماس كوك العالمي في مجال السفريات الترويحية والخدمات المالية مع نشاط كارلسون في مجال السفريات الترويحية.

ومن المقرر ان يسفر هذا الدمج عن مجموعة اكبر تعمل باسم توماس كوك، التي سيشارك في ملكيتها كارلسون كومبانيز، التي يقع مقرها في الولايات المتحدة ووستدويتشي لاندزبنك ـ الشركة الأم لتوماس كوك ـ حيث سيمتلك وستدويتشي لاندزبنك اغلبية الحصص.

وستسفر عملية الدمج المقترحة، التي جاءت في اعقاب موافقة ودراسة دقيقة ومستفيضة، عن ايجاد احدى اكبر شركات السفريات الترويحية في العالم واحدى كبريات مجموعات السفريات المتكاملة بالمملكة المتحدة وستقوم الشركات الجديدة التي يقع مقرها في بريطانيا بنقل اكثر من ٢,٥ مليون مسافر لقضاء العطلات سنويا. وتسيير اسطول من ٣٢ طائرة وخدمات العملاء من خلال شبكة موحدة تضم ٨٠٠ مكتب سفريات في جميع انحاء البلاد ومن خلال ثلاثة مراكز اتصالات تشهد توسعا سريعا.

وقد اعلن انه من المحتمل جدا ان تحتفظ الشركة الجديدة بكل من الاسمين التجاريين توماس كوك وورلد تشويس في سوق وكالات السفريات بالمملكة المتحدة.

وينتظر ان يسفر تأسيس مجموعة توماس كوك الموسعة عن توفير نشاط دولي للسفريات والخدمات المالية تقدر مبيعاته السنوية بنحو ٢٥ مليار جنيه استرليني، مستخدما اكثر من ٢٠ ألف موظف وبالعمل من خلال شبكة عالمية تضم اكثر من ٣٥٠٠ مكتب من المكاتب المملوكة بالكامل او التمثيلية المنتشرة في اكثر من ١٠٠ دولة، من الجدير بالذكر ان توماس كوك تعتبر اكبر مصدر للشيكات السياحية خارج الولايات المتحدة الاميركية ولديها اكبر شبكة في العالم من مكاتب الصرافة وتداول العملات الأجنبية، يقع مقر ١٠٠ منها في ٤٥ مطارا من اكبر مطارات العالم.

وقال احمد شكري، مدير عام توماس كوك لمنطقة الشرق الاوسط: «سيوفر هذا الدمج امكانية الجمع بين اثنين من افضل الاسماء التجارية واكثرها احتراما في العالم في مجال السفريات الترويحية. كما سيتيح لنا تعزيز مكانتنا في المملكة المتحدة بشكل كبير وتقوية مكانتنا في قطاع يعتبر من اكبر القطاعات الاقتصادية في العالم».



برعاية
حمدان بن راشد
بطولة العالم
للمعاقين
غداً في دبي
(ص ٣)

■ أحداث ملعب النصر
في تقرير من الشرطة (ص ٧)
■ بوجسيم وبلقوله والغندور
للأندية العربية بجدة (ص ١٠)
■ العثور على كأس العالم
بمنزل لاعبه (ص ١٢)

أجنبي ثالث في الطريق للوصل

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان لجنة كرة القدم في نادي الوصل ستناقش في اجتماعها يوم الاربعاء القادم امكانية الاستعانة بلاعب اجنبي ثالث حتى يمكن للوصل ان يستفيد بمشاركته فريقه في بطولة الاندية العربية المقرر اقامتها الشهر القادم بجدة، وسوف تستند اللجنة على رغبة المدرب بوركيبيو في التعاقد مع الاجنبي الثالث خاصة مع قرار عدم السماح للاعبين الدوليين باللعب مع ناديهم لانشغالهم بالمنتخب استعدادا للأسياد.

وتتجه النية لدى الوصلاوية للاستعانة باللاعب التونسي الاسعد الصغير بعد نجاح تجربته في بطولة الكؤوس العربية ببيروت واثبت خلالها كفاءة عالية في خط الظهر الوصلاوي.



الاتحاد الرياضي

في دورة مينا اليوم
سامبراس يواجه
المتحفز كوتشيرا
(ص ١١)

الأحد ٢٧ جمادى الاخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٩٨م

في الاعادة إفاده

منتخبنا يحول خسارته إلى فوز على السودان ويتصدر منتخبات البطولة الدولية

تعادل مثير بين لبنان والجيش السوري



صباح الخير يا إمارات

الاستثمار الأمثل للبطولة الدولية

●● لن ينجح المنتخب الوطني في استثمار الدورة الدولية، بدنيا وفنياً، إلا اذا تعامل معها كل عنصر من عناصر المنتخب، على انها تمثل تحديا لقدراته لاثبات أحقيته بتمثيل منتخب بلاده في أهم بطولة على صعيد الكرة الخليجية.

●● ولا يمكن لأي لاعب بالمنتخب ان يفجر طاقاته إلا اذا وجد تجاوبا جماهيرياً يتوازى مع مع أهمية الهدف الذي تقام الدورة من أجله.

●● ولا يمك للبرتغالي كويروش مدرب المنتخب ان يتوصل لملامح محددة للمنتخب إلا اذا استغل الدورة الدولية بتثبيت التشكيلة سعيا للوصول لأعلى معدلات التفاهم والانسجام بين اللاعبين القدامى والجدد.

****

●● ثلاث ضحايا في أول ثلاثة أسابيع في الموسم الكروي، بمعدل ضحية لكل اسبوع، ظاهرة خطيرة مع بداية موسم نعول عليه كثيرا في تصحيح سلبيات وأخطاء مواسم كثيرة سابقة.

●● ومهما كانت أسباب مقصلة «التفنيشات» فان استقرار الأجهزة الفنية أحد أهم عناصر تطوير المستوى الفني.

●● ولان الشيء بالشيء يذكر فقد تابعت موضوع اقالة محمد أبوالعز مدرب الرمس وتداعياته حيث تحولت القضية إلى ما يشبه لعبة القط والفأر بين ادارة النادي وأبو العز.

●● وقراءة بسريعة لفحوى قرار ادارة الرمس تقودك إلى التعرف على الاسلوب الذي لجأ اليه النادي للخروج بأقل خسائر ممكنة.

● قالت ادارة الرمس انها قررت اعفاء المدرب من أبوالعز من تدريب الفريق الأول مع تكليفه بالاشراف على فريق ١٥ سنة!.

● وظنت الادارة انها بهذا القرار يمكن ان تجبر أبوالعز على الاستقالة، دون ان تدفع له الشرط الجزائي في حالة الاقالة!

● وفوجئت ادارة الرمس بان المدرب محمد أبو العز يتقبل قرار ادارة النادي بصدر رحب، ويرحب بتدريب فريق ١٥ سنة واعلانه انه يعتبر نفسه جنديا يضع نفسه تحت تصرف ادارة نادي الرمس في اي موقع، لاسيما ان عقده مع نادي الرمس مستمر حتى شهر يونيو المقبل، وطالما انه مدرب محترف فانه يرحب بالعمل مع اي فريق بالنادي خاصة ان بنود العقد لن تتغير.

●● .. وتسألني وهل ستكتفي مقصلة التفنيشات بثلاثة مدربين فقط، وأبادر وأقول: ما حدث مجرد بداية.. والبقية تأتي!

عصام سالم

أخبار النصف

الضحية الرابعة

رأس الخيمة يستغنى عن جوبير المعروفي يتولى المهمة من اليوم

■ اتخذ المكتب التنفيذي لنادي رأس الخيمة قرارا باعفاء مدرب الفريق الاول لكرة القدم البرازيلي جوبير ومساعده من مهمتهما وتكليف المغربي محمد المعروفي بالاشراف على الفريق اعتبارا من اليوم، وتم في الاجتماع الطارىء اعادة تشكيل لجنة كرة القدم برئاسة الشيخ محمد صقر القاسمي وتضم علي احمد وابراهيم مطر ومروان بن عبدالملك ويوسف اسماعيل وصالح العطوي على ان تجتمع اللجنة مع الفريق غدا لتهيئته للمرحلة القادمة.

ويذكر ان جوبير هو رابع مدرب يتم ابعاده عن مهمته منذ بداية الموسم بعد مدربي الجزيرة الحمراء والخليج والرمس.

«الساري» أقوى المرشحين لبطولة العالم لبناء الاجسام

علم «الاتحاد الرياضي» ان يخيى الساري نجم منتخبنا لبناء الاجسام والحائز ذهبية العرب عام ٩٧ مرشح لتمثيل الامارات في بطولة العالم لبناء الاجسام المقرر اقامتها في مدينة ازمير التركية في الفترة من ١٢ الى ١٦ نوفمبر القادم.

كما علم «الاتحاد الرياضي» ان نجم منتخب الشباب محمود عبدالله مراد سيمثل المنتخب في بطولة العالم للشباب ببرشلونة باسبانيا في الفترة من ٢٦ وحتى ٢٩ نوفمبر.

الادوار النهائية في كأس اتحاد السلة

استنادا لنتائج الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد لكرة السلة تقام مباريات الدور قبل النهائي والنهائي على النحو التالي:

يلتقي غدا الاثنين الاهلي مع الشعب، والوصل مع اولمبيك، والوحدة مع النصر، وتقام المباريات بملعب النصر.

روميو وتراوري الى مسقط

■ يغادر اليوم اللاعبان المحترفان بصفوف نادي بني ياس روميو وتراوري الى سلطنة عمان للالتحاق بمنتخب بلادهما بوركينا فاسو الذي يقيم معسكرا خارجيا بمسقط استعدادا لتصفيات كأس الامم الافريقية، ويعود اللاعبان قبل لقاء بني ياس مع الاهلي في الاسبوع الرابع للدوري للانضمام الى الفريق لخوض تلك المباراة المهمة للفريقين.

شباب السلة في بطولة آسيا

تعقد لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لبحث كافة الامور المتعلقة باعداد المنتخب الوطني الاول للدورة الآسيوية القادمة ببانكوك واعلان التشكيلة النهائية التي ستشارك في المعسكرين الداخلي والخارجي. كما ستدرس اللجنة امكانية مشاركة منتخب الشباب في بطولة آسيا للشباب المزمع اقامتها في كلكتا بالهند الشهر القادم.

هزاع وعبدالله بن زايد يهنئان لاعبي المنتخب

حرص سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم على تهنئة لاعبي المنتخب، فور انتهاء المباراة واعربا عن تمنياتهما باستمرار نجاح المنتخب في المباراتين المقبلتين بالدورة الدولية.

أهل الخبرة



التسويق ليس شعاراً

عبدالله ابراهيم

■ في زمن أصبح التسويق فيه ضرورة ملحة لدعم أنشطتنا الرياضية كما هو الحال في المجالات الاخرى... طرقت بعض الأندية والاتحادات هذا الباب دونما دراية وإدراك لما وعلى الأطراف المعنية من حقوق وواجبات.

فالتسويق لم يعد شعاراً ترفعه الأندية والاتحادات، ولا يعني انه بمجرد وضع شعار هذه الشركة أو تلك على فانيلات الفريق أو المنتخب أو بضع لوحات إعلانية في الملعب أو الصالة مقابل مبلغ مادي نكون قد حققنا الهدف من التسويق.

فالتسويقية بمفهومه الواسع هو تبادل المصالح بين الأطراف المعنية (المعلن والمروج ووسائل الإعلام) ولكل جهة حقوق كما لكل جهة التزامات يحددها العقد المبرم.

وقد تصدى مركز إعداد القادة لموضوع التسويق وأقام له دورتان عامي ٩٧ و٩٨ ودعا لهما جهات عديدة معينة من داخل الدولة وخارجها كاللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم باعتبارهما أكبر وأغنى مؤسستين رياضيتين في مجال التسويق بجانب بعض المؤسسات والشركات المحلية التي ساهمت في وقت سابق ومازالت في هذا المجال من خلال بعض الاتحادات والأندية وقدم الجميع خلاصة تجاربهم وخبراتهم العلمية والعملية الميدانية. إلا ان المعنيين بالتسويق في الاتحادات والأندية وأعضاء لجانها التسويقية لم يحضروا الدورة باستثناء القلة... في الوقت الذي نسمع كل يوم عن تسويق ورعاية بعض الشركات لبعض الفرق والمنتخبات... متناسين ان التسويق أصبح علماً وتخصصاً يدرس في المعاهد والجامعات.

ومن خلال معايشتي لهذا المجال وقربي من الأطراف المعنية لمست مدى بعد كل طرف عن الآخر فيما يتعلق بالحقوق والواجبات... المؤسسات والشركات تشكو عدم تنفيذ الأندية والاتحادات لبنود العقد، الاعلام لا يتعاون مع مفهوم التسويق وفق مقتضيات مصالح الأطراف الثلاثة. وان هناك فجوة كبيرة في العلاقة التي يجب ان تسود بين الأطراف. فهناك عدد من الشركات والمؤسسات الخاصة تجاوبت مع مطالب القطاع الرياضي وحرصت على دعمه من منطلق إيمانها بالدور التكاملي إلا انها لم تجد التجاوب المطلوب فانسحبت... وان هناك بعض المؤسسات الرياضية أوكلت عملية التسويق لأشخاص يجهلون أسس ومفاهيم التسويق فضاعت الحقوق على كل الأطراف.

فمتى يتم التحرك في اتجاه التسويق وفق مفهومه الصحيح؟ ومتى يعي المسؤولون أهميته ويطرقون بابه في إطاره القانوني الذي يضمن حقوق كل الأطراف المعنية؟ ومتى يتم اسناد مهمة التسويق لأصحاب الشأن للاستفادة من علمهم وخبراتهم؟ أسئلة كثيرة تطرح نفسها وتبحث عن جواب يصل بنا الى تحقيق الهدف المطلوب... لان التسويق ليس شعاراً.

والله من وراء القصد.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الاسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٢ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.

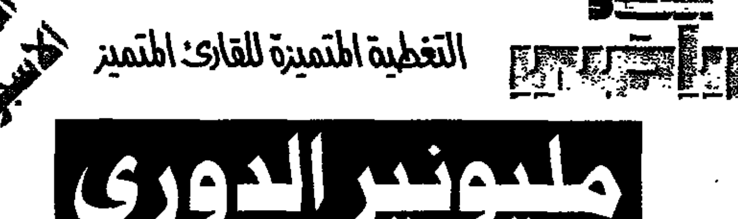
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٢ اسبوعا).

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٢) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٢) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الاسبوعية



اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٦)

الاسم: ________________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم «١٨»

الاسم: ________________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الاولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________________

الاسم: ________________

العنوان: ________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي:
أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٢٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٢٤٨٤٦٣١/٠٠٢٠٢

حسن المستكاوي ١١٧٠١٧/٠٠٢٠١٢ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الأدريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٣

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٢١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٢٢٨٢	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٣٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٣٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٩١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤١٦٤١١	٠٢/٤١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	

برعاية حمدان بن راشد

بطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين تنطلق غداً

افتتاح المركز الصحافي... واليوم البروفة النهائية لحفل الافتتاح

■ تنطلق غداً في دبي بطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين.. تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وخلال الايام الماضية كثفت اللجنة المنظمة العليا من جهودها لاستضافة الحدث.. خاصة وانه يقام لاول مرة خارج حدود المجتمع الغربي... كما ان هذه البطولة شهدت قفزة نوعية في عدد الدول المشاركة واللاعبين.

وللتدليل على ذلك فان البطولة الاولى التي اقيمت في السويد بلغ عدد الدول المشاركة فيها ٣٢ دولة بعدد ١٢٠ رياضياً... اما في دبي الى ٦٣ دولة بعدد ٣٣٥ رياضياً... مما يضاعف من مسؤولية اللجنة المنظمة في انجاح البطولة.

وبالفعل بدأت الدول المشاركة تتوافد على دبي وكانت بعثة المنتخب النيجيري أول الواصلين قبل ثلاثة ايام... ومن المنتظر ان يكتمل صباح اليوم وصول جميع الوفود المشاركة.

اجتماعات دولية تعاونية لرياضة المعاقين

■ تعقد اللجنة التنظيمية لرياضة المعوقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مساء اليوم برئاسة العميد الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لرياضة المعوقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك على هامش بطولة العالم التي تنطلق اليوم.

وسيتم خلال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السادس واستعراض التقرير الفني للجنة الفنية للفترة من يناير ولغاية سبتمبر ٩٨ بالاضافة الى برنامج عمل اللجنة التنظيمية لعام ١٩٩٩م.

كما تشهد مدينة دبي في اجتماع الجمعية العمومية للجنة شبة الاولمبية الدولية للشرق الاوسط وذلك بهدف وضع مشروع النظام الاساسي للمنطقة وانتخاب بقية اعضاء المكتب التنفيذي للجنة المنظمة حتى عام ٢٠٠١.

رئيس الاتحاد الدولي

ويصل في الحادية عشرة من مساء اليوم عبر مطار دبي الدولي الدكتور روبرت د.استيوارد رئيس اللجنة الدولية للألعاب شبه الاولمبية الى الدولة وذلك لمتابعة انطلاقة البطولة وحضور حفل الافتتاح الذي يقام يوم غد في قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري.

وقد اعدت اللجنة المنظمة العليا برنامجاً حافلاً لزيارة رئيس اللجنة الدولية حيث يتشرف صباح الثلاثاء القادم بلقاء سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم... فيما يلتقي صباح الغد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة. رئيس اتحاد المعاقين... وفي مساء يوم الثلاثاء يلتقي سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.

وبالامس قامت اللجنة المنظمة العليا بزيارة تفقديه الى صالة الوصل التي ستشهد منافسات البطولة، وذلك لمتابعة اخر الاستعدادات... وكذلك متابعة جانب من تدريبات المنتخبات التي وصلت الى دبي. كما قامت بافتتاح المركز الاعلامي للبطولة والذي اقيم في صالة نادي الوصل والذي تم تجهيزة بكافة المتطلبات الكفيلة بتسهيل مهمة رجال الاعلام في تغطية البطولة.

تسمية الوفد

كما جرت تسمية وفد منتخبنا في البطولة برئاسة ابراهيم المرزوقي نائب امين السر العام لاتحاد المعاقين... وضم: عبدالله حسن احمد اداريا وتيتو قاسم مدربا ولازوغلي اخصائيا للعلاج الطبيعي... بالاضافة الى ستة لاعبين هم: محمد خميس خلف، محمد ناصر جمعة. علي محمد سيف، غلوم خورشيد، بسام علي. ابراهيم الحاج... وقد اجرى منتخبنا تدريبه كالمعتاد بصالة الوصل في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر الامس.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم — سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

البروفة اليوم

تشهد قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري في الساعة السادسة من مساء اليوم البروفة النهائية لحفل الافتتاح الذي يقام غداً... ويتضمن العديد من الفقرات المنوعة ابرزها اغنية حفل الافتتاح وبعض العروض الفلكلورية.

أهلية اللاعبين

تعقد اللجنة الفنية إجتماعاً مهماً لاعتماد اهلية اللاعبين... حيث سيتم في هذا الاجتماع التأكد من اسماء الدول واللاعبين... بالاضافة الى كيفية تحويل الاوزان من فئة الى اخرى... وتحديداً ألوان المنتخبات.

من جهة اخرى اجريت قرعة البطولة والتي شهدت نظاماً جديداً باجراء القرعة عن طريق الكمبيوتر.

والجدير بالذكر ان احداث البطولة ستبدأ صباح الغد بانطلاق منافسات السيدات... مع العلم بأن هذه البطولة ستشهد لأول مرة اقامة منافسات خاصة بالسيدات واخرى للرجال... حيث تشارك ٨٥ سيدة في البطولة و٢٥٠ رجلاً.

في الماراثون البحري لأعالي البحار

الكندي في الصدارة والبريطاني وصيفا والرياح القوية لم تمنع شبابنا من خوض المغامرة

■ ٢٤ ساعة تسفر عن مغامرة بحرية مثيرة. اطرافها اطقم ٦ زوارق كروزر من بريطانيا وكندا ونيوريلندا. والولايات المتحدة بالاضافة الى اطقم عربية مواطنة تم توزيعها على زورقين من تلك الزوارق وذلك من اجل خوض الماراثون الثاني من نوعه الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لفئة الشراعية الحديثة ويطلق عليه الكأس الذهبي لشراعية اعالي البحار.

والمغامرة بدأت في الثالثة وعشر دقائق يوم الخميس الماضي، حيث اعطت اللجنة المنظمة اشارة الانطلاق لكأس الاوف شور الذهبي للشراعية الحديثة. وفي ظل رياح تخطت سرعتها ١٥ عقدة وموج وصل ارتفاعه لـ ٤ اقدام، ولم تثن تلك العوامل المناخية شبابنا المواطن من خوض التجربة واكتساب الخبرة بل زادتهم اصرارا على معايشتها وقاموا بتوزيع انفسهم على زورقين من الزوارق الستة حيث انضم البحار عبدالرحمن السركال لاطقم الزورق البريطاني «شاهين» بينما انضم كل من علي اهلي وسلطان حارب الى طاقم الزورق الكندي «دكتور فيل جود».



لحظة انطلاق السباق

انطلاقة مثيرة

وبمجرد اعطاء اشارة الانطلاق في الثالثة وعشرة دقائق من عصر الخميس الماضي اخذت اليخوت مسارها في اتجاه جزيرة صير بونعير والتي تبعد اكثر من ١٠٠ ك.م من سواحل دبي وذلك بغرض الالتفاف من حولها ومن ثم العودة مرة اخرى الى سواحل دبي. وكانت الساعات الاولى من المغامرة مفعمة بالاثارة حيث اجبرت الرياح جميع الاطقم للعمل دون توقف، وقد ساهمت الرياح القوية في قطع نصف المسافة بين سواحل دبي والجزيرة في اقل من ٤ ساعات. ولمجرد غروب الشمس وحلول الظلام بدأت الامور تأخذ مسارا آخر، فالفرحة بالرياح انقلبت لخوف، حيث ازدادت قوتها لتصل الى ٢٠ عقدة، وواجه البحارة انعداما للرؤيا في ظل اختفاء القمر، واصبح العامل الذي يشكل القلق الاكبر للبحارة هو ان تزيد الرياح من سرعتها. ولكن التعامل الحذر كان سمة جميع الاطقم التي شاركت في السباق، حيث التجأ الجميع الى لغة النجوم لتحديد مسارهم تجاه الجزيرة.

«شاهين» في الصدارة

وبانتهاء الماراثون البحري وبعد اجراء عملية الاوزان الخاصة بكل زورق ومنح النقاط بحساب الاتحاد الدولي اعتلى «دكتور فيل جود» من كندا بقيادة نيك هوكنز صدارة السباق وجاء «شاهين» بقيادة البريطاني دافيد ماي في المركز الثاني وذهب المركز الثالث للاميركي بوت ليجر بقيادة وليم بيكر.

الجدير بالذكر ان ترتيب الوصول لايعتبر في تلك السباقات النتيجة النهائية.. بل تدخل هناك حسابات اخرى كوزن الزوارق ونوع الاشرعة المستخدمة.. ولا يمكن بأي حال المقارنة بين زورق خفيف من فئة الكاتاماران مع زورق ثقيل الوزن كزوارق الكروزور، فان لكل واحد تصنيفه.

برعاية حشر آل مكتوم

المرحلة الأولى لبطولة الخليج للتنس تنطلق بالنصر غداً

■ تحت رعاية الشيخ حشر آل مكتوم رئيس اتحاد الامارات للتنس تنطلق غدا (الاثنين) المرحلة الأولى من سلسلة بطولات الخليج للتنس لموسم ٩٩/٩٨ وذلك على ملاعب نادي النصر الرياضي بدبي. على ان تقام المباراة النهائية يوم الجمعة القادم.

وتعتبر هذه أول مرحلة من بين ثلاث مراحل سيتم تنظيمها هذا الموسم بعد ان تم تقليص عدد المراحل الى ثلاث بدلا من ست وذلك لتسهيل مشاركة اللاعبين الطلبة والذين يمثلون اغلبية المشاركين، وفي مقابل تقليص عدد البطولات تم مضاعفة الجائزة المالية الى عشرين الف درهم يتم توزيعها على الفائزين بنسب محددة في لائحة البطولة.

كما يتم منح نقاط تصنيف على مستوى الخليج للفائزين في الادوار الرئيسية من هذه المراحل ويتقدم قائمة التصنيف حاليا اللاعب القطري سلطان خلفان والذي فاز ببطولة اربع مراحل من اصل خمس خلال الموسم الماضي، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة سوف يتم خصم النقاط التي حصل عليها اللاعب خلال المرحلة الأولى من السلسلة في الموسم الماضي ويتم اضافة النقاط التي حصل عليها اللاعب من هذه المرحلة.

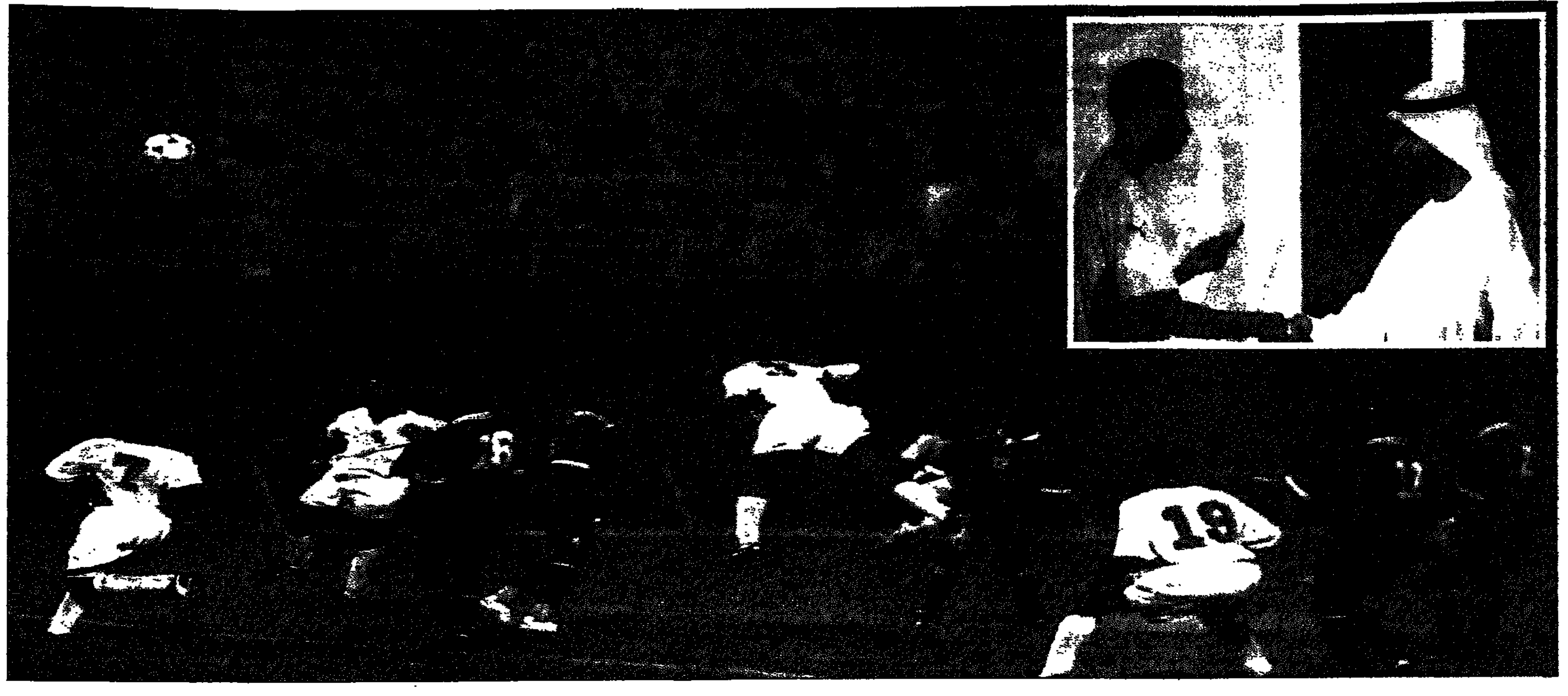
ومن اقوى المنافسين لسلطان خلفان في بطولة هذا العام بدر المقيل اللاعب الأول في السعودية والمصنف الثاني على البطولة وكذلك اللاعب صاحب الخبرة الكبيرة عصام عبدالعال من البحرين وهو المصنف الثالث على البطولة.

الوفود تصل اليوم... والفريق القطري أول القادمين

الشيخ حشر آل مكتوم

وسوف تبدأ الوفود المشاركة بالوصول اليوم عن طريق مطار دبي الدولي حيث سيكون الفريق القطري اول القادمين بينما يصل فريق البحرين في ساعة متأخرة من الليل. وسوف يشارك في بطولة هذا العام لاعبونا المصنفون وعلى رأسهم لاعبنا الأول عمر بهروزيان واللاعب محمود نادر وهادي بدري وغانم الحساني وعثمان العلماء بالاضافة الى عدد كبير من اللاعبين المواطنين الاخرين.

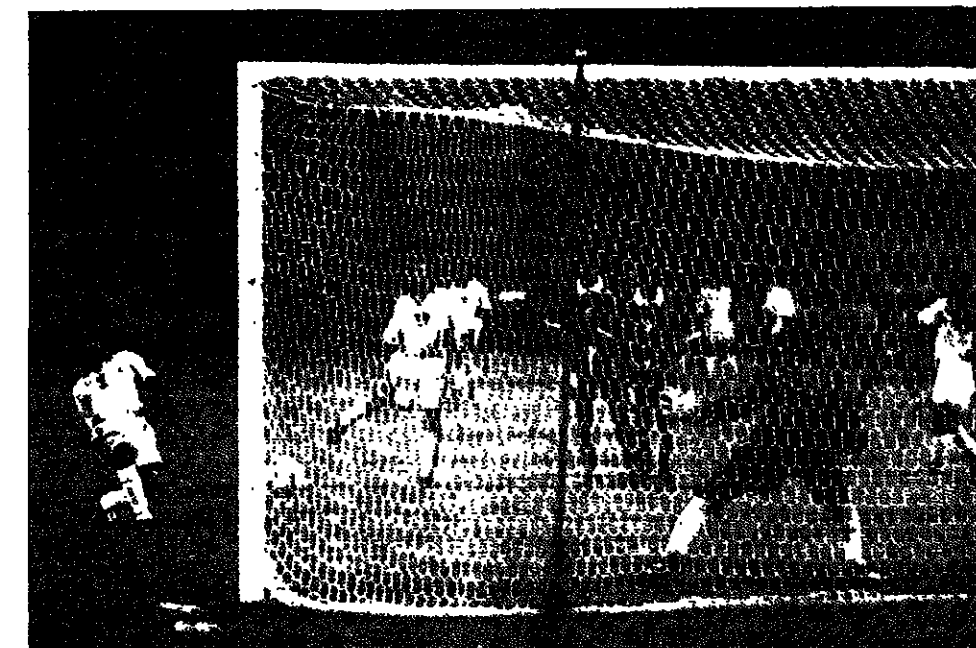
ويشترك في بطولة هذا العام ايضاً لاعبون من جميع دول الخليج حيث يشارك من قطر كل من ناصر الخليفي ومحمد علي خليفة وخالد على الحجي ومن البحرين عبداللطيف محمد احمد وعبدالرحمن راشد شهاب ومن السعودية عبدالله فوزي وعمر سليمان الثاقب وحسين الزاهر ومن الكويت حسين عبدالرضا ومشعل البناي وعلي مسعود حيات وحسن عبدالرضا الغريب ومن سلطنة عمان اللاعبان سليمان بن سعيد الرواحي ونبيل عبدالامير الشيباني.



منتخبنا اكد تفوقه . . . و« صقور الجديان » فشلوا في رد الاعتبار

الأبيض يلعب شوطا واحداً ويحول خسارته امام السودان إلى فوز.. وصدارة للبطولة الدولية





علي ثاني أعاد الحيوية لخط الهجوم . . وكويروش اقترب من حل اللغز

* تغطية - عصام سالم
محمد عيسى
تصوير: صلاح الباز

■ للمرة الثانية خلال شهر واحد نجح المنتخب الوطني في تحويل خسارته امام شقيقه السوداني الشهير بلقب «صقور الجديان» الى فوز وصدارة تماما مثلما حدث في كأس العرب بالدوحة.

ومن الدوحة الى ابوظبي. فاز المنتخب الوطني بهدفين لهدف واحد متصدرا البطولة الدولية في يومها الاول.. وانتهى الشوط الاول بتقدم السودان بهدف لاشيء سجله عثمان زكي في الدقيقة ٢٨. وفي الشوط الثاني جاء الفرج من ركلة جزاء تسبب فيها علي ثاني واحرز منها سعيد خميس هدف التعادل قبل ان يضيف علي ثاني الهدف الثاني في آخر الدقائق والثواني. لعب منتخبنا شوطا واحدا، وصحح في الشوط الثاني العديد من الاخطاء التي ارتكبها في الشوط الاول الذي تفوق فيه المنتخب السوداني لعبا ونتيجة وهدد مرمى محسن مصبح اكثر من مرة نتيجة اخطاء الدفاع.. وسلبية الهجوم. وفي الشوط الثاني نظم المنتخب الوطني صفوفه وفرض سيطرته الميدانية على وسط الملعب واهتم بفتح اللعب عن طريق الجناحين مستفيدا من مهارة كاظم. وسرعة سعيد خميس بعد اشتراكه في الدقيقة ١٩ وبدأت تظهر خطورة العمق الهجومي نتيجة تحركات علي ثاني الذي استطاع بخبرته ان يزيد من فاعلية الهجوم الابيض.

واستثمر المنتخب الوطني هبوط اداء الفريق السوداني في الشوط الثاني لتراجع معدلات اللياقة وشعور معظم اللاعبين بالارهاق لاسيما ان معظمهم من فريقي الهلال والمريخ اللذين لعبا مباراة القمة السودانية قبل ايام قليلة.

بدأت المباراة بتفوق سوداني واضح وسدد فيصل العجب كرة قوية من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة. ينقذها محسن وصاروخ سوداني من خالد بخيت انقذه محسن لتتهيأ الكرة امام نجم الدين الذي حولها برأسه في العارضة! وبعدها مباشرة فرصة سودانية اخرى عندما سدد فيصل العجب كرة قوية ارتدت من محسن مصبح امام خالد بخيت الذي لعبها عرضية لم تجد من يتابعها ويرد فهد النويس بفرصة ذهبية عندما انفرد بالمرمى السوداني تماما اثر فاصل مراوغة لكنه وضع الكرة بين يدي الحارس وقبل نهاية الشوط من ركلة ركنية نفذها خالد احمد المصطفى ليقابلها نميري برأسه ويحولها محسن بصعوبة الى ركلة ركنية.

ويتغير ايقاع المباراة في الشوط الثاني نتيجة نشاط غريب حارب في الجبهة اليسرى وتحركات المهاجمين وقدرة لاعبي الوسط على السيطرة على منطقة المناورات. فانحسرت الخطورة السودانية ولم يتهدد مرمى محسن جديا الا من كرة وحيدة قبل نهاية المباراة عندما كادت الكرة تتجاوز خط المرمى فابعدها المدافعون في الوقت المناسب فضاعت على السودانيين فرصة تسجيل هدف التعادل.

الاهداف

● في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول سدد نميري احمد سعيد كرة قوية ارتدت من يد محسن والعارضة لتتهيأ امام عثمان زكي عباس الذي وضعها في الزاوية اليمنى مسجلا هدف السودان الوحيد.

● وفي الشوط الثاني مرر جاسم توفيق الكرة بينية الى علي ثاني حاول تخطي الدفاع فتعرض لعرقلة داخل المنطقة لم يتردد سعيد بلقولة الحكم المونديالي في احتسابها ركلة جزاء، تصدى لها سعيد خميس لينفذها ويضعها بكل ثقة على يسار الحارس عيسى علي هارون مسجلا هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٤١ اي قبل نهاية المباراة بخمس دقائق ابى علي ثاني الا ان يترك بصمته في اول مباراة يعود فيها للمنتخب بعد غياب واستقبل كرة جاسم توفيق ووضعها مباشرة في الزاوية السودانية اليسرى مسجلا هدف الفوز.

نجوم المباراة

تألق من منتخب الامارات فهد علي احد اهم اكتشافات كويروش في المرحلة الاخيرة وشارك بفاعلية في الهجوم وكاد يسجل من ضربتي رأس، كما نجح غريب حارب في اشعال الجبهة اليسرى خاصة في الشوط الثاني وبذل جهدا كبيرا الى ان استبدله المدرب بحسين غلوم الذي قام بنفس الدور بزيادة فاعلية هذه الجبهة وان لم يسعفه الوقت لاظهار امكانياته الكبيرة.

بانتهاء مباراة الامس يكون كويروش قد اقترب من حل اللغز واتصور ان تشكيلة الشوط الثاني اعادت للمنتخب كثيرا من التوازن الذي افتقده في المرحلة الماضية.

باقة ورد سودانية لرئيس اتحاد الكرة

■ قام عيسى علي هارون حارس مرمى منتخب السودان وكابتن الفريق بتقديم باقة ورد لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قبل انطلاق مباراة المنتخب مع السودان عرفانا وتقديرا بمبادرة الامارات الانسانية بتخصيص ريع المباراة لصالح ضحايا السيول والفيضانات بالسودان.

الأبيض أول الواصلين للمنامة
بعثة المنتخب تغادر لدورة الخليج مساء ٢٧ أكتوبر

■ سيكون منتخب الامارات اول الواصلين للمنامة للمشاركة بدورة الخليج الرابعة عشرة حيث ستغادر بعثة الامارات الى البحرين في الحادية عشرة والنصف مساء يوم ٢٧ اكتوبر الجاري عن طريق مطار ابوظبي الدولي علما بان المنتخب الوطني سيلعب مباراة الافتتاح مع منتخب البحرين في السادسة والنصف مساء يوم الجمعة ٣٠ اكتوبر المقبل بستاد البحرين الوطني وذلك عقب مراسم حفل الافتتاح مباشرة.

فهد النويس من الملعب الى المستشفى

انتقل فهد النويس مهاجم المنتخب الوطني من الملعب الى مستشفى الجزيرة بابوظبي مباشرة اثر اصابته في رأسه من كرة مشتركة خلال الدقائق الاخيرة للشوط الاول من مباراة المنتخب مع السودان.

وحرص الجهازان الفني والاداري للمنتخب على الاطمئنان عليه بعد انتهاء المباراة.

وكان النويس قد شارك في مباراة امس وهو يعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة بسبب التهاب اللوزتين، لذا لم يظهر بمستواه المعروف خلال الفترة التي لعبها في الشوط الاول.

تحكيم مونديالي

■ ادار المباراة الحكم المونديالي الشهير سعيد بلقولة حكم نهائي مونديال القرن وعاونه علي خلفان وعبدالرحمن الملا والحكم الرابع عيسى جميل. وطرد بلقولة لاعب السودان خاطر ادريس في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني لحصوله على انذارين وكان خاطر قد حصل على الانذار الاول في الشوط الاول وتعمد الخشونة مع سعيد خميس في الشوط الثاني فلم يتردد بلقولة في طرده. كما انذر بلقولة كلا من كاظم علي وعلي حسن من الامارات

أهلا البيئة

كارثة!

■ قبل بداية الموسم... قررت إدارة أحد أنديتنا الكبيرة - وعلى غير العادة - إجراء فحص طبي شامل للاعبي فريقها الكروي للناشئين تحت ١٥ سنة... فأرسلت ٢٢ لاعبا برفقة الاداري واخصائي العلاج الطبيعي الى احد أكبر مستشفياتنا للخضوع للفحوصات.

وبعد أيام وضع الأطباء تقاريرهم على طاولة ادارة النادي... فجاءت النتائج بمثابة الصدمة!

٢١ لاعباً من بين الـ ٢٢ الذين خضعوا للفحص مصابون بالأنيميا!... بل هناك ثمانية لاعبين من بين الـ ٢١، شخص الأطباء حالاتهم على انها أنيميا حادة!

والسبب الرئيسي وراء هذه الكارثة هو سوء التغذية الذي لا علاقة له بالغنى أو الفقر، وانما يتصل مباشرة بالسلوك الغذائي ومدى الوعي بما يفيد من الطعام وما لا يفيد.

توقفت أمام هذه المعلومة مذهولاً مغتماً، ودارت في رأسي عدة تساؤلات!

■ إذا كانت هذه المجموعة التي خضعت للفحص تعد من الشريحة الرياضية لشبابنا، فكيف يكون حال من لا علاقة لهم بالرياضة؟!

■ كم ناد يلتزم بإجراء فحوصات طبية دورية للاعبي فرقه المختلف وخاصة الناشئين؟

■ إذا كان هذا حال القاعدة فكيف يكون الأمر على مستوى القمة؟!

■ حالة الفزع التي انتابتني جعلتني أسرع الى الهاتف لأتصل بأكثر من مصدر مسؤول موثوق به في أكثر من ناد لأسألهم:

هل تجرون فحوصات دورية على لاعبي فرق الناشئين؟

فجاءت اجاباتهم لتقطع حبل الأمل الذي رسمته في مخيلتي وتشبثت به، بعد أن سمعت عبارات:

■ «قلبك أبيض»... «ولا حتى الكبار»... «انسى....»!

ولا أدري لماذا أنسى بالضبط... وقد بدأت وقائع دلالتها في غاية الخطورة تسقط بين يدي!

■ المسألة أخطر بكثير من مجرد معلومة تقرأها وتتأثر بها ثم تطوي صفحتها!

■ ما رأيكم ألا تستحق المسألة أن نتوقف أمامها... أم نختصر الطريق... وننسى!

أسامة الشيخ

تشكيلة الابيض

■ مثل المنتخب أمس محسن مصبح لحراسة المرمى، غريب حارب واسماعيل راشد وفهد علي وعبدالرحمن ابراهيم وحسن سعيد للدفاع - وعلي حسن ومحمد علي وعبدالسلام جمعة لخط الوسط وكاظم علي وفهد النويس للهجوم. وأشرك كويروش في نهاية الشوط الاول علي ثاني بدلا من فهد النويس وفي الشوط الثاني اشرك سعيد خميس بدلا من محمد علي وجاسم توفيق بدلا من عبدالسلام جمعة ومحمد ابراهيم بدلا من علي حسن.

تشكيلة السودان

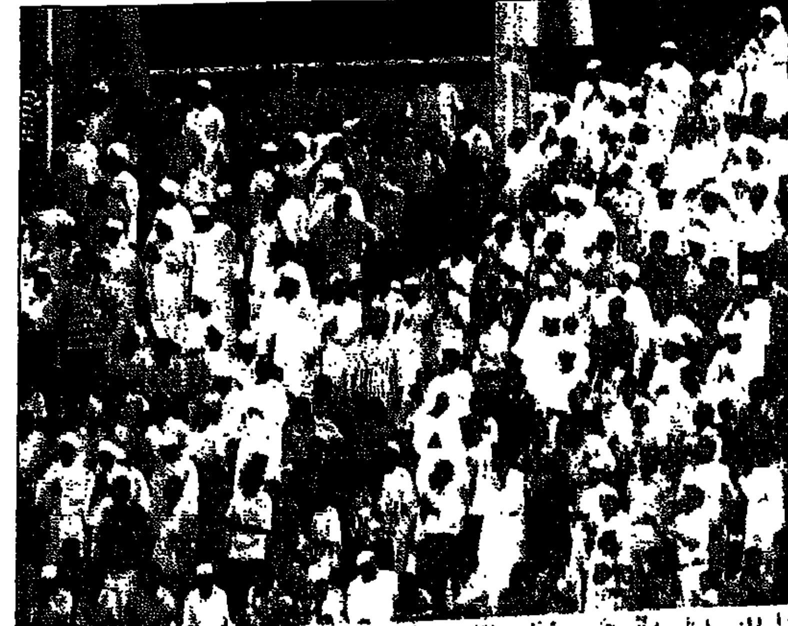
ومثل منتخب السودان كل من عيسى علي هارون لحراسة المرمى وخاطر نسيم ادريس وعبدالرحيم برسم كوكو وصلاح عبدالله وخالد احمد المصطفى ونميري احمد سعيد ومحمد عبدالقيوم وفيصل عجب ونجم الدين أحمد حسن وعثمان زكي عباس وخالد محمد بخيت وفي الشوط الثاني اشرك المدرب شرف الدين أحمد موسى حمد كمال بدلا من فيصل عجب والصادق محمد عبدالله بدلا من خالد احمد المصطفى وياسر رحمة بدلا من خالد محمد بخيت ومحمد حسن بدلا من عثمان زكي.

تعادل قطر وبوركينا فاسو ٢/٢

■ تعادلت قطر وبوركينا فاسو ٢-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس السبت على استاد خليفة الدولي في الدوحة ضمن استعدادات الاولى لكأس الخليج الرابعة عشرة اواخر الشهر الحالي في البحرين والثانية لتصفيات كأس الامم الافريقية التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠. وسجل عادل خميس (٣) ومحمد مطلق (٨٧) هدفي قطر. ويوسف آدم (٤٧ خطأ في مرماه) وكامتو كلاقايز (٧٩) هدفي بوركينا.

طريقة جديدة للاحتفال بتسجيل الاهداف

■ استحدث لاعبو المنتخب طريقة جديدة للاحتفال بتسجيل الاهداف بحيث يقوم اللاعبون بعمل دائرة يتوسطها اللاعب صاحب الهدف، ثم يجلس كل اللاعبين ماعدا صاحب الهدف تكريما وتقديرا، حدث ذلك امس مع سعيد خميس ومع علي ثاني، وهو مشهد نتمنى ان يتكرر كثيرا في دورة الخليج ان شاء الله.




تفاعل جماهيري

■ شهد مباراة المنتخب مع السودان جمهور لا بأس به، وقامت رابطة مشجعي المنتخب بقيادة خالد حرية بدورها في مؤازرة الفريق كما قامت رابطة مشجعي منتخب السودان بقيادة دبروسة ومعها فرقة موسيقية بمؤازرة المنتخب السوداني طوال فترات المباراة.

والطريف ان حرية استحدث اشكالا وعبارات جديدة للتشجيع وشحذ همم اللاعبين وقت ان كان المنتخب خاسراً صفر/١ عندما راح يذكرهم - عبر مكبر الصوت - بأن الدورة الدولية محطة أخيرة قبل دورة الخليج.



الجيش السوري يحرج المنتخب اللبناني في افتتاح بطولة الامارات

■ محمد عيسى:
تصوير: صلاح الباز

برغم التعادل الذي انتهت عليه المباراة بثلاثة اهداف لكل فريق.. الا ان فريق الجيش السوري احرج المنتخب اللبناني في افتتاح مباريات دورة الامارات الدولية الثالثة بستاد آل نهيان بابوظبي ليخرج كل فريق بنقطة في اول مباراة له بالدورة التي خصص ريعها لصالح الاحتفال بيوم مكافحة الفقر العالمي، وعلى عكس البداية الهادئة انتهت المباراة بقمة الاثارة التي بدأت تشتعل شيئا فشيئا مع نهاية الشوط الأول، وكانت الاهداف الستة مناصفة بين الفريقين هي فاكهة المباراة قبل ان تشهد طرد حارس المنتخب اللبناني واللاعب السوري محمد خلف في الثواني الأخيرة من عمر المباراة. وقبلها كانت ضربتا الجزاء اللتان احتسبهما الدولي علي بوجسيم.

واذا كان التعادل مكسبا للمنتخب اللبناني الذي احدث التحول بالشوط الثاني.. فانه يعد خسارة لفريق الجيش السوري الذي كان الافضل طوال الشوط الاول الذي انهاه متقدما ١/٢، قبل ان يتراجع في الشوط الثاني، ويترك زمام المباراة للمنتخب اللبناني الذي عدل النتيجة.

تفوق سوري

البداية الهادئة للمباراة كانت بمثابة الهدوء الذي سبق العاصفة.. فتحول الرقم البطيء للمباراة وانحصار اللعب بوسط الملعب الى سرعة وهجمات متبادلة في آخر ربع ساعة من زمن الشوط الاول، وكان فريق الجيش السوري الافضل في هذا الشوط باعتماده على الاختراق من كل الجهات للوصول لمنطقة الجزاء.. فكانت محاولاته على الجهتين اليسرى واليمنى ومن ثم الكرات العرضية الى داخل منطقة الجزاء وكذلك الاختراق من العمق اضافة لذلك كانت هناك محاولات للتسديد من منتصف ملعب الخصم والتي اثمرت عن الهدف السوري الاول. واضاع الفريق في هذا الشوط عدة فرص سهلة كانت كفيلة بانهاء الشوط الاول لصالحه باكثر مما انتهى عليه.

في المقابل لم يكن المنتخب اللبناني في المستوى المتوقع منه، فقدم مستوى متواضعا. وحتى هدف السبق الذي احرزه لم يكن معبرا عن سير المباراة التي كانت لصالح فريق الجيش السوري، وانعدمت خطورة المنتخب اللبناني في منطقة الجزاء، ولم يقدم في هذا الشوط شيئا يذكر باستثناء الهدف وبعض المحاولات الفردية من وارطان وزاهر العنداري للوصول لمرمى فريق الجيش السوري.

عودة لبنانية

وفي الشوط الثاني بدأ المنتخب اللبناني بقوة على عكس الشوط الاول. واعتمد على الكرات العرضية التي شكلت خطورة بالغة على مرمى فريق الجيش السوري الذي منيت شباكه بهدفين في هذا الشوط وفي المقابل تراجع فريق الجيش السوري واعطى الفرصة للمنتخب اللبناني للتوغل بمنطقة جزائه.

الأهداف الستة

هدف المباراة الاول جاء في الدقيقة الثامنة والعشرين من الشوط الاول وكان لصالح المنتخب اللبناني من هجمة مرتدة يتقدم بها زاهر العنداري لمنطقة الجزاء ثم يرسلها الى وارطان جازاريان الذي اسكنها شباك محمد بيروني.

وبعد الهدف اللبناني جاء هدف التعادل لفريق الجيش السوري في الدقيقة ٣٥ تقدم اللاعب طارق جبان وسدد بكل قوة من منتصف ملعب المنتخب اللبناني لتصطدم الكرة بأحد مدافعي المنتخب اللبناني وتسكن الشباك محرزا هدف التعادل.

وكان هدف المباراة الثالث لصالح فريق الجيش السوري بعد اربع دقائق فقط من الهدف الاول اثر تسديدة من مصطفى حمصي من داخل منطقة الجزاء، لينهي الشوط الاول بتقدم فريق الجيش السوري ١/٢.

والهدف الرابع كان لبنانيا عندما اطلق الدولي علي بوجسيم صافرته معلنا عن ضربة جزاء لعرقلة اللاعب احمد كوسا للبناني جمال طه سجل منها غسان شويخ هدف التعادل للمنتخب اللبناني في الدقيقة الرابعة من زمن الشوط الثاني.

ولم تدم فرحة اللبنانيين كثيرا فبعد مرور ثلاث دقائق فقط احتسب الدولي بوجسيم ضربة جزاء اخرى بالمباراة لصالح فريق الجيش السوري عندما عرقل نبيه الجردي اللاعب نهاد الحاج سجل منها سيد بايزيد هدف التقدم لفريقه.

وفي الدقيقة الثانية والعشرين كان اللبنانيون على موعد مع هدف التعادل عندما ارسل غسان شويخ كرة عرضية من الجهة اليسرى الى زاهر العنداري الذي حولها بكل قوة بشباك فريق الجيش السوري.

طردان في الثواني الأخيرة بقرار من بوجسيم

طردان.. وبطاقتان

في الوقت الذي بدأ فيه الجمهور الخروج من الملعب حدث اشتباك او بالاحرى احتكاك بين الحارس اللبناني احمد صقر ولاعب فريق الجيش السوري محمد خلف لم يتردد الدولي علي بوجسيم في اشهار البطاقة الحمراء في وجه الاثنين. وكان قد انذر سيد بايزيد (الجيش السوري) ونبيه الجردي وزاهر العنداري (لبنان) وساعد بوجسيم المساعدان يونس حسن ومسلم احمد وعيسى صالح.

تشكيلة الفريقين

لعب المنتخب اللبناني بتشكيلة مكونه من: أحمد صقر لحراسة المرمى وكيورك قره بيتال، ونبيه الجردي، وكريكور الوزيان (عباس شحرور) وفؤاد حجازي لخط الدفاع، وجمال طه وغسان شويخ (طرو كهيا يان) واحمد النعمان (هيثم زين) وفيصل عنتر (رضا عنتر) لخط الوسط ووارطان غازا ريان وزاهر عنداري لخط الهجوم.

أما فريق الجيش السوري فلعب بتشكيلة مكونه من: محمد بيروني لحراسة المرمى وطارق جبان وحسام السيد وشريف كرديه ومحمد خلف لخط الدفاع، ومصعب محمد ونهاد الحاج مصطفى واحمد كوسا، ومصطفى حمصي (اياد كلساني) لخط الوسط، واحمد عزام وسيد بيازيد لخط الهجوم.

محمود سعد:
خسرنا باخطاء بسيطة

■ أبدى محمود سعد مدرب المنتخب اللبناني رضاه عن اداء لاعبيه الذين قدموا مباراة معقولة وأضاف المدرب ان لاعبينا سجلوا ثلاثة اهداف وكان بامكانهم تسجيل مثلها، كما ان الاهداف التي دخلت مرماهم نتيجة اخطاء بسيطة وضربة جزاء وقال المدرب اننا نستعد من خلال البطولة لتكوين منتخب للمستقبل. فاغلب الفريق دون العشرين سنة، والدورة فرصة لتجديد دماء الفريق واعطاء تلك الوجوه الحديثة الثقة والاحتكاك استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية للوصول بالفريق الى أمم آسيا وهو في قمة عطائه.

وعن الشوط الثاني قال المدرب ان اللياقة البدنية وحماس الشباب والتجانس كانت سبب الترجيح للمنتخب اللبناني في هذا الشوط، وأضاف المدرب ان ذلك بالطبع ليس طموحنا ولكن الحمد لله على هذا الاداء وان شاء الله يكون اداؤنا افضل في اللقاء المقبل وان نوفق في الدورة للاعداد منتخبنا.

عن غياب حارسه الاساسي قال المدرب لدي حارسان من الشباب ساعتمد عليهما ورب ضارة نافعة.

مدرب الجيش يشكو الجو

أرجع لويس باو لوكماركو مدرب فريق الجيش تراجع مستوى فريقه في الشوط الثاني لعاملي الحرارة والرطوبة اللذين اثرا على اداء الفريقين وفي تقييمه للنتيجة قال المدرب ان الفرصة كانت لصالح فريقه لكن ظروف المباراة لم تكن لصالحه، وقال اضعنا فرصا كثيرة كانت كفيلة بانهاء المباراة لصالحنا لكن هذه هي كرة القدم.

وأضاف ان فريقه جاهز للقاء منتخبنا الوطني في المباراة الثانية وانه واثق بأن اداء فريقه سيكون افضل. وسوف يتابع المدرب مباراتنا مع السودان.

نيابة عن عبدالله بن زايد
الدوسري يرحب بضيوف الدورة


الدوسري

■ نيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة رحب عبدالمحسن الدوسري الأمين المساعد باتحاد الكرة مدير الدورة بالفرق المشاركة بدورة الامارات الدولية الثالثة وهما المنتخبان اللبناني والسوداني وفريق الجيش السوري، لتلبيتهم الدعوة والموافقة على الاشتراك بالدورة التي تؤكد عمق العلاقات الوطيدة التي تربط الدولة بالأشقاء العرب.

كما تمنى الدوسري للأشقاء العرب طيب الإقامة في بلدهم الثاني متمنيا لهم التوفيق في المنافسة عن الدورة.

برئاسة مدير البطولة
لجنة فنية من رؤساء الوفود للاشراف العام

■ عقد صباح أمس الاجتماع الأول بين مدير البطولة عبدالمحسن الدوسري ومديري ورؤساء الفرق المشاركة وهي منتخبات الامارات ولبنان والسودان وفريق الجيش السوري تم خلال الاجتماع تشكيل اللجنة الفنية للبطولة برئاسة عبدالمحسن الدوسري مدير البطولة وتضم في عضويتها رئيس الوفد اللبناني سمعان فينانوس ومجدي شمس الدين رئيس الوفد السوداني وعلي عبيد القماش رئيس وفد منتخبنا بالبطولة وفيليب الشليب رئيس وفد فريق الجيش السوري وأسندت للجنة الاشراف العام على الدورة ومراقبة المباريات والأحداث التي تصاحبها ومبارياتها.

منتخبنا بالابيض في الثلاث مباريات

■ حددت اللجنة الفنية للدورة في اجتماعها أمس برئاسة عبدالمحسن الدوسري وحضور أعضاء اللجنة ومديري الفرق، ألوان الفرق المشاركة في المباريات، وحددت اللجنة اللون الأبيض لمنتخبنا الوطني في مبارياته الثلاث أمام السودان مساء أمس أمام الجيش السوري يوم الاثنين والمنتخب اللبناني يوم الأربعاء المقبل. فيما ارتدى المنتخب اللبناني اللون الأحمر في لقائه مع الجيش السوري يوم أمس، ومع السودان الذي يرتدي اللون الأبيض يوم الاثنين المقبل.

فيما يرتدي المنتخب السوداني اللون الأبيض أمام فريق الجيش السوري الذي يلعب باللون الأحمر.

رحلة بحرية للأبيض

■ نظمت لجنة العلاقات العامة باتحاد الكرة مساء أمس الأول رحلة بحرية لمنتخبنا الوطني على كورنيش أبوظبي تناول فيه اللاعبون والجهازان الفني والاداري لوجبة العشاء على متن السفينة فلاح التابعة لمطاعم الظفرة بأبوظبي. وتأتي هذه الجولة ضمن البرامج الترفيهية التي تحرص لجنة العلاقات العامة على توفيرها لمنتخبنا الوطني قبل انطلاق الدورة لتهيئة الظروف المناسبة للاعبين.

رئيس الوفد اللبناني:
بدأنا الخطوة الأولى لمنتخب آسيا العام ٢٠٠٠

■ عبر سمعان فنيانوس نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم رئيس الوفد اللبناني للدورة عن سعادته لزيارته الأولى للدولة ومشاركته بدورة الامارات الدولية الثالثة لكرة القدم.

كما أشاد رئيس الوفد اللبناني بالمبادرة الانسانية الطيبة التي تهدف لها الدورة بتخصيص ريعها لمساعدة فقراء السودان احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة الفقر العالمي وهو ما شجع الاتحاد اللبناني على المشاركة في الدورة، التي تؤكد بالطبع عمق العلاقات الطيبة بين الاتحادين الاماراتي واللبناني.

وعن المنتخب اللبناني المشارك في الدورة أكد نائب رئيس الاتحاد اللبناني تغير المنتخب اللبناني وبشكل كبير بعد ان عاد المنتخب من الدوحة إثر المشاركة بكأس العرب. وقال: ان المنتخب اللبناني حديث السن وتغير نهائيا من القديم الى الجديد، وبات المنتخب يضم أحد عشر لاعبا يشاركون لأول مرة بالمنتخب ثم استدعاؤهم بعد كأس العرب، وهم لاعبون صغار السن. وقال: اننا لم نعلق آمالا بتحقيق نتائج في كأس العرب من المنتخب الحديث بقيادة المدرب المصري محمود سعد الذي تولى القيادة حديثا وكان كأس العرب التجربة الأولى للمنتخب الحديث وكذلك المدرب الذي خلف المدرب الألماني فارنر الذي لم يحقق آمال وطموحات الكرة اللبنانية بعد الثقة والصلاحيات الكبيرة التي أعطيت له.

وأضاف رئيس الوفد اللبناني ان المنتخب الحالي هو المنتخب الذي سيمثل لبنان في كأس آسيا العام ٢٠٠٠. وقال: ان عملية التجديد هي الخطوة الأولى التي خطاها الاتحاد اللبناني لتكوين منتخب قوي للمستقبل.

وجدد رئيس الوفد اللبناني ثقته في المدرب المصري محمود سعد الذي كان يتولى قيادة المنتخب الأولمبي.

يؤدي مناسك العمرة
السودان يقابل السعودية ودياً بالدمام

■ تلقى الاتحاد السوداني لكرة القدم دعوة من نظيره السعودي لإقامة مباراة ودية بين المنتخبين يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري بالدمام ضمن استعدادات المنتخب السعودي لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة بالمنامة.

وقبل المنتخب السوداني الدعوة لاقامة مباراة في الموعد المذكور.

وستتوجه البعثة السودانية الى السعودية يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري أي بعد يومين من ختام الدورة. كما تضمن خطاب الموافقة السوداني لنظيره السعودي طلب أداء مناسك العمرة خلال تواجد البعثة السودانية بالمملكة العربية السعودية.

... ويعتذر عن لقاء قطر

■ اعتذر الاتحاد السوداني لكرة القدم عن إقامة مباراة ودية بين المنتخب السوداني وشقيقه القطري بالدوحة يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وكان الاتحاد القطري قد طلب إقامة مباراة ودية بين المنتخبين ونظرا لضيق الوقت والدعوة السعودية التي تلقاها المنتخب السوداني اعتذر عن عدم تلبية الدعوة القطرية. ويبحث الاتحاد القطري حاليا عن مباراة بديلة لإقامتها بالدولة ضمن استعدادات المنتخب القطري لكأس الخليج الرابعة عشرة.

الدورة بكل تفاصيلها على طاولة الـ «فيفا»

■ تسلم اتحاد الكرة يوم أمس نماذج التقارير الخاصة عن الدورة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حيث سيتم ارسال تلك التقارير للاتحاد الدولي «فيفا» بعد ختام الدورة وشملت التقارير ثلاثة نماذج، النموذج الأول خاص بأسماء اللاعبين وبياناتهم، والثاني عبارة عن تقرير مفصل من حكام المباراة ويتضمن التقرير الشامل عن سير المباراة والنتيجة وحالات الانذار والطرد والاحداث التي ترافق المباراة. أما نموذج التقرير الثالث فهو خاص بالدورة ويشمل معلومات عن الدورة وسيرها وترتيب الفرق والأحداث التي رافقت الدورة ويرسل للاتحاد الدولي «فيفا» بعد ختام الدورة.

وتتولى اللجنة الفنية مهمة تلك التقارير برئاسة عبدالمحسن الدوسري وبالتعاون مع الحكم الدولي السابق عباس محمد.

لكسر في أحد أضلاعه
غياب صاحب هدف السودان في منتخبنا

■ أصيب هداف الدوري السوداني عبدالمجيد جعفر بكسر في احد أضلاعه في لقاء قمة الدوري السوداني الذي جمع قطبي الكرة السودانية الهلال والمريخ، ومنعت تلك الاصابة انضمام عبدالمجيد للمنتخب السوداني المشارك بالدورة. وبالمناسبة فان عبدالمجيد جعفر هو صاحب الهدف السوداني الوحيد في مرمى منتخبنا الوطني بكأس العرب الذي أقيم في الدوحة الشهر الماضي وفاز منتخبنا الوطني بالمباراة ٤/١.

ويتصدر عبدالمجيد هدافي الدوري السوداني حاليا برصيد تسعة عشر هدفا.

في قرار مثير للجدل
الجيش بدلاً من تشرين في بطولة الاندية العربية!!

■ دمشق - غسان شمة: في قرار غريب من نوعه، ومثير للجدل، قام المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي السوري واتحاد كرة القدم بتكليف فريق نادي الجيش بدلا من نادي تشرين اللاذقي للمشاركة في بطولة الاندية العربية التي تقام خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ نوفمبر القادم الامر الذي اثار سخط وغضب ادارة وجماهير نادي تشرين لصحيفة الموقف الرياضي معبرا عن غضبه وغضب جماهير النادي بقوله: سمعنا وقرأنا في الصحف ولم نبلغ رسمياً بأن المكتب التنفيذي ناقش موضوع مشاركة تشرين، وقراره بعدم مشاركتنا وتكليف نادي الجيش كبديل لنا مخالف لانظمة وقوانين الاتحاد العربي لكرة القدم لانه لايحق لأي فريق من بلد واحد ان يمثل بلاده في مسابقتين رسميتين يقيمها الاتحاد العربي في موسم واحد ونادي الجيش شارك في مسابقة كأس الكؤوس العربية لذلك لايحق له ان يشارك في بطولة الاندية ابطال الدوري خاصة وان الجيش لم يشارك في التصفيات وفي حال اعتذار تشرين فمن المفروض ان يرشح للبطولة فريق رفح الفلسطيني.

والعجيب في الامر كله كما يؤكد السيد برادعي - ان المكتب التنفيذي اساسا لم يستشر نادي تشرين في المشاركة أو عدمها منذ ثلاثة اشهر عندما ثبت هذه المشاركة وبطاقات الطائرة موجودة باسم نادي تشرين.

دعم أولمبي

■ دعم المنتخب السوداني المشارك في الدورة بأربعة لاعبين جدد لعناصر المنتخب الذي شارك في كأس العرب الأخيرة بالدوحة، الوجوه الأربعة الحديثة هي من المنتخب الأولمبي السوداني واللاعبون الأربعة هم: جندي النميري ومحمد موسى (المريخ) وهيثم مصطفى (الهلال) وفتحي نيالة (أهلي مدني) مهاجم منتخب الشباب السوداني، ويأتي ذلك ضمن خطة المنتخب السوداني لدعم المنتخب.

اليوم راحة

■ تحصل الفرق المشاركة على الراحة الأولى بجدول الدورة بعد ان أقيمت أمس مباراتا اليوم الأول، بين المنتخب اللبناني مع فريق الجيش السوري، ومنتخبنا الوطني مع نظيره السوداني، وستحصل الفرق على راحة أقرب يوم بعد غد الثلاثاء وهي الأخيرة حيث تختتم الدورة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

أولاً بأول

■ سبق ارسال نتائج الدورة للاتحادين الدولي «فيفا» والآسيوي أولا بأول فور انتهاء المباريات، وأعدت نماذج خاصة لأخطار الاتحادين بنتائج الدورة اضافة للتقارير الشاملة للدورة.

وبالتالي فان نتائج مباريات دورة الامارات الدولية الثالثة ستكون على فاكس الفيفا والاتحاد الآسيوي بعد أقل من ساعة من صافرة حكم المباراة.

أهلاً بالزميل عبدالمجيد

■ يرافق بعثة المنتخب السوداني الشقيق المشارك بالدورة الزميل عبدالمجيد عبدالرزاق رئيس القسم الرياضي بجريدة الرأي العام السودانية.

ويقوم الزميل عبدالمجيد بتغطية شاملة لأحداث الدورة والفرق المشاركة بها.

وقد خصصت الرأي العام السودانية مساحة كبيرة لتغطية فعاليات الدورة.

كما ينتظر الزميل عبدالمجيد زميله محمد محمود حسان من صحيفة الجول السودانية للمشاركة في نقل أحداث الدورة للجماهير السودانية لمتابعة منتخبها بشكل خاص والفرق الاخرى بشكل عام فأهلا بزملاء مهنة البحث عن المتاعب.

قائمة منتخبنا تضم ٢٥ لاعبا

■ تضم قائمة منتخبنا الوطني المشارك بالدورة خمسة وعشرين لاعبا وهم محسن مصبح، حسين غلوم، علي ثاني، جمعة راشد، فهد علي، غريب حارب، سلطان راشد، جاسم توفيق، فهد النويس، اسماعيل راشد، عبدالله عيسى، علي حسن، محمد علي، محمد ابراهيم، كاظم علي، حسن سهيل، عبدالسلام جمعة، عبدالله سالم، عادل مطر، سعيد خميس، حسين علي، حسن سعيد، عادل محمد، عادل نصيب وعبدالرحمن ابراهيم.

قائمة المنتخب اللبناني

■ ضمت قائمة المنتخب اللبناني المشارك في الدورة اثنين وعشرين لاعباً هم: أحمد صقر، وحيد الفتال، طارق الصمد، حسين مصطفى، فيصل عنتر، كيورك قره بتيان، عبدالفتاح الصمد، نبيه الجردي، عباس شحرور، فؤاد حجازي، علي متيرك، دانيال الاعور، كريكور الوزيان، جمال طه، أحمد النعمان، رضا عنتر، غسان شويخ، وارطان غازاريان، طروكهيابان، زاهر عنداري، هيثم زين، مركيس عباجيان.

قائمة فريق الجيش السوري

■ سلم فريق الجيش السوري قائمة لاعبيه الواحد والعشرين لاعباً للمشاركة في الدورة وضمت محمد بيروتي، رضوان الأزهر، فادي اسماعيل، طارق جبان، حسام السيد، شريف كرديه، محمد خلف، رغدان شحادة، مصعب محمد، نهاد حاج مصطفى، مصطفى حمصي، أحمد كوسا، سيد بيازيد، أحمد عزام، ماهر السيد، ماهر ملكي، فهد بيطار، اياد كلساني، أحمد وليد حبو باني، خالد الهمشري، عماد شحادة.

رئيس نادي الوحدة السعودي يمنع عاكف من الانضمام لمنتخب السودان

■ قبل ساعات من وصول منتخب السودان الى الامارات تلقى الاتحاد السوداني برقية من جمال تونسي رئيس نادي الوحدة السعودي يعتذر فيها عن عدم السماح لمدافع الوحدة عاكف عطا بالانضمام لمنتخب بلاده لحاجة فريق الوحدة لجهوده خلال بطولة كأس الاتحاد السعودي.

.. والاسماعيلي يرفض مشاركة النور

■ من جانبه رفض النادي الاسماعيلي المصري السماح للاعبه المحترف أنس النور بالانضمام الى المنتخب السوداني في الدورة لارتباطه بمشاركة فريقه في الدوري المصري.


العين والشارقة... اثارة




بني ياس والوصل... قوة




الشعب والوحدة... صدارة

«الدوري يزداد إثارة»

الاسبوع الثالث خليط من المفاجآت والمفارقات والخروج على النص!

لقاء القطارة «نموذج» للمستوى والتنافس الجميل

■ محمود الربيعي:

■ على ما يبدو... فالدوري يزداد إثارة!

■ اسبوع ثالث يطل علينا ويحمل بين دفتيه عناصر الاثارة والمتعة والمستوى الجميل.. لكن الثقب يطل من الثوب الأبيض ويحاول التشويه... والمعنى في بطن الملعب النصراوي!

المستوى الجميل استأثر به لقاء القطارة الشهير الذي جاء على نحو ما نتمنى... بصرف النظر عن فوز هذا وخسارة ذاك.

والإثارة جاءت في أكثر من مباراة ولعل أبرزها حكاية الثانية الأخيرة التي تصمم على افساد فرحة الأهلي وإسعاد منافسيه... والمفاجآت كان لها نصيب في ملعب الشعب... وأيضاً في ملعب رأس الخيمة... أما الأحداث الساخنة فلستأثر بها الملعب النصراوي.

المستوى الجميل

وأعود للمستوى الجميل فأقول ان ملحمة القطارة كانت «نموذجاً» لما نتمناه من مستوى الأداء وقوته في آن واحد... وكم استمتعت واستمتع معي كل من شاهد هذا اللقاء الذي يعطينا الأمل في الغد وفي تحسن الصورة بمرور الأسابيع.

الشارقة يثبت معدنه الأصيل.. ويؤكد انه حاضر دائماً وجاهز للارتفاع الى مستوى المسؤولية متى كان الموقف يتطلب ذلك. أفرغ اللاعبون أصحاب الخبرة ما في جوفهم وخاصة في الشوط الأول وقالوا كلمتهم وحرصوا في الشوط الثاني على حماية هذه الكلمة. المدرب كاربوني يفتح لنا باب الأمل في نوعية من المدربين نريدهم وبقوة وخاصة هؤلاء الذين يتمتعون بحس فني لا تجد صعوبة في شم رائحته في الملعب. وعلى طريقة السهل الممتنع فكر كاربوني ونفذ اللاعبون... سيطروا على وسط الميدان وحللوا بين مفاتيح اللعب العيناوية... حدث ذلك تحديداً في الشوط الأول.

أما العين ورغم خسارته للمباراة في نهاية الأمر بذلك الهدف الجميل الذي أحرزه اسماعيل محمد في وقت مبكر... إلا انهم لم يخرجوا خاسرين... فقد كسبوا ثقة جديدة في أنفسهم وادائهم ومدربهم.

بالفعل صال العين وجال في الشوط الثاني... وقدم عرضاً ديناميكياً ممتعاً فيه كل شيء إلا هز الشبك. وبالفعل هناك نصيب لعدم التوفيق... لكن لا يجب ان نغفل جهود الفريق المنافس الدفاعية ومن ورائه حارس كان يقظاً هو طارق شقيق العملاق محسن.

عموما نبدي سعادتنا البالغة بمستوى الفريقين معاً... فهذا فيه مصلحة خاصة لهما ومصلحة عامة للمسابقة... وكل ما نتمناه ان يكون هناك استمرار شرقاوي وعيناوي.

جديد الوحدة

شخصياً لا أنكر انني فوجئت عندما علمت بنتيجة الشعب والوحدة. وبالطبع ليس في ذلك تقليل من مكانة الفريق الوحداوي أو زيادة غير مبررة لامكانيات فريق الشعب.

الفوز الوحداوي بهدفين نظيفين ليس له إلا معنى واحد - من وجهة نظري - ان الوحدة بالفعل لديه جديد يستحق ان نقف عنده... وان الحكاية في هذا الموسم تختلف كثيرا عن الموسمين الماضيين... ويبدو ان الوحدة جاء في المنافسة على اللقب... صدارة يحسده عليها الآخرون قوامها ٩ من ٩ وبفارق ٣ عن صاحب المركز الثاني وشباك نظيفة... وبدلاء لديهم القدرة على سد الفراغ الغياب الدولي... ولاعب اجنبي يقول «نعم» وكأنه يرد علينا عندما كتبنا في تحليل الاسبوع الماضي البوري «لا».

مسؤوليات الوحدة على هذا النحو تتزايد وأعتقد انهم يدركون ذلك جيدا. أما الشعب - وبالمناسبة نحن راهنا عليه وقلنا ان ما يحدث في الشعب ليس استثنائيا - أتمنى أن أكسب الرهان في النهاية... فلازلت عند رأيي وأعتقد ان الشعب لايزال قويا بمجموعة لاعبيه وتفهم ادارته وذكاء مدربه وحسن الاختيار للاعبيه المحترفين.

دعوة للتأمل!

وإذا كانت هزيمة الشعب المفاجئة على ملعبه وبعد بداية نارية تدعوك للتأمل أيضاً... فان خماسية الخليج في دبي ورأس الخيمة تدعوك أيضا للتأمل من الجهتين.

الخليج يفوز لا بأس... حقه... لكن ان يتمكن من تسجيل ٥ أهداف كاملة في بداية عهد جديد ومدرب جديد فهذا بالتأكيد يحسب له... ويظهر لنا مدى جدية هؤلاء الناس ومدى رغبتهم في تجاوز أزمة عارضة ألمت بهم من البداية. المدرب خلف كريم وجه السعد... وبالمناسبة خلف واحد من المدربين المتقمصين وسيحقق نجاحات أخرى مع الخليج.

وفي المقابل نتوقف عند ما يحدث لفريق رأس الخيمة الذي رفع الراية البيضاء على عكس المتوقع... ويبدو ان حنينه للدرجة الثانية يفوق وجوده بين اندية الدرجة الأولى.

الفريق بلا رصيد... ويحتل مكانه في مؤخرة الجدول... ولا تعليق.

تعادلات

مباراتان انتهتا بالتعادل وبنتيجة واحدة بين الأهلي والجزيرة ١/١ وبني ياس والوصل ١/١. ولأول مرة تنتهي مباراتان بالتعادل في أسبوع واحد هذا الموسم.

عموما يتحدث الناس عن حكاية الثانية الأخيرة والأهلي... والموضوع فيه جانب حظ وجانب آخر بالتأكيد... فالفريق الذي لا يستطيع الحفاظ على فوزه لبضع دقائق هو فريق يفتقد عنصر الخبرة في أدائه. لقد تحول الفرح الى حزن وتحول التعادل الى ما يشبه الخسارة وعلى عكس ذلك كان حال الجزراوية.

وما يهمني قوله ان النتيجة عادلة... فقد أدى الفريق الضيف شوطا جيدا بكل المقاييس هو شوط المباراة الثاني... كان أكثر ترابطا وحركة وخطورة بينما لايزال يعاني الأهلي من وحدة فريقه وغياب خط وسطه على وجه التحديد.

وفي التعادل الثاني اختلفت الآراء من الذي خسر النقطتين ومن الذي فاز بالنقطة الواحدة... هل خسر بني ياس بالتعادل أم ان الوصل هو الذي يستحق ان نقول عنه ذلك؟

عموما هناك نقطة جدير بالتوقف عندها... ان فريق بني ياس يبدو مختلفا هذا الموسم وانه أحد ثلاثة أندية لم تخسر حتى الآن وهي الوحدة صاحب الصدارة والوصل وبني ياس وهذا يحسب له... ويؤكد عزمه وإصراره ونجاحه هذا الموسم... في وجود مدرب يملك حسا فنيا واضحا... ولاعبين محترفين موفقين ونخبة جديدة من اللاعبين الصاعدين يعطون في ظل الخبرات التقليدية للفريق.

بني ياس يستحق الاشادة على أدائه... ولايزال منجم الذهب الوصلاوي يبحث عن طريقه.

بعيدا عن الأحداث

الأحداث التي صاحبت مباراة النصر والشباب أعطيناها ما تستحقه في مكان آخر بالصفحة... والحديث الآن يتركز على الجانب الفني من المباراة.

وأقول ان الكفة كانت تبدو متساوية بين الفريقين... وإذا كان الشباب أكثر تنظيما وخطورة في الشوط الأول... فإن النصر استرد وعيه في الشوط الثاني... وفي هذا الشوط تحديدا ارتفع كثيرا معدل أداء اللاعبين الأجنبيين موسى وجيرت، الأول تحرك وكان فعالا وشكل خطورة بالغة في بعض الألعاب والثاني أكد انه صاحب قدم سيكون لها شأن في الألعاب الثابتة تحديداً.

وأقول للنصراوية ان جيرت لديه ما يستحق ان تصبروا عليه ليس بسبب الهدف الذي سجله... ولكنه أظهر في المباراة الأخيرة انه صانع ألعاب وان دوره مهم جداً في عملية الربط... صحيح امكاناته الفردية ليست عالية... لكنه لديه قدرة وذكاء ميداني في وسط الملعب، وخاصة في تنوع التمريرات.

والشباب تأكد له ان لاعبه مارسال اضافة جديدة لعمق الدفاع... وأيضاً أقول ان اللاعب بابا بالفعل يفتقد الخبرة... لكن نتفق على ان امكاناته الفردية عالية والأمر في حاجة الى توجيه وتوظيف من المدرب بيتشنك.

الوحدة حقق الدرجة الكاملة وعرقل الشعب على أرضه

البنزرتي: الحظ وقلة الخبرة تسببتا في الخسارة... وسعيد بأداء فريقي

منذر عبدالله: نجحنا في أسلوب دفاع المنطقة... والشعب أرهقنا

■ محمد جاسم:

■ مباراة الشعب والوحدة التي جمعت بين العنابي المتصدر والكومندوز الساعي للصدارة أخذت أهمية مضاعفة بحكم انها جاءت بين فريقين يسعى كل منهما لاعتلاء القمة وانتزاع الصدارة من الآخر. ومن هنا كانت المباريات ذات أهمية خاصة للفريقين اللذين نزلا للمباراة واضعين في اعتبارهما أهمية الثلاث نقاط... ولأنه يلعب على أرضه فقد بدأ الشعب أكثر ميلاً للهجوم ولكن ذلك كان على حساب الدفاع الذي اهتز.

وفي الوقت الذي تسابق فيه مهاجمو الشعب في اضاعة الفرص كان الوحدة موفقاً في انهاء الفرصتين اللتين أتيحتا له على مدار الشوطين وكانتا كافيتين لانتزاع نقاط المباراة الثلاث والعودة لأبوظبي بهما وبالصدارة التي دانت له برصيد ٩ نقاط محققاً الفوز الثالث له على التوالي... فماذا قال مدربا الفريقين حول هذه المباراة؟

■ مدرب الشعب فوزي البنزرتي قال بعد مباراة فريقه التي خسرها أمام الوحدة وهي الخسارة الأولى للشعب الذي كان يطمع في الصدارة في مبارياته الأخيرة: اللقاء جاء مثيراً قدم فيه فريقي مباراة أفضل بكثير مما قدمه في مباراة الخليج التي لازلت غير راض عنها. أما مباراة الوحدة فرغم الخسارة إلا انني سعيد بأداء الفريق وقد شكرت اللاعبين على ما قدموه بعدها. وعن أسباب الخسارة قال البنزرتي: من الطبيعي ان يكون هناك فريق فائز وآخر مهزوم. وفريق الوحدة لعب مباراة كبيرة واستطاع أن يتعامل مع الفرص القليلة التي أتيحت له أمام المرمى بالشكل الصحيح... ووجود لاعب خبير مثل البوري سهل كثيرا من مهمة فريقه في الوصول للمرمى في الوقت الذي كان فارق الخبرة لدى مهاجمينا وبالذات سمير ابراهيم سببا في ضياع فرص سهلة كان بالامكان ان تنهي المباراة لصالحنا لو ساهم الحظ في وصولها للشباك.

وأضاف مدرب الشعب: الحظ عاندنا طوال المباراة فبالاضافة الى جملة الفرص السهلة وقفت العارضة أكثر من مرة في وجه لاعبينا بعدما ردت تسديدة الطلياني وأخرى للدوخي والأخيرة لبلادي كوما. وهذا ليس تقليلاً من فوز الوحدة بالمباراة بل العكس فالوحدة لعب بشكل جيد وتعامل لاعبوه مع المباراة بطريقة ضمنت لهم الفوز.

نقص اللياقة

وحول هبوط مستوى بعض اللاعبين وبالأخص الدولي جاسم الدوخي قال مدرب الشعب فوزي البنزرتي: نعم الدوخي بحاجة الى عمل خاص للعودة لمستواه من جديد فاللاعب منذ عودته من المنتخب يلقى تدريبا مضاعفا لرفع لياقته البدنية وهكذا كان الوضع مع عبدالرحمن ابراهيم الذي عاد من معسكر المنتخب في ظروف مشابهة.

وأشار البنزرتي الى انه سيعمل من الآن على علاج مسألة إهدار الفرص التي تسابق مهاجمو الفريق في إضاعتها في مباراة الوحدة وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسية للخسارة.

الشعب أرهقنا

■ أما مساعد مدرب الوحدة الكابتن منذر عبدالله فقد علق على المباراة حيث قال: ان المباراة كانت صعبة على فريقي لاعتبارات عدة يأتي في مقدمتها غياب رأسي الحربة عادل مطر وسعيد خميس وكذلك حارس المرمى الأساسي حسين علي بسبب انضمامهم للمنتخب وهو غياب مؤثر بالطبع، والمباراة مقامة خارج أرضنا وأمام فريق يأتي في المركز الثالث وهدفه الصدارة في الوقت الذي نسعى نحن أيضاً للهدف نفسه. ومن هذا المنطلق جاء تعاملنا مع المباراة بالصورة التي تضمن لنا الخروج منها بنتيجة ايجابية.

منذر عبدالله

البنزرتي

وأضاف منذر: لذا جاءت توجيهات المدرب واضحة للاعبين، حيث كان التركيز على إغلاق المنافذ أمام مهاجمي الشعب والحفاظ على نظافة شباكنا مع الاعتماد على الهجوم المضاد في الوقت الذي تكون فيه الخطة الأساسية اللجوء الى دفاع المنطقة من خلال عودة جميع اللاعبين لمنتصف ملعبهم بمجرد انقطاع الكرة وضياعها وكان ذلك وراء كثافة عدد لاعبينا في منطقة المناورات الأمر الذي كان وراء تعطيل معظم الهجمات الشعباوية التي تصدى لها مدافعونا بإحكام.

وأضاف منذر عبدالله: ورغم اننا نجحنا في أسلوب وطريقة اللعب هذه إلا ان فريق الشعب قد أرهقنا بهجومه الضاغط طوال المباراة، ولا أخفيكم سراً ان الشعب لعب مباراة كبيرة ولكن الاستعجال وسوء إنهاء الهجمات تسببا في خسارته في الوقت الذي كنا فيه أكثر هدوءاً وتركيزاً فكان الفوز من نصيبنا.

مدير فريق الوحدة:

لن تخدعنا النتائج والانتصارات واعتلاءنا للقمة المشوار ما زال طويلاً.. والمهمة تزداد صعوبة

■ محمد عبدالحميد:

■ الوصول للقمة سهل ولكن الحفاظ عليها صعب... هذا ما جاء على لسان عبدالله صالح المدير الناجح للفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة حيث التقيناه عقب فوز العنابي بمباراته الثالثة على التوالي بدوري الدرجة الأولى أمس الأول على نادي الشعب بملعبه بهدفين مقابل لا شيء محتفظاً بتصدره قمة ترتيب الأندية بتسع نقاط حيث سبق للوحدة الفوز على الأهلي بملعبه ١/صفر وعلى النصر باستاد آل نهيان ٢/صفر.

وينفرد العنابي أيضاً بأنه الفريق الوحيد حتى الآن الذي لم تهتز شباكه بينما أحرز مهاجموه خمسة أهداف. وقال عبدالله صالح: ان الانتصارات المتتالية للفريق تأتي نتيجة لتضافر الجهود والدور الكبير الذي تلعبه إدارة النادي ممثلة في سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وأيضا أعضاء المجلس، فالكل يذلل الصعوبات كافة للفريق وللجهاز الفني والاداري حتى تستمر تلك الانطلاقة القوية. وأضاف عبدالله صالح: إن الجهاز الاداري حريص دائما على توجيه اللاعبين ومطالبتهم بالالتزام بالتدريبات واحترام المواعيد وتوجيهات الجهاز الفني.

الشباب والخبرة

وقال عبدالله صالح: ان النادي يقطف حاليا ثمار الجهود المخلصة في المواسم الماضية لأن معظم لاعبي الفريق من صغار السن الى جانب وجود بعض عناصر الخبرة. وأشار الى ان المستوى العام لأداء الفريق بعد مبارياته الثلاث غير مقنع ولا يرضي الطموح لكنه سيتقدم ويتحسن من مباراة لأخرى. وأكد على ان الشيء المهم مع بداية الدوري هو جمع النقاط في المباريات الأولى بصرف النظر عن الأداء لأن ذلك يعطي دفعة معنوية قوية للاعبين ويحثهم على زيادة الجهد والأداء بفاعلية أكثر في المباريات القادمة.

الطريق مازال طويلاً

وقال عبدالله صالح: ان الفريق قدم مباراة جيدة أمام فريق الشعب العريق واستطاع الجهاز الفني بقيادة الهولندي جو بونفرير ان يتعامل بكفاءة مع مجريات أحداث المباراة ووظف جميع اللاعبين التوظيف الأمثل لذا تحقق الفوز.

وأكد مدير الفريق ان ما تم انجازه حتى الآن يعد خطوة على الطريق وليس نهاية المطاف لأن مشوار الدوري مازال طويلا والمهمة تزداد صعوبة ووجب على اللاعبين الحفاظ على هذا المستوى خاصة وان العيون كلها مسلطة عليهم الآن ويجب ألا تخدعهم النتائج ويصابوا بالغرور لأنه آفة نخشى أن تتسرب الى نفوس اللاعبين.

الاستعداد لرأس الخيمة

وأشار عبدالله صالح الى ان الجهاز الفني حريص على متابعة جميع الفرق سواء بحضور المباريات أو مشاهدة شرائط الفيديو للوقوف على المستوى الفني للفريق المنافس ونقاط القوة والضعف فيه. وأضاف: ان الفريق سيواصل اليوم تدريباته بعد أن حصل على راحة أمس وذلك استعداداً لمباراة رأس الخيمة باستاد آل نهيان بأبوظبي. وقال انه طالب اللاعبين بنسيان النتائج السابقة ورصيد التسع نقاط وأوصاهم ببذل أقصى جهد ممكن وأن يأخذوا باقي مشوار الدوري مأخذ الجد حتى يتحقق الفوز بدرع الدوري. وفي الختام قال: «من سار على الدرب وصل».

الخطأ الأهلاوي القاتل يتكرر مرتين

■ لم يفرح الاهلاوية بأول نقطة يحصلون عليها هذا الموسم بتعادلهم مع الجزيرة ١/١... فقد كان حقاً تعادل بطعم الخسارة.

للاسبوع الثاني على التوالي تهز شبكة الأهلي في الثانية الأخيرة من المباراة لتنقلب حسابات جهازه الفني وجماهيره رأسا على عقب.

ورغم ان الأهلي حصل على نقطة أمام الجزيرة إلا ان خسارته في الوقت ذاته كانت نقطتين عندما تحول الفوز الى تعادل... في حين ان خسارته أمام الشباب كانت نقطة واحدة حيث تحول النصر الى خسارة.

عقب لقاء الأهلي والشباب قال الجهاز الفني للفريق ممثلا في مدربه اليوغسلافي بتروفيتش: ان عدم التركيز كان وراء الخسارة حيث لم يعرف اللاعبون كيف يذودون عن مرماهم والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة...



بتروفيتش: نحن بحاجة إلى الحظ!

عبدالمجيد: مباراتنا مع بني ياس فاصلة

فيا ترى ماذا يقول بتروفيتش هذه المرة عندما يتكرر الخطأ ثانية وتهتز شبكة الفريق في الثانية الأخيرة؟

هذه المرة يقول بتروفيتش:

نعم أعترف بأن هناك خطأ تكرر واننا بالفعل في حاجة لان نعمل أكثر وأكثر... ولكن يبدو اننا في الوقت ذاته بحاجة الى كثير من الحظ أيضاً.

ويضيف: من الصعب جدا أن أعزي تكرار الخطأ لعدم التركيز... لأنه أحد الأسباب وليس كلها... وأعتقد ان السبب الرئيسي هو نفسه السبب الرئيسي في لقاء الشباب، فقد أهدرنا أمام الجزيرة ثلاث أو أربع فرص مؤكدة لو سجلنا من احداها كما أفلت الفوز من ايدينا... أيضاً اظهرت مباراتنا مع الجزيرة ان هناك بعض اللاعبين الذين لا يستطيعون تكملة المباراة حتى نهايتها بنفس جهدهم الذي يبدأون به اللقاء. أي عندهم نقص في اللياقة البدنية، وهذا أمر سنتداركه مستقبلا.

أما عبدالمجيد حسين مدير الفريق فقد أعرب عن اندهاشه مما يحدث وقال: حقا إنني أبحث عن السبب.. كيف يتكرر الخطأ مرتين في التوقيت نفسه لنفقد ثلاث نقاط غالية في ثانيتين قاتلتين. أعتقد بأن مباراتنا المقبلة مع بني ياس ستكون فاصلة في مشوارنا وأعتقد انها ستكون نقطة التحول الاهلاوية في الخروج من أزمتنا التي يلازمنا فيها سوء حظ كبير.

ملعب النصر: من المخطئ ومن المصيب؟

■ ما جرى في ملعب النصر خلال مباراة النصر والشباب وبعد انتهائها يأتي في صدارة الاحداث المهمة التي صاحبت الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى.

وما جرى ونأسف له نحدد مسؤوليته في اربعة جهات. مسؤولية الحكم، مسؤولية الجماهير، مسؤولية النصر، مسؤولية اللاعب نفسه.

وقبل ان نبدأ يهمنا ان نؤكد اننا لا نبحث عن متهم.. ولا نبحث للتأثير على قرارات ستتخذها لجنة المسابقات.. نحن لسنا مع طرف ضد آخر وما يهمنا توضيح الحقيقة كشهود عيان على كل الوقائع بداية من الملعب حتى خروج الحكم الدولي يونس حسن وطاقمه بعد مرور ساعة ونصف الساعة على انتهاء المباراة في حماية رجال الشرطة.

أولاً مسؤولية الحكم..

وأرجو ان يتسع صدر صديقي يونس ولجنة الحكام الموقرة.. فنحن نشيد بأداء الحكام عندما تكون الاجادة.. وبالطبع نلقي الضوء على بعض التقديرات غير الموفقة.. وهدفنا من وراء كل ذلك ليس سوى المساهمة في انجاح المسابقة بكل اطرافها وعلى رأس كل هؤلاء رجال التحكيم فعليهم كما اتفقنا سابقا يقع عبء كبير نظرا لخصوصية هذا الموسم على وجه التحديد.

أتذكر في الاسبوع الثاني اننا كتبنا عنوانا عريضا يقول ان التحكيم هو نجم الاسبوع الثاني رغم انني اعلم جيدا ان هناك اخطاء.. ولكن من قال ان هناك حكما بلا أخطاء.. قديما قالوا ولازالوا يقولون ان أفضل الحكام أقلهم أخطاء.

اذن. واذا كنا سنركز على بعض الاخطاء التي وقع فيها يونس في مباراة النصر والشباب فليس معنى ذلك اننا نساهم في اهتزاز صورته.. على العكس نحن نعتز به كأحد حكامنا الاكفاء.. لكن التقديرات غير الموفقة واردة ليس مع يونس فقط بل مع اي حكم آخر مهما كانت سمعته ومكانته وقدراته الخاصة.

وأحاول استعراض موقف يونس خلال هذه المباراة من خلال النقاط التالية:

١ - بصفة عامة فالحكم يونس حسن يبدو مشدودا هذا الموسم اكثر من المواسم الماضية.. وربما يشترك الكثير من الحكام معه في ذلك.. نظرا لما لهذا الموسم من خصوصية كلنا يعرفها حيث عاد الينا اللاعبون الاجانب ونحن نعرف ماذا يعني ذلك على جانب المنافسة تحديدا.

أذكر يونس انه اخرج ربما عشر بطاقات صفراء في اول مباراة له في الموسم وكان النصر طرفا فيها.

٢ - في المباراة الاخيرة سأترك معظم القرارات التي اتخذها يونس لنفسه وللجنة الحكام الموقرة ففيها من المكاشفة والمصارحة ما يكفي.. لكنني سأتصدى لواقعة واحدة وهي تلك التي طرد فيها مدافع النصر محمد خميس قبل انتهاء المباراة ببضع دقائق وكان ذلك هو قرار الطرد الثالث.. وفي ظني ان هذا القرار تحديدا هو الذي أشعل الملعب وتسبب في الاحداث التي صاحبت صافرة النهاية.

هذا الطرد ترتب على تجاوز الحكم في احتساب خطأ واضح وضوح الشمس على أحد مهاجمي نادي الشباب عندما أخذ الكرة بيده وانفرد بالمرمى وكاد يسجل.. الحكم لم ير الواقعة على ما يبدو ولانها كانت واضحة ولان الاجواء في تلك اللحظة كانت متوترة فهاج لاعبو النصر وصدر من المدافع محمد خميس ما صدر تجاه الحكم ولم يتردد يونس في طرده وقراره صحيح.. فاللاعب يستحق الطرد.. لكن علينا الاعتراف بان ذلك ترتب على قرار خاطئ وصريح من الحكم.. وانا هنا لا أوجه اللوم كله للحكم يونس.. فمن الجائز جدا ان تمر عليه احد الالعاب دون ان يراها.. ومن هنا يأتي التساؤل: اين كان مساعد الحكم وليد علي!!.. وبالمناسبة فالواقعة تمت من ناحيته مباشرة.. وكان عليه ان يلفت انتباه الحكم لذلك.. لكنه للاسف لم يفعل وتسبب في توريط يونس تماما في هذه الواقعة!.

٣ - سأترك ما جرى في الملعب الآن.. وان كنت قد حرصت على التصدي لقرار واحد فقط كمثال لما حدث.. لان ذلك له ارتباط وثيق للمهزلة التي تمت خارج الملعب بعد ذلك.. وأقول ان يونس تأثر للغاية بما يدور حوله سواء في الملعب او خارجه. يونس نفسه كان يعلم من داخله انه سيقابل بهجمة شرسة من الجماهير لحظة صافرة النهاية.. وكان عليه رغم كل شيء ورغم صعوبة الموقف وقسوته ان يضبط اعصابه وان يتحاشى قدر الامكان حتى مجرد النظر للجمهور الغاضب.. لكن الذي حدث كان بعيدا عن ذلك!!

يونس وعندما بدأ يسمع الكلمات اللاذعة والتي لا نقرها على الاطلاق بالطبع اشار للجمهور بالمزيد ولم يكن ذلك من الحكمة.. ثم انه وبعد ان دخل النفق المخصص لحماية الحكام عاد مرة اخرى بعد ان شعر بان زملاءه تعرضوا للقذف بزجاجات المياه.. عاد يونس في لحظة غضب عالية من اجل استنكار ما حدث.. وما كان عليه بالطبع ان يفعل ذلك مهما كانت الاسباب.. لان الحكمة وضبط النفس امور مطلوبة في مثل هذه المواقف.. ويونس حكم متمرس ويعرف تماما مغبة ذلك. بالطبع حدث ما حدث في أعقاب هذا من بعض الجماهير ومن لاعب نصراوي لم يكن في المباراة وهذا من المؤكد اننا لا نقره على الاطلاق ولا نؤيده!.

لكن يبقى من وراء كل ذلك الدرس المستفاد لحكامنا.. فبعض الجماهير متعصبة وتخرج بسهولة عن الآداب العامة وليس من الكياسة مواجهة هؤلاء وتحديهم!.

مطر الطاير

ثانيا: مسؤولية الجماهير..

وهنا اؤكد اولا ان ما يحدث من خروج عن آداب السلوك المتعارف عليها يصدر من قلة تفتقد الوعي والالتزام.. وتنجرف بتعصب أعمى.. وهذه سمات شخصية بحتة. ومن المؤكد اننا لا نقر هذا السلوك الشائن لا من متفرج ولا من لاعب بالطبع. لكن في بعض الاحيان تكون هناك بعض الاخطاء من الحكام تتسبب في اثارة هذه الفئة التي لديها استعداد فطري لذلك!.

ومن هنا لابد من مناشدة بعض الجماهير بان تتحلى بضبط النفس وان لا تنجرف وراء العصبية والسلوك الخارج عن آداب الملاعب.. من الممكن ان يعبر اي مشجع عن وجهة نظره دون ايذاء مسامع المدرجات وايذاء مسامع الحكم في الملعب.

ثالثا: مسؤولية الادارة..

وأقر هنا ومن خلال متابعة دقيقة لكل الاحداث ان ادارة النصر حاولت احتواء الموقف بشكل حضاري ومشرف.

فالدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي كان متواجدا ومتداخلا كل الوقت. وذهب المهندس مطر الطاير امين السر العام واصطحب معه مدير الفريق صلاح جلال للاعتذار الفوري للحكم في غرفته الخاصة.. كما أن حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم كان هناك بكل ثقله من اجل حماية زملائه ولم يغادر إلا عندما غادروا.

لكن هل ادارة النصر مسؤولة عن تصرفات جماهيرها.. اللوائح المنظمة للمسابقة تقول نعم.. رغم ان الواقع يقول ان الادارة لا تستطيع ان تتحكم في ضبط سلوكيات جماهيرها.. خاصة عندما تكون حالة الغضب عامة ومنتشرة.. ورغم كل ذلك اقول ان اي ادارة وليس النصر فحسب عليها التدقيق وعدم السماح لتلك العناصر غير المسؤولة والتي تحتل اماكنها في المدرجات الرئيسية.. كما انها بالطبع مطالبة بايقاف اي لاعب تسول له نفسه الخروج عن الآداب العامة وعلى الفور.. وانا على ثقة ان ادارة النصر ستفعل ذلك مع اللاعب الذي حاول الاعتداء على يونس وزملائه.

بصفة عامة كان موقف الادارة النصراوية مسؤولا.. واعتقد ان ذلك سيكون محل تقدير لجنة المسابقات وهي تحقق في هذه الواقعة.

رابعا: مسؤولية اللاعب.. وسأوجزها فيما يلي:

ان اللاعب النصراوي منصور جميل الذي حصل على البطاقة الحمراء الاولى وبالتالي سيخسر فريقه جهوده وهو لاعب مهم.. واقول ان منصور يستحق الطرد.. صحيح انه تأثر بعدم احتساب خطأ لصالح فريقه قبل هذه اللعبة مباشرة واقول حتى لو كان ذلك صحيحا.. فهل ذلك يعطيه الحق في ان ينفعل لهذه الدرجة ويخطئ خطأ يتسبب في ايذاء فريقه.. مهما كانت الدوافع فعلى اللاعب ان يتعلم كيف يضبط اعصابه في الوقت المناسب.. والكلام نفسه ينطبق على اللاعب المدافع وصمام الامان النصراوي محمد خميس فهو ايضا يستحق الطرد.. فقد اعطى لنفسه الحق في ان ينهر الحكم ويدفعه لطرده. اقول ذلك ايضا حتى لو كان هناك خطأ تحكيمي واضح دفعه لذلك.. من المفترض ان لا نعالج الخطأ بخطأ أكبر وان نتفرغ للأداء.. ونترك مثل هذه الامور للادارة لكي تتصدى لها بعد نهاية المباراة.

لجنة المسابقات تناقش الاسبوع الثالث للدوري اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات جلستها رقم (٤) برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي اليوم الاحد في الساعة الخامسة مساء لمناقشة الموضوعات المطروحة على لجنة المسابقات واحداث مباريات الاسبوع الثالث من الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لاتخاذ القرارات بشأنها.

سكرتير لجنة الحكام: لن نسمح للعابثين العودة بنا إلى الوراء

نطبق شعارات اتحاد الكرة.. وقرارات يونس حسن سليمة وحازمة

■ سعيد عبدالسلام:

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا مساء اليوم برئاسة سعادة احمد الفردان امين السر العام لاتحاد الكرة ورئيس اللجنة وبحضور كامل هيئتها لمناقشة عدة موضوعات على رأسها تقارير الحكام لمباريات الاسبوع الثالث للدوري العام بقسميه الاول والثاني وايضا مناقشة تقرير حكم مباراة النصر مع الشباب يونس حسن والتي شهدت احداثا مؤسفة نأمل ان تكون هي الأخيرة حتى لا تأكل الأخضر واليابس ولاسيما ونحن في بداية الموسم الكروي.

وحول أحداث مباراة النصر مع الشباب والتي انتهت بفوز النصر ٢/١ اول امس والتي شهدتلحداثا تندرج تحت شعار الخروج عن الروح الرياضية عقب نهايتها قال سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام: ان حكم المباراة يونس حسن ادار المباراة بكفاءة عالية وكانت قراراته سليمة ١٠٠٪ اثناء سير المباراة سلاحه في ذلك الامانة والحزم من منطلق الشعارات التي يرفعها اتحاد كرة القدم من اجل المحافظة على اللعب النظيف والمساهمة في تطور اللعبة الشعبية الاولى في العالم. وما حدث كان بعد انتهاء المباراة. كما اننا كلجنة حكام لن نسمح للعابثين ان يعودوا بنا الى الوراء وسنقف بكل حزم في وجوههم.. واضاف سكرتير لجنة الحكام قائلا: لقد طلبنا من حكامنا الا يقدموا تنازلات للاعبين الخارجين على القانون وروحه سواء كانوا نجوما او لاعبين لجانب او غير ذلك.. وعلى الاندية ان تعود لاعبيها على كيفية التعامل مع ردود الافعال حتى لا يكون هناك ما يعكر صفو المباريات.. فالقانون هو القانون وعلينا جميعا الالتزام به من اجل المصلحة العامة.. فليس من المعقول ان يأخذ اللاعب حقه بيده.. فهذا المبدأ مرفوض.. ونحن جميعا في قارب واحد وعلى كل منا ان يتحمل مسؤوليته حتى نصل بكرة الامارات الى مستوى طموحاتنا.

يونس حسن

مدير الكرة بالشباب:

الحكم كان جيدا وقراراته سليمة ١٠٠٪

عقب الكابتن عبدالقادر حسن مدير الكرة بنادي الشباب عقب الاحداث التي شهدتها مباراة النصر والشباب والتي اقيمت اول امس بملعب النصر وانتهت لصالحه ٢/١ قائلا اننا راضون عن اداء فريقنا الذي يتطور مباراة بعد اخرى رغم الخسارة لانها تلك هي كرة القدم.. ولكن الفرص الكثيرة التي اضاعها لاعبونا في الشوط الاول عندما كنا متقدمين ٤/صفر كانت كفيلة بحصولنا على الثلاث نقاط.. بينما نجح لاعبو النصر في استغلال الفرص التي لاحت لهم وسجلوا منها الهدفين حيث جاء الهدف الثاني في وقت قاتل وقبل النهاية بحوالي ثلاث دقائق مما يصعب معه التعويض وكان خطأ من حارس المرمى.

وعن طرد لاعب الشباب المحترف البرازيلي مارسال.. قال مدير الكرة: انه طرد عادي لحصوله على انذارين وسوف يعوض غيابه في المباراة القادمة امام الشعب اللاعب محمد عبدالله كابتن الفريق.. وبالنسبة للخصومات التي توقع على اللاعب الذي يحصل على بطاقة حمراء قال: ان الجهازين الفني والاداري للفريق يجتمعان عقب كل مباراة لمناقشة الايجابيات والسلبيات وتقرير مثل هذه الأمور.. وبالطبع هناك فرق بين الطرد العادي والذي يعود لاسباب تكتيكية كما حدث مع مارسال والطرد الذي يعود لسوء السلوك والاعتراض على الحكام وهذا ما نرفضه.

وعن التحكيم قال عبدالقادر حسن انا شخصيا ارى ان الحكم الدولي يونس حسن كان موفقا في قراراته التي خرجت سليمة باستثناء بعض «الهفوات» التي لا تحدث في جميع المباريات ولا تؤثر على سلامة سيرها.. وللحقيقة بالنسبة لنا لم يكن لدينا اي اعتراض او تعليق على حكم المباراة.

النصر يؤمن موقفه بتقرير الشرطة

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان النصر قد يستعين بتقرير الشرطة حول الأحداث المؤسفة التي صاحبت مباراته مع الشباب في الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري، الذي حدد أطراف هذه الأحداث. والنصر بذلك يهدف الى تأمين موقفه في حال اتخاذ عقوبات ضده على اعتبار ان المباراة أقيمت على ملعبه... ورغم انه لم يكن طرفا في هذه الأحداث التي جمعت ما بين الجماهير والحكم.

كلام صريح لعتيق جمعة:

مستوى المحترفين أقل من طموحنا... والداوودي يعجبني

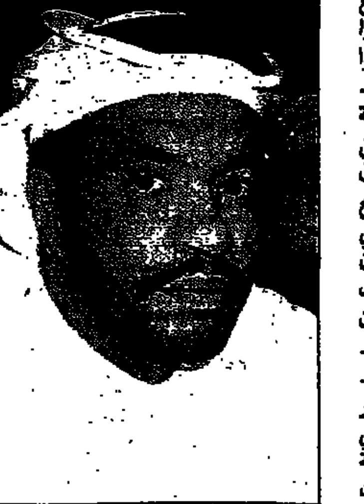
مسؤولية مضاعفة على المدربين... وغياب المتعة وراء الاحجام الجماهيري

■ عندما يتحدث عتيق جمعة أمين السر العام للنادي الأهلي وعضو اتحاد كرة القدم للصحافة يكون حديثه ملء السمع والبصر نظراً لرؤيته الواسعة وبصيرته النافذة في تناول قضايا الساحة الرياضية وايضا لانه يؤمن بمبدأ اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب... والتقى «الاتحاد الرياضي» بأمين السر العام للنادي الاهلي في دردشة صحافية على هامش لقاء الاهلي مع الجزيرة الذي اقيم يوم الخميس الماضي وانتهى بالتعادل ١/١ فقال عن اللاعب الاجنبي عندما قلت له انني أرى ان حوالي ٨٠٪ من اللاعبين الاجانب الموجودين حاليا اقل من مستوى طموحاتنا فقال بل اكثر من ٨٠٪ ولكن مع مرور الوقت سوف تثمر عودة اللاعب الاجنبي ويؤدي الدور المطلوب منه لما فيه خير الكرة الاماراتية لاسيما بعد ان تستوعب الاندية التجارب غير الناجحة في التعاقد مع بعض اللاعبين...

وبالطبع لكل تجربة في البداية سلبياتها... وأتصور ان الموسم القادم سوف يشهد مجموعة افضل من اللاعبين الاجانب في الدوري هنا وستكون الفائدة ملموسة وبصورة أوضح. وعن أفضل هؤلاء اللاعبين قال عتيق جمعة.. لقد اعجبني رشيد الداوودي نجم نادي العين نظراً لانه يمتلك مقومات اللاعب الاجنبي المفيد والمؤثر بصرف النظر عن ركلة الجزاء التي اضاعها امام فريق الشارقة فأفضل لاعبي العالم اضاعوا ركلات جزاء مؤثرة وفي بطولات كأس العالم أمثال الايطالي فرانكو باريزي في مونديال ٩٤ وزميله المهاجم الخطير روبرتو باجيو وقبلهم زيكو وغيرهم.

مستوى المدربين اعلى من اللاعبين

وعن عدم ظهور اكثر من لاعب جيد بمستوى طيب خلال هذا الموسم قال... اعتقد ان السبب في ذلك يعود الى اغلب المدربين لانهم يفكرون بمنطق ان اي لاعب يصلح لان يؤدي في اللعب في اي مركز... فتراهم يغيرون مراكز اللاعبين حسب نظرتهم ومعطيات كل مباراة... ناسين ان هذا الشيء يحتاج ان يتدرب عليه اللاعب منذ الصغر... وهناك مواصفات معينة للاعب «الجوكر» اي الذي يجيد اللعب في اكثر من مركز... لذلك فهذا يأتي بالتدريب المستمر والتدرج... فالمدربون يتعاملون مع اللاعبين بمنطق الاحتراف وهذا لايثمر كثيرا الآن... وهنا يجب على المدربين ان يتعاملوا مع الواقع الذي امامهم وامكانات اللاعبين... لانه ما يصلح مع فريق من خطط تدريبية قد لايصلح مع فريق آخر وهذا ايضا ينطبق على اللاعبين... فلابد ان تراعى الفروق الفردية... والمدرب الناجح هو الذي يستطيع ان يوظف امكانات لاعبيه بالصورة التي تجعلهم يبدعون وينفذون خططه في آن واحد وهذا يؤدي الى نتائج طيبة بلا شك وعن غياب الجمهور عن الملاعب حتى الآن قال عتيق جمعه... دعنا نكون منطقيين... ولذلك فالجمهور ليس لديه وقت يضيعه... وعلينا الا نفرط في التفاؤل... فالجمهور يحتاج الى المتعة واذا نجح اللاعبون في تقديمها لهم من خلال وجبات دسمة لمباريات الدوري فسوف يملأون المدرجات بلاشك وعلينا ان نتفاءل دائما.



عتيق جمعة

فلاش باك

■ انتهت مباريات الاسبوع الثالث بفوز الشارقة على العين ١/صفر والخليج على رأس الخيمة ٥/صفر والوحدة على الشعب ٢/صفر والنصر على الشباب ٢/١ وتعادل ١/١ كل من بني ياس والوصل، والاهلي والجزيرة. وأصبح ترتيب الفرق على النحو التالي الوحدة الأولى وله (٩) نقاط والنصر الثاني (٦) نقاط والشارقة الثالث (٦) وبني ياس الرابع (٥) والخليج الخامس (٤) والشباب التاسع (٣) والعين العاشر (١) وله مباراة، والاهلي حادي عشر (١) ورأس الخيمة ثاني عشر وأخيراً بلا رصيد.

الجولة القادمة

■ في الاسبوع الرابع يلعب الشباب مع الشعب والوحدة مع رأس الخيمة يوم الخميس المقبل... بينما تأجلت مباراة الخليج والعين. ويلتقي يوم الجمعة الشارقة والوصل، والاهلي وبني ياس، والجزيرة والنصر.

اسبوعيات الدوري

●● مباراة الاسبوع: العين × الشارقة

■ توفرت لهذه المباراة كل السمات والمواصفات التي تعطيها الحق في لقب مباراة الاسبوع... نعم ندرت فيها الاهداف حيث شهدت هدفا واحدا... لكنها كانت امتع كثيرا وحافلة بالعطاء الفني والخطط والخطط المضادة من كل المباريات الاخرى.

●● نجم الاسبوع: البوري

■ هو بالتأكيد يستحق لقب نجم الاسبوع الثالث... فقد سجل هدفين لفريقه كسب بهما ثلاث نقاط غالية ابقته في الصدارة منفردا كما كان الحال في الاسبوع الماضي... والبوري «نعم» يستحق ليس لانه سجل فقط بل لانه أدى دوره وكان مصدر خطورة دائم على دفاع الشعب... وبالمناسبة فالثناء على البوري هذا الاسبوع لايحمل في ثناياه أي تناقض عندما قسونا عليه في الاسبوع الماضي... واتذكر انني أشدت بالتمريرة التي صنع منها الهدف الذي سجله ياسر سالم في مرمى النصر... وقلت انها تمريرة محترفة ومؤثرة... وقلت ايضا لكن ذلك لايكفي طوال ٩٠ دقيقة وطالبنا ادارة الوحدة بالصبر عليه... اذ ربما يكون هناك عارض يحول دون ظهور هذا اللاعب بامكانياته الحقيقية.

البوري

●● هدف الاسبوع: اسماعيل محمد

■ هدف اسماعيل محمد في مرمى نادي العين هو الاجمل ويستحق لقب هدف الاسبوع... فبالاضافة الى انه جاء من جملة تكتيكية جميلة بدأت بتمريرة ذكية من احمد ابراهيم خلف الدفاع واستقبلها اسماعيل بهدوء وارسلها «لوب» من فوق الحراسة... اضافة لكل ذلك... فان هذا الهدف اشعل المباراة وكان سببا في ذلك الصراع الفني الذي شهدته موقعة القطارة بين الفريقين... وبالطبع كسب الشارقة بهذا الهدف اكثر من مجرد فوز... وتوقعت ان ما حدث في القطارة سيعيد الشارقة الى سابق عهده.

الهدافون

■ دخل لعبة الهدافين البوري لاه مهاجم الوحدة بعد ان سجل هدفين في الشعب... ودخلها ايضا مهاجم الخليج حمدان الذي سجل هدفين في مرمى رأس الخيمة... ومعهم سمير ابراهيم الذي توقف هذا الاسبوع ولايزال رصيده ثلاثة اهداف.

تصاعد خطر في الانذارات ورقم قياسي في الطرد!

■ تصاعدت نسبة الانذارات في الاسبوع الثالث وبلغت ٢٧ انذارا في مقابل ١٤ انذارا للاسبوع الثاني... كما ان عدد حالات الطرد بلغت رقما قياسيا... فهناك اربع حالات طرد ثلاثة منها في مباراة واحدة هي مباراة النصر والشباب حيث طرد أول لاعب أجنبي هذا الموسم لحصوله على انذارين وهو المدافع اليساندرو البرازيلي وطرد ايضا لاعب الذاكرة النصراوي منصور جميل ولاعب قلب الدفاع محمد خميس... اضافة الى طرد اللاعب العيناوي هلال سعيد في مباراة فريقه امام الشارقة.

الاسوأ (!)

●● أسوأ مشهد

هو ذلك المشهد الذي انتهت عليه مباراة النصر والشباب ونرجو ان لايصل الامر من جماهيرنا الى هذا الحد... فكم كان محزنا ذلك الاندفاع غير المسؤول تجاه الحكم... وتلك العبارات السوقية التي أذت مسامع الناس... وهناك فئة في كل ناد يجب ان لايسمح لها بالجلوس في المقاعد الرئيسية!

●● أسوأ فريق:

هو رأس الخيمة وكنا لا نتمنى ان نذكر ذلك... ولكن بدلا من ان يتحسن ويشق طريقة لسوء احواله من مباراة لمباراة... وأقول ذلك حتى يضيق اللاعبون ومدربهم ويضعوا حدا لذلك... لاننا لازلنا في البداية.

●● أسوأ «خانة»

أسوأ خانة في جدول الدوري هي خانة نادي العين فيما يتعلق بخط هجومه فهو الوحيد مع رأس الخيمة الذي لم يسجل أي هدف حتى الآن... ولاشك ان ذلك في حد ذاته لايتناسب مع فريق كبير مثل العين... اتحدث عن التسجيل في حد ذاته... فالاداء المتفاعل والمتنوع في المباراة الاخيرة امام الشارقة كان سيكتمل مع التسجيل وانا شخصيا ضد كلام النحس أو سوء التوفيق هكذا على علاته... فهناك اسباب أخرى اضافة الى الحظ أو التوفيق!.



برغم البطاقات الصفراء والحمراء

المحطة الثالثة أكثر استقراراً وأقل توتراً في الدرجة الثانية

أهلي الفجيرة يفوز أخيراً... وأبو العز الضحية الثانية للمسابقة

■ ابراهيم العسم:

■ بالرغم من العدد الكبير من حالات الطرد والكروت التي شهدتها الجولة الثالثة جاءت المحطة الثالثة لدوري أندية الدرجة أكثر استقراراً وأخف توتراً وشهدت تصدرا كلباويا مستحقا مؤكداً صدق طموحه في فصل المركز الأول عن باقي المراكز الاخرى في المسابقة من خلال فوزه الثالث على التوالي وبمزيد من الثقة وكانت أبرز أحداث الجولة إعفاء أبو العز من عدم المواصلة مع الفريق الأول في نادي الرمس واسناده لمهمة الاشراف على فريق الـ١٥ سنة في النادي وذلك بعد التعادل الاشبه بالخسارة الذي حققه الفريق خلال لقائه مع الجزيرة الحمراء بالاضافة الى دبي في لعبة المطاردة التي ستشهدها المسابقة في الاسابيع القادمة. أما في شأن المستوى الفني للفرق والمباريات فقد تذبذب من مباراة الى أخرى فقد شهدت مباريات العروبة والحصن وأهلي الفجيرة وحتا ودبي وعجمان مستوى مشرفا وقويا يستحق المشاهدة ويعبر عن الطموح المنشود من الموسم فيما حققت فرق مثل كلباء والامارات فوزا سهلا على حساب الذيد والحمرية والجدير بالذكر ان حالات التعادل التي بدأت في تزايد وخصت بعض الفرق مثل عجمان لا تنفع تلك الفرق في مسابقة أخذت طريق الإثارة والندية وتحقيق الفوز كعامل من عوامل الانطلاقة الى المقدمة ومن ثم الى الطموح المشترك عند جميع الفرق وهو الصعود الى الدرجة الأولى واستقلال بطاقتي الصعود... عموما ذهبت الفرق الفائزة بمباريات الجولة الثالثة الى ما كانت تطمح إليه من النقاط والى العمل الذي بذلته داخل الملعب.

جاءت نتائج الجولة الثالثة لمسابقة الدرجة الثانية لكرة القدم الى حد كبير متطابقة مع التوقعات التي سبقت لقاءات الجولة والى ما قدمته الفرق على أرض الواقع فقد واصل كلباء ما جاء من أجله وحقق فوزا كبيرا على حساب الذيد بلغ ستة أهداف مقابل لاشيء وتصدر المسابقة برصيد تسع نقاط الفريق الوحيد والأول الذي حقق هذا الرقم فيما كاد فريق العروبة أقوى الفرق وأجهزها فنيا ونفسيا في رأيي ان يتمكن من إحراز الفوز على دبا الحصن وهو يلعب بتسعة لاعبين لولا الدقيقة ٨٩ الذي تمكن من خلالها خالد المنصوري (لاعب الحصن) إحراز هدف التعادل لفريقه حيث انتهت المباراة بنتيجة الايجابية ١/١... وأبرز نتائج الاسبوع كذلك التعادل الايجابي ١/١ الذي أدركه فريق الجزيرة الحمراء أمام الرمس وهو بدون أي لاعب أجنبي مما أثار هذا التعادل إدارة الرمس ودفعتهم الى اعفاء مدرب الفريق محمد أبوالعز... وانتهت مباراة دبي وعجمان كذلك بالنتيجة نفسها وهي التعادل الايجابي ١/١ كما انتهت مباراة مسافي والعروبة بالتعادل ٢/٢.

جولة التعادلات

نعم استحقت الجولة الثالثة لقب (جولة التعادلات) لانتهاء أربع مباريات بالتعادل بين الفرق التي خاضت مباريات المحطة الثالثة حيث انتهت مباريات الحصن مع العروبة ودبي مع عجمان والجزيرة الحمراء مع الرمس بالتعادل الايجابي ١/١ فيما اختلفت مباراة واحدة وهي مباراة مسافي والعروبة ٢/٢... وهذه التعادلات لن تخدم فرقها في ظل نظام الثلاث نقاط وفي ظل فرق تريد الابتعاد بالصدارة مثل كلباء ومثل هذه النتائج تأتي في صالحها.

رصيد الجولة من الإنذارات

٣٠ بطاقة صفراء... و٥ حالات طرد

رصيد كبير من الإنذارات شهدته الجولة الثالثة برغم ان حدة التوتر خفت خلال المباريات لكن مع هذا خسرت الفرق بعض لاعبيها بسبب نيلهم البطاقات الكثيرة بدون مبرر من اللاعبين وإذا استمر الحال بالمنوال نفسه نتوقع ان تستعين معظم الفرق بلاعبيها الشباب من تحت ١٧ و١٩ والمسابقة لو يعلمها اللاعبون انها طويلة وحافلة بالإثارة والندية وستحمل معها الشيء الكثير من هذه الأحداث والفريق الذكي الذي سيستقبل هذا الدوري بشيء من الفطنة وهدوء الاعصاب وسترجح عوامل مثل هدوء الاعصاب وتجنب الخشونة وتجنب الانذارات الفريقين الصاعدين الى دوري الأضواء والشهرة وستعلم الفرق وجميع لاعبيها صدق كلامي (إن شاء الله)... وشهدت الجولة الثالثة ٣٠ بطاقة صفراء وزعت على جميع المباريات والفرق ماعدا فريق الامارات الذي يعتبر الفريق المثالي في هذه الجولة الذي لم ينل لاعبوه أي بطاقة صفراء فيما خرجت البطاقة الحمراء (الطرد) خمس مرات كنسبة كبيرة للجولة وكانت عقوبة الطرد من نصيب علي سلطان وعبدالله راشد (العروبة) ومدرب الحصن كميل ماجرنيك ومصطفى غريب (من الذيد) والأذربيجاني داني لاعب (دبي) ولاشك ان هؤلاء اللاعبين خسرتهم فرقهم في المباراتين القادمتين.

كلباء والأهداف الستة حديث الجميع رغم اندهاش سيف

■ سيد عثمان

أندية الفجيرة والساحل الشرقي تعيش الآن فوق صفيح ساخن حيث اثبتت الجولة الثالثة ان دوري الدرجة الثانية مع وجود الاجانب المحترفين ساخن لدرجة الغليان.

وقد كان فريق اتحاد كلباء حديث الجميع خلال الـ٣٦ ساعة الماضية وذلك بعد فوز الفريق الكبير على الذيد بعقر داره بستة اهداف نظيفة اكد من خلالها جدارته بالحفاظ على القمة التي يحتلها منذ الاسبوع الاول.

سر الدهشة

ولان الكابتن سيف سلطان كان احد النجوم الذين تألقوا في مباراة الذيد فقد التقى به «الاتحاد الرياضي» حيث اكد انه لم يستغرب الفوز الكبير الذي حققه فريقه بنصف درزن من الاهداف ولا يعرف سر الدهشة التي اصابت الجميع فهذا هو فريق اتحاد كلباء بمستواه الطبيعي ففريق الذيد لم يكن سيئا كما تصور البعض ممن لم يشاهدوا المباراة بل كافح وادى مباراة رجولية ولكننا نحن الآخرون قدمنا كرة امتعت الجماهير وانا شخصيا نجحت في احراز هدفين من الستة وبصراحة لعبنا بالطريقة التي تفيد وتنفع مع فرق الدرجة الثانية وهي اللعب القوي والحماس الذي يركز على النقاط والاهداف قبل الامتاع الفني ولهذا قدمنا عرضا جماعيا جميلا.

راض.. عن نفسه

وعن مدى رضاه عن نفسه بعد ثلاث مباريات من بداية المسابقة اكد سيف كلباء انه حتى الآن راض عن نفسه ويدعو الله ان يستمر في الاداء بنفس القوة لانه يطمع ان يحتل موقعا متقدما بين قائمة الهدافين بالدوري ولا يقول انه يريد ان يكون على رأس القائمة بل من أحد المتنافسين على الصدارة حيث انه احرز حتى الآن ٣ اهداف.

واكد سيف سلطان ان فريق اتحاد كلباء متجانس وافضل من المواسم السابقة، فنحن جميعا عائلة واحدة واغلبنا أهل وأقارب.

عندي مشكلة!

ورغم خسارة فريق العروبة نقطتين ثمينتين بالاسبوع الثالث حيث انه كان الاقرب للفوز في عقر دار دبا الحصن فقد اكد الكابتن سعد جميل العزاوي مدرب العروبة ان مباراة فريقه مع ابناء الحصن كانت قوية والحكم رغم انه صاحب شخصية قوية بالملعب الا انه تغاضى عن ضربة جزاء من بين ضربتين في الوقت الذي كنا نلعب بتسعة لاعبين.

ويضيف العزاوي: انني الآن في مشكلة كبيرة بعد طرد مدافعين وفي حيرة كبيرة حيث لا يتوفر لدي العدد الكافي من البدلاء فالاحتياطي الموجود من اللاعبين صغار السن (تحت ١٩ سنة) وهؤلاء رغم امتلاكهم عنصري الطموح والحماس والرغبة في تقديم افضل ما لديهم الا انهم تنقصهم الخبرة خلصة ونحن نلعب في دوري مشتعل بشكل غريب فوجود المحترفين الاجانب رفع المستوى كثيرا عن العام الماضي وانا بصراحة راض تماما عن المحترفين الاجنبيين بوكركور وعبدالخالق مريلة وهما من العناصر الفعالة بالفريق بجانب خليفة راشد وراشد خليفة وعبيد حارب ومحمد خميس وعبدالله العطر وغيرهم ففريقي والحمد لله يمتلك كل عناصر القوة ولكن تنقصه الذخيرة من اللاعبين الاحتياطيين.

الرعب الكروي

وحول الرعب الكروي الذي فعله اتحاد كلباء بفوزه في ملعب الذيد بستة اهداف نظيفة.. اكد جميل العزاوي ان فريق كلباء احد فرسان هذه المسابقة وهو فريق كبير لديه لاعبين على مستوى عال من الكفاءة بجانب عدد كبير من اللاعبين الاحتياطيين الذين لا يقلون في المهارة عن الاساسيين وعموما الرؤية العامة بالنسبة لفرق الصدارة لم تتضح بعد وستظهر بشكل اكبر خلال الاسابيع القادمة حيث ستواجه بعض الفرق مشاكل الاصابات والطرد والنقص في اللاعبين وبصراحة من يمتلك العمق سيمتلك احدى ورقتي الصعود.

واضاف جميل ان تعادل فريقه مع دبا الحصن لم يرضه ويشعر بان فريقه تعرض لظلم وكان الاقرب للفوز وذلك رغم تقديرنا لفريق دبا الحصن الذي يعد هو الآخر من اقوى فرق الدوري.



عبيد خميس — طه بصري — سعد جميل

عدم الرضا بالحصن

وفي دبا الحصن تسود حالة من عدم الرضا لعرض الفريق امام العروبة ويقول عبيد خميس رشود مدير الفريق انه بالفعل غير راض عن اداء فريقه بالمباراة الاخيرة والذي لم يظهر بمستواه وكان بمثابة مفاجأة كبيرة له وللجميع ولعل ذلك يعود للهدف المبكر الذي احرزه ابناء العروبة في بداية الشوط الاول والذي ساهم في حالة من الاحباط خاصة مع الهالة الاعلامية الضخمة التي جاء بها ابناء العروبة عقب فوزهم المدوي على الجزيرة الحمراء (١/٨) وكان من شأنه حدوث شحن معنوي كبير في نفوس لاعبينا وساهم هذا الهدف الى التراجع للدفاع خشية احراز العروبة المزيد من الاهداف.

لن أعفي

واضاف انه لا يعفي احدا من المسؤولية ابتداء من المدرب واللاعبين فقد حدثت اخطاء وضعنا ايدينا عليها كادارة وتم بحثها للعمل على تلافيها فبرغم هذا الاداء غير المتوقع الا ان بعض اللاعبين كانوا على مستوى المسؤولية مثل خالد المنصوري ومحمد سرور وجبار هاشم وجاسم محمد والحارس علي يعروف.

وبالنسبة لموقف احمد راضي.. قال خميس اننا ننتظر منه الكثير والكثير وهو لم يظهر بمستواه المعروف بعد ونحن لا نلومه حيث انه في هذه المباراة لم يجد تعاونا كافيا من خط الوسط ولم يقم المدرب بتوظيفه في الملعب بشكل جيد وعموما مع تحقيق المزيد من الانسجام بينه وزملائه فانا على ثقة بانه سيقدم كل ما عنده فابناء الحصن عينهم على الصعود في ظل موسم ساخن.

اهل الفجيرة سعيد

وقد اعرب الكابتن طه بصري مدرب اهلي الفجيرة عن سعادته الغامرة بالفوز بالنقاط الثلاث واكد ان فريقه رغم انه لعب بدون محترفين الا انه استطاع تقديم مباراة قوية امام حتا وظهر جميع اللاعبين بمستوى جيد وعلى رأسهم حميد سالمين وحسن عبدالله وعبدالله احمد الذي لعب كالنحلة وكان صاحب مجهود وافر بالملعب وحاز اعجاب الجميع.

واضاف ان فريق حتا فريق قوي وجيد ولا ينقصه اي عنصر من عناصر التفوق ولديه مدرب قدير.

لعبة السماسرة

وقال ناصر علي مدرب حراس مرمى اهلي الفجيرة الذي تولى هذه المهمة لاول مرة بصفة رسمية بعد اعتزاله من الملاعب حيث كان مقيدا ضمن صفوف اتحاد كلباء بالموسم الرياضي بعد قضائه موسمين بصفوفه عقب انتقاله اليه من اهلي الفجيرة وقال ان فريقه قدم مباراة قوية امام حتا خاصة بالشوط الثاني ونحمد الله ان كل عناصر التفوق متوفرة لدينا هذا الموسم ابتداء من مدرب قدير وهو الكابتن طه بصري الذي يتعامل مع الجميع بحب واخلاق عالية هذا بجانب ان الفريق وهذه ظاهرة طيبة يمتلك ذخيرة قوية من اللاعبين اصحاب المهارات العالية الاحتياطيين والذين لا يقلون في المستوى عن الاساسيين وهذا يحدث لاول مرة والحمد لله الكل يقبل على التمرينات بروح عالية فالموسم طويل ولاشك ان الجميع سيجد فرصة بالمشاركة في الوقت المناسب ولهذا فالمنافسة الشريفة تسود الجميع والكل يسعى لاثبات جدارته علاوة على ان الادارة تبذل كل الجهود من اجل توفير كل عوامل الاستقرار للفريق.

وحول اللاعبين الاجانب.. قال ناصر: اننا بحاجة للاعبين الاجانب المحترفين لدعم صفوفنا مثل الفرق الاخرى وادارة النادي بصراحة لم تقصر وليست هي سبب التأخير في احضارهم فمن يرى فاتورة تلفونات النادي سيكتشف من خلال الارقام الدولية جهود الادارة في هذا الشأن حيث ان الاتحاد النيجيري تأخر في ارسال اوراق ويلي يودباه رغم تعاقدنا معه وبصراحة الوسطاء والسماسرة يقومون بعمليات مضاربة ومزايدات بالنسبة للاعبين وهم وراء عدم حضور بصله نجم مالي.

مدير فريق الحمرية:

بمرور الوقت ووجود الأجنبي يتحسن الفريق

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ خليل البردان مدير فريق الحمرية أكد ان فريقه سيتحسن مع المباريات القادمة بمرور الوقت ومع وجود اللاعب الأجنبي الذي ينتظره الفريق بفارغ الصبر. وأضاف: ان خسارة الفريق أمام الامارات قد تكون طبيعية نسبة الى التخوف والرهبة التي أصابت الفريق في الشوط الأول الذي انتهى بخسارتنا بهدفين نظيفين... وفي الشوط الثاني وبعد زوال الخوف والرهبة بدأ الفريق في تقديم المستوى وتمكن تسجيل هدف وخرجت النتيجة في هذا الشوط بالتعادل ١/١... وعن اللاعب الأجنبي المنتظر في صفوف الفريق أضاف البردان: ان فريق الحمرية وجهازه الفني جرب العديد من هؤلاء اللاعبين ولم يتم حتى الآن اختيار أي منهم وفضلنا الانتظار أملا في ان يكون اللاعب الأجنبي على قدر كبير من المهارة والقوة ويساعد الفريق وإلا فلا داع للخوض في تجربة سلبية مع أي لاعب.

علي محمد: مدير فريق حتا:

عدم التوفيق فقط حال دون فوز الفريق حتى الآن

■ علي محمد عبيد مدير الفريق الاول بنادي حتا ارجع سبب عدم فوز الفريق وتحقيق ثلاث نقاط الى عدم التوفيق فقط وان الفريق أستعد بالشكل المناسب والقوي لهذه المسابقة وجميع اللاعبين جاهزون بمن فيهم اللاعبين الاحتياطيين. واضاف ان عدم تنظيم اللاعبين داخل الملعب واستغلال جميع الطاقات قد يكون هو السبب في هذا الامر. واكد ان الجميع يتطلع الى تحقيق الفوز ومن ثم الانطلاق. واضاف ان فريق حتا قادر على المنافسة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ويضم عددا جيدا من اللاعبين المحليين مثل خالد راشد ومبارك علي وسالم عامر ونتمنى من خلالهم ان يقدموا الشيء الكثير خلال هذا الموسم

اكد الدكتور مجدي اسكندر جاهزية وسلامة اللاعب المحترف العربي عفت نصار وسلامته من الاصابة وامكانية مشاركته مع فريقه (حتا) عندما يستضيف فريق الجزيرة الحمراء.. ويسعى الجميع في حتا ومعهم اللاعبين الى المساهمة في ترجمة طموحات النادي وجماهيره.

بعد هزيمة الذيد القاسية

شاروخي: فريق كلباء ليس مكانه الدرجة الثانية لم أتعرض لمثل هذه الهزيمة... لاعبا أو مدربا

■ الذيد - سالم زايد:

أوضح شاروخي مدرب الذيد بعد هزيمته من كلباء ٦/صفر ان فريق كلباء ليس مكانه الدرجة الثانية أبدا، فالامكانات الفنية للاعبيه عالية جدا وخبرتهم واضحة، والأداء يختلف كليا عن أندية الدرجة الثانية... فريق كلباء عريق ويعرف الطريق السهل الى المرمى، كذلك فريق منظم يعرف من أين يبدأ الهجمة وكيف ينفذها... أهنئ كلباء على فوزه. وأضاف شاروخي: أما بالنسبة لي فطوال مسيرتي الرياضية لم أهزم بهذه النتيجة سواء كنت لاعبا أو مدربا بالاندية التي عملت بها. رهبة لاعبي الذيد أنستهم المباراة التي كانت على ملعبهم وبالتالي كانوا سلبيين والأداء كان هابطا وخطوط الفريق مفقودة وهذه كرة القدم، أما فوز أو خسارة، أو مفاجأة سلبا أو مفاجأة ايجابا. كنت أتوقع الخسارة ولكن ليس بهذا الكم من الاهداف. حاولت قصارى جهدي أن تكون النتيجة منطقية ولكن حسابات كرة القدم في كثير من الاحيان تختلف من مباراة الى أخرى، عموما الدوري طويل وأتمنى أن يعوض فريقي هذه الخسارة في المباريات القادمة.

موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الاسبوع الثالث

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف له	الاهداف عليه	النقاط	الترتيب
اتحاد كلباء	٣	٣	-	-	٩	١	٩	الأول
دبا الحصن	٣	٢	١	-	٥	٢	٧	الثاني
الامارات	٣	٢	-	١	٦	٣	٦	الثالث
العروبة	٣	١	٢	-	١٠	٣	٥	الرابع
دبي	٣	١	٢	-	٥	١	٥	الخامس
اهلي الفجيرة	٣	١	٢	-	٤	١	٥	السادس
العربي	٣	١	١	١	٦	٤	٤	السابع
الحمرية	٣	١	-	٢	٢	٥	٣	الثامن
الذيد	٢	١	-	١	١	٦	٣	التاسع
عجمان	٢	-	٢	-	٣	٣	٢	العاشر
حتا	٣	-	٢	١	٣	٤	٢	الحادي عشر
الرمس	٣	-	٢	١	٢	٦	٢	الثاني عشر
مسافي	٣	-	١	٢	٣	٥	١	الثالث عشر
الجزيرة الحمراء	٣	-	١	٢	٢	١٢	١	الرابع عشر
دبا الفجيرة	٢	-	-	٢	١	٤	-	الخامس عشر

مفارقات في قمة «العوير»

«دبي» تعالى على «جراحه» وكسب نقطة ثمينة و«عجمان» استعجل الفوز وخسر النقطتين

■ قمة الاسبوع الثالث في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بين دبي وعجمان جاءت مخيبة للآمال ولم ترتق ابدا للمستوى الذي كان متوقعا من فريقين يتنافسان على مقعدي الصعود للدرجة الاولى.. المباراة شهدت عدة مفارقات سنتوقف عندها:

● لم يستغل دبي عامل الارض والجمهور بل سقط في «فخ» التعادلات للاسبوع الثاني على التوالي.. واذا كانت النقطة التي عاد بها من حتا الاسبوع الماضي تعتبر مكسبا له لانها خارج ارضه ومع منافس قوي فان خسارته لنقطتين على ملعبه هي مؤشر قوي على ان هناك خللا ما قد أصاب (الابيض).

● صفوت عبدالحليم مدرب الفريق يتناول هذا الخلل قائلا: لاول مرة يتعرض فريقنا لظروف صعبة جدا لو حدثت لفريق آخر خرج من المباراة ولو بنقطة واحدة!

فليلة المباراة خسرنا جهود الظهير الايمن «يوسف» الذي نعتمد عليه في الهجمات المرتدة السريعة بسبب الاصابة اضافة لمشاركة اللاعب الاذربيجاني (داني) مباشرة فور وصوله من أذربيجان وبعد جولة مكوكية لمنتخب بلاده في التصفيات الاوروبية بحيث لم يحصل على الراحة الكافية وهذا ظهر جليا خلال ادائه في الملعب وحصوله على الانذار الثاني نتيجة للاجهاد الذي اصابه. كذلك تعرض اللاعب سعيد بن صبيح الى آلام شديدة في بطنه وبعد ربع ساعة من بداية المباراة لكنه اخفى علينا ذلك لحرصه الشديد على مشاركة فريقه ولذلك لم يظهر بالمستوى المطلوب منه. وايضا اللاعب العراقي جسام فوزي الذي اصيب ليلة المباراة بشد عضلي خفيف لم يساعده على الحركة في الملعب ورأس الحربة جمال علي والذي تعرض لاصابة برأسه من بداية الشوط الثاني.

ونتيجة لهذه الظروف اعتقد بان التعادل مكسب بكل المقاييس ولاننسى ان الطرف الآخر لايستهان به وهو من الفرق التي ارشحها للمنافسة.. كما ان ظروف الجدول اوقعتنا في الاسابيع الاربعة الاولى مع فرق قوية مثل الرمس وحتا وعجمان وامامنا في الاسبوع بعد القادم اهلي الفجيرة في ملعبه، ولكن تلك الظروف ستتغير بعد ذلك وسيواصل فريقي انطلاقته في المسابقة.

الشد العصبي

● اما فريق عجمان فمازال يعيش في نفس «الدوامة» اي «دوامة» التعادلات واضاعة الاهداف ويرى مدربه العراقي حازم جسام والذي اضفى على الفريق «صبغة» معينة بان مشكلتهم في عدم ترجمة الفرص الى اهداف اي «اللمسة الاخيرة» ويضيف بانه كان يعلق امالا كبيرة على اللاعب الغاني صمونيل لكنه لم يوفق باعتبارها أول مباراة له لكنه يستحسن تدريجيا وسيتأقلم مع الفريق.. في نفس الوقت لم يظهر معتوق سعيد بنفس مستواه السابق وايضا محمد زهران ولاعبو الوسط الذين ارتكبوا عدة اخطاء فردية اثرت على الاداء.

ويختصر جسام المشكلة التي تشغل باله قائلا: عجمان متعطش للفوز وهذا الامر يسبب للاعبين شدا عصبيا ويمنعهم من التركيز وهذا هو «باب القصيد»!

من لقاء دبي وعجمان

في كأس اتحاد السلة

الوحدة والوصل والاهلي «٦» على «٦»

الشعب يصعد مع «الكبار» ، ، والشارقة يخرج من «المولد بلا حمص»

■ محمد حمصي:

■ انتهت امس الاول احداث الدور التمهيدي لكأس اتحاد السلة لكن اثارها لم تنته بعد!

■ فقد دفع الشارقة احد اقطاب المربع الذهبي ثمن وقوعه في المجموعة الثالثة (الحديدية) بعد سقوطه في «امتحان» الاهلي واولمبيك الفليبيني.. وخروجه من «المولد بلا حمص»!.. فلاول مرة لايكون الشارقة طرفا في الادوار النهائية وعلى مايبدو ان مرحلة التجديد التي يمر بها حاليا ستنعكس على نتائجه هذا الموسم خاصة في ظل غياب قوتين ضاربتين: علي عبدالله ومحمد عبدالرحمن (صانع الالعاب).

■ في المقابل كان جاره الشعباوي اكثر حظوظا منه فقد حجز مكانا له بين (الكبار) عن جدارة واستحقاق واثبت انه يسير في الطريق الصحيح بقيادة مدربه زاهر عبدالباسط.

ويكفي القول بانه فاز على العين الذي كان يوما ما يتربع على عرش (المستوى الثاني) قبل ان يظهر (النصر) الذي اصبح ينافس فرق المربع الذهبي.

الشعب فاز على العين والشباب وخسر امام الوحدة وهي خسارة طبيعية جدا نظرا لفارق الخبرة بين الطرفين وحتى لو خرج من الدور الثاني امام الاهلي فانه يكفيه الوصول الى هذا الدور بهذه الامكانيات المتوفرة لديه.

● ولو تحدثنا عن ابطال المجموعات اي الوحدة والوصل والاهلي لوجدنا بان تربعهم على الصدارة امر طبيعي جدا نتيجة لتفوقهم في المباريات الثلاث وعدم اتاحة الفرصة امام منافسيهم ليأخذوا زمام المبادرة.. ولابد هنا ان نتوقف عند المستوى الذي قدمه الوحدة حامل اللقب فقد اثبتت المباريات الثلاث عودة النجوم لمستواهم العالي وفي مقدمتهم حمدان سعيد والخضر عبدالله الذي حاول تعويض غياب الموسم الماضي.

وتشاء الظروف ان يلتقي في الدور الثاني مع النصر في اهم مباريات هذا الدور واكثرها صعوبة.. وبدون شك فانه يعتبر هذه المواجهة الصعبة فرصة لرد الاعتبار والفوز على النصر الذي اخرجه في مسابقة الكأس في الموسم الماضي، في حين يتطلع (الازرق) الى تكرار نفس المشهد السابق وتأكيد جدارته كفريق صاعد بسرعة الصاروخ الى «المربع الذهبي».

● اما الوصل فيبدو انه استفاد من اخطاء الموسم الماضي بعدما فرط بلقب الكأس وهو في احسن حالاته! وفاز في المباريات الثلاث وصعد لملاقاة اولمبيك الفليبيني.

● في المقابل اكد الفريق الاهلاوي بقيادة مدربه الجديد جون سنيد (مدرب المنتخب سابقا) انه مازال يعيش نشوة (الكأس) بعدما استعاد هذا اللقب بعد فترة طويلة. وسيحاول الاستفادة من ذلك للفوز باول لقب في هذه المسابقة.

● وبقى ان نقول بان صعود اولمبيك الفليبيني هو مكسب للبطولة فهو فريق يتمتع بفنيات عالية وبقاعدة جماهيرية كبيرة ومن الطبيعي ان تنعكس تلك الناحيتين على مستوى الدور الثاني المتوقع ان يكون اكثر قوة واثارة.

من مباراة الاهلي واولمبيك الفليبيني

مباريات الدور الثاني

● الاثنين ١٩ اكتوبر: الاهلي × الشعب (ملعب النصر ٣٠, ٤)، الوصل × اولمبيك (النصر) ٦، الوحدة × النصر (النصر) ٣٠, ٧.

جدول ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فوز	خسارة	النقاط
الوحدة	٣	٣	.	٦
الشعب	٣	٢	١	٥
العين	٣	١	٢	٤
الشباب	٣	.	٣	٣

جدول ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	خسارة	النقاط
الوصل	٣	٣	.	٦
النصر	٣	٢	١	٥
الفليبيني (ا)	٣	١	٢	٤
بني ياس	٣	.	٣	٣

جدول ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فوز	خسارة	النقاط
الاهلي	٣	٣	.	٦
اولمبيك	٣	٢	١	٥
الشارقة	٣	١	٢	٤
الامارات	٣	.	٣	٣

(٣) أندية × (٣) جولات

البرتقالي مارس هوايته... وانتفاضة قوية لابناء الجزيرة محترف العربي انقذ الموقف... ونجم عجمان هو الافضل

جدول الانذارات والطرد لفرق الدرجة الثانية

م	الفريق	أصفر	أحمر
١	اتحاد كلباء	٢	—
٢	دبا الحصن	٦	—
٣	الامارات	٤	—
٤	العروبة	٢	٢
٥	دبي	٦	١
٦	أهلي الفجيرة	٨	—
٧	العربي	٥	—
٨	الحمرية	٨	—
٩	الذيد	٤	١
١٠	عجمان	٢	—
١١	حتا	٥	—
١٢	الرمس	١٢	١
١٣	مسافي	٥	٢
١٤	الجزيرة الحمراء	٩	٢
١٥	دبا الفجيرة	٣	—
	المجموع	٤١	٤٠

■ اسامة احمد:

■ معطيات الجولة الثالثة من دوري الدرجة الثانية حملت بين طياتها مؤشرات وابعاد وقضت من خلالها الاندية وقفات متأنية بحثا عن الذات حيث كان القاسم المشترك بين ثلاثة اندية من اندية الامارات الشمالية هو عودة عجمان والعربي والجزيرة الحمراء بثلاثة تعادلات من خارج ملعبها حيث مارس البرتقالي هوايته في اضاعة الفرص الذهبية في لقائه بدبي بينما عاد الجزراويون بنقطة ثمينة كانوا أمس الحاجة اليها انتزعوها من الرمس في ارضه وبين جماهيره معلنين بداية الانطلاق لهذا الفريق المكافح الذي لم يتأثر بهزائمه المبكرة ونجد في ذات المقابل ان العربي بتعادله امام مسافي زاد من رصيده في بنك المنافسة الى ٤ نقاط.

تحسر مدرب عجمان حازم جسام على الفرص العديدة التي كانت على طبق من ذهب امام مهاجميه أهدروها بعامل التسرع في لقائهم امام دبي حيث اكد ان النتيجة التي آلت اليها المباراة تعتبر بكل المقاييس غير عادلة بعد ان اضعنا نصرا مؤكدا على مدار شوطيها.

وأشار الى ان فريقه لعب كما لم يلعب من قبل وكان قاب قوسين أو ادنى الخروج من ملحمة دبي غانما بنقاط المباراة.

وأكد أن ارضية ملعب دبي كانت غير صالحة مما تسبب في اعاقة تحرك لاعبيه بالصورة المرجوة.

وأشاد حازم باداء لاعبي دبي حيث قال ان محترف الفريق حسام فوزي كان مفيداً في ادائه بينما ظهر الاذربيجاني داني بمستوى ضعيف... كما اشاد بالمستوى الرائع الذي ظهر به محترفه مصطفى كميا مؤكداً نيله شرف نجومية مباراة دبي وعجمان بلا منازع.

أشاد سيف حمد قضيب أمين سر عام نادي الجزيرة الحمراء بمستوى فريقه امام الرمس وقال ان فريقه ظهر بصورة مغايرة عن المباريات السابقة عاكسا المستوى الحقيقي لابناء الجزيرة الحمراء.

وأضاف ان النتيجة والعرض الذي قدمه الفريق امام الرمس سيكون بداية الانطلاقة الحقيقية لنا لتعويض جماهيرنا عن العروض المهزوزة والنتائج السيئة التي ظهرنا بها خلال بداية المنافسة وسيكون الفريق على موعد مع انتصارات مدوية في الفترة القادمة.

عزا مدرب العربي عبدالكريم الرياحي تدني مستوى فريقه امام مسافي على الرغم من التعادل الايجابي الذي خرج به من تلك المباراة الى اصابة نجميه محمد ابراهيم وخالد حميد.

وقال ان المشاركة الأولى لمحترف الفريق الجزائري بلغربي وعودة العراقي علي وهيب للمشاركة بعد الأصابة كانت سببا رئيسيا في عدم انسجامهما مع الفريق بنسبة ٣٠٪ مما اثر بشكل مباشر على اداء العربي وظهوره بهذا المظهر غير المشرف.

وأضاف ان الفريق لعب ثلث الساعة الاخير بمستوى افضل من سابقه مدركاً من خلاله التعادل الذي يعتبر لحسابات المنافسة ومنطقها نتيجة مشرفة.

ومعنى الى القول ان محترف الفريق بلغربي لم يظهر بمستواه الحقيقي لمشاركته الأولى والتي اثرت سلبيا على ادائه خلال شوطي المباراة فبلغربي لم يعط كل ما عنده فهو لاعب ممتاز ونحن نعرف امكانياته الفنية جيدا.

في الاسبوع الثاني لدوري اليد

الجزيرة يهزم الوصل بفارق عشرة

نجح فريق الجزيرة لكرة اليد في الفوز على الوصل (٢٩/١٩) بفارق عشرة اهداف في اللقاء المتقدم من الاسبوع الثاني لبطولة الدوري والذي اقيم مساء امس بصالة نادي العين.

وجاء تقديم موعد المباراة بناء على طلب الجهاز الفني للجزيرة لانشغال الفريق بالاعداد للاشتراك في البطولة العربية للاندية والتي ستقام مطلع الشهر القادم بالعاصمة الاردنية عمان.

احمد بن سعيد يزور ادارة الرياضة بشرطة دبي ويعرب عن دعمه لكافة الانشطة الرياضية

■ قام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، بزيارة صباح أمس للادارة العامة للشؤون الرياضية، واستقبله العميد سعيد سالم خلفان، مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية.

وتفقد سموه يرافقه العميد سعيد مرافق نادي ضباط شرطة دبي، واطلع على سير العمل في برنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، للرياضة واللياقة البدنية، كما اطلع سموه على سير العمل في اللجنة التنظيمية لدورة الالعاب الامنية العالمية.

ثم تفقد سموه المعرض الامني الذي سيقام على هامش دورة الالعاب الامنية العالمية وعدد من الصالات الرياضية بنادي الضباط واشاد سموه بمستوى النادي، والتنظيم الجيد للجان الرياضية المختلفة.

كما اعرب سموه في ختام الزيارة عن دعمه لكافة الانشطة الرياضية التي تقوم بها الادارة العامة للشؤون الرياضية وخاصة فيما يتعلق ببرنامج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، للرياضة واللياقة البدنية ودورة الالعاب الامنية.

المشتريات والأشغال لقاء ساخن

■ يشهد اليوم ستاد سلطان بن زايد آل نهيان في السادسة والنصف مساء قمة الإثارة والمتعة في ختام مباريات الاسبوع الثالث لدوري اتحاد المؤسسات لكرة القدم حيث يحتضن مباراة المشتريات بطل السوبر والأشغال المتطور في ثوبه الجديد من خلال تجديد الفريق وإدارة واعية برئاسة المهندس محمد مبارك المزروعي .

الأمين العام يؤكد مشاركة الكويت في دورة الألعاب الامنية بدبي

■ اكد العقيد محمد راشد الشويرد امين السر العام لاتحاد الشرطة الرياضي الكويتي مشاركة بلاده في دورة الالعاب الامنية العالمية ـ دبي ٩٨. جاء ذلك خلال زيارته للدولة يوم الخميس الماضي، التقى خلالها العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية حيث بحث معه مسألة التنسيق بشأن مشاركة دولة الكويت في دورة الالعاب الامنية العالمية. والالعاب التي ستتم المشاركة فيها بالاضافة الى عدد اللاعبين. وحضر اللقاء الرائد عبدالله خميس المنسق العام للدورة.

من جانبه اشاد العقيد الشويرد بالتنظيم والاعداد الجيد الذي تقوم به اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الامنية العالمية.

كما اطلع العقيد الشويرد على قوانين الالعاب التي ستشارك فيها دولة الكويت.

١٠ مباريات في دوري الشباب الكروي اليوم

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الثاني لدوري كرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة باقامة عشر مباريات، خمس منها للدرجة الأولى ومثلها للدرجة الثانية... حيث يلتقي في الدرجة الأولى كل من الاهلي مع النصر والجزيرة مع العين وبني ياس مع الوحدة والخليج مع الوصل وأهلي الفجيرة مع الشباب. وفي الدرجة الثانية يلعب الشعب مع الشارقة والعربي مع الذيد والحمرية مع دبي وحتا مع فلج المعلا ومصفوت مع عجمان... المباريات بملاعب الأندية المذكورة أولا.

في النادي العربي النقطة خارج الملعب مكسب

■ ذكر ابراهيم الشامسي امين السر المساعد للنادي العربي ان فريقه لم يقدم كل ما عنده وبالذات في شوط المباراة الاول وهذا أدى الى تفوق فريق مسافي. اما الشوط الثاني وبعد التغييرات التي اجراها مدرب الفريق واحساس اللاعبين بالمسؤولية اختلف الاداء وكان ظاهرا للجميع ان العربي ليس هو كما بالشوط الاول ولو كان هناك متسع من الوقت لاستطعنا تغيير النتيجة الى فوز وليس الى تعادل كالذي حصل.. عموما فان التعادل خارج ملعبك يعتبر مكسبا والحمد لله روح الشباب العالية واحساسهم بالمسؤولية يجعلنا نطمئن على مسيرة الفريق فالدوري لازال في البداية وفريقنا لم يظهر كل ما عنده

الحمرية يجرب الحموي السوري ولاعبين من مالي

■ بدأ فريق الحمرية التفكير جدياً في التعاقد مع لاعبين أجنبيين لدعم صفوف الفريق في مسابقة دوري الدرجة الثانية... حيث يعكف الجهاز الفني تحت اشراف المدرب محمد المنسي على تجربة عدد من اللاعبين أبرزهم المدافع السوري بكري الحموي لاعب المنتخب السوري السابق. كما يصل الى الحمرية خلال الأيام القليلة القادمة لاعبان من مالي ستتم تجربتهما، أحدهما يلعب كرأس حربة والثاني مدافع «ليبرو».

بوجسيم وبلقولة والغندور ضمن حكام بطولة الأندية العربية بجدة

رسالة ...

■ عمر غويلة:

■ يستضيف نادي اتحاد جدة السعودي البطولة الثمانية للبطولة العربية للأندية الأبطال وذلك من ١٩ الى ٣٠ نوفمبر القادم بمشاركة ٨ أندية وسيقام يوم الخميس القادم ٢٢ أكتوبر الجاري في مدينة جدة حفل سحب القرعة لتكوين مجموعتي البطولة، حيث سيكون فريق النادي الافريقي التونسي على رأس المجموعة الأولى بوصفه حامل الكأس بينما سيكون فريق نادي الاتحاد مستضيف البطولة على رأس المجموعة الثانية.

وحددت لجنة الحكام التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة العميد فاروق بوظو قائمة الحكام والمساعدين الذين سيتولون ادارة مباريات البطولة والحكام هم:

سعيد بلقولة ومحمد كزاز (المغرب) وعلي بوجسيم (دولة الامارات) وجمال الغندور (مصر) وعبدالرحمن الزيد (السعودية) ويوسف سوارگسة (الأردن) ومصطفى جميل عباس (السودان) وسلطان الجلي (البحرين). أما الحكام المساعدون فهم: محمد المصري (تونس) وحسين غضنفري (الكويت) ومحمد الموسوي (عمان) وحمدي القادري (سورية) وحراز ميلود (الجزائر) وعلي الخليف (قطر) وجمال الهواري (ليبيا) وحيدر قليط (لبنان).

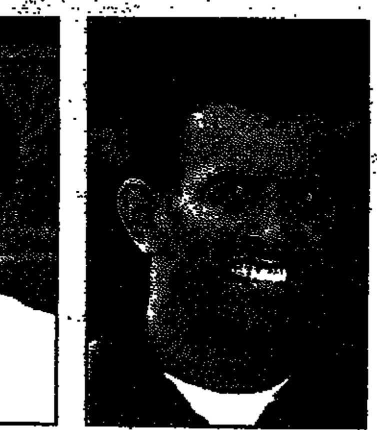
الجدير بالذكر ان الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم سيقوم بمناسبة إقامة هذه البطولة العربية بتكريم الحكام العرب الذين شاركوا في ادارة مباريات بطولة كأس العالم (فرنسا ٩٨).

وبمناسبة إقامة البطولة العربية للأندية في مدينة جدة سيجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الأمير فيصل بن فهد لبحث جملة من المواضيع المتعلقة بمسيرة الاتحاد وأنشطته المستقبلية.

كما ستلتئم بالمناسبة نفسها اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم التي سيشارك في اشغالها ممثلو الاتحادات الوطنية العربية لكرة القدم. وسيتم بالمناسبة انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العربي.

وفي هذا الصدد علم «الاتحاد الرياضي» ان الأمانة العامة للاتحاد العربي اتصلت حتى الآن بعدد مهم من الترشيحات لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد، منها ترشيحات الشيخ عيسى بن راشد (البحرين) والشيخ خليفة بن حسن آل ثاني (دولة قطر) والشيخ أحمد يوسف الصنايع (الكويت) ويوسف السركال (دولة الامارات) والعميد فاروق بوظو (سورية) وسمير زاهر (مصر) وعبدالله العلوي (المغرب) وسليم علولو (تونس) ومحمد أمين الشيقر (موريتانيا).

وينتظر ان تصل الأمانة العامة خلال الأيام القادمة بترشيحات أخرى.


علي بوجسيم

سعيد بلقولة

جمال الغندور

بطولة تونس

تعادل الترجي وخسارة النقل في الاولى وتعادل الافريقي مع الصفاقسي في الثانية

■ تعادل الترجي تونس بطل الموسم الماضي ومتصدر ترتيب المجموعة الاولى مع مضيفه اولمبيك الباجة ١-١ في المرحلة السادسة من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل سيزار مبوما (٦١) هدف الترجي، وزياد يوزباشي (٣٨) هدف الباجة. وخسر الاولمبي للنقل صاحب المركز الثاني امام مضيفه النجم الساحلي صفر-١ سجله قيس الغضبان (٢٣). فيما اكتسح البنزرتي ضيفه اولمبي مدنين بأربعة اهداف لمختار الطرابلسي (٤) وانيس الولهازي (٢٠) وعماد العيلري (٢٢) وبابا ضيوب (٨٩) مقابل هدف لحافظ الطرابلسي (٣٠). وفاز اتحاد المنستير على ضيفه الملعب التونسي ٣-٢. سجل للفائز منتصر خمار (٢٦ و٥٥) وزياد دموسي (٧٥)، وللخاسر انيس نصري (٩) والاسعد حرشاي (٨١).

وفي المجموعة الثانية، تعادل الافريقي المتصدر مع الصفاقسي الثاني بهدفين لبهلي توث (٧٨) ورؤوف بوزيان (٨٩) مقابل هدفين لكاسونغو بنزا (٦١) ورشيد البوعزيز (٧٧). وفاز مستقبل المرسي على مضيفه اولمبي الكاف بثلاثة اهداف لبدر الدين البلطي (٣٨) وتوفيق الحمامي (٥٥ و٨٠) مقابل هدف لكامل البوعشيري (٦٤). والترجي جرجيس على نجم بني خلاد ١-صفر سجله لطفي جاب الله (٧٠ من ركلة جزاء). فيما تعادل شبيبة القيروان مع حمام الانف بهدف لانيس الشهايبي (٧٢) مقابل هدف لطاهر السباعي (٨٨).

اليوم في الدوري المصري

الزمالك في مباراة صعبة مع الاتحاد السكندري!

الأهلي يعبر «جسر اتحاد عثمان» وينتظر نتيجة الاسكندرية!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي»:

■ تقام اليوم ٧ مباريات في الاسبوع العاشر للدوري المصري، وأهمها لقاء الزمالك مع الاتحاد السكندري في الاسكندرية، ولقاء الاهلي مع اتحاد عثمان في القاهرة حيث يشتد السباق بين الفريقين في الأسبوعين العاشر والحادي عشر، وقبل توقف المسابقة وقبل لقاء القمة رقم (٨٢) بينهما، وموعده ٨ نوفمبر المقبل.

والمباريات الاخرى التي ستقام اليوم هي: الاسماعيلي مع غزل المحلة والمقاولون العرب مع الكروم والشرقية مع المنصورة والمصري مع اسوان وبلدية المحلة مع القناة ولهذه اللقاءات أهميتها بالطبع، لكنها لاتتجاوز في الاهمية والاهتمام حدود المحافظة، والسعي لتحسين الترتيب في جدول الدوري او لعلاج المشاكل والازمات، كما في المنصورة والاسكندرية!.

المهم نبدأ بالأهم. الزمالك الاول برصيد ٢٥ نقطة ويسعى للفوز على الاتحاد السكندري الثامن برصيد ١١ نقطة ليستمر في الصدارة ويأمل تعزيزها في الاسبوع المقبل بالفوز على اتحاد عثمان (مزارع دينا) بالقاهرة، ويبدو ان اتحاد عثمان هو «الجسر» الذي سيعبر عليه الاهلي للحاق بالزمالك هذا الاسبوع، ثم الزمالك للابتعاد عن الاهلي في الاسبوع القادم!. يغيب عن الزمالك اليوم هدافه اسامة نبيه (٧ اهداف) لحصوله على الانذار الثاني واحمد عبدالله الذي اصيب في مباراة المصري وخرج من الملعب بعد ٢٥ دقيقة، وقد يغيب عبدالله طويلا لانه بصدد اجراء جراحة في «انكل قدمه»، لكن البديل دائما جاهز في الزمالك، اذ سيلعب عبداللطيف الدوماني مكان نبيه، وبجوار كوليبالي، وايمن مشالي مكان عبدالله، وكلاهما مشالي وكوليبالي تألقا في مباراة المصري.

ويغيب عن الاتحاد السكندري خمسة من لاعبيه الاساسيين لسفرهم مع المنتخب العسكري للاشتراك في بطولة افريقيا. لكن الاتحاد لن يكون صيدا سهلا للزمالك، ويخوض اللقاء وهو «يحلم» بالفوز او التعادل على الاقل، لمصلحة جماهيره الثائرة بعد هزيمته ٤ مرات على التوالي!.

الاهلي الثاني برصيد ٢٣ نقطة ويبدو واثقا من الفوز على اتحاد عثمان الذي يحتل المركز السابع برصيد ١١ نقطة. وقد يكون اتحاد عثمان اليوم جسرا للاهلي، ليواصل ملاحقة الزمالك، وربما يسبقه اذا تعطل المتصدر في الأسكندرية، خاصة ان الاهلي سيواجه المقاولون العرب في الأسبوع المقبل. ومن المنتظر ان يعود اليوم علي ماهر لصفوف الاهلي، كلاعب محاجم في خط الوسط، او كمهاجم ثالث بجوار علاء ابراهيم وحسام حسن.

ويذكر ان الفريقين الزمالك والاهلي، في سباق مثير منذ بدأت المسابقة والاثنان يحاولان تحقيق افضل النتائج قبل توقف الدوري للمرة الثانية، عقب مباريات الاسبوع الحادي عشر، لسفر المنتخب الوطني الى اليابان، وبدخول مباراة القمة في أحسن موقف!.

الاسماعيلي في المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة، سيلعب مع غزل المحلة الذي يحتل المركز السادس برصيد ١١ نقطة، وينتظر الدراويش اية عثرة للفريقين الكبيرين، والامور مستقرة بعد الانتصارات الاخيرة، كذلك الوضع في غزل المحلة الذي تحسنت عروضه تحت قيادة مدربه الجديد عادل طعيمة.

ويلعب المقاولون العرب الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة، مع الكروم الثاني عشر برصيد ٧ نقاط. ولن يكون فوز الثاني سهلا لان المقاولون يلعب بتنظيم جيد اما المصري الخامس برصيد ١٣ نقطة فهو الاقرب الى الفوز على أسوان الاخير برصيد ٥ نقاط، خاصة ان مدربه الجديد محسن صالح لاعتبر الهزيمة الاخيرة امام الزمالك صفر/٣ بالقاهرة نهاية مرحلة واسوان بداية لمرحلة جديدة!.

وسيواجه بلدية المحلة الثالث عشر برصيد ٧ نقاط خصما عنيدا على ستاد المحلة وهو فريق القناة، الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد ٩ نقاط. خاصة ان فؤاد شعبان اشتهر «بخط شعبان» الدفاعي بجانب ان بلدية المحلة غارق في مشكلة مجلس ادارته الذي شهد ٧ استقالات اعقبها تهديد فاروق جعفر هو الآخر بالاستقالة مرة اخرى. ويستضيف فريق الشرقية العاشر برصيد ١٠ نقاط، فريق المنصورة التاسع برصيد ١٠ نقاط. والمباراة ستكون مشتعلة بالحماس.. لكن حماس المنصورة سيكون اكبر حيث عقد لاعبو الفريق اجتماعا مع مدربهم المستقيل حسن مجاهد وطلبوا منه العودة. ورغم رفضه، كان اللاعبون تعاهدوا على الفوز لاهدائه الى مدربهم. والواقع ان مشكلة نادي المنصورة لم تعد بيد «آل مجاهد» فقط، فقد تدخل المجلس المحلي لمدينة المنصورة وطالب بحل مجلس ادارة النادي!

مدرب منتخب الشباب المصري:

مهمتي انتهت مع الفريق!

■ اعلن د. محمد علي المدير الفني لمنتخب الشباب ان مهمته انتهت مع الفريق وانه بصدد تقديم تقريره الفني الى اتحاد الكرة بعد الخروج الغريب الدرامي من الدور الاخير لتصفيات أفريقيا.

وقال د. محمد علي ان تعاقده مع الاتحاد يرتبط بمشوار هذا المنتخب في البطولة الافريقية، ورغم الهزيمة ٦/٥ بركلات الترجيح، فقد اعتبر الفوز ٣/صفر في الوقت الاصلي على منتخب زامبيا ردا لاعتباره هو شخصيا، بعد الهزيمة صفر/٣ في مباراة الذهاب بلوزاكا منذ اسبوعين. واشاد المدير الفني لمنتخب الشباب بأداء لاعبيه، ولكنه برر الخروج من التصفيات الافريقية بنقص الخبرة والتوتر العصبي!.

رسالة ...

ويدأت المفارقات

■ ليس هنك ثمة ما يدعو للدهشة للشيء الذي يدور في اروقة بعض اندية الامارات حاليا، اي عقب انطلاق الدوري العام، هذا الدوري الذي كان ينتظره الجميع من اقصى الخليج الى اقصاه، لكي تبدأ معه ساعة الصفر وتعود به الحياة لملاعب الامارات المختلفة، بعد القرار الشجاع الذي أعلنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم بفتح ملاعب الامارات امام احتراف اللاعب الاجنبي فيها.

ولكن الذي جرى في اروقة الكثير من الاندية هو انها لم تتفاعل بالصورة المطلوبة وفي اعتقادي مع القرار الهام، وتسارعت الخطى نحو الخارج من اجل التعاقدات السريعة مع اللاعبين الاجانب الذين سوف يثرون اللاعب الاماراتية بفنون عالم كرة القدم، إلا ان هذه التعاقدات السريعة بدأت تظهر مفارقاتها على السطح وهذا لا يستطيع ان ينكره احد، وخاصة الاندية التي اصطدمت بالمستويات غير المؤهلة لبعض اللاعبين الاجانب لانها كانت سريعة في حكمها على لاعبيها الاجانب مما اوقعها في مطبات في بداية الدوري التي انتهى اسبوعه الثالث قبل ايام.

وفي الحقيقة ان التعاقدات السريعة ليست مثل الاكلات السريعة بل هي في واقع الامر فن من فنون التعامل في كيفية كسب لاعب بارع يستطيع ان يعطي للكرة الاماراتية التي هي في أوج عنفوانها وخطاها الصحيحة نحو التطوير الذي ينشدة مسؤولو الكرة الاماراتية وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي يأمل ان تكون الكرة الاماراتية مدرسة يتعلم منها الآخرون كما هو حاصل في النهضة الاماراتية الحديثة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي ضرب المثل في العطاء للارض الاماراتية وجعلها شامخة ويضرب بها المثل في سائر دول العالم.

ان الكرة الاماراتية الان تسير في الاتجاه الصحيح وهو ما سوف تجني ثماره خلال الايام المقبلة ولكن على الاندية الا تتسرع في الحكم على الخطوة الجديدة للدوري من اسبوع ثالث للدوري فقط، كما انه عليها التعامل بأسلوب افضل في كيفية التعاقد مع اللاعبين وحتى المدربين، ولماذا لا تستفيد هذه الاندية من تجارب الآخرين من الدول المجاورة التي سبقت اندية الامارات في تعاقداتها مع اللاعب الاجنبي وما هي قصصها وحكاياتها معه.

ان التسرع في التعاقد مع اللاعبين الاجانب لن يعطي الاندية ما تريد ان تحققه للكرة الاماراتية واصلاح حال الدوري واعادة الجماهير الى المدرجات، لذا فاننا نطالب هذه الاندية بدراسة عقود اللاعبين وإلا يكون التعاقد لمجرد التعاقد، بل التعاقد يجب ان يكون لاستفادة

الدوري اولا ومن ثم اللاعب المواطن الذي أصبح متألقا واحرز النسبة الاكبر من الاهداف حتى الان، وعلينا ألا ننساه وجعله فئة ثانية - بل هو الاساس الحقيقي لتطوير الكرة الاماراتية وعمودها الفقري وكل التوفيق للدوري.

محطات

● مازال الوقت مبكراً لمعرفة احتياجات الاندية للاعب الاجنبي الثالث، وفي البداية دعونا نجرب الخطوة الاولى، ومازال الطريق طويلا اذا كانت هنك اهمية للاعب الثالث.

● القناة الرياضية الاماراتية ننتظرها بفارغ الصبر لتكون محطة فضائية يصل صوتها وصورتها الى كافة الدول العربية فالجميع متشوق لمشاهدتها خارج حدود الامارات، لان كل هذه الجهود العظيمة للقناه الرياضية يجب ان تصل لكل رياضي عربي.

● اتمنى ألا تكون الدورة الدولية المقامة حاليا باستاد آل نهيان في اطار استعدادات الابيض الخليجي ١٤ - وهي بطولة للفوز بعد الاخفاق في بطولة العرب بالدوحة، بقدر ما هي للاستفادة الحقيقية وكشف المزيد من الاخطاء قبل كأس الخليج.

يوسف احمد
مسقط

كأس الشيخ جاسم:

الاهلي يتصدر المجموعة الثانية

رسالة قطر

■ تصدر الاهلي ترتيب المجموعة الثانية لمسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية في كرة القدم عقب فوزه أمس الاول على السد ٣-صفر على استاد حمد الكبير بنادي العربي، وبلغ الدور الثاني. وتعتبر المباراة بروفة ناجحة للاهلي الذي يستعد لملاقاة الاتحاد السعودي في اياب الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثلاثاء القادم بمدينة جدة. وافتتح السنغالي بوني التسجيل في الدقيقة ٢٣ بعد سلسلة من الهجمات. وزاد ناصر الزراع غلة فريقه في الدقيقة ٥١ بعدما استثمر تمريرة من وليد علي قبل ان يختم قاسم علي بهدف ثالث بتسديدة من ركلة حرة على يسار حارس السد (٦٦). وضمن المجموعة ذاتها، التقى قطر والعربي امس السبت على استاد قاسم بن حمد بنادي السد، وفي حال فوز الاول سيتأهل مع الاهلي الى الدور الثاني.

تقديراً لانجازاتهما الخارجية

ولي العهد الأردني يكرم منتخبي بلاده للسباحة والتايكواندو

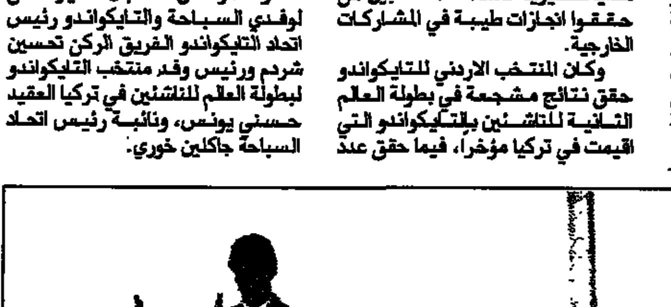
رسالة الاردن

■ اشاد ولي العهد الاردني الامير حسن بانجازات منتخبي الاردن للسباحة والتايكواندو على الساحة الخارجية في المرحلة الاخيرة، مؤكدا اهمية تقديم الرعاية اللازمة للمنتخبات الوطنية التي تتأهب للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الاردن العام المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال الامير حسن لاعضاء منتخبي التايكواندو والسباحة للجنسين في الديوان الملكي، حيث قدم هدايا تقديرية لاعضاء المنتخبين ممن حققوا انجازات طيبة في المشاركات الخارجية.

وكان المنتخب الاردني للتايكواندو حقق نتائج مشجعة في بطولة العالم الثانية للناشئين بالتايكواندو التي اقيمت في تركيا مؤخرا، فيما حقق عدد من سباحي المنتخب الاردني نتائج مميزة في البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة التي استضافها الاردن.

وحضر حفل استقبال الامير حسن لوفدي السباحة والتايكواندو رئيس اتحاد التايكواندو الفريق الركن تحسين شردم ورئيس وفد منتخب التايكواندو لبطولة العالم للناشئين في تركيا العقيد حسني يونس، ونائبة رئيس اتحاد السباحة جاكلين خوري.




رئيس الوفد الاماراتي يشارك بتتويج الفائزين

في ختام بطولة الأردن الدولية للفروسية

الاماراتي الكميتي ثالث المسابقة السادسة

■ فاز الفارس الاماراتي محمد الكميتي على صهوة الجواد (سويتي) بالمركز الثالث لمسابقة الجولة السادسة ضمن بطولات الاردن الدولية الخامسة للفروسية، التي نظمها اتحاد الفروسية الملكي الاردني برعاية الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد وبمشاركة فرسان ٥ دول عربية واجنبية واختتمت منافساتها في عمان الليلة قبل الماضية. وخاض الكميتي منافسات الجولة الى جانب نخبة من الفرسان العرب والاجانب على حواجز بارتفاع ١٣٥سم حيث حل في المركز الثالث بزمن ٤١,٤٤ ثانية وسجلت عليه ٤ اخطاء. وفاز ببطولة المسابقة الاردني هاني بشارات على جواده (تاج) بدون اخطاء، وحل ثانياً السوري شادي غريب بزمن ٣٩,٢٥ ثانية و٤ اخطاء. وفاز السوري فادي الزيبيي بلقب مسابقة الجائزة الكبرى التي تضمنت ٤ جولات تنافسية على ٨ حواجز بارتفاع ١٤٠سم من بينها حاجزان ثنائي وثلاثي حيث سجل على الفارس السوري ٣٢ خطأ، وحل مواطنه شادي غريب في المركز الثاني بـ ٣٤ خطأ والاردني هاني بشارات ثالثا بـ ٣٩ خطأ. واقام اتحاد الفروسية الاردني الحفل الختامي للبطولة الليلة قبل الماضية برعاية الاميرة عالية بنت الحسين، حيث قامت بتكريم الفرسان اصحاب الانجازات في البطولة.

منتخب اليد بطل العرب يعسكر في أوروبا

الاخضر يبدأ مرحلة الاعداد الثانية لخليجي ١٤ اليوم

رسالة السعودية

■ بدأ المنتخب السعودي لكرة اليد امس جولة في شرق اوروبا تشمل يوغسلافيا، سلوفينيا، المجر للمشاركة في دورة دولية هناك استعدادا لتصفيات آسيا لكأس العالم التي سينظمها الفريق من ٢٠ - ٣٠ نوفمبر المقبل حيث يأمل الفريق الحاصل مؤخرا على كأس العرب التأهل لكأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

المنتخب السعودي ينتقل للدمام

أنهى المنتخب السعودي لكرة القدم المرحلة الاولى من معسكر الاعداد لدورة الخليج في جدة امس وينتقل اليوم الاحد الى الدمام لاقامة المرحلة الثانية والتي سيكتفي فيها المدرب الالماني فوستر بمباراة ودية واحدة مع منتخب السودان بدلا من ثلاث كان سيلعبها وعلل ذلك الى جاهزية الفريق ولعبه مباريات كافية في كأس العرب، لكن الفريق سيغيب عنه حوالي عشرة من لاعبيه الذين سيمثلون الاتحاد، الهلال، النصر في مبارياتهم الخارجية ببطولات الاندية الآسيوية بدءا من الثلاثاء المقبل وحتى يوم السبت فضلا عن وجود اصابات في صفوف الفريق الاخضر تتمثل في محمد الخليوي وابراهيم ماطر ونواف التمياط وعبيد الدوسري وطلال المشعل.

الدوري الممتاز للكرة في نوفمبر

رسالة اليمن

■ محمد عبد الله فارع

■ علم الاتحاد الرياضي من مصادر مقربة بداخل الاتحاد اليمني لكرة القدم بان النية تتجه صوب اعلان انطلاق منافسات الدوري الممتاز في العاشر او العشرين من شهر نوفمبر المقبل ولاول مرة بنظام الدوري من دور واحد. ولاول مرة تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم الاولى البطل وحدة صنعاء الذي سيلعب في مجموعته مع الفرق ذات الارقام الزوجية في ترتيب الموسم الماضي ويلعب الوصيف اهلي صنعاء مع الفرق ذات الاعداد الفردية في المجموعة الثانية ويشمل هذا التقسيم للاعداد الزوجية والفردية على الفرق الاربعة التي صعدت من الدرجة الاولى للممتاز.

■ المجموعة الاولى: وحدة صنعاء، شعب إب، اتحاد إب، طليعة تعز، الهلال، الصقر.

■ المجموعة الثانية: اهلي صنعاء، الشعلة، حسان، التلال، الزهرة، وحدة عدن، المجد.

في ختام دوري الدرجة الثانية

اليوم يتحدد الفريق الصاعد للأولى

الحلفايا وبيت المال - التاج والزومة

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تجرى في الرابعة إلا ربعا من عصر اليوم الاحد المباراتان الحاسمتان والاخيرتان في دوري سنترليق الصعود للاولى والتي على ضوء نتيجتهما يتحدد الفريق الصاعد للدرجة الاولى بالخرطوم والفريق المتأهل لمباراتي ملحق الصعود.

بستاد الخرطوم يتم لقاء الحلفايا وبيت المال ولكل منهما عشر نقاط بينما يتفوق فريق الحلفايا على فريق بيت المال بهدف ليدخل المباراة بفرصتي الفوز او التعادل، اما بيت المال فلا بديل له سوى الفوز ليصعد مباشرة الى الدرجة الاولى وفي حالة التعادل يتأهل هو لمباراتي ملحق الصعود للاولى امام فريق الرابطة بصرف النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين التاج والزومة.

المباراة الثانية تقام بين التاج والزومة وهي مباراة ستفقد اي قيمة لها في حالة حدوث التعادل في لقاء الحلفايا وبيت المال واذا ما انتهى اللقاء بفوز اي منهما فان التاج يحتاج للفوز على الزومة باي نتيجة ليتأهل لملحق الصعود امام فريق الرابطة اما الزومة فتؤدي الواجب فقط بعد ان فقدت الفرصة في التنافس.. بقي ان نذكر ان للتاج سبع نقاط.

أندية شمبات والميرغني كسلا وأهلي الحصاحيصا

والقاش كسلا تتأهل لدور الاربعة في التأهيلي

■ تأهلت لمرحلة دور الاربعة في منافسات الدوري التأهيلي للدوري العام اندية شمبات والميرغني كسلا والقاش كسلا واهلي الحصاحيصا - شمبات والميرغني تأهلا من مجموعة عطبرة على حساب الجلاء عطبرة والصوفي القضارف والقاش والاهلي تأهلا على حساب اتحاد مدني والصوفي القضارف.

مساع مريخية لحل مشكلة زيكو

■ يسعى بعض اقطاب المريخ للقاء نجم المريخ الكبير وهدافه زيكو واحتواء المشكلة التي نشبت بينه وبين مدرب الفريق صلاح مشكلة بسبب وضعه في كنبة الاحتياطي في لقاء المريخ والموردة الذي سبق لقاء الهلال.

العداء المغربي ابراهيم بولامي ينفي هجرته لأميركا

ماراثون مراكش في بداية العام المقبل

وهشام القروج يغيب أيضاً عن بطولة العالم

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

■ نفى البطل المغربي بولامي المتخصص في مسابقة ثلاثة آلاف متر موانع أن يكون قد قرر الهجرة الى الولايات المتحدة الأميركية للاستقرار بها الى جانب شقيقه خالد بولامي البطل العالمي المميز في سباقات الخمسة آلاف متر.

وكانت أخبار كاذبة قد تداولت رحيل ابراهيم بولامي احتجاجاً على وضعية غير مريحة بالمعهد الوطني لألعاب القوى... وفي تصريح صحفي تناقلت جل وسائل الإعلام المغربية أكد ابراهيم بولامي انه لا ينوي السفر الى الولايات المتحدة الأميركية لأنه لا يجد أدنى مبرر لذلك... علما بأن المعهد الوطني لألعاب القوى الأول من نوعه افريقيا وعربيا يستجيب هيكليا وتجهيزيا وتقنيا لكل المواصفات المطلوبة في إعداد الأبطال. وأشار بولامي أحد أبرز خمسة عدائين للمسافة عالميا الى جانب الكينيين الى ان ما يتمتع به المعهد الوطني من امكانات للعمل ومن تأهيل فني رفيع المستوى هو الذي بوأ ألعاب القوى المكانة الرائعة التي تحتلها عالمياً.

وعن مشاريعه بخصوص موسم ألعاب القوى الجديد أكد ابراهيم بولامي انه سينضم بداية من هذا الاسبوع الى تدريب المعهد الوطني لألعاب القوى الذي يضم قرابة مائة عداء وعداءة على أعلى مستوى وينوي بالتالي مشاركة الفريق الوطني المغربي في بطولة العالم لألعاب القوى والمشاركة في سباق الثلاثة آلاف موانع ببطولة العالم لألعاب القوى التي ستعقد بمدينة اشبيلية في العام ١٩٩٩م.

ولم يستبعد ابراهيم بولامي امكانية المشاركة في بعض مراحل الجائزة الكبرى لألعاب القوى وكذا مسابقات العصبة الذهبية اضافة الى سباقات ٣٠٠٠ متر مستوية داخل الصالة بهدف تحسين سرعته النهائية.

ماراثون مراكش بداية العام

وأعلن بالمغرب ان الدورة الثانية عشرة للماراثون الدولي لمدينة مراكش الذي يحمل اسم الجائزة الكبرى للحسن الثاني ستجرى يوم ٣١ يناير من سنة ١٩٩٩.

وقد اتخذ هذا القرار خلال اجتماع عقدته اللجنة المنظمة لماراثون مراكش يوم التاسع من أكتوبر برئاسة الحاج محمد المديوري رئيس الاتحاد المغربي لألعاب القوى.

وخلال الاجتماع ذاته قررت اللجنة المنظمة إضفاء طابع جديد على هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير الذي لم تشهده مدينة مراكش المغربية العام الماضي نظراً لاحتضانها بطولة العالم للعدو الريفي.

ويحظى ماراثون مراكش الدولي بشعبية كبيرة في الأوساط الدولية اذ يعتبر من بين أحسن عشرة ماراثونات في العالم.

القروج أيضا يغيب

وبعد قرار البطلة العالمية نزهة بدواني بعدم المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى العام المقبل بأشبيلية، قرر البطل العالمي هشام القروج الشيء نفسه... والاعتبارات هي نفسها التي طبعت قرار بدواني.. فهشام القروج يحمل لقبا عالميا في مسافة الألف وخمسمائة متر وينوي تسخير سنته الدولية القادمة لتحطيم مزيد من الأرقام القياسية والإعداد بقوة للألعاب الأولمبية التي ستجرى باستراليا العام ٢٠٠٠ بهدف الجمع بين اللقبين العالمي والأولمبي للمسافة الذهبية الألف وخمسمائة متر.

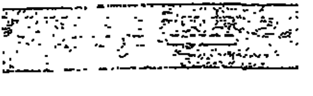
المصري هاني رمزي مدافع كايزر سلوترن يسدد الكرة برأسه وسط حصار من لاعبي فولفسبورج

الدوري الالماني

بايرن ميونيخ يواصل انتصاراته

■ تابع بايرن ميونيخ انتصاراته في الدوري الالماني لكرة القدم باسقاطه ضحية سابعة هي مضيفه شالكه ١-٣ في المرحلة الثامنة. وسجل ايفز ايجنروخ خطأ في مرمى فريقه (٣) وماريو بازلر (١٤) والدولي كارستن يانكر (٦٤) أهداف بايرن، والهولندي روني ايكلكامب (٢٠) هدف شالكه. وهو الفوز السابع لبايرن من دون اي خسارة فرفع رصيده الى ٢٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن قطب عاصمة بافاريا الثاني تي اس في ميونيخ الذي فاز امس في افتتاح المرحلة على ضيفه بوخوم بهدفين لبرنهارد فينكلر (٤) وبيرند هوبش (٢١) مقابل هدف لسيباستيان شنتسيلورتس (٧). وفاز باير ليفركوزن على مضيفه اينتراخت فرانكفورت بثلاثة اهداف للدولي اولف كيرستن (٥٢) وروبير كوفاتش (٧٥) وتوماس رايشنبرجر (٨٥) مقابل هدفين للصيني شين يانج (٢٣) والكسندر شور (٢٨). وحافظ ليفركوزن على المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة بفارق الاهداف عن هامبورج الذي حقق فوزا كبيرا على ضيفه دويسبورج ٤-١. وسجل الدنماركي توماس جرافيسن (١٧) والروسي سيرجي كيرياكوف (٣٧ و٧٠ و٧٩ من ركلة جزاء) أهداف هامبورغ. وماركوس بايرله (٩٠) هدف دويسبورج. وتعادل هرتا برلين ومضيفه شتوتجارت سلبا فهبط الاول الى المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة بفارق الاهداف عن فرايبورج الذي تغلب على مضيفه فيردر بريمن بثلاثة اهداف سجلها ستيفان مولر (٨) وتورين هوفمان (٢٧) وماركو فيسشويت (٤١) مقابل هدفين للبرازيلي ايلتون (٤٥) الاول له في مباراته الاولى مع فريقه وبوغدانوفيتش (٦٩). وخسر مونشنجلادباخ امام نورمبرج بهدفين سجلهما المقدوني ساشا سيريتش (١٠ من ركلة جزاء و٥١). وكان كايزرسلوترن حامل اللقب تعادل مع فولفسبورج ١-١. سجل للاول ماركو رايخ (٧٣). وللثاني ديتلف دامير (٥٠). ويلعب اليوم الاحد، بوروسيا دورتموند مع هانزا روستوك.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ٢٢ نقطة. ٢- تي اس في ميونيخ ١٩، ٣- باير ليفركوزن ١٥، ٤- هامبورج ١٥، ٥- هرتا برلين ١٣، ٦- فرايبورج ١٣.



٣ نقاط لكل من بوردو مرسيليا واول تعادل لسان جرمان بقيادة ارتور

■ تخطى بوردو المتصدر عقبة مهمة في طريقه الى لقب بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على نانت ٢-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة امس الاول.

وعلى ملعبه ليسكور، امام ٣٢ الف متفرج، تمكن يوهان ميكو (٣٧) وكايا دياوارا (٣٨) من تسجيل هدفي الفوز لبوردو الذي حافظ على فارق النقطة التي تفصله عن مرسيليا الذي فرض نفسه على مضيفه ستراسبورج بهدفين نظيفين ايضا للدولي فلوريان موريس (٤١ و٥٣) على استاد لا ماينو امام ٢٤٤٧٠ متفرجا.

وخطف باريس سان جرمان في مباراته الاولى بقيادة البرتغالي ارتور جورج نقطة من مضيفه ليون بعد ان سجل له الايطالي ماركو سيموني هدف السبق، لكنه لم يستطع المحافظة عليه بعد ان افتقد جهود لاعب وسطه بيار ديكروك في الدقيقة (٤٥) ليدرك اصحاب الارض التعادل عن طريق كريستوف كوكار بعد دقيقتين على استاد جيرلان امام ٣٧٤١٦ متفرجا.

وصعد ليون الى المركز الثالث ليحل محل نانت الذي تراجع مرتبة واحدة على سلم الترتيب. وباتت الفرصة مهيأة امام موناكو او اوكسير او رين لانتزاع المركز الثالث.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بوردو ٢٢ نقطة من ٩ مباريات، ٢- مرسيليا ٢١ من ٩، ٣- ليون ١٦ من ٩، ٤- نانت ١٦ من ٩، ٥- موناكو ١٤ من ٨، ٦- اوكسير ١٤ من ٨، ٧- رين ١٤ من ٨.

... وويلترو يتصدر قائمة الهدافين في دوري فرنسا

■ مازال سيلفان ويلترو لاعب فريق بوردو يتصدر قائمة الهدافين في دوري كرة القدم بفرنسا الذي دخل اسبوعه التاسع برصيد سبعة أهداف.

في المركز الثاني جاء لفوريان موريس لاعب مرسيليا برصيد خمسة أهداف.

في المركز الثالث برصيد أربعة أهداف جاء كل من ابراهيم باكايوكو وفيليب ديلاي من مونبلييه وباسكال نوما وتوني فايري من لانس والان كافيليا وماركو جراسي من ليون وعلي بوعافية من لوريان وديفيد تريزيجيه من موناكو وبيير ايف اندريه من باستيا وأوليفييه مونتروبيو من نانت وسغيان كوني من نانسي وماركو سيموني من باريس ان جيرمان.



من لقاء باريس سان جرمان وليون

بطولة ايطاليا:

الخسارة الاولى لفيورنتينا وما زال متصدر

■ مني فيورنتينا المتصدر بخسارته الاولى هذا الموسم بقيادة مدربه جوفاني تراباتوني عندما سقط أمام مضيفه روما بهدفين سجلهما في الدقائق الاربع الاخيرة الروسي ديميتري الينيتشيف (٨٦) وفرانشيسكو توتي (٩٠) مقابل هدف للارجنتيني جابرييل باتيستوتا (٣١) في افتتاح المرحلة الخامسة أمس السبت.

وأهدر فيورنتينا فوزا كان في متناوله على الملعب الاولمبي في روما امام ٧٠ الف متفرج عندما تقدم عن طريق هدافه باتيستوتا الذي رفع الكرة بطريقة رائعة من فوق حارس مرمى روما (٣١).

ولم يستسلم روما، الذي لعب اغلب فترات الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعد طرد الدوليين لاعب الوسط الايطالي لويدجي دي بياجيو (٥٧) والمدافع الفرنسي فنسان كانديلا (٦٣)، وتمكن من ادراك التعادل عبر الينيتشيف من تمريرة عرضية لزميله الارجنتيني جوستافو بارتيلت (٨٦) قبل أن يسجل النجم الواعد توتي هدف الفوز في الوقت بدل الضائع.

وتجمد رصيد فيورنتينا عند ١٢ نقطة وهو يواجه خطر التخلي عن الصدارة لانتر ميلان الذي سيتضيف اليوم على ملعب سان سيرو لاتسيو في اعادة لنهائي كأس الاتحاد الاوروبي في مايو الماضي الذي انتهى بفوز كبير للاول ٣-صفر.

وصعد روما الى المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط. وفاز بارما على مضيفه ساليرنيتانا بهدفين لانريكو كينيزا (٧٢) ودييجو فوزر (٨٠) وبات يتقاسم المركز الرابع برصيد تسع نقاط مع ميلان ويوفنتوس اللذين سيلتقيان اليوم مع مضيفيهما كالياري وفيتشنزا على التوالي. وتعادل أمبولي وبولونيا سلبا. ويلعب اليوم أيضا، باري مع اودينيزي، وبيروجيا مع فينيتسيا، وبياتشينزا مع سمبدوريا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- فيورنتينا ١٢ من ٥ مباريات، ٢- انتر ميلان ١٠ من ٤، ٣- روما ١٠ من ٥، ٤- ميلان ٩ من ٤، ٥- بارما ٩ من ٥. ٦- يوفنتوس ٩ من ٤ .



الارجنتيني باتيستوتا طائرا في الهواء ومحاولة اللحاق بالكرة قبل مدافع روما

دعوة

● دعا رئيس الاتحاد البارجوياني اوسكار هاريسون حارس مرمى فيليز الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت الى العدول عن قراره بعدم المشاركة مع منتخب البارجواي في كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين. وكان تشيلافيرت احتج على قرار تعيين الجنرال لينو اوفييدو على رأس اللجنة المنظمة للمسابقة واصفا اياه بـ «الانقلابي».

عقد

● وقع المدافع الدولي الانجليزي جاريث ساوثجيتاول امس عقدا جديدا مدته ٥ اعوام مع فريقه استون فيلا متصدر الدوري المحلي. وبات ساوثجيت (٢٨ عاما)، الذي انضم الى استون فيلا عام ١٩٩٥، قائدا لفريقه اعتبارا من الموسم الحالي.

جراحة

● اعلن الطبيب السابق للمنتخب البرازيلي ليديو توليدو أمس الاول ان مهاجم المنتخب وانتر ميلان الايطالي رونالدو قد يحتاج الى اجراء عملية جراحية في ركبتيه اذا لم يتلق تدريبات خاصة. وقال توليدو، الذي عمل طبيبا للمنتخب البرازيلي خلال ٦ نهائيات لكأس العالم، «ان رونالدينيو (رونالدو) يعاني من عدم التوازن في مفاصل ركبته وآلام مستمرة تؤثر على مردوديته، ومن الضروري ان يخضع لعلاج خاص مع برنامج تمارين خفيفة»، مضيفا «على رونالدو ان يخضع لتدريبات خاصة اذا ما اراد تفادي الامور الصعبة اي مسيرة احترافية قصيرة». ويحاول الطاقم الطبي لانتر ميلان علاج رونالدو لكن من دون اي نتيجة حتى الان، ومن المحتمل ان تجرى له عملية جراحية».

حادث

● تعرض لاعب وسط المنتخب الفرنسي وارسنال الانجليزي باتريك فييرا صباح امس الاول لحادث سير عندما كان متجها الى كولني (شمال لندن) لحضور حصة تدريبية لفريقه. ونجا فييرا من الحادث لكن سيارته أتلفت. وقال الفرنسي ارسين فينجر مدرب الفريق الانجليزي «تعرض فييرا لحادث سير. لا اعرف ما الذي حصل. لقد كان عصبيا قليلا لكنه تدرب بشكل طبيعي».

الدوري الانجليزي

مانشستر يكتسح ويمبلدون وتعثر ليفربول امام ايفرتون

■ اسفرت مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الانجليزي لكرة القدم التي اقيمت امس السبت عن النتائج التالية:

تعادل ارسنال و ساوثمبتون (١-١) وفوز تشلسي على تشارلتون (٢-١) وتعادل ايفرتون مع ليفربول (صفر-صفر)، واكتسح مانشستر يونايتد ويمبلدون (٥-١) وتغلب ميدلزبره على بلاكبيرن (٢-١) وبنفس النتيجة فاز نيوكاسل على دربي كاونتي • وتعادل نوتنجهام فوريست مع ليدز (١-١). ووست هام مع استون فيلا (صفر-صفر)

ويلتقي اليوم، كوفنتري مع شيفيلد ونزداي وغداً، ليستر سيتي مع توتنهام

ويأتي ترتيب الفرق على النحو التالي:

١- استون فيلا ٢١ نقطة من ٩ مباريات، ٢- مانشستر يونايتد ١٧ من ٨، ٣- ميدلزبره ١٥ من ٩، ٤- تشلسي ١٥ من ٨، ٥- ارسنال ١٤ من ٩.

دورة زيوريخ

ديفنبورت ووليامس الى المباراة النهائية

■ بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى عالميا المباراة النهائية من دورة زيوريخ السويسرية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٢ و٦-٣ امس السبت. وتلعب ديفنبورت في النهائي اليوم الاحد مع مواطنتها فينوس وليامس المصنفة ثانية في الدورة والتي تغلبت على الفرنسية ناتالي توزيا الرابعة ٦-٣ و٦-٤.

بطولة هولندا

هيرينفين يتقاسم الصدارة مع فيينورد

■ تقاسم هيرينفين صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم مؤقتا مع فيينورد اثر فوزه على مضيفه الكمار ٣-١ في افتتاح المرحلة التاسعة . ورفع هيرنفين رصيده الى ١٩ نقطة من ٩ مباريات. مقابل ١٩ من ٧ لفيينورد. - ترتيب فرق الصدارة: ١- فيينورد ١٩ نقطة من ٧ مباريات، ٢- هيرينفين ١٩ من ٩، ٣- فيتيس ١٧ من ٨ ، ٤- تونتي انشكيده ١٧ من ٨، ٥- نيميجن ١٤ من ٧.

فوز سيتوبال والصدارة لبورتو وبنفيكا

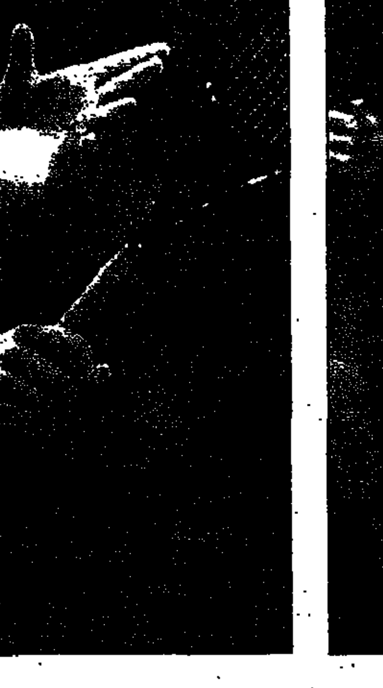
■ فاز فيتوريا سيتوبال على ضيفه فيتوريا جيمارايش ١-صفر، افتتاح المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل هيليو الهدف في الدقيقة ٧٥.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الصدارة.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ١٥ نقطة، ٢- بنفيكا ١٥، ٣-سبورتينغ لشبونة ١٤، ٤- يونياو ١٣، ٥- بوافيستا ١٢





التشيلي مارتشيلو ريوس

الارجنتيني فيرا مرشحا لقيادة منتخب بوليفيا

■ توصل المدرب الارجنتيني هكتور فيرا الى اتفاق «مبدئي» مع الاتحاد البوليفي لكرة القدم لقيادة منتخبه، ومن المتوقع ان يوقع عقداً بهذا الخصوص في وقت قريب جدا. ونقلت الصحافة البوليفية تصريحا لوكيل اعمال فيرا من بوينس ايرس اوضح فيه انه «لا توجد اي نقطة خلاف بين الطرفين». وتوجد لجنة من الاتحاد البوليفي بقيادة رئيسه سيرجيو اسبون منذ الثلاثاء في بوينس ايرس لمناقشة بنود العقد الذي سيوقعه فيرا. يشار الى ان المنتخب البوليفي من غير مدرب منذ نوفمبر ١٩٩٧ بعد ان تركه الاسباني انطونيو لوبيز.

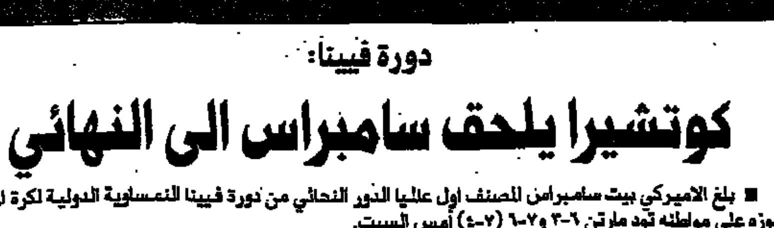


بطولة العالم للكاراتيه

فرنسا تحتفظ بلقب الرجال وتركيا تنتزع عرش السيدات

■ احتفظت فرنسا للمرة الثالثة على التوالي بعد ١٩٩٤ و١٩٩٦ بلقب بطلة العالم لفرق الرجال في الكاراتيه (قتال وكاتا) اثر فوزها على انجلترا ٥-٣ ضمن بطولة العالم التي تقام في ريو دي جانيرو وتختتم اليوم الاحد.

وحصلت كل من المانيا واسبانيا على ميدالية برونزية. وفي فرق السيدات، حلت تركيا في المركز الاول على حساب انجلترا ايضا ٢-١، وكان المركز الثالث من نصيب اسبانيا وكرواتيا، فيما احرزت اليابان لقبي فردي الكاتا للسيدات والرجال.



دورة سنغافورة

مواجهة بين ريوس ووودفورد في النهائي اليوم

■ تأهل التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف أول للمباراة النهائية لدورة سنغافورة الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاميركي جيم كورير ٦/٢ و٦/١ أمس السبت.

ويلتقي ريوس في النهائي اليوم الأحد مع الاسترالي مارك وودفورد الذي تغلب على الهولندي سيينج شالكن صفر/٦ و٦/٤ في الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٠٠ ألف دولار.

دورة فيينا:

كوتشيرا يلحق سامبراس الى النهائي

■ بلغ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالميا الدور النهائي من دورة فيينا النمساوية الدولية لكرة المضرب بفوزه على مواطنه تود مارتن ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) أمس السبت.

وتمكن سامبراس من الفوز في المجموعة الاولى بسهولة ٦-٣، لكنه اصطدم بمقاومة شديدة من مواطنه مارتن في المجموعة الثانية فتخلف ٤-٥ و٥-٦ قبل ان يعادل النتيجة ٦-٦ ويفوز بالمباراة بعد الاحتكام الى شوط حاسم ٧-٦ (٧-٤).

وقال سامبراس «لقد كان ارسالي جيدا خصوصا في الشوط الحاسم، كنت عصبيا بعض الشيء خلال المباراة»، مضيفا «هدفي الفوز باللقب».

ولحق السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامسا بالاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالميا الى الدور النهائي بفوزه على البريطاني جريج روسيدسكي ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤ أمس السبت.

كأس العالم للكرة الطاولة

كيم تايك وروسكويف في النهائي

■ تأهل الكوري الجنوبي كيم تايك سوو الى المباراة النهائية لكأس العالم في كرة الطاولة بفوزه على الصيني ليو جوو ليانج ٢١-١٥ و٢١-١٤ و٢١-١٤ أمس السبت في شانتو (الصين). ويلتقي ليانج في النهائي مع الالماني يورج روسكوبف الذي تغلب على الكرواتي زوران بريمورانش حامل اللقب ٢١-١٢ و٢١-١٥ و٢١-١٨.

هكذا منذ الأزل

الرياضي بانوراما

■ السؤال لمدرب الشباب: من أين لك هذا؟!



■ اجترار المباريات بعد مسابقة كأس العالم، عملية صعبة دائماً، وعسر الهضم ينصب على اللاعب والمتفرج معاً. وهذا ما يفسر تحديداً ما هو حاصل في تصفيات بطولة الامم الأوروبية والادهى من ذلك «ان اللي يسوى واللي ما يسواش» يشارك في هذه التصفيات... من اندورا الى سان مارينو وجزر فارو وليشتنشتاين واذربيجان ومقدونيا واستونيا وليتوانيا ولاتفيا والبانيا ومالطا.

والمفارقة الطريفة، ان ٧٠ الف متفرج حضروا مباراة فرنسا واندورا على ملعب ستاد فرنسا في ضاحية سان دوني، أي اكثر بنحو ٧ آلاف شخص من عدد سكان اندورا التي تبلغ مساحتها ٤٩٥ كلم مربعا، وقد حصلت على اعتراف الامم المتحدة عام ١٩٩٣... ولان الفرنسيين شعروا بالغصة في المباراتين الدوليتين لان منتخبهم بطل العالم تعادل في مباراته الأولى مع ايسلندا في ريكيافيك وفاز في مباراته الثانية على روسيا بفارق هدف واحد في موسكو، فانهم كانوا يمنون النفس بمهرجان اهداف في المباراة الثالثة ولذا كان عنوان صحيفة ليكيب الشهيرة: «ليبدأ العيد» أي عيد الاهداف. بيد ان شيئاً من هذا لم يحصل لان الازرق والابيض والاحمر فازوا بهدفين فقط وقد سجلوا في الشوط الثاني.

محمد حمادة *

صحيح ان القاعدة تقول: اذا ما لعبت مع خصم ضعيف سيضعف مستوى المباراة. لكن الصحيح ايضاً هو ان المنتخبات العريقة تصل احياناً الى حد الاشباع، والا كيف تفسر العروض الفرنسية؟ وسقوط المانيا امام تركيا بهدف ثم هزيمة تركيا في عقر دارها امام فنلندا؟

وعجز الانجليزي عن التسجيل امام منتخب بلغاريا المهلهل في قلعة ويمبلي؟

وبالتالي، هناك اطراف ضعيفة واتباع وبناء منتخبات بتشكيلات جديدة على مشارف القرن العشرين... وهناك ايضا وايضا تأثر واضح وفاضح بالاوضاع السياسية والاقتصادية. واكثر المنتخبات تأثرا بالشح الاقتصادي هو منتخب روسيا التي تعرض لثلاث سقطات متتالية آخرها امام ايسلندا المغمورة... وليست اسوأ من صحة المنتخب الروسي الا صحة رئيسه بوريس يلتسين!!

عموماً، تحتاج التصفيات الأوروبية الى بعض الوقت حتى تستقيم وتعود الى وقتها الطبيعي... ومن جانب آخر من العالم، وتحديداً، في البرازيل يتم العمل على بناء منتخب جديد. وما شهدناه في مباراة البرازيل واندورا (١/٥) يؤكد المقولة الشهيرة: الوجوه البرازيلية تتغير، لكن طعم الكرة البرازيلية لا يتغير ابداً... حل سرجينيو مكان روبرتو كارلوس بالاسم فقط وليس بالاداء، وأخذ فامبيتا مكان دونجا باقتدار، وفلافيو مكان سيزار سامبايو، وشكل لاعب الوسط الجديد مارسيلينيو كاريوكا دعامة اساسية للهجوم مع ريفالدو ومن امامهما دي نيلسون وايلبير، فكان فوزا بالخمسة وعرضا أخاذا ومهارات راقية وبديهة حاضرة وتمريرات بالكعب والركبة والصدر وحتى الخاصرة.

الكرة البرازيلية تبقى قبلة، ولها قبلة... فهي حاضرة ناضرة دوماً بغض النظر عن الربح والخسارة.

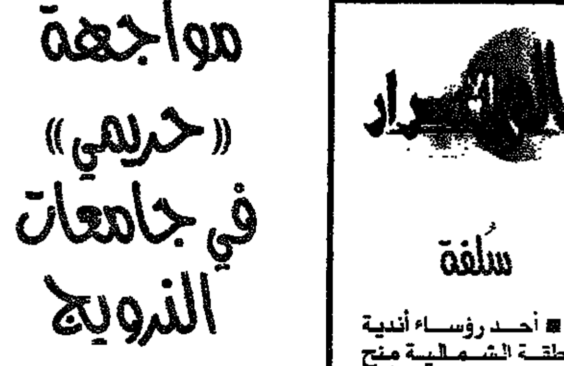
لا تقل اندورا ولا بندورة... قل البرازيل وبس!

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية

وليامز تسجل رقما قياسيا في سرعة ضربة الارسال



العشرون كأس العالم للكرة الطائرة التي فقدت بلونها



سُلفة

■ أحد رؤساء أندية المنطقة الشمالية منح النادي سلفة قدرها ١٠٠ ألف درهم من جيبه الخاص بعد ان نفدت موازنة الفريق الاول لكرة القدم بسبب اللائحة الجديدة التي تم وضعها لتحفيز اللاعبين على تحقيق نتائج طيبة في دوري الدرجة الأولى.

وعلق أحد أعضاء مجلس ادارة النادي قائلا: ان اللائحة تفوق لوائح اندية كثيرة متخمة بالمال ويجب إعادة صياغتها من جديد!

مشاكسة!

■ أمين السر العام لأحد الاندية الكبرى صرح لمقربين له بأنه قدم كثيرا للرياضة في شتى مجالاتها وحان الوقت للابتعاد والتفرغ للبيت بعد الأجواء غير الصحية التي تعيشها الرياضة بشكل عام وناديه بشكل خاص.

وعلق الخبثاء على كلامه هذا قائلين: ان مشاكسة أمين السر المساعد له بصفة دائمة ومحاولة خطف الأضواء منه وراء تصريحاته هذه.

موقف

■ مدرب لعبة جماعية وضع الاتحاد في موقف لا يحسد عليه أبدا بعدما اختار لاعبا كان قد تخلف عن تلبية نداء الواجب في مشاركة عربية مهمة.

الاتحاد يفكر جدياً باتخاذ عقوبة بحق اللاعب في الوقت نفسه الذي يرى فيه المدرب حاجته لهذا اللاعب في مشاركة آسيوية قادمة!

مواجهة «حريمي» في جامعات النرويج



■ في بطولة جامعات النرويج لكرة القدم كانت هناك مواجهة قوية «حريمي» وسط الأمطار والأحوال الجوية المتقلبة... وجمعت مدرستي جيج هيربر وساوث كيت ساب وظهرت خلال المباراة بعض اللمحات الفنية العالية خاصة من اللاعبة بريان لودويج رأس الحربة لفريق جيج هيربر التي شكلت ازعاجا مستمرا على مرمى ساوث كيت ساب لكن جولي ميجن مدافعة كيت كانت لها بالمرصاد وتصدت لجميع محاولاتها على مرمى فريقها.

بن جونسون تغلب على سيارة وهزمه حصان

■ يبدو أن العداء الكندي المعروف بن جونسون الذي عانى كثيراً من الإيقاف وهو في قمة مجده نتيجة لتناوله المنشطات قد عاوده الحنين للظهور من جديد في دائرة الأضواء حيث خاض مؤخراً سباقاً من نوع جديد وغريب لا يندرج تحت أنشطة ومسابقات الاتحاد الدولي لألعاب القوى فقد دخل سباقاً أمام حصانين وسيارة يخصص دخله لصالح بلدته تشارلوت تاون بجزيرة برنس ادوارد بجنوب شرق كندا... لكنه خسر وجاء في المركز الثالث بعد حصان أصيل فاز بالسباق قاطعاً مسافة ١٢٠ كيلومتراً في سبع ثوان وحصان آخر عادي جاء في المركز الثاني بينما جاءت السيارة وهي من طراز فاير بيرد في المركز الرابع والأخير... وقد شاهد السباق ٥ آلاف متفرج وتم تخصيص المبلغ العائد من السباق للأطفال المرضى.



